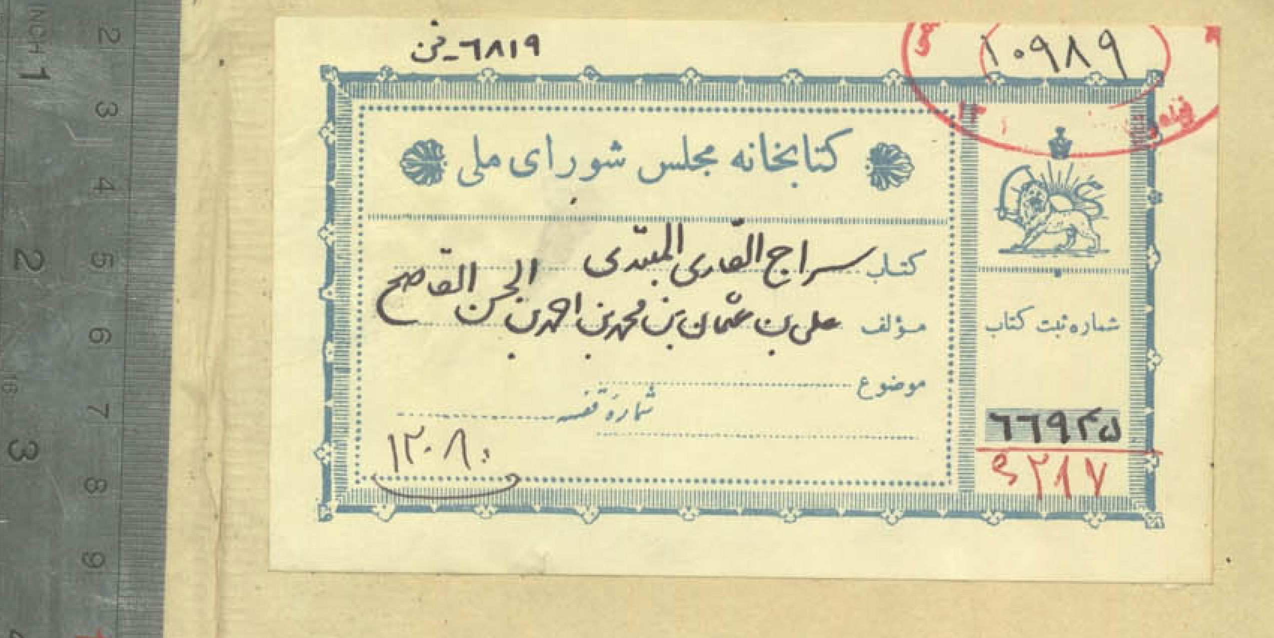


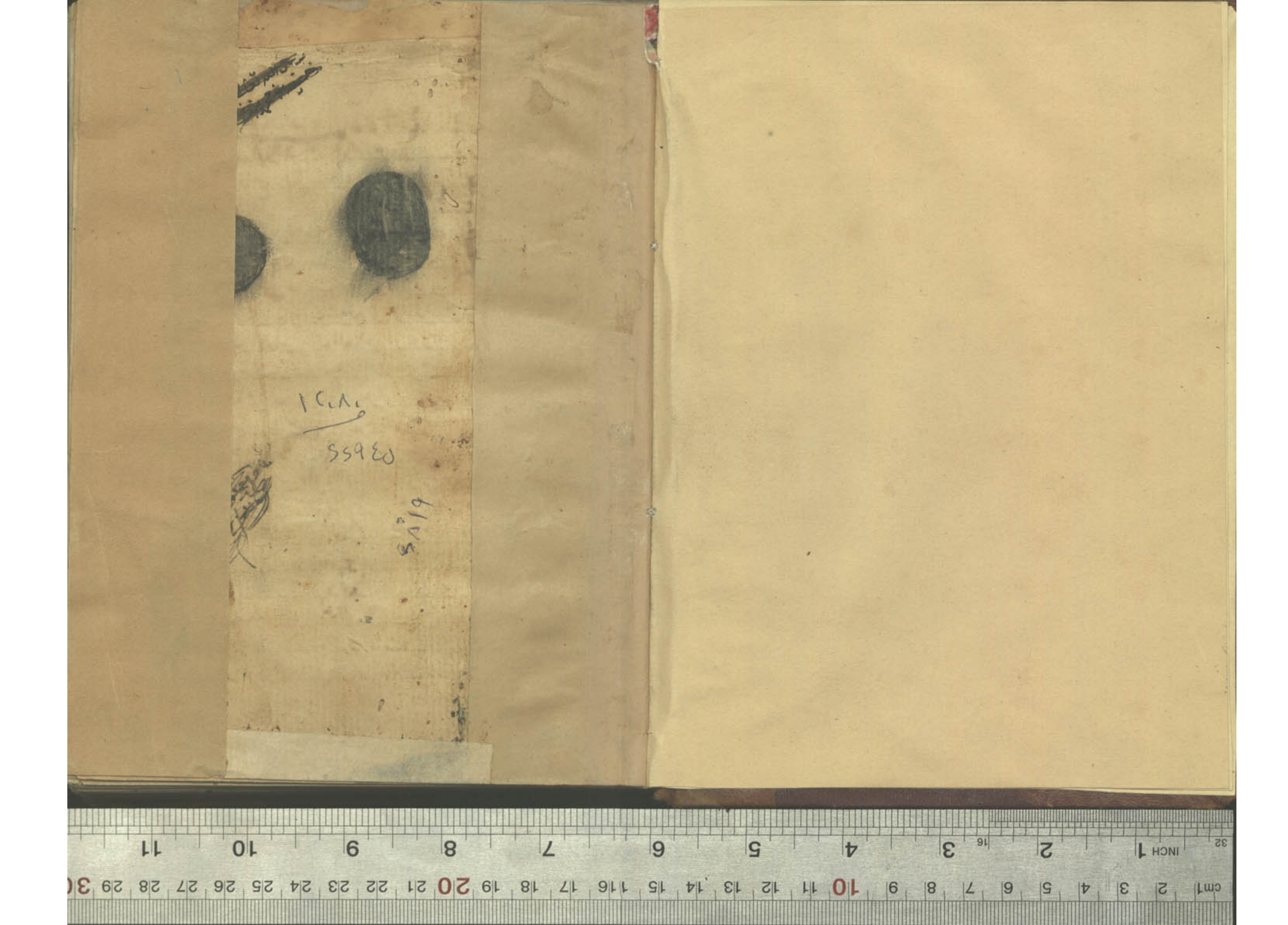
٦٨١٩_ن
۲۰۹۸۹
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب سراج القاری المبتدی
مؤلف علی بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن القاصح
موضوع
شمارهٔ قفسه
۱۲۰۸۰
شماره ثبت کتاب
٦٦٩٤٥
۹۲۱۷



بازدید شد
۱۳۸۶



خطی « فهرست شده »
۱۲۰۸۰



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا

قال مولفه الشيخ الامام علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن القاصح رحمة الله عليه الحمد لله الذي علم القران وزين الانسان بنطق اللسان فطوبي لمن يتلوا كتاب الله حق تلاوته ويواظب اناء الليل واطراف النهار علي دراسة كلام الله المنزل علي عبده ورسوله المصطفي محمد النبي الامي العربي المختار المرتضي صلي الله عليه وعلي اله الكرام ورضي الله عن الصحابة اجمعين

اما بعد فان اسهل ما يتوصل به الي علم القرات من التصانيف المتنوعة نظم الشيخ الامام العالم العلامة ابي محمد قاسم بن فيره بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل المنعوتة بحرز الاماني ووجه التهاني فاول شارح شرحها الامام علم الدين السخاوي تلقاها من ناظمها وتابعه الناس علي ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من علل وخرج عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالي في حل الفاظها واستخراجات القرآت منها بعبارة سهلة يفهمها المبتدي ولهذا لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها مذكورة في تصانيف وضعت لها كاعراب القران والتفاسير وغير ذلك وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي وابي شامة وابن جبارة والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوايد ليست من هولاء الشروحات وسميته سراج القاري المبتدي وتذكرة المقري المنتهي واسال الله تعالي ان ينفع به كما نفع باصلها

انه قريب مجيب ولد الشاطبي رحمه الله في اخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمايه بشاطبة قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب وقولهم الرعيني نسبة الي قبيلته اخذ القراة عن ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان عن ابي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير واخذ الشاطبي ايضا عن عبد الله محمد بن ابي العاصي النفزي بالزاي المعجمة عن ابي عبد الله محمد بن حسن عن عبد الله الانصاري عن ابي عمرو الداني ومات الشاطبي رحمه الله بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادي الاخرة سنة تسعين وخمسماية ودفن يوم الاثنين في تربة الفاضل المجاورة لتربة ولي الله الكيزاني صاحب المزار المعروف في القرافة الصغري بالقرب من سفح جبل المقطم جبل قلعة مصر فرعون وتعرف تلك الناحية بسارية قال رحمه الله

بدات ببسم الله في النظم اولا ، تبارك رحمانا رحيما وموئلا

اخبر الناظم انه بدا ببسم الله في اول نظمه ومعني بدات اي قدمت تقول بدات بكذا اذا قدمته فالبا الاولي لتعدية الفعل والثانية هي التي في اول البسملة اي بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب علي جمع الكلمات التي انتظمت شعرا فهي بمعني منظوم او مصدر بحاله وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير ونموه والتساعه وقوله رحمانا رحيما يريد تكملة لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا الموئل المرجع والملجا وهو مفعل من وال اليه اي رجع ولجا ومن وال منه اي خلص ونجا وفي الحديث لا ملجا ولا منجا منك الا اليك

وثنيت صلى الله ربي على الرضي ٭ محمد المهدي الى الناس مرسلا ٭

اخبر انه ثنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضي يعني ذي الرضي اي الراضي من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي الحديث يا محمد اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك الا سلمت عليه عشرا والمهدي ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا منصوب على الحال من الضمير في المهدي

وعترته ثم الصحابة ثم من ٭ تلاهم على الاحسان بالخير وبلا ٭

اصل العترة حجر يهتدي به الضب الى ماواه وما يبقى من اصل الشجرة وعترة النبي صلى الله عليه وسلم اهل بيته لقوله صلى الله عليه وسلم وعترتي اهل بيتي وروي تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك ابن انس اهله الادنون وعشيرته الاقربون وقال الجوهري نسله ورهطه الادنون فلما كانت العترة اصحابا ولم تكن كل الاصحاب عترة قال ثم الصحابة ليعمم والصحابة اسم جمع من راى النبي صلى الله عليه وسلم او صحبه او نقل عنه من المسلمين قوله ثم تلاهم اي تبعهم على الاحسان اي على طريقة الاحسان وقوله وبلا الوبل جمع وابل وهو المطر الغزير شبه الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين

وثلثت ان الحمد لله دايما ٭ وما ليس مبدوا به اجذم العلا ٭

اخبر انه ثلث بالحمد يعني انه ذكر اسم الله تعالى اولا ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده

ذكره في ثالث الابيات بل مراده انه لم يثلث الا بالحمد واركان في رابع بيت والحمد الثناء ويجوز فتح ان وكسرها وكلاهما مروي فالفتح على تقدير بان لله الحمد والكسر على تقدير فقلت ان الحمد وقد يجوز ان تكون بمعنى نعم فحينئذ يجوز رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب قوله دايما اي مستمرا قوله وما ليس الى اخره الجذم والقطع اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو اجذم ويروى كل كلام ويروى بذكر الله ويروى فهو اقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم يبدا فيه ببسم الله ايته جامعكوسا فان قيل قد بدا الناظم ببسم الله ولم يبدا بالحمد بل جعله ثالثا قيل تثليثه به لا يخرجه عن البداة لان الجميع اعني الحمد وما تقدمه مبدو به لانه ذكره قبل الشروع في الاحكام التي تضمنها هذا النظم فهو مبدو به واتفق وقوعه في البداة ثالثا والعلا بفتح العين يلزمه المد وهو الرفعة والشرف واتى به في قافية البيت على لفظ المقصور

وبعد فحبل الله فينا كتابه ٭ فجاهد به حبل العدا متحبلا ٭

اي وبعد هذه البداة فحبل الله فينا كتابه جا في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وقال صلى الله عليه وسلم هو حبل الله المتين قوله فجاهدوا به اي بالقران كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بحججه وادلته وبراهينه والحبل بفتح الحاء يستعار للسبب والقران سبب المعرفة لانه وصلة بين العبد وبين ربه الحبل بكسر الحا الداهية والعدا اسم جمع والمشهور فيه كسر العين

وحكي ثعلب ضمها فان قيل عداه بالها فالضم لا غير قوله متحبلا يقال تحبل الصيد اذا اخذه بالحبال وهي الشبكة اي انصب الحبال للاعدا من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم الي الحق او تملكهم بما توردة عليهم من ذلك والمراد بالحبايل ادلة القران اللايحة وحججه الواضحة

واخلق به اذ ليس يخلق جدة ، جديدا مواليه علي الجد مقبلا ،

اخلق به لفظة من لفظ الامر ومعناه التعجب وهو قولك ما اخلقه اي ما احقه والها في به للقران اذ هنا تعليل مثلها في قوله تعالي ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله اذ ليس يخلق جدة اشار عليه الصلاة والسلام ان هذا القران لا تنقضي عجايبه ولا يخلق علي كثرة الرد وقول الناظم يخلق فيه ضم اليا مع كسر اللام وفتح اليا مع ضم اللام وجديدا من الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف قوله مواليه اي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه والموالي ضد المعادي قوله علي الجد مقبلا الجد بكسر الجيم ضد الهزل اشار الي قوله صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة تعلم القران وعلمه للناس ولا تزال كذلك حتي ياتيك الموت فانه اذا اتاك الموت وانت كذلك حجت الملايكة الي قبرك كما يحج المومنون الي بيت الله الحرام

وقاريه المرضي قر مثاله ، كالاترج حاليه مريحا وموكلا ،

اشار الي قوله صلي الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا

القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر رواه البخاري ومسلم والمرضي صفة القاري المومن المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد به اصل الايمان فقط بل اصله ووصفه قال صلي الله عليه وسلم ما امن بالقران من استحل محارمه قول الناظم قر بمعني استقر اي استقر مثاله في الحديث يقال الاترج بتشديد الجيم والاترنج بالنون قوله مريحا وموكلا من اراح الطيب وغيره اذا اعطي الرايحة واكل الزرع وغيره اذا اطعم

هو المرتضي اما اذا كان امة ، ويممه ظل الرزانة قنقلا ،

هو ضمير القاري اي هو المرتضي سعد قصده لان معني الام القصد وكان بمعني صار ويقال للرجل الجامع للخير امة كانه قام مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من المصالح ومنه قوله تعالي ان ابراهيم كان امة وقوله ويممه اي قصده والرزانة السكينة والوقار واستعار للرزانة ظلا اي التي تقصده كما نصا تفتخر به لكثرة خلال الخير فيه قال عليه الصلاة والسلام من جمع القران متعه الله بعقله حتي يموت والقنقل الكثيب من الرمل والقنقل ايضا المكيال الضخم وكان لكسري تاج يسمي القنقل

هو الحر ان كان الحري حواريا ، له بتحريه الي ان تنبلا ،

هو ضمير القاري المرتضي قصده والحر الخالص من الرق اي لم تسترقه الدنيا ولم يتعبده الهوي وكيف يقع في ذلك من فهم قوله تعالي وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله عليه الصلاة والسلام

لوكانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقي كافرا منها شربة
ما، والايات والاحاديث في هذا المعني كثيرة والحري بمعني
الحقيق والحواري الناصر الخالص في ولايته والبا مخفف دها
ضرورة والتحري القصد مع فكر وتدبر واجتهاد اي طلب
ما هو الاحري الي ان تتبلا الي ان مات يقال تتبل البعير اذا مات
والهاني له للقران وفي تحريه للقاري

وان كتاب الله اوثق شافع ، واغني غناء واهبا متفضلا ،

هذا الحث علي التمسك بالقران والعمل بما فيه ليكون القران
شافعا له كافيه وهو اوثق شافع اي اقوي وصفه بذلك لان
شفاعته مانعة له من وقوعه في العذاب وشفاعة غيره مخرجه
له منه بعد وقوعه فيه قال عليه الصلاة والسلام من شفع له
القران يوم القيمة نجا قوله واغني غنا اي واكفي كفاية
اي كفاية القران اتم كفاية من غيره قال عليه الصلاة والسلام
القران غنا لا فقر معه ولا غنا دونه وليس منا من لم يتغن
اي يستغني لانه عليه الصلاة والسلام قاله حين دخل علي سعيد
وعنده متاع رث قوله واهبا متفضلا اي زايدا في دوام هبته
وبذلها علي الاستمرار من غير انقطاع

وخير جليس لا يمل حديثه ، وترداده يزداد فيه تجملا ،

اي القران خير جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالي الله نزل
احسن الحديث وقال صلي الله عليه وسلم ما تجالس قوم في بيت من

بيوت الله

بيوت الله تعالي يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملايكة
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده قوله لا يمل حديثه
اي لا تمل تلاوته وسماعه اشار الي قولهم كل مكرر مملول
الا القران الهاني ترداده تعود علي القران لانه كلما ردد
ازداد حسنا وجمالا ويجوز ان تعود علي القاري لانه يزداد
بترداده من الثواب الجزيل وفوايد العلم الجليل ما يتجمل به في
الدنيا والاخرة

وحيث الفتي يرتاع في ظلماته ، من القبر يلقاه سنا متهللا

وصف القاري بالفتي وهو خلق جميل يجمع انواعا من مكارم
الاخلاق يرتاع اي يفزع واضاف الظلمات الي الفتي لانها
ظلمات اعماله الناشية من القبر يلقي القران سنا متهللا فالسنا
بالقصر الضو وبالمد الشرف والرفعة والتهلل السرور قال
صلي الله عليه وسلم ان هذه القبور مملوة علي اهلها ظلمة وان
الله لينورها لهم بصلاتي عليهم والها في تلقاه للفتي او للقران
لان كل واحد منهما يلقي الاخر

هنالك يهنيه مقيلا وروضة ، ومن اجله في ذروة العز يجتلا

هنالك اشارة الي القبر يهنيه اي يهني القاري مقيلا المقيل
موضع القيلولة وهي الاستراحة في وسط النهار واراد بها
الناظم مطلق الراحة اي يصير القبر كالمقيل وكالروضة بثواب
القران والمقيل لا يكون الا موضعا حسنا ذا ظل وراحة والروضة
المكان المتسع وقال عليه الصلاة والسلام القبر روضة من رياض

الجنة او حفرة من حفر النار قوله ومن اجله اي ومن اجل القران في ذروة العز ذروة كل شي اعلاه وتقرا في البيت بكسر الذال وضمها والعز الشرف ويجتلا اي بارزا ينظر اليه من قولكم اجتليت العروس اذا نظرت اليها بارزة في زينتها

يناشد في ارضائه لحبيبه ، واجدر به سؤلا اليه موصلا

يناشد اي يلح في المسيلة والها في ارضائه للقران والحبيب القاري وهاوه للقران ولامه للتعليل بمعنى لاجل حبيبه اي يسال القران الله ان يعطي القران ما يرضي به القران قال عليه الصلاة والسلام يقول القران يوم القيمة يارب ارض حبيبي قوله واجدر به تعجب كاخلق به والسول المسوول وهو المطلوب اي وما احق الارضا المطلوب بالوصول الى القاري او القران

القاري

فيا ايها القاري به متمسكا ، مجلا له في كل حال مبجلا .

نادى قاري القران المتصف بالصفات المذكورة في هذا البيت وبشره بما ذكره في البيت الآتي بعده والقاري مهموز وانما ابدل الهمزة يا ضرورة والها في به للقران وهو متعلق بمتمسكا مقدما عليه اي متمسكا به اي عاملا بما فيه كما قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب وقال عليه الصلاة والسلام كتاب الله فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له اجلال القران تعظيمه وتبجيله توقيره وحسن الاستماع والانصات لتلاوته

هنيا مريا والداك عليهما ، ملابس انوار من التاج والحلا

اي عش عيشا هنيا الهني الذي لا افة فيه الطيب المستلذ

الخالي من المنغصات والمري المامون الغايلة المحمود العاقبة المساغ في الحلق وهما من اوصاف الطعام والشراب في الاصل ثم تجوز بهما في التهنية بكل امر سار واشار الى قوله عليه الصلاة والسلام من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وفي مسند تقي بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويكسى والداه حلة لا تقوم لها الدنيا وما فيها ففي هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج هو الاكليل ثم نظم بقية هذا الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بالذي عمل بهذا فقال

فما ظنكم بالنجل عند جزائه ، اولئك اهل الله والصفوة الملا

هذا استفهام تفخيم الامر وتعظيم لشانه اي ظنوا ما شيتم من الجزا لهذا الولد الذي يكرم والداه من اجله والنجل النسل كالولد يقع على المفرد والجمع قوله اولئك اهل الله اشار الى قوله صلى الله عليه وسلم اهل القران هم اهل الله وخاصته قوله والصفوة اي الخالص من كل شي وفي صاده الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف الناس وهو مهموز ابدل همزه للوقف اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل

اولو البر والاحسان والصبر والتقى ، حلاهم بها جا القران مفصلا

اي هم اولو البر والبر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر حبس النفس على الطاعة وردها عن المعصية واصله في اللغة

المنع والتقي اجتناب جميع ما نهي الله عنه قوله خلاهم اي صفاتهم
حلا بها القران مفصلا اي مبينا اي اهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة
في القران نحو قوله ان الابرار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين والله
يحب الصابرين والله ولي المتقين الي غير ذلك من الايات المتضمنة
لهذه المعاني والقران في البيت بلا همز كقراة ابن كثير
عليك بها ما عشت فيها منافسا . وبع نفسك الدنيا بانفاسها العلا
اي بادر الي صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك فيها منافسا
اي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك الدنيا اي ابذل نفسك الدنية
بانفاسها العلا اي بطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي علاه
والانفاس جمع نفس بفتح الفا والعلا بضم العين صفة الانفاس
جزي الله بالخيرات عنا ايمة . لنا نقلوا القران عذبا وسلسلا
قال عليه الصلاة والسلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله عني خيرا
فقد ابلغ في الثنا معناه كانه يقول يا رب انا عاجز عن مكافاة هذا
فكافه عني دعا للكل من نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم
الينا لقوله عليه الصلاة والسلام من اوتي اليكم معروفا فكافيوه
فان لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا اي نقلا عذبا لم
يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا وعذوبته انهم
نقلوه غير مختلط بشي من الراي بل مستندهم فيه النقل الصحيح
والعذب الحلو والسلسل السهل في الدخول في الحلق
فمنهم بدور سبعة قد توسطت . سما العلا والعدل زهرا وكملا
اي فمن تلك الايمة الناقلين للقران سبعة جعلهم كالبدور لشهرتهم

وانتفاع

وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط في السما وسلم مما يستر نوره فهو
النهاية والعلا الرفعة والشرف والعدل الحق واستعار للعلا والعدل
سما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الي من لم يتوسط
هذه السما من بدور القرا والازهر المضي والكامل التام
لها شهب عنها استنارت فنورت . سواد الدجا حتي تفرق وانجلا
الشهب جمع شهاب والشهاب في اصل اللغة اسم للشعلة الساطعة من
النار ويقال نار واستنار اي اضا والدجا الظلم جمع دجية وهي
هنا كناية عن الجهل وتفرق تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة
رواة اشبهت الشهب في العلو والارتفاع والهداية اخذت القراة
عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت عنهم ظلمة الجهل والبستهم
انوار العلم
وسوف تراهم واحدا بعد واحد . مع اثنين من اصحابه متمثلا
اي تري البدور مذكورين في هذه القصيدة علي هذه الصفة
اي مرتبين واحدا بعد واحد فكانه نزل ظهورهم في النظم سماعا
او كتابة منزلة المتشخص من الاجسام والاصحاب الاتباع كما تقول
اصحاب الشافعي واصحاب مالك قوله متمثلا اي متشخصا من
قولهم تمثل بين يديه
تخيرهم نقادهم كل بارع . وليس علي قرانه متاكلا
تخيرهم بمعني اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع الذي فاق
اقرانه والها في تخيرهم ونقادهم للبدور السبعة او للشهب ولما
اثني عليهم بالبراعة في العلم ثم اثني عليهم بالزهد فقال وليس

على قراته متاكلا اي بارع غير متاكل بقراته يعني انهم كانوا لا يجعلون
القران سببا للاكل اشار الي قوله صلى الله عليه وسلم لا تتاكلوا

فاما الكريم السرّ في الطيب نافع • فذاك الذي اختار المدينة منزلا

شرع في ذكر البدور السبعة واحدا بعد واحد فبدا بنافع وهو نافع
ابن ابي نعيم مولى جعونة ويكني ابا رُوَيم وقيل غير ذلك واصله
من اصفهان اسود كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا على
سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح
وعبد الرحمن بن هرمز وقروا على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار بقوله الكريم السر الي ما روي
عنه من انه كان اذا تكلم يشم في فيه ريح المسك فقيل له اتطيب كلما
قعدت تقرا الناس قال ما امس طيبا ولكني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام يقرا في في فمن ذلك الوقت توجد فيه هذه الرايحة قوله
فذاك الذي اختار المدينة منزلا المنزل موضع النزول والسكن
يعني ان نافعا اختار السكن بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فاقام بها
الي ان مات فيها سنة تسع وستين ومائة في خلافة الهادي وقيل
سنة سبع وستين وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم
راويين في قوله

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم • بصحبته المجد الرفيع تاثلا

الاول هو ابو موسى عيسى بن مينا ويلقب بقالون قرا على نافع
بالمدينة ومات بها سنة خمس ومايتين والثاني ابو سعيد عثمان
ابن سعيد المصري الملقب بورش ولد بمصر ثم رحل الي نافع فقرا

عليه

٨

عليه بالمدينة ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف
في القرافة يزار والضمير عائد في ورشهم للقرا اي هو الذي
من بينهم لقبه ورش وكذلك في قوله فيما ياتي وصالحهم
ابو عمرهم وحرميهم والهاء في بصحبته لنافع والمجد الشرف
والرفيع العالي ومعنى تاثلا اي جمعا اي سادا بصحبة نافع
والقراة عليه

ومكة عبد الله فيها مقامه • هو ابن كثير كاثر القوم معتلا

وهذا البدر الثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي مولى عمرو
ابن علقمة تابعي واصله من ابنا فارس وكان طويلا جسيما
اسمر اشهل يخضب بالحنا قرا على عبد الله بن السايب المخزومي
الصحابي على ابي وعلى مجاهد بن جبير ودرباس على ابي عبد الله
ابن عباس على ابي وزيد بن ثابت على النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة
سنة خمس واربعين في ايام معاوية واقام مدة بالعراق ثم
عاد اليها ومات بها سنة عشرين ومائة في ايام هشام بن عبد
الملك وله رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله

روى احمد البزي له ومحمد • على سند وهو الملقب قنبلا

الاول منهما ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة
واليه نسب قرا على عكرمة على اسماعيل وعلى شبل بن عباد على ابن
كثير والثاني ابو عمرو محمد ولقبه قنبل قرا على احمد القواس على
ابي الاخريط على اسماعيل على شبل ومعروف وقرا هذان على ابن
كثير وهذا معنى قوله على سند اي بسند يعني انهما اخذا روايا

عن ابن كثير نفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين واصل السند
في اللغة ما سند اليه من حائط او نحوه وسند الحديث والقراة من ذلك
وأما الإمام الثالث صريحهم • ابو عمرو البصري فوالده العلا
وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلا البصري المازني من بني
مازن كان ازرويا لا اضل اسما طويلا والصريح الخالص النسب
واختلف في اسمه فقيل كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرا
علي جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد
وسعيد بن جبير علي ابن عباس علي ابي علي النبي صلي الله عليه وسلم
ولد بمكة سنة اربع او خمس وخمسين ومائة في خلافة المنصور
او قبله بسنتين وله رواة كثيرة ذكر منهم راويا فرع منه
راويين في قوله

أفاض علي يحيي اليزيدي سيبه • فاصبح بالعذب الفرات معللا

أفاض يعني فرغ من فاض الما واليزيدي هو يحيي بن المبارك
اليزيدي عرف بذلك لانه كان عند يزيد بن المنصور يؤدب
ولده نسب اليه والسيب العطا والعذب الما الحلو والفرات
الصادق الحلاوة والمعلل الذي يسقي مرة بعد اخري يعني
ان ابا عمرو أفاض عطاه علي اليزيدي وكني بالسبب عن العلم
الذي علمه اياه فاصبح اليزيدي ريانا من العلم

ابو عمر الدوري وصالحهم ابو • شعيب هو السوسي عنه تقبلا

ذكر اثنين ممن قرا علي اليزيدي احدهما ابو عمر حفص بن عمر
الدوري والثاني ابو شعيب صالح بن زياد السوسي والهاء في عنه

ثمان او تسع وستين ... هشام بن عبد الملك ... وتوفي بالكوفة سنة ...

لليزيدي

لليزيدي اي تقبلا عنه القراة التي افاضها ابو عمرو عليه يقال
تقبلت الشي وقبلته قبولا اي رضيته

وأما دمشق الشام دار ابن عامر • فتلك بعبد الله طابت محللا

وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي قرا علي
المغيرة بن ابي شهاب علي عثمان بن عفان رضي الله عنه علي ابي الدردا
علي النبي صلي الله عليه وسلم وقيل انه قرا علي عثمان رضي الله عنه
ووصفه الناظم بان دمشق طابت به محللا اي طاب الحلول فيها
من اجله اي قصدها طلاب العلم للقراة عليه والرواية عنه ولد
قبل وفاة النبي صلي الله عليه وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب
ثم انتقل الي دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشورا سنة
ثماني عشرة ومائة في ايام هشام بن عبد الملك ذكر من راوييه اثنين
في قوله

هشام وعبد الله وهو انتسابه • لذكوان بالاسناد عنه تنقلا

هو ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرا علي عراك المري وايوب
ابن تميم علي يحيي الذماري علي ابن عامر والثاني ابو عمرو عبد الله
ابن احمد بن بشر بن ذكوان قرا علي ايوب علي يحيي علي ابن عامر قوله
وهو انتسابه لذكوان يعني ان عبد الله بن ذكوان انتسب الي جده
ذكوان قوله بالاسناد عنه اي عن ابن عامر يعني ان هشاما وعبد الله
نقلا القراة عن ابن عامر بواسطة هولا المذكورين شيئا بعد
شي وهو معني قوله تنقلا

وبالكوفة الغرا منهم ثلاثة • اذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا

الغرا اي البيضا المشهورة قوله منهم ثلاثة اي في الكوفة ثلاثة
من البدور السبعة وهم عاصم وحمزة والكسائي اذا عوا اي افشوا
العلم بها وشهروه فقد ضاعت اي الكوفة اي فاحت رايحة العلم
بها شبهوا ظهور العلم بظهور رايحة العود والقرنفل لان الشدا
كسر العود والقرنفل معروف

فاما ابو بكر وعاصم اسمه ٭ فشعبة راويه المبرز افضلا

هو عاصم ابن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرا على عبد الله بن حبيب
السلمي وزر بن حبيش الاسدي على عثمان وعلي وابن مسعود وابي
وزيد رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة او
السماوة سنة سبع او ثمان وعشرين ومائة ايام مروان الاخير ذكر
من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في قوله فشعبة راويه المبرز
افضلا اي الذي برز فضله يقال انه لم يفرش له فراش خمسين سنة
وقرا اربع وعشرين الف ختمة في مكان كان يجلس فيه ولما كان شعبة
اسما مشتركا والمشهور بهذا الاسم عند العلما هو ابو بسطام شعبة
ابن الحجاج البصري ميز الذي عناه بما يعرفه فقال

وذاك ابن عياش ابو بكر الرضي ٭ وحفص وبالاتقان كان مفضلا

ذلك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ومختلف في اسمه
فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر بن عياش بن سالم الكوفي تعلم
القران من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك في نحو من
ثلاثين سنة قوله الرضي اي العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال
وحفص اي الاخر هو حفص بن سليمان الكوفي ويكنى ابا عمر ويعرف بحفص

اوسبع

قرا

قرا على عاصم على بن معين هو اقرا من ابي بكر ولهذا قال
الشاطبي وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله

وحمزة ما ازكاه من متورع ٭ اماما صبورا للقران مرتلا

هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ويكنى ابا عمارة كان كما وصفه
الناظم زكيا متورعا صبورا محترزا عن اخذ الاجر على القران
صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل مرتلا لم يلقه
احد الا وهو يقرا القران قرا على جعفر الصادق على ابيه محمد
الباقر على ابيه زين العابدين علي ابنه الحسين على ابيه رضي الله عنهم
وقرا حمزة ايضا على الاعمش على يحيى بن وثاب على علقمة على ابن مسعود
وقرا حمزة ايضا على محمد بن ابي ليلى على ابي المنهال على سعيد بن
جبير على عبد الله بن عباس على ابي بن كعب وقرا حمزة ايضا على
حمران بن اعين على ابي الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرا
عثمان وعلي وابن مسعود وابي على النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة
ثمانين ايام عبد الملك ومات بحلوان سنة اربع او ثمان وخمسين
ومائة ايام المنصور او المهدي ذكر من رواته راويا فرع عنه
راويين في قوله

روى خلف عنه وخلاد الذي ٭ رواه سليم متقنا ومحصلا

اما خلف فهو ابو محمد خلف بن هشام البزار اخره راء مهملة وهو صاحب
الاختيار وخلاد راويا عن حمزة بواسطة سليم الذي نقله عنه اليهما
متقنا اي محكما محفوظا ومحصلا اي مجموعا وجملة الامر ان خلفا
وخلادا قرا على سليم وسليم قرا على حمزة

واما علي فالكسائي نعته ٭ لما كان في الاحرام فيه تسربلا

هو ابو الحسن علي بن حمزة النحوي مولي لبني اسد من اولاد الفرس
قيل له الكسائي من اجل انه احرم في الكسا والسروال القميص
وكلما يلبس كالدرع وغيره قرا علي حمزة الزيات وقد تقدم
سنده وقرا علي عيسي بن عمر علي طلحة بن مصرف علي النخعي
علي علقمة علي بن مسعود علي النبي صلي الله عليه وسلم عاش سبعين
سنة ومات بنونية في قري الري صحبة الرشيد سنة تسع
وثمانين ومائة ذكر من رواية اثنين في قوله

روي ليثهم عنه ابو الحارث الرضي ٭ وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

ليثهم مثل ورشهم والهاء في عنه للكسائي اي روي ابو الحارث
الليث بن خالد عن الكسائي القراة والرضي العدل والثاني هو
ابو عمر حفص الدوري راوي ابي عمرو بن العلا وقد ذكر في
هذا البيت انه روي عن الكسائي ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر
السوسي فلهذا قال وفي الذكر قد خلا

ابو عمرهم واليحصبي بن عامر ٭ صريح وباقيهم احاط به الولا

اضاف ابو عمرو الي ضمير القرا كما سبق في ورشهم قوله واليحصبي
في صاده الحركات الثلاث مطلقا والرواية الفتح وقد تقدم
ان ابا عمرو مازني وذكر في هذا البيت ان بن عامر يحصبي
نسبة الي يحصب حي من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير والصريح
الخالص النسب يعني ان ابا عمرو وابن عامر من صميم العرب وباقيهم
اي وباقي السبعة احاط به الولا اي احدق به وغلب علي ذرية
العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب وفلان من الموالي قال
الجعبري في كنز المعاني ابو عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق

دولادة وباقي السبعة ثبت نسبهم بولا الرق ان ثبت انه مسهم [العجم]
او احد ابايهم والا فولادة العجم وولا الحلف لاينا في الصراحة
وهذا النقل هو الاشهر والا فقد اختلف فيهما وفي ابن كثير
وحمزة انتهي كلامه **لهم طرق يهدي بها كل طارق ٭ ولا طارق يخشي** [بها متمحلا]
لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ عن الراوي
لان ارباب هذا الفن اصطلحوا علي ان يسموا القراة للامام
والرواية للاخذ عنه مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي
كذلك فيقال مثلا قراة نافع رواية قالون طريق ابي نشيط
ليعلم منشا الخلاف قوله يهدي بفتح اليا وكسر الدال ويروي
بضم اليا وفتح الدال اي لهولا القرا مذاهب منسوبة اليهم
من الاظهار والادغام والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة
وغير ذلك علي ما ياتي بيانه ومعني يهدي اي يهدي بها [المضي]
في نفسه او يرشد المستهدين بتلك الطرق كل طارق اي كل
عالم يعرفها يهدي من طلب معرفتها والطارق النجم كني بالنجم [المعي]
عن العالم ثم قال ولا طارق اي ولا احد لست يخشي بها اي فيها
متمحلا اي ماكرا

ومن اللواتي المواتي نصبتها ٭ مناصب فانصب في نصابك مفضلا

ومن القراات والروايات والطرق والمواتي الموافق واصله
الهمز فخفف ونصبتها اي جعلتها مناصب اي اعلاما للعز
والشرف ولما لم يتضمن هذا القصيد جميع الاحرف السبعة المذكورة
في الحديث بل سبع قرات منها قال هذه المذاهب انما نظمتها

علي من يوافقني علي قراتها ويستعمل اصطلاحي فيما نظمته اما
من لا يوافقني عليها بل يريد غير هذه الايمة كيعقوب الحضرمي
والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش وغيرهم ممن نقل
الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا له وليطلب
ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي معني هذا
البيت علي اكثر القرا وبلغ جهله الي انه كاد اذا سمع قراة
ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت او رجحت والحق
ان من سمع قراة ورا عليه حققها من جهابذة النقاد وكتب
الثقات قلت هذا القايل انما قال ذلك لقلة اطلاعه علي
حقيقة هذا الفن واقتصاره علي القصيد فيزعم ان ما سواه
متروك وقد الفت مختصر الطيفا جمعت فيه ست قرآت من الاحرف
السبعة الواردة في الحديث من كتب متعددة قرات بها وذكرتها
في ذلك المختصر فالقرات الست عن ست ايمة وهم يزيد بن
القعقاع وبن محيصن والحسن ويعقوب والاعمش وخلف
فاذا قرا القاري بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه المختصر
في القرات الست تحصلت له ثلاث عشرة قراة عن الايمة الثلاثة
عشر وجميعها من الاحرف السبعة الواردة في الحديث قوله
فانصب اي اتعب في نصابك اي في اصلك واراد به النية لانها
اصل العمل ونصاب الشي اصله ومنه نصاب المال اي تعب ذاتك
في تحصيل العلم الذي يصير اصلا لك تنسب اليه مفضلا اي ذا فضل

وها انا ذا اسعي لعل حروفهم ٭ يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعي
بمعني احرص اي اني اجتهد في نظم تلك الطرق راجيا حصول
ذلك وتسهيله والضمير في حروفهم للقرا والمراد قراتهم
المختلفة قال صاحب العين كل كلمة تقرا علي وجوه من القرات
تسمي حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها حروفهم
الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت ابا جاد
ويطوع بمعني ينقاد والقوافي جمع قافية وهي كلمات اخر واو
الابيات بضابط معروف في علمها

جعلت ابا جاد علي كل قارئ ٭ دليلا علي المنظوم اول اولا

اخبر انه جعل حروف ابا جاد دليلا اي علامة علي كل قاري تقدم اسمه
من القرا السبعة ورواتهم اولا ولا اي الاول من حروف ابي جاد
للاول من القرا ففي اصطلاحه ابج لنافع وراوييه فالهمزة
لنافع والبا لقالون والجيم لورش دهز لابن كثير وراوييه
والدال لابن كثير والها للبزي والزا لقنبل حطي لابي عمرو وراوييه
الحا لابي عمرو والطا للدوري واليا للسوسي كلم لابن عامر
وراوييه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن ذكوان
نصع لعاصم وراوييه النون لعاصم والصاد لشعبة والعين
لحفص فضق لحمزة وراوييه الفا لحمزة والرا للكسائي والسين
لابي الحارث والتا للدوري عنه وترتيبها عند الحساب ابجد
هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فغيرها الناظم
الي اصطلاحه فصار ترتيبها عنده ابج دهز حطي كلم نصع فضق

لحروف صح

دست نخذ ظعن والواو للفصل

ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله ، متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا

المراد بالحرف هنا ما وقع الخلاف فيه بين القراء من كلم القرآن سواء كان
حرفا في اصطلاح النحويين او اسما او فعلا واسمي بمعنى اضع
فالمراد برجاله قراؤه اي اذكرهم برموزهم التي اشرت
اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتاخر
كما سياتي بين بهذا البيت كيفية استعمال الرمز بحروف ابجد
فذكر انه يذكر حروف القرآت اولا ثم ياتي بحروف الرمز
بهذا مفردة بل في اوايل كلمات قد تضمن تلك الكلمات معاني
صحيحة من ثنا على قراة او قارئ او تعليل مفيد ثم ياتي بالواو
الفاصلة كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط
ذكر اولا حرف القرآت وهو مالك ثم ذكر الرمز في قوله
راويه ناصر وهما الرا والنون ثم اتى بالواو الفاصلة في قوله
وعند سراط وهذا معنى قوله متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا
اي اذا انقضى ذكر الحرف المختلف في قراته ورمز من قراة اتى
بكلمة اولها تؤذن بانقضا تلك المسئلة واستينا فاخرى
وقوله ذكري الحرف يقرا باضافة ذكر الى يا المتكلم ونصب
الحرف ويقرى بخفض الحرف على اضافة ذكر اليه عوض يا
المتكلم الساقطة من اللفظ لالتقاء الساكنين

سوى احرف لاريبة في اتصالها ، وباللفظ استغني عن القيد ان جلا

يعني انه ربما استغني عن الاتيان بالواو الفاصلة اذا دل الكلام

بنفسه

١٣

بنفسه على الانقضا والخروج الى شي آخر واز تعت الريبة كقوله
وغيبك في الثاني الى صفوة دلا خطيئة التوحيد عن غير نافع
فان لفظ خطيئة دل على انقضا الكلام في الغيبة والخطاب
وقوله وباللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة اسرى في اسارى
فانه استغنى عن تقييد اللفظين كما قيد في قوله في بقية البيت
وضمهم تفادوهم والمد قوله ان جلا اي انكشف اللفظ
عن المقصود وبينه يقال جلوت الامر اذا كشفته يعني لا يستغنى
باللفظ الا اذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وان لم يكن قيد

ورب مكان كرر الحرف قبلها ، لما عارض والامر ليس مهولا

ورب حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرورها وقوله كرر
يقرا بضم الكاف وكسر الرا والرواية بفتحهما ففي كرر ضمير
يعود الى الناظم اي رب مكان كرر الناظم حرف الرمز قبل الواو
الفاصلة واراد بالحرف هنا حرف الرمز الدال على القارئ لا الكلمة
المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكري الحرف قوله لما
عارض اي لامر عارض اقتضى ذلك على نوعين احدهما ان يكون
الرمز المفرد بعينه كقوله حلا حلا علا علا والثاني ان يكون
الرمز لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا ذا
اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والهاء في قبلها
يعود على الواو الفاصلة المنطوق بها او قبل موضعها وان لم
توجد فان حلا حلا وعلا علا ليس بعدهما واو فاصلة فان قيل
فالرمز فيهما هل هو الاول او الثاني قيل ظاهر كلام الناظم ان الرمز

هو الاول او الثاني قيل ظاهر كلام الناظم الثاني وهو الذي
ينبغي ان يكتب بالاحمر فان كان صغيرا مع كبير فلا يحمر
الا الكبير الذي دخل فيه الصغير نحو اذ سما فلا يحمر
الف اذ ولذلك اذا اضيف الكبير الي ضمير نحو حرميهم وصحبتهم
لا تحمر الها والميم واعلم انه لا يكرر الرمز لعارض فقد يكرر
الواو الفاصلة ايضا لذلك كقوله قا صدا ولا ومع جزمه
يفعل ولم يخشوا هناك مضللا وان يقبل قوله والامر ليس بهولا
بكسر الواو اي امر استعمال الرمز معين ليس مهولا

ومنهن للكوفي ثا مثلث ، وستتهم بالخا ليس بأغفلا
عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع ، وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا

لما اصطلح علي رموز القرا منفردين كل من حروف ابي جاد رمز
لقاري كما تقدم اصطلح ايضا علي حروف من حروف ابي جاد دالة
مجتمعين كل حرف يدل علي جماعة واعلم ان الحروف الباقية من
حروف ابي جاد ستة يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا قال ومنهن
اي من حروف ابي جاد للكوفي اي للقاري الكوفي من السبعة اي
لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكسايي ثا مثلث اي ذات
نقط ثلاث جعل الثا المثلث وهو الاول من ثخذ دالا علي الكوفيين
الثلاثة اذا اجتمعوا علي قراة نحو قوله ونرفع درجات النون مع
يوسف ثوي فالثا من قوله ثوي رمز لهم قوله وستتهم
بالخا اي وستة القرا بالخا المنقط والاغفل من الحروف الذي
لم ينقط قوله عنيت اي اردت الاولى اي الذين اثبتهم اي نظمتهم

حرف

اخبر

اخبر انه جعل الحرف الثاني من ثخذ وهو الخا لغير نافع فلهذا قال
عنيت الاولى اثبتهم اي عنيتهم بالستة الذين ذكرتهم
في النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وعاصم وحمزة والكسايي اذا اجتمعوا علي قراة رمز لهم بالخا
كقوله والصابيون خذ حرف الخا رمز لهم ثم شرع في الحرف الثالث
من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم اخبر انه جعل الذال
المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا علي قراة كقوله وما
يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا فالذال من ذكا رمز لهم
وقوله ليس مغفلا اي ليس مغفلا من النقط بل هو منقوط ثم
لما فرغ من حروف ثخذ شرع في تفصيل حروف ظغش فقال

وكوف مع المكي بالظاء معجما ، وكوف وبصر غينهم ليس مهملا

اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظا المعجمة
اي المنقوط جعلها للكوفيين والمكي يعني ان عاصما وحمزة والكسايي
وابن كثير اذا اجتمعوا علي قراة رمز لهم بالظا كقوله في الطول
في الثاني ظهير والظا من ظهير رمز قوله وكوف وبصر الي
اخره اخبر ان الحرف الثاني من ظغش وهو الغين جعلها رمزا
لعاصم وحمزة والكسايي وابي عمرو اذا اجتمعوا علي قراة كقوله
وقبل يقول الواو غصن فالغين رمز لهم وقوله وغينهم
ليس مهملا اي منقوط والمهمل الخالي من النقط والمعجم من الحروف
المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب اذا ازلت عجمته بالنقط

وذو النقط شين للكسايي وحمزة ، وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا

صِحابٌ مَعَ حَفْصِهِم عَمَّ نَافِعٌ ۰ وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا
وَمَكٍّ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ ۰ قُلْ وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصَبِي نَفَرٌ حَلَا

اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط
جعله رمزا لحمزة والكساي اذا اجتمعا على قراة كقوله وقل
حسنا شكروا فالشين رمزهما واليه اشار بقوله ذو النقط
شين اي صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وكملت حروف
المعجم جميعها وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان كلمات
جعلها رموزا وهي صحبة صحاب عم سما حق نفر حرمي حصن ثم
شرع في بيان مدلول تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة
صحبة الضمير في فيهما عايد على حمزة والكساي اي قل في الكساي
وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة علما دالا
عليها ولا يعني ان حمزة والكساي اذا اتفق معهما شعبة على قراة
عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله وصحبة يصرف فصحبة رمز لهم
وتارة رمز لهم بالحرف كقوله وموصي ثقله صح شلشلا فالصاد
لشعبة والشين لحمزة والكساي قوله تلا اي تبع الرمز الكلي
الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهو صحاب فقال صحاب
هما مع حفصهم اخبر انه جعلها رمزا لحمزة والكساي وحفص
اذا اجتمعوا على قراة رمز لهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون
همز جميعه صحاب الضمير في قوله هما يعود الي حمزة والكساي
ومراده حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن
عامر فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع

وابي عمرو وابن كثير فقال سما في نافع وفتى العلا ومك الكلمة
الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو فقال ومك
وحق فيه وابن العلا قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا
لابن كثير وابي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما واليحصبي نفر
حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

وَحِرْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ ۰ وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير ونافع قوله
وحرمي بكسر الحا وسكون الرا وتشديد اليا لغة في الحرم
وقوله علا اي ظهر المراد الكلمة الثامنة حصن جعلها رمزا
لنافع والكوفيين وهم عاصم وحمزة والكساي وهذه الثمان
كلمات تارة ياتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها الي ضمير كقوله
صحابهم وحقك يوم لا مع الكسر عمه

وَمَهْمَا اَتَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ ۰ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

اي ومهما اتت كلمة او لفظ رمز من قبل كلمة من الكلمات الثمان
التي وضعتها رموزا تارة استعملها مجردة عن الرمز الحرفي وتارة
يجتمعان فاذا اجتمعا لم التزم ترتيبا بينهما فتارة يتقدم الكلي
على الحرفي نحو وعم فتى وتارة يتقدم الحرفي على الكلي نحو
نعم عم وتارة يتوسط الكلي بين حرفين نحو صفو حرميه رضا
ومدلول لكل واحد من الكلي والحرفي بحاله لا يتغير بالاجتماع
فهذا معني قوله فكن عند شرطي اي على ما شرطته واصطلحت
عليه قوله واقض بالواو فيصلا اي احكم بعد ذلك بالواو فيصلا

على القاعدة المتقدمة

وما كان ذا ضد فاني بضده ... غني فزاحم بالذكاء لتفضلا

انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القرآات فقال
كل وجه له ضد واحد سوا كان عقليا او اصطلاحيا فاني استغني
بذكر احد الضدين عن الاخر لدلالته عليه فيكون من سمي
يقرا بما ذكره ومن لم يسم يقرا بضد ما ذكر وقوله فزاحم
بالذكاء اي زاحم العلما بذكايك اي بسرعة فهمك لتفضلا
اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد المذكورة تنقسم
قسمين احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة
اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين اخرين منها ما يطرد وينعكس
اي كل واحد من الضدين يدل على الاخر ومنها ما يطرد ولا ينعكس
فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني الذي يعلم من جهة العقل
المطرد فقال

كمد واثبات وفتح ومدغم ... وهمز ونقل واختلاس تحصلا

المد ضد القصر كقوله فان ينفصل فالقصر بادره طالبا
وقوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وتارة يعبر المد عن زيادة
حرف كقوله وفي حاذرون المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف
الالف كقوله وقل لابثين القصر توله واثبات الاثبات
ضده الحذف كقوله وتثبت في الحالين درا لوامعا وقل قال
موسي واحذف الواو دخللا وقوله وفتح الفتح هنا ضده الامالة
الكبري والصغري ولم يستعمله الناظم الا في قوله في سورة

يوسف

١٧

يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله ولكن
رؤس الاي قد قل فتحها وانما لم يقع التقييد بالفتح الا في
هذين الموضعين لان القراة اذا كانت دايرة بين الفتح والامالة
فا يعبر الناظم بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة
لان الامالة تنقسم صغري وكبري فانتهم القراة الاخري
لو عبر بالفتح فيعبر بالامالة اما الصغري او الكبري وايهما
كانت فضدها الفتح والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح الذي
ياتي هو اخا بينه وبين الكسر لان الفتح هنا ضده الامالة بخلاف فه
ثم فان ضد الكسر قوله ومدغم اي ضد الادغام الاظهار وضد
الهمز ترك الهمز وضد النقل ابقا الهمز على حركته وابقا الساكن
قبله وضد الاختلاس اكمال الحركة لان معني الاختلاس خطف الحركة
والاسراع بها وقوله تحصلا اي تحصل في الرواية ثم شرع
في بيان الاضداد الذي اصطلح عليها فقال

وجزم وتذكير وغيب وخفة ... وجمع وتنوين وتحريك اعملا

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما
بيان اطراده فلانه متى ذكر الجزم فخذ ضده الرفع كقوله
وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف واما الرفع فضده النصب كما
سياتي والتذكير ضده التانيث وكل من الضدين يدل على الاخر
كقوله وذكر لم يكن شاع وقوله وان تكن انث والغيبة ضدها
الخطاب وكل من الضدين يدل على الاخر كقوله وفي يعملون
الغيب وقوله وتدعون خاطب اذ لوي والخفة ضدها الثقل

صاحبه

وكل منهما يدل على كقوله وكوفيهم يتسالون تخففنا وقوله
وحق وفرضنا ثقيلا والجمع ضده التوحيد والافراد وهو
من الاضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نحو وجمع رسالاتي
وكقوله خطياته التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده
تركه وهو من الاضداد المطردة المنعكسة كقوله لثمود
نونوا واخفضوا وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم
ينون والتحريك ضده الاسكان سوا كان مقيدا نحو وحرك
عين الرعب ضما او مطلقا نحو معا قد حرك من صحاب وقوله
اعملا اي عاملا في الحرف

وحيث جرى التحريك غير مقيد • هو الفتح والاسكان اخاه مترلا

التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيد وغير مقيد فالمقيد
كقوله واللام حركوا برفع خلودا وكقوله وحرك عين الرعب
ضما وغير المقيد كقوله معا قد حرك ولا يكون اذا الا
فتحا ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا والاسكان
ضدها معا وانما قال في هذا البيت والاسكان اخاه ولم
يستغن بما تقدم في البيت قبله لفائده وليس هذا بتكرار
اراد به اذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الاسكان واذا
ذكر فضده الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور الضد كقوله
ويطهرن في الطا السكون فضد هذا السكون الفتح لانه
ذكره ولم يذكر له ضدا فان كان للسكون ضد غير الفتح
فلا بد من ذكره وتقييده كقوله وحيث اتاك القدس اسكان

الاسكان (في الهامش)

داله

داله دوا وللباقين بالضم ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا
الضم ذكره وعينه وكقوله وارنا وارني ساكنا الكسر ثم
شرع بذكر بقية الاضداد التي اصطلح عليها فقال

واخبث بين النون واليا وفتحهم وكسر وبين النصب والخفض منزلا

اخبر انه اخا بين النون واليا وبين الفتح والكسر وبين النصب
والخفض وفعل ذلك لكثرة دورهما في التراجم وفرق بين
لقبي الفتح والنصب وبين لقبي الكسر والخفض على اصطلاح
البصريين في التفريق بين القاب حركات الاعراب والبنا فحاصل
هذا البيت ان النون واليا ضدان وكل واحد منهما يدل على
صاحبه فمتى كانت القراة دايرة بين اليا والنون فاذا ذكر
اليا لقاري نحو قوله ويا ونكفر عن كرام فتاخذ للمسكوت
عنهم النون لتصحبه باليا واذا ذكر النون لقاري نحو قوله
وحيث يشا نون دار فتاخذ للمسكوت عنهم اليا لتصحبه يا
لنون قوله وفتحهم وكسر اي الفتح والكسر ضدان وكل واحد
منهما يدل على صاحبه كقوله ان الذين بالفتح رفلا فتاخذ
للمسكوت عنهم القراة بكسر الهمزة ومثال الكسر كقوله عسيتم
بكسر السين حيث اتى انجلا فتاخذ للمسكوت عنهم القراة بفتح
السين واما النصب والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما يدل
على الاخر كقوله وغير اولي بالنصب صاحبه كلا ومثال التقييد
بضده كقوله والارحام بالخفض جلا وقوله منزلا بضم الميم
اي منزلا كل شي من ذلك منزلته

وحيث أقول الضم والرفع ساكتا ° فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا

اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين كانت بالفتح
كقوله وفي اذ يرون اليا بالضم كللا فابن عامر يقرا بالضم
والباقون يقراون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت كانت قراءة
الباقين بالنصب كقوله وحتى يقول الرفع في اللام اولا فنافع
يقرا بالرفع والباقون يقرون بالنصب واذا لم تكن قراءة
الباقين في النوع الاول بالفتح ولا في النوع الثاني بالنصب فانه
لا يسكت عنها مثاله في الضم قوله تعالى وجزءا وجزء ضم
الاسكان صف فقد ذكر الضم لابي بكر وذكر معه الاسكان
فتاخذ لغيره الاسكان لانه المذكور مع الضم وكذلك قوله
ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح فتاخذ لابي بكر الضم
لنصه عليه وتاخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر ومثاله
في الرفع قوله يضاعف وتخلد رفع جزم كذي صلا فتاخذ
لابن عامر وابي بكر القراءة بالرفع وتاخذ للباقين ما ذكر
مع الرفع وهو الجزم وكذلك قوله وخضر برفع الخفض عم
حلا علا فالحاصل ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب
الخفض وكذلك ضد الضم اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر
فالفتح والكسر ضدان ولكل واحد منهما يدل على الاخر وكذلك
النصب والخفض كل واحد منهما يدل على الاخر قوله اقبلا اي
تجا الغير بالفتح في مقابلة الضم وبالنصب في مقابلة الرفع

وفي الرفع والتذكير والغيب جملة ° على لفظها اطلقت من قيد العلا

اي في القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب واضداد
اطلقت القاري الذي فهم الاضداد المتقدمة على قراءتها خالية
من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف اذا دار بين الرفع وضده فلا
اذكر الا الرفع رمزا وصريحا واذا دار بين التذكير وضده
فلا اذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا
الغيب فاذا علمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت عنه
ضده من المتقدم وقوله على لفظها اي على قراءتها المطلقة اي ارسلت
اي وفي الرفع والتذكير والغيب جملة من حروف القران في القصيد
اطلقت على لفظها من غير تقييد يعني انه ربما استغنى بالفاظ هذه
الثلاثة عن تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه الثلاثة في بيت
واحد وهو قوله وخالصة اصل ولم يقل بالرفع فكان هذا
الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب
لشعبة في الثاني ويفتح شملا ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله
من قيد العلا على انه انما وضع قصيدة لمن عرف معانيها ليرتقي
به الى على هذا الشان اي حازا لرتب العلية

وقبل وبعد الحرف آتي بكل ما ° رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا

اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع مكانا بل ياتي بها حروف تارة قبل
الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها بخلاف حروف ابجد والمراد
بالحرف هنا كلمة القران والرمز في اللغة الايما والاشارة
ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت هذه الكلمات والحروف
التي جعلها رمزا دالة على القرا كالاشارة اليهم سماها رمزا

واراد بما رمزبه في الجمع الكلمات الثمان فانها هي التي لا يشكل
امرها في انها رمزا سوا تقدمت علي الحروف او تاخرت اما
الحروف الدالة علي الجمع كالثا والخا وما بعدها فلها حكم الحروف
الدالة علي القرا منفردين وقد التزم ذكرها بعد حروف
القران بقوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله وقد تقدم هذا
ومثال ذكره رمز الجمع قبل حروف القران نحو وقوله وصحبة
يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو ليبتين صحبة ذكروا ولا
وقوله وليس مشكلا اي ليس بصعب

وَسَوفَ أُسَمِّي حيثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ ، بِهِ مُوضِحًا جِيدًا مُعِمًّا وَمُخْوِلَا ،

اخبر انه يسمي القارئ باسمه لا يرمزه حيث يسمح نظمه به اي حيث
يسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل حرف القران وتارة بعده
علي حسب ما يسهل كقوله وحمزة ضم كسرها لعله امكثوا
قوله ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا واعلم انه لتصريح تارة
باسم القارئ كما تقدم وتارة يكون بكنيته كقوله وقطبه ابو
عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفيهم تسالون مخففا
وتارة يكون بضمير كقوله وبصريهم ادري واما حرمي فانه
وان كان نسبة فانه جعله رمزا فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق
حرمي نصر وقد استمر له انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في
مسلة واحدة في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قد
يرمز لقراة القارئ في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراة الاخرى
لغيره كما قال يلهث له دار جهلا تال وقالون ذو خلف وكذلك

تدير رمز للقرا ويستثني بالصريح كقوله واضجاع راكل الفواتح
ذكره حمي غير حفص وقوله ليقضوا سوي بزيهم نفر حلا
وموضحا اي مبينا والجيد العنق والمعم المخول ذو الاعمام
والاخوال وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي والاخوال بجيده
لما فيه من الزينة

ذا الاعمام صح

وَمَنْ ذَا بِابِ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ ، فَلَابُدَّ أَنْ يُسَمِّي فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

كامله

يريد ان القارئ اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره ذكره
في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان كقوله
ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله وفي هاتانيث الوقف
وقبلها امال الكسائي وقوله وغلظ ورش فتح لام وبانتها هذا
البيت انتهي ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة ثم
شرع يثني عليها فقال

أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا المَعَانِي لُبَابُهَا ، وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلَا

الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني فلبتها اي اجابتها
بقولها لبيك اي قايمة دايمة علي الاجابة من لب بالمكان اقام
به ولباب المعاني خالصها وصغت من الصياغة ويعبر بها عن
اتقان الشي وساغ سهل والعذب الحلو والمسلسل السلس يعني
انه نظم فيها اللفظ الحلو السلس الذي سهل علي اللسان لتناسب
مادته حال لتلذاذ السمع به الملايمة الطبع

بتها

واحامد

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ ، فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

رمت الشي طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار كتاب التيسير
ونظم مسايله في هذه القصيدة استعان بالله تعالى فحصل له فيها

ما اقله من المنفعة للمشتغلين واختصار الشي جمع معانيه في اقل الالفاظ فاستعار الجني للمعاني للطافتها والتيسير يقرا برفع الرا ونصبها والرفع الرواية ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقري محدث مات بدانية في شوال سنة اربع واربعين واربعماية وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عرضته حفظا عن ظهر قلب وتلوت بما فيه علي ابن هذيل بالاندلس

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ • فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا

الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوايد جمع فايدة اي نشرت فوايد زايدة على كتاب التيسير من زيادة وجوه واشارة الي تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت ان تفضل على كتاب التيسير استحيا الصغير من الكبير ولفت اي سترت والذي سترت به وجهها هو الرمز

وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الأَمَانِي تَيَمُّنًا • وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبِّلَا

اخبر انه سمي هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني واخبر بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طالب هذا العلم وانها تقابلهم بوجه مرضي مهنيا بمقصودهم وتيمنا تبركا ومعني فاهنه متقبلا اي يهنا بهذا الحرز في حال تقبلك وكن به هنيا

وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ • أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمَفْعَلَا

ناديت اي قلت ومعني اللهم يا الله الميم عوض عن حرف الندا وقطع همزته ضرورة ثم كرر الندا بقوله يا خير سامع اعذني اي اعصمني من التسميع اي من السمعة قولا ومفعلا اي في قولي وفعلي

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الأَيَادِي تَمُدُّهَا • أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

لما مد يده حال الدعا قال اليك يدي اي اليك مددت يدي سايلا الاعاذة من التسميع او الاجارة من الجور وقوله منك الايادي تمدها الايادي النعم اي هي الحاملة والمسهلة لي على مد يدي اجرني اي خلصني من الخطا فانك ان اجرتني فلا اجري بجور اي فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا اي فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد

أَمِينَ وَأَمْنًا لِلأَمِينِ بِسِرِّهَا • وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الأَمُونُ تَحَمُّلَا

لما دعا امن على دعايه فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني على الفتح وقد حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين الموثوق به والسر ضد العلانية كانه قال اللهم استجب وهب امنا للامين بسرها اي بخالصها ومن امانته اعترافه بما فيها من الفوايد قوله وان عثرت اي جرت امثل العثار في المشي ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الذلة واضافها الي القصيدة مجازا وانما يعني عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية اي يكون الناظر في هذه القصيدة بمنزلة قويا هذه الناقة في تحمل ما يراه من زلل وخطا فيقيم المعاذير

أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا • لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا

اخبر انه مخاطب للحر بما تضمنته الابيات التي تلي هذا البيت واراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو الحر فقال اقول لحر

أخي ايها المجتاز واعترض بين القول والمقول بقوله والمروات مروها الي اخر البيت والمروّاة كال المرء بالاخلاق الزكية وهو مشتقة من لفظ المرء كالانسانية من لفظ الانسان وقوله مروها معناه رحلها اي الذي قامت به المروّاة واشار بقوله والمرواة مروها لاخوته المراة ذو النور الي قوله عليه السلام المومن مراة المومن وروي ان احدكم مراة اخيه فان راي شيا فليمطه والمكحل الميل الذي يكحل به

أخي ايها المجتاز نظمي ببابه ، ينادي عليه كاسد السوق أجملا

هذا من المقول للحرز ينادي اخاه في الاسلام الذي جاز هذا النظم ببابه اي مر به كني بذلك عن السماع به او الوقوف عليه انشادا او في كتاب واستعار الكساد للخمول وكساد السلعة ضد نفاقها اي اذا رايت هذا النظم غير ملتفت اليه فاجمل انت اي ايت بالقول الجميل فيه

وظن به خيرا وسامح نسيجه ، بالاغضاء والحسني وان كان هلهلا

اي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشي يوجب حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاححة نسيجه يعني ناسجه اي ناظمه بالاغضا اي بالتغافل والحسني اي بالطريقة الحسني وان كان هلهلا في نسيجه الهلهل الخفيف النسج

وسلم لاحدي الحسنيين اصابة ، والاخري اجتهاد رام صوبا فأمحلا — فأجملا

اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اي اجر اجتهاده واجر اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اي اجر اجتهاده اي سلم

لي حالي

٢١

لي حالي وامسك عن لومي لحصول احدي الحسنيين لي ثم بينهما فقال اصابة اي احداهما اصابة وهي التي تحصل بها الاجران والاخري اجتهاد لا تحصل معه الاصابة وهي التي تحصل به الاجر الواحد اشار الي قوله عليه السلام من طلب علما فادركه كان له كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوبا فامحلا ومعني رام حاول وطلب والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله سلم معناه وافق والاصابة بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر علي البدل من احدي الحسنيين

وان كان خرق فادركه بفضلة ، من الحلم وليصلحه من جاد مقولا

اي وان وقع في نسخة حرف كني بالخرق عن الخطا رشح استعاره النسج والهلهل بالخرق للعيب قوله فادركه اي فتدارك ذلك الخرق بفضلة من الحلم اي من الرفق والحلم هنا الصفح واصله تا خير المواخذة وليصلحه اي يزيل فساده من جاد مقولا والمقول اللسان وهو بكسر الميم اذن في هذا البيت لمن وجد خطا في نظمه وجاد مقوله ان يصلح ذلك الخطا وهذا تواضع منه

وقل صادقا لولا الوئام وروحه ، لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا — والقلا

اي وقل قولا صادقا لولا الوئام اي لولا الوفاق وروحه اي روح الوئام اي حياته لطاح لهلك والانام الانس وقيل الانس والجن وقيل ذي روح والقلا البغض اشار الي قوله عليه السلام لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي لولا الموافقة لهلك الانام في الاختلاف

والتباغض وفي المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام
وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب ٭ تحضر حظائر القدس انقى مغسلا
عش اي دم سالما صدرا اي خالص الصدر من كل غش وعن غيبة
فغب اي لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر من الحضور وحظائر
القدس الحظائر والحظيرة ما يحوط به على الماشية من نحو اغصان
الشجر ليقيها البرد والريح والقدس الطهارة وحظائر القدس
الجنة وقيل هو موضع في السما فيه ارواح المومنين وعليهما
المعنى وانقى نظيف اي نقيا من الذنوب مغسلا اي مطهرا منها
وهذا زمان الصبر من لك بالتي ٭ كقبض على جمر فتنجوا من البلا
هذا اشارة الى زمانه اي هذا الزمان زمان الصبر لانه
قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذي المحق واكرم المبطل
فمن يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة كقابض على جمر فتاتي
به فتسلم من العذاب اشار الى قوله عليه السلام ياتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ويقال فيما
يستبعد وقوعه من لك بكذا والبلا ممدود قصره واصله الا (خبار)
والمراد به هنا عذاب الاخرة
ولو ان عينا ساعدت لتوكفت ٭ سحائبها بالدمع ديما وهطلا
ساعدت اي عاونت صاحبها على البكا لتوكفت اي قطرت وكف
البيت وكفا اذا قطر سحائبها اي مدامعها اي يسال دمعها
دايما لكثرة بكايها على التقصير في الطاعة والديم جمع ديمة
وهو المطر الدائم وقيل اقله يوم وليلة والهطل تتابع المطر

والدمع

والدمع وسيلانه
ولكنها عن قسوة القلب قحطها ٭ فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا
لكن لا انسدادك وقسوة القلب غلظة والقحط الجدب اي لم
ينقطع الدمع الا بسبب القلب قاسي قال عليه السلام اربعة
من الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص
على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار نادى ضيعة الاعمار
على معنى التاسف وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب صالح
تمشي اي تمضي سبهللا اي فارغة يقال لكل فارغ سبهلل
بنفسي من استهدى الى الله وحده ٭ وكان له القران شربا ومغسلا
اي افدي بنفسي من كل محذور من استهدى اي من طلب الهدى
من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب الهداية في زمن اعرض
الناس عنها وكان له القران شربا اي نصيبا اذا قسم الناس
حظوظهم كان القران حظه يرتوي به ومغسلا يتطهر به من
الذنوب اي يداوم تلاوته والعمل بما فيه
وطابت عليه ارضه فتفتقت ٭ بكل عبير حين اصبح مخضلا
اي طابت على المستهدي ارضه فتفتقت اي فتفتحت له بكل عبير
لما يثنى به عليه اهلها من الثنا الذي يشبه العبير طيبا والعبير
الزعفران وقيل اخلاط من الطيب تجمع بالزعفران حين اصبح
مخضلا اي مبتلا كني بذلك عما افاض الله عليه من نعمه بالمحافظة
على حدوده فطوبى له والشوق يبعث همه ٭ وزند الاسى يهتاج في (القلب مشعلا)
طوبى له اي للمستهدي اي الجنة له اي ما اطيب عيشه حين

يبعث الشوق همة والهم هنا الارادة اي الشوق الي ثواب الله
تعالي والنظر الي وجهه الكريم يثير ارادته ويوقظها متي
انس منها فتورًا او غفلة والزند الاعلي مما يقدح به النار والزندة
السفلي استعارة له والاسي الحزن من اسيت علي الشي اي اسفت
عليه ويهتاج اي يثور وينبعث ومشعلا اي موقدا ويشبه هذا
التاسف الحزن علي ما ضاع من العمر

هو المجتبي يغدو علي الناس كلهم ، قريبا غريبا مستمالا مؤملا

هو ضمير المستهدي والمجتبي المختار يغدو اذا مر اي يمر بالناس
متصف بهذه الصفات المذكورة قريبا من الله غريبا في طريقة
مستمالا اي يطلب منه من يعرف حاله الميل اليه والاقبال
عليه مؤملا عند نزول الشدايد

يعد جميع الناس مولا لانهم ، علي ما قضاه الله يجرون افعلا

تعد اي يعتقد ان كل واحد من الناس مولا اي عبدا لله مامورا
مقهورا لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم
لان افعالهم تجري علي ما سبق به القضا والقدر او يكون اراد
بمولا سيدا فلا يحتقر احدا منهم بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم
بجواز ان يكون خيرا منه

يري نفسه بالذم اولي لانها ، علي المجد لم تلعق من الصبر والالا

يري من روية القلب اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم
ويري ذمه لنفسه اولي لانها علي المجد اي علي تحصيل المجد
وهو الشرف لم تلعق من الصبر والالا اي لم تحمل المكاره

وعبر

وعبر عن تحمله ذلك بتناوله ما هو من المذاق كلعق الصبر واكل
الصبر فيه ثلاث لغات واصله بفتح الصاد وكسر البا وجاز
اسكان البا مع كسر الصاد وفتحها كما في كبد وكتف وهذه الرواية
والالا بالمد قصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رايحة وطعما

وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله ، وما ياتلي في نصحهم متبذلا

اوصي بعض الحكما رجلا فقال انصح لله كنصح الكلب لاهله فانهم
يجيعونه ويضربونه ويابي الا ان يحوطهم ناصحا قوله يقصيه
من قولهم ما يالوا جهدا والنصح ضد الغش والتبذل في الاصل
الاسترسال فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشي من جليله وحقيره
وهو بالذال المعجمة

لعل اله العرش يا اخوتي يقي ، جماعتنا كل المكاره هولا
ويجعلنا ممن يكون كتابه ، شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا

اي لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا بها جميع مكاره
الدنيا والاخرة واهوالها ويجعلنا ممن يفوز لشفاعة الكتاب
العزيز اشار الي قوله عليه السلام القران شافع مشفع وماحل
مصدق من شفع له القران يوم القيمة نجا ومن محل به القران
يوم القيمة الكبه في النار علي وجهه وقوله عليه السلام عرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية
اوتيها رجل ثم نسيها وفي الدعا ولا تجعل القران بنا ماحلا يقال
محل به اذا سعي به الي سلطان ونحوه وبلغ افعاله القبيحة

وبالله حولي واعتصامي وقوتي ، وما لي الا ستره متجللا

حولي اي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار
الي قوله عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة ويشير عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن
معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة علي طاعة الله الا بعون الله
قوله وما لي لا استره اي وما لي ما اعتمد عليه الا ما جللتني به
من ستر في الدنيا وانا ارجوا مثل ذلك في الاخرة وقوله متجللا
اي متغطيا به

فيا ربنا الله حسبي وعدتي ، عليك اعتمادي ضارعا متوكلا

حسبي اي محسبي والمحسب الكافي والعدة بضم العين ما يعد
للحوادث واعتمادي مصدر اعتمد عليه اي استعان به والضارع
الذليل والمتوكل المظهر العجز معتمد علي من يتوكل عليه نظم
في هذا البيت معني حسبنا الله ونعم الوكيل والله اعلم

باب الاستعاذة

باب الشي هو الذي يوصل اليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال
عاذ بكذا اي استجار به وليست من القران بالاجماع في اول التلاوة

اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ ، جهارا من الشيطان بالله مسجلا

نبه علي معني قوله تعالي فاذا قرات القران فاستعذ بالله لان معناه
اذا اردت قراءة القران وهو كقولك اذا اكلت فسم الله اي اذا
اردت الاكل قوله تقرا يجوز نصبه والرواية الرفع قوله
فاستعذ جهارا هو المختار لسائر القرا هذا في الاستعاذة
للقاري علي المقري او بحضرة من يسمع قراءته اما من قرا خاليا

او في

او في الصلاة فالاخفا اولي والاستعاذة قبل القراءة باجماع
وقوله مسجلا اي مطلقا لجميع القرا وفي جميع القران

علي ما اتي في النحل يسرا وان تزد ، لربك تنزيها فلست مجهلا

اي استعذ علي اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاعلا مكان
استعذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعني يسرا اي ميسرا
وتيسيره قلة كلماته وزيادة التنزيه ان تقول اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم او اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم ونحو ذلك قوله فلست
مجهلا اي لست منسوبا الي الجهل لان ذلك كله صواب ومروي
قيل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة بالرواية ولم
يروها بل نبه علي مذهب الغير قوله في التيسير المستعمل
عند الحذاق من اهل الادا في لفظها اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم دون غيره ثم عضد روايته بدليل من السنة فقال

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ، ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا

الضمير في ذكروا للقرا والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول
اي استعاذته فلم يزد اي لم يزد لفظها علي ما اتي في سورة
النحل اشار الي قول ابن مسعود قرات علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وروي
نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه كان يقول قبل القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا

الحديثين ضعيف واشار بقوله ولو صح هذا النقل الي عدم
صحة الحديثين **قوله** لم يبق مجملا اي لو صح نقل ترك الزيادة
لذهب اجمال الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون غيره
ولكنه لم يصح فبقي اللفظ مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لموافقة لفظ الاية وان كان
مجملا ولورود الحديث به علي الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة
وفيه مقال في الاصول فروعه فلا تعد منها باسقا ومظللا
اي في التعوذ مقال اي قول طويل انتشرت فروعه في الاصول
يعني اصول الفقه واصول القرات وذلك ان الفقها يقولون
اتباع النص الكتاب فلابد من معرفة النص والظاهر وهل هذا
الامر علي الوجوب ام لا واما اصول القرات ففيها الحديث في استعاذة
النبي صلي الله عليه وسلم ويحتاج الي معرفة ما قيل في سنده والباسق
الطويل والمرتفع والمظلل الساتر بظله من استظل به
واخفاوه فصل اباه وعاتنا ، وكم من فتي كالمهدوي فيه اعملا ،
الاخفا هنا الاسرار اي روي اخفا التعوذ عن حمزة ونافع واشار
الي حمزة بالفا لانها رمزه واشار الي نافع بالالف من اباه لانها
رمزه وهذا اول رمز وقع في نظمه والواو من وعاتنا للفصل
وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وابو
عمرو وابن عامر وعاصم والكساي هذا هو المقصود بهذا
النظم في الباطن ونبه بظاهره علي ان من ترجع قراته اليهم
من الايمة ابوا الاخفا ولم ياخذوا به بل اخذوا بالجهر للجميع

ولذلك امر به مطلقا في اول الباب **قوله** واخفاوه فصل ،
الفصل الفرق والابا الامتناع ووعاتنا حفاظنا ثم قال
وكم من فتي كالمهدوي يشير الي ان كثيرا من الاقويا في هذا
العلم اختاروا الاخفا من جملتهم المهدوي وهو ابو العباس
احمد بن عمار المهدوي منسوب الي مهدويه من بلاد
افريقية باوايل الغرب كان ياخذ بالاخفا لحمزة فيه اعملا اي
اعمل فكره في تصحيح الاخفا

باب البسملة

ذكره بعد الاستعاذة لتناسبهما في التقدم علي القراة والبسملة
مصدر بسمل اذا قال بسم الله
وبسمل بين السورتين بسنة ، رجال نموها دريه وتحملا
اخبر ان رجالا بسملوا بين السورتين اخذين في ذلك بسنة نموها
اي رفعوها ونقلوها وهم قالون والكساي وعاصم وابن كثير
واشار اليهم بالبا والرا والنون والدال من قوله بسنة
رجال نموها درية وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون بين
السورتين لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد السنة
التي نموها كتابة الصحابة لها في المصحف وقول عايشة رضي
الله عنها اقراوا ما في المصحف وكان النبي صلي الله عليه وسلم لا يعلم
انقضا السورة حتي تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه
دليل علي تكرير نزولها مع كل سورة ومعني درية وتحملا اي
دارين متحملين لها اي جامعين بين الرواية والدراية
ووصلك بين السورتين فصاحة ، وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

اخبران وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه من بيان
الاعراب نحو الحاكمين اقرا والانتر فل ولي دين إذا ومعرفة
احكام ما يكسر منها وما يحذف لالتقا الساكنين وكاخر المائدة
والنجم وبيان همز الوصل والقطع كاول القارعة والهاكم
التكاثر وما يسكت عليه في مذهب خلف كاخر والضحى واشار
بالغا من قوله فصاحة الي حمزة روي عنه انه كان يصل اخر
السورة باول الاخري ولا يبسمل بينهما **قوله** وصل واسكتن
الي اخره امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن اشار اليه بالكاف
والجيم والحا في قوله كل جلاياه حصلا وهم ابن عامر وورش وابو
عمرو والمعني صل السورة بالسورة ان شيت واسكت بينهما ان
شيت وبهذا التقدير دخل الكلام معني التخيير لا الا لو او وليست
موضوعة له والجلايا جمع جلية من جلا الامر اذا ابان واتضح اي
كل من القرا احصل جلايا ما ذهب اليه وصوبه
ولا نص كلا حب وجه ذكرته ، وفيها خلاف جيده واضح الطلا
اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز ام لا فاكثرهم علي ان الكاف
والحا من كلا حب رمز وكذلك الجيم من جيده ولا نص اي لم يرد
نص علي ابن عامر وابي عمرو بوصل ولا سكوت وانما التخيير
لهما استحباب من الشيوخ وكذلك اشار بقوله كلا حب وجه ذكرته
وقيل لا نص اي لا رواية منصوصة عن ابن عامر وابي عمرو بالفصل
بالبسملة ولا تركه بل البسملة لهما اختيار من اهل الادا نعلي هذا
التفسير لا بسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي وهو

تركهم

مطابق

مطابق لنقل التيسير لكن وجه النفي الي التخيير ان ثبت عن الاثنين
ترك البسملة ولا نص لهم في السكت يمنع الوصل ولا في الوصل
يمنع السكت فاخذ النقلة لهما بالتخيير وفيها خلاف اي
وفي البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو
ورش وذلك ان ابا غانم كان ياخذ له بالبسملة بين السورتين
وان المصريين اخذوا له بتركها بينهما وقيل لا رمز في هذا البيت
لاحد وفيها خلاف عنهم اي وفي البسملة خلاف عن ابي عمرو
وابن عامر وورش فعلي هذا التفسير البسملة للثلاثة من
زيادات القصيد فحصل من مجموع ما ذكر ان لكل واحد من
الثلاثة اعني ابا عمرو وابن عامر وورش ثلاثة اوجه احدها
صلة السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل
بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية والطلية صفحة
العنق يعني ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلما
وسكتهم المختار دون تنفس ، وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن ساكت ، لحمزة فافهمه وليس مخذلا
الضمير في سكتهم يعود علي الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت
وهم ابن عامر وورش وابو عمرو اي وسكت الثلاثة بين السور
دون تنفس اي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع الزهر
بسملا لهم اي لابن عامر وورش وابي عمرو اي وبعض اهل الادا
من المقريين الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا
في السكت ان يكون دون تنفس اختاروا البسملة لابن عامر وورش

بين

اربع

وابي عمرو في اوايل سور وهم لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم
بهذا البلد وويل للمطففين وويل لكل همزة دون نص اي
من غير نص وانما هو استحباب من الشيوخ وهو فيهن ساكت
لحمزة وهو يعود على البعض في هذا البيت المتقدم اي ذلك
البعض الذي بسمل لابن عامر وورش وابي عمرو في هذه
السور الاربع يسكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الاخر لا يسكت
له فيهن فيغا له فيهن بالوصل والسكت ليشمل الطريقين فافهمه
وليس مخذلا اي فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة وهو الكل
له في هذه السور فانه منصور يقال خذله اذا ترك معونته
ونصرته وينبغي لمن اخذ للثلاثة المذكورين بالوصل لحمزة ان
يسلك هذه الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن عدا
من اشار اليه من اهل الادا لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن
ويجرون كل واحد من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن

ومهما تصلها او بدات براة ، لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

تصلها الضمير فيه لبراة اضمر قبل الذكر على شريطه
التفسير يعني ان سورة براة لا بسملة في اولها سوا وصلها القارئ
بالانفال او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة في اولها
فقال لتنزيلها بالسيف يعني ان براة نزلت على سخط ووعيد
وتهديد وفيها اية السيف قال ابن عباس سالت عليا رضي الله عنهما
لم لم تكتب في براة بسم الله الرحمن الرحيم فقال لان بسم الله امان
وبراة ليس فيها امان نزلت بالسيف وقوله لست مبسملا

اي

اي لا تبسمل لاحد من القرا لمنافاة الرحمة للعذاب

ولا بد منها في ابتدايك سورة ، سواها وفي الاجزاء خير من تلا

ولا بد منها اي لا فراق من البسملة اخبر ان القارئ اذا ابتدا بالسورة
فلا بد من البسملة لساير القرا الا براة سوا في ذلك من بسمل منهم
بين السورتين ومن لم يبسمل قوله في الاجزا اي وفي الاجزا
خير اهل الادا القارئ في البسملة ان شا اتى بها وان شا تركها
لكل القرا وليس المراد به الاجزا المصطلح عليها بل كل اية ابتدا بها
في غير اول سورة فيدخل في ذلك الاجزا والاحزاب والاعشار
والرواية في خير فتح الخا واليا وتلا قرا

ومهما تصلها مع اواخر سورة ، فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

اختار الايمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر
السور ثم يبتدي لمن يسمي بالتسمية موصولة باول السورة
المستانفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز وهو ما نهى عنه
الناظم بقوله فلا تقفن وهو ان يصل القارئ البسملة
باواخر السور ثم يقف على البسملة لان التسمية لاوايل
السور لا لاواخر فهذان وجهان الاول مختار والثاني منهي عنه
والثالث ان يصل طرفي البسملة باخر السورة السابقة واول
السورة اللاحقة والرابع ان يقطع طرفي البسملة لان كلا منهما
وقف تام وتلفظ بالبسملة وحدها فحصل من ذلك ان في البسملة
ثلاثة اوجه فان قلت من اين تاخذ هذه الاوجه قلت
لانهي عن الوقف على اخر البسملة اذا وصلت بالسورة الماضية

علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم البسملة جايز والضمير
في نصلها وفيها للبسملة وفيها بمعني عليها واذا وقفت علي السورة
الماضية ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت علي الرحيم يتجه
فيه اربعة اوجه المد والقصر ومد متوسط بين القصر والمد
فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم من قوله فيما
ياتي وعند سكون الوقف والرابع رَوْم حركة الميم من غير
مد وعلي ذلك فقس اواخر السور اذا وقفت عليها وسياتي
شرح الاشمام

سورة ام القران

سميت الفاتحة ام القران لانها اول القران ولان سور القران
تتبعها كما يتبع الجيش امه وهي لر ايه ولها اسما كثيرة

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ، وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايًا اشِمَّهَا ، لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادٍ الْاوَّلَا

مالك هو اول المواضع اللتي وقع فيها الاستغنا باللفظ عن القيد
فلم يحتج ان يقول ومالك بالمد او نحو ذلك فاخبر ان المشار اليهما
بالرا والنون في قوله راويه ناصر وهما الكسايي وعاصم قرا
مالك يوم الدين علي ما لفظ به من اثبات الالف فتعين للباقين
القراءة بحذفها فهو من قبيل الاثبات والحذف واشار لنظاهر
قوله راويه ناصر الي ان من قرا بالالف نصر قراته لان المصاحف
اجتمعت علي حذف الالف في رسم ملك ثم قال وعند سراط والسراط
اي مجردا عن لام التعريف ومتصلا بها فاخر المجرد عن اللام قد
يكون نكرة نحو الي صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة

بالاضافة

بالاضافة نحو صراط الذين صراطك المستقيم صراطي مستقيما ثم
هذا ايضا مما استغني فيه باللفظ عن القيد فكانه قال بالسين
واعتمد علي صورة كتابتها في البيت بالسين وهو مرسوم بالصاد
في جميع المصاحف وهذه اللام المفردة من قوله لقنبلا هي فعل
امر من قولك ولي هذا يليه اذا جا بعده اي اتبع قنبلا فاقرا
قراته بالسين في هذا اللفظ حيث اتى اي في جميع القران قوله
والصاد زايا اشمها لدي خلف اي عند خلف والصاد يروي
بالنصب والرفع امر بقراته بالصاد مشمة زايا لخلف حيث وقع
ثم امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد اي الاول الذي في الفاتحة
يعني اهدنا الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكر ان قنبلا قرا
بالسين في جميع القران وان خلفا يشم الصاد صوت الزاي في
جميع القران وان خلادا قرا الاول من الفاتحة باشمام الصاد الزاي
وقرا في جميع ما بقي من القران بالصاد الخالصة وان الباقين
قروا بالصاد الخالصة في جميع القران والمراد بهذا الاشمام
خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف
ليس بصاد ولا زاي

عَلَيْهِمُ الَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ ، جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

اي قرا حمزة عليهم واليهم هذه الالفاظ الثلاثة في جميع
القران بضم الهاء في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة
عليهم فقط فافردها بذكر اليهم ولديهم لاشتراكهن في الحكم
وعلمت قراءة الباقين من قوله بكسر الهاء بالضم شملللا لان المقابل

للضم هنا الكسر ونص على الحالين لئلا يتوهم دخول الثلاثة في
قوله وقف للكل بالكسر والاولى ان يلفظ بالثلاثة في البيت
مكسورا ان الهاليوخذ الضد من اللفظ ويلفظ بلديهم موصولة
بضم الميم للوزن

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك ، دراكا وقالون بتخييره جلا

امر بضم ميم الجمع موصولا بواو للمشار اليه بالدال في قوله
دراكا وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير
معكم، انما جاءكم موسى وقوله قبل محرك احترازا من وقوعها
قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذين فان اتصل بها ضمير
وصلت للكل نحو انلزمكموها ومعنى دراكا اي متابعة ثم قال
وقالون بتخييره جلا يعني ان قالون عنه في ميم الجمع وجهان خير
فيهما القاري ان شا ضمها ووصلها بواو كابن كثير وان شا قرا
باسكانها كالجماعة وحكى مكي الخلاف مرتبا الاسكان لابي نشيط
والصلة للحلواني وليست جيم جلا رمزا لتصريحه بالاسم ومعناه
كشف لانه نبه بالتخيير على ثبوت الروايتين

ومن قبل همز القطع صلها لورشهم ، واسكنها الباقون بعد لتكملا

اي ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جا بعدها همز القطع
وهمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نحو عليهم اانذرتهم
ام لم تنذرهم ومنهم اميون ولما لم يمكن اخذ قراة الباقين
من الضد قال واسكنها الباقون لانه قد تقدم ضم الميم مع صلتها
وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان

اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقرا به احد فاحتاج
الى ذكر قراة الباقين فاخبر ان باقي القرا اسكنها اي اسكن
ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وقوله
بعد متعلق بالباقون اي الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير
لتكملا اي لتكمل وجوه القرات في ميم الجمع قبل المتحرك

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن ، لكل وبعد الها كسر فتى العلا
مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا ، وفي الوصل كسر الها بالضم شمللا
كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا

تكلم في هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن
امر بضمه اي امر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القرا
بدون صلة اي من غير صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضمها
يروى بفتح الضاد وضم الميم وروي بضم الضاد وفتح الميم وقوله
وبعد الها كسر فتى العلا مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا اخبر ان
فتى العلا وهو ابو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن باحد
الشرطين احدهما اذا وقع قبل الميم ها قبلها كسر مطلقا او وقع
قبل الميم ها قبلها يا ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا من
المتحركة نحو لن يؤتيهم الله قوله وفي الوصل كسر الها بالضم
شمللا وهما حمزة والكسائي ضما في حال الوصل الها التي قبلها
كسرة او ياء ساكنة اي جعلا مكان الكسر في الها الضم ومن هنا علم
ان الها انما هي دائرة بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لها
زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل بالكسر

ومعنى ثمّلا اشرع ثم اتي بمثال ما كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة
والكسائي هاءه في حال وصلهم فقال كابهم الاسباب اي المختلف
فيه كبهم الاسباب وما زائدة اراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب
وهذا مثال الها المكسور ما قبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة
الكسرة للها ومثله في قلوبهم العجل من دونهم امراتين فلو حالت بين
الكسرة والها ساكن لا يكسر نحو ومنهم الذين المثال الثاني في قوله
تعالى فلما كتب عليهم القتال هذا مثال الها الواقع قبلها يا ساكنة
ومثله يريهم الله اعمالهم ارسلنا اليهم اثنين كلامه من اول الباب
الى هنا كان على الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف
للكل بالكسر امر لكل القرا بالكسر اي في الها الواقعة قبل ميم
الجمع ومكملا حال اي قف بالكسر في حال اكمالك معرفة ما ذكرته من الاوجه

بالوقف ح

توضيح اعلم ان ميم الجمع الواقع قبل الساكن قسمان قسم لا خلاف
في ضمه وهو ما لم يقع قبله ها قبلها كسرة او يا ساكنة نحو عليكم
القيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبل ذلك نحو ما مثل به
الناظم في المثالين والقرا فيه على ثلاث مراتب في حال الوصل
منهم من ضم الها والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم كسر الها
والميم وهو ابو عمرو ومنهم من كسر الها وضم الميم وهم الباقون
واما في الوقف فكلهم كسروا الها فيه ولا خلاف بين الجماعة
في ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف خاتمة امين
ليست من القران وهي مستحبة لتاكيد الدعا باب

الادغام الكبير الادغام في اللغة عبارة
عن ادخال الشي في الشي وهو ينقسم الى قسمين كبير وصغير فالكبير
يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير لتاثيره في اسكان
الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلف في ادغامه من
الحروف

الحروف السواكن نحو ومن لم يتب قالوا وليلبث وقد تبين وقالت طائفة وبل ران ولا يكون
الا في المتقاربين صح

وَدُونَكَ الاِدْغَامَ الكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ، أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلاَ

دونك اغرا اي خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل
حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا
يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين
وقوله وقطبه ابو عمرو وقطب كل شي ملاكه وقطب القوم
سيدهم الذي يدور عليه امرهم اي مدار الادغام
على ابي عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن وابن محيصن
والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو فنسب اليه فصار
قطبا له يدور عليه كقطب الرحا قوله فيه تحفلا اي تحفل
ابو عمرو في امر الادغام من جمع حروفه ونقله والاحتجاج
له يقال احتفل في كذا او بكذا والناظم نسب الادغام الى ابي
عمرو ولم يصرح بخلفه كالتيسير لكنه صرح به في الهمز
الساكن ونسبه الى ابي عمرو بشرط علم منه الخلاف والناظم
خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه فاسقط وجه
ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه والمشهور
عند النقلة اجزا الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على
القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق
فحصل لابي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان
الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز للدوري
وهما المحكيان عن الناظم في الاقرا كما قال السخاوي ونقص
عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار لانه المفهوم من التيسير

ثلاثة اوجه الادغام والابدال من قوله اذ قرا بالادغام الكبير
لم يهمز والاظهار والهمز من ضده اي اذا لم يدغم همز
والاظهار والابدال من قوله اذا ادرج القراة اي ولم يدغم
لا يهمز معناه اذا اظهر واسرع خفف وقدرنا اذا ادرج ولم
يدغم لعطفه الادغام على الدرج باو

فغي كلمة عنه مناسككم وما ، سلككم وباقي الباب ليس معولا

اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او كلمتين فاذا
كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو والمعول عليه ادغام
الكاف في مثلها اي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فاذا
قضيتم مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ليس معولا
اي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا وجباههم
ويشرككم فانه روي عن ابي عمرو ادغامه ولكنه متروك لا
يعول عليه فليس فيه الا الاظهار والهاء في عنه لابي عمرو اي ادغم
السوسي عن ابي عمرو مناسككم وما سلككم وقوله ففي كلمة
يقرا في البيت بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف مع اسكان
الميم وبالادغام مع صلة الميم وما سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن

وما كان من مثلين في كلمتيهما ، فلا بد من ادغام ما كان اولا
كيعلم ما فيه هدى وطبع على ، قلوبهم والعفو وامر تمثلا

اذا التقى حرفان متماثلان متحركان باي حركة تحركا سكن ما
قبل الاول او تحرك اولهما اخر كلمة وثانيهما اول كلمة اخرى
وارتفع المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي

في الاصل

٣١

في الوصل ثم اتى باربعة امثلة تضمنت ثلاثة انواع عليها مدار
الباب وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون قبله متحرك او لا
فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم
وان لم يكن قبله متحركا فاما ان يكون حرف مد او لا فان كان
حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين مفازا وان لم يكن حرف
مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وامر بالعرف واعلم ان
قراة المثالين الاولين والاخير في البيت بالاظهار وهما فيه
بالصلة للرواية وان جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام
وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال

اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب ، او المكتسي تنوينه او مثقلا
ككنت ترابا انت تكره واسع ، عليم وايضا تم ميقات مثلا

الضمير في يكن عائد الى قوله ما كان اولا اي ادغم السوسي
الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تا مخبر اي ضميرا هو تاء
دالة على المتكلم نحو كنت ترابا او يكن تا مخاطب نحو افانت تكره
الناس او يكون الذي اكتسى تنوينه نحو واسع عليم اي تنوينا
فاصلا بين الحرفين واشار بذلك الى ان التنوين كالحلية والزينة
وفصل لفظا ... المكتسي ... والمثقل هو المشدد نحو
فتم ميقات ربه قوله وايضا اي مثل النوع الرابع وهو
مصدر اض اذا رجع وقوله مثلا اي مثل الموانع الاربعة
اي متى وجد احد هذه الاربعة تعين الاظهار واستدرك
مانع خامس عام نحو انا نذير وانا لكم فان المثلين والمتقاربين

قبله

ابن مخلد رجع

الموانع

التقيا لفظا والادغام محافظة على حركة النون ولهذا تعمد
بالالف في الوقف قصيرا انا وقد اورد على استثنا المنون الها
الموصولة بواو وبيا نحو سبحانه هو الله من فضله هو خير العم
فقيل ادغم السوسي الها لان صلة الضمير تغتفر ثم ذكر
بقية الموانع فقال

وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره ● اذ النون تخفى قبلها لتجملا

اي اظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان
وبه اخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال
اذ النون تخفى قبلها اي اظهروا الكاف لان النون التي قبلها
اخفيت فانتقل مخرجها الي الخيشوم فصعب التشديد بعدها
فامتنع الادغام **وقوله** لتجملا تعليل اي لتجمل الكلمة ببقائها على
صورتها فحاصله انا نقرا فلا يحزنك بترك الادغام لابي عمرو من
طريق الدوري والسوسي من هذا القصيد على ما سياتي تقريره
في احكام النون الساكنة من انها تخفى عند الكاف

وعندهم الوجهان في كل موضع ● تسمى لاجل الحذف فيه معللا
كيبتغ مجزوما وان يك كاذبا ● ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

وعندهم اي وعند المدغمين من اصحاب السوسي الوجهان اي
الاظهار والادغام في كل موضع اي في كل مكان التقى فيه مثلان
بسبب حذف وقع في اخر الكلمة الاولى لامر اقتضى ذلك وقد يكون
المحذوف حرفا وحرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهي
الالف والواو واليا يقال هذه الكلمة معتلة وقد اعتلت كانه

حصل

حصل لها اعتلال ومرض وكل خلاف يذكر هنا رواية يجب ان
يكون متشعبا عن السوسي لانه صاحب روايته ثم نص على المواضع
فقال كيبتغ مجزوما الوجه ان يكون الكاف في كيبتغ مجزوما
زايدة ليلا يتوهم ان ثم كلما غير هذه والواقع فيه الخلاف
انما هو هذه الكلمات الثلاث اولاها ومن يبتغ غير الاسلام
فاصله يبتغي بالياء ثم حذفت للجزم الثانية وان يك كاذبا
فاصله يكون بالنون فحذف الجازم حركة النون فالتقى ساكنان
هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت
النون تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة الكلمة
الثالثة يخل لكم وجه ابيكم فاصله يخلو بالواو فحذفت الواو
لجواب الامر **قوله** عن عالم طيب الخلا بالقصر العشب الرطب
استعير للحديث الطيب يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث فا
لعالم هو السوسي اي الوجهان يعني الاظهار والادغام في هذه
الكلمات الثلاث يروي عن السوسي

ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا ● خلاف على الادغام لا شك ارسلا

لا خلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي ادعوكم الى
النجاة ويا قوم من ينصرني من الله قوله ارسلا اي اطلقا على
الادغام بلا شك في ذلك وفايدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد
انهما من قبيل يبتغ وليسا مثله لان قوم لم يحذف منه شي واخر (له)
باقية فلا يسمى معتلا وانما اليا المحذوفة يا الاضافة وهي كلمة
مستقلة واللغة الفصيحة حذفها

وَاظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ ، قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا ،
عنى بالقوم ابا بكر بن مجاهد وغيره من البغداديين الناقلين
للادغام منعوا ادغام آل لوط حيث وقع واظهروا محتجين
بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا يعني به الداني
وغيره اي من صار نبيلا في العلم او من مات من المشايخ يقال
تنبل البعير اذا مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي رده فقال
بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ ، بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا ،
اي رد الداني وغيره بادغام لك كيدا قال الداني اجمعوا على
ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من آل لانه على
حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه اي رد تعليل اظهار
آل لوط لكونه قليل الحروف بادغام لك كيدا لانه على حرفين
باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم
فلو كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا بطريق الاولى لانه
اقل حروفا منه قوله ولو حج مظهر اي لو احتج من اختار الاظهار
باعلال ثاني آل لوط وهو الالف اذا صح يعني اذا صح له الاظهار
من جهة النقل فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه
من طريق اليزيدي وقوله لاعتلا اي لا ارتفع من اختار
الادغام يقال لمن غلب علا كعبه ثم بين كيفية الاعلال فقال
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اَصْلُهَا ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ اُبْدِلَا
ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان
اصل آل اهل قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة

الفا

الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار آل والثاني مذهب الكسائي
المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار آل وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد
ولم يذكر الناظم في آل لوط سوى الادغام قال الداني في
التيسير وبه قرأت انتهى والاظهار حكاية مذهب الغير فتقدير
قوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا فهذا التقدير مع
رمزية القاف مع تقدم الصريح دل على التقدير قوله اذا
صح اي اظهاره كما في التيسير لانه لو رواه ما علقه

آل

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ ، فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا
وَيَأْتِي يَوْمَ اَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ ، وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا
قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني
خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة قوله المضموم هاء بجر الميم
صفة هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم
بما في الانعام فهو وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم بالشورى
فهذه الخمسة مدغمة عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في
المثلين وقولي احترز به عن ساكنها اعني ابا عمرو يقرأها
باسكان الهاء وتوجيه كلام الناظم الى ثلاثة عشر بالبقرة
جاوزه هو والذين وآل عمران الا هو والملائكة والانعام
الا هو وان يمسسك الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف
هو وقبيله ويونس الا هو وان يردك والنحل هو ومن يأمر وهو
هذا الذي مثل به الناظم وطه الا هو وسع والنحل هو واتينا

والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلي والمدثر الا هو وماهي
فرواية الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير
بدقرات واشارته موهمة ثم حكي مذهب لغير ليبين فساد تعليله
فقال ومن يظهر فبالمد عللا اي ومن يظهر علل بالمد يعني انه اذا
اريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا اسكنت وقبلها ضمة تصير
حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لادا الادغام الي
ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا وقبلوا امنوا ومثل يا في
يوسوس الذي يوسوس ثم اورد نقضا علي من علل بالمد بقوله
ويأتي يوم ادغموه ونحوه يعني الذين قالوا بالاظهار في هذا
المضموم الهاء لاجل المد ادغموا ياتي يوم يعني اليا من ياتي في اليا
من يوم ومراده ياتي يوم لا مرد له من الله وقوله ونحوه يعني كل
يا متحركة مكسور ما قبلها مثل نودي ياموسي وينبغي لهم ان
يظهروه كما اظهروا الواو من هو المضموم الهاء لان العلة الموجبة
للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغموا في الموضعين واما
ان يظهروا فيهما لعدم الفارق بينهما اذ لا فرق بين هو المضموم
الهاء وبين ياتي يوم يبحي من علل بالمد وعول عليه
وقبل يئسن اليا في الاي عارض • سكونا او اصلا فهو يظهر مسهلا
اخبر ان ابا عمرو اظهر اليا من اللائي الواقع قبل يئسن بسورة
الطلاق وانما قيده بيئسن احترازا من غيره لان هذا الذي اجتمع
فيه مثلان لانه يقرا بيا ساكنة في احدي الروايتين عنه كاللائي
بالاحزاب فقد اجتمع عنده مثلان في هذه الرواية فاظهره
بلاخلاف

بلاخلاف ولم يدغمه في حال كونه راكبا للطريق الاسهل يقال
اسهل اذا ركب الطريق السهل وسكونا او اصلا تمييز والرواية
بنقل حركة الهمزة اصلا الي الواو وعلل ذلك بعلتين احداهما
كون سكون اليا عارضا والثاني انها عارضة لان اصل اللائي
بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة فحذفت اليا تخفيفا لتطرفها
وانكسار ما قبلها علي حد حذفها في الرام والغاز ثم ابدل من
الهمزة يا مكسورة علي غير قياس لان القياس فيها التسهيل بين
بين ثم اسكنت اليا استثقالا للحركة عليها وجاز الجمع بين
الساكنين للمد فلم يدغمها لما تقدم توضيح فان قيل قد ذكر
لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفق علي ادغامها وكلمات متفق
علي اظهارها وكلمات في ادغامها واظهارها خلاف وانت تقول
الاظهار والادغام مرويان عن ابي عمرو وتقرا له بهما فهذا
ينفي ما ذكرته قيل اذا قرانا لابي عمرو بطريق الادغام فيما نقل
عنه في الباب انه يدغمه قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا وهو
اكثر ما التقي فيه مثلان وما نص في الباب عليه يا قوم مالي ثم
يا قوم من ونحوه وما ذكر عنه انه يظهره قولا واحدا اظهرناه
كتا المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام
كسبق الاخفا والحذف وتعدد الاعلال والضعف واللبس
والعروض وكذلك اللائي يئسن وما نقله عنه فيه وجهان قرانا
له بهما هذا كله اذا قرانا له بطريقة الادغام فاذا قرانا له
بطريقة الاظهار فانا لا ندغم شيا من الباب وان كان متفقا

علي ادغامه وقوله بلا خلاف علي الادغام يريد اذا قري لابي
عمرو وبطريقة الادغام وقد تقدم ان الناظم كان يعزي
بالاظهار من طريق الدوري وبالادغام من طريق السوسي
فاذا قرانا من طريق الدوري قرانا بالاظهار في الباب كله
واذا قرانا من طريق السوسي قرانا بالادغام فيما اتفق علي ادغامه
وبالاظهار فيما اتفق علي اظهاره علي حسب ما نص عليه الناظم
من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق

باب ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

هذا الباب مقصور علي ادغام حرف في حرف يقاربه في المخرج
ويحتاج فيه مع تسكينه الي قلبه الي لفظ الحرف المدغم فيه
فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما مشددا ولا يبقي للاول اثر
الا ان يكون حرف اطباق او ذا غنة فيبقي الاطباق والغنة

وان كلمة حرفان فيها تقاربا ، فادغامه للقاف في الكاف مجتلا

الهاء في قوله فادغامه للسوسي اي ان اجتمع حرفان متحركان
متقاربا المخرج في كلمة اصطلاحية فخص السوسي من ذلك ادغام
القاف في الكاف وقوله مجتلا اي منظورا اليه يريد بذلك انه
مشهور يعني انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا
في كلمة واحدة سوي القاف في الكاف بشرطين ذكرهما بقوله

وهذا اذا ما قبله متحرك ، مبين وبعد الكاف ميم تخللا

هذا اشارة الي الادغام والهاء في قوله قبله يعود علي القاف
اي ادغم السوسي القاف في الكاف المتصل بالقاف اذا كان

قبلها

قبلها متحركا لفظا وبعد الكاف ميم في الحالين وخرج بقوله
متحرك ما قبله ساكن وقوله مبين اي بين ظاهر واحترز
به من لفظ ما ساكنه الف لان المد الذي فيها يقوم مقام الحركة
لكن ما هو مبين وخرج بقوله ميم ما ليس بعده شي وما
بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون ميم الجمع
واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة وتخللا
من قولهم تخلل المطر اذا خص ولم يكن عاما اي تخلل ابو
عمرو بادغامه ذلك ولم يعمم جميع ما التقت فيه القاف با
لكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال

كيرزقكم واثقكم وخلقكم ، وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا

اي مثال ادغام القاف في الكاف يرزقكم من السماء الذي واثقكم
به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها الشرطان لان
قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم واتي بكاف التشبيه
ليدل علي ان المراد كلما جا مثل هذا قوله وميثاقكم اظهر
ونرزقك اي اظهر نحو ميثاقكم ولا تدغمه لانه عدم فيه احد
الشرطين وهو كون الحرف الذي قبل القاف ليس متحركا
لان قبلها الف ساكنة واظهر ايضا نحو نرزقك لانه عدم فيه
احد الشرطين ايضا وهو وجود الميم بعد الكاف وان كان قبل
القاف متحرك فقد وجد في كل واحدة من الكلمتين احد الشرطين
وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام انما
هو اجتماعهما وقوله انجلا اي انكشف الامر وظهر بتمثيل

مَا يُدغم ومَا لا يُدغم واعلم ان بر زقكم يمكن يُقرايْ في النظم
مُدغما وغير مُدغم وواثقكم وخلقكم لا يتزن البيت الا
بقراتهما مدغمين ويلزم الادغام في الالفاظ الثلاثة صلة
ميم الجمع بواو فان قلت لم يقرا احد بالادغام والصلة
قلت قد قرات بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي واجمعو
على ادغام الم نخلقكم في المرسلات .

وَاذغامُ ذِي التحريم طلقكن قُلْ ، أحقُّ وبالتانيث والجمع اُثقِلا

ذي التحريم اي صاحب التحريم اي ادغام طلقكن الذي في
سورة التحريم احق من اظهاره وفهم من هذا وجه اخر حق
وهو الاظهار او ادغامه احق من ادغام الجمع المذكور فلا يعلم
منه وجه الاظهار وقد حكي في التيسير فيه خلافا لكن نسب
الاظهار الي ابن مجاهد وهي طريق الدوري وقال قراته انا
بالادغام فجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلي التقدير
الاول نقل للسوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه
الاظهار له من زيادات القصيد علي التيسير وعلي التقدير
الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين حقيقته بالادغام
فقال وبالتانيث والجمع اي كون الكلمة قد اتصل بها ضمير
جمع دال علي التانيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من تحريك
ما قبل القاف وكون كل واحدة منهما قد اتصل بها ضمير
دال علي الجمع لكن فقد الشرط الثاني وهو وجود الميم لكن
قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة

دالة

دالة علي الجمع والتانيث بخلاف الميم لانها ساكنة خفيفة دالة علي
التذكير فزادت طلقكن علي ما تقدم بالتانيث وتشديد النون
فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الي ما هو من كلمتين فقال

وَمَهْمَا يكونا كلمتين فمُدْغِمٌ ، أوَائِلَ كلْمِ البَيْتِ بعدُ علي الوِلا

اي ومهما يكونا المتقاربان ذوي كلمتين اي اذا اجتمع الحرفان
المتقاربان المتحركان اولهما اخر كلمة وثانيهما اول الثانية
فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل علي الشروط
الاتية اذا ارتفع المانع الاتي وكان الاول احد الحروف الستة
عشر المنظومة في اوايل الكلمات

شَفا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بها رُمْ دَوَا ضَنٍ ، ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأى مِنْهُ قد جلا

هذه الستة عشر هي التي اتفق وقوعها في القران في الادغام
الكبير والا فهي اكثر وهي الشين واللام والتا والنون والبا
والرا والدال والضاد والثا والكاف والذال والحا والسين
والميم والقاف والجيم واشار لظاهر البيت الي التغزل بحورية
من حور الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النسا ومعني
بها اي بوصلها وقربها الطلب والدوا ما يتداوي به من الضنا
وهو المرض ومعني اقام وقوله سا علي وزن راي مقلوب
سا علي وزن جا وهو بمعناه وجلا كشف والهاء في قوله منه
ضمير المحب اي ان هذا المحب كشف الضنا امره وساءت حاله
لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة
عشر ان تكون سالمة من احد الموانع المذكورة في قوله

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطِبٍ ، وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَثَقِّلَا ،

اي ادغم السوسي كل حرف من الستة عشر فيما ياتي اذا لم يكن الحرف الاول الذي يدغم في غيره منونا نحو ولا نصير لقد رحل رشيد او يكن تا مخاطب نحو كنت ثاويا دخلت جنتك ولم يقع في القران تا مخبر عند مقارب لها فلهذا لم يذكرها في المستثني واما المجزوم ولم يوت سعة من المال وليس في القران غيره لم يدغمه السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين **قوله** ولا متثقلا اي ولا مشددا لان الحرف المشدد بحرفين نحو اشد ذكرا الحق كمن ونحوه لا يدغم

زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ، وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

شرع يبين المواضع التي ادغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة في البيت الذي اوله شفا فبدا بالحا لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله فاخبر انها ادغمت في العين عن السوسي من قوله تعالي زحزح عن النار فقط **قوله** فزحزح بالفا اراد فيها اي من الكلمات المدغمات زحزح الذي ادغم حاه ونقص الحاضر **قوله** وفي الكاف قاف اي اخبر الكاف والقاف من حروف شفا ذكرها في قوله كان قد واخبران كل واحدة منها تدغم في الاخري بشرط ان يتحرك ما قبل كل واحدة منها **تنبيه** واعلم ان الناظم اذا عين حرفا حرفا من كلمة

من

من القران واخبرانه يدغم في غيره فلا تاخذ سواه مثال ذلك الحا من زحزح لا تدغم الا في هذا لا غير وتظهر نحو المسيح عيسي والريح عاصفة ونحوه من طريق هذا القصيد واصله فان اطلق ولم يعين كقوله وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا فيا خذ العموم في جميع القران

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا ، إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا ،

اي مثال ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل شي فقدره تقديرا فاللام قبل القاف من خلق متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله كيف يشا ينفق كل امر ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يعجبك قوله فلنولينك قبلة **قوله** واظهرا اي اظهر القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل منهما ومن هنا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما فتظهر نحو وفوق كل ذي علم عليم وهدنا اليك قال لسكون الواو قبل القاف وسكون اليا قبل الكاف فيهما ومعني اقبلا اي الذي جعل الكاف قبلها من اقبل تقول اقبلت فلانا الرمح وغيره اذا جعلته قبله

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ ، وَمِنْ قَبْلِ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

المعارج سورة سال سايل اي تدغم الجيم في حرفين في التا من قوله تعالي المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج شطاه لا غير والجيم من حروف شفا ذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل اي ومن قبل ذي المعارج اخرج شطاه لانها قبلها في التلاوة

وقوله قد تنقلا اي اندغم

وَعِندَ سَبِيلًا شِينُ ذِي العَرشِ مُدغَمٌ ، وَضَادُ لِبَعضِ شَأنِهِم مُدغَمًا تَلَا

الشين من شفا والضاد من ضن اي الشين مدغم في السين
من الي ذي العرش سبيلا فقط للسوسي قوله وضاد يجوز فيه
الرفع والنصب اما الرفع فعلي الابتدا وتلا خبره والنصب علي
انه مفعول تلا وفاعله ضمير يعود علي السوسي اي تلاه السوسي
مدغما اي وادغم السوسي الضاد في الشين من لبعض شانهم لاغير

وَفِي زُوِّجَت سِينُ النُّفُوسِ وَمُدغَمٌ ، لَهُ الرَّاسُ شَيبًا بِاختِلَافٍ تَوَصَّلَا

السين من حروف شفا ذكرها في قوله سا اي ادغم السوسي
السين في الزاي من واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في
الشين من الراس شيبا وجهان الادغام عن المعدل عن ابن جرير
عنه والاظهار عن المطوعي عنه وهذا معني الخلاف الموصل واجمع
علي اظهار ان الله لا يظلم الناس شيا لخفة الفتحة

وَلِلدَّالِ كِلمٌ تُربُ سَهلٍ ذَكَا شَذًا ، ضَفَا ثُمَّ زُهدٌ صِدقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

الدال من حروف شفا ذكرها في قوله دوا واخبر في هذا البيت
ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها الناظم في اوايل عشرة
كلم والي ذلك اشار بقوله وللدال كلم اي كلم تدغم الدال
في اوايلها وهي من قوله ترب سهل الي اخره وهي التا والسين
والذال والشين والضاد والثا والزاي والصاد والظا والجيم
ومثال ادغام الدال في الحروف العشرة المساجد تلك عدد سنين
والقلايد ذلك وشهد شاهد من بعد ضرا يريد ثواب يريد زينة

نفقد

نفقد صواع الملك من بعد ظلمه داود جالوت قوله ترب
الترب والتراب لغتان وذكي من ذكت النار اي اشتعلت والشذا
حدة رايحة الطيب وضفا طال وثم بفتح الثا بمعني هناك اشار
بذلك الي تربة كل مومن موصوف بالسهولة والزهد والصدق
وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال

وَلَم تُدغَم مَفتُوحَةً بَعدَ سَاكِنٍ ، بِحَرفٍ بِغَيرِ التَّاءِ فَاعلَمهُ وَاعمَلَا

قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغم بوزن افعل
وافتعل اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم في
غير التا اي لم تدغم الا في التا خاصة وذلك في موضعين كاد
تزيغ قلوب وبعد توكيدها لاغير ومثال الدال المفتوحة قبلها
ساكن مع غير التا مما لا يدغم لوجود الشرطين فيه بعد
ضر داود زبورا فاذا عدم احد الشرطين اعني الانفتاح او
السكون ساغ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد
ذلك وقتل داود جالوت فاعلمه اي فاعلم ذلك واعمل به

وَفِي عَشرِهَا وَالطَّاءِ تُدغَمُ تَاؤُهَا ، وَفِي أَحرُفٍ وَجهَانِ عَنهُ تَهَلَّلَا

لما انقضي كلامه في الدال انتقل الي التا المثناة وهي حروف شفا
ذكرها في قوله تضق واخبر في هذا البيت انها تدغم في الاحرف
العشرة التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطا معقفا
فالها في عشرها للدال وفي تاوها يجوز ان يكون للعشرة وان
يكون للاحرف السابقة الستة عشر فان قيل من جملة حروف
الدال العشرة التا وادغام التا في التا من باب المثلين قيل لم

يسغ استثنا وها اذ هي مما يدغم في الجملة ومثال ادغامها ظلهم سه
في مثلها الشوكة تكون ومثال ادغامها في السين الصالحات
وفي الذال والذاريات ذروا وفي الشين باربعة شهدا
وفي الضاد والعاديات ضبحا وفي الثا الصالحات ثم وفي
الزاي فالزاجرات زجرا وفي الصاد فالمغيرات صبحا وفي
الطا تتوفاهم الملايكة ظالمي وفي الجيم مائة جلدة وفي
الطا الملايكة طيبين لا خلاف في ادغام هذا جميعه ونحوه
ولم يذكر في التا ما ذكر في الدال من كونها لم تدغم
مفتوحة بعد ساكن لان التا لم تقع كذلك الا وهي حرف
خطاب وقد علم استثناوها نحو دخلت جنتك واوتيت سولك
الا مواضع وقعت فيها مفتوحة بعد الف فهي على قسمين منها
موضع واحد لا خلاف في ادغامه وهو اقم الصلاة طرفي النهار
ومنها ما نقل فيه الخلاف وهو المشار اليها بقوله وفي احرف وجهان
عنه اي عن السوسي بهلا اي استنار او ظهر
فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل ، وقل آت ذا ولتات طايفة علا
هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
بالجمعة واتوا الزكاة ثم توليتم بالبقرة وآت ذا القربى حقه
في سبحان فان ذا القربى بالروم وهو المراد بقوله وقل آت
ذا وبين الذال ولام التعريف من القربى الفان احداهما الف
ذا والاخرى همزة الوصل في القربى وهي تسقط في الدرج
وتسقط الف ذا لاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلهذا

هي مكتوبة في بعض النسخ ذا باسقاط الالفين على صورة اللفظ
وهي الرواية وفي بعضها بالفين وهو الصواب على الاصل والحرف
الخامس بالنسا ولتات طايفة اخرى فهذه المواضع في كل
منها وجهان عن السوسي الادغام والاظهار وليس قوله علا
رمزا لان الباب كله لابي عمرو ثم ذكر الحرف السادس فقال
وفي جيت شيا اظهروا لخطابه ، ونقصانه والكسر الادغام سهلا
اي لقد جيت شيا فريا بمريم وللسوسي الادغام والاظهار اما الاظهار صح
فلاجل تا الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه وهو حذف عين
الفعل وضمير المعرو اعايد على ابن مجاهد واصحابه واما
المفتوح التا فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان بالكهف لقد
جيت شيا امرا لقد جيت شيا نكرا اعلم ذلك من قوله والكسر
الادغام سهلا يعني ان تا الخطاب مكسورة والكسر ثقيل ففارقت
غيرها من تا الخطاب المفتوحة فسهل كسرها الادغام وسوغه
وفي خمسة وهي الاوايل ثاوها ، وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا
لما تم كلامه في التا المثناة انتقل الى الثا المثلث وهي من حروف
شفا ذكرها في قوله ثوى واخبر انها تدغم للسوسي في خمسة
احرف وهي اوايل الكلمات ترب سهل ذكا شذا ضفا وهي التا
والسين والذال والشين والضاد وامثلتها حيث تومرون
الحديث سنشد رحبهم والحرث ذلك وليس غيره حيث شيتما
حديث ضيف وليس غيره قوله وفي الصاد الى اخره اخبر ان
الذال المعجم تدخل في الصاد والسين المهملتين اي ادغم

فيهما للسوسي وذلك فاتخذ سبيله بالكهف في موضعين وفيما
اتخذ صاحبة ولا ولدا لا غير وتدخلا مثل تحصلا يقال تحصيل
الشيء اذا تحصل قليلا قليلا
وفي اللام والرا وهي في الراء وامرا ، اذا انفتحا بعد المسكن منزلا ،
اللام والرا من حروف شفا ذكرهما في قوله لم روني رم اي
ادغم السوسي الرا في اللام واللام في الرا نحو يستغفر لنا
كمثل ريح قوله واظهر الا خر يعني انما انفتح منهما وسكن
استثني فاظهر نحو الخير لعلكم ورسول ربهم ولا يمنع الادغام
الا باجتماع الشرطين ساكن استثني اما لو انفتح احدهما بعد الحركة
نحو سخر لكم وجعل ربك او تحرك بغير الفتح بعد السكون
نحو المصير لا يكلف وبالذكر لما جاءهم ويقول ربنا وفضل
ربي فهذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر تمامه فقال
سوى قال ثم النون تدغم فيهما ، على اثر تحريك سوى نحن مسجلا
اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني ان سوى كلمة
قال فانها ادغمت في كل را بعدها للسوسي وان كانت اللام
مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الالف نحو قال رب قال
رجلان فخفف بالادغام لكثرة دوره في القران بخلاف فيقول
رب ورسول ربهم ونحوه فانه مظهر ثم انتقل الى الكلام في
النون وهي من حروف شفا ذكرها في قوله نفسا فاخبر انها
تدغم فيهما اي في الرا واللام للسوسي بشرط ان يتحرك ما قبلها
وهي معنى قوله على اثر تحريك اي تكون النون بعد محرك نحو

واذ

واذ تاذن ربك خزاين رحمة لن نومن لك فان وقع قبل
النون ساكن لم تدغم مطلقا سوا كان الساكن الفا او
غيرها وسوا كانت النون مفتوحة او مكسورة او مضمومة
نحو يخافون ربهم باذن ربهم اني يكون له ملكا حرفا
واحدا فانه يدغم نونه في اللام مع وجود السكون قبل
النون وذلك نحن له ونحن لك ونحن لكما وشبهه حيث وقع وهو
المراد بقوله سوى نحن قوله مسجلا اي مطلقا في جميع القران
وتسكن عنه الميم من قبل بائها ، على اثر تحريك فتخفى تنزلا
الميم من حروف شفا ذكرها في قوله منه واخبر انها تسكن
عنه اي عن السوسي قبل البا اذا وقعت بعد متحرك فتخفى نحو
ادم بالحق اعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها كان لم يفعل
ذلك نحو ابراهيم بنيه اليوم بجالوت والرواية في البيت بضم
التاء من تسكن وفتحها من تخفى والهاء من بائها ضمير الميم قوله
تنزلا تمييز اي فيخفى تنزلها في محلها
وفي من يشا با يعذب حيث ما ، اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا
البا من حروف شفا ذكرها في قوله بها اي ادغم السوسي
با يعذب في ميم من يشا اين جا وهو خمسة مواضع سوى الذي
في البقرة موضعان بالمايدة وموضع بال عمران والعنكبوت
والفتح اما الذي بالبقرة فانه ساكن البا في قراة ابي عمرو
وهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام الصغير لا الاد غام
الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة كما سنذكره وفهم من تخصص

البا بيعذب وميم من اظهارهما عداه نحو أن يضرب مثلا سنكتب
ما قالوا ولما انقضى كلامه في حروف شفا الستة عشر التي
تدغم في غيرها ختم بقوله فادر الاصول اي اعلم القواعد
المذكورة في هذا النظم لتنا صلا اي لتكون فاضلا اي ذا اصل
يرجع اليه في هذا الفن ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع
باب الادغام الكبير مثليا كان او مقاربا كل قاعدة في بيت
فقال في القاعدة الاولي

ولا يمنع الادغام اذ هو عارض ، امالة كالابرار والنار اثقلا

يريد اذا كانت الف ممالة في البابين لاجل كسرة بعدها علي
حرف وذلك الحرف مما يدغم في غيره فاذا ادغم تبقي
الامالة بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسرة موجودة
فكما ان الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار
لفي عليين فان الالف في الابرار ممالة لاجل كسرة الرا والرا
تدغم في اللام فاذا ادغمت فيها زال موجب الامالة وكذلك
وقنا عذاب النار ربنا واتي بمثالين الاول منهما الادغام المتقارب
والثاني لبيان ادغام المثلين قوله اثقلا حالا اي في حال
الادغام الصحيح احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان
الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثانية فقال

واشمم ورم في غير با وميمها ، مع البا او ميم وكن متأملا

يقول اذا ادغمت حرفا في حرف مماثل او مقارب فاشمم حركة
الحرف الاول المدغم ان كانت ضمة ورمها ان كانت ضمة او كسرة

الا في البا والميم اذا لقيت كل واحدة منهما البا والميم وذلك
اربع صور وهو تلتقي البا مثلها نحو نصيب برحمتنا او مع
الميم نحو يعذب من او تلتقي الميم مع مثلها نحو يعلم ما او مع البا
نحو اعلم بها فان الروم والاشمام يتعذران في ذلك لانطباق
الشفتين بالبا والميم والضمير في ميمها عائد علي البا وكن
متاملا اي متدبرا كلام العلما في كتبهم ثم ذكر القاعدة
الثالثة فقال

وادغام حرف قبله صح ساكن ، عسير وبالاخفا طبق مفصلا

اي اذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن
فان ادغامه المحض عسير اي يعسر النطق به لعسر الدلالة
علي توجيهه لما يودي اليه من الجمع بين ساكنين علي غير حدهما
لان المدغم لا بد من تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة
الي الاخفا وتسميته بالادغام مجاز واحترز بقوله صح ساكن
عن ما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان الادغام
اذا انفتح ما قبل اليا والواو نحو كيف فعل قوم موسي فان في
ذلك من المد ما يفصل بين الساكنين واما ما قبله ساكن صحيح
فلا يتاتي ادغامه الا بتحريك ما قبله وان خفيت الحركة فان لم
تحرك اخذ فالحرف الذي تسكينه للادغام وانت تظن انه
مدغم فاذا كان كذلك فالطريق التسهل حينيذ اما الاظهار
واما الاخفا فرجح الناظم الاخفا فقال وبالاخفا طبق مفصلا
والضمير في طبق للقاري اي اذا اخفاه القاري اصاب وهو

رقولهم طبق السيف المفصل اذا اصاب المفصل ثم مثل ما قبله
حرف صحيح ساكن فقال

خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه ، وفي المهد ثم الخلد والعلم

ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف
المدغم من المثلين والمتقاربين فمن المثلين خذ العفو وامر با
لعرف فيه فاء ساكنة قبل الواو ومن العلم مالك فيه لام ساكنة
قبل الميم ومن المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين ساكنة قبل
الدال والمهد صبيا فيه ها ساكنة قبل الدال والخلد جزاء فيه قبل
الدال لام ساكنة ولما لم يوردها على طريقة التمثيل خاف ان
يتوهم الحصر فقال فاشملا اي ادغم الكل وقس المتروك
على المذكور نحو زادته هذه لبعض شانهم وشبه ذلك يقال
شملهم الامر اذا عمهم **باب هاء الكناية**
سميت هاء الكناية لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغايب نحو به
وله وعليه وتسمى هاء الضمير ايضا والمراد بها الايجاز والاختصار
واصلها الضم

ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن ، وما قبله التحريك للكل وصلا

اخبران القرا كلهم لم يصلوا هاء الضمير اذا وقعت قبل ساكن
لان الصلة تودي الى الجمع بين ساكنين بل تبقى على حركتها ضمة
كانت او كسرة نحو يعلمه الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت الصلة
الفا وذلك في ضمير المونث المجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها
تحذف للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار فاجاءها المخاض فقوله

دلم

ولم يصلوها عضمر عام يشمل المذكر والمونث وان كان خلاف القرا
واقعا في المذكر لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق الا موضع واحد
في عبس عنه تلهى في قراءة البزي ثم قال وما قبله التحريك اي
والذي تحرك ما قبله من هاآت المضمر المذكر التي ليس بعدها
ساكن فكل القرا يصلها بواو ان كانت مضمومة وبياء ان كانت
مكسورة نحو اماته فاقبره وختم على سمعه وقلبه واعلم ان
الصلة تسقط في الوقف الا الالف في ضمير المونث ثم انتقل
الى المختلف فيه فقال

وما قبله التسكين لابن كثيرهم ، وفيه مهانا معه حفص اخو ولا

والذي قبله من هاات الضمير ساكن فانه موصول لابن كثير
وحده نحو اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقي
الهاء ساكن لم يصل على ما سبق تقريره ونحو يعلمه الله وقرابا
في القرا بترك الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم من ذلك من
الضد لان ضد الصلة تركها ووافقه حفص على صلة ويخلد
فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا معه حفص اي مع
ابن كثير اخو ولا اي اخو متابعة لان الولا بكسر الواو والمد
بمعنى المتابعة وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير
على الصلة في ارجه في موضعين كما سياتي

وسكن يوده مع نوله ونصله ، ونوته منها فاعتبر صافيا حلا

اراد يوده اليك موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنسا
ونوته منها موضعان بال عمران وموضع بالشورى كام بتسكين

الهاء في هذه السبعة مواضع لمن اشار اليه بالفا والصاد والكاف
في قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وابو عمرو وتعين
للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين التحريك
فهو بالكسر فمنهم من يصل الهاء بيا ومنهم من يختلسها
وعلم الاختلاس من قوله وفي الكل قصر الها **توضيح**
اعلم ان القراء في هذا البيت على اربعة مراتب منهم من سكن
هذا الها قولا واحدا وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ومنهم من
يحركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له
وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة والثاني تحريكها بكسرة
موصولة وهو هشام ومنهم من يحركها بكسرة موصوله بيا قولا
واحدا وهم الباقون وقد لفظ بالكلمات المذكورة في هذا البيت
على ما ياتي له في النظم فسكن يوده ونوله ووصل نصله واختلس
نؤته ونبه بقوله فاعتبر صافيا حلا على وجه صحة القراة ونبه

وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه ۰ حمى صفوه قوم بخلف وانهلا
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ۰ ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا
وفي الكل قصر الها بان لسانه ۰ بخلف وفي طه بوجهين بجلا

الواو من قوله وعنهم فاصله عاطفة اي عن المذكورين في
بيت وسكن يوده وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ثم قال وعن
حفص اي عن المذكورين وعن حفص في فالقه اليهم بالنمل
اسكان الها فبقي على اسكان فالقه حمزة وعاصم وابو عمرو وتعين
للباقين التحريك كما سياتي ثم استانف فقال ويتقه حمى صفوه

قوم

قوم بخلف اراد ويخشى الله ويتقه بالنور فاشار الى تسكين
هائه بلا خلاف للمشار اليهما بالحا والصاد من قوله حمى صفوه
وهما ابو عمرو وشعبة وللمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو
خلاد بخلاف عنه فعلم ان الوجه الاخر هو التحريك ولم يذكر
بعد مع اصحاب القصر الذي هو الاختلاس فعلم ان الوجه الثاني
هو الكسر والصلة ومعنى وانهلا سقاه النهل وهو الشرب
الاول ثم قال وقل بسكون القاف والقصر حركة الها اي باختلاسها
قوله ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا اراد ومن ياته مؤمنا
بطه فاخبر ان المشار اليه بالياء من قوله يجتلا وهو السوسي قرا
ياته باسكان الها فتعين للباقين التحريك كما سياتي ويجتلا
ينظر اليه **قوله** وفي الكل قصر الها بان لسانه بخلف يعني
بالكل جميع الالفاظ من قوله وسكن يوده الى قوله ويأته لدى
طه وهي تسع كلمات واراد بقصر الها اختلاسها واخبر ان قالون
المشار اليه بالبا من قوله بان قرا كلها باختلاس كسرة الها بلا
خلاف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه
قراها جميعها بوجهين احدهما اختلاس الها كقالون والثاني
صلتها بيا وهو هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما
قالون وحفص ومنهم من يحركها موصولة بيا قولا واحدا
وهم الباقون واما ياته فالقرا فيه على ثلاث مراتب منهم
من اسكن الها قولا واحدا وهو السوسي ومنهم من قرا بوجهين
الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو قالون ومنهم من وصل كسرة

الهابيا قولا واحدا وهم الباقون

وَاسكانُ يَرضَهُ يَمنه لُبسُ طَيِّب ، بِخُلفِهِما وَالقصرُ فاذكرهُ نو فَلا
لَهُ الرحبُ وَالزلزالُ خَيراً يَرهُ بِها ، وَشَرّاً يَرهُ حرفيهِ سَكِّن ليَسهُلا

اخبران المشار اليه باليا في قوله يمنه وهو السوسي قرا وان
تشكروا يرضه لكم باسكان الها في الوصل بلا خلاف وان
المشار اليهما باللام والطا في قوله لبس طيب وهما هشام والدوري
عن ابي عمرو واختلف عنهما في الاسكان وان المشار بالفا والنون
واللام والالف في قوله فاذكره نوفلا له الرحب وهم حمزة
وعاصم وهشام ونافع قرؤوا بالقصر يعني باختلاس ضمة
الها والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة والذي
لهشام هو الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكر هشاما
مع اصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم
فكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلة ويجوز في قوله
والقصر الرفع على الابتدا والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير
العطا يقال رجل نوفل اي كثيرا لنوافل والنفل الزيادة
توضيح يرضه لكم القرا فيه على خمس مراتب منهم من له
الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له وجهان الاسكان
وصلة الضمة بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة
فقط وهو حمزة وعاصم ونافع ومنهم من له صلة الها بواو
فقط وهم الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت
الارض امر باسكان الها في الموضعين من خيرا يره وشرا يره

ومنهم من له وجهان الاسكان واختلاس الضمة وهو هشام

للمشار

للمشار اليه باللام من قوله ليسهلا وهو هشام وعلم ان قراة
الباقين بتحريك الها بالضم وصلتها بواو ومما تقرر في اصل
الباب من ان ها الضمير اذا وقعت بين متحركين فان حكمها
الصلة والالف من قوله ليسهلا للتثنية اي ليسهل الحرفان بالاسكان
وقوله بها اي بسورة الزلزال احترز من الذي في سورة
البلد يره احد .

وَعى نفرٌ أرجئهُ بِالهمز ساكناً ، وَفي الهاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعواهُ حَرمَلا
وَاسكِن نَصيراً فازَ وَاكسر لِغَيرِهِم ، وَصِلها جَواداً دونَ رَيبٍ لِتوصَلا

اخبران المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر
حفظوا ارجئه بالهمز الساكن في الموضعين بالاعراف والشعرا
فتعين للباقين ترك الهمز فيهما ومعنى وعى اي حفظ وليست
العين برمز لان الواو اصلية فصارت العين متوسطة والرمز
الحرفي لا يكون الا في اول الكلام ثم انتقل الى الكلام في الها
فقال وفي الها ضم اخبران المشار اليهم باللام والدال
والحا في قوله لف دعواه حرملا يضمونها وهم هشام وابن
كثير وابو عمرو ثم امر باسكانها للمشار اليهما بالنون والفا
من قوله نصيرا فاز وهما عاصم وحمزة ثم قال واكسر لغيرهم
امر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائي
وابن ذكوان ثم امر بالصلة للمشار اليهم بالجيم والذال
والتا واللام من قوله جوادا دون ريب لتوصلا وهم ورش
وابن كثير والكسائي وهشام توضيح في ارجئه ست قرآت

الأولى لقالون ارجئه بترك الهمزة لانه ليس من نفر وبكسر
الهاء لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر
لانه لم يذكر في اصحاب الصلة الثانية لورش والكسائي
مثل قراءة قالون الا انهما يصلان الهاء بيا لانه ذكرهما مع
اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجهي الثالثة لابن كثير وهشام
قرا ارجئهو بالهمز لانهما من نفر وبضم الهاء وصلتها بواو لانه
ذكرهما مع اصحابها في الصلة الرابعة لابي عمرو وقرا مثل ابن
كثير وهشام الا انه لا يصل الهاء لانه لم يذكر مع اصحاب الصلة
فصار اللفظ ارجئه الخامسة لابن ذكوان قرا ارجئه بالهمز لانه
من نفر وبكسر الهاء لانه داخل فيمن اراد بقوله واكسر لغيرهم
وبترك الصلة لانه لم يذكر مع اصحابها السادسة لعاصم
وحمزة قرا ارجه بترك الهمز لانهما ليسا من نفر وباسكان الهاء
لانه نص لهما على ذلك والهاء في قوله دعواه لاض واكرم لبت موق
والجواد الفرس الجيد او الرجل السخي والريب الشك والله اعلم

باب المد والقصر

المد في هذا الباب عبارة
عن زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او ساكن والقصر ترك
تلك الزيادة اي باب زيادة المد على الاصل وحذفها وقدم المد
على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان
الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب بخلاف المد
واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات اي محبوسات وللمد
عشرة القاب مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد

الرَّوْم

الرَّوْم ومد الفرق ومد البُنْية ومد المبالغة ومد البدل ومد
الاصل فاما الحجز فانه يحجز بين الساكنين والمتحرك نحو الضالين
ودابة واما مد العدل فانه سمي بذلك لاعتدال النطق بالهمزة
في نحو آانذرتهم في قراءة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين
فانه يمكن الكلمة عن الاضطراب في نحو اوليك وبابه واما مد
الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما انزل اليك واما مد الروم
فانه يروم بالمد الهمز نحو هانتم واما مد الفرق فانه يفرق
بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو الذكرين الآن واما
مد البنية نحو دعا ونداء فان الكلمة بنيت على المد دون القصر
واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البدل نحو من
وازر فان المد بدل الهمزة الثانية واما مد الاصل نحو جا وشا
فان الهمزة والمد من اصل الكلمة

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ۞ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

ذكر حروف المد الثلاثة فقال اذا الف ولم يقيد ما قبلها بشي
لانها ساكنة ابدا مفتوح ما قبلها لزوما ثم قال او ياوها بعد كسرة
فقيد اليا بكسر ما قبلها لانه يجوز ان يقع قبلها فتحة نحو هيبة
وبني والضمير في قوله ياوها يعود على الالف ثم قال او الواو
عن ضم اي بعد ضم فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانها يجوز
ان يكون قبلها فتحة نحو سوء اخيه فالالف لانه الحرف مد لان
ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو واليا لهما شرطان احدهما
السكون والثاني ان يكون ما قبلهما من جنسهما فيكون قبل اليا كسرة

وقبل الواو ضمة فحينئذ يكونان حرفي مد ولين وسوا في ذلك
حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحو
هانتم ويادم ولم يرسم في كل كلمة غير الف واحدة وهي
صورة الهمزة والف ها ويا محذوفة ونحو صلتها الكتابة
وميم الجمع نحو به ان يوصل ومنهم اميون يجري الامر فيه
كغيره من المد والقصر على ما يقتضيه مذاهب القرا ثم قال
لقي الهمز اي استقبله ثم قال طولا اي مدا لان المد اطالة الصوت
بالحرف الممدود واي اذا التقي الالف او اليا الساكنة المكسور
ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة في كلمة
حرف المد زيد مد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة
وعلم ان كلامه في هذا البيت على المد المتصل من قوله بعد فان
ينفصل ولم يخص احدا من القرا فحمل على العموم وسمي هذا النوع
من المد المتصل لاتصال الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق
ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على المد قبل
الهمزة ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب ونصوص
النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية اما عبارة
الناظم فمطلقة تحتمل التفاوت والتسوية وقال السخاوي عنه
انه كان يري في هذا النوع مرتبتين طولي لورش وحمزة ووسطى
للباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع التي ذكرها صاحب
التيسير وغيره بانها لا تتحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة
على مرة على قدر السابقة وقال صاحب النكت لم يتعرض

في القصيد لذكر التفاضل في المد وكان رايه يعني الناظم انه
يمد في المتصل مدتين مدة طولي لورش وحمزة ومدة وسطي
لمن بقي وفي المنفصل اي يمد لورش وحمزة ومده طولي ويمد
لقالون والدوري على رواية من يري لهما المد وابن عامر
والكسائي وعاصم مده وسطي ويقصر لابن كثير والسوسي لابن
كثير بلا خلاف ولقالون والدوري في رواية من يري لهما
القصر قيل الاولي لمن قرا من هذا القصيد ان يسلك طريق
الناظم ولعله استانس بفعله قلت وكذلك قرات علي الشيخ
علاي الدين رحمه الله ثم ذكر المنفصل فقال

وَانْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بَادِرْهُ طَالِبًا ، بِخُلْفِهِمَا يَرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا

فان ينفصل حرف المد واللين من الهمزة اي يكون حرف المد
آخر كلمة والهمز اول كلمة اخري فالقصر بادره اي سارع اليه
امر بمبادرة القصر للمشار اليهما بالبا والطا من قوله بادره
طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو ثم قال بخلفهما اي
بخلاف عنهما اي بوجهين القصر والمد واشار باليا والدال
من يرويك درا الي السوسي وابن كثير يعني انهما قرآ بالقصر بلا خلاف
فتعين للباقين المد لا غير وتفاضل المد في هذا الضرب ايضا
على حسب ما ذكر عن الناظم من كونه على مرتبتين ولم يذكر
صاحب التيسير القصر عن الدوري فهو من زيادات القصيد
وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد الطبيعي الذي فيه
اذا لم يصادف همزة وانما امر بمبادرة القصر لاصالته ولان المد

فرعه واذا قرا القاري على المقري نحو قراة قالون والدوري
عن ابي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده لسهولته
لاسيما في جمع الروايات لان القاري يبقى كالذي يترقى درجة
فيستعين بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض اهل الادا
لم يذكروا في تصانيفهم عن ابي عمرو وقالون الا القصر في
المنفصل ولعل الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر
بادره ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب والنصب اجود
والدر اللبن والخضل النبات الناعم وكل هذا ثنا على القصر
ثم امثلة المتصل والمنفصل فقال

كجيء وعن سوء وشا اتصاله ، ومفصوله في امها امره الى

مثال اليا دجي يومئذ ومثله سيء بهم ومثال الواو تعفوا عن
سوء ومثله ثلاثة قروء ومثال الالف شا الله ومثله جا فهذه
امثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله اي اتصال حرف المد
والهمز من كلمة واحدة قوله ومفصوله اي وامثلة المنفصل
في امها رسولا هذا مثال اليا ومثله اولي اجنحة ومثال الواو
فامره الى الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة التي لا ترسم
في المصحف كغيرها في الحكم مما رسم في المصحف نحو قالوا امنا
وضاق عليه تمثيل الالف من القران فلم يساعده النظم لكنه
حاصل من قوله امها امره ومثاله في القران لا اله الا انا ولا
اشرك به ولا اعبد ما تعبدون والها في اتصاله ومفصوله لحرف
المد ولما فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمز انتقل الى حرف

المد

المد الواقع بعدها فقال

وما بعد همز ثابت او مغير ، فقصر وقد يروى لورش مطولا
ووسطه قوم كامن هؤلاء ، الهة اتى للايمان مثلا

والذي من حروف المد بعد همز ثابت ويعني بالثابت الباقي
في لفظه وصورته ثم قال او مغير ويعني بالمغير ما لحقه نقل
او تسهيل او بدل على ما نبينه ثم قال فقصر اي بالقصر لجميع القرا
ورش وغيره ثم قال وقد يروى لورش مطولا اي ممدودا مدا
طويلا قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال
ووسطه قوم اي جماعة من اهل الادا رووا عن ورش مدا متوسطا
وذكروه في كتبهم فيكون المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم
حرف المد على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير
الا هذا حيث قال زيادة متوسطة فالتطويل والقصر من زيادات
القصيد فصار لورش ثلاثة اوجه في هذا القصر كساير القرا
والمد المتوسط والمد المطول واما القاف من قومه ليست برمز
خلاف حمي صفوه قوم ثم مثل ما فيه هذه الاوجه باربعة امثلة
اثنان فيهما الهمز مغير احدهما لو كان هؤلاء الهة فقراة ورش
بابدال همزة الهة يا في الوصل وبعدها الف فهي حرف مد
بعد همز مغير والثاني للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام
فاليا من ايمان حرف مد بعد همز مغير ونحو جا ال لوط بتسهيله
ورش بين بين فالالف من ال حرف مد بعد همز مغير ومثال
ما بعده يا ايتار ذي القربي وابلاهم ثم ان بعض القايلين بالوجوه

الثلاثة لورش استثنوا له مواضع فلم يمدّ وها وذكرها الناظم فقال

سوى يا إسرايل او بعد ساكن • صحيح كقرآنٍ ومسؤلا اسألا

يا اسرايل وما عطف عليه مستثني من حرف المدا المعتبر عند بلفظ
ما الواقعة في البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع من حروف
المد بعد همز ثابت او مغير فلورش فيه ثلاثة اوجه سوى اسرايل
فان لم يمده حيث وقع ثم قال او بعد ساكن يعني استثنوا من
ذلك ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز وقع
بعد ساكن صحيح نحو القران وقران ومسولا ومذ وما فقصروه
ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من حرف العلة نحو جاوا والموودة
وسوات والنبيين فان المد في هذا كله منصوص عليه وقوله
اسالا فعل امر اي اسال عن علة استثنائه فان قيل ما الحكم
وجاوا اباهم هل يمد على الواو لاجل همزة اباهم قيل يمد مدتين
على الالف قبل همزة جاووا وهي من المتصل ومدة على الواو لاجل
همزة اباهم وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كلما ياتي مثله واتفقوا
على منع المد في الالف المبدلة من التنوين بعد الهمزة نحو ما وملجا
وغثا ثم ذكر بقية المتثني فقال

وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم • يؤاخذكم الآن مستفهما تلا
وعادا الاولى وابن غلبون طاهر • بقصر جميع الباب قال وقولا

اي واستثنوا الذي وقع من حروف المد واللين بعد همز الوصل
فقصروه نحو ايت بقران ايذن لي وتمن اوتمن امانته فاذا ابتدات بهذه
الكلمات وقع حرف المد الذي هو بدل من فا الكلمة الذي اصلها

همزة

همزة في جميع هذه المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابتدات
واتيت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع الهمزة التي
هي فا الكلمة فابدلت فا الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا
يوجد حرف المد الا اذا ابتدي بالكلمة فان وصلت الكلمة بما
قبلها سقطت الهمزة وبقيت فا الكلمة همزة ساكنة على حالها
فهذا اخر ما استثني بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر
في التيسير وزاد الناظم ما استثنى من هذا النوع بعد همز
مغير فقال وبعضهم يواخذكم الآن مستفهما تلا وعادا الاولى
يعني وبعض اهل الادا الناقلين قراة ورش استثنوا له مواضع
اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلاثة بل قصروا له فيها فتعين ان
البعض الاخر لم يستثن له هذه فيقرا له فيها بوجه واحد
بالنظر الي ما استثناها وبالاوجه الثلاثة بالنظر الي البعض
الذي لم يستثنها الموضع الاول لفظ يواخذكم حيث وقع كيف
ما تصرف نحو لا تواخذنا لا يواخذكم الله ولو يواخذ الله الموضع
الثاني لفظ الآن المستفهم بها وهي في موضعين بيونس الان وقد
كنتم الآن وقد عصيت وخرج بقيد الاستفهام الآن حيث
بالحق الآن حصحص ونحوه فانه فيه على اصله والمراد من الآن الالف
الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل لان مدها للساكن المقدر
او للهمز الموضع الثاني عادا الاولى بالنجم قيد الاولى بعاد
احترازا من الاولى اذا لم يصحبها عاد نحو سيرتها الاولى فانها ممدودة
على اصله اي وبعضهم تلا يواخذكم والآن وعادا الاولى بالقصر

لاغير **قوله** وابن غلبون طاهر هو ابو الحسن طاهر بن عبد
المنعم بن غلبون الحلبي نزل مصر ومات بها ودفن بالمعة
من القرافة تزار الي الآن قال بقصر جميع الباب اي باب المد
المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز ثابت او مغير الي
هنا وقول الناظم بقصر متعلق بقال بعده يعني ان ابن غلبون
قال بالقصر وقول ورش بذلك اي جعله هو المذهب له
وما سواه غلطا وقرر ذلك في كتاب لتذكرة وانما اعتمد علي رواية
البغداديين فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش
ولما انتهي الكلام في المد للهمز انتقل الي الكلام علي المد للساكن فقال

وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن ، وعند سكون الوقف وجهان اصلا

الساكن ينقسم الي قسمين لازم وعارض وقدم الكلام علي اللازم
فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك نحو الضالين والطامة
ودابة وحاجه توموه والذاكرين الله والله خير ونحو ذلك مما هو
واجب الادغام اجرى جميع ذلك ممدود مدا مشبعا عن القراء كلهم
ثم ذكر القسم الثاني وهو العارض فقال وعند سكون الوقف
وجهان يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكنه
الوقف وقد كان محركا في الوصل فسكونه عارض وذلك نحو
الرحيم والعالمين ويوم الدين ونستعين والضالين ويومنون
وينفقون ومتاب وعقاب فاذا وقف علي جميع ذلك بالسكون
مصاحب للاشمام حيث يسوغ او خاليا منه كان فيه لجميع القرا
وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما الناظم لشهرتهما

فاذا

فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لاغير لعدم موجب المد وهو
السكون لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة واشار بقوله
اصلا وهو الي وجه ثالث الاقتصار علي ما في حرف المد من المد
يعني القصر وهو راي جماعة من المتاخرين قالوا التقاء الساكنين
يغتفر في الوقف واعلم انه لا فرق في حرف المد واللين بين ان
يكون مرسوما نحو قالوا او غير مرسوم نحو الرحمن او كان بدلا
من همزة نحو الذيب **توضيح** اذا وقفت علي نحو العالمين والضالين
وينفقون ففيه لكل القرا ثلاثة اوجه القصر والتوسط
والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقفت
علي نحو يوم الدين وحذر الموت وفارهبون ففيه لكل القرا
اربعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد كما
تقدم في نحو العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقفت
علي نحو نستعين ان الله علي كل شيء قدير ففيه سبعة اوجه
القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد وهذه الثلاثة
ايضا مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا
لابن شريح فتامل هذه المسائل وقس عليها نظايرها في جميع القران

فصل ويجوز المد للساكن المدغم الواقع بعد حرف المد نحو
قراءة البزي ولا تيمموا ولا تعاونوا ونحو قراءة ابي عمرو بالادغام
ويستحيون نساهم وفيه هدى وقال لهم الابرار الغي من
يقول ربنا وكذلك يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الآن موضعي
يونس وكذا واللاي ومحياي في قراءة من اسكن اليا

[illegible]

وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ، وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا
وَفِي نَحْوِ طه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ، وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

ومد فعل امر وفي داله الحركات الثلاث والرواية الفتح اي ومد للساكن لان كلامه في البيت فيما يمد قبل الساكن فكانه قال ومد لاجل الساكن ايضا في موضع اخر وهو فواتح السور نحو الم المص كهيعص ونحو ذلك **وقوله** عند الفواتح اي فيها فكانه قال اذا وجدت في هذه الفواتح حرف مد ولين بعده ساكن فاشبع المد لاجل الساكن وذلك لجميع القرا كمد طامه ودابة بخلاف المد لسكون الوقف واعلم ان الحروف التي تمد لاجل الساكن لام كاف صاد قاف سين ميم نون **قوله** مشبعا اي مدا مشبعا طويلا ومشبعا بكسر البا رواية ويجوز فتحها **قوله** وفي عين الوجهان يعني في عين من حروف الفواتح وذلك في كهيعص وحمعسق وفي قوله الوجهان اشارة الي اشباع المد وهو المراد بالطول والي عدم الاشباع وهو التوسط ثم قال والطول فضلا يعني الاشباع افضل من التوسط وهذان الوجهان لجميع القرا **قوله** وفي نحو طه القصر يعني ان كل ما كان من حروف الهجا علي حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف الطا والها والرا واليا والحا ثم قال وما في الف من حرف مد يعني لا لف علي ثلاثة احرف وليس الاوسط حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة بعد فا ساكنة **قوله** فيمطلا اي فيمد وكل مطول ممدود ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه في المدة ه



توضيح قد تحرر من هذين البيتين ان حروف الفواتح علي اربعة اقسام الاول ما كان علي ثلاثة احرف اوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون فهو ممدود بلا خلاف الثاني ما كان علي ثلاثة احرف وليس فيه حرف مد ولين وهو الف فهو مقصور بلا خلاف الثالث ما كان علي ثلاثة احرف ايضا واوسطها حرف لين لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان علي حرفين نحو را يا طا فهو مقصور بلا خلاف

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ، بِكِلْمَةٍ أَوِ وَاوٍ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا
بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ، وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ، يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا

تكلم في ما تقدم في حروف المد واللين وهو الآن يتكلم في حرفي اللين وهما اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها وقسمها ايضا الي ما يقع المد مجاورا والي ما يقع مجاور السكون فقال فيما يقع مجاورا الهمز وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة وذلك نحو شيء وشيا وكهيئة ولا تيئسوا ثم قال او واو وذلك نحو مطر السوء وسوءة اخيه **قوله** بكلمة احترازا من ان يكون حرف اللين في كلمة والهمز في كلمة اخري نحو ابني ادم بالحق واو امن اهل لان المد في هذا النوع لورش ومذهبه في ذلك نقل الحركة ثم قال فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه يعني ان لورش في ذلك وجهان حسنان جميلان في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع والمد المتوسط وعبر عن المتوسط

بالقصر لانه قصر عن مقدار الطول وليست جيم جلا رمز التصريح
لعد بصاحبها ثم انتقل الي القسم الثاني وهو ما يقع فيه المدّ
لمجاورة السكون فقال وعند سكون الوقف للكل اعملا اي اعمل
الوجهان المذكوران للقرا كلهم وهما الطول والتوسط المعبر
عنه بالقصر ثم حكي عنهم وجها ثالثا فقال وعنهم سقوط المدّ
فيه ويتصريحه بسقوط المد في هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد
من القصر المذكور التوسط ثم اخبر ان ورشا يوافقهم في الاوجه
الثلاثة فيما لم يكن اخره همزا فاما ما كان اخره همزا فانه لا يوافقهم
في سقوط المد فيه فتحصل مما ذكر ان حرف اللين اذا وقع قبل الساكن
العارض في الوقف فلا يخلوا الساكن من ان يكون همزا او غيره فان
كان همزا نحو شيء والسيء والسوء فلورش فيه وجهان الطول
والتوسط سوا وقف بالسكون او بالروم لان مده فيه لاجل
الهمزة ولغير ورش الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع
الروم وان كان غير همز نحو الميت والموت فلورش وغيره الاوجه
الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم توضيح اذا وقفت علي
شيء المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه المد والتوسط مع الاسكان
المجرد وله وجهان ايضا مع الاشمام وله وجهان ايضا مع الروم لان
المعتبر عنده الهمزة واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة
اوجه كما تقدم في نحو نستعين وقدير لان ورشا يوافقهم علي القصر
هنا لانه غير مهموز فقد ظهر لك ان حرف اللين وهو اليا والواو
المفتوح ما قبلهما لا مد فيه الا اذا كان بعده همز او ساكن عند من

راي ذلك فان كان خلا من واحد منهما لم يجز مده فمن مد نحو عليهم
واليهم وصلا او وقفا فهو لاحن مخطي وذكر الداني هذا الاصل
في البقرة فلم يذكر لورش الا وجها واحدا عبر عنه بالتمكين
وهو ظاهر في التوسط فوجه المد له من الزيادات ولم يذكر
للباقين سوي القصر فوجه المد والتوسط لهم منها
وفي واو سوآت خلاف لورشهم ، وعن كل الموءودة اقصر وموئلا
قوله وفي واو سوآت احترز من الالف التي فيها بعد الهمزة
فان فيها الاوجه الثلاث لورش اي اختلف عن ورش في مد الواو
من سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم نقل المد فيها وبعضهم
نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع والمد
المتوسط علي اصله في مد الواو اذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح
ما قبلها نحو سوءة اخيه ومن قصر ولم يمد فلان اصل هذه
الواو الحركة فحاصله ان في الواو ثلاثة اوجه وفي الالف
ثلاثة اوجه وان ضربت الثلاثة في مثلها صارت تسعة اوجه
لورش وقد قطع في التيسير بتمكين سوات فوجه القصر من الزيادات
قوله وعن كل الموءودة اقصر وموئلا امر بقصر الواو من واذا
الموءودة بالتكوير وموئلا بالكهف لكل القرا فورش مخالف
لاصله والباقون علي اصولهم ومراده الواو الاولي من الموءودة
لان فيها واوين فاجمعوا علي ترك المد في الاولي واما الواو الثانية
فيها ففيها الاوجه الثلاثة لورش باب
الهمزتين من كلمة اي باب حكم الهمزتين المعدودتين في كلمة

واحدة والهمزتين في هذا الباب على ثلاثة انواع مفتوحتان او
مفتوحة بعدها مكسورة او مضمومة فالهمزة الاولى لا تكون
الا مفتوحة فتقدم الكلام على الهمزة الثانية فقال

وتسهيل اخرى همزتين بكلمة ۰ سما وبذات الفتح خلف لتجملا
وقل الفا عن اهل مصر تبدلت ۰ لورش وفي بغداد يروى مسهلا

اخبر ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة يسهلها بين بين
المشار لسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح
خلف اي لصاحبة الفتح اي في الهمزة الثانية المفتوحة خلاف
يعني التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام في قوله لتجملا
وهو هشام ونبه بقوله لتجملا على ما حصل لها من المرتبة في قراته
باستعمال اللغتين والتحقيق له من الزيادات ثم قال وقل الفا
عن اهل مصر الى اخره يعني ان اصحاب ورش اختلفوا عنه في كيفية
تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم من ابدلها الفا وهم
المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم البغداديون فتعين
للباقي القرا تحقيق الهمزة الثانية كالاولى **توضيح** قد عرف بهذين
البيتين من له التحقيق والتغيير في الثانية وعرف من قوله بعد
ومد قبل الفتح والكسر حجة بها لذ ان ابا عمرو وقالون وهشاما
يمدون بين الهمزتين وان الباقين لا يفعلون ذلك واذا اجتمع
التحقيق والتغيير الى المدين الهمزتين وتركه كان القرا على
مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولى ويسهلان الثانية
ويمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد ويحقق الاولى الا انه

في

في لاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية
الفا فان كان بعد ها ساكن طول لاجله نحو آانذرتهم وليس
في القران متحرك بعد الهمزتين في كلمة سوى موضعين يا ويلتى
االد بهود وا امنتم من بالملك الوجه الثاني تحقيق الاولى وتسهيل
الثانية من غير مد بينهما وهشام له وجهان تحقيق الاولى والثانية
مع المد بينهما وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما والكوفيون
وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية ايضا من غير مد بينهما
قوله وفي بغداد الرواية باعجام الذال الثانية واهمالها
وفيها ست لغات بدالين مهملتين واعجامهما واعجام معا الاولى
واهمالها ولما ذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة
على العموم اتبعه حكما ما تخصص وقدم التي في فصلت فقال

وحققها في فصلت صحبة اعجمي ۰ والاولى اسقطن لتسهلا

اي وحقق الهمزة الثانية التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق
الاولى من ااعجمي وعربي في سورة فصلت للمشار اليهم بصحبة
وهم حمزة والكساي وشعبة فقروا بهمزتين محققتين ثم
امر باسقاط الهمزة الاولى للمشار اليه باللام في قوله لتسهلا
وهو هشام وقوله في فصلت احترز به من يلحدون اليه اعجمي بالنحل
ولا يرد عليه ولو جعلناه قرانا اعجميا لانه منصوب وهذا اللفظ
في البيت مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاهم قراتهم
في ذلك على ما تقدم فنافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة
والكساي يقرونه كما يقرون اانذرتهم ونحوه وهشام يقروه

بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص يسهلان ويقصران كما يفعل
ابن كثير وورش في احد وخفيه لحي الغة القاعدة حصلت من
جهة هشام وابن ذكوان وحفص ففيها خمس قراات **وقوله**
لتسهلا اي ليسهل اللفظ باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل
وهمزة اذهبتم في الاحقاف شفعت ، باخري كما دامت وصلا موصلا
اخبران الهمزة في اذهبتم طيباتكم شفعت اي صارت شفعا
بزيادة همزة اخري قبلها للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله
كما دامت وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراة بالوتر
اي بهمزة واحدة وكل منهما علي اصله فابن كثير يسهل الثانية
من غير مد بين الهمزتين وابن عامر يقرا الصاحبه كما يقرا
لهما في اانذرتهم ونحوه فيقرا لهشام بالتحقيق والتسهيل كلاهما
مع المد ويقرا لابن ذكوان بالتحقيق والقصر ففيها اربع قراات
وقوله وصلا موصلا اي منقولا لموصل بعض القرا الي بعض ،
وفي نون في ان كان شفع حمزة ، وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا
اخبران حمزة وشعبة وابن عامر قرؤا في سورة نون والقلم
ان كان ذا مال بالتشفيع اي بزيادة همزة اخري علي همزة
ان فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه
علي ما تقدم لهما من القراة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما
ونص للدمشقي وهو ابن عامر علي القراة بالتسهيل فيقرا
لابن ذكوان بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية من غير مد بينهما
ويقرا لهشام بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية مع المد بينهما

ففيها

ففيها اربع قراات وقد خالف ابن ذكوان اصله في التحقيق وتركه هنا ٢
وفي آل عمران عن ابن كثيرهم ، يشفع ان يؤتي الي ما تسهلا
اخبران ابن كثير قرا بالتشفيع اي بزيادة همزة اخري علي
همزة ان من قوله تعالي ان يؤتي احد مثل ما اوتيتم بآل عمران
فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وقد نص علي التسهيل
لابن كثير في قوله الي ما تسهلا فابن كثير يقرا بتحقيق الاولي
وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهذا المعني مفهوم من قاعدته
في الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت **وقوله** في آل عمران
احترز به من الذي بالمدثر ان يؤتي صحفا منشرة
وطه وفي الاعراف والشعرا بها ، ءامنتم للكل ثالثا ابدلا
وحقق ثان صحبة ولقنبل ، باسقاطه الاولي بطه تقبلا
وفي كلها حفص وابدل قنبل ، في الاعراف منها الواو والملك موصلا صلا
قوله بها اي بهذه السور الثلاث لفظ ءامنتم وكان ينبغي ان
يذكر الهمزتا خيرها لمناسبة ءامنتم في اجتماع ثلاث
همزات في الاصل ولكنه اخره الي سورته تبعا للتيسير واراد
قوله تعالي في سورة طه امنتم له وفي الاعراف قال فرعون
ءامنتم به وفي الشعرا قال ءامنتم له واصل هذه الكلمة ءامن
بوزن افعل فالهمزة هي التي فا الفعل ساكنة ابدلت الفا
لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت في ادم وازرتم دخلت
علي الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر في البيت
الاولان الهمزة الثالث الذي هو فا الفعل ابدل للقرا كلهم ،

الفا ثم اخبر في البيت الثاني ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة
والكساي وشعبة حققوا الهمزة الثانية يعني بعد تحقيق الاول
علي اصولهم في تحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراة بالتسهيل
بين بين الا ما سيذكره عن قنبل وحفص قوله ولقنبل باسقاط
الاولي بطه اخبران قنبلا اسقط الهمزة الاولي في سورة طه
وقوله تقبلا اي قبل الاسقاط ثم قال وفي كلها حفص اخبران حفصا
اسقط الهمزة الاولي في كلها اي في السور الثلاثة ومن ابدل
لورش الهمزة الثانية في نحو انذرتهم الفا ابدلها ايضا هنا
الفا ثم حذفها لاجل الالف التي بعدها فتبقي قراة ورش علي
هذا بوزن قراة حفص باسقاط الهمزة الاولي فلفظهما متحد
ومٰاخذهما مختلف ولا تصير قراة ورش كلفظ قراة حفص الا اذا
قصر ورش اما اذا قرا بالتوسط او بالمد قوله وابدل قنبل
في الاعراف منها الواو والملك اخبران قنبلا ابدل من الهمزة
الاولي واوا في حال الوصل في سورة الاعراف وانه فعل ذلك
في واليه النشور وامنتم في سورة الملك قوله موصلا
بكسر الصاد حال من قنبل يعني ان قنبلا اذا وصل ابدلها واوا
مفتوحة للضمة التي قبلها في فرعون والنشور واذا ابتدا
حقق لزوال الضمة توضيح اعلم ان امنتم التي بالاعراف
فيها اربع قرات القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل
الثانية بين بين لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر القراة
الثانية ابدال الهمزة الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية

لقنبل

لقنبل وحده القراة الثالثة باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق
الثانية لحفص ويوافقه ورش في اللفظ في احد وجهيه اذا قرا
بالبدل القراة الرابعة بتحقيق الهمزتين لحمزة والكساي
وشعبة واما امنتم التي هي بطه ففيها ثلاث قرات القراة
الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية لنافع والبزي
وابي عمرو وابن عامر القراة الثانية باسقاط الهمزة الاولي
وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراة الثالثة بتحقيق الهمزة
الاولي والثانية لحمزة والكساي وشعبة واما امنتم التي
بالشعرا ففيها ثلاث قرات القراة الاولي بتحقيق الهمزة
الاولي وتسهيل الثانية الثالثة لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن
عامر القراة الثانية باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانية لحفص
ويوافقه فيه ورش في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الثالثة
بتحقيق الاولي والثانية لحمزة والكساي وشعبة وقد تقدم
ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثة الفا في الاعراف وطه والشعرا
فان قيل قد تقدم ان مذهب ورش في حرف المد الواقع
بعد همز ثابت او مغير المد والتوسط والقصر وهذا حرف مد
بعد همز مغير اعني الالف المبدلة عن الهمزة الثانية في لفظ
امنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقرا له بالاوجه قيل ظاهر
كلام الناظم اندراجه في القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثني
عنها واما امنتم التي بالملك فليس فيها الا همزتان فحكمها حكم
انذرتهم وشبهه لانها من باب اجتماع همزتين فيهما اذ ليست

قرات القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية
ومدة بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراة الثانية
بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية علي اثرها من غير مد بينهما
لورش ويدخل معه البزي في هذا الوجه القراة الثالثة
بتحقيق الاولي وابدال الثانية الفا لورش ايضا القراة الرابعة
ابدال الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية علي اثرها من
غير مد بينهما لقنبل وحده القراة الخامسة بتحقيق الاولي والثانية
ومد بينهما القراة السادسة بتحقيق الهمزتين من غير مده
بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك

وَانْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ • وَهَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا
فَلِلْكُلِّ ذَا اوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي • يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالآنَ مُثِّلَا
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا • بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

انتقل الي الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام علي همزة الوصل الداخلة
علي لام التعريف وذلك ستة مواضع لساير القرا وموضع سابع
علي قراة ابي عمرو وحده فاما الستة الذي لساير القرا فقوله
تعالي آلذكرين موضعي الانعام وآلان موضعي يونس وآلله اذن
لكم فيها وآلله خير اما تشركون بالنمل واما الموضع الذي انفرد
به ابو عمرو في قراته فهو في يونس ما جيتم به السحر قوله وان
همز وصل اي وان وقعت همزة وصل قوله بين لام مسكن وهمزة
الاستفهام اي بين لام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام قوله
فامدده مبدلا اي فامدد الهمزة حال ابدالك اياه الفا واراد

بالمد

بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام التعريف قوله فللكل
ذا اولي اي فلكل السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل اولي
من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة قوله ويقصره
الذي يسهل عن كل اي ويقصر الهمز من اخذ فيه التسهيل
عن كل السبعة قوله كالآن مثلا واحدا من الكلمة المذكورة
قوله مثلا اي الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة علي لام
التعريف في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث يتفقن يعني
ولا مد ايضا في موضع يتفق اجتماع ثلاث همزات وهو ءامنتم في السور
وءالهتنا بالزخرف اي لا مد في النوعين المذكورين لمن مذهبه
المد بين الهمزتين في نحو ءانذرتهم وهم قالون وابو عمرو وهشام
كما سياتي ومعني تنزلا اي اتفق نزولهن

وَاَضْرُبُ جَمْعِ الهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ • ءَانْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ اَئِنَّا اَؤُنْزِلَا

اخبران اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة تاتي في القران علي
ثلاث اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة
بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة قوله ءانذرتهم مثال
المفتوحتين ونحوه ءامنتم ءاسلمتم ءالد وانا عجوز قوله ام لم
تمة لقوله تعالي ءانذرتهم احتاج اليها لوزن البيت قوله
اينا مثال المفتوحة بعدها مكسورة نحو ائنا لتاركوا الهتنا
اينكم لتشهدون ايمة يهدون قوله اونزل مثال الهمزة المفتوحة
وبعدها مضمومة وذلك ثلاث مواضع قل اونبيكم بال عمران
اونزل عليه بصاد والقي الذكر بالقمر والرابع علي قراة نافع

اي جاز الف ادخال المد بين الهمزتين [illegible]

اتشهدوا خلقكم بالزخرف وذكر هذه الامثلة توطية لقوله

وَمُدَّ كَ قَبْلَ الفَتْحِ وَالكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

اخبران المد قبل الهمزة الثانية ذات الفتح اي المفتوحة اي المكسورة للمشار اليهم بالحا والبا واللام في قوله حجة بها لذ وهم ابو عمرو وقالون وهشام يمد ك بين الهمزتين الثانية والاولي وهذا المد لا يكون الا بقدر الف ويتعين للباقين ترك المد **قوله** بها لذ اي الجا اليها وتمسك بها **قوله** وقبل الكسر خلف له اخبران في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اي المكسورة خلافا يعني المد وتركه اليه باللام في له وهو هشام والولا مصدر ولي يلي ولا فهو ولي والولي الناصر

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ۞ وَفِي حَرْفَيِ الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا العُلَا
أَئِنَّكَ أَئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا ۞ وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالخُلْفِ سَهَّلَا

اخبران سبعة مواضع يمد فيها هشام بين الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم اذا ما مت وفي حرفي الاعراف يعني ائنكم لتاتون ائن لنا لاجرا وفي الشعرا ائن لنا لاجرا **قوله** العلا جمع صفة للسور اي المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله ائنك ائفكا معا فوق صادها يعني ائنك لمن المصدقين ائفكا الموضعين في السورة التي فوق صاد يعني والصافات ثم قال وفي فصلت حرف يعني ائنكم لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اي جا عن هشام في حرف فصلت

وجهان

وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره والثاني التحقيق وهو من الزيادات واعلم ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت **توضيح** قد تقدم في اول الباب ان نافعا وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع ايضا فتعين للباقين التحقيق واذا جمع التحقيق والتسهيل الي المد بين الهمزتين وتركه كان القرا على مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها واحدا وهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من يفرق بين المواضع فيقرا فيما عدا السبعة مواضع المذكورة بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا في الستة المذكورة قبله في هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط وهو هشام ثم افرده فقال

وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ ۞ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

اخبران هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين في لفظ ايمة حيث وقع بخلاف عنه في ذلك فتعين للباقين ترك المد وايمة لا يتزن به البيت الا على قراة هشام بالمد والها في وحده ضمير هشام **قوله** وسهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين التحقيق ونبه بسمو وصف التسهيل على حسنه واشتهاره **قوله** وفي النحو

ابدلا اخير بمذهب بعض النحويين في هذه الهمزة فانهم يبدلونها
يا نص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري في مفصله ووافقهم
بعض القرا وقروا بيا مكسورة ونصوا عليه في كتبهم واختار
الزمخشري مذهب القرا ونص عليه في تفسيره فحصل من الكتابين
مجموع الامرين وقال الداني بهمزة وبيا مختلسة الكسرة **توضيح**
اعلم ان في لفظ ايمة اربع قرات لنافع وابن كثير وابي عمرو
قراتان التسهيل والبدل من غير مد ولهشام وجهان تحقيق
الهمزتين مع المد بينهما وتركه وللكوفيين وابن ذكوان
تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما كاحد وجهي هشام

ومدك قبل الضم لبى حبيبه • بخلفهما برا وجا ليفصلا
وفي آل عمران رووا لهشامهم • كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا

لما فرغ من الهمزة المفتوحة والمكسورة شرع بذكر المضمومة
وقد تقدم انها في اونبيكم بخير واانزل واالقي فاخبر ان
المد بين الهمزتين في هذا النوع للمشار اليهما باللام والحاء في قوله
لبى حبيبه وهما هشام وابو عمرو بخلاف عنهما وللمشار اليه بالبا
في قوله برا وهو قالون المد بلا خلاف فتعين للباقين القصر
ومعنى لبى حبيبه برا وجا يعني ان القاري المتصف بالبر لما
احب المد دعاه فلباه وجا ليفصل بين الهمزتين والبر والبار
بمعنى واحد وهو ضد المخالف **قوله** وفي آل عمران رووا
لهشام كحفص اخبر ان هشاما قرا اونبيكم بال عمران كقراة
كحفص وقد علم ان مذهب حفص تحقيق الهمزتين من غير مد

بينهما

بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم **قوله** وفي الباقي اي وفي باقي
الثلاثة وهو اانزل في ص واولقي بالقمر قراهما هشام كقالون
وقد علم ان مذهب قالون المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية
منهما قوله **واعتلا** اي علا هذا الوجه الثالث وهو التفصيل
توضيح اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل
عنه المد في المواضع الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين
ومنهم من نقل عنه في المواضع الثلاثة ترك المد بغير خلاف
مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادات فاتفق الروايات
على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما الخلاف الا في المد واما
الناقل الثالث الذي ذكره الناظم في البيت الثاني فانه
نقل عن هشام التفصيل في المواضع الثلاثة كما تقدم فحصل لهشام
في ال عمران قراتان تحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله في
ص والقمر ثلاث قرات تحقيق الهمزتين مع المد وتركه ايضا من
الناقلين الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية مع المد
بينهما من هذا الناقل الثالث المفصل واما باقي القرا فهم
في المواضع الثلاثة على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل
الثانية ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من حقق
الاولى وسهل الثانية من غير مد بينهما قولا واحدا وهو ورش
وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية وله المد
بينهما وتركه وهو ابو عمرو وغير ان المد له في المواضع الثلاثة
من الزيادات ومنهم من له تحقيق الهمزتين من غير مد وهم

الكوفيون وابن ذكوان **باب الهمزتين من كلمتين** اي باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين هما على ضربين متفقتين ومختلفتين فاما المتفقتان فعلي انواع ثلاثة مفتوحتين ومكسورتين ومضمومتين واما المختلفتان فعلي خمسة اضرب كما سياتي وقدم الكلام في المتفقتين فقال

واسقط الاولي في اتفاقهما معا • اذا كانتا من كلمتين فتي العلا

واسقط اي حذف الاولي اي الهمزة الاولي ولا يتزن البيت الا بالنقل **قوله** في اتفاقهما اي في الحركة مثل كونهما مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين **قوله** معا اي بشرط ان تكون الاولي تلي الثانية لان مع تدل على ذلك **قوله** اذا كانتا اي اذا حصلت من كلمتين اي حذف ابو عمرو بن العلا الهمزة الاولي من همزتي القطع المتفقتين في الحركة اذا التصقا بان تكون الهمزة الاولي اخر كلمة والهمزة الثانية اول كلمة اخري وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فاتفق القراء كلهم على تحقيقها وذلك نحو السوا اي انذرتهم وانني غير همز السوا اي لاجل اجتماع الهمزتين فقد اخطا وكذلك كلما جا من نحو هذا **تنبيه** اعلم ان اهل الادا عبروا عن قراة ابي عمرو باسقاط الهمزة فمنهم من يري ان الساقطة هي الاولي كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية ومن فوايد هذا الخلاف ما يظهر في نحو جا امرنا من حكم المد فان قيل الساقطة هي الاولي كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هي الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل

فان

فان وقف القاري على جا فانه يمد ويهمز فيكون المد من قبيل المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال

كجا امرنا من السما ان اوليا • اوليك انواع اتفاق تجملا

كجا امرنا مثال المفتوحتين من السما ان مثال المكسورتين اوليا اوليك في ضلال مبين هما المضمومتان وليس في القران غيرهما **قوله** انواع اتفاق اي هذه الامثلة فيها انواع المتفقتين من كلمتين ويحمل معناه تجمع او يحسن ولفظ الامثلة الثلاثة على قراة ابي عمرو لاجل الوزن واعلم ان الاتي في القران من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي السفها اموالكم جا احدكم الموت قالوا وجا احد منكم جا احدكم الموت توفته تلقا امرنا نجينا هودا جا امرنا نجينا صالحا انه قد جا امر ربك جا امرنا جعلنا جا امرنا نجينا شعيبا لما جا امر ربك اذا جا اجلهم فلما جا ال لوط وجا اهل المدينة فاذا جا اجلهم السما ان تقع على جا امرنا وفار اذا جا احدهم الموت قال رب الا من شا ان يتخذ ان شا او يتوب فاذا جا اجلهم فان فقد جا اشراطها اذا جا اجلها جا ال فرعون جا امر الله وغركم شا انشره ومن المكسورتين خمسة عشر عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش بزيادة وهبت نفسها للنبي ان لا تدخلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة بزيادة من الشهدا ان تضل وهي باسماء هولا ان كنتم من النسا الا ما قد سلف من النسا الا ما ملكت من ورا اسحاق لامارة بالسو الا ما انزل هولا الا رب على البغا ان اردن تحصنا

من السما ان كنت من السما الى الارض ولا ابناء اخوانهن من النسا
ان اتقيتن من السماء ان في ذلك اها ولا ايا كم كانوا اهاولا
الا صيحة واحدة وهو الذي في السماء اله وقد ذكرت هذه
المواضع لئلا يلتبس على المبتدي همز الوصل نحو فى شا اتخذ
الهمزة في شا والف اتخذ الف وصل تسقط في الدرج ومثله
الما اهتزت الهمزة في الما والف اهتزت الف وصل والالف
التي تصحب لام التعريف نحو جا الحق الهمزة في جا والف الحق الف صل

وقالون والبزي في الفتح وافقا . وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسو الا ابدلا ثم ادغما . وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا

اخبران قالون والبزي وافقا ابا عمرو في اسقاط الهمزة الاولى
من المفتوحتين ثم قال وفي غيره اي غير الفتح والذي غير
الفتح هو الكسر والضم يعني ان قالون والبزي سهلا الهمزة
الاولى من المتفقتين بالكسر فجعلاها كالياء اي بين الهمزة واليا
وسهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالضم فجعلاها كالواو اي
بين الهمزة والواو وقد تقدم اذا وليا اوليك لا غير وقوله
وبالسو الا ابدلا ثم ادغما اخبران قالون والبزي ابدلا الهمزة
الاولى من السو الا ما رحم ربي واوا ثم ادغما الواو الساكنة التي
قبلها فيها فصارت واوا واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة
محققة وهي همزة الا وقوله وفيه خلاف عنهما اي وفي تحقيق
السو خلاف عن قالون والبزي يعني ان فيه ما ذكر من الابدال
والادغام ووجه اخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة واليا وتحقيق

الثانية

٥٩

الثانية على اصلها في المكسورتين ليس مقفلا اي ليس مغلقا ولا
مشكلا لكون صاحب التيسير ما ذكره وذكر البدل والادغام
فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل الى الهمزة الثانية فقال

والاخرى كمد عند ورش وقنبل . وقد قيل محض المد عنها تبدلا

مذهب ابو عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولى
ومذهب ورش وقنبل يتعلق بالهمزة الثانية وهي المرادة بقوله
والاخرى اي الهمزة الاخيرة يعني ان ورشا وقنبلا اوقعا
التغيير في الهمزة الاخيرة من المتفقتين في الانواع الثلاثة
وعنهما في تغييرها وجهان فروي عنهما انهما جعلا الثانية من
المفتوحتين بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين
الهمزة واليا الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة والواو
الساكنة والى ذلك اشار بقوله كمد لانها تصير في اللفظ كذلك
وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروي عنهما انهما جعلا الثانية
من المفتوحتين الفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية
من المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه اشار بقوله
وقيل محض المد عنها تبدلا وهذا الوجه يسمى البدل والوجه الاول
هو الذي في التيسير يسمى التسهيل وهو القياس تنبيه ان كان
بعد الهمزة الساكنة متحركا فلا اشكال وان كان ساكنا غير حرف
مد فعلى البدل يزاد مد الحجز نحو جا امرنا ومن النسا الا ان
كان حرف مد نحو جا ال فعلى التسهيل تجري وجوه ورش في الالف
الثانية فيقرا الدجا ال بالف طويلة بعدها محققة بعدها

مسهله بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنه
وبعدها محققة بعدها مسهلة بعدها الف مقصورة على البدل
لورش الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة ومتوسطة
ومطوله ولقنبل الف ممكنه بعدها محققة بعد الف مقصورة
ثم افرد ورشا بوجه فقال

وفي هولا والبغا لورشهم ، بيا خفيف الكسر بعضهم تلا

اخبر ان بعض اهل الادا قرا لورش بالبقرة هولا ان كنتم
صادقين وبالنور على البغا ان اردن بوجه ثالث بابدال
الهمزة الثانية يا خفيفة الكسر اي مختلسة الكسر وهذا
الوجه مختص بورش في هذين الموضعين لا غير وله ولقنبل
الوجهان السابقان في هذين الموضعين وغيرهما **توضيح**
قد تقدم ان ابا عمرو حذف الاولى في الانواع الثلاثة وقالون
والبزي حذفا اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين
وزاد اوجه البدل في بالسوء الا وورش وقنبل بتسهيل الاخرى
وابدالها مدا في الانواع الثلاثة زاد ورش ابدالها ياء
مختلسة في هولاء ان والبغاء ان والباقون بتحقيق الهمزتين
في الانواع الثلاثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغيير الهمزة فقال

وان حرف مد قبل همز مغير ، يجز قصره والمد ما زال اعدلا

ذكر في هذا البيت قاعدة كلية لكل القرا فاخبر ان حرف المد
اذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل او الحذف ففيه وجهان
احدهما القصر والثاني المد وهو بقوله ما زال اعدلا

اي ارجح من القصر فمثال ما جا قبل المسهل من ذلك من السما
ان واوليا اوليك في قراءة قالون والبزي واسرايل والملايكة
في وقف حمزة وها انتم في قراءة ابي عمرو وموافقته على راي
الناظم ومثال ما جا قبل المحذوف منه جا امرنا في قراءة البزي
والسوسي وفي قراءة قالون والدوري عند من اخذ لهما با
لقصر في المنفصل **توضيح** اذا سهلت الاولى من نحو هاولا ان
فلقالون والبزي وجهان القصر والمد ولحمزة في نحو اسرائيل
والملايكة وجاءهم الوجهان مع التسهيل واذا حذفت نحو جا
اجلهم فالوجهان لقالون وابي عمرو والبزي واعلم ان هذا
عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين
الهمزتين لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية
وحكى ان ابن الحاجب المالكي وقع بينه وبين السخاوي خلاف
في الف الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم
عاد الطلعا على المتقل فيها فوجدا فيها خلافا ثم التنقل الى
المختلفين فقال

وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما ، تفي الى مع جا امة انزلا

اخبر ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين في كلمتين اذا اختلفتا في
الحركة واراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سياتي واعلم ان
الهمزة الاولى محققة لكل القرا والثانية مختلف فيها واذا
تعين لنافع وابن كثير وابي عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم ،

فيهما التحقيق واختلافهما على خمسة انواع والقسمة العقلية تقتضي
ستة الا ان النوع السادس لا يوجد في القران فلهذا لم يذكره
اما الخمسة الموجودة في القران فهي ان تكون الاولي مفتوحة
والثانية مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة
والاولي مضمومة او مكسورة فهذا اربعة انواع وسياتي
النوع الخامس في قوله نشا الي كاليا اقيس معدلا والنوع
السادس هو ان تكون الاولي مكسورة والثانية مضمومة نحو
علي الما امم فذكر في هذا البيت النوعين الاولين من الخمسة
فقوله تفي الي مثال المفتوحة بعدها مكسورة نحو تفي الي
امر الله شهدا اذا حضروا البغضا الي يوم القيمة والنوع الثاني
مفتوحة بعد مضمومة وهو جا امة رسولها في قد افلح وليس
في القران من هذا النوع غيره ومعني انزلا اي انزله ذلك لا
يتزن البيت الا بنقل حركة الهمزة الساكن في قوله وتسهيل
الاخري وفي امة انزلا

نشا اصبنا والسما او ايتنا • فنوعان قل كاليا وكالواو سهلا

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها
مفتوحة نحو نشا اصبناهم بذنوبهم سوا عليهم باسما
اقلعي ومكسورة بعدها مفتوحة نحو من السما او ايتنا بعذاب
خطبة النسا او اكننتم هاولا اهدي ثم ذكر كيفية التسهيل
في النوعين الاولين فقال فنوعان قل كاليا وكالواو يعني
ان الهمزة الثانية المكسورة من تفي الي ونحوه تسهل كاليا

اي بين الهمزة والياء وان الهمزة المضمومة من جا امة تسهل
كالواو اي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخرين

ونوعان منها ابدلا منهما وقل • يشا الي كاليا اقيس معدلا

يعني ونوعان من الانواع الاربعة ابدلا اي ابدل الواو
والياء منهما اي من همزتهما يعني ان الهمزة الثانية المفتوحة
في نشا اصبناهم ونحوه ابدلتا واوا وان الهمزة الثانية
المفتوحة في السما او ايتنا ونحوه ابدلت ياء ولما انقضى كلامه
في حكم الانواع الاربعة شرع في النوع الخامس فقال وقل
يشا الي وهو ما وقع فيه همزة مضمومة بعدها مكسورة نحو
يهدي من يشا الي صراط الشهدا اذا ما دعوا بايها الملا
اني قوله كاليا اقيس معدلا يعني ان الهمزة الثانية المكسورة
في يشا الي ونحوه تسهل كاليا اي بين الهمزة والياء وهو القياس
في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله اقيس معدلا اي اقيس عدولا
يعني ان عدوله الي التسهيل بين الهمزة والياء اقيس من عدوله
الي التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذهب القرا فقال

وعن اكثر القرا تبدل واوها • وكل بهمز الكل يبدا مفصلا

اخبر ان اكثر القرا ابدلوا من الهمزة الثانية واوا في يشا
الي ونحوه ومن القرا من يجعلها بين الهمزة والواو فحصل في
تحقيق الهمزة الثانية المكسورة بعد الضمة ثلاثة اوجه
التسهيل بين الهمزة والياء وابدالها واوا والثالث تسهيلها
بين الهمزة والواو ولم يذكر هذا الوجه في التيسير

وهو مذهب القليل من القرا وقد تم الكلام في الهمزتين المجتمعتين
وعلم ان لنافع وابن كثير وابي عمرو من التعبير على الاختلاف انوا
وعلم ان للباقين وهم الكوفيون وابن عامر التحقيق في الانواع
الخمسة **قوله** وكل بهمز الكل يبدا مفصلا اي وكل من سهل الهمزة
الثانية من المتفقتين او المختلفتين انما ذلك في حال وصلها با
لكلمة قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت
الهمزتان فاذا ابتدا بالثانية حققها ومعنى مفصلا اي مبينا
لما هو اصلها من الهمز

وَالابدالُ محضٌ وَالمُسَهَّلُ بَيْنَمَا ، هُوَ الهَمْزُ وَالحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ اُشْكِلاَ

بين بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل فاخبر ان الابدال
محض اي تبدل الهمزة حرف مد محضا ليس يبقى فيه شايبة من
لفظ الهمزة فيكون الفا او يا او واوا ساكنين او متحركين ٥
والتسهيل ان تجعل بين الهمزة والحرف الذي منه تولدت حركة
الهمزة فتسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف المضمومة
بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى
قوله منه اشكلا قال الجوهري شكلت الكتاب قيدته بالاعراب
واشكلته ازلت اشكاله **باب الهمز المفرد**
يعني بالمفرد الذي لم يجتمع مع همز اخر بخلاف الباب المتقدم قال

اِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ ، فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فاء من الفعل فان ورشا يبدلها
حرف مد ولين ولا يبدلها الا بهذين الشرطين احدهما

كونها

كونها ساكنة والثاني كونها فا الكلمة فيبدلها على قاعدة الابدال
فيما سكن من الهمز فانه يبدل بعد الفتحة الفا وبعد الكسرة
يا وبعد الضمة واوا وفا الفعل عبارة عما يقابل الفا مما جعل
معيار المعرفة الاصل والزائد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة
التي هي فا الفعل بثلاثة اشيا احدها ان يقال كلما كان وقوعه
بعد همزة وصل نحو فا الفعل نحو ائت وامروا وتمن وا تمروا
الا ترى ان اوزانها افعل وافعل وافتعل وافتعلوا والثاني
ان يقال كلما كان ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل والمفعول نحو
فا الفعل نحو المومنون والمومنين ومامون وماكول الا ترى
ان اوزانها المفعولون والمفعولين ومفعول والثالث ان كلما
كان مبني بعد حرف المضارعة فهو فا الفعل نحو نومن وتالمون
ويالمون الا ترى ان اوزانها يفعل ويفعلون وتفعلون ونقر
على المبتدي ان كل همزة ساكنة بعد همزة وصل او تا او يا او
نون او واو او فا او ميم فانها همزة فا الفعل ثم استثنى فقال

سِوَى جُمْلَةِ الاِيوَاءِ وَالوَاوُ عَنْهُ اِنْ ، تَفَتَّحَ اِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوَجَّلاَ

اي استثنى ورش من الهمز الساكن الذي هو فا الفعل جميع
ما وقع من لفظ الايوا نحو توي وتويه والماوى وماواهم
وفاووا الى الكهف فقرا بالهمز ولم يبدله ثم استانف كلاما
اخر بقوله والواو عنه اي عن ورش انه تفتح يعني الهمز
الذي هو فا الفعل اثر الضم اي بعده نحو موجلا مثال ما
وجد فيه ذلك يعني ان الهمز اذا وجد فيه ما ذكر من الشرط

ل
يبه
وماواهم ج

الثلاثة الانفتاح وكونه فا الكلمة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله
واوا وذلك نحو يواخذ و يولف و يوخرن وموذن وموجلا
فان لم تجتمع فيه الشروط الثلاثة حققه ولم يبدله نحو
ولا يوده و توزهم فاصح فواد وظلك بسوال وفاذن
وما تاخر الا ترى ان المثالين الاولين وان كانت الهمزة
فيهما فا الكلمة فانها مضمومة وما قبلها مفتوح وان المثالين
وان كانت الهمزة فيهما مفتوحة وما قبلها مضموم فليست
بفا الفعل وان المثالين الثالثين وان كانت الهمزة فيهما
فا الفعل وهي مفتوحة فان ما قبلها غير مضموم
ويُبدِلُ لِلسُّوسِي كلَّ مُسَكَّنٍ ، مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا
اخبر ان السوسي يبدله كل مسكن اي كل همزة ساكنة على
قاعدة الابدال كما تقدم سوا كانت فا او عينا او لاما فمثال الفا
نحو ما تقدم لورش ومثال العين نحو الراس والباس والكاس
وبير وبيس وما تصرف من ذلك ومثال اللام فادارانم وجيت
وشيت وما تصرف من ذلك قوله غير مجزوم اهملا استثنا
يعني ان السوسي يبدل الهمز الساكن الا المجزوم منه فانه
اهمل من البدل فبقي محققا على اصله ثم ذكر المجزوم المهمل فقال
تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ ، يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا ،
اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع الاول ما سكونه
علامة للجزم وهو جميع المذكور في هذا البيت والنوع الثاني
ما سكونه علامة للبنا والثالث ما همزه اخف من ابداله والرابع

ماترك

ماتركه همزه يلبسه بغيره والخامس ما يخرجه الابدال من
لغة الى لغة اخرى وعد في هذا البيت الكلم المجزومة وهي
تسعة عشر كلمة منها تسو في ثلاثة مواضع تسوهم بال
عمران والتوبة وتسوكم بالمائدة ومنها ما نشا في ثلاثة
مواضع ان نشا ننزل بالشعرا وان نشا نخسف في سبا وان نشا
نغرقهم في يس ومنها يشا في عشرة مواضع ان يشا يذهبكم
بالنسا والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشا الله يضلله ومن
يشا يجعله بالانعام ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم بالاسرا
فان يشا الله يختم ان يشا يسكن الريح بالشورى وقد عد في
جملتها مكسورتين في الوصل لالتقا الساكنين وهما من يشا
الله يضلله فان يشا الله يختم والجزم فيهما يظهر في الوقف
ومنها يهيي بالكهف وننساها بالبقرة وينبا بالنجم فالهمزة في
جميع ذلك ساكنة للجزم قوله تكملا اي تكمل المجزوم الذي لا
يبدله السوسي واما قوله تعالى وان اسا تم فلها فالسوسي
يبدل همزه وليس من المستثنى لان سكون الهمز فيه لاجل ضمير
الفاعل لا للجزم وهيي وانبيهم ونبي بارنع وارجي ذمعا واقرا ثلاثا فحصلا
فحصلا ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكونه
علامة للبنا في واستثنى لابي عمرو هذه الكلمة المذكورة ايضا
وهي احدى عشرة كلمة وجميعها مبني على السكون هيي لنا بالكهف
وانبيهم باسمايهم بالبقرة ونبي بارنع اي اربع كلمات نبينا
بتاويله بيوسف ونبي عبادي ونبيهم عن ضيف كلاهما بالحجر

ونبههم ان الماقمة بالقرواد جي معا اي موضعين ارجيه
وَاخاه بالاعراف والشعرا واقرا ثلاثا اي في ثلاثة مواضع
اولها بالاسري اقرا كتابك والثاني والثالث بالعلق اقرا
باسم ربك اقرا وربك فجميع هذا يقرا لابي عمرو بتخفيف الهمز
وابقايه علي حاله وليست الفا من قوله نحصلا ومنا ي نحصلا لعلم
وَتُووِي وَتُووِيهِ اخف بهمزه ❊ وَرِءْيًا بترك الهمز يشبه الامتلا
ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع فاخبران وتووي
اليك من تشا وفصلته التي توويه مما استثني لابي عمرو اي
من رواية السوسي ايضا فهمز علي الاصل ولم يخفف بالابدال
وذكر ان علة استثنايه كونه بالهمز اخف منه بالابدال
ثم اخبران احسن اثاثا ورئيا استثناه ايضا فهمز علي الاصل
ولم يخفف بالابدال وذكران علة استثنايه ما يودي اليه
الابدال من القياس لمعني واشتباهه وذلك انه لو ابدل
الهمز يا لوجب ادغامها في اليا التي بعدها كما قراها قالون
وابن ذكوان فكان يشبه لفظ الري وهو الامتلا بالما وريا
بالهمز من الروا وهو ما راته العين من حالة حسنة وكسوة
ظاهرة وبترك الهمز يحتمل المعنيين فترك ابو عمرو ابداله لذلك
وَمُوصَدَةٌ اوصدت يشبه كله ❊ تخيره اهل الاداء معللا
ذكر في هذا البيت النوع الخامس واخبران عليهم نار موصدة
بالبلد وانها عليهم موصدة بالهمزة مما استثني لابي عمرو ايضا
فهمز ولم يخفف بالابدال واختلف اهل العربية في اشتقاقه

فذهب

فذهب قوم وابو عمرو منهم الي ان اصله اصدت اي اطبقت
فله اصل في الهمز وقال اخرون هو من اوصدت ولا اصل له في
الهمز فاختار ابو عمرو همزه ليلا يتوهم ان قرا بلغة اوصدت
كما يقرا غيره وليس هذا عنده كذلك فلهذا قال الناظم اوصدت
يشبه اي موصدة بترك الهمز يشبه لغة اوصدت ثم قال كله
اي كل هذا المستثني تخيره المشايخ واهل الادا القراة كابن مجاهد
ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمز في ذلك كله معللا
بهذه العلل المذكورة **تنبيه** المراد اكثر اهل الادا ومعني
اختيار ابن مجاهد انه قد روي عن ابي عمرو تحقيق الهمز الساكن
مطلقا وروي عنه تحقيقه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق
الناقلين رواية التقييد علي الاطلاق لا انهم قراوه برايهم
كما توهم وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بيا بدلا
اخبران بارئكم قرا السوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن
علي الاصل **وقوله** حال سكونه تنبيه علي قراته اياه بالسكون
كما سياتي في قوله واسكان بارئكم وبذلك دخل في هذا
الباب فكانه قال استثني له بارئكم في حال كونه ساكنا في قراته
ثم اخبران ابا الحسن طاهر بن غلبون روي البدل قال في
تذكرته وكذا ايضا السوسي بترك همز بارئكم في الموضعين
قلت فحصل للسوسي وجهان احدهما بهمزة ساكنة وهو
زايد علي التيسير والثاني ابدالها يا ساكنة فجملة المستثني
عند الناظم اتفاقا وخلافا سبعة وثلاثون موضعا وعنه

صاحب التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضع باريكم وروا ستة
في النظم باسكان الهمزة وضم الميم وبكسر الهمزة واسكان الميم

ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم ، وفي الذئب ورش والكساي فابدلا

ووالاه اي تابعه يعني ان ورشا تابع السوسي على ابدال
وبير معطلة بالحج وبيس حيث وقع وسوا اتصلت به في اخره
ما او في اوله واو او فا او لام او تجرد عنها نحو لبيسما وفبيسما
وبيس وليس ذلك من اصل ورش لان الهمزة في الجميع ليست
بفا الفعل بل هي عينه فاما الذي بالاعراف بعذاب بيس
فليس من هذا الباب ونافع بكماله ابدله ثمة وفي الذيب
ورش والكساي اخبران ورشا والكساي وافقا السوسي على
ابدال همزة الذيب يا وهو موضعان بيوسف

وفي لولو في العرف والنكر شعبة ، ويالتكم الدوري والابدال يجتلا

اخبران شعبة عن عاصم تابع السوسي على ابدال الهمزة الاولى
من لولو وا وا سوا كانت الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منها
اللولو او منكرة نحو من ذهب ولولو وا خبران الدوري
عن ابي عمرو قرا لا يالتكم من اعمالكم بهمزة ساكنة وفهم
ذلك من لفظه فلم يحتج الي تقييد ثم اخبران الابدال فيه للمشار
اليه بالياء في قوله يجتلا وهو السوسي وابدا له فيه على قاعدته
ولما تعين ان لفظ يالتكم بالهمز للدوري وان السوسي ابدلها
الفا تعين للباقين ضد ذلك وهو ترك الهمزة وحذف الالف
المبدل له منه فصار لفظ يلتكم بغير همز ولا الف وهو قراة

الباقين

الباقين ومعني يجتلا يكشف

وورش ليلا والنسي بيايه ، وادغم في يا النسي فثقلا

اخبران ورشا قرا ليلا بيا مفتوحة حيث وقع نحو ليلا يكون
ليلا يعلم وقرا في التوبة انما النسي بابدال الهمزة يا وادغام
اليا التي قبلها فصارت يا واحدة مشددة مرفوعة وقرا
الباقون ليلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والنسي بيا ساكنة
خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد اليا لاجلها قوله فثقلا
اي فشدد لان الادغام يحصل ذلك وليست الفا رمزا والروايه
في النسي الاول بالهمز والحكاية والثاني بالادغام والاعراب

وابدال اخري الهمزتين لكلهم ، اذا سكنت عزم كادم اوهلا

ذكر قاعدة كلية لكل القرا وليست في التيسير يقول اذا
اجتمع همزتان في كلمة والثانية ساكنة فابدالها عزم اي واجب
لا بد منه لكل القرا فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها
فان كان قبلها فتحة ابدلت الفا نحو ادم وازر وامن واتي
وان كان قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتي واوذي وان
كان قبلها كسرة ابدلت يا نحو ايلاف قريش ايلافهم وايت بقران
اذا ابتدي به ومثل الناظم بمثالين احدهما ادم واصله على راي
الاكثرين اادم ووزنه افعل ولم يات له من القران مثال
يكمل به البيت فاتي بمثال من كلام العرب وهو اوهل فالواو
فيه بدل من همزة فا الفعل يقال اوهل فلان لكذا اي جعل
اهلا له ومثاله من القران اوتي موسي واوذينا من قبل واوتمن

اذا ابتدي به **باب نقل الحركة الي الساكن قبلها** هذا نوع من انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت

وحرك لورش كل ساكن اخر • صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا

وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون اخرا يعني بان يكون اخر كلمة والهمز اول الكلمة التي بعدها والثاني ان يكون الساكن الاخر صحيحا اي ليس بحرف مد ولين نحو من امن قد افلح فان كان قبل الهمزة واو ويا ليسا بحرفي مد ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما فانه ينقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الي ابني ادم وقد استعمل هنا قوله ساكن اخر باعتبار انه ليس حرف مد ولين ولم يرد انه ليس حرف علة وهذا بخلاف استعماله في باب القصر والمد حيث قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حرف العلة مطلقا ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمزة من احسب الناس الي الميم من الم فاتحة العنكبوت وينقل الي لام التعريف نحو الارض والاخرة لانها منفصلة مما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة وينقل الي تا التانيث نحو قالت ولاهم قالت احداهما وينقل الي التنوين لانه نون ساكنة نحو من شي اذا كانوا كفوا احد **قوله** بشكل الهمز اي حرك ذلك الساكن الذي هو اخر كلمة بحركة الهمز الذي بعده اي حركة كانت **قوله** واحذفه للطريق السهل والرواية بنقل حركة همزة اخر الي التنوين قبلها في قوله ساكن اخر

وعن حمزة في الوقف خلف وعنده • روي خلف في الوصل سكتا مقللا

ويسكت في شي وشيئا وبعضهم • لدا اللام للتعريف عن حمزة تلا

وشي وشيئا لم يزد ولنافع • لدا يونس الان بالنقل نقلا

اخبر ان حمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل همزها لورش فروي عنه النقل كقراءة ورش وروي عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال الفارسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في البابين قبل الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصله بواو فيمد للهمزة التي بعدها وقال السخاوي واما قوله تعالي عليكم انفسكم وضاقت عليكم انفسكم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهي كلامه وذكر ابو بكر بن مهران النقل وذكر فيه ثلاثة مذاهب احدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الي الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو ومنهم اميون عليهم استغفرت لهم ذلكم اصري الثاني انها تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية الثالث انها تنقل في الضم دون الفتح لئلا تشبه لفظ التثنية وقال الجعبري اسكنها حمزة على اصله فدخلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح اخر لفظا ونص ابن مهران على نقله فلا وجه حينئذ لمنع بعض الشراح النقل انتهي كلامه **قوله** وعنده اي وعند الساكن الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن اخر صحيح روي خلف في الوصل سكتا

اي روي خلف عن سليم عن حمزة انه يسكت عليه قبل النطق با
لهمزة سكتا مقللا اي قليلا من غير قطع نفس استعانة على النطق
بالهمزة يعني اذا وصل الكلمة التي اخرها ذلك الساكن بالكلمة
التي اولها همزة يسكت بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد
ايضا في السكت فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش فقال
ويسكت في شيء وشيا اي روي خلف ايضا عن حمزة انه يسكت
على الساكن من لفظ شيء وشيا في جميع القران وهو اليا فحصل
لخلف السكت في الساكن المتقدم ذكره لورش وفي لفظ شيء
وشيا وتعين لخلاد ترك السكت في ذلك كله كالباقين هذا
اخر الطريق الاول في التيسير وهو طريق ابي الفتح فارس
ثم ذكر طريق ابن غلبون وهو الطريق الثاني في التيسير
فقال وبعضهم اي وبعض اهل الادا يعني ابن غلبون لدى
اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيا يعني ان ابن غلبون
روى السكت عن حمزة في لام التعريف وشيء وشيا هذا تمام
الطريق الثاني اشار الى قول الداني في التيسير وقرات على
ابي الحسن يعني ابن غلبون في الرواية يعني في رواية خلف
وخلاد بالسكون على لام التعريف وعلى شيء وشيا حيث وقعا
انتهى **توضيح** قد عرفت ان مذهب ابي الفتح ترك السكت
لخلاد في جميع القران والسكت لخلف في جميع القران ايضا ومذهب
ابن غلبون ترك السكت لهما الا على لام التعريف وشيء وشيا
فصار لخلف وجهان ولخلاد وجهان وذلك ان خلفا ليس له

في لام

في لام التعريف وشيء وشيا من الطريقين الا السكت بلا خلاف وله
فيما بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان السكت وترك السكت
ولخلاد في لام التعريف وشيء وشيا وجهان السكت وتركه وله
فيما بقي من الساكن المذكور ترك السكت لا غير فاعلم ذلك **تفريع**
على الطريقين اذا وقفت على شيء وشيا سقط السكت واذا وقفت
على نحو قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد
وجهان النقل وتركه بلا سكت واذا وقفت نحو الارض فلخلف
وجهان النقل والسكت ولخلاد ثلاثة اوجه النقل والسكت
وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ انذر قومه بالاحقاف فلخلف
وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك
السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة الى ثلاثة
لاتحاد الاخيرين **قوله** ولنافع لدى يونس الآن بالنقل اخبر
ان نافعا من طريق ورش وقالون قرا في يونس بنقل حركة
الهمزة الى اللام من الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت **قوله**
نقلا اي نقل من قوم الى قوم حتى وصل الينا على هذه الصفة
تفريع اعلم ان لورش في الآن ستة اوجه لان همزة الوصل
لكل القراء فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله
وان همز وصل و ورش من جملتهم فيكون له فيها وجهان وله
في حرف المد الواقع بعد همز ثابت او مغير ثلاثة اوجه المد
والقصر والتوسط فناخذ الاوجه الثلاثة مع ابدال همزة
الوصل ومع تسهيلها ايضا فيكون المجموع ستة على راي من لم يستثن

الآن كما تقدم في قوله وابن غلبون طاهر بقصر جميع الباب ولقالون
وجهان القصر في حرف المدمع تسهيل همزة الوصل وابدالها
وكذلك لبقية القرا الا ان حمزة ينقل في حال الوقف بخلاف
عنه ويسكت في حال الوصل ايضا بخلاف عنه

وَقُلْ عَادًا الأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ ، وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظُلَّلَا
وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ ، وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ ، لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا
وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ ، وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

امر بالاخبار عن حكم عادا الاولي بالنجم للمشار اليهم بالكاف
والظا في قوله كاسيه ظللا وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون
وحكم ذلك في قرا تهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي
في عادا لالتقاء الساكنين هو واللام ثم قال وادغم باقيهم
الخبران من بقي من السبعة وهما نافع وابو عمرو ادغما تنوين عادا
في لام التعريف من الاولي بعدما نقلا الي اللام حركة الهمزة
في الوصل والابتدا ويعني الوصل وصل الاولي بعادا فالنقل فيه
لازم لاجل انهما ادغما التنوين في اللام فان وقفا علي عادا ابتدوا
الاولي بالنقل ايضا ليبقي حاكيا بحاله في الوصل فاما ورش فيتعين
له النقل علي اصله واما قالون وابو عمرو فالاولي ان يبتديا
بالاصل كما يقرا الكوفيون وابن كثير وابن عامر لانهما ليسا من
اصلهما النقل فهذا معني قوله والبدو بالاصل فضلا لقالون
والبصري ثم قال وتهمز واوه لقالون حال النقل بدا وموصلا

اي ان قالون يهمز واو لولي اذا ابدا بالنقل وفي الوصل مطلقا
اي حيث قلنا بالنقل لقالون سوا ابتدا كلمة الاولي او وصلها
بعادا فوا والاولي مهموز بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل
فلا همز ليلا يجتمع همزتان فهذا معني قوله حال النقل ثم ذكر
كيفية البدء في حال النقل فقال وتبدا بهمز الوصل في النقل
كله يعني همزة الوصل التي تصحب لام التعريف يقول اذا
ابتدات كلمة دخل فيها لام التعريف علي ما اوله همز قطع نحو
الانسان والارض والاخرة فنقلت حركة الهمزة الي اللام ثم
اردت الابتدا بتلك الهمزة بدات بهمزة الوصل كما تبتدي بها في
صورة عدم النقل لاجل سكون اللام فاللام بعد النقل اليها كانها
بعد ساكنة لان حركة النقل عارضة فتبقي همزة الوصل علي حالها
لا تسقط الا في الدرج وهذا هو الوجه المختار فيقول الرض
النسان ثم ذكر وجها اخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا
نهي عن الابتدا بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة
يعني ان كنت منزلا لحركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبدا
بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل
سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغني
عنها فتقول لرض لنسان وقال في النقل كله ليشمل جميع ما ينقل
اليه ورش لام المعرفة ويدخل في ذلك الاولي من عادا الاولي

تنوضيع ملخص ما ذكر في الابيات الاربعة ان ابن كثير وابن
عامر والكوفيين يقرون في الوصل عادا الاولي بكسر التنوين

وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة ويبتديون بهمزتين بينهما
لام ساكنة وان قالون يقرا في الوصل عادا لولي بنقل حركة
الهمزة الي للام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها وله
في الابتدا ثلاثة اوجه احدها الولي بالنقل مع همز الوصل
والثاني لولي بالنقل دون همز الوصل ولابد في كليهما من
همز الواو والثالث الاولي كابتدا ابن عامر ومن ذكر معه
وان ورشا يقرا في الوصل عادا الولي بنقل حركة الهمزة الي
اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتدا وجهان احدهما
الولي بالنقل مع همز الوصل والثاني لولي دون همز الوصل
وابا عمرو يقرا عادا الولي في الوصل بنقل حركة الهمزة الي
اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتدا ثلاثة اوجه احدها
كابن عامر ومن ذكر معه والثاني الولي بالنقل مع همز الوصل
والثالث لولي بالنقل دون همز الوصل وهم علي اصولهم من
الفتح والامالة وبينهما

وَنَقلُ رِدًا عَن نَافِعٍ وَكِتَابِيَه ٭ بِالاسكَانِ عَن وَرشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا ٭

اخبر ان نافعًا نقل حركة الهمزة الي الدال وحذفها من ردا
يصدقني بالقصص فتعين للباقين القراة بالهمز ثم اخبر
ان اسكان الها من كتابيه بالحاقة وابقا همزة اني ظننت علي
حالها محققة بعدها كقراة الباقين اصح تقبلا من نقل
حركة همزة اني ظننت الي الها من كتابيه وقوله اصح تقبلا فيه
اشارة الي صحة الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم

والتحريك من زيادات القصيد **باب وقف حمزة وهشام علي الهمز** قد تقدم الكلام في مذهب حمزة
في الهمزات المبتدات في شرح قوله في الباب الذي قبل هذا
وعن حمزة في الوقف خلف والكلام في هذا الباب علي المتوسط
والمتطرف الذي في اخر الكلمة

وَحَمزَة عِندَ الوَقفِ سَهَّلَ هَمزَهُ ٭ إِذَا كَانَ وَسطًا أَو تَطَرَّفَ مَنزِلَا

اخبر ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة
الموقوف عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير
ينقسم الي التسهيل بين بين والي البدل والي النقل فاطلق
التسهيل ليشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هي التي
ليست اول الكلمة ولا اخرها وقوله منزلا اي تطرف منزله
اي موضعه

فَأَبدِلهُ عَنهُ حَرفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا ٭ وَمِن قَبلِهِ تَحرِيكُهُ قَد تَنَزَّلَا ٭

اعلم ان هذا الهمز ينقسم الي ساكن ومتحرك وكلامه في هذا
البيت علي الساكن والساكن ينقسم الي متوسط نحو يومنون
ويالمون والذيب والي متطرف والمتطرف ينقسم ماسكونه
اصلي والي ماسكونه عارض فالاصلي مايكون ساكنا في الوصل
والوقف نحو اقرا ونبي وهيي والعارض مايكون متحركا
في الوصل فاذا وقف القاري عليه سكنه للوقف وذلك
نحو قال الملا ولكل امرو وملجا ويستوي في ذلك المنون
قوله فابدله اي الهمز المتوسط والمتطرف الساكن

الاصلي والعارضي عن همزة حرف مد ولين من جنس حركة ما
قبله فان كان قبله ضمة ابدله واوا وان كان قبله كسرة
ابدله يا وان كان قبله فتحة ابدله الفا **وقوله** مسكنا
بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون اي ابدل الهمزة
في حال كونك مسكنا له سوا كان ساكنا قبل نطقك به او
سكنته انت للوقف **قوله** ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرط
للبدل شرطين احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك
ما قبله واشتراط تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك
الذي يسكنه القاري للوقف نحو قال الملا ليحترز به من نحو
يشا وقرو وهنيا وسياتي احكام ذلك كله واما الهمز الساكن
قبل الوقف فلا يكون ما قبلها الا متحركا وليس في القران همزة
متطرفة ساكنة في الوصل والوقف قبلها ضمة فاعلم

وحرك به ما قبله متسكنا ۞ واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا

لما انقضى كلامه في الهمز الساكن انتقل الي الهمز المتحرك وهو
ينقسم الي ما قبله ساكن والي ما قبله متحرك فالذي قبله
متحرك ياتي ذكره والذي قبله ساكن ينقسم الي ما يصح نقل
حركته الي ذلك الساكن والي ما لا يصح نقل حركته اليه وسياتي
ذكره وكلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله
ساكن يصح نقل حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه
الا الالف على الاطلاق والواو واليا المشبهتين بالالف
الزائدتين واذا اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن

وجد على ثلاثة اقسام صحيح وحرف لين ونعني به اليا والواو
المفتوح ما قبلهما وحرف مد ولين ونعني به اليا المكسور
ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الاصليتين وكلا النوعين
يجري مجرى الصحيح في صحة نقل الحركة اليه وكل قسم من
هذه الاقسام يقع متوسطا ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا
يجزون ويسمون ومسولا ومذوما والقران والظمان ومثاله
متطرفا ملء والخبء والمرء ومثال حرف اللين متوسطا سوا
موئلا كهيئة الطير شيا ومثاله متطرفا شيء ولشيء ولطي
السوء ومثال حرف المد واللين متوسطا سيت وجوه السوأى
ومثاله متطرفا جيء وسيء السو اخبر الناظم ان جميع ذلك
حكمه النقل فقال وحرك به اي بحركته يعني بحركة الهمز
ما قبله متسكنا اي الحرف الساكن الذي ياتي قبل الهمز ويعني
بذلك ما يصح النقل اليه لا غير واسقطه يعني واسقط الهمز
كما تقدم في باب نقل الحركة حتى يرجع اللفظ اسهلا اي اسهل
مما كان قبل التغيير ويحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة
ثم استثنى من هذا ان يكون الساكن قبل الهمز الفا فقال

سوى انه من بعد ما الف جرى ۞ يسهله مهما توسط مدخلا

لما انقضى الكلام في حكم ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن
انتقل الى الكلام في حكم ما لا يصح نقل الحركة اليه منها وقد
تقدم انه الالف على الاطلاق وحرف المد واللين الزايدان
فكلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف وتوسط

تما

الكلمة الذي لا يصح نقل حركته الي الالف فاخبران حكمه
التسهيل فان كان مفتوحا سهل بين الهمزة والالف وان كان
مضموما سهل بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين الهمزة
واليا وذلك نحو جاهم وابا وهم وابا وكم ونسا وكم وباسمايهم
ولابايهم وغثا ودعا وندا لان الهمز في هذا متوسط لاجل لزوم
الالف التي هي عوض من التنوين قوله سوي انه معنا ه
سوي ان حمزة يسهل الهمز المتحرك الجاري اي الواقع من بعد
الف مهما توسط مدخلا اي محلا ولا فرق في هذا الضرب بين
الف زايده او مبدلة من حرف اصلي ولذلك قال من بعدما الف
ان شيت مددت وان شيت قصرت لان الالف حرف مد قبل
همز مغير ثم ذكر المتطرفة فقال

ويُبدِلُهُ مهما تطرّفَ مِثلَهُ ، ويَقصُرُ أو يَمضي علي المدِّ أطوَلا .

كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في طرف
الكلمة الذي لا يصح نقل حركته الي الالف وذلك نحو جا ويشا
والما والسما والعلما والسّرا والضرا فاخبر الناظم ان حمزة يبدله
فقوله ويبدله مهما تطرف مثله اي مثل الالف الفا والها
في مثله يعود علي الالف في قوله في البيت الذي قبل هذا من
بعد ما الف جري قوله ويقصر الي اخره يعني ان الهمزة
المتطرفة اذا سكنت للوقف ابدل منها الفا لالف قبلها فاجتمع
الفان فاما ان يحذف احداهما فيقصر ولا يمد او يبقيهما لان الوقف
يحتمل اجتماع ساكنين فيمد مدا طويلا ويجوز ان يكون متوسطا لقوله

في باب المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان اصلا وهذا
من ذلك ويجوز ان يمد علي تقدير حذف الثانية لان حرف
المد موجود والهمزة منوية فهو حرف مد قبل همز مغير
وان قدر حذف الالف الاولي فلا مد والمد هو الاوجه
وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره وهذا كله
مبني علي الوقف بالسكون فان وقف بالروم كما سياتي في اخر
الباب فله حكم اخر وان وقف علي اتباع الرسم اسقط الهمزة
فيقف علي الالف التي قبلها فلا مد اصلا .

فيه

ويُدغِمُ فيهِ الواوَ واليا مُبدِلا ، إذا زِيدَتا مِن قَبلُ حتّي يُفَصّلا .

لما انقضي كلامه في حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل
الي الكلام في حكم الهمزة الواقعة بعد الواو المضموم ما قبلها
والهمزة الواقعة بعد اليا المكسور ما قبلها اذا كانا زايدتين
نحو قروو وخطية وبريّ والنسي وهنيا ومريا فاخبر ان
حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم
الواو الزايدة في الواو المبدلة ويبدل الهمزة الواقعة
بعد اليا المذكورة يا ويدغم اليا الزايدة في اليا المبدلة
قوله حتي يفصلا معناه حتي يفرق بين الزايد والاصلي فان
الواو واليا الاصليتين ينقل اليهما الحركة ويعرف الزايد
من الاصلي بان الزايد ليس بفا الكلمة ولا عينها ولا لامها
بل يقع بين ذلك وفي هذه الكلمات وقع بين العين واللام
لان قروّ فعول وخطية فعيلة وبريّ والنسي فعيل وهنيا

ومر آيا فعيلا والاصلي بخلافه نحو هيئة وشي لان وزنها فعلة وفعل فهذا النوع بنقل الحركة كما تقدم وبعضهم روي اجرآء الاصلي مجري الزايد في الابدال والادغام وسياتي ذلك في قوله وما واو اصلي يسكن قبله او اليا

وتسهيل بعد الكسر والضم همزة ، لدي فتحة يا وواوا محولا ،

لما انقضي كلامه في حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الي الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة وهي تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سالتهم وبوتيد وخطية ومكسورة بعد الحركات الثلث نحو خاطين وسس واسلوا ومضمومة بعد الحركات الثلاث نحو رووسكم وروف ومستهزون ذكر في هذا البيت قسمين من الاقسام التسعة هما المفتوحة بعد الكسر نحو خطية وناشية ومائة وفية والمفتوحة بعد الضم نحو يوخر ويويد وموجلا اخبر ان حكمها في التخفيف البدل يبدل الهمزة في النوع الاول يا وفي الثاني واوا فقال ويسمع اي ويسمع حمزة الهمزة المفتوح بعد كسر يا وبعد ضم واو محولا من الهمز اي مبدلا منه

وفي غير هذا بين بين ومثله ، يقول هشام ما تطرف مسهلا ،

هذا في قوله وفي غير هذا اشارة الهمزة المفتوحة بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من التسعة وهي المفتوحة بعد الفتحة والمكسورة بعد الحركات الثلاثة والمضمومة بعد الحركات الثلاث اخبر ان الحكم في جميعها

ان تجعل

ان تجعل بين بين يعني ان تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذي منه حركتها فتجعل الهمزة المفتوحة بعد الفتحة نحو سال ومارب بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد الحركات فمثالها بعد الفتحة يوميذ وبعد الكسرة خاسين وبعد الضمة سيلوا فتسهلها بين الهمزة والياء في الانواع الثلاثة واما الهمزة المضمومة الواقعة بعد الفتحة نحو روف وبعد الكسرة نحو فمالون وبعد الضمة نحو برووسكم فتسهلها بين الهمزة والواو في الاحوال الثلاث فهذه اصول مذهب حمزة في تخفيف الهمز علي ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول هشام اي ومثل مذهب حمزة هشام فيما تطرف من الهمز اي كلما ذكرنا لحمزة في الهمز المتطرفة نقله لهشام ويقع في النسخ مثله بضم اللام ونصبها اجود ومسهلا حال من هشام اي راكبا للتسهيل ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمة وقع فيها اختلاف فقال

وريا علي اظهاره وادغامه ، وبعض بكسر الها لياء تحولا

كقولك انبيهم ونبيهم وقد ، رووا انه بالخط كان مسهلا ،

يريد احسن اثاثا وريا اي علي اظهاره قوم وعلي ادغامه اخرون وقياس تخفيف حمزة ان تفعل فيه ما تقدم من ابدال الهمزة يا ساكنة لسكونها بعد الكسر فاذا فعل ذلك اجتمع فيه يا ان فيه حينيذ وجهان فروي الادغام لانه قد اجتمع فيه مثلان اولهما ساكن ولانه رسم بيا واحدة وروي الاظهار نظرا الي اصل اليا المدغمة وهو الهمزة لان البدل عارض والحكم

في تؤتي وتؤويه بعد الابدال كالحكم في رويا بالاجتماع
واوين وقد نص في التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم
لما في رويا من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الها تحولا
كقولك انبيهم ونبيهم اخبران بعض اهل الادا بكسرها
الضمير المضمومة لاجل يا قبلها تحولت تلك اليا عن همزة
اي ابدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها يا على ما تقدم
ومثل يا انبيهم بالبقرة ونبيهم بالحجر والقمر فتقول انبيهم
ونبيهم بكسر الها وقبلها يا ساكنة كما تقول فيهم ويزكيهم
ويفهم مما ذكران البعض الاخرين يبقون الها على ما كانت
عليه من الضم لان اليا قبلها عارضة في الوقف فتحمل في انبيهم
ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المسئلتان رويا وانبيهم
فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة
اخري مستقلة فقال وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يعني
ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف على ما كتب في
زمن الصحابة رضي الله عنهم وضابط ذلك ان ينظر في القواعد
المقدم ذكرها فكل موضع امكن اجراوها فيه من غير مخالفة
للرسم لم يعدل الي غيره نحو باريكم بين الهمزة واليا وابدال
همزة رٍ ي يا وهمزة ملجا الفا وان لزم منها مخالفة الرسم
فتسهل على موافقة الرسم فاجعل همزة تفتوا بين الهمزة
والواو ومن نبا بين الهمزة واليا ولا يبدلها الفا وكان القياس
على ما مضي ذلك لانها سكنت للوقف وقبلها فتح فتبدل الف

الفا

الفا وهذا الوجه ياتي تحقيقه في قوله فالبعض بالروم سهلا
ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال

فَفِي اليَا يَلِي وَالوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمُهُ ، وَالأَخْفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أُبْدِلَا
بِيَاءٍ وَعَنْهُ الوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ، حَكَى فِيهِمَا كَاليَا وَكَالوَاوِ أَعْضَلَا

نُبدِلا

معنى يلي يتبع يعني ان حمزة يتبع رسم المصحف في اليا والواو
والحذف فما كان صورته يا ابدله يا وما كان صورته واوا
ابدله واوا وما لم يكن صورة حذفه فيقول بنا وكم وابناوكم
وموليا يا خالصة ويقول ابناوكم ونساوكم ويذروكم بواو
خالصة واما الحذف ففي كل همزة بعدها واو ونحو فمالون
ويطون ومستهزون وانما ذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم
يذكر الالف وان كانت يصور بها كثيرا لان تخفيف كل همزة
صورة الف على القواعد المقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم
لانها اما ان تسهل بين الهمزة والالف نحو سال او تبدل الفا
لملجا فهو موافق للرسم وانما تجي المخالفة في رسمها باليا والواو
وفي عدم رسمها وقد بينت المخالفة في اليا والواو في كلمتي
تفتوا ومن نبا ثم بين الناظم مذهب الاخفش النحوي وهو ابو
الحسن سعد بن مسعده وهو الذي ياتي ذكره في سورة وغير

٢

الذي ذكر في سورة النحل فقال الاخفش بعد الكسر ذا الضم
ابدلا بيا اخبر ان الاخفش كان يبدل ذا الضم يعني الهمز المضموم
ما اذا وقع بعد الكسر يا فيقول انبيكم وسنقريك ومستهزيون
ونحو يا مضمومة خالصة قوله وعنه الواو في عكسه اي وعن

الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو ان تكون الهمزة مكسورة
بعد ضم وهو عكس ما تقدم فتقول سيلوا ولولو ونحوه بواو
خالصة وهما من الاقسام السبعة التي تقدم ان الحكم فيها
ان تجعل بين بين فيكون في القسم الاول بين الهمزة والواو
وفي القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه
وخالفه الاخفش فيهما فابدلها في القسم الاول ياء وفي الثاني
واوا فتصير مواضع الابدال على قول الاخفش اربعة هذان
القسمان وقسمان وافق فيهما سيبويه وهما المذكوران
في قوله ويسمع بعد الكسر والضم همزه ثم قال ومن حكى فيهما
اي في المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد كالياء وكالواو
اي يجعل المضمومة كالياء والمكسورة كالواو اي يسهل كل
واحدة منهما بينها وبين حرف من جنس حركة ما قبلها لا من
جنس حركتها فنحن ذلك اعضل اي اتى بمعضلة وهو
الامر الشاق لانه جعل همزة بين بين مخففة بينها وبين
الحرف الذي منه حركة ما قبلها والوجه تدبيرها بحركتها
بحركة نحوية نسا من مواضع الحذف فقال

ومستهزون الحذف فيه ونحوه ، وضم وكسر قبل قيل واخملا ،

هذا متفرع على القول بالوقف على رسم الخط وقد عرفت مما
تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها وانما اراد
بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو بعد حذف الهمزة
وهذه مسيلة ليست في التيسير قوله ومستهزون الحذف

فيه

فيه اخبران مستهزون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه ليس لها
صورة ومحلها بين الواو والزاي والواو المرسوم واو الجمع
قوله ونحوه يعني كل همزة مضمومة ليس لها صورة قبلها
كسرة وبعدها واو ونحو ليطفيو وليستنبونك وخاطيون وما
اشبه ذلك فان فيه الحذف بنا على ما تقدم من انواع الرسم
قوله وضم وكسر قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو وقيل
بالكسر قبل الواو ايضا اخبران في ذلك وجهين بعد حذف
الهمز وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ما روي من حذف
الهمز الذي ليس له صورة بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة
فمن الناس من يحرك الحرف المكسور بالحركة التي كانت على
الهمزة وهي الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله قوله واخملا
قال السخاوي يعني هذين المذهبين المذكورين وانما اخملا لان
حركة الهمزة القيت على متحرك وفي الوجه الاخر واو ساكنة
قبلها كسرة وليس ذلك في العربية انتهى كلامه واما هذا الوجه
اعني الواو الساكنة المكسور ما قبلها تحقيق بالاخمال وهو
الذي اراده الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد وقد
قرا نافع والصابون فلا وجه لاخمال هذا الوجه فالالف للاطلاق
لا للتثنية والخامل الساقط الذي لا نباهة له فقد اجتمع في
مستهزون ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها
تسهيل الهمزة على ما قدم اولا بين الهمزة والواو وهو مذهب
سيبويه والثاني ابدال الهمزة ياء مضمومة وهو مذهب

الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة واليا وهو الذي حكي
ان صاحبه اعضل والرابع حذف الحركة وتحريك الحرف الذي قبلها
بحركته والخامس حذف الهمزة وابقا ما قبلها علي حاله من الكسر
وهذان الوجهان المخلان علي راي بعضهم وقال الفاسي ويتاتي
في ذلك وجه سادس ابدال الهمزة وذلك ان هذا النوع رسم
بواو واحدة واختلف فيها فقيل فيها هي صورة الهمزة وواو الجمع
محذوفة وقيل هي واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز
علي اعتماد انها صورة الهمزة ابدالها واو فتقول مستهزون كما
يقال ابناوكم ونساوكم علي الوجه المذكور في اتباع الخط

فيه م

وما يلي واسطا بزوايد • دخلن عليه فيه وجهان اعملا
كها ويا واللام والبا ونحوها • ولامات تعريف لمن قد تاملا

الهمز المتوسط علي قسمين متوسط لا ينفصل من الحروف التي قبله
نحو الملايكة وابناوكم ونساوكم فوجه التسهيل علي ما تقدم
بلا خلاف والقسم الاخر متوسطا بسبب ما دخل عليه من الزوايد
وهو المشار اليه بقوله وما فيه اي وما في الهمز يلي اي يوجد
اي واللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف
زوايد دخلن عليه واتصلن به خطا او لفظا ففي الوقف عليه
لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف فلا ينبغي لحمزة
الوجهان الا تعريفا علي قول من لا يري تخفيف الهمزة المبتداة
لحمزة الماخوذ من قوله وعن حمزة في الوقف خلف اما من يري
فتسهيله لهذا اولي لانه متوسط صورة ثم اتي بامثلة الزوايد

المشار

المشار اليها فقال كها ويا في قوله كما زايدة اي الزايدة
من لفظ ها ويا اما ها ففي هولا وهانتم ويا نحو يايها يا ادم
يا ابراهيم يا اخت واللام نحو لانتم اشد ولابويه ولا الي الله
تحشرون والبا نحو بانهم باخرين وباسمايهم وبأي **قوله** ونحوها
اي ونحو هذه الزوايد الواو ونحو وانتم وامر والفا نحو
فاتوهن وفامنوا وفاو وواو فانت والكاف نحو كانهم وكانها
وكانهن والسين نحو ساوريكم وساصرف والهمزة نحو اانذرتهم
واادوا التي تجمع هذه الامثلة ونحوها فيه وجهان التحقيق
والتخفيف بحسب ما تقتضيه حركة الهمزة وحركة ما قبلها
من انواع التخفيف علي ما تقدم **قوله** ولامات تعريف يريد
به نحو الارض والانسان والاولي والاخري نفي جميع ذلك
التحقيق والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة
في الوقف خلف ولكنه ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا
قال لمن قد تاملا **توضيح** المراد بالزوايد المشار اليها ما اذا
حذف بقي بقية الكلمة بعد حذفه مفهومه نحو ما ذكرنه
عن الامثلة هنا فاذا اذا القيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومه
نحو يومن ويوتي ويويدوا المومنون والموتون وموجلا فلا
خلاف في تخفيف الهمز في ذلك حمله علي ما سبق والهمز في نحو
وامر وفادوا وابتدا باعتبار الاصل ومتوسط باعتبار الزايد
الذي اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا ياتي الوقف عليه
وقد شبه به نحو الذي اوتمن ويا صالح ايتنا والي الهدي ايتنا

لان الكلمة التي قبل الهمزة قامت مقام الواو والفا في وامر وفا واو فان قيل ما الحكم في هاوم اقرؤوا كتابيه قيل التسهيل بلا خلاف لان همزة هاوم متوسطة لانها من تتمة ها بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف هاوم على الرسم وهاموا على الاصل لان الواو حذفت في الوصل للساكن بعدها

واشمم ورم فيما سوى متبدل ، بها حرف مد واعرف الباب محفلا

امر بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد ولين يعني ان في كلما قبله ساكن غير الالف الروم والاشمام وهو نوعان احدهما ما التي فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء والسوء والثاني ما ابدل فيه الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قرو وشي فكل واحد من هذين النوعين قد اعطي حركة فترام تلك الحركة وضابطه كل همز طرف قبله ساكن غير الالف واما ما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين اي الفا او واوا او يا سواكن وقبلهن حركات من جنسهن نحو الملا ولولو والبارى وينبا والسما والما فلا يدخله روم ولا اشمام لان الالف واليا والواو فيه كالالف يخشى ويا يرمي وواو يغزو وضابطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فقوله واشمم معناه حيث يصح الاشمام من المرفوع والمضموم ورم معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور فيما سوى مبتدل بها حرف مد اي فيما سوى طرف مبتدل الهمزة فيه حرف مد واعرف الباب محفلا اي مجتمعا ومحفل القوم

مجتمعهم

تسكن ع

مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز

وما واو اصلي تسكن قبله او اليا ، فعن بعض بالادغام حملا

قد تقدم ان الواو واليا الساكنين قبل الهمز المتحرك ينقسمان الى زايد واصلي وان حكم الزايد ابدال الهمزة بعد حرف مثله وادغامه فيه نحو قروء وخطية وان حكم الاصلي ان ينقل حركة الهمزة سوا كان حرف لين نحو سواه وكهية او حرف مد ولين نحو السواي سي واتى في الواو واليا الاصليين هنا بوجه اخر فاخبر في هذا البيت ان من الرواة من نقل عنه اجرا الاصلي مجرى الزايد فيقف على ذلك سوه وكهية والسواي وسي بالبدل والادغام حملا اي نقله عن حمزة

وما قبله التحريك او الف محركا ، طرفا فالبعض بالروم سهلا
ومن لم يرم واعتد محضا سكونه ، والحق مفتوحا فقد شذ موغلا

كلامه فيما امتنع رومه واشمامه على ما تقدم بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا متحركا وقبله حركة نحو بدا ويبدا ويبدي، او كان طرفا محركا وقبله الف نحو السما والما والدعا فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من جنس الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف على ما تقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا والثاني في قوله ويبدله مهما تطرف مثله وذكر هاهنا وجها اخر وهو الروم وهو ما روى سليم عن حمزة انه كان يجعل الهمزة في جميع ذلك بين بين اي بينها وبين الحرف المجانس لحركتها ولا

يتاتي ذلك الا مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف عليها
ولان الهمزة الساكنة لا يتاتي تسهيلها بين بين لما تقدم ثم لاهل
الادا فيما روي من هذا الوجه ثلاثة مذاهب منهم من رده ولم
يعمل به واعتل بان الهمزة اذا سهلت بين بين قربت من الساكن
واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها
الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا
المضمومة واقتصر في الجميع على البدل ومنهم من يعمل بعموم ما روي
من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان الهمز المسهل بين بين وان قرب
من الساكن فانه بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه في الشعر
واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه واعتذر عن روم المفتوح
بانه دعت الحاجة اليه عند ارادة التسهيل مع جوازه في العربية
ومنهم من اقتصر فاجاز ذلك في الضم والكسر دون الفتح،
واحتج بجوازه فيهما وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة..
فقول الناظم وما قبله التحريك او الف محركا طرفا يعني به
النوعين المذكورين نحو بدا ويبدا ويبدي ونحو السما والما
والدعا قوله فالبعض بالروم سهلا يعني به حيث يصح الروم
واطلق اللفظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور
هو الذي اقتصر من قال به ولذلك قوله ومن لم يرم يعني
في شيء من الحركات الثلاث لما ذكرناه من العلة له واليه اشار
الناظم بقوله واعتد محضا سكونه لانه لما اعطاه حكم الساكن
كان عنده من جملة السواكن في الحكم قوله والحق مفتوحا

فيه

فيه حذف والتقدير من الحق مفتوحا اي ومن الحق المفتوح با
لمضموم والمكسور في الروم فقد شذ موغلا اي مبعدا في شذوذه
واصل الايغال الابعاد في السير والافعال فيه محاصله انه
نقل في المخصص ثلاثة مذاهب الاول روم الضم والكسر
واسكان الفتح وهو معنى قوله فالبعض بالروم سهلا الثاني
الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله
ومن لم يرم واعتد محضا الثالث الروم في الاحوال الثلاث
وهو معنى قوله والحق مفتوحا اي بالمضموم والمكسور وهذان
المذهبان اللذان غلا من قال بهما وهما زايدان على التيسير

وفي الهمز انحا وعند نحاته ۞ يضي سناه كلما اسود اليلا،

اي وروي في تخفيف الهمز وجوه كثيرة وطرايق متعدده
والانحا المقاصد والطرايق واحدها نحو والمقصد والطريقة
وقد ذكر الناظم من تلك الطرق اشهرها واقواها لغة ونقلا
وذكر شيئا من الاوجه الضعيفة ونبه على كثرة ذلك في كتب
غيره والها في نحاته وسناه للهمز اي يضي ضوه عند النحاة
لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كما سود عند غيرهم لان
الشي الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاة للوضوح
عند العلما والاسوداد للغموض عند الجاهلين والاليل الشديد
السواد يقال ليل اليل وليل اليل اي شديد الظلمة باب
الاظهار والادغام قدم الاظهار على الادغام لانه الاصل
وهذا الادغام هو الادغام الصغير واخره الى باب الامالة

سكونه هو

وهو ادغام الحروف السواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمة فقال
سأذكر ألفاظاً تليها حروفها، بالاظهار والادغام يروى ويجتلا
وعد بذكر الفاظ يرتب احكامها عليها والالفاظ هي كلمات
تدغم اواخرها السواكن وهي لفظ اذ وقد وتا التانيث وبل
وهل قوله تليها حروفها اي يتبع كل لفظ منها الحروف التي
تدغم اواخر هذه الالفاظ فيها ويظهر على اختلاف القرا في
ذلك وانما يذكر تلك الحروف في اوايل كلمات على حد ما مضى
في شفا لم تضق وللدال كلم ترب سهل ونحو ذلك قوله يروي
اي يروي بالاظهار والادغام ويجتلا اي يكشف في كتب القراآت
فدونك اذ في بيتها وحروفها، وما بعد بالتقييد قده مذللا،
فدونك اي خذ اذ في بيتها وحروفها في اوايل الكلم التي تليها
يعني انه يذكر اذ وحروفها بعده في بيت واحد قوله وما
بعد بالتقييد قده مذللا اي وما بعد البيت الذي فيه
اذ وحروفها قده اليك منقاداً بالتقييد الذي تقدم ذكره
او بالتقييد الاتي ذكره فاما التقييد الذي تقدم ذكره
فهو انه اذا قال اظهر لفلان فانه الباقين يتعين لهم الادغام واذا
قال ادغم لفلان تعين للباقين الاظهار ومعنى قده مذللا
اي خذه سهلا بسبب التقييد الذي ابينه وهو من قولهم
بعير مذلل اذا كان سهل القياد وهو الذي خرم انفه ليطوع
قايده واما التقييد الاتي ذكره فهو قوله
سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من، تسمي على سيما يروق مقبلا،

اعلم

اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت
عليها القصيدة اعني قوله ومن بعد ذكري الحرف اسمي رجاله
فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القاعدة في الرمز الصغير
اذا انفرد انما يذكره بعد حروف القران وتقييده في الغالب
وفي هذا الباب الامر بالعكس اوما يذكر اسما القرا اما
رمزا واما صريحا ثم ياتي بعد ذلك بواو فاصلة ايذانا
بان القرا انقضت رموزهم ثم ياتي بعد الواو بالحرف
المختلف في الاظهار والادغام فيه لما تقدم ذكره قبل الواو
بقوله سأسمي معناه سأذكر اسما القرا ثم اتي بالواو ثم اتي
بعد الواو بحرف من سميت من القرا يعني الذي يظهر ذلك القارى
نحو الذال عندها ويدغم واعلم ان هذا انما يفعله فيمن لم
يطرد اصله في اظهارجيعها وادغامه واما من اطرد اصله فانه
لم تسلك فيه هذا المسلك بل ياتي برمزه بعد الحرف وكذلك
من صرح باسمه لم ياتي بعده بالواو وانما احتاج الى الاتيان
بالواو لئلا يلتبس اسما القرا بالحروف المختلف بالاظهار فيها
والادغام فاذا صرح باسما القرا عدم اللبس لانه لا يجمع
بين الرمز والصريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة كما
تقدم بيانه في اصل الامر انه احتاج في هذا الباب اذا ذكر
القاري المفصل بالرمز الى واوين فاصلين الاولى بين القاري
والحرف والثانية بين المسايل وهذه الثانية هي المذكورة في
قوله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا فتردا ثم في القصيد

قوله يسموا اي تعلوا حروف من تسمي قبل الواو على سيما
اي على علامة يروق مقبلا اي يروق تقبيلها والتقبيل للثغر
واستعاره هنا للعلامة ثم قال

وفي دال قد ايضا وتا مؤنث ، وفي هل وبل فاختل بذهنك اخيلا

اي وفي هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه
في دال قد وتا التانيث ولامي هل وبل كاصطلاحه في ذال
اذ قوله فاختل فعل امر من الحوالة والذهن الفطنة اي
فاختل بفطنتك لما اخبرك بما رتبه من المعاني احالك على
استخراج ما لكل قاري من الاظهار والادغام والاخيل
الكثير الحيل يقال رجل اخيل اذا كثرت حيلته وتمت

ذكر ذال اذ

نعم اذ تمشت زينب صال دلها ، سمي جمال واصلا من توصلا

كان الناظم قدر مستدعيا منه الوفا بما وعد في قوله
ساذكر الفاظا فقال مجيبا له نعم ثم اتي باذ وحروفها
السته في بيت اذ على ما وعد به وحروف اذ السته هي
اوايل الكلم الست التي تلي اذ وهي التا من تمشت والزاي
من زينب والصاد من صال والدال من دلها والسين من سمي
والجيم من جمال وامثلتها على الترتيب التا اذ تبرا اذ تخلق
ونحوه الزاي واذ زين واذ زاغت ليس غيرهما الصاد واذ
صرفنا ولا ثاني له الدال اذ دخلوا بالحجر وصاد والذاريات
واذ دخلت جنتك ليس غيرها السين لولا اذ سمعتموه ظن لولا

اذ

اذ سمعتموه ظن لولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما الجيم واذ
جعلنا اذ جاتهم ونحوه والواو في قوله واصلا فاصله وما
بعدها تمم به البيت وصال بمعني استطال والدل الدلال
السمي الرفيع

فاظهارها اجرى دوام نسيمها ، واظهر ريا قوله واصف جلا

اخبر ان المشار اليهم بالهمز والدال والنون في قوله
اجرى دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا ذال
اذ عند حروفها السته واتي بالرموز موخره لعدم الالباس
قوله واظهر ريا الى اخره اخبر ان المشار اليهما بالرا
والقاف في قوله ريا قوله وهما الكسائي وخلاد اظهرا الذال
عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام في باقي الحروف واتي
بما شرط من تقديم الرمز ثم اتي بالواو ثم بالحرف المختلف
في ادغامه والواو في واظهر وفي واصف والنسيم الريح
الطيبة والريا بالقصر الرايحة الطيبة وجلا اي كشف

وادغم ضنكا واصل تومر دره ، وادغم مولا وجده دايم ولا

اخبر ان المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا وهو خلف ادغم
في التا والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية قوله
وادغم مولا الخ اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مولا وهو
ابن ذكوان ادغم في الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة
الباقية فتعين للباقي القرا وهما ابو عمرو وهشام ادغام ذال
اذ في حروفها السته والواو في وادغم في الموضعين وفي

ولا للفعل والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحرف
المختلف في ادغامها والضنك الضيق والتوم جمع تومة والتومة
خرزة في القصد كالدرة والدر معروف والمولى هنا هو
الولي والوجد هو الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر
وعليه قرا روح من وجدكم والولا بكسر الواو المتابعة

توضيح

القرا في فصل ذال اذ على ثلاثة مراتب منهم من اظهرها
عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم
من ادغمها في حروفها الستة وهما ابو عمرو وهشام ومنهم من
اظهرها عند بعضها وادغمها في بعضها وهم الكسائي وخلاد
وخلف وابن ذكوان فاما الكسائي وخلاد فاظهراها عند
الجيم وادغماها فيما بقي واما خلف فانه ادغم في التا والدال
واظهر عندما بقي

ذكر دال قد

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ، جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

اي بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذ اي والحروف
التي تدغم فيها دال قد وتظهر عندها هي هذه الثمانية
المضمنة اوايل الكلم التي وليتها وهي السين من سحبت والدال
من ذيلا والضاد من ضفا والظا من ظل والزاي من زينب
والجيم من جلته والصاد من صباه والشين من شايقا وامثلتها
السين نحو قد سالها قوم قد سمع الله الذال ولقد ذرانا
لجهنم ليس غيره الضاد نحو قد ضل ضلالا ولقد ضربنا الظا
نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمك الزاي ولقد زينا السما ليس غيره

الجيم

الجيم نحو قد جمعوا لكم لقد جاكم رسول الصاد نحو ولقد صدقكم
الله ولقد صرفنا الشين قد شغفها حبا ولا نظير له والواو
في ومعللا فاصلة يقال علله اذا سقاه مرة بعد اخرى قوله
ضفا اي طال وقوله ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا
وقد يراد به مداومة الفعل والزرنب شجر طيب الرايحة
يعلل منه انفس الطيب والانجلا الانكشاف والصبا اسم للريح
الشرقية وانما سميت صبا لانها تصبو الى وجه الكعبة

فَاَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ، وَاَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالنون والبا والدال في قوله نجم بدا
دل وهم عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند
حروفها الثمانية واتى بالرموز مؤخرة لعدم الالباس قوله
وادغم ورش ضر ظمآن اخبر ان ورشا ادغم في الضاد والظا
فتعين له الاظهار فيما بقي واتى باسمه صريحا فلا يحتاج الى
الواو الفاصلة بين الاسم والحروف لعدم الالباس والواو
في واضحا وامتلا للفصل بين المسايل وقد تكرر في الموضعين
بواو وادغم بعدهما في هذا البيت والذي بعده فحصل اربع
واوات والنجم يكنى به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من
قولك دللته على كذا اي ارشدته والواضح الظاهر البين
والضر سو الحال والظمآن العطشان وامتلا من الامتلا

وَاَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ، زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا
وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ ، هِشَامٌ بِصَادٍ حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

المشار اليه بالميم في قوله مرو وهو ابن ذكوان ادغم دال قد
في الضاد والذال والزاي والظا فتعين له الاظهار عند
الاربعة الباقية واتي بما شرط من تقديمها لرمز والاتيان
بالواو بعد حروف من رمزه والواو في واكف وفي واغر فاصلة
وقوله تسدا ه كلكلا تمم به البيت ولم يتعلق به حكم وقوله
مزور اسم فاعل من اروي يروي والواكف الهاطل يقال
وكف البيت اذا قطر والضير الضرر والذابل النحيف زوي
من زويت الشي اذا جمعته ومنه الزاوية التي تروي الفقرا
اي تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهي شدة توقد
الحر وتسداه اي علاه والكلكل اي الصدر من حيوان كان ادم
وغيره اي اختلف عن ابن ذكوان في ولقد زينا السما الدنيا
السما الدنيا بمصابيح فروي عنه الاظهار والادغام ولم تات
الزاي بعد الدال الا فيه قوله ومظهر هشام الخ اخبر ان هشاما
اظهر لقد ظلمك بسوال نعجتك وليس في صاد غير هذا الموضع
فلهذا قال بصاد ولم يعينه وتعين لهشام الادغام في
السبعة الباقية وبقي من لم يسمه في هذا الباب على الادغام
في الجميع وهو ابو عمرو وحمزة والكسائي قوله متحملا حال اي
تحمل هشام ذلك ونقله والها في حرفه تعود على هشام لانه
لم يظهر الا هذا الموضع فهي حرفه الذي اشتهر باظهاره له
توضيح القرا في دال قد على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند
حروفها الثمانية بلا خلاف وهو عاصم وقالون وابن كثير

ومنهم من ادغمها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهو ابو عمرو
وحمزة والكسائي ومنهم من اظهر عند بعضها وادغم في بعضها
وهم ورش وابن ذكوان وهشام اما ورش فانه ادغم في
الضاد والظا واظهرها عند الستة الباقية واما ابن ذكوان
فان الاحرف الثمانية عنده على ثلاث مراتب منها اربعة اظهر
عندها بلا خلاف وهي السين والصاد والجيم والشين ومنها
ثلاثة ادغم فيها بلا خلاف وهي الضاد والظا والذال ومنها
حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاي واما هشام فانه
اظهر لقد ظلمك وادغم في السبعة البواقي

ذكر تا التانيث

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ، جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا

التاني قوله وابدت هي تا التانيث اتي بها وحروفها الستة
في بيت واحد وهي السين من سنا والثا من ثغر والصاد من
صفت والزاي من زرق والظا من ظلمه والجيم من جمعن واشلتها
عند السين نحو انبتت سبع سنابل والثا كذبت ثمود المرسلين
والصاد حصرت صدورهم لهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي
كلما خبت زدناهم لا غير والظا نحو انعام حرمت ظهورها ه
والجيم كلما نضجت جلودهم وجبت جنوبها ليس غيرهما والواو
في ورودا فاصلة وقوله باردا عطر الطلا لم يتعلق به حكم
وانما تمم به البيت والسنا الضوء والثغر ما تقدم من الاسنان
وزرق جمع ازرق يوصف به الما لكثرة صفايه والظلم ما الاسنان

والورود الحضور والعطر الطيب الرايحة والطلا بالمد ما طبخ
من عصير العنب وتصرح صر ورة

فَأَظْهَرَهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ، وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا

الخبران المشار اليهم بالدال والنون والبا في قوله دُرٌّ
نمته وهم ابن كثير وعاصم وقالون اظهروا تا التانيث
عندهم وفيها الستة واخر الرموز لعدم الالباس قوله واخبر
ورش ظافرا الخبران ورشا ادغم في خاصة فتعين له الاظهار
عند الخمسة البواقي ولم يحتج الي الواو الفاصلة مع صريح
الاسم والنمو الزيادة والظافر الفايز والمخول المملك

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ، زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا
وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ ، وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كهف هو ابن عامر اظهر
تا التانيث عند ثلاثة احرف السين والجيم والزاي والواو
من قوله وافر ومن قوله وفي فاصله قوله واظهر راويه
اي راوي ابن عامر المسمي هشام اظهر لهدمت صوامع قوله
وفي وجبت خلف ابن ذكوان يعني ان الراوي الثاني عن ابن
عامر وهو ابن ذكوان قرا وجبت جنوبها بالاظهار والادغام
وقوله يفتلي من فليت الشعر اذا تدبرته وانما قال ذلك لان
الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر في التيسير غيره

توضيح القرا في تا التانيث على ثلاثة مراتب منهم من اظهرها
عند جميع حروفها وهم ابن كثير وعاصم وقالون ومنهم من

ادغمها

ادغمها في حروفها الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسايي ومنهم
من اظهرها عند وادغمها في بعضها وهما ورش وابن عامر فاما
ورش فانه ادغمها في الظا خاصة واظهرها عند الخمسة الباقية
واما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده على ثلاثة مراتب
منها ما اظهر عنده قولا واحدا وهما السين والزاي ومنها ما
ادغم فيه قولا واحدا وهما الظا والثالث ما عنده فيه تفصيل
وهما الصاد والجيم فاما الصاد فانه ادغم فيه بلا خلاف في
حصرت صدورهم واختلف راوياه في لهدمت صوامع فاظهر
هشام وادغم ابن ذكوان واما الجيم فاظهر عندها بلا خلاف
في نضجت جلودهم واما وجبت جنوبها فانه اظهرها من رواية
هشام وعنه فيها الاظهار والادغام من رواية ابن ذكوان
وظاهر البيت ثنا على ابن عامر اخبر الناظم عنه بانه كهف ياوي
اليه الناس وافر سيب جوده اي زايد عطا كرمه زكي ذكي اي
صادقا لوعد عصره اي ملجا في وقت الشدة ومحللا اي منزله
محل الضيف **ذكر لام هل وبل** قدم هل على بل في الترجمة
وعكس ذلك في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين حظا من التقديم
والتاخير **أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ، سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَا**
اتي بلام بل وهل وحروفها الثمانية وهي التا من تروي والثا
من ثنا والظا من ظعن والزاي من زينب والسين من سمير والنون
من نواها والطا من طلح والضاد من ضر وامثلتها عند التا بل
تاتيهم بغتة بل تحسدوننا والظا بل ظننتم ان لن لا غير والزاي

بل ران للذين بل زعمتم ان لن ليس غيرهما والسين بل سولت
موضعان بيوسف ليس غيرهما والنون قالوا بل نتبع ما وجدنا
بل نحن محرومون ونحوه والطا بل طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم
ولا ثاني له والثا هل ثوب الكفار بل اغيره والتا نحو هل تستوون
منا هل تعلم له والنون هل ننبيكم بالاخسرين هل نحن منظرون
تنبيه ظاهر عبارة الناظم يوهم ان كل واحدة تدغم في
الثمانية وليس كذلك لكن لام بل تدغم في سبعة النون
والضاد والطا والظا والثا والسين والزاي ولام هل تدغم
في ثلاثة النون والثا والتا ولام بل تختص بخمسة الضاد والطا
والظا والزاي والسين وتختص هل بحرف الثا ويشتركان في
حرفين النون والتا وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل
فاحسن حيث قال الا بل وهل تروي ثوى هل ثوى وبل
سرى ظل ضر زايد طال وابتلا اي لام بل وهل لهما التا والنون
ولهل وحدها الثا ولبل الخمسة البواقي والظعن السير والسمير
المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذي تعب واعيا والضر
ضد النفع والمبتلي المختبر
وادغم راو وادغم فاضل ، وقور ثناه سر تيما وقد حلا
اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله راو وهو الكسائي ادغم
لام هل وبل في حروفها واخر الرمز لعدم الالباس قوله وادغم
فاضل الى اخره اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاضل وهو
حمزة ادغم في الثا والسين والتا المشار اليهن في قوله

ثناه سر تيما واتى بما شرط من تقديم الرمز وتاخير الحروف
المختلف فيها والواو في قوله وادغم فاضل بين المسئلتين
والواو في قوله وقور فاصلة بين الحرف الدال على القاري
وبين الحروف المختلف في اظهارها وادغامها والوقور ذو الحلم
والرزانة وتيم اسم قبيلة ينسب اليها حمزة والواو في قوله
وقد فاصلة وحلا تمم به البيت اي ثنا حمزة سر قومه وحلا
وبل في النسا خلادهم بخلفه ، وفي هل ترى الادغام حب وحملا
اخبر ان خلادا قرا في سورة النسا بل طبع الله عليها بالاظهار
وهذا معنى قوله بخلفه واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو
الفاصلة قوله وفي هل ترى الادغام حب اخبر ان المشار اليه بالحا
في قوله حب وهو ابو عمرو وادغم هل ترى من فطور بالملك
وادغم فهل ترى لهم بالحاقة قوله وحملا اي نقل عن ابي عمرو
واظهر لدى واع نبيل ضمانه ، وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا
امر بالاظهار للمشار اليه باللام في قوله لدى وهو هشام عند
الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد عند التا
في حرف واحد بالرعد ام هل تستوي الظلمات ولم يدغمه
احد لان حمزة والكسائي يقران باليا معجمة الاسفل وهم
اصحاب الادغام قوله واستوف لا زاجرا هلا كمل به البيت
والواو في واع واستوف فاصلة اي استوف ما ذكرت لك من
الفوايد غير زاجر لها وهي كلمة يزجر بها الخيل توضيح
القرا في لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم من ادغم الجميع وهو

اوله

هلا

الكسائي وحده ومنهم من اظهر عند الجميع وهم نافع وابن كثير
وابن ذكوان وعاصم ومنهم من ادغم في البعض واظهر عند
البعض وهم ابو عمرو وهشام وحمزة اما ابو عمرو فانه ادغم
هل تري بالملك والحاقة واظهر عند البواقي واما هشام
فانه اظهر عند النون والضاد وعند التا بالرغد خاصة
وادغم فيما سوي ذلك واما حمزة فانه ادغم في الثا والسين
والتا وادغم من رواية خلاد بخلاف عنه في الطا من طبع بالنسا

باب اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتا التانيث وهل وبل

انما احتاج الي ذكر اتفاقهم في هذه الكلمات لانها قد وقع في
بعضها اختلاف بين الرواة في الكتب المبسوطات غير هذا القصيد
كاظهار دال قد للتا من طريق ابي حمدون والمروزي عن المسيبي
نحو قد تبين وتا التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعواه
ومحمد عنه في نحو فامنت طايفة والفضل ابن شاهي عن حفص
غربت تقرضهم والبرجمي عن ابي بكر لام بل وقل عند الرا
نحو بل رفعه الله قل ربي اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار ولما
كان هذا ونحوه متفق علي ادغامه في هذا نبه عليه فقال

ولا خلف في الادغام اذ ذ ظلم، وقد تيمت دعد وسيما تبتلا،

ذال اخبر انه لا خلاف في ادغام اذ في الحرفين المذكورين في الكلمتين
اللتين بعدهما وهما الذال من ذل والظا من ظالم نحو اذ ذهب اذ
ظلموا قوله وقد تيمت اي لا خلاف ايضا في ادغام دال قد في
الحرفين المذكورين بعدهما وهما التا من تيمت والدال من دعد

نحو

نحو قد تبين وقد دخلوا ومعني تيمت امرضت من الحب ودعد
اسم امراة والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع

وقامت تريه دمية طيب وصفها، وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا

اي لا خلاف في ادغام البيت في الاحرف الثلاث المذكورة بعدها
وهي التا من تريه والدال من دمية والطا من طيب نحو فما ربحت
تجارتهم اجيبت دعوتكما قامت طايفة والواو في وصفها فاصلة
وقد تكررت والدمية صورة تشبه المراة وقل بل وهل الخ اي لا
خلاف في ادغام اللام من قل وبل وهل في الحرفين الاولين من
الكلمتين اللتين بعدهن وهما الرا واللام من قوله راها لبيب
نحو قل ربي اعلم قل للذين هل لكم بل لا تكرمون بل ربكم وقوله
راها بالقصر من غير همز ولبيب اي عاقل اي وهل راي هذه
الحسنا عاقل وثبت عقله

وما اول المثلين فيه مسكن، فلا بد من ادغامه متمثلا،

اي اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما وجب ادغامه
في الثاني لغة وقراة وسواء كان في كلمة نحو يدرككم الموت
او في كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم
الا حرف المد نحو امنوا وعملوا الذي يوسوس فانه واجب الاظهار
فيمد ولا يدغم وقوله متمثلا اي متشخصا

باب حروف قربت مخارجها

جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها فكانه باب ادغام
حروف اخر قربت مخارجها والمذكور في هذا الباب ثمانية احرف

الباوالّلام والفاوالذال والثاوالراوالنون والدال وقدم
الكلام في البا فقال

وَادغامُ بَارِ الجزمِ في الفَاقدْ رَسَا ، حَمِيدًا وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِدًا وَ لَا

اخبران البا المجزومة تدغم في الفا للمشار اليهم بالتفاق
والرا والحا في قوله قد رسي حميدا وهم خلاد والكسائي
وابو عمرو وجميع ما في القران خمسة مواضع اولها او يغلب فسوف
بالنسا وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن بالاسرا قال
اذهب فان دبطه ومن لم يتب فاوليك بالحجرات ثم اخبران
المشار اليه بالقاف في قوله قاصدا وهو خلاد وجها
اخر وهو الاظهار ومن لم يتب فامرك ان تخير في اظهاره وادغامه
لان الكل صحيح وتعين لمن لم يذكر الاظهار في الخمسة ومعني
رسا حميدا اي ثبت محمودا لولا بالفتح المضر

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَلِكَ سَلَّمُوا ، وَنَخْسِفْ بِهِمْ رَاعُوا وَشَذًّا تَثَقَّلَا

اخبران اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم في الذال من ذلك
للمشار اليه بالسين في قوله سلموا وهو ابو الحارث وجميع ما في
القران ستة مواضع اولها بالبقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
وبال عمران ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله وبالفرقان ومن يفعل
ذلك يلق اثاما وبالمنافقين ومن يفعل ذلك فاوليك هم
الخاسرون وتعين للباقين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوم
لم يدغمه احد نحو فاجزا من يفعل ذلك منكم قوله ونخسف
بهم راعوا اخبران المشار اليه بالرا في قوله راعوا هو الكسائي

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء وبالنسا
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما

ادغم

ادغم الفا في البا من نخسف بهم الارض في سبا وتعين للباقين
الاظهار ومعني راعوا اي راقبوا الادغام فقروا به وشذا
تثقلا الالف في قوله وشذا ضمير يفعل ونخسف اي وشذ ادغام
هذين الحرفين عند النحاة لا القرا لان الشاذ عند القرا ما لم
يتواتر وهذان متواتران والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياس
اوندر **وَعُذْتُ عَلَي ادغامِهِ وَنَبَذْتُهَا ، شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَاُورِثْتُمُوا حُلَا**
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا ، كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْ بُلَا
اخبران المشار اليهم بالشين والحا في قوله شواهد حماد وهم
حمزة والكسائي وابو عمرو ادغموا الذال في التا من كلمتين احدهما
واني عذت بغافر والدخان الثانية فنبذتها بطه فتعين للباقين
الاظهار فيهن والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد قوله
واورثتموا حلا له شرعه اخبران المشار اليهم بالحا واللام والشين
في قوله حلا له شرعه وهم ابو عمرو وهشام وحمزة والكسائي
ادغموا الثا في التا من اورثتموها بالاعراف والزخرف فتعين
للباقين الاظهار ومعني حلا عذب والشرع الطريق **قوله**
والراء جزما بلامها الا اخبران الرا المجزومة تدغم في المشار
اليه بالطا في قوله طال وهو الدوري بخلاف عنه اي للدوري
الاظهار والادغام وان المشار اليه بالبا في قوله يذبلا وهو السوسي
يدغم الرا في اللام بلا خلاف ومثل ذلك بقوله واصبر لحكم ربك
ونظيره اشكر لي يغفر لكم ونحوه ويذبل اسم جبل معروف

وَيَسِّ ظَاهِرٌ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا ، وَنُونَ وَفِيهِ الخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

قين

بلاغ

امر باظهار النون من يس عند الواو من والقران واظهار النون
من هجا نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين دال الفا
والحا والبا في قوله عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابن
كثير وابو عمرو وقالون قوله ونون معطوف على قوله
ويس يعني ان الذين اظهروا يس والقران اظهروا نون والقلم
ثم قال وفيه الخلف يعني في نون والقلم عن ورش وجهان الادغام
والاظهار وتعين للباقين الادغام فيهما وخلا اي مضى
وحرمي نصر صاد مريم من يرد ، ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا
اخبر ان المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله وحرمي نصر
وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا الدال من هجا صاد من
كهيعص عند ذال ذكر واظهروا الدال ايضا عند الثا في من يرد ثواب
حيث وقع واظهروا الثا عند التا من لبثت كيفما تصرف فردا
او جمعا نحو كم لبثت ان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام
وطس عند الميم فاز اتخذتم ، وفي الافراد عاشر دغفلا
اخبر ان النون من هجا طسم في اول الشعرا والقصص تظهر
عند الميم للمشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة فتعين للباقين
الادغام وقوله عند الميم احترز به من طس بالنمل فانها مخفاة
للكل كما سياتي قوله اتخذتم الخ اخبر ان الذال تظهر عند
التا فيما كان مسندا الى ضمير جمع نحو اتخذتم ايات الله واخذتم
على ذلكم وفي الافراد نحو اتخذت الها غيري لتخذت عليه
للمشار اليهما بالعين والدال في قوله عاشر دغفلا وهما حفص

وابن

وابن كثير وتعين للباقين الادغام ودغفلا من قولهم عام
دغفل اي خصب
وفي اركب هدي بر قريب بخلفهم ، كما ضاع جا يلهث له دار جهلا
وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل ، يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا
اخبر ان اظهار البا عند الميم من يا بني اركب معنا للمشار اليهم
بالها والبا والقاف في قوله هدي بر قريب وهم البزي
وقالون وخلاد بخلاف عنهم اي لكل منهم الاظهار والادغام
وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم في قوله كما ضاع جا
وهم ابن عامر وخلف وورش اظهروا البا عند الميم من اركب معنا
بلا خلاف فتعين للباقين ادغامه قوله يلهث له دار جهلا
اخبر ان اظهار الثا من يلهث عند الذال من ذلك مثل القوم
للمشار اليهم باللام والدال في له دار جهلا وهم هشام
وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعني ان قالون
له في يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين
الادغام والبر الصلاح وضاع اي انتشر من ضاع الطيب اذا
فاحت ريحه ودار فعل المودة من دارى يداري وجهلا جمع جاهل
قوله وفي البقرة الى اخره امر باظهار البا عند الميم من يعذب
بالبقرة للمشار اليه بالدال في قوله بخلاف عنه وهو ابن كثير
اي عنه وجهان الاظهار والادغام وللمشار اليه بالجيم في قوله
جودا بلا خلاف وهو ورش عنه اي عنه الاظهار لا غير وتعين
للباقين الادغام واسكن الناظم الهاء من البقرة ضرورة ودنا

قرب والجود المطر الغزير ومُوبِلا من وَبِل المطر اذا اشتد وقعه

باب احكام النون الساكنة والتنوين

هذا الباب ايضا من ادغام حروف قربت مخارجها واحكام جمع حكم وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين هنا احكامًا من الاظهار والادغام والقلب والاخفا وقد افردت لهما تصنيفا وقدم الكلام في الادغام فقال

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ ادْغَمُوا ، بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

اخبر ان القرا كلهم يعني السبعة ادغموا عند نحو والنون الساكنة المتطرفة في اللام والرا من غير غنة نحو هدى للمتقين وثمرة رزقا ولكن لا يعلمون ومن ربهم قوله ليجملا اي ليجمل اللفظ به من غير كلفة وسياتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف

وَكُلٌّ بِيَنْمُو ادْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ ، وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

اخبر ان كل القرا السبعة ادغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو الاربعة وهي اليا والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة فاليا نحو من يقول وبرق يجعلون والنون نحو من نور يومئذ ناعمة والميم نحو من نعم مثلا ما بعوضة والواو نحو من وال غشاوة ولهم قوله وفي الواو الى اخره اخبر ان خلفا قرا بادغام النون الساكنة والتنوين بدون غنة اي بغير غنة في الواو واليا

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ اظْهِرْ بِكِلْمَةٍ ، مَخَافَةَ اشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ اثْقَلَا

امر باظهار النون الساكنة لكل القرا عندهما اي اليا والواو

اذا جات النون قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان ولا يدخل التنوين في ذلك لانه مختص بالاواخر ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعني ان الساكنة اذا وقعت مع اليا والواو في كلمة واحدة وادغمت النون فيهما فانه يشبه المضاعف الذي ادغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوان وبنيان بيان فيقع الالباس ولم يفرق السامع بينهما اصله النون وبينما اصله التضعيف فابقيت النون ظاهرة مخافة ان يشبه المضاعف هو الذي في جميع تصرفاته يكون احد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه ذلك

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ اظْهِرَا ، اَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين اظهرا لكل القرا السبعة اذا اخذهما احد حروف الحلق وسوا كان ذلك في كلمة او في كلمتين ثم بين حروف الحلق باوايل هذه الكلمات وهي الهمزة في قوله الا والها من هاج والحا من حكم والعين من عم والخا من خاليه والغين من غفلا فتالف النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من امن كل امن وينون وعند الها من هاجر جرف هار ومنها وعنها وعند الحا من حاد الله نار حامية لربك وانحر وعند العين ومن عاقب ونكم حمي نعم عليهم وعند الخا من خزي ويومئذ خاشعة والمنخنقة وعند العين من غل قولا غير فسينغضون وشبه ذلك

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَاخْفِيَا ، عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

لبه

اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند البا بجميع القرا
اذا وقعت البا بعدهما نحو من بعد انبيهم صم بكم **قوله**
وأخفيا على غنة الى خرم الاخفا حال بين الاظهار والادغام
عار من التشديد اخبر ان النون الساكنة والتنوين يخفيان
مع بقا غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلاثة عشر المتقدمة
وهي ستة الادغام وستة الاظهار وواحد القلب فالذي
يبقى من حروف المعجم خمسة عشر حرفا جمعتها في اوايل كلمات
هذا البيت فقلت تلا ثم جاد زكا زاد سل شذا صفا ضاع
طاب ظل في قرب كلا وهي التا والثا والجيم والدال والذال والزاي
والسين والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف
والكاف فهذه حروف الاخفا لا خلاف بين القرا في اخفا النون
الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسوا اتصلت النون بهن
في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفا عند التا نحو
من تحتها وبينهما وجنات تجري وعند الثا نحو من ثمرة ومنثورا
وجميعا ثم وعند الجيم نحو ان جاكم فانجيناهم وشيا جنات
وعند الذال نحو من ذكر ومنذر وسراعا ذلك وعند الزاي
نحو فان زللتم وانزلنا ويوميذ زرقا وعند السين نحو ان سلام
ومنساته وعظيم سماعون وعند الشين نحو من شا وينشو وعليم
شرع وعند الصاد نحو ان صدوركم وينصركم وريحا صرصرا
وعند الضاد ان ضللت ومنضود وقوما ضالين وعند الطا
نحو ان طايفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الظا نحو

ان ظلما وينظرون وقوم ظلموا وعند الفا نحو وان فاتكم وانفروا
واو عشي ثم وعند القاف نحو ولين قلت ومنقلبون
وشي قدير وعند الكاف نحو من كان وينكثون وعادا كفروا
وشبه ذلك فهذه خمسة واربعون مثالا للاخفا **قوله**
لكلا اي الاحكام

باب الفتح والامالة

وبين اللفظين اي فتح الصوت لا الحرف والفتح هنا ضد الامالة
وقدمه لانه الاصل والامالة فرع وهي تنقسم عليه فكل ما
يمال يجوز فتحه وليس كلما يفتح يمال لان الامالة لا تكون الا لسبب
من الاسباب وهي تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى
متناهية في الانحراف والصغرى متوسطة بين اللفظين
اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد افردت للامالة
تصنيفا على سور القران

وحمزة منهم والكساي بعده ، اما لا ذوات اليا حيث تاصلا ،

وحمزة منهم يعني من السبعة والكساي بعده يعني بعد حمزة
لانه قرا عليه واختار بعده هذه القراة اخبر ان حمزة والكساي
اما لا ذوات اليا اي كل الف منقلبة عن يا من الاسما والافعال
حيث اي حيث كان اليا اصلا وانقلبت الالف عنه وهذا احد اسباب
الامالة عند القرا ثمانية كسرة موجودة في اللفظ او عارضة
في بعض الاحوال او يا موجودة او انقلاب عنها او تشبيه بالانقلاب
عنها او تشبيه بما اشبه المنقلب عن اليا او مجاورة امالة وجميعها
راجعة الى الكسرة واليا الثامن ان الالف رسم باليا وان كان

علي مح

أصلها الواو ولما توقفت الامالة معرفة اصل الالف ذكر له
ضابطا فقال

وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَا تَكْشِفُهَا وَإِنْ ، رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلاَ

اي تكشف لك ذوات الواو من ذوات اليا يريد انك اذا ثنيت
الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت في التثنية يا اصلها وان
ظهرت واو الم تمل وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا ورددته
الي نفسك فان ظهرت واو الم تمل وان ظهرت يا اصلها قوله
صادفت منهلا اي وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمان الذي
يجد منهل الما ثم مثل فقال

هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالهَوَى وَهُدَاهُمُ ، وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الكُلِّ مُيِّلاَ

اي بمثالين في الافعال وهما هدي واشتراه وبمثالين في الاسما
وهما الهوي وهداهم لانك اذا رددت هدي الي نفسك قلت
هديت وكذلك اشتري تقول اشتريت واذا ثنيت الاسما تقول
هويان وهديان فعلمنا من هذه الامثلة ان الالف لابد
ان تكون لاما في الاسما والافعال ثم انتقل الي الاصل الثاني
فقال وفي الف التانيث في الكل يعني ان حمزة والكسائي اما لا
الفات التانيث كلها والالف في قوله ميلا ضمير حمزة والكسائي
ثم بين محل الف التانيث فقال

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ، وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلاَ

اي وجود الف التانيث في موزون فعلى ساكنة العين كيف
جرت بها بضم الفا او بفتحها او بكسرها فالذي بضم الفا نحو الدنيا

والانثي

٨٩

والانثي والسواي والاخري والبشري والكبري والذي بفتح
الفا نحو التقوي والنجوي وشتي واسري وشكري والذي
بكسر الفا نحو احدي وسيماهم والشعري والذكري والتحق
بهذا الباب موسي ويحيي وعيسي قوله وان ضم او يفتح
فعالي اي وكذلك تجري الف التانيث في موزون فعالي بضم
الفا وبفتحها فالذي بضم الفا نحو سكاري وكسالي او فرادي
والذي بفتح الفا نحو اليتامي والايامي والنصاري قوله
فحصلا اي حصل ذلك والف الاطلاق ليست برمز

وَفِي اسْمٍ فِي الاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى ، مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالاَ وَقُلْ بَلَى

بلي

اخبر ان حمزة والكسائي اما لا انى اذا استعمل في الاستفهام وهو
انى شئتم وانى يكون وانى يحيي هذه بالبقرة انى لك هذا
وانى يكون لي غلام وانى يكون لي ولد وقلتم انى هذا بال عمران
انى يوفكون بالمائدة انى يوفكون وانى يكون له ولد بالانعام
انى يوفكون بالتوبة فانى يصرفون فانى يوفكون بيونس
انى يكون لي غلام وانى يكون لي غلام بمريم فانى تسحرون
بالمومنين فانى يوفكون بالعنكبوت وانى لهم التناوش بسبا
فانى يوفكون بفاطر فانى تبصرون بيس فانى يصرفون بالزمر
فانى توفكون وفانى يصرفون بغافر فانى يوفكون بالزخرف
انى لهم الذكري بالدخان فانى لهم اذا جاءتهم انى يوفكون
بالمنافقين وانى لهم الذكري فهذا جميع ما في القران وهو
ثمانية وعشرون موضعا قوله وفي متى وعسى الي اخره يعني

ان الحمزة والكسائي اما لا متى وعسى وبلى حيث وقعن نحو متى
هذا الوعد عسى الله بلى من كسب

وما رسموا بالياء غير لدى وما زكا ، والى من بعد حتى وقل على ،

اي واما حمزة والكسائي كل الف متطرفة كتبت في المصحف
العثماني بياء في الاسماء والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون
زائدة او عن واو في الاسماء والافعال في الثلاثي الا ما يختص
نحو يا ويلتى يا اسفا يا حسرتا وضحى ولا تضحى ثم استثنى خمس
كلمات اسم وفعل وثلاثة انما قل فالاسم لدا رسم بالالف
في يوسف اعني لدا الباب واختلف المصاحف فيه بغافر لدا
الحناجر فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها بالياء والفعل ما زكى
منكم من احد وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت
فلم يمل تنبيها على ذلك والحروف الى وحتى وعلى لم تمل لان الحروف
لاحظ لها في الامالة

وكل ثلاثي يزيد فانه ممال ، كزكاها وانجا مع ابتلى ،

اي واما حمزة والكسائي كل الف هو لام منقلب عن واو في الفعل
والاسم الزايدين على ثلاثة احرف فصار رباعيا او اكثر نحو
ما مثل به قد افلح من زكاها فلما انجاهم وفانجاه الله من النار ونجانا
الله منها واذ ابتلى ابراهيم ربه واستعلى وفي المضارع نحو يدعى
ويبتلى والاسم نحو الادنى والاعلى وزكى والناظم لم يمثل
الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من اين تاخذ العموم في الفعل
المضارع والاسم قيل من قوله وكل ثلاثي فانه يشمل الماضي والمضار ع

والاسم فان قيل تمثيله بالماضي قد يقتضي اختصاص الحكم به
قيل الاصل العمل بالعموم وما ذكرته لا يصح ان يكون مخصصا
ونبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية فلا يرد عليه نحو فانا بالله
الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا يمال

ولكن احيا عنهما بعد واوه ، وفي ما سواه للكسائي ميلا

عنهما اي عن حمزة والكسائي اخبر انهما اما لا احيا اذا كان قبله
واو يريد ويحيى من الافعال ونموت ونحيى بقد افلح والجاثية
وامات واحيا بالنجم ولا يحيى بطه وسبح ثم قال وفيما سواه
ميلا اخبر ان الكسائي انفرد دون حمزة باماله سوى ذلك يريد
فاحياكم وفاحيا به وثم احياهم بالبقرة ومن احياها بالمائدة
وفاحيا به الارض بالنحل والعنكبوت والجاثية وهو الذي احياكم
بالحج ان الذي احياها بفصلت وكذا اذا وقف على فكانما احيا

**ورءياي والرءيا ومرضات كيفما ، اتى وخطايا مثله متقبلا
ومحياهم ايضا وحق تقاته ، وفي قد هدان والذي قبل مشكلا**

اخبر ان الكسائي انفرد باماله رءياي والرءيا اي هاتان
اللفظتان ومرضات كيف اتى مرضات نحو مرضات الله ومرضاتي
وخطايا مثله اي مثل مرضات كيفما اتت نحو خطاياكم وخطاياهم
والامالة في الفها الاخيرة وحق تقاته بال عمران وقد هدان بالانعام
وقيده بقد احترازا من الذي في السورة قل انني هداني
وبالزمر لو ان الله هداني فان ذلك يماله حمزة والكسائي على اصلهما
وقوله ليس امرك مشكلا كمل به البيت وليس في البيتين رمز لاحد

وَفِي الكَهْفِ أَنْسَانِيهِ وَمِنْ قَبْلُ جَا مَنْ ، عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِرَتْمٍ تَجَلَّلَا
وَفِيهَا وَفِي طس آتَانِيَ الَّذِي ، أَذَعْنَا بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا

اي ومما انفرد باماالته الكساي دون حمزة امالة وما انسانيه الا الشيطان ومن قبل يعني في سورة ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم واوصاني بالصلاة والزكاة وتجلا اي يكشف وفيها يعني في مريم اتاني الكتاب وفي طس يعني في النمل اتاني الله خير فهذه خمسة افعال اما لها الكساي دون حمزة قوله الذي اذعنا به حتى تضوع مندلا لم يتعلق به حكم وكمل به البيت واذعنا افشينا وتضوع فاح والمندل العود الهندي وليس في البيتين رمز لاحد

وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى ، وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

اي ومما انفرد باماالته الكساي ايضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى ودحاها في النازعات قوله وهي بالواو يعني ان الالف فيهن منقلبة عن واو وما تقدم الفه عن يا ومعنى تبتلا تختبر

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْـ ، ـقُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا

اخبر ان هذه الكلم الاربع اتفق حمزة والكساي على امالتها وانها من ذوات الواو ونبه على ذلك بقوله وهي بالواو يعني والشمس وضحاها والضحى والليل والربو حيث وقع والقوى بالنجم وتختلا من قولك اختليت الحشيش اذا جززته

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ ، وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا

اراد

اراد يا بني لا تقصص رؤياك احسن مثواي يوسف محياي بالانعام ومشكاة بالنور فمن تبع هداي فلا خوف بالبقرة وفمن اتبع هداي فلا يضل بطه جميع هذا انفرد باماالته حفص الدوري عن الكساي دون ابي الحارث قوله قد انجلا اي انكشف وليس في البيت رمز لاحد

وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا ، بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى ، وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ ، ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا

اخبر ان من جملة ما اتفق حمزة والكساي على امالته على الاصول المتقدمة رؤس اي احدى عشرة سورة طه والنجم وسال والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ورتبها على ما ياتي له في النظم واي جمع اية اراد الالفات التي هي اخر الايات مما جميعه لام الكلمة سوا فيها المنقلب عن اليا والمنقلب عن الواو الا ما سبق استثناؤه من ان حمزة لا يميله فاما الالف المبدلة من التنوين في الوقف نحو همسا وضنكا واسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لا تصير يا في موضع بخلاف المنقلبة عن الواو فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه الفات الواو يا كما في التثنية لا امالة نحو فخانشانا ما الا ان يخافا اثنا عشرة واما النون من المقصور نحو هدى وسوى وسدى ففي الالف الموقوف عليها خلاف ياتي ذكره في اخر الباب قوله كي تتعدلا اي تتعدل ابعاضها في امالتها جميعها من المناسبة واتى بقوله تتعدل بعد اي طه واي النجم وهو مراد مع ما ذكرنا لاي بعد ذلك من السور

المذكورة فقوله تميلا اي تميل اواخر طه والنجم والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الاعلي والليل اذا يغشي وسورة والضحي واقرا
باسم ربك والنازعات ومن تحتها اي تحت النازعات اي سورة
عبس ثم القيامة اي سورة لا اقسم بيوم القيامة ثم المعارج
اي سورة سال سايل وهذا ذكره من اماله رؤس الاي لا
يظهر له فايدة في مذهب حمزة والكساي لاندراجه في اصولهم
المقررة لهم وتظهر فايدته علي مذهب ورش وابي عمرو حيث
يميلان فيها ما لا يميلانه في غيرها ثم كل من المميلين انما يعتد
بعدد بلده فحمزة والكساي يعتبران الكوفي وابو عمرو يعتد
المدني الاول بعرضه علي ابي جعفر نص عليه الداني وورش
ايضا لانه عن امامه واعلم ان لها من طه ليست اخر اية عن المدني
والبصري واما لها ورش وابو عمرو باعتبار كونها حرف
هجاء في فواتح السور كها مريم ولهذا اما لاها محضة وسياتي
الكلام عليها في اول سورة يونس قوله يا منهلا افلحت منهلا
كل به البيت والمنهلا الكثير الانهال والانهال يراد الابل المنهل
والمنهال الكثير العطا يقال انهلت الرجل اذا اعطيته اي
يا معط العلم افلحت اي فزت منهلا اي معطيا

زمي صحبة اعمي في الاسرا ثانيا ، سوي وسدي في الوقف عنهم تسبلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة
اما لوا الواو لكن اسدي بالانفال نفو في الاخرة اعمي
ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوي وان يترك سدي بالقيمة

قوله

قوله في الوقف عنهم اي عن حمزة والكساي وشعبة امالتها
في الوقف علي خلاف ياتي قوله تسبلا اي ابيح

وراء تراءي فاز في شعرايه ، واعمي في الاسرا حكم صحبة اولا

اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة امال الرا
من ترا الجمعان ويلزم من امالة الرا امالة الالف قوله في
شعرايه تقييدا احترز به من تراءت الفيتان فان الرا فيها لا
تمال لاحد من هولاء الرواة واصل ترا الجمعان تراءي بوزن
تفاعل فالالف الاولي زايده والاخيرة منقلبة عن يا هي لام
الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة بعد الرا
واختلف في هذه الالف هل هي الف تفاعل ولام الكلمة محذوفة
او لام الكلمة والف تفاعل محذوفة علي قولين فحمزة يميل
الرا والالف التي بعدها في الوصل والباقون لا امالة
عندهم في الوصل توضيح اما قالون فلا امالة له في ترا
الجمعان فاذا وقف يحقق الهمزة ويلفظ بالفين بينهما همزة
محققة ويمد الالف التي قبل الهمزة لقوله لكل الهمز طولا
وكذلك يدخل معه بقية القرا غير ورش وحمزة والكساي
ولا تفاوت بينهم في المد من طريق الناظم واما ورش فله ستة
اوجه لان تراءي من ذوات اليا وله في امالتها بين وجهان
وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة اوجه المد والتوسط
والقصر مع الامالة وله هذه الثلاثة ايضا مع الفتح فهذه
ستة اوجه واعلم ان ورشا اذا امال فانما يميل الالف الاخيرة

والهمزة التي قبلها واما حمزة اذا وقف فله وجوه كثيرة منها
انه يسهل الهمزة بين بين ويميل الرا والالف قبل الهمزة والالف
بعدها اتباعا الامالة فتحة الهمزة المسهلة فتمد على هذا بعد
الرا مدة مطولة في تقدير الفين ممالتين وهذا الوجه هو
المختار الوجه الثاني ان يحذف فيجتمع الفان فتحذف احداهما
فتبقى الف واحدة ممالة الوجه الثالث ابقا الالف الاخيرة
على حذفها في الوصل فتكون الهمزة على هذا متطرفة فتتفق له
ولهشام على هذا بابدال الهمزة لهشام الفا وحمزة بانها سكنت
للوقف وانكسر ما قبلها فتمد على تقدير الف ممالة بعدها يا
ساكنة الوجه الرابع ترايا بكسر الرا وابدال الهمزة يا وهو ضعيف
واما الكساي فانه اذا وقف امال الالف الاخيرة امالة محضة
وامال فتحة الهمزة قبلها وهم على اصولهم في باب المد قوله
واعمى في الاسرى حكم صحبة اولا اخبر ان المشار اليهم بالحا
وصحبة في قوله وحكم صحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكساي
وشعبة امالوا اعمى اول موضعي سبحان قوله اولا وانما هو بيان
مواضع اعمى

وَمَا بَعْدَ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ ، يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

اخبر ان ما وقع بعد الرا من الالفات المتقدم ذكرها اعني
المنقلب عن اليا او كان للتانيث او للالحاق نحو القرى وادرى
وقد نرى واشرى وذكرى وبشرى امال المشار اليهم
بالسين والحا في قوله شاع حكما وهم حمزة والكساي وابو عمرو

ونبه بقوله شاع حكما على شهرته عند العرب والقرا ثم قال
وحفصهم اخبر ان حفصا يواليهم اي يتابعهم ويوافقهم
على امالة مجراها بهود ولم يمل غيره

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ ، فِي الاِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضُوءُ سَنًا تَلَا

اخبر ان الالف من نأى بجانبه في فصلت امالها المشار اليهما
بالشين في قوله شرع وهما حمزة والكساي بلا خلاف وان المشار
اليه باليا في قوله يمن وهو السوسي امال الالف بخلاف عنه
اي عنه وجهان الفتح والامالة والفتح عنه اشهر ثم قال
وشعبة في الاسرا وهم اي وامال الالف من ونأى في سورة
سبحان شعبة وهاولاء المتقدم ذكرهم اي حمزة والكساي
والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف ثم قال والنون
الى اخره اخبر ان امالة النون من ونأى في السورتين للمشار
اليهم بالضاد والسين والتا قوله ضوء سنا تلا وهم خلف وابو
الحارث والدوري عن الكساي توضيح القرا على خمس مراتب
في السورتين قالون وابن كثير والدوري عن ابي عمرو وهشام
وحفص عن عاصم وخلاد على فتح النون والالف في السورتين
لكن ابن ذكوان يوخر الهمزة عن الالف لانهم لم ينكروا
تاخذ ضد الامالة وهو الفتح وورش يميل الالف والهمزة
قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات اليا والسوسي يميل
الالف والهمزة بخلاف عنه في السورتين وشعبة يميل الالف
والهمزة قبلها في سبحان فقط وخلف والكساي يميلان الالف

ذا الهمزة والنون في السورتين والشرع المذهب والطريقة واليمن البركة واكتسنا النور وتلا تبع ليشير الي ان امالة النون تبعا لامالة الالف

إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا ، شَفَى وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

اخبر ان المشار اليهم باللام والشين في له شاف وهم هشام وحمزة والكسائي اما لوا الالف من ناظرين اناه وان المشار اليهما بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكسائي اما الالف من او كلاهما فلا تقل لهما اف ثم بين سبب الامالة فقال وبكسر او ليا تميلا اي تميل الالف من كلاهما لوجود الكسرة او لانقلابه عن اليا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ، كُمُ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

الرواية هنا وذو الراو ورش بمد الواو ورفع ورش من غير لام وفي يونس وذوا الرا لورش بقصر الرا وجر ورش بلام الجر اخبر ان ورشا قرذا الرا من ذوات اليابين بين اي بين لفظي الفتح والامالة المحضة وعني بقوله وذوا الرا ما كانت الالف الامالة المتطرفة بعد الرا نحو القري وذكري وبشري وهو الذي اماله ابو عمرو وجميعه الماخوذ من قوله وما بعد راشاع حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد را نرا الجمعان فانها ليست بمتطرفة واعلم ان جميع ما اماله ورش من نافع بين بين الا انها من طه قوله وفي اراكهم وذوات لهم الخلف اخبر ان ورشا عنه خلاف في ولو اراكهم كثيرا وفي الفتح

دجهان

٩٤

وجهان الفتح والامالة بين بين ولم يختلف عنه في امالة ما عداه مما فيه را وكذلك اختلف عنه فيما كان من ذوات اليا من الاسما والافعال مما لا را فيه روي عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين وليس يريد الناظم بقوله ذوات اليا تخصيص الحكم بالالفات المنقلبات عن اليا فان امالة ورش اعم من ذلك فالاولي حمله علي ذلك وعلي المرسوم باليا مطلقا مما اماله حمزة والكسائي او الدوري عنه او زاد مع حمزة والكسائي في امالته غيرهما نحو رمي واعمي ونا بي واناه وفعلي وفعالي كيف تحركت الفا واني ومتي وعسي وبلي وازكي ويدعي وخطاياه ومرجاه وتقاه وحق تقاته والرويا كمثل اتي ومثواي ومحياي وهداي كل هذا ونحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة بين بين الا كمشكاة ومرضات ومرضاتي والربوا حيث جا فانه قراها بالفتح لا غير واما او كلاهما فالاختلاف الواقع في الغه يقتضي احتمال الوجهين علي الفتح والامالة بين بين وقيل فيه عن ورش الفتح لا غير

وَلَكِنْ رُؤُسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ، لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

اخبر ان ورشا امال روس الاي في الاحدي عشرة سورة التي تقدم ذكرها قد قل فتحها لورش اي فتحها ورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة عن الامالة بين بين ويستوي في ذلك ذوات اليا وذوات الواو ثم استثني ما وقع بعد الالف ها مونث فقال غير ما ها فيه يعني فيه لا يعطي حكما في السور

المذكورة وانما يعطي حكم ما سواها وحكم ما سواها ان يُفتح
ما كان من ذوات الواو تولا واحدا نحو عفا وشفا وتقرا بين
اللفظين ما كان من ذوات اليا وقبل الفه را قولا واحدا
نحو تري وذكري وتقرا بالوجهين ما كان اليا وليس قبل
الفه را نحو هدي والهدي وليس في الاي المذكورة من ذوات
الواو الا وضحاها وطحاها وتلاها ودحاها في اللغة الفاشية
فيقرا بالفتح وليس فيها من ذوات اليا راو بعده ها الا ذكراها
فيقرا بين بين وما عدا ذلك فجميعه من ذوات اليا مما ليس قبل
را وذلك نحو بناها ومرعاها وسواها وشبه ذلك فتقرا
بالوجهين فهذه ثلاثة اقسام قوله فاحضر مكملا اي احضر
مجالس العلم بعقلك وقالبك لتنال الفوائد العلم

وكيف اتت فعلى وآخر اي ما ، تقدم للبصري سوى راهما اعتلا

اخبر ان ما كان على وزن فعلى كيف اتت بفتح الفا او بكسرها
او بضمها نحو تقوى واحدي ودنيا واخر اي السور الاحدي عشرة
المتقدمة ذكرها كيف من وجود ضمير المونث فيها او عدمه نحو
بناها وضحاها فتسوي ونعدي كل هذا ونحوه يقرا لابي عمرو
بين بين ثم استثنى من النوعين فقال سوى راهما اي سوى
ما وقع الرا من فعلى وفعلى وفعلى بالحركات الثلاث في الفا
وآخر اي السور المذكورة نحو اشري ذكري وبشري ثم تحت الثرى
ما ارب اخرى من افترى وشبه ذلك فانه اعتلا اي اماله ابو
عمرو امالة محضة على ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد را

شاع

شاع حكما والضمير في قوله راهما يعود على فعلى وعلى اخر الاي وتقض
الرا في قوله راهما ضرورة فان قلت من اين تاخذ له الامالة
بين بين قلت من موضعين من عطفه على قوله وذوات الرا لورش
بين بين ومن قوله سوى راهما

ويا ويلتى اني ويا حسرتا طووا ، وعن غيره قسها ويا اسفى العلا

اخبر ان المشار اليه بالطا في قوله طووا وهو الدوري عن ابي
عمرو قرا يا ويلتي ءالد وعجوز ويا ويلتي ليتني وانى
الاستفهامية ويا حسرتا على ما فرطت ويا اسفى على يوسف بين
اللفظين لدلالة ما تقدم عليه وقد تقدم عدد انى الاستفهامية
في شرح قوله وفي اسم في الاستفهام انى وهي هذه قوله وعن
غيره قسها اي وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على اشباهها
من ذوات اليا الا ابن كثير وقالون والسوسي وابن عامر وعاصم
وامِلها امالة محضة لحمزة والكسائي واخرفيها وجها لتقليل والفتح
لورش وعنى بالتيسير بطريق اهل العراق الدوري وبطريق
اهل الرقة السوسي ولم يذكر امالة اسفى ونبه الناظم عليها
بتاخيرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها في التلاوة وليست الهمزة رمزا
في العلا

وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي ، امل خاب خافوا ضاقت فتجملا
وحاق وزاغوا جا شا وزاد فز ، وجا ابن ذكوان وفي شا ميلا
فزادهم الاولى وفي الغير خلفه ، صحبة بل ران واصحب معدلا

امر بامالة هذه الافعال وهي خاب وخاف وطاب وضاق

طاب ع

وحاق وراغ وشا وجا وزاد للمشار اليه بالفا في قوله فزد هو
حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله
وكيف الثلاثي اي وكيف اتى اللفظ اي الذي على ثلاثة
احرف من هذه الافعال سوا اتصل به ضميرا ولحقته تا تانيث
او تجرد عن ذلك امله على اي حالة جا بعد ان يكون ثلاثيا
نحو خافوا خافت جاوا اجاوا وجاه وجاهم وفزادهم وزادكم
ما زاغ البصر فلما زاغوا واستثني من ذلك واذ زاغت الابصار
بالاحزاب وام زاغت عنهم الابصار في صاد فقرا هما بالفتح
واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يميله نحو فاجاها المخاض
وازاغ الله قلوبهم والرباعي ما زاد على الثلاثة همزة في اوله
دون ما زاد في اخره ضميرا وعلامة تانيث فلهذا امال نحو
خافوا وخافت ولم يمل ازاغ الله قلوبهم واحترز بقوله بماضي
عن غير الفعل الماضي فلا يميل نحو يخافون ولا يشاون ولا تخافا
ولا تخافي وخافون ان كنتم مومنين وشبه ذلك لا يمال **قوله**
وجا ابن ذكوان وفي شامها اخبر ان ابن ذكوان امال من الافعال
المذكورة جا وشا حيث كانا وامال فزادهم الله بلا خلاف وهو
الاول في البقرة وامال ما بقي في القران من لفظ زاد بخلاف
عنه كيف اتى نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزادهم
وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم الاولى في العبير
خلفه **قوله** وقل صحبة بل ران اخبر ان المشار اليه بصحبة
وهم حمزة والكسائي وشعبة امالوا بل ران بالمطففين ثم

واصحب

واصحب معدلا اي اصحب مشهودا له بالعدالة

وفي الفات قبل را طرف اتت ۰ بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا
كابصارهم والدار ثم الحمار مع ۰ حمارك والكفار واقتس لتنضلا

هذا نوع اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة قبل را مكسورة
تلك الرا طرف الكلمة امر بامالة هذه الالفات للمشار
اليهما بالتا والحا في قوله تدعى حميدا وهما الدوري عن
الكسائي وابو عمرو واراد بالرا الطرف الرا المتطرفة كابصارهم
ودار وزنة فعل وحمار وزنة فعال وكفار وزنة فعال
فالرا في جميع الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول الداني
كل الف بعدها را مجرورة وهي لام الفعل واحترز الناظم
بقوله را طرف عن مثل نمارق والحواريين وعبارة الداني
مقتضية به ولما اتى بالامثلة قال اقتس لتنضلا اي اقتس على
هذه الامثلة مشابهها لتغلب يقال ناضلهم فنضلهم اذا
راماهم فغلبهم في الرمي

ومع كافرين الكافرين بيايه ۰ وهار روى مرو بخلف صد حلا
بدار وجبارين والجار تمموا ۰ وورش جميع الباب كان مقللا
وهذان عنه باختلاف ومعه في الـ ـبوار وفي القهار حمزة قللا

امر بامالة الكافرين المعرف باللام في حال كونه باليا مع
كافرين المنكر في حال كونه كذلك ايضا لابي عمرو والدوري
عن الكسائي ودل عليه قوله فيما تقدم امل تدعى حميدا **قوله**
بيايه احترز به من الذي بالواو ومن الذي ليس فيه يا نحو

الكافرون وكافرون وكافرو كافرم فان ذلك يُقرا بالفتح
قوله وهارٍ اخبران المشار اليهم بالرا والميم والصاد والحا
والبا في قوله روي مر وبخلف صد حلا بدا روهم الكسا
وابن ذكوان وشعبة وابو عمرو وقالون اما لوا جُرُفٍ هارٍ
بخلاف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلف بعد رمزه فقال
مر وبخلف اي عنه وجهان الفتح والامالة قوله وجبارين
والجار اخبران المشار اليه بالتا في قوله تمّوا وهو الدوري
عن الكساي اٰمال قومًا جبارين بالمايدة وبطشتم جبارين بالشعرا
والجار ذي القربي والجار الجنب الموضعين بالنسا قوله وورش
جميع الباب كان مقللا اخبر ان جميع الباب كان ورش يقلله اي
يُقلل فتحه اي يقروه بين اللفظين واراد بجميع الباب ما ذكره
من قوله وفي الفات الي هذا الموضع وهو ما وقعت الالف
فيه قبل الرا المكسورة المتطرفه والكافرين وكافرين وهارٍ
وجبارين والجار ثم اخبر ان لورش خلاف في جبارين والجار
واليهما الاشارة بقوله وهذان عنه باختلاف لان الها في
عنه لورش اي عن ورش في تقليل جبارين معا والجار كليهما
وجهان التقليل وبه قطع الداني في التيسير والفتح وهو من
زيادات الشاطبية نقله ابن غلبون ثم اخبر ان حمزة وافق
ورشا عن التقليل في البوار وفي القهار قوله روي معناه
نقل والصد العطش وبدار من المبادرة
واضجاع ذي راين حج رواته كالابرار والتقليل جادل فيصلا

يريد بالاضجاع الامالة الكبري اخبر ان امالة ما اجتمع فيه
راآن را قبل الالف ورا بعدها مكسورة متطرفة كالابرار
والاشرار للمشار اليهما بالحا والرا في قوله حج رواته وهما ابو
عمرو والكساي ثم اخبر ان التقليل للمشار اليهما بالجيم والفا
في قوله جادل فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل القوي الفصل
واضجاع انصاري تميم وسارعوا ، نسارع والباري وباريكم تلا
وآذانهم طغيانهم ويسارعون ، اذانا عنه الجوارى تمثلا
اخبر ان المشار اليه بالتا في قوله تميم وهو الدوري عن
الكساي قرا بالاضجاع اي امال من انصاري الى الله بالصف
وال عمران وسارعوا بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات
والباري المصور فتوبوا الي باريكم وعند باريكم واذانهم
المجرورة وهو سبعة مواضع بالبقرة والانعام وسبحان
وموضع الكهف وبفصلت ونوح وطغيانهم خمسة مواضع
بالبقرة والانعام والاعراف ويونس وقد افلح ويسارعون
سبعة موضعان بال عمران وثلاثة بالمايده والانبيا والمومنين
وفي اذاننا بفصلت والجواري بعسق والرحمن وكورت واعلم
ان في اذان الالف للتانية والضمير في عنه للدوري انفرد
بامالة ما في هذين البيتين في روايته عن الكساي
يواري اواري في العقود بخلفه ، ضعافا وحرفا النمل اتيك قولا
بخلف ضممناه مشارب لامع ، وانيه في هل اتاك لاعدلا
وفي الكافرون عابدون وعابد ، وخلفهم في الناس في الجر حصلا

اخبران للدوري عن الكسائي في يواري سوأة اخيه فاواري
سوأة اخي بالمائدة المعبر عنها بالعقود وجهان الفتح والامالة
قوله في العقود احترز به من يواري سوآتكم بالاعراف
فانه بالفتح للجميع بلاخلاف **قوله** ضعافا وحرفا النمل آتيك
قولا بخلف ضمناه اخبران المشار اليه بالقاف في قوله قولا
وهو خلاد امال ذرية ضعافا بالنساء وامال انا آتيك به قبل
ان تقوم وانا آتيك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف عنه في
المواضع الثلاثة وان المشار اليه بالصاد في قوله ضمناه
وهو خلف امال امالها بلاخلاف **قوله** مشارب اخبر
ان المشار اليه باللام في قوله لامع وهو هشام امال ومشارب
افلا يشكرون **قوله** وآنية في هل اتاك لاعد لا وفي الكافرون
عابدون وعابد اخبران المشار اليه باللام في قوله لاعدلا
وهو هشام ايضا امال من عين آنية بالغاشية ولا انتم عابدون
كليهما ولا انا عابد في قل يا ايها الكافرون **قوله**
وخلفهم في الناس اي وخلف الرواة في امالة المجرور نحو
ومن الناس وبالناس عنه للمشار اليه بالحاء في قوله حصلا
وهو ابو عمرو فروي عنه امالته وروي عنه فتحه اي
لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح والامالة والترتيب
ان يقرا بالامالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل استاذنا
عن الناظم لان الاشهر عن الدوري الامالة وعن الاشهر
عن السوسي الفتح

حمارك

حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف لابن ذكوان غيرها يجر من المحراب فاعلم لتعملا
اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن
بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعي الرحمن والمحراب
وعمران حيث وقعا اي امال ابن ذكوان هذه الالفاظ
بخلاف عنه الا المحراب المجرور فانه اماله بلاخلاف وهو
موضعان قائم يصلي في المحراب بال عمران وعلى قومه من
المحراب بمريم فاعلم ذلك لتعمل به
ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما للكسر في الوصل ميلا
اخبران كل الف اميلت امالة كبرى اوصغرى في الوصل
لاجل كسرة متطرفة بعدها نحو بدينار من النار من الاشرار
للناس من الاحبار فتلك الكسرة تزول في الوقف بالسكون
فلا يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور امالتها في الوقف لكون
سكونه عارض ولان الامالة سبقت الوقف فبقيت على حالها
هذا تتمة قوله وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا
وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الرا فيه الخلف في الوصل يجتلا
كموسى الهدى عيسى ابن مريم والقرى القرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا
امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والامالة
وبين اللفظين يعني في الالف الممالة المتطرفة التي يقع
بعدها ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى اذا وقعت على
موسى املت الف موسى حمزة والكسائي وجعلها بين اللفظين

لابي عمرو وورش وفتحها للباقين وكذا عيسي ابن مريم
فهذا مثال ما فيه اليا ومثال ما فيه الرا القري التي باركنا
فيها خالصة ذكري الدار فاذا وقعت علي القري وذكري
امالت لابي عمرو وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت
للباقين واعلم ان لورش في مثل ذكري الدار ترقيق الرا
في الوصل والوقف علي قاعدته لاجل كسرة الذال ولا يمنع
من ذلك سكون الكاف فيتحد لفظا الترقيق والامالة بين بين
في هذا فكانه امال الالف وفلا كلهم قروا بالفتح في
الوصل غير ان المشار اليه باليا في قوله يجتلا وهو السوسي
اختلف عنه في ذوات الرا في الوصل فاخذ له بالامالة وهو
نقل التيسير واخذ له بالفتح كالجماعة وهو من زيادات القصيد
وجملة ما في القران من ذلك ثلاثون موضعا اولها بالبقرة
نري الله جهرة ولو يري الذين ظلموا وبالمايدة فتري الذين
في قلوبهم وبالتوبة وقالت النصاري المسيح وسيري الله عملكم
فسيري الله عملكم وبابراهيم وتري المجرمين وبالنحل وتري
الفلك وبالكهف وتري الشمس وتري الارض بارزة فتري
المجرمين وبطه الكبري اذهب وبالحج وتري الناس وتري الارض
هامدة وبالنور فتري الودق وبسبا ويري الذين اوتوا العلم
بالنمل اري الهدهد وتري الجبال وبالروم وبسبا ويري الذين
اوتوا العلم القري التي باركنا فيها وبفاطر وتري الفلك وبصاد
ذكري الدار وبالزمر تري العذاب تري الذين كذبوا وتري

الملائكه

الملايكه وبفصلت تري الارض وبالشوري وتري الظالمين
في موضعين وبالحديد يوم تري المومنين وبالحاقة فتري
القوم تولدها فهم محصلا لاكمل به البيت وليس فيه رمز لاحد
وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا، وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا

في تفخيمهم

هذا فرع من الفروع المسلة المتقدمة داخل تحت قوله وقبل
سكون قف بما في اصولهم وافردها بالذكر لما فيها من الخلاف
والاصح والاقوي ان حكمها حكم ما تقدم ممال لمن مذهبه
الامالة وهو الذي لم يذكر في التيسير وجعل للمنون ولما
سبق حكما واحدا فقوله وقد فخموا التنوين يعني ان بعض اهل
الادا فخموا اللفظ ذا التنوين واراد بذلك الاسما المقصورة
لا غير وهي التي قصرت علي حالة واحدة نحو مسمي ومولي وشبه
ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة وحكي
في هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب المذهب الاول فتح
جميع ما جا من ذلك سوا كان في موضع رفع او نصب او جر والي
ذلك اشار بقوله وقد فخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع
والنصب والجر المذهب الثاني الامالة في انواع الثلاثة
واشار اليه بقوله ورققوا يعني مطلقا المذهب الثالث امالة
المرفوع والمجرور وفتح المنصوب واليه اشار بقوله وتفخيمهم
في النصب اجمع اشملا اي اجتمع شمل الاصحاب الوجهين فيه
ثم مثل فقال

مسمي ومولي رفعه مع جره، ومنصوبه غزا وتترا تزيلا

اخبران لفظ مسمي ومولي وقع كل واحد منهما في القران مرفوعا
ومجرورا فمثال مسمي في موضع رفع واجل مسمي عنده ومثاله
في موضع جر عن مولي ثم قال ومنصوبه غزا وتترا يعني ان كل
واحد منهما منصوب اما غزا فانه خبر كان وخبر كان منصوب
وتترا في موضع نصب على الحال ايضا ولا تدخل تترا في هذه الامثلة
الا علي قراة ابي عمرو خاصة فاما حمزة والكساي فلا خلاف عنهما
في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش لا خلاف عنه في
تقليله وقوله تترا بلا منصوب علي التمييز من غيره

باب مذهب الكساي في امالة ها التانيث في الوقف

وهي الها التي تكون في الوصل تا وفي الوقف ها نحو رحمة ونعمة

وَفِي هَا تَانِيثِ الوُقُوفِ وَقَبْلَهَا • مُمَالُ الكِسَايِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيُعْدَلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا • واكْهَرُ بَعْدَ اليَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
اَوِ الكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ • وَيَضْعُفُ بَعْدَ الفَتْحِ وَالضَّمِّ اَرْجُلَا
لِعِبْرَه مِايَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُم • سِوَى اَلِفٍ عِنْدَ الكِسَايِي مَيَّلَا

اخبران امالة الكساي توجد في ها التانيث وما قبلها في حال
الوقف ما لم يكن الواقع قبل الها حرف من عشرة احرف ثم
ذكر الاحرف العشرة فقال ويجمعها حق ضغاط عص خظا
وهي الحا نحو النطيحة والقاف نحو الحاقة والضاد نحو قبضه
والغين نحو بالغه والالف نحو الصلاة والطا نحو بسطه والعين
نحو القارعه والصاد نحو خصاصه والخا نحو الصاخه والظا
نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك واشار بقوله ليعدلا الي

ان

ان هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة ثم قال
واكهر اي وحروف اكهر وهي اربعة الهمزة
والكاف والها والرا يعني اذا وقع احد هذه الحروف
الاربعة قبل ها التانيث ساغت الامالة في ذلك علي ضعفه
وامتنعت علي ضعفه فتصح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف
يا ساكنة او كسرة سوا حال بين الكسرة وبينه ساكن او لم يحل
وهذا معني قوله بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس
بحاجز اي ليس الاسكان بمانع للكسر من ما تقتضيه الامالة فمثال
الرا اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبره الا تري ان في
عبره من حروف اكهر الرا وقبلها العين مكسورة وبين الكسرة
والرا ما لا يعد حاجزا وهو اليا واختلف في فطره لاجل ان
الساكن حرف استعلا ومثال الها وهي جهه وهي من حروف
اكهر وقبلها الوا ومكسورة وبين الكسرة والها ما لا يعد حاجزا
وهي الجيم ومثال الكاف ليكه وهي من حروف اكهر وقبلها اليا
ساكنة فكل هذا ونحوه ممال للكساي ثم ذكر الصفة التي
تمتنع الامالة معها في حروف اكهر فقال ويضعف بعد الفتح
والضم يعني اكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما
قبلها او انضم او كان الف فمثال الهمزة بعد الفتح امراه فان
فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان الف تمنع
ايضا نحو براه وان كان غير الف اختلف فيه نحو سوه وكهيه
والنشاه ومثال الكاف بعد الفتح مباركه والشوكه سوا في ذلك

مافصل فيه وما لافصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال
الها بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها من السواكن نحو
سياره ونصره وبعد الضم مع الحاجز نحو عشره ومحشوره
ويجمع ذلك كله ان يقع حروف اكهر بعد فتح او ضم بفصل ساكن
فلهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم وارجلا مع رجل يقال
لكل مذهب ضعيف هذا الايتمشي ونحوه لان الرجل هي
آلة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدمة ماذكر
والحكم مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلاخلاف ويجمعها
قولك فجئت زينب لذود شمس فثال الفا خليفه والجيم حجه
والثا مبثوثة والتامية والزاي بارزة واليا معصية
والنون زيتونه والباحبة واللام ليلة والذال لذه والواو
قسوة والدال واحده والشين معيشة والميم رحمه والسين
خمسه **قوله** وبعضهم سوى الف اي وبعض المشايخ من اهل
الاداميل للكساي جميع الحروف قبل ها التانيث مطلقا من غير
استثني شي الا الالف نحو الصلاة والنجاه ومهاه فلا تمال الها
في شي من ذلك **قوله** ضغاط جمع ضغطه ومنه ضغطة القبر
وعص بمعني عاص وخطا بمعني سمن والاكهر الشديد العبوس

باب مذاهبهم في الراآت

اي باب حكم الراآت في الترقيق والتفخيم والاصل في
الراآت التفخيم بدليل انه لايفتقر الالسبب والترقيق ضرب
من الامالة فلابد من سبب

ورقق ورش كل را وقبلها ۔ مسكنة يا او الكسر موصلا

اعلم ان الرا لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف
فاما حكمها في الوقف فسياتي في اخر الباب والكلام الان في
حكمها في الوصل وهو ياتي على قسمين متحركة وسياتي حكم
الساكنه واما المتحركه فانها تاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة
ومضمومة ومكسورة فاما المكسورة فلاخلاف في ترقيقها
للجميع واما المضمومة فلاخلاف في تفخيمها لسائر القرا الا
ورشا فان له فيها مذاهب وكذلك المفتوحة ايضا مفخمة
للجميع الا من امال منها شيا فانه يرققه ولورش فيها مذاهب
فقوله ورقق كل يعني ساكنه او متحركة باي حركة تحركت
وكلامه هنا في الرا المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا رقق
منها ما قبله يا ساكنه نحو خير ونذير ولاضير وما كان
قبلها كسرة نحو بشرهم وسراجا وشبه ذلك **قوله** موصلا
اي في حال كون الكسر موصلا بالرا في كلمة واحدة

ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة ۔ سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا

سوى

اخبر ان الساكن اذا جاء بين الكسرة والرا لم يعده فاصلا ولا
حاجزا لضعفه فرقق لاجل الكسر الشعر والسحر والذكر وشبه
ذلك الا ان يكون حرف استعلا فانه يعده اذا وجد بين الكسرة
والرا فاصلا وحاجزا فتفخم الرا ولايبقي للكسره حكم نحو امرهم
وفطرت وشبه ذلك الا ان يكون الساكن حرف استعلا الخا
فانه لايعطيه حكم حروف الاستعلا وذلك نحو اخرا جكم واخراجا

وقصر الناظم لفظي الاستعلا والخا للوزن والضمير في ولم يرو
في فكملا لورش اي كمل حسن اختياره بالترقيق بعد الخا
وفخمها في الاعجمي وفي ارم • وتكريرها حتى يرى متعدلا
ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يرققه مما
كان يلزمه ترقيقه على قياس ما تقدم اي وفخم ورش الرا
في الاسم الاعجمي والذي منه في القران ثلاثة اسما ابراهيم
واسرايل وعمران ثم قال وفي ارم يعني ارم ذات العماد ارم
ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف الذي فيه افرده بالذكر
وفخم راه ورش ثم قال وتكريرها اي وفخم الرا ايضا في حال
تكريرها يعني ان الرا اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجا
بعدها را مفتوحة او مضمومة نحو ضرارا او مدرارا او فرارا
والفرار فان الرا الاولى مفخمة لاجل تفخيم الثانية لتناسب
اللفظ واعتداله ولذلك اشار بقوله حتى يرى متعدلا
وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه • لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا
اخبر ان كل ما كان وزنه فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا وحجرا
فان فيه التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق وهو
من زيادات القصيد ولكن التفخيم اشهر عن الاكابر من
اصحاب ورش والجلة جمع جليل قوله اعمر امر من عمر المكان
وارحلا جمع رحل اشار بهذه العبارة الى اختيار التفخيم يعني
ان التفخيم اعمر منزلا من غيره
وفي شرر عنه يرقق كلهم • وحيران بالتفخيم بعض تقبلا

اخبر ان جميع اصحاب ورش نقلوا عنه قراءتها ترمي بشرر بترقيق
الرا الاولى لاجل كسرة الرا الثانية وهذا خارج عن الاصل
المتقدم وهو ترقيق الرا لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسرة
بعدها قوله وحيران بالتفخيم اخبر ان بعض اهل الادا نقل
في الانعام حيران له اصحاب بالتفخيم اي اخذه ورواه ويكون
غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران
وجهان لورش الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم
من زيادات القصيد
وفي الرا عن ورش سوى ما ذكرته • مذاهب شذت في الادا توقلا
اخبر ان في الرا عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكرته وهي
مذاهب اهل القيروان وغيرهم لنحو ما روي عنهم التفخيم
في حصرت صدورهم وعشرون واجراي وسراعا فاخبر انها
شاذة قوله توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علا صاعدا
ولا بد من ترقيقها بعد كسرة • اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا
اي ورقق القرا السبعة باتفاق كل را ساكنة لغير الوقف
سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا ووقفا ان
كان قبلها كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلا متصل
مباشرا او مفصول بالف في الفعل والاسم العربي والاعجمي نحو
شرعة ومرية وشرذمة والاربه وفرعون واستغفر لهم
فانتصر وابصر قوله يا صاح معناه يا صاحب ثم رخم
والملا الاشراف

وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلَا بَعْدُ فَرَاؤُهُ ، لِكُلِّهِمِ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا
وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ ، بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ المَشَايِخِ سَلْسَلَا

اي كل را مفتوحة او مضمومة في اصل ورش وساكنة في اصل السبعة تقدم مناسب الترقيق واتي بعدها احد حروف الاستعلا السبعة المجموعة في قوله قظ خص ضغط وهي القاف والظا والخا والصاد والضاد والغين والطا فانها تفخم لكل القرا والواقع من حروف الاستعلا في القران في اصل ورش ثلاثة القاف والصاد والطا مفصولات نحو هذا فراق وانه الفراق وبالعشي والاشراق واوا عراضا وعليك اعراضهم وا فحدنا القراط وهذا صراط والي صراط وفي اصل السبعة ثلاثة القاف والطا والصاد مباشرات نحو من كل فرق وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا **قوله** خلفهم بفرق الي اخره اخبر ان مشايخ القراء جري بينهم الخلاف في فكان كل فرق كالطود العظيم فمنهم من فخم الرا فيه للجميع لوقوع حرف الاستعلا بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلا بعدها ولانكسار الفا قبلها والوجهان جيدان

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ اَوْ مُفَصَّلٍ ، فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

الكسر العارض ياتي قبل الرا علي نوعين ما كسر لالتقا الساكنين نحو وان امراة وقالت امراة العزيز والنوع الثاني ان يبتدي بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول امراة فتكسر همزة الوصل فهذا يفخم لان الكسر عارضة غير اصلية ولان الكسرة

في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد الا في حال الابتدا واما المنفصل فهو ايضا ضربان احدهما ان تكون الكسرة في كلمة والرا في اخرى نحو بامر ربك وفيه ربي خير وفي المدينة امراة وابوك امرا والضرب الثاني ان يتقدمها لام الجر او يا وه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد فهذا في حكم المنفصل لانه زايد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضي ذلك التفخيم لكل القرا لعدم ملازمة المجاورة بين الرا والكسرة

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ اَوِ اليَا فَمَا لَهُمْ ، بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلَا
وَمَا لِقِيَاسٍ فِي القِرَاءَةِ مَدْخَلٌ ، فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلَا

اخبر ان الكسرة واليا انما يوجبان الترقيق اذا كان قبل الرا فاما اذا وقعا بعد الرا نحو ترجعون وكرسيه وشرقيه وعزيه وارجيه ومرضيا وروف لكم ومريم وقريه وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق وتفخيم ذلك كله علي الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد مع ضعف الرواية علي القياس والي هذا اشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما لقياس في القراة مدخل فدونك ما فيه الرضي اي خذ ما فيه الرضي يعني مما ذكرنا التفخيم في جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ ، وَتَفْخِيمُهَا فِي الوَقْفِ اَجْمَعُ اَشْمُلَا
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا ، تُرَقَّقُ بَعْدَ الكَسْرِ اَوْ مَا تَمَيَّلَا
اَوِ اليَا تَاتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ ، كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَا مُصَقِّلَا

اخبران الرا المكسورة لا خلاف في ترقيقها في الوصل نحو منهمر
ومدكر ومثل ذلك ما لم تكن في الاخر نحو سجال وريح واخر
وكافرين وشبه ذلك ثم قال وتفخيمها في الوقف اجمع
اشملا اخبران السبعة وقفوا على الرا المكسورة بالتفخيم
مطر ودسر ونبه بقوله اجمع اشملا على كثرة القايلين با
لتفخيم ثم قال ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر
اي ولكن الرا المكسورة حكمها في الوقف بالاسكان مع
غيرها من الرات المفتوحة والمضمومة ان ترقق بعد الكسر
نحو منتصر فلانا ضربه السحر ثم قال اوما تميلا يعني اذا كان
قبلها حرف ممال فانها ترقق نحو النهار والابرار والدار في
مذهب من يميل ذلك وبشرى في مذهب ورش ثم قال اواليا
تاتي بالسكون اي اذا وقع قبلها يا ساكنة فانها ترقق نحو
الخير ولا ضير وقدير قوله ورومهم كما وصلهم اخبر
الان بحكم الرا اذا وقف عليها بالروم لان كلامه قبل هذا
على حكم الوقف بالاسكان يعني ان الرا تعتبر في الروم بحالها
في الوصل فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل
مرققة رققت في الوقف بالروم ولا ينظر في الروم الى ما
قبلها كما فعل في الاسكان قوله فاتل الذكا اي اي اختير
الذكا وهو سرعة الفهم محصلا اي محصول

وفي ما عدا هذا الذي قد وصفته • على الاصل بالتفخيم كن متعملا

لما ذكر ما يرقق من الرات في مذهب ورش وحده وفي مذهب

السبعة

السبعة ايضا وبين احكام ذلك في الوصل والوقف اخبر ان ما عدا
ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى معروف بطريق الضد به
لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم في الرات التفخيم ومتعملا
بمعنى عاملا اي كن عاملا بالتفخيم على الاصل

باب اللامات

اي باب احكام اللامات في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل
في اللامات الترقيق عكس الرا

وغلظ ورش فتح لام لصادها • او الطا او للظا قبل تنزلا
اذا فتحت او سكنت كصلاتهم • ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا

اخبران ورشا غلظ اللام المفتوحة اي فخمها اذا جا قبلها
احد ثلاثة احرف وهي الصاد المهملة والطا والظا وكانت
هذه الاحرف مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم. تابوا
واصلحوا ويصلبوا ايات مفصلات ان يوصل له طلبا مطلع
الفجر وبير معطلة ان طلقكن ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك
فاما اذا كانت اللام مضمومة او مفتوحة او ساكنة نحو لظلوا
الا من ظلم فظللم تطلع على قوم يصلى عليكم ووصلنا لهم
القول وشبه ذلك فان اللام ترقق لا غير وكذلك اذا كانت
هذه الاحرف مضمومة او مكسورة نحو ظلل وظلال وعطلت
وفصلت فالترقيق لا غير قوله لصادها اي لاجل الصاد
الواقعة قبلها اذا اتى احد هذه الثلاثة قبل اللام المفتوحة
غلظت اللام

مكسورة

الاحرف صح

وفي طال خلف مع فصالا وعندما يسكن وقفا والمفخم فضلا

اخبر ان ما حالت فيه الالف بين الطا واللام وبين الصاد
واللام نحو فطال عليهم الامد افطال عليكم ان يصالحا وفصالا لا
عن تراض فان في ذلك خلافا بين اهل الادا ذهب بعضهم
الي الترقيق وذهب بعضهم الي التفخيم قوله وعندما يسكن
وقفا يعني ان اللام المفتوحة اذا وقعت طرفا ووليها احد
الحروف الثلاثة نحو يوصل وبطل وظل وسكنت في الوقف
فان فيها وجهان التفخيم والترقيق والمفخم فضلا يعني في هذين
النوعين المذكورين في هذا البيت احدهما ما اتى بين حرف الاستعلا
واللام فيه الف والاخر ما يسكن لاجل الوقف

وحكم ذوات اليا منها كهذه • وعند رؤس الاي ترقيقها اعتلا

اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب تفخيمها وان بعدها
الف منقلبة عن يا نحو لا يصلاها وشبه ذلك كان حكمها
كحكم هذين النوعين يعني ان فيه خلافا وتفخيمها فضل الا ان
يقع في راس اية من رؤس اي السور الاحدي عشرة المذكورة
فان الترقيق يعتلي فيها مع جواز التفخيم ايضا توضيح جملة
الامر في هذا الفصل ان اللام المفتوحة اذا وقع بعدها الف
منقلبة عن يا وقبلها حرف مطبق ولم يقع الا صاد فلا يخلوا
من ان يقع في غير اي السور المذكورة او في اي السور المذكورة
فان وقعت في غير السور المذكورة ولم تقع الا في ستة مواضع
مصلي بالبقرة في حال الوقف ويصلاها بالاسرى ويصلي بالانشقاق

والغاشية

والغاشية ولا يصلاها في الليل وسيصلي في تبت فلا يخلوا القاري
من ان يقرا لورش ذوات اليا بالفتح او بالتقليل فان كان يقرا
له بالفتح فلا خلاف في تفخيم اللام وان كان يقرا له بالتقليل
فلا ياتي له الجمع بينه وبين التفخيم لتنافرهما واذا لم يتات له
ذلك اتى باحدهما وترك الاخر فان فخم اولا وان قلل رقق وان
وقعت في اواخر اي السور المذكورة ولم تقع الا في ثلاثة مواضع
في القيامة فلا صدق ولا صلي وفي الاعلى فذكر اسم ربه فصلي
وفي العلق عبدا اذا صلي ففيها التفخيم والترقيق قوله منها
اي من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة للتفخيم وقوله
كهذه يعني النوعين المتقدمين احدهما ما اتى بين حرف
الاستعلا واللام فيه الالف والاخر ما سكن للوقف

وكل لدى اسم الله من بعد كسرة • يرققها حتى يروق مرتلا
كما فخموه بعد فتح وضمة • فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا

اخبر ان كل القرا متفقون على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا
وقع بعد كسرة نحو بسم الله وبالله ما يفتح الله ثم قال حتى يروق
مرتلا اي يروق اللفظ في حال ترتيله ثم قال كما فخموه بعد فتح
وضمة اي واجمعوا ايضا على تفخيم لام اسم الله تعالى الفتحة
والضمة نحو سيؤتينا الله وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه
اذا ابتدي به قوله فتم نظام الشمل اي تم ما ذكرته
من الاحكام نظام الامر وصلا وفيصلا اي في حال الوصل والفيصل

باب الوقف على اواخر الكلم

اذا وقع بعدها

لم يرد بالوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف
علي الكلمة ما حكمه اي باب حكم الوقف علي اواخر الكلم
المختلف فيها والاصطلاح ان يقال باب الرَّوْم والاشمام
او الاشارة وحدّا لوقف قطع الصوت الوضعية زمانًا

وَالإسكانُ أصلُ الوَقفِ وَهْوَ اشتقاقه • مِنَ الوَقفِ عَن تَحرِيكِ حَرفٍ تَعزَّلا

اخبر ان الاسكان اصل الوقف فانما كان اصل الوقف سبا
لسكون لان الوقف ضد الابتدا والابتدا قد ثبتت له الحركة
فوجب ان يثبت لضده ضدها وهو السكون قوله وهو
اشتقاقه من الوقف يعني ان الوقف ماخوذ من وقفت علي كذا
اذا لم تات به فلما كان ذلك وقوفا علي الحركة وتركا لها
سُمي وقفا وفيه لغات السكون وهو الفصيح المختار والاصل
وفيه الرَّوْم والاشمام كما سياتي بيانه قوله تعزلا اي
ان الحرف صار بمعزل عن الحركة والاعزل الذي لا سلاح
معه ومنه السماك الاعزل وهو كوكب مضي من جملة منازل
القمر الثماني وعشرين

وَعِندَ أبي عَمرٍو وَكُوفِيِّهِم بِهِ • مِنَ الرَّوْمِ وَالإشمامِ سَمتٌ تَجَمَّلا

روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكساي الروم والاشمام
مع اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يات عنهم
في الرَّوم والاشمام نص والمعني وعند ابي عمرو والكوفيين
به اي بالوقف من الروم والاشمام سمت اي طريق تجملا اي تحسن

وَأكثَرُ أعلامِ القُرانِ يَراهُما • لِسائِرِهِم أَولَى العَلائِقِ مِطوَلا

اخبر ان اكثر الايمة المشاهير من اهل الادا للقراة يراهما يعني
الروم والاشمام لسايرهم اي لساير القرا السبعة لمن يرويا
عنه ولمن لم يرويا عنه اولي العلايق اي اولي ما تعلق به حبلا
لما فيهما من بيان الحركة والمطول الحبل بالحا ويكني به عن السبب
الموصل الي المطلوب فكانه اولي الاسباب سببا

وَرَومُكَ إسماعُ المُحَرَّكِ واقِفًا • بِصَوتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دانٍ تَنَوَّلا

اخذ يبين حقيقة الرَّوم فقال هو ان تسمع الحرف المحركة
احترز من الساكن في الوصل نحو لم يلد ولم يولد فهذا
لا روم فيه انما يكون الروم في المحركة في حال الوصل فرومه
في الوقف بان تسمع كل دان اي كل قريب منك ذلك المحرك
بصوت اي ضعيف يعني ان تضعف الصوت بالحركة حتي يذهب
بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمي
بحاسة سمعه وقوله تنولا اي تنوله منك واخذه عنك ثم
شرع يبين الاشمام فقال

وَالإشمامُ إطباقُ الشِّفاهِ بُعَيدَما • يُسَكَّنُ لا صَوتٌ هُناكَ فَيَصحَلا

اخبر ان الاشمام هو ان تطبق شفتيك بعد تسكين الحرف ويدرك
ذلك بالعين ولا يسمع وهو معني قوله لا صوت هناك وحقيقته
ان تجعل شفتيك علي صورتها اذا انطقت بالضم والشفاه بالها
جمع شفه ويقال صحل صوته بكسر الحا يصحل بفتحها اذا صار
اي اذا كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها فكانه شبه
اضعاف الصوت في الروم بذلك فالروم هو الاتيان ببعض

حركة الحرف وذلك البعض الذي ياتي به هو صوت خفي
يُدركه الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لروية العين
لا غير انما هو ايما با لعضو الي الحركة ثم ذكر مواضع استعمال
الروم والاشمام فقال

وَفعلُهما في الضم والرفع واردُ ، وَرَوْمُكَ عند الكسر والجر وُصّلا
وَلَم يَرَهُ في الفتح وَالنصب قارئٌ ، وَعند امام النحو في الكل اُعملا

اخبر ان فعل الروم والاشمام وارد في الضم والرفع وان الروم
وصل ونقل في الكسر والجر قوله ولم يره اي لم ير الروم
في الفتح والنصب احد من القرا قوله وعند امام الي اخره
اي ان امام النحو وهو سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث
توضيح اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقف عليه لا تخلوا حركته من
ان تكون ضما او رفعا او فتحا او نصبًا او كسرًا او جرا فان كانت
ضما ورفعا جاز الوقف عليه بالسكون والروم والاشمام
وان كانت كسرًا وخفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم
ولم يجز الاشمام وان كان فتحا ونصبًا ليس معهما تنوين كان
الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الاشمام وذهب
سيبويه وغيره من النحويين الي جواز الروم في المفتوح والمنصوب
ولم يقرا به احد

وَما نوّع التحريكُ الا للازمِ ، بناءً واعرابٍ غدا مُتنقلا ،

يقول اذا نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام الا
لا غير عن حركات البنا وحركات الاعراب ليعلم ان حكمها واحد في

دخول الروم والاشمام وفي المنع فيهما او من احدهما وحركة البنا
توصف باللزوم لا تتغير ما دام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم
بنا اي ما نوعته الا لاجل انه منقسم الي لازم البنا والي ذي الاعراب
غدا بذلك متنقلا من رفع الي نصب الي جر باعتبار ما تقتضيه
العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البنا في القران من قبل
ومن بعد ومن حيث الا تري ان اللام والدال والثا مبنية
علي الضم ولم يعمل فيها حرف الجر ومثال حركات الاعراب قال
الملأ ان الملأ الي الملإ الا تري ان الملا الاول مرفوع والثاني
منصوب والثالث مجرور فهو متنقل بحسب العوامل وحركات البنا
لها القاب وحركات الاعراب لها القاب عند البصريين ه
فلقبوا ما كان من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي ه
للاعراب بالرفع والنصب والجر والذي اخره ساكن للاعراب
يسمي جزمًا والذي للبنا يسمي وقفا واتي الناظم بالجميع ليعلم
انما ذكره يكون في القبيلتين ولو اتي بالقاب احدهما لتوهم
انما ذكره يختص به دون الاخر

وفي ها تانيثٍ وميم الجمع قل ، وعارض شكل لم يكونا ليدخلا

اخبر ان الروم والاشمام لا يدخلان في ها التانيث ولا في ميم
الجمع ولا في الشكل العارض اما ها التانيث وهي التي تكون
في الوصل تا ويوقف عليها بالها نحو رحمه ونعمه وشبهه واما ميم
الجمع فنحو عليهم واليهم وشبهه وعارض الشكل يعني الحركة
العارضة نحو ما يشا الله ولقد استهزئ وشبه ذلك كله يوقف

عليه بالسكون واعلم ان ها التانيث تنقسم الي ما رسم في
المصحف بالها نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم
والي ما رسم بالتا نحو بقيت الله وجنت نعيم وشبهه فان الروم
والاشمام يدخلان فيه في مذهب من وقف عليها بالتا

وفي ها الاضمار قوم ابوهما ، ومن قبله ضم او الكسر مثلا
او اماهما واو ويا وبعضهم ، يري لهما في كل حال محللا

يعني ها الضمير وهي ها الكناية التي سبق لها باب اختلف اهل
الادا في الوقف عليها فابي قوم الروم والاشمام فيها اذا كان
قبلها ضمة او امها وهي الواو او يكون قبلها كسرة او امها
وهي اليا نحو يخلفه وخرجه وعقلوه وفيه وهذا معني قوله
او اماهما واو ويا لان ذلك معطوف علي قوله او الكسر لانهم
ابوا الروم والاشمام في ها الضمير الذي قبله ضم او كسر
او واو او يا واستثنا ذلك من زيادات هذا القصيد واشار
بقوله او اماهما واو ويا الي ان الواو واليا اصلان للضمة والكسرة
بدليل انك اذا اشبعت الضمة او الكسرة تولد منها واو ويا
قوله وبعضهم اي وبعض نقل الادا يري محللا لهما اي
يجوز الروم والاشمام في ها الضمير كيف كان علي اي حال
وجدت ولم يستثن ما ذكره هاولا القوم والوجهان
جيدان ومحللا من التحليل الذي ضد التحريم

باب الوقف علي مرسوم الخط

الباب المتقدم كان كيفية الوقف وهذا في بيان ما الحرف

المرقوف

الموقوف عليه ومراده مرسوم خط المصحف الكريم علي ما
وضعته الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف في زمن
عثمان رضي الله عنه وانفذها الي الامصار ففيها مواضع
وجدت الكتابة علي خلاف ما الناس عليه اليوم واصل الرسم
الاثر فيعني مرسوم الخط ما اثره الخط

وكوفيهم والمازني ونافع ، عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا
ولابن كثير يرتضي وابن عامر ، وما اختلفوا فيه حران يفصلا

اي روي عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الاعتنا
بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف ونقل ذلك شيوخ الادا
لابن كثير وابن عامر اختيارا دون راويه وليس هذا الكلام
علي عمومه بل مختص بالحرف الاخير نحو الصلاة فلا يوقف بالواو
ونحو الرحمن وسليمان فلا بد من الالف علم هذا من قرينة
الوقف والابتلا بالمد الاختيار اي اذا اختبروا بالوقف علي
كلمات ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القاري بحقيقة
تلك الكلمة اذا انقطع نفسه ويحتاج القاري الي معرفة
الرسم في ذلك فيقف بالحذف علي ما رسم بالحذف وبالاثبات
علي ما رسم بالاثبات قوله وما اختلفوا فيه حران يفصلا اشار
الي ان بعض السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع وحري ان يفصل
ما اختلف فيه اي حقيق تفصيله اي تبيينه بطريق التفصيل
واحدا بعد واحد في باقي الباب اشار الناظم الي المختلف ولم
يذكر المتفق لانه لم يضع هذه القصيدة الا لما اختلفوا

فيه وهذه نبذة من المتفق لتكمل الفائدة بذلك ومداره على
معرفة الحذف والاثبات في اليا والواو والالف وعلى معرفة
المقطوع والموصول من الكلم اما اليا فانها تنقسم الي ما ذكر
في باب الزوايد وغيره فاما ما ذكر في باب الزوايد فجميعه
محذوف من المصحف واما ما لم يذكر في باب الزوايد فانه
ينقسم الي متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت في الرسم موقوف
عليه بالسكون والساكن ينقسم الي ثابت في المصحف ومحذوف
منه فالثابت في الرسم ثابت في الوقف والمحذوف من الرسم محذوف
في الوقف وها انا اذكر ما حذف من اليات الا اني لا اعد
الزوايد اعتمادا على معرفتها من بابها اولها اولها بالبقرة
فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبال عمران واطيعون وبالنسا
وسوف يوت الله وبالمايده واخشون اليوم وبالانعام يقض
الحق وبالاعراف ولا تنظرون وبيونس فلا تنظرون ونجي
المومنين وبهود ثم لا تنظرون وبيوسف فارسلون ولا تقربون
وتفندون وبالرعد متاب ومآب وعقاب وبالحجر فبم
تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل فاتقون فارهبون
وتشاقون فيهم وبطه بالواد المقدس وبالانبيا فاعبدون
في موضعين فلا تستعجلون وبالحج لهاد الذين امنوا وبالمومنين
بما كذبون في موضعين وفاتقون وان يحضرون ارجعون
ولا تكلمون وبالشعرا ان تكذبون ان يقتلون سيهدين فهو
يهدين ويسقين ويشفين ويحيين واطيعون ثمانية مواضع

تكذبون

وكذبون وبالنمل واد النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد
الايمن وان يقتلون وبالعنكبوت فاعبدون وبالروم بهاد
العمي وبياسين ان يردن الرحمن فاسمعون وفي والصافات
سيهدين وصال الجحيم وبصاد وعقاب وبغافر عقاب وبا
لزخرف سيهدين واطيعون وبقاف يوم يناد وفي الذاريات
ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وبالقمر فما تغن النذر
وفي سورة الرحمن الجوار المنشات وفي نوح واطيعون وفي
المرسلات فكيدون وفي النازعات بالواد المقدس وبالتكوير
الجوار الكنس وبالكافرون ولي دين فهذه سبعة
وسبعون يا لم تختلف القرا السبعة في حذفها وصلا ووقفا
اتباعا للرسم وكذلك ما سقطت منه اليا لجازم نحو اتق
الله يغن الله ولا تبغ الفساد ومن تق السيات ومن يعص الله
ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت يا الاضافة
من الاسم للندا نحو يا قوم استغفروا ويا قوم اذكروا يا رب
ان هولا رب اغفر لي رب انصرني ويا عباد الذين امنوا في اول
الزمر ويا عباد فاتقون وشبه ذلك ما خلا ثلاثة احرف
اختلف القرا في اثباتها وحذفها على ما سياتي وهي يا عباد
الذين امنوا ان ارضي واسعة ويا عبادي الذين اسرفوا على
بالزمر ويا عبادي لا خوف عليكم بالزخرف وهذه الثلاثة
مرسومة في المصحف باثبات اليا ما خلا الذي بالزخرف
فان اليا ثابتة في مصحف المدينة والشام خاصة واما ذا

الاية

بصاد فانه في الوصل والوقف بغير اليا وجميع ما ذكرته محذوف
اليا في رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت والزخرف
والزمر صح

واذا علم ذلك فما بقي متفق على اثبات اليا فيه الرسم ثم ان كان
بعده ساكن حذفت اليا منه في الوصل لاجله وتثبت في الوقف
بعدمه نحو لا تسقي الحرث ويوتي الحكمة من يشا ويا تي الله
بقوم واوفي الكيل ويا تي الارض واتي الرحمن ولا نبتغي
الجاهلين ولا يهدي القوم وايدي المومنين ويلقي الروح
وتاتي السما وهذا جميعه مرسوم اليا في المصاحف والوقف عليه
باليا للايمة السبعة وكذلك ما كان من الاسما المجموعة جمع
السلامة باليا والنون واضيف الي ما في اوله الالف واللام
حذفت النون منه للاضافة وسقطت اليا للساكنين فانك اذا
وقفت على ذلك وفصلته مما اضيف اليه وقفت عليه باليا وحذفت
النون وذلك باتفاق القرا وذلك نحو حاضري المسجد ومحلي
الصيد والمقيمي الصلاة ومهلكي القري وكذلك بالوقف باليا
ايضا علي ادخلي الصرح وهي بالمونث وذلك كله مرسوم في
المصاحف باليا فان كان بعد اليا متحرك تثبت اليا في الوصل
والوقف لجميع القرا في البقرة واخشوني ولا تم ويا تي
بالشمس وبال عمران فاتبعوني يحببكم الله وبالانعام اتحاجوني
لين لم يهدني يوم ياتي بعض ايات ربك وبالاعراف
يوم ياتي تاويله لن تراني استضعفوني يقتلونني فهو
المهتدي وبهود فكيدوني وبيوسف ما نبغي ومن اتبعني

وبابراهيم

وبابراهيم فمن اتبعني وبالحجر ابشرتموني من المثاني وبالنحل
يوم تاتي كل نفس وبالاسرا وقل لعبادي وبالكهف فان
اتبعتني وفلا تسئلني وبمريم اتبعني اهدك اسرٍ بعبادي فا
تبعني وبالنور والزاني امنا يعبدونني وبالقصص ان
يهديني وبياسين وان اعبدوني وبصاد اولي الايدي وبا
لزمر افمن يتقي لو ان الله هداني وبالدخان فاسر بعبادي
والرحمن صح

وفي سورة الكهف بالنواصي وبالصف لم توذونني وبرسول
ياتي وبالمنافقين اخرتني وبعبس بايدي سفرة وبالفجر
فادخلي في عبادي وادخلي فهذه لم تختلف القرا في اثباتها
وصلا ووقفا اتباعا للرسم الا ما روي عن ابن ذكوان في تسئلني
بالكهف على ما سياتي واما الواو فانها اذا تطرفت في الكلمة
وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت على الكلمة
التي هي فيها اثبتها لجميع القرا وذلك نحو تتلوا الشيا طين ويمحوا
الله ما يشا ويرجوا الله ولا ينسوا او نسوا الله وتبوا الدار وملاقوا
الله واسروا النجوي وانا كاشفوا العذاب مرسلوا الناقة لصالوا
الجحيم لصالوا النار وما قدروا الله ونسوا الله واستبقوا الصراط
وجابوا الصخر وشبه ذلك الوقف عليه بالواو وهو مرسوم
بالواو في المصاحف ما خلا خمسة مواضع فانها رسمت بغير واو
وهي بالاسري ويدع الانسان وبالشوري ويمح الله الباطل
وبالقمر يدع الداعي وبالتحريم وصالح المومنين وبالعلق
سندع الزبانية فالوقف على هذه الخمسة لجميع القرا بغير

واو اتباعا للرسم وقد قيل ان صالح المومنين اسم لجنس وهو بلفظ
الافراد ليس لجميع صالح فلا على الواو محذوفة ويكون على قد رسم
في المصاحف بغير واو وعلى الاصل فهو واحد يراد به الجمع مثل
ان الانسان لفي خسر واما الالف فان كل الف سقطت من اللفظ
لساكن لقيها فانك اذا وقفت وفصلتها من الساكن اثبتها
لجميع القرا وذلك نحو فان كانتا اثنتين ودعوا الله وقالا الحمد
لله وقيل ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وتثبت الالف في
لكنا هو الله ربي في الوقف وفيها خلاف في الوصل ياتي ذكره
وتثبت الالف ايضا في وليكونا ولنسفعا في الوقف ويايها
حيث وقع نحو يايها الرسول يايها الذين امنوا وجميع هذا
مرسوم بالالف في المصاحف واجمعوا على الوقف عليه بالالف
ما خلا ايه المومنون ويايها الساحر وايه الثقلان فان الالف
فيها محذوفة في الخط والوصل وفيها في الوقف خلاف ياتي شانه
واما الموصول والمقطوع نحو ممن مما وعن ما وممن وفان لم
وان لن وعن من وامن وام ما وفي ما واين ما وحيث ما
وان ما ولكيلا ويوم هم وليس ما وكل ما وشبهه فانه يوقف
عليه على وقف رسمه في الهجا وذلك باعتبار الاواخر في
تفكيك الكلمات بعضها من بعض وتقطيعها فما كتب من كلمتين
موصولتين لم يقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا
يجوز ان يوقف على كل واحدة منهما ومثاله من ما لما كلتا ان
كتبتا بالوصل وبالقطع فيقف في الموصول على ما وفي القطع

على

على من وكذلك تفعل فيما بقي من الموصول والمقطوع ثم شرع
في ذكر الحرفي بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال

اذ كتبت بالتا هاء مونث . فبالها قف حقا رضى ومعولا

امر ان نوقف بالها على ما رسم من هاء التانيث بالتا للمشار
اليهم بالحا والرا في قوله حقا رضي وهم ابن كثير وابو عمرو
والكساي ووقف الباقون بالتا وفهم من تقييد محل الخلاف
بالوقف ان الوصل بالتا على الرسم ومن قوله المكتوبة بالتا
ان الموسومة بالها لا خلاف فيها بل هي في تاء الوصل ها في
الوقف واما ما كتب بالتا نحو رحمت ونعمت وامرات وسنت
ومعصيت ولعنت وابنت وقرت ومرضات وذات وبقيت
وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت وجنت وكلمت ويا ابت وشبه
ذلك فيقول عليه

وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة . ولات رضى هيهات هاديه

رفلا

امر بالوقف بالها على افرايتم اللات ومرضات جا وذات بهجة
ولات حين مناص للمشار اليه بالرا في قوله رضي وهو الكساي
فتعين للباقين الوقف بالتا ثم اخبر ان هيهات كهذه الكلاع
يعني في الوقف عليها بالها للمشار اليهما بالها والرا في قوله
هاديه رفلا وهما البزي والكساي فتعين للباقين ايضا الوقف
بالتا وليس الكلام في بهجة فان الوقف عليها بالها اجماع
لانها رسمت كذلك بل الكلام على ذات التي قبل بهجة بخلاف
ذات بينكم ونحوها ومعنى رفلا عظيم

وَقِفْ يَابْنَهْ كَفْوًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا

امر بالوقف علي يبابنه بالها حيث وقع علي ما لفظ به للمشار اليهما بالكاف والدال في قوله كفوا دنا وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين الوقف بالتا وذلك نحو يا ابت اني رايت يا ابت اني اخاف وبانقضا حكم هذه الكلمة انقضى حكم الوقف على ها التانيث ثم انتقل غيره فقال وكاين اخبر ان علي وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف علي وكاي باليا للمشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فمن وقف علي النون اتبع الرسم ومن وقف علي اليا نبه علي الاصل والواو في قوله وكاين الوقوف للعطف ليشمل ما جا من لفظ كاين بالواو والفا نحو وكاين من نبي فكاين من قرية

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا ، وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حج وهو ابو عمرو وقف على ما من مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب بالكهف وفمال هولاء القوم بالنسا وفمال الذين كفروا في سال سايل ثم قال والخلف رتلا اخبر ان المشار اليه بالرا في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الاربعة فروي عنه الوقف على ما كابي عمرو وروي عنه الوقف على اللام كالباقين وهذه الاربعة كتبت في المصحف مال فال بانفصال اللام مما بعدها فمن وقف على ما ابتدا باللام متصلة بما بعدها ومن وقف على اللام ابتدا بما بعدها من الاسما كذلك قرات

من

١١٣

من طريق المنبهج في كتاب الاختيار ايضا وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في كتاب الاعلان ولم يذكر الناظم الابتدا تبعا للتيسير

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا ، لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَانِ رَافَقْنَ حُمَّلَا
وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ ، لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أُخْيِلَا

اخبر ان المشار اليهما بالرا والحا في قوله رافقن حملا وهما الكسائي وابو عمرو وقفا علي يايها الساحر بالزخرف لانها فوق الدخان وايها المومنون بالنور وايها الثقلان في سورة الرحمن بالالف علي ما لفظ به فتعين للباقين الوقف علي الها من غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الها علي الاتباع ضم ابن عامر لدي الوصل يعني ابن عامر ضم الها في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا لضمة اليا قبلها والوجه فتح الها وهي قراة الباقين وحلاجع حامل وروي ضم ابن عامر بفتح الميم ورفع النون ويروي برفع الميم وجر النون قوله والمرسوم فيهن اخيلا يعني ان يايها رسم في جيع القران بالالف اخرها الا في هذه المواضع الثلاثة واخيلا من اخيلت السما اظهرت المطر

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنْ بِرَسْمِهِ ، وَبِالْيَا قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا

امر بالوقف للجميع في ويكان على النون في ويكان وعلي الها في ويكانه برسمه لانه كذلك رسم علي ما لفظ به ثم اخرج الكسائي وابا عمرو فقال وباليا قف رفقا للمشار اليه بالتا في قوله رفقا وهو الكسائي ثم قال وبالكاف حللا يعني

ان المشار اليه بالحا في قوله حللا وهو ابو عمرو ووقف علي
الكاف ومعني حلل ابيح فحصل من ذلك ان ابا عمرو يقف ويك
ويبتدي كانه انه وان الكساي يقف وي ويبتدي كان
كانه وان الباقين يقفون ويكان ويكانه ويبتدون الكلمة
بكمالها ولم يذكر الناظم الابتدا ونص عليه الصعراوي ه
وابن غلبون وبسط اي منصور في تصانيفهم نحو ما ذكرته
وايا بايا ما شفي وسواهما ، بما وبوادي النمل باليا سنا تلا ،
اخبر ان الوقف علي ايا من ايا ما تدعوا بالاسوا علي ما لفظ به
من ابدال التنوين الفا للمشار اليهما بالشين في قوله شفي حمزة
والكساي ثم قال وسواهما بما اخبر ان الباقين وقفوا علي ما لا
علي ايا يقال وقفت به اي عليه او ابا كلمة مستقلة زيدت
عليها ما وهي مفصولة في الخط **قوله** وبواد النمل الي اخره
اخبر ان الوقف علي حتي اذا اتوا علي وادي باليا للمشار اليهما
بالسين والثاني قوله سنا تلا وهما ابو الحارث والدوري راويا
الكساي ووقف الباقون بغير يا علي الرسم
وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه ، بخلف عن البزي وادفع مجهلا
امر بالوقف بالها كما لفظ به للبزي بخلاف عنه علي فيم انت
من ذكراها فلينظر فلينظر الانسان مم خلق عم يتسالون
لم تقولون بم يرجع المرسلون وشبه ذلك فتعين للباقين
الوقف بغير الها اتباعا للرسم **قوله** وادفع مجهلا اي ادفع
من جهل قاري هذه القراة وجهه بما يزجره عن تجهيله له

باب مذاهبهم في يا الاضافة
اي باب بيان مذاهبهم في يا الاضافة وهي يا المتكلم لما تكون
متصلة بالاسم نحو سبيلي وبالفعل نحو يبلوني وبالحرف نحو
اني ولما توقفت معرفتها علي معرفة العربية ذكر لها ضابطا
يهدي اليها فقال

وليست بلام الفعل يا الاضافة ، وما هي من نفس الاصول فتشكلا
ولكنها كالها والكاف كلما ، تليه يري للها والكاف مدخلا

اخبر ان يا الاضافة ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول
الكلمة وانما هي زايده واصول الكلمة هي الفا والعين واللام
وجملة الامر ان الكلمة ان كانت مما يوزن ووقع في اخرها
يا فزنها بالفا والعين واللام فان صادفت اللام مكان
اليا فتعلم انها لام الفعل وان كانت الكلمة مما لا يوزن كذلك
في الاسما المبهمة نحو الذي والتي وفي الضماير هي فاليا فيها
ليست يا الاضافة لانها من نفس اصول الكلمة وليست زايدة عليها
واحترز بقوله وما هي من نفس الاصول من مثل ذلك لان الاضافة
كلمة تتصل بكلمة اخري فاذا قلت سبيلي فسبيل كلمة واليا كلمة
اخري ثم زاد في بيانها فقال ولكنها كالها والكاف الي اخره
اخبر ان يا الاضافة كهاء الضمير وكافه فكل كلمة وليتها
اليا واتصلت بها صح ان الها والكاف تليانها وتتصلان بها يعني
ان كل موضع تدخل فيه فانه يصح فيه دخول الها والكاف مكانها
فتقول في سبيلي سبيله سبيلك ليبلوني ليبلوه ليبلوك واني انه

انك ومدخلا موضع الدخول

وفي مايتي يا وعشر منيفة ، وثنتين خلف القوم احكيه مجملا

اخبر ان الايمة السبعة وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في ما يتي يا و اثنتا عشرة يا من يا ان الاضافة وعدها صاحب التيسير مايتي يا و اربعة عشر يا لانه عد في هذا الباب يا اي فما اتاني الله بالنمل وفبشر عبادي الذين يستمعون بالزمر لكونهما مفتوحتين وعدها الشاطبي في باب الزوايد لكونهما محذ في الرسم **قوله** منيفة اي زايدة يقال انافت الدراهم على مايه اي زادت عليها **قوله** احكيه يعني خلف القرا فيها بالفتح والاسكان اذكره على الاجمال بضابط يشملها من غير بيان مواضع الخلاف فيها ويروي مجملا بكسر الميم الثانية وفتحها وهو من اجمال العدد وهو جميع ما كان منه متفرقا

فتسعون مع همز بفتح وتسعها ، سما فتحها الا مواضع همّلا

اعلم ان يا ات الاضافة تنقسم على ستة اقسام منها ما ياتي قبل همز القطع المفتوح ومنها ما ياتي قبل همز القطع المكسور ومنها ما ياتي قبل همز القطع المضموم ومنها ما ياتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ومنها ما ياتي قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ومنها ما ياتي قبل غير الهمز من ساير الحروف وقدم الكلام من هذه الاقسام على ما وقع قبل همز القطع المفتوح فاخبر ان جملة ما اختلف فيه منه تسعة وتسعون يا اولها بالبقرة اني اعلم موضعان فاذكروني اذكركم والعمران

اجعل لي

مايكون ص

اجعل لي اية اي اخلق والمايده اني اخاف الله لي ان اقول والانعام اني اخاف اني اراك والاعراف اني اخاف بعدي اعجلتم والانفال اني اري اني اخاف والتوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله اني اخاف وهود اني اخاف ثلاثة مواضع ولكني اراكم اني اعظك اني اعوذبك فطرني افلا ضيفي اليس اني اريكم شقاقي ان ارهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي احسن اني اراني اعصر اني اراني احمل اني اري سبع لعلي ارجع اني انا اخوك لي ابي واني اعلم سبيلي ادعوا وابراهيم اني سكنت والحجر عبادي اني انا وقل اني انا النذير والكهف ربي اعلم بعدتهم بربي احدا فعسي ربي ان وبربي احدا ولم من دوني اوليا ومريم اجعل لي اية اني اعوذ بالرحمن اني اخاف ان يمسك وطه اني انست لعلي اتيكم اني انا ربك اني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمي والمو لعلي احمل والشعرا اني اخاف موضعان ربي اعلم والنمل اني انست اوزعني ان اشكر ليبلوني اشكر والقصص عسي ربي ان اني انست لعلي اتيكم اني انا الله رب اني اخاف ان ربي اعلم بمن لعلي اطلع عندي ربي اعلم من ويا سين اني امنت والصافات اني اري في اني اذبحك وصاد اني احببت والزمر اني اخاف ان تامروني اعبد وغافر ذروني اقتل اني اخاف ثلاثة مواضع لعلي ابلغ ما لي ادعوكم ادعوني استجب لكم والزخرف من تحتي افلا والدخان اني اتيكم بسلطان والاحقاف اوزعني ان اتعدانني ان اني اخاف عليكم ولكني اراكم والحشر اني اخاف الله والملكه

نتين

منين

معي اورحمنا ونوح اني اعلنت والجن له ربي امدا والنجز ربي اكرمن
ربي اهانن ثم اشار الي من فتح هذه اليآت بقوله سما فتحها
الاموضع هملا اخبران قاعدة المشار اليهم بسما وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو يفتحونها الامواضع خرجت عن هذا
الاصل ففتحها بعض مدلول سما اوزاد معهم غيرهم او اختلف
عن بعضهم في شي من ذلك والبعض هملوا الفتح فسكنوا
نعين المواضع التي جآت مخالفة لهذا الاصل فكل ما لم يعينه
فهو على القاعدة من فتح اصحاب سما اسكانا للباقين واذا ذكر
الاسكان في شي منها لبعضهم تعين للباقين الفتح وهملا جمع
هامل اي متروك

فأرني وتفتني واتبعني سكونها ، لكل وترحمني اكن ولقد جلا

اخبران هذه اليآت الاربعة اجمعوا على اسكانها وهي ارني
انظر اليك واني به في البيت ساكن للقرا على قراة ابن كثير
والسوسي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا واتبعني اهدك صراطا
سويا والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين وهذه الاربعة
داخلة تحت الضابط المذكور لانها قبل همز القطع المفتوح فلولا
تنصيصه عليها بالاسكان للكل لظن انها من جملة العدة ولقد
جلا اي كشف المواضع

ذروني وادعوني اذكروني فتحها ، دوا واوزعني معا جاد هطلا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير فتح
اليا من ذروني اقتل موسي وادعوني استجب لكم وفاذكروني

اذكرها

اذكركم وهي على القاعدة المذكورة ونافع وابو عمرو مخالفان
لها فيها يقران بالاسكان كالباقين **قوله** واوزعني معا
اوزعني ان اشكر نعمتك بالنمل والاحقاف فتح اليا فيهما المشار
اليهما بالجيم والهآ في قوله جاد هطلا وهما ورش والبزي على
القاعدة وقالون وقنبل وابو عمرو مخالفون فهم يقرون
فيهما بالاسكان كالباقين ومعنى جاد امطر وهطلا جمع هاطل
اي قطر

ليبلوني معه سبيلي لنافع ، وعنه وللبصري ثمان تنخلا
بيوسف اني الاولان ولي بها ، وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا
ويا أن في اجعل لي واربع اذ حمت ، هداها ولكني بها اثنان وكلا
وتحتي وقل في هود اني اراكم ، وقل فطرن في هود هادية اوصلا

معه اي مع ليبلوني اشكر سبيلي ادعوا فتحها نافع وهو فيهما
على القاعدة وابن كثير وابو عمرو مخالفان فيهما على الاسكان
فيهما كالباقين ثم قال وعنه اي عن نافع وابي عمرو فتح ثمان يآت
تنخلا اي اختير فتحها بيوسف اني الاولان اراد قال احدهما اني
وقال الاخر اني ولي بها اي بيوسف انه ربي احسن ياذن لي وضيفي
اليس منكم بهود ويسر لي امري بطه ودوني اولياء باخر
الكهف وتمثلا اي شخص ويا ان في اجعل لي اراد اجعل لي اية
بال عمران ومريم فهذه اخرالياآت الثمان لنافع وابي عمرو
فتحاها على القاعدة وابن كثير مخالف لهما يقرا الثمانية بالاسكان
كالباقين واحترز بقوله الاولان من اني اري سبع اني انا اخوك

اني اعلم من الله فهذه الثلاثة يفتحها نافع وابن كثير وابو عمرو
وعلى القاعدة قوله واربع اذ حمت هداها اخبران المشار
اليهم بالهمزة والحا والها في قوله اذ حمت هداها وهم نافع
وابو عمرو والبزي فتحوا اربع يا آت ثم بينها فقال ولكني بها
اي ولكني بهذا اللفظ موضعان يعني ولكني اراكم بهود
والاحقاف والثالث بالزخرف من تحتي افلا تبصرون والرابع
اني اراكم بخير بهود وهم على القاعدة وقنبل مخالف لها
يقرا باسكان الاربعة كالباقين قوله وقل فطرن الى اخره
يعني ان المشار اليهما بالها والهمزة في قوله هاديه اوصلا
وهما البزي ونافع قرآ في هود فطرني افلا يعقلون بفتح اليا
وهما على القاعدة وقنبل وابو عمرو مخالفان لها يقران بالاسكان
فيها كالباقين وحذف الناظم اليا من فطرني واسكن النون
ضرورة ومعنى قوله هاديه ناقله

وتحزنني حزميهم تعدانني ، حشرتني اعمى تأمروني وصلا ،

اخبران المشار اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قرا بفتح اليا
في ليحزنني ان تذهبوا وتعدانني ان اخرج ولم حشرتني
اعمى وتأمروني اعبد ايها الجاهلون وهما في ذلك على القاعدة
وابو عمرو مخالف لها يقرا بالاسكان في الاربعة كالباقين
فهذا اخر ما اجمل فتحه بعض مدلول سما ثم ذكر ما زاد معهم
على فتحه غيرهم فقال

ارهطي سما مولا وما لي سما لوى ، لعلي سما كفوا معي نفر العلا

عماد

114

عماد وعند النمل عندي حسنه ، الي دره بالخلف وافق موهلا

اخبران المشار اليهم بسما والميم من مولي وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن ذكوان فتحوا اليا من ارهطي اعز عليكم ومدلول
سما على قاعدتهم وزاد معهم ابن ذكوان ففتح وخالف اصله
وتعين للباقين الاسكان قوله ومالي سما لوا اخبران المشار
بسما وباللام في قوله سما لوا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
وهشام قرؤا يا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة بفتح اليا وسكنها
الباقون قوله لعلي سما كفوا اخبران المشار اليهم بسما والكاف
في قوله سما كفوا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قرؤا لعلي بفتح اليا وهي ستة في القران بيوسف لعلي ارجع
وبطه لعلي اتيكم وبقد افلح لعلي اعمل صالحا وبالقصص
لعلي اتيكم ولعلي اطلع وبغافر لعلي ابلغ الاسباب وتعين
للباقين الاسكان فيهن قوله معي نفر العلا عماد اخبر
ان المشار اليهم بنفر وبالالف من العلا والعين من عماد
وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونافع وحفص فتحوا
اليا من معي ابدا بالتوبة ومعي او رحمنا بالملك قوله وتحت
النمل عندي اخبران المشار اليهم بالحا والهمزة والدال في
قوله حسنه الى دره وهم ابو عمرو ونافع وابن كثير قرؤا
علم عندي او لم يعلم اليا بخلاف عن ابن كثير في ذلك فله الفتح
والاسكان فيها وبقي من لم يذكر على الاسكان والى سورة
القصص اشار بقوله تحت النمل قوله وافق موهلا اي جمل

اليهم صح

اذا عُدَّت الكلم التي
توضح انفلا للموافقة والميم ليست برمز
نقص فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وُجدت اربعا وعشرين
كلمة وهي من قوله ذروني الي تامروني واذا عُدّت الكلمة
الكلمة التي انضاف فيها الي مدلول سما غيرهم وجدت عشر
كلمات وهي من ارهطي الي معي واما عندي فان نافعا وابا
عمرو على القاعدة وابن كثير اخذ له بالاسكان فكان
يخالفها وتلحق بالاربع والعشرين المتقدمة وان اخذ له
بالفتح نحو عليها وتلحق بما لم يعينه مما لزم قاعدة سما من غير
تفصيل ولا زيادة وجملتها اربع وستون يا وقد تقدمت في
جملة التسع والتسعين المنصوص عليها في شرح قوله فتسعون
مع همز بفتح وتسعها ولما تم الكلام في الهمز المفتوح انتقل الي
غيره فقال

وثنتان مع خمسين مع كسر همزة ، بفتح اُولي حكم سوي ما تعزلا

هذا النوع الثاني وهو ما بعد يائه همزة قطع مكسورة وجملة
المختلف فيه اثنان وخمسون يا وان قاعدة المشار اليهما با
لهمزة والحا في قوله اولي حكم وهما نافع وابو عمرو بفتحها
سوي ما تعزلا عن ترجمة اولي حكم بنقص او زيادة ثم شرع
ينص على المتعزل فقال

بناتي وانصاري عبادي ولعنتي ، وما بعده ان شا بالفتح اُهملا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اهملا وهو نافع قرا بفتح
اليا في جميع ما في هذا البيت فاهمل فلم يجر على الاصل المتقدم وهو

فتحـ

فتحة لمدلولا اولي الحكم واراد الذي بالحجر بناتي ان كنتم وبالـ
حـان والصف انصاري الي الله وبالشعرا بعبادي انكم وبصاد
لعنتي الي وبالكهف والقصص والصافات ستجدني ان شا الله
وهو المشار اليه بقوله وما بعده ان شا فجميع ما ذكر بفتحه
نافع على القاعدة المتقدمة وابو عمرو يخالفها ويقرا جميع ذلك
بالاسكان كالباقين

وفي اخوتي وزن يدي عن اولي حما ، وفي رسلي اصل كسا وافي الملا

اخبر ان ورشا قرا بيوسف اخوتي ان بفتح اليا وهو في ذلك على
القاعدة وقالون وابو عمرو مخالفان لها فيقران باسكان
اليا كالباقين **قوله** يدي عن اولي حمي وهم حفص ونافع
وابو عمرو قروا ما انا بباسط يدي اليك بفتح اليا وتعين للباقين
الاسكان **قوله** وفي رسلي اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والكاف
في قوله اصل كسا وهما نافع وابن عامر قروا بالمجادلة ورسلي
ان بفتح اليا وسكنها الباقون **قوله** وافي الملا ليس فيه رمز
والملا جمع ملاة وهي الملحفة

واني واجري سكنا دين صحبة ، دعاي واباي لكوف تجملا

اخبر ان المشار اليهم بالدال من دين وبصحبة وهم ابن كثير
وحمزة والكسائي وشعبة سكنوا اليا من اني التي بالمائدة وان
اجري الا في تسعة مواضع بيونس موضع وبهود موضعان وبا
لشعرا خمسة وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والدين العادة
اي عادة صحبة الاسكان قوله دعاي الي اخره اخبر ان الكوفيين

وعم عاصم وحمزة والكسائي سكنوا اليا من دعاءي الا فرارا
بنوح واباي ابراهيم بيوسف فتعين للباقين الفتح وتجلاها
بالحج اي تحسن

وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ ٭ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى
وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ٭ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ٭ بِعَهْدِي وَآتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

اخبران المشار اليهم بالظا في قوله ظلال وهم الكوفيون
وابن كثير قروا بيوسف وحزني الى الله وبهود وما توفيقي الا
بالله بالاسكان الباقين للباقين الفتح قوله وكلهم اخبر
ان كل السبعة اتفقوا على اسكان اليا في رذا يصدقني با
لقصص وانظرني الى يوم يبعثون بالاعراف والحجر وصاد واخرتني
الى اجل بالمنافقين وذريتي اني تبت اليك بالاحقاف ويدعونني
اليه بيوسف وتدعونني الى وتدعونني اليه كلاهما بغافر
وهما المعنيان بقوله وخطابه وجميع ذلك تسع ايات وليست
من العدد المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه
متفق على اسكانها واذا عدت اليات التي خرجت عن اصل
اولى حكم بزيادة او بنقصان وجدت خمسا وعشرين كلمة
اولها بناتي واخرها توفيقي وجملة ما بقي سبع وعشرون يا
لم يعينها نص على القاعدة فتحها مدلول اولى حكم وهما
نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وها انا اذكرها لتكمل الفايدة
بالبقرة فاذكروني الا وبال عمران فتقبل مني انك وبالانعام

الى

ربي الى صراط وبيونس نفسي ان اتبع وربي انه لحق وبهود
عني انه لفرح نصحي ان اردت اني اذا لمن وبيوسف ربي اني
تركت نفسي ان النفس ربي ان ربي ولي انه موني ذا اخرتني
وبالاسرى ربي اذا لامسكتم وبمريم ربي انه كان وبطه
لذكري ان الساعة على عيني اذ ولا براسي اني خشيت وبا
لانبيا منهم اني اله وبالشعرا عدو لي الا رب لابي انه وبا
لعنكبوت الى ربي انه وبسبا ربي انه سميع وبياسين اني اذا
وفي صاد من بعدي انك وبغافر امري الى الله وبفصلت الى
ربي ان على احد الوجهين ثم انتقل الى النوع الثالث وهو
ما وقع من اليات قبل همز القطع المضموم فقال وعشر يليها
الهمز بالضم مشكلا اخبر انها عشر يات بعدها الهمز مشكلا
بالضم والعشر اولها بال عمران الى اعيذها وبالمايدة اني اريد
وفاني اعذبه وبالانعام اني امرت وبالاعراف عذابي اصيب
وبهود اني اشهد وبيوسف اني اوف الكيل وبالنمل اني القي
الي وبالقصص اني اريد وبالزمر وبغافر اني امرت قوله
فعن نافع فافتح امر بفتح اليا في هذه العشر لنافع وحده وتعين
للباقين اسكانه قوله واسكن لكلهم امر باسكان يا اين
لكل السبعة وهما بعهدي اوف بالبقرة واتوني افرغ بالكهف
قوله لتفتح مقفلا اي لتفتح بابا من العلم كان مقفلا قبل
ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لان صاحب التيسير لم يذكره

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ ٭ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي وَعَلَا

انتقل الي النوع وهو ما وقع من ياآت الاضافة المصاحب للام التعريف
واخبران المشار اليه بالفا في قوله فاش وهو حمزة اسكن
جميعها وان حفصًا وافقه علي اسكان اليا في لاينال عهدي الظالمين
وهو من جملة الاربع عشرة واليها اشار بالفا والعين في قوله
وَقُل لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفِي النِّدَا، حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا
اخبران ابن عامر والكسايي وافقا حمزة علي اسكان قل لعبادي
الذين امنوا بابراهيم واليهم اشار بالكاف والشين في قوله
كان شرعا ثم قال وفي الندا اخبران ابا عمرو والكسايي وافقا
حمزة علي اسكان عبادي اذا كان قبله حرف الندا واتي بعده
لام التعريف وذلك حرفان احدهما بالعنكبوت ياعبادي الذين
امنوا ان والثاني بالزمر قل ياعبادي الذين اسرفوا واشار
بالحا والشين في قوله حمي شاع الي ابي عمرو وحمزة والكسايي
ثم قال اياتي اخبران ابن عامر وافق حمزة علي اسكان اياتي الذين
يتكبرون بالاعراف واليهما اشار بالكاف والفا في قوله كما فاح
وقوله منزلا كمل به البيت ثم عد هذه الاربع عشرة فقال
فَخَمْسُ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي، وَرَبِّيَ الَّذِي آتَانِ آيَاتِيَ الْحُلَا،
وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي . مَعَ الْأَنْبِيَا رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَّلَا،
اخبران عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وهي قل لعبادي بابراهيم
وياعبادي الذين بالعنكبوت وياعبادي الذين اسرفوا بالزمر
واثنان عبادي الصالحون في سورة الانبيا وعبادي ثم قال
ارادني يعني ان ارادني الله بضر بالزمر ثم قال وربي الذي
يعني بالبقرة ربي الذي يحيي ويميت ثم قال اتاني يعني بمريم
اتاني الكتاب ثم قال اياتي الحلا يعني بالاعراف اياتي الذين يتكبرون
والحلا جمع حلية ثم قال واهلكني منها يعني من الاربع عشرة
بالملك ان اهلكني الله ثم قال وفي صاد مسني مع الانبيا واراد
بهما مسني الشيطان في سورة صاد ومسني الضر في سورة الانبيا
وعين سورتيهما احترازا من وما مسني السوء وعلي ان مسني الكبر
ثم قال ربي في الاعراف اراد به حرم ربي الفواحش ولما فرغ من
عدتها قال كملا يعني ان ربي تسع منها وشاركه غيره في اسكان
الخمسة الباقية وكل من سكن شيا من هذه الياآت فانه يحذفه
من اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن الذي بعده ويثبته
ساكنا في الوقف
وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ، أَخِي مَعْ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا،
وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَى، حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلَا
انتقل الي النوع الخامس وهو ما وقع من ياآت الاضافة قبل
همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ولهذا قال فردا واخبران
الاختلاف وقع من ذلك في سبع ايات ذكرها واحدة بعد واحدة
ولم يعمها بحكم لاحد كما فعل في الانواع السالفة واخبران
المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو قرا
بطه اخي اشدد به وبالاعراف اني اصطفيتك بفتح اليا فيهما
قوله ليتني اخبران المشار اليه بالحا في قوله حلا وهو ابو
عمرو قرا بالفرقان ياليتني اتخذت بفتح اليا قوله ونفسي سما

ذكري سما اخبران المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو قروا بطه واصطنعتك لنفسي اذهب وذكري اذ يا
بفتح اليا فيهما وتكرير الرمز لضرورة النظم لا غير قوله قومي
اخبران المشار اليهم بالالف والحاو الهاء في قوله حميد بعدي وهم
نافع وابو عمرو والبزي قروا بالفرقان ان قومي اتخذوا بفتح
اليا قوله ابدي الي اخي اخبران المشار اليهم بسما وبالصاد
في قوله سما صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة
قروا في سورة الصف بعدي اسمه احمد بفتح اليا والولا بكسر الواو
المتابعه ومع غير همز في ثلاثين خلفهم . ومحياي جي بالخلف والفتح ولا
انتقل الي النوع السادس وهو الذي ليس بعد اليا فيه همز قطع
ولا وصل وذكران الخلاف وقع من ذلك في ثلاثين يا وعينها
واحدة بعد واحدة فاخبر اولا ان المشار اليه بالجيم في قوله
جي وهو ورش فتح اليا من محياي بالانعام بخلاف عنه قوله
جي بالخلف اي ات به ثم قال والفتح خولا اخبران المشار اليهم
بالخا في قوله خولا وهم السبعة الا نافعا فتحوا يا محياي بلا خلاف
فتعين لقالون الاسكان بلا خلاف وخولا معناه ملك
وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن . لوي وسواه عد اصلا ليحفلا
اخبران المشار اليهم بعم والعين من عم علا وهم نافع وابن عامر
وحفص قروا بال عمران اسلمت وجهي لله وبالانعام وجهت وجهي
للذي بفتح اليا فيهما قوله وبيتي بنوح اخبران المشار اليها
بالعين واللام في قوله عن لوا وهما حفص وهشام فتحا اليا

من

من بيتي مومنا بسورة نوح ثم قال وسواه اي سوي الذي
بنوح وهما موضعان بيتي للطايفين بالبقرة والحج اخبران
المشار اليهم بالعين والهمزة واللام في قوله عد اصلا ليحفلا
وهم حفص ونافع وهشام قروا بفتح اليا في الموضعين وقوله
ليحفلا اي يهتم به
ومع شركاي من وراي دونوا . ولي دين عن هاد بخلف له الحلا
اخبران المشار اليه بالدال في قوله دونوا وهو ابن كثير
قرا في فصلت اين شركاي قالوا مع التي بمريم من وراي
وكانت بفتح اليا في الموضعين ودونوا اي كتبوا قوله ولي دين
اخبران المشار اليهم بالعين والهاء واللام والالف في
قوله بخلف له الحلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قروا
في قل يايها الكافرون ولي دين بفتح اليا بخلاف عن البزي وحده
فله الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان
مماتي اتى ارضي صراطي ابن عامر . وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا
اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا بالانعام
ومماتي لله بفتح اليا قوله ارضي صراطي اخبران ابن عامر قرا
ان ارضي واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح اليا فيهما قوله
وفي النمل الي اخره اخبران المشار اليهم بالدال واللام والرا
والنون في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام
والكساي وعاصم قروا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي بفتح
اليا قوله دم دعا للمخاطب بالدوام وراق النبي صفا والنو

فل

السبع المعطي
وَلِي نَعجَةٌ مَاكَانَ لِي اثنَين مَعْ مَعِي ، ثَمَانٍ عُلًى وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جُلا
اخبران المشار اليه بالعين في قوله عُلا وهو حفص فتح اليا
من ولي نعجة واحدة وما كان لي عليكم من سلطان وما
كان لي من علم بالملا ومن معي في ثمان مواضع اولها معي بني
اسرايل بالاعراف معي عدوا بالتوبة معي صبرا ثلاثة بالكهف
ذكر من معي بالانبيا ان معي ربي سيهدين بالشعرا ومعي ردا
من المومنين وهو الثاني في الظلة وهي سورة الشعرا توضيح
حصل مما ذكر في هذا الفصل وفي فصل همز القطع المفتوح
ان معي جا في القران في احد عشر موضعا فتح حفص اليا في جميعها
ووافق ورش في الثاني من الظلة ووافقه المرموز ون في نقر
العلاني معي ابدا ومعي او رحمنا لاغير
وَمَعْ تُؤمِنُوا لِي يُؤمِنُوا بِي جَا وَيَا ، عِبَادِ صِفْ وَالحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلا
اخبران المشار اليه بالجيم في قوله جا وهو ورش قرا بالدخان
وان لم تومنوا لي فاعتزلون وبالبقرة وليومنوا بي لعلهم
بفتح اليا فيهما قوله يا عبادي اخبران المشار اليه بالصاد
في قوله صف وهو شعبة قرا بالزخرف يا عبادي لا خوف
عليكم بفتح اليا على ما لفظ به ويقف بالسكون لان ما حرك
في الوصل فوجهه الاسكان في الوقف ومعنى صف اي اذكر
ثم ذالك والحذف الي اخره اخبران المشار اليهم بالعين والشين دلا
في قوله عن شاكر دلا وهم حفص وحمزة والكسايي وابن كثير

قروا بالزخرف يا عبادي بحذف اليا في الوقف والوصل وتعين
للباقين اثباتها ساكنة في الحالين وقد لا تقدم شرحه
وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ ، وَمَالِي فِي يَس سَكِّنْ فَتُكْمِلا ،
اخبران ورشا وحفصا قرا ابطه ولي فيها مارب بفتح اليا
قوله ومالي في يس امر باسكان اليا لحمزة في مالي لا اعبد واشار
اليه بالفا في قوله فتكملا اي فتكمل احكام اليات وقد تقدم
انه اذا ذكر الفتح اخذ للباقين الاسكان واذا ذكر الاسكان
اخذ للباقين الفتح باب مذاهبهم في الزوايد اي
باب حكم اختلافهم في اليات الزوايد على الرسم وهي يات اواخر
الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القرا في اثباتها وحذفها في
الوصل او في الوصل والوقف معا وهذا الباب تتمة قوله وما
اختلفوا فيه حران يفصلا
وَدُونَكَ يَاآتٍ تُسَمَّى زَوَايِدًا ، لِاَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا
يقال دونك كذا اي خذه اي خذ يا آت تسمى زوايدا ثم بين
سبب تسميتها بهذا الاسم فقال لان كن عن خط المصاحف معزلا
يعني انما سميت زوايد الزيادتها في القران على الكتابة لانها
زادت على الرسم في قراة من اثبتها في حال ومن لم يثبتها فليست عنده
بزايده وهي تنقسم الي اصلي وزايد فالاصلي عبارة عن ما هو لام
الكلمة والزايد عبارة عما ليس بلام الكلمة وكلاهما ياتي في
الاسما والافعال كا ستراه ومعزلا اي عزلن عن الرسم فلم يكتب
لهن صورة في المصاحف العثمانية ثم بين حكمها فقال

وَتُثْبِتُ فِي الحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعًا • بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا
وَفِي الوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ • وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

قدم هذا الاصل ليبني عليه ما ياتي ذكره من الزوايد فاخبر ان المشار اليهما بالدال واللام في قوله درا لوامعا وهما ابن كثير وهشام اثبتا ما زاده في حالي الوصل والوقف ٥ قوله بخلف راجع الي هشام وحده وليس له الا زايدة واحده وهي كيدوني بالاعراف روي عنه اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين وهذا معني قوله بخلف ثم قال واولي النمل حمزة كملا اي واثبت حمزة موضعا واحدا في الحالين وهو اتمدونني بمال وهو اولي النمل لان النمل فيها ياان زايدتان علي راي الناظم وكلاهما في اية واحدة اتمدونني وبعدها فما اتاني الله فاحترز بقوله واولي النمل عن يا اتاني قوله كملا ليس برمز لان الرمز لا يجتمع مع صريح الاسم وانما معناه ان حمزة كمل الكلمة باثبات اليا في الحالين وله مع ذلك ادغام النون كما سياتي بالنمل ثم قال وفي الوصل حماد شكور امامه اخبر ان المشار اليهم بالحا والشين والهمزة في قوله وشكور امامه وهم ابو عمرو وحمزة والكساي ونافع اثبتوا ما زادوه في الوصل خاصة وحذفوه في الوقف وليس الامر علي العموم هولا اثبتوا الجميع في الحالين وهولا اثبتوا الجميع في الوصل بل معني هذا الكلام ان كل من اذكر عنه انه اثبت شيا ولم اقيده فانظر فيه فان كان من المذكورين في البيت الاول فاعلم انه يثبته في قاعدته

وان كان من المذكورين في البيت الثاني فاعلم انه يثبته في الوصل خاصة علي قاعدته والباقون يحذفون في الحالين فاختلاف القرا في الزوايد علي اربعة اقسام اثبات في الوصل والوقف ومقابله حذف في الحالين واثبات في الوصل وحذف في الوقف وعكسه حذف في الوصل واثبات في الوقف قوله وجملتها ستون واثنان اخبران اليا ان الزوايد المشار اليها اثنان وستون ياو عينها بعد ذلك يا با الي ان اتي علي جميعها وعدها صاحب التيسير احدي وستين لانه اسقط فما اتاني الله بالنمل وبشر عبادي بالزمر وعدهما في باب يات الاضافة فان قيل بقي ستين فما هي الواحدة الزايدة قلت هي عبادي التي بالزخرف ذكرها في باب يات الاضافة وذكرها ايضا في باب الزوايد

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَوَارِ المُنَادِ يَهْدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِ وَلَا
وَأَخَّرْتَنِ الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا • وَفِي الكَهْفِ نَبْغِ يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا
سَمَا وَدُعَاءِ فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ • وَفِي اتَّبِعُونِ اهْدِكُمْ حَقُّهُ بِلَا

شرع يذكر الزوايد مفصلة بابا بابا فاخبران المشار اليهم بقوله سما في البيت الثاني وهم نافع وابن كثير وابو عمرو اثبتوا الكلم المذكورة قبل سما وهي تسع كلمات الاولي منها يسري بسورة الفجر ومهطعين الي الداع بالقمر ومن اياته الجواري بالشوري والمنادي من مكان في قاف وقل عسي ان يهديني بالكهف وفيها ان يوتيني خيرا من جنتك وان تعلمني مما علمت رشدا ولا

لين اخرتني الي يوم القيمة وقيده بالاسري احترازا من التي في
المنافقين والكلمة التاسعة الا تتبعني افعصيت امري يطه
فهذه تسع كلمات يمضون فيها علي اصولهم المتقدمة فنافع
وابو عمرو يقرآن باثباتها في الوصل وبحذفانها في الوقف واما
ابن كثير فانه يثبتها في الحالين والباقون يحذفونها في الحالين
فقوله وفي الكهف ثنتي يات في هود فلا تسئلني اخبر ان المشار
اليهم بالرا في قوله فلا وبسما وهم الكسائي ونافع وابن كثير
وابو عمرو ويثبتون اليا في ذلك ما كنا نبغي بالكهف ويات لا
تكلم نفس بهود علي اصولهم المتقدمة فابن كثير يثبت في الحا
ونافع وابو عمرو والكسائي يثبتون في الوصل ويحذفون في
الوقف ويبقي الباقون علي الحذف في الحالين وقيد نبغي بالكهف
احترازا من يا ابانا ما نبغي هذه بيوسف وقيد يات بهود
احترازا من نحو يوم ياتي بعض ايات وام من ياتي امنا وشبهه
ورفل معناه عظم قوله ودعاي في جنا حلو هديه اخبر ان
المشار اليهم بالفا والجيم والحا والها في قوله في جنا حلو هديه
وهم حمزة وورش وابو عمرو والبزي اثبتوا اليا في وتقبل دعاي
بابراهيم وهم علي اصولهم فاما حمزة وورش وابو عمرو
فيزيدونها في الوصل ويحذفونها في الوقف والبزي يزيدها
في الحالين والباقون علي حذفها في الحالين ولم يقيدها بشي
لانها لا تلتبس بدعاءي الا فرارا لان اليا في ذلك من يات
الاضافة وقد ذكرت في فصل المنعة المكسورة قوله وفي

اشون

وفي تتبعوني الي اخره اخبر ان المشار اليهم بقوله حق وبالبا
في قوله حقه بلا وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا اليا
في غافر من اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد وهم علي اصولهم
فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وقالون في الوصل
دون الوقف والباقون علي الحذف في الحالين وقيد اتبعوني
بقوله اهدكم احترازا من فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني
واطيعوا امري واتبعوني هذا صراط قوله بلا بمعني اختبر
والرواية في البيت الاول اثبات يا الطرفين وحذف الثواني
واسكان النونين وفي البيت الثاني قصر الاسري ولا يتزن
الا باسكان نون تتبعن وحذفت الاولي والاخيرة واما من
نبغي فيتزن بالحذف علي النقص والاثبات علي التمام وهي الرواية
والبيت الثالث يتزن بحذف الياءين والرواية اثباتهما

وان ترني عنهم تمدونني سما • فريقا ويدع الداع هاك جنا حلا

عنهم اي عن المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذي قبل
هذا وهم ابن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا اليا في ان ترني
انا اقل منك بالكهف وهم علي اصولهم المتقدمة قوله
تمدونني اخبر ان المشار اليهم بسما وبالفا في قوله سما فريقا
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة اثبتوا اليا في اتمدونني
بمال في النمل وهم علي ما تقدم اما ابن كثير فيثبت في الحالين
علي اصله وكذلك يثبت حمزة هذه في الحالين وهو المشار اليه
بقوله واولي النمل كملا واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتانها

في الوصل دون الوقف والباقون على الحذف في الحالين قوله
ويدع الي اخره اخبران المشار اليهم بالها والجيم والحا في
قوله هاك جنا خلا وهم البزي وورش وابو عمرو اثبتوا اليا
في يوم يدع الداعي وقيد بقوله يدعوا احترازا من دعوة
الداعي والي الداعي قوله هاك بمعني خذ اي خذ ثمرا
حلوا وهو ما تطعمه والوزن علي اثبات الاوليين وحذف
الاخيرة وفي الفجر بالواد دنا جريانه ، وفي الوقف بالوجهين وافق قبلا

قبلا

اخبران المشار اليهما بالدال والجيم في قوله دنا جريانه
وهما ابن كثير وورش اثبتا اليا في جابوا الصخر بالوادي في
الفجر اما ورش فعلي اصله في اثباتها في الوصل وحذفها في
الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في رواية البزي عنه في
الحالين علي اصله وعنه من رواية قنبل وجهان اثباتها في الحا لين

لين

علي اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وهذا معني
قوله وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا وبقي الباقون علي
الحذف في الحالين وقيد الوادي بالفجر احترازا من بالوادي
المقدس
واكرمن مع اهانن اذ هدي ، وحذفهما للمازني عد واعدلا
اخبران المشار اليهما بالهمزة والهاء في قوله اذ هدي وهما
نافع والبزي اثبتا اليا من اكرمن واهانن بالفجر وكل واحد
منهما علي اصله فنافع يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف
والبزي يثبتهما في الحالين وهي رواية ابن مجاهد وعليها عول

الداني والناظم ثم قال وحذفهما الي اخره اخبران حذف اليا
من اكرمن واهانن لابي عمرو اعدل اي احسن لانهما راسا ايتين
وهو يعهد الحذف في رؤس الايات وقد روي عنه اثباتهما في الو ضل

ضل

دون الوقف علي قاعدته والحذف اولي كما ذكر الناظم وبقي
الباقون علي الحذف فيهما في الحالين والوزن علي اثبات الاولي
وحذف الثانية
وفي النمل اتاني ويفتح عن اولي حمي ، وخلاف الوقف بين حلا علا
اخبران المشار اليهم بالعين والهمزة والحا في قوله عن اولي
حمي وهم حفص ونافع وابو عمرو قروا بالنمل فما اتاني الله
باثبات اليا مفتوحة في الوصل ثم اخبران المشار اليهم باليا
والحا والعين في قوله بين حلا علا وهم قالون وابو عمرو
وحفص وهم المذكورون في الترجمة الاولي لا ورشا اختلف
عنهم في الوقف فروي عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وسكت
عن ورش لبقايه علي قاعدته بحذفها في الوقف علي اصله في
روايته ويثبتها في الوصل مفتوحة لانه مذكور في جملة من
يفتح في الوصل واما الباقون فانهم يحذفونها في الحالين
اتباعا للرسم ولاجل عدها الناظم في الزوايد وقيدها
بالنمل ليخرج نحو اتاني الكتاب واتاني رحمة
ومع كالجواب الباد حق جنا هما ، وفي المهتدي الاسرا وتحت اخو حلا

حلا

اخبران المشار اليهم بحق وبالجيم في قوله حق جنا هما وهم ابن
كثير وابو عمرو وورش قروا وجفان كالجوابي والعاكف فيه والبادي

باثبات اليا فيهما وهم على اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين
وابو عمرو وورش في الوصل والباقون بالحذف في الحالين
والجني المجني ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والحا في قوله
اخوحلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا اليا في نحو المهتدي سبحان
والكهف وهما على اصلهما يثبتان في الوصل دون الوقف والباقون
على الحذف في الحالين وقيد المهتدي بقوله الاسرى وبقوله
تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت فان
قيل كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسرا وانما هو في المهتدي
في الاسرا قيل معناه واشترك في المهتدي سورة الاسرا والسورة
التي تحت وهي سورة الكهف

وفي اتبعن في آل عمران عنهما • وكيدون في الاعراف حج ليحملا
بخلف وتؤتوني بيوسف حقه • وفي هود تسئلني حواريه جملا

عنهما اي عن المشار اليهما بالهمزة والحا في البيت الذي قبل هذين
البيتين في قوله اخوحلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا يا فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعني في الوصل خاصة على قاعدتهما والباقون
على الحذف في الحالين قوله وكيدون في الاعراف حج ليحملا
بخلف اخبر ان المشار اليهما بالحا واللام في قوله حج ليحملا
وهما ابو عمرو وهشام اثبتا اليا في ثم كيدون بالاعراف اما
ابو عمرو فلا خلاف عنه في ذلك وهو على اصله يثبتها في الوصل
ويحذفها في الوقف واما هشام فان عنه خلاف فيما روي عنه
اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين واما الباقون فيحذفونها
في الحالين قيد اتبعن بآل عمران ليخرج ومن اتبعني بيوسف فانها

ثابتة

ثابتة وكيدون بالاعراف ليخرج فكيدون بهود فانها ثابتة
للكل وفكيدون بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة قوله
حج اي غلب في الحجة ليحملا اي ليحمل ذلك عنه ويقرا به قوله
وتؤتوني بيوسف حقه اخبر ان المشار بحق في قوله حقه
وهما ابن كثير وابو عمرو اثبتا اليا في حتى تؤتوني موثقا
في يوسف وكل منهما على اصله ابو عمرو يثبت في الوصل وابن كثير
في الحالين والباقون بالحذف في الحالين قوله وفي هود
الى اخره اخبر ان المشار اليهما بالحا والجيم في قوله حواريه
جملا وهما ابو عمرو وورش اثبتا اليا في الوصل خاصة في فلا تسئلن
ما ليس لك به علم في هود وحذفها الباقون في الحالين وقيدها
بهود ليخرج فلا تسئلني بالكهف وفي البيت الاول تتبعن باسكان
النون وكيدون بكسرها من غير يا وفي الثاني تؤتوني
وتسئلني باثبات اليائين للوزن

وتخزون فيها حج اشركتمون قد • هدان اتقون يا اولي اخشون مع ولا

فيها اي في سورة هود ولا تخزون في ضيفي اخبر ان المشار اليه
بالحا في قوله حج وهو ابو عمرو قرا جميع ما في هذا البيت باثبات
اليا في الوصل وحذفها في الوقف على قاعدته وهي خمس ولا تخزون
في ضيفي بهود وبما اشركتموني بابراهيم وقد هدان ولا اخاف
بالانعام واتقون يا اولي الالباب بالبقرة واخشون ولا تشتروا
بالمائدة وحذفها الباقون في الحالين قيد تخزون بهود ليخرج
ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدان بعد ليخرج نحو لو ان الله

هذاني وشهد لانه ثابت واتقوني يا اولي ليخرج نحو اياي
فاتقون فانها محذوفة واخشوني بقوله مع ولا اخرج
واخشونا اليوم فانه محذوف واخشوني ولاتم بالبقرة فانه
ثابت ووزن البيت على حذف اليا آن

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِ زَكَا ، بِيُوسُفَ وَافٍ كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وعنه وعن ابي عمرو المشار اليه بالحا من حج في البيت الذي قبل
هذا اثبات اليا في الوصل دون الوقف وفي خافوني ان كنتم
مومنين في ال عمران وقرا الباقون بحذفها في الحالين **قوله**
ومن يتق الي اخره اخبران المشار اليه بالزاي في قوله زكا
وهو قنبل قرا في يوسف انه من يتق ويصبر باثبات في الحالين
على اصله وحذفها الباقون في الحالين وقيد بقوله يوسف
ليخرج انه من يتق بوجهه لانه من الثوابت **قوله** وافي كالصحيح
اي جا ساكن الاخر من غير حذف كمجي الفعل الصحيح **قوله**
معللا اي معتلا بوجود حرف العلة في اخره وهو اليا

وَفِي الْمُتَعَالِ دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلَا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دره وهو ابن كثير اثبت
اليا في المتعالي في الرعد وهو على اصله يثبت في الحالين والباقون
بالحذف في الحالين **قوله** والتلاق الي اخره اخبران المشار اليهم
بالدال من درا وبالبا من باغيه وبالجيم من جهلا وهم ابن كثير
وقالون وورش اثبتوا اليا في غافر في لينذر يوم التلاق ويوم
التناد **قوله** بالخلف اي عن قالون وحده وهم على اصولهم.

فابن كثير يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف وقالون عنه
فيهما خلاف وروي عنه اثباتهما في الوصل وحذفهما في الوقف
على اصله وروي عنه حذفهما في الحالين واما باقي القرا
فانهم يحذفونهما في الحالين ودرا بمعني دفع فابدل الهمزة
الفا وباغيه بمعني طالبه يقال ابغي كذا اي اطلبه وجهلا
جمع جاهل والوزن على حذف الاخيرتين والرواية اثبات الاولي
وتجوز حذفهما مع دخول الزحاف وهو قبض مفاعيلن

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ حَلَا جَنَا ، وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

اخبران المشار اليهما بالحا والجيم في قوله حلا جنا وهما ابو عمرو
وورش اثبتا اليا في دعوة الداع اذا دعان بالبقرة ثم قال وليسا
يعني اليائين في هاتين الكلمتين عن الغر اي الايمة المشهورين
سبلا اي طريقا وفي هذا الكلام اشارة الي ان اثباتهما ورد عن
قالون ولم ياخذ بذلك الايمة الغر لانه لم يصح عندهم
عنه سوي حذفهما والاعتماد عليه وقد تلخص من ذلك ان ورشا
وابا عمرو يثبتان في الوصل دون الوقف على اصلهما وان قالون
يحذفهما في الوقف وله فيهما في الوصل وجهان الحذف فان قلت
ما الذي دل على هذا التقدير قلت تقييد النفي بالمشهورين
اذ لو اراد مطلق النفي لقال ليسا منقولين عنه وامسك بل
الاثبات منقول عن رواتهم دونهم في الشهرة ولم يتعرض له
في التيسير قطعا بالحذف وقرا الباقون بحذفهما في الحالين ولا
يتزن البيت الا باثبات الاولي والرواية اثبات الثانية

نذيري لو ورش ثم تردين ترجمون ، فاعتزلون ستة نذري جلا
وعيدي ثلاث ينعقذون يكذبون ، فاذ نكيري اربع عنه وصلا

اخبر ان جميع ما في هذين البيتين من الكلم اثبت فيهن اليا ورش وحده في الوصل دون الوقف على اصله وحذفها الباقون في الحالين وهي فتستعملون كيف نذير بالملك ان كدت لتردين بالصافات عذت بربي وربكم ان ترجمون بالدخان وفيها فان لم تومنوا لي فاعتزلون وبالقمر فكيف كان عذابي ونذر في ستة مواضع وبابراهيم خاف مقامي وخاف وعيد وبقاف فحق وعيد وفيها من يخاف وعيد وفي يس ولا ينقذون وبالقصص ان يكذبون قال سنشد وقيده بقال ليخرج يكذبون ويضيق صدري بالشعرا فانها محذوفة في الحالين ونكيري اربع كلمات فكيف كان نكيري فكاين من قرية بالحج نكيري قل انما اعظكم بسبا نكيري الحمد لله فاطر نكيري اولم يروا الى الطير بالملك فهذه تسعة عشر زايده **قوله** عنه اي ورش وصلا اي نقل المذكور عنه وترجمون في البيت بلا يا والرواية اثبات البواقي وان امكن حذف البعض وفي البيت الثاني الوسطان بلا يا والرواية اثبات الطرفين

فبشر عباد افتح وقف ساكنا يدا ، وواتبعون حج في الزخرف العلا

امر للمشار اليه باليا في قوله يدا وهو السوسي بفتح اليا في الوصل في فبشر عبادي الذين يستمعون واسكانها في الوقف ولا خلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعا للرسم وكذلك عدها

الناظم

الناظم في الزوايد ووقع في نقل هذه الكلمة اختلاف كثير واشار الناظم وقف ساكنا يدا الى ترك الجدال اي لنقل كذا فلا ترده بقياس ووقف ساكنا يدا وذلك ان المتكلم في ابطال الشي او اثباته قد يحرك يده في تصانيف كلامه **قوله** وواتبعون اخبر ان المشار اليه بالحا في قوله حج وهو ابو عمرو اثبت اليا في الوصل واتبعوني اهدكم سبيل الرشاد وحذفها الباقون في الحالين وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعوني يحببكم الله والمحذوفة المتقدمة ويكفي الواو قيد لكنه خفي **قوله** العلا ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين الرمز الا بلفظ الخلف فامتنع العلا ان يكون رمزا لانفصاله عن حج بلفظ غير الخلف

وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه ، على رسمه والحذف بالخلف مثلا

اخبر ان اليا في تسألني عن شي بالكهف ثابتة عن كل القراء في الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف الى اخره اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله مثلا وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها بخلاف عنه فله اثباتها في الحالين كالجماعة وله حذفها فيهما فان قيل من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهلا جرى على قاعدة الباب قيل هي زايدة على قاعدة اليات المقرر لها تلك القاعدة فهي مطلقة والعموم على المفهوم من الاطلاق بخلاف التي بعود فانها من العده وهي محذوفة رسما وهذه ثابتة فيه وعلم ان الحذف في الحالين لان المقابل للاثبات العام

وفي نرتع خلف زكا وجميعهم ، بالاثبات تحت النمل يهديني تلا

اخبر ان المشار اليه بالراي في زكا وهو قنبل اختلف عنه في ارسله
معنا غدا يرتعي نروي عنه اثبات اليا بعد العين في الحالين
وروي عنه حذفها فيهما والباقون بحذفها في الحالين وسياتي
الخلاف فيه في سورته **قوله** وجميعهم الي اخره اخبر ان جميع
القرا تلا اي قرا ان يهديني سوا السبيل باثبات اليا في الحالين
لثبوتها في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها بقوله تحت النمل
فهذي اصول القوم حال اطرادها، اجابت بعون الله فانتظمت حلا
لما تم الكلام في الابواب المسماة اصولا اشار اليها بما للحاضر
اي هذه الاصول قد تمت في ابوابها والقوم وهم القرا اي
هذه اصول القرا السبعة من الطرق التي ذكرها اجابت
مطردة لما دعوتها اي انقادت لنظمي طايعة بعون الله تعالي
فانتظمت مشبهة حلا والحلا جمع حلية والمطرد المستمر الجاري في
اشباه ذلك الشي وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلي
مستمر في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم
واني لارجوه لنظم حروفهم، نفايس اعلاق تنفس عطلا
اي ارجوا عون الله ايضا لتسهيل نظم الحروف المنفردة غير
المطردة اي حروف القرا السبعة وهو ما ياتي ذكره في الفرش
من الحروف المختلف فيها نفايس اعلاق اي قلايد نفايس وعطلا
جمع عاطل يقال جيد عاطل للعنق الذي لا حلا فيه وتنفيسه
ان تجعله ذا نفاسة اشار الي ان هذه الحروف المنظومة اذا
قراها من ليس له بها علم صار بها ذا شرف ونفاسة كالجيد العاطل

اذا

اذا حلي بالاعلاق اي بالقلايد النفيسة صار ذا نفاسة
بتحليته بعلها وتزينه بفوايدها بعد ان لم يكن كذلك
سامضي علي شرطي وبالله اكتفي، وما خاب ذو جد اذا هو حسبلا جِدّه
نص علي ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول اي ساستمر
علي ما التزمه في اول القصيد من شرط القراءة والترجمة والرمز
والقيود واكتفي بالله معينا ثم قال وما خاب ذو جد اي
صاحب جد هنا الهزل بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا قال
المحق في شي حسبي الله لا يخسر بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل
بقوله وبالله اكتفي تحصل له مراده الي ان تم انشاده يقال
حسبل اذا قال حسبي الله فقد ذكرنا ما يسر الله تعالي من الاصول
في الكلام علي الاصول والحمد لله وحده وصلي الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرش الحروف سورة البقرة

القرا يسمون ما قل دوره
من حروف القران المختلف فيها فرشا لانها لما كانت مذكورة
في اماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الاصول لان الاصل
الواحد منها ينطوي علي الجميع وسمي بعضهم الفرش فروعا
مقابلة للاصول وقوله سورة البقرة اي السورة التي
تذكر فيها البقرة
وما يخدعون الفتح من قبل ساكن، وبعد ذكا والغير كالحرف اولا
اخبر بان المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن عامر
قروا وما يخدعون الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني

في اليا وبعد الساكن يعني في الدال واراد بالساكن الخا ويلزم من ذلك حذف الالف قوله تعالى وما المصاحب ليخدعون اتى به للوزن والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف اولا وان شيت قلت التقييد ليخدعون بمصاحبة ما قبله كما نطق به احترازا من الحرف الاول بالبقرة ومن الذي بالنسا فانهما ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراة الباقين لايمكن اخذها من الضد لان ضد الفتح في اليا والدال الكسر كما تقدم وضد السكون في الخا الحركة بالفتح ولم يقرا بذلك احد فاحتاج الى بيان قراة الباقين فاحالها على الحرف الاول فقال والغير كالحرف اولا يعني غير الكوفيين وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا وما يخدعون بضم اليا وفتح الخا والف بعدها كالحرف الاول الذي لاخلاف فيه وهو يخادعون الله والذين امنوا والمراد بالحرف الفعل الاول وسماه حرفا تنبيها على مذهب سيبويه في اطلاق الحرف على كلمة ومعنى ذكا اضا من قولهم ذكت النار اذا اشتعلت

وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ ، بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

اخبر ان المشار اليهم بكوف وهم عاصم وحمزة والكسايي خففوا بما كانوا يكذبون والمراد بالتخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الذال ثم قال وياوه بفتح يعني لهم اي قرا عاصم وحمزة والكسايي يكذبون بفتح اليا وتخفيف الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يكن اخذ قراة الباقين من الضد نص عليها

لانضد

لان ضد الفتح الكسر فلو سكت لكانت تحتمل ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم اي اليا وثقلا اي الذال ويلزم من ذلك فتح الكاف والباقون هم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا يكذبون بضم اليا وتشديد الذال وفتح الكاف فان قلت يكذبون في القران في ثلاثة مواضع هنا موضع واخر بالتوبة اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وبالانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم يعين هذا دون غيره قلت الكلام في الفرش لا يعم الا بقرينة ولا قرينة تعين هذا دون غيره ولانه لو اراد جميعها لقال بحيث اتى او موضعين لقال معا ونحوه فالذي بالتوبة لاخلاف بين السبعة في تحقيقه وعكسه الذي بالانشقاق

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا ، لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رِجَالٌ لِتَكْمُلَا
وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا ، وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالرا واللام في قوله رجال لتكملا وهما الكسايي وهشام اشما كسر قيل وغيض وجيء ضما وان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسايي فعلا ذلك في حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والالف واللام في قوله كان راويه انبلا وهم ابن عامر والكسايي ونافع فعلوا ذلك في سيء وسيئت تحصل من جميع ما ذكر ان الكسايي وهشاما يشمان في الجميع وان ابن ذكوان يوافق في حيل وسيق وسيء وسيئت وان نافعا يوافق في سيء وسيئت فتعين

للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم هذه الافعال ولم يبين
مواضع القراة فيها ما قد تكرر والعادة المستمرة منه فيما
يطلق انه تختص بالسورة التي هو فيها كما في يكذبون السابقة
ولكن لما درج مع قيل هذه الافعال الخارجة من هذه السورة
كان ذلك قرينة واضحة في طرد الحكم حيث وقعت قيل وغيرها
من هذه الافعال واراد واذا قيل لهم لا تفسدوا واذا قيل
لهم امنوا وما جا من لفظ قيل وهو فعل ماض وغيض الما
وجي بالنبيين وجي يومئذ بجهنم وحيل بينهم وسيق
الذين موضعان بالزمر وسي بهم في هود والعنكبوت
وسيت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه
الافعال ان ينحي بكسر اوايلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو
الواو فهي حركة مركبة من حركتين كسر وضم لان هذه
الاوايل وان كانت مكسورة فاصلها ان تكون مضمومة لانها
افعال ما لم يسم فاعله فاشمت الضمة دلالة على انه اصل
ما تستحقه وهي لغة للعرب فاشبه فا تبقوا شيئا من الكسر
تنبيها على ما تستحقه من الاعلال ولهذا قال الناظم لبكملا
اي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر الاشمام
بل قال يشمها لدى كسرها ضما لانه لو سكت على الاشمام يحمل
على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا يخالف المذكور
في باب الوقف لانه في الاول يعم الوصل والوقف ويسمع
وحرفه متحرك وذلك في الاخير والوقف ولا يسمع وحرفه

ساكن

ساكن ويخالف المذكور في الصاد اعني النوع الثالث في اصطلاح
وهو اشمام الصاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل كما نطق
به ليخرج غير الفعل نحو ومن اصدق من الله قيلا وقيله يارب الا قيلا
سلاما واقوم قيلا جميع هذا لا اصل له في الضم فلا يدخل
هذا الباب بل يقرا بكسر اوايله للجميع قوله وحيل الواو
فيه فاصلة فقط لانه استانف الحكم فلو لم يستانفه جعلناها
عاطفة فاصلة والواو في قوله وسي عاطفة فاصلة ومعنى
رسا اي استقر في النقل وثبت وانبلا اي نبيلا عظيما اوزايد
النبل وها هو بعد الواو والفا ولامها وها هي اسكن راضيا بادرا
ونم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن كل يمل هو انجلا حلا
امر باسكان الها من لفظ هو والها من لفظ هي بعد الواو
والفا واللام زائدة نحو وهو بكل شي عليم فهو وليهم اليوم
وان الله لهو الغني وهي تجري بهم فهي كالحجارة لهي الحيوان
للمشار اليهم بالرا والبا والحا في قوله راضيا بادرا حلا وهم
الكسائي وقالون وابو عمرو وقولنا زايدة اخرج لهو
ولعب ولهو الحديث عن المختلف فيه اذ الها ساكنة بالاتفاق
لانها ليست ها هو الذي هو ضمير مرفوع منفصل ثم امر
باسكان الها من ثم هو يوم القيامة من المحضرين للمشار
اليهما بالرا والبا في قوله رفقا بان وهما الكسائي وقالون
ثم اخبران غير المذكورين يضمون الها من هو ويكسرونها
من هي فقال والضم غيرهم وكسر ثم اخبران كلهم قروا

ان يمل هو بضم الها على ما لفظ به وانما ذكر ذلك احترازا
من ان يدخل فيما سكن بعد اللام للمذكورين اولا فبين انه
ليس لان يمل كلمة مستقلة ليست حرفا لتحمل على اخواتها
ونبه ايضا على ان الرواية التي جات عن قالون من طريق
الحلواني في اسكانه متروكة فانها مخالفة لما رواه جميع اصحاب
قالون ولهذا قال انجلا اي انكشف

وفي فازل اللام خفف لحمزة ۞ وزد الفا من قبله فتكملا

امر بتخفيف اللام من فازلهما الشيطان عنها لحمزة وبزيادة الف
قبل اللام لانه لا يكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة الف ولذلك
قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل اللام من غير الف والضمير
في قبله يعود الى اللام وليست الفا في فتكملا برمز لانه صرح
باسم القارى لما سمح له النظم

وادم فارفع ناصبا كلماته ۞ بكسر وللمكي عكس تحولا

امران يقرا الكل القرا غير ابن كثير فتلقى ادم من ربه كلمات
برفع ادم ونصب كلمات على قاعدة جمع المونث السالم لانه
علامة النصب فيه الكسر ثم اخبران المكي وهو عبد الله ابن كثير
عكس ذلك وعكسه نصب ادم ورفع كلمات ومعنى التحول الانتقال

ويقبل الاولى انثوا دون حاجز ۞ وعدنا جميعا دون ما الف حلا

اخبران المشار اليهما بالدال والحا في قوله دون حاجز وهما
ابن كثير وابو عمرو قرا ولا تقبل منها شفاعة بالتا المثناة
فوق للتانيث وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا من

ولا يقبل منها عدل لان الفعل هناك مسندا الى مذكر وهو
عدل فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز الحجز المنع
المنع دون مانع من التانيث لان الشفاعة مونثة وتعين للباقين
القراة باليا المثناة تحت للتذكير ثم اخبران المشار اليه بالحا
من حلا وهو ابو عمرو قرا وعدنا دون الف اي بغير الف بين
الواو والعين **قوله** جميعا اي في جميع القران في قصة موسى
فقط وهو ثلاثة مواضع واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ووعدنا
موسى ثلاثين بالاعراف ووعدناكم جانب الطور بطه فان
قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها قيل لا نسلم ذلك لانه
لما ذكرها في قصة موسى قضى بالتقييد واتبعا بالقصة
فلا يوجد في غيرها فلا يرد عليه افمن وعدناه ونحوه **قوله**
دون ما الف تقييد ليس فيه رمز وتعين للباقين من القراة
باثبات الالف

واسكان بارئكم ويامركم له ۞ ويامرهم ايضا وتامرهم تلا
وينصركم ايضا ويشعركم وكم ۞ جليل عن الدوري مختلسا جلا

الهاء في له عائد على ابي عمرو المتقدم الذكر في قوله حلا في
البيت السابق يعني ان اسكان الكلم الست المذكورة في البيتين
لابي عمرو ويريد اسكان الهمزة من بارئكم في الموضعين واسكان
الرا فيما بقي حيث وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهي ينصركم
بال عمران والملك ويامركم ويامرهم وتامرهم تسعة مواضع
اربعة بالبقرة وموضعان بال عمران وموضع بالنساء وموضع

بالاعراف وموضع بالطور ويشعركم بالانعام ثم اخبر ان
كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العراقيين روي عن الدوري
الاختلاس وهي الرواية الجيدة المختارة وكيفية ان تاتي
بثلثي الحركة فحصل للدوري وجهان الاختلاس والاسكان ٥
وللسوسي الاسكان فقط وللباقين اتمام الحركة فان قيل
يقتضي ان تكون قراة الباقين بالفتح لان ضد السكون اذا
اطلق الحركة الفتح قيل اما باريكم فانه في الاية في الموضعين
مجرور لا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسكان
او الاشباع او الاختلاس واما الالفاظ التي بعد باريكم فرويت
في النظم بالاسكان كلها مع صلة ورويت برفعها مع عدم الصلة
والوزن في الروايتين مستقيم لكن الاولى ان يقرا بالاشباع
في الجميع ليكون قد نطق بقراة غير ابي عمرو وقيد قراة ابي عمرو
بالاسكان وليست همزة انما برمز لانها ترجمة وكذا تاتلا
وجهم جلا للصريح ومعني جلا كشف الاختلاس بالرواية والتلا
وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه • ولا ضم واكسر فاه حين ظلللا
وذكر همنا اضلا وللشام انثوا • وعن نافع معه في الاعراف وصلا
وفيها اي في البقرة اي قرا المشار اليهم بالحا والظا في قوله
حين ظللا وهم ابو عمرو والكوفيون وابن كثير يغفر لكم
بالبقرة والاعراف بالتقييد الذي ذكره بنون مفتوحة
مكسورة الفا قوله ولا ضم يعني في النون فتعين فتحها
لانه ضد الضم وتعين للغير الضم وفتح الفا ضد النون وهو اليا

سم

ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اضلا وهو نافع قرا
بالتذكير هنا يعني في البقرة قوله وللشام انثوا يعني ان
الشامي وهو ابن عامر قرا في البقرة والاعراف بالتانيث وهو
ضد التذكير قوله وعن نافع معه في الاعراف اي مع ابن
عامر يعني ان نافعا قرا في الاعراف بالتانيث كقراة ابن عامر
ومعني وصلا اي وصل الحكم الذي قرا به هنا الي سورة الاعراف
تحصل بما ذكر ان ابا عمرو ومن معه قروا في السورتين بالنون
وفتحها وكسر الفا وان نافعا قرا بالبقرة باليا المثناة تحت للتذكير
وضمها وفتح الفا وقرا بالاعراف بالتا المثناة فوق وضمها وفتح
الفا وان ابن عامر قرا في السورتين كقراة نافع بالاعراف
فصار ابو عمرو واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتانيثهما ونافع
بتذكير الاول وتانيث الثاني وكلهم قروا في هذه السورة
خطاياكم بوزن قضاياكم
وجمعا وفردا في النبي وفي النبوة الهمز كل غير نافع ابدلا
وقالون في الاحزاب في النبي مع • بيوت النبي اليا شدد مبدلا
اي قرا القرا كلهم الا نافعا النبي الواحد حيث وقع وكذا جمع
السلامة بيا مشددة تابعة وجمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة
بعد الها والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك
فظهر المدغم الا قالون فانه قرا ان وهبت نفسها للنبي ولا
تدخلوا بيوت النبي بيا مشددة في الوصل وبالهمز في الوقف
وذلك نحو يايها النبي ونبيا من الصالحين وما كان لنبي وتقتلون

النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبيا وانبيا الله والحكم
والنبوة وعدة في البيت منصوبة التا على حكاية لفظ القران
واتفقوا كلهم على اثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الالف من
لفظ انبيا والانبيا في الوصل والوقف الا حمزة وهشاما فانهما
يقفان بتركها وعلمت قراة نافع من الضد لان التخفيف ضد
التشديد والاظهار ضد الادغام وفايدة قوله مبدلا لتقدمه
لبعض على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين
لان كل واحد من هذين الموضعين بعده همزة مكسورة ومذهبه
في باب الهمزتين المكسورتين ان يسهل الاولى لا ان يقع
قبلها حرف مد فيبدل فلزمه ان يفعل هنا مافعل في بالسوء
الا ابدال ثم ادغم غير ان هذا الوجه متعين هنا ولم يره غيره

وفي الصابين الهمز والصابون خذ • وهزوا وكفوا في السواكن فصلا
وضم لباقيهم وحمزة وقفه • بواو وحفص واقفا ثم موصلا

امربالاخذ بالهمز للمشار اليهم بالخا في قوله خذ وهم القرا
كلهم الا نافعا قروا والصابيين بالبقرة والحج بزيادة همزة
مكسورة والصابون بالمايدة بزيادة همزة مضمومة بعد
كسرة وقرا نافع جميع ذلك بلا همز وهو مفهوم من قوله
ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم واخل الكسر ثم واما
قراة نافع والصابين والصابون بوزن الغازين والغازون
فجيده قوله وهزوا وكفوا يعني ان المشار اليه بالفا
من فصلا وهو حمزة قرا هزوا كيف حصل نحو اتتخذنا هزوا

باسكان

وهم فتحوا الزاي

باسكان الزاي وكفوا احد باسكان الفا الباقون بضمهما وابدل
لهما همزهما واوا في الوقف وحققهما في الوصل وابدلهما حفص
واوا في الوصل والوقف الباقون بتحقيقهما في الحالين ومعني
في السواكن فصلا اي انتقل في قلته من نوع الهمزة المتحركة
ماقبلها الي المتحركة الساكن ماقبلها

وبالغيب عما يعملون هنا دنا • وغيبك في الثاني الي صفوه دلا

اخبران المشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير قرا وما
الله بغافل عما يعملون افتطمعون بالغيب اي باليا المثناة تحت
فتعين للباقين القراة بالتا المثناة فوق للخطاب واشار بقوله
هنا الي المكان الذي فيه هزوا وقوله دنا اي قرب مما انقضي
الكلام فيه ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال
في قوله الي صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قروا بالغيب
في الثاني وهو عما تعملون اوليك الذين اشتروا الحياة الدنيا
فتعين للباقين القراة بالخطاب ومعني دلا ارسل دلوه

خطيئته التوحيد عن غير نافع • ولا يعبدون الغيب شايع دخللا

اخبران السبعة الا نافعا قروا واحاطت به خطيته بالتوحيد
كما نطق به فتعين ان نافعا قرا خطيانه بزيادة الف على الجمع
وهي جمع السلامة لان الجمع المطلق يحمل على الصحيح للوضوح
وقال بعضهم في كلامه مايدل علي ارادة جمع التصحيح بالالف
والتا لانه نطق بالتا مضمومة فكانه قال بالتا مضمومة للكل
ثم اخبران المشار اليهم بالشين والدال في قوله شايع دخللا

وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا لا تعبدون الا الله بالغيب
فتعين للباقين القراة بالخطاب وروي في النظم الغيب
بالرفع والنصب وقوله شايع دخللا اي تابع الغيب هنا للغيب
فيما قبله من يعملون لان الاشياع والدخلل الذي يداخلك في امور ك

وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه ، وساكنه الباقون واحسن مقولا

امر بالقراة في وقولوا للناس حسنا بفتح الحا والسين على ما لفظ
به للمشار اليهما بالشين في قوله شكرا وهما حمزة والكسائي
ثم بين قراة الباقين وقيدها بالضم والاسكان ضده
التحريك المطلق والتحريك المطلق هو الفتح قوله واحسن
مقولا اي ناقلا

وتظاهرون الظا خفف ثابتا ، وعنهم لدي التحريم ايضا تحللا

اخبر ان المشار اليهم بالثا في قوله ثابتا وهم الكوفيون
قروا تظاهرون عليهم بتخفيف الظا وانهم قروا وان تظاهرا
عليه في سورة التحريم كذلك فتعين للباقين القراة
بتثقيل الظا فيهما قوله تحللا ابيح من التحليل وحسن ذكره
بعد ذكر التحريم

وحمزة اسري في اساري وضمهم ، تفادوهم والمد اذ راق نفلا

اخبر ان حمزة قرا وان ياتوكم اسرى بفتح الهمزة على وزن فعلى
في موضع اساري بضم الهمزة على وزن فعالي في قراة الباقين
ولفظ بالقراتين من غير تقييد على ما قرر في قوله وباللفظ
استغني عن القيد اذ جلا ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة

اي ضم الحا واسكان السين [illegible] ولزم من ذلك
تقييد قراة حمزة والكسائي وان لفظها قد خلا عنها
لان الضم ضده الفتح والاسكان [illegible]

والرا

والرا والنون في قوله اذ راق نفلا وهم نافع والكسائي وعاصم
قروا تفادوهم بضم التا والمد واراد به اثبات الالف ومن
ضرورة اثباتها فتح الفا قبلها وتعين للباقين فتح التا وحذف
الالف ومن ضرورة حذفها سكون الفا وراق الشراب اي صفا
ونفل زيد اي اعطي النفل والنفل الزيادة والغنيمة

وحيث اتاك القدس اسكان داله ، دوا وللباقين بالضم ارسلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا وهو ابن كثير قرا
باسكان دال القدس حيث وقع وان الباقين قروا بضم الدال
وانما احتاج الي قراة الباقين لان الاسكان المطلق ضده الفتح
لا الضم وارسل اي اطلق الضم لهم والقدس في البيت ساكن
الدال للوزن

وينزل خففه وتنزل مثله ، وننزل حق وهو في الحجر ثقلا

اخبر ان المشار اليهما حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا جميع ما
جا من لفظ ينزل وتنزل وننزل بتخفيف الزا ويلزم من تخفيفه
اسكان النون وتعين للباقين القراة بتثقيل الزاي ويلزم من
ذلك فتح النون وانما ذكر هذه الالفاظ الثلاثة لان مواضع
الخلاف في القراتين لا تخرج عنها من جهة ان اوايلها لا تخلو من
يا او تا او نون وقد لفظ بها مضمومة الاوايل في البيت فلا يرد
عليه ما كان مفتوح الاول نحو وما ينزل من السما وما يعرج فيها
فكانه قال مثل هذا اللفظ مضموم ان كان يا او تا او نونا ومواضع
الخلاف منقسمة الي فعل مسند الي الفاعل كالامثلة التي ذكرها

والي امثلة مشدد للمفعول نحو ان ينزل عليكم من خير من قبل
ان تنزل التوراة ولم يذكر منها شيا كما فعل صاحب التيسير
والخلاف عام في كل فعل مضارع من هذا اللفظ ضم اوله سوا
كان مبنيا للفاعل او للمفعول قوله وهو في الحجر ثقلا الضمير
في قوله وهو عايد علي اخر الامثلة الثلاثة المذكورة وهو
ننزل مثال الذي بالحجر لان فيها موضعين احدهما ما ننزل الملايكة
وان اختلف القرا في قراته قراته مشددة للجميع على ما ياتي بيانه
في سورته والثاني وما ننزله الا بقدر معلوم اخبر انه مثقل لجميع
القرا ولهذا قال ثقلا بضم الثا

وخفف للبصري بسبحان والذي، في الانعام للمكي على ان ينزلا

اخبر ان ما جا من ذلك في سورة سبحان خفف لابي عمرو والذي
جا منه في سبحان موضعان احدهما وننزل من القران حتي تنزل
علينا كتابا فبقي ابن كثير على التثقيل كالباقين فالبصري على
قاعدته وابن كثير مخالف لقاعدته اخبر ان المكي وهو
ابن كثير خفف في الانعام ان الله قادر على ان ينزل اية فبقي ابو
عمرو فيه على التثقيل كالباقين وقيده الناظم بمصاحبة على
احترازا من غيره في السورة فابن كثير على اصله وابو عمرو مخالف
فان قيل هلا قال وثقل للمكي بسبحان والذي في الانعام للبصري
قيل لو قال ذلك لاوهم ان المكي انفرد بالتثقيل في سبحان وان
البصري انفرد بالتثقيل في الانعام فيقرا الباقين بالتخفيف في
السورتين وليس المراد كذلك

ومنزلها التخفيف حق شفاؤه ٭ وخفف عنهم ينزل الغيث مسجلا

اخبر ان المشار اليهم بحق والشين في قوله حق شفاؤه وهم ابن
كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي خففوا اني منزلها عليكم بالمائدة
وينزل الغيث بلقمان والشوري وتعين للباقين التثقيل في
منزلها وينزل الغيث بالموضعين وقوله مسجلا اي مطلقا،

وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها، وعي همزة مكسورة صحبة ولا،
حيث اتي واليا يحذف شعبة، ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة قروا [قرو اجبريل]
بفتح الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعدها حيث وقع ثم
اخبر ان المكي وهو ابن كثير بفتح الجيم من جبريل الملفوظ به
فتحصل مما ذكر ان حمزة والكسائي يقرون بفتح الجيم والرا واثبات
همزة مكسورة بعدها يا بوزن جبرعيل وان شعبة يقرا بفتح
الجيم والرا واثبات همزة مكسورة بعد الرا من غير يا بوزن جبرعل
وان ابن كثير يقرا جبريل بفتح الجيم وكسر الرا واثبات اليا من
غير همز وان الباقين وهم نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص
يقرون جبريل بكسر الجيم والرا واثبات اليا من غير همز على ما لفظ
به في البيت فهذه اربع قرات وقوله وكلا اي حفظ

ودع يا ميكائيل والهمز قبله ٭ علي حجة واليا يحذف اجملا

دع اي اترك امر بترك اليا والهمزة التي قبل اليا من لفظ ميكائيل
للمشار اليهما بالعين والحا في قوله علي حجة وهما حفص وابو عمرو
فتعين للباقين اثباتهما علي ما لفظ به ثم اخبر ان المشار اليه

بالهمزة في قوله اجملا وهو نافع يحذف اليا وخدها ودلنا علي انه
اراد الثانية قوله والهمز قبله فلما عرف ذلك اعاد ذكرها
بحرف التعهيد فقال واليا فحصل بما ذكر ثلاث قرات حفص
وابو عمرو يقران ميكال بلا همز ولا يا بوزن مثقال ونافع
يقرا ميكائل بالهمز من غير يا بوزن ميكاعل والباقون
يقرون ميكائيل بالهمز وبعده اليا بوزن ميكاعيل واجملا
اي جميلا

ولكن خفيف والشياطين رفعه ، كما شرطوا والعكس نحو سما العلا

اخبران المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شرطوا وهم
ابن عامر وحمزة والكسائي قروا ولكن الشياطين كفروا بتخفيف
نون ولكن وكسرها في الوصل ورفع الشياطين كما شرطوا اي
كما شرط النحاة انه اذا خففت بطل عملها ثم اخبران المشار
اليهم بالنون وسما في قوله نحو سما وهم عاصم ونافع وابن كثير
وابو عمرو قروا بتشديد النون وفتح الشياطين بالنصب وهو
عكس التقييد المذكور

وننسخ به ضم وكسر كفا وننسها ، مثله من غير همز ذكت إلي ،

اخبران المشار اليهم بالكاف في قوله كفا وهو ابن عامر قرا
ما ننسخ بضم النون الاولي وكسر السين فتعين للباقين القراة
بفتحهما ثم اخبران المشار اليهم بالذال والهمزة في قوله ذكت
إلا وهم الكوفيون وابن عامر ونافع قروا او ننسها بالتقييد
الذي ذكره لابن عامر في ننسخ وهو ضم النون الاولي وكسر

السين

السين واضاف الي ذلك ترك الهمزة فتعين للباقين القراة بفتح
النون والسين واثبات همزة ساكنة للجزم قوله ذكت اي اشتهرت
القراة وإلي منا اسم وهو واحد الالا التي هي النعم يقال
للمفرد بفتح الهمزة وكسرها

عليم وقالوا الواو الاولي سقوطها ، وكن فيكون النصب في الرفع كفلا
وفي آل عمران الاولي ومريم ، وفي الطول عنه وهو باللفظ اعملا

اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كفلا وهو ابن عامر قرا
عليم قالوا اتخذ الله ولدا باسقاط الواو الاولي من وقالوا وقيده
بقوله عليم احترازا من وقالوا لن يدخل الجنة وتعين للباقين
ان يقرون عليم وقالوا باثبات الواو ثم اخبران ابن عامر
المشار اليه بكفلا اتي بالنصب في موضع الرفع في فيكون الذي
قبله كن وقيد القراتين تصحيحا للمعني وجمع مسئلتين برمز
جريا علي اصطلاحه واراد في هذه السورة كن فيكون وقال الذين
لا يعلمون وبال عمران كن فيكون ونعلمه الكتاب وقيده بقوله
الاولي احترازا من كن فيكون الحق من ربك فانه لا اختلاف فيه
واراد في مريم كن فيكون وان الله ربي وفي الطول عنه اي عن
ابن عامر في سورة غافر كن فيكون الم تر الي الذين يجادلون
وقرا الباقون برفع النون في الاربعة قوله وهو باللفظ
اعملا اشارة الي وجه قراة النصب وذلك ان الفا تنصب في
جواب الامر كقولك زرني فاكرمك فاتي لفظ كن فيكون مشبها
لهذا وليس هو من باب الامر والجواب علي الحقيقة ولكنه ا

شبه

وَفِي النَّحْلِ مَعْ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ ۰ كَفَى رَاوِيًا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يُعْمَلَا

اخبران المشار اليهما بالكاف والراي في قوله راويا وهما ابن عامر
والكسائي قرآ في النحل كن فيكون والذين هاجروا وفي
يس كن فيكون فسبحان بالنصب وقرا الباقون بالرفع فيهما
وقوله بالعطف نصبه اشارة الي ظهور وجه النصب لانه
تقدم قبله منصوب في هذين الموضعين بخلاف غيرهما ولاجل
ذلك وافقه الكسائي فيهما ومعني كفي راويا اي كفي رواية
الوقفيه فيه من جملة النحاة لظهور وجهه لان المواضع الاربعة
التي انفرد بها ابن عامر طعن عليه فيها قوم من النحاة قالوا
لا يصح فيها النصب وجميع ما في القران من كن فيكون ثمانية مواضع
ستة مختلف فيها وهي هذه واثنان لم يقع فيهما اختلاف الثاني
في ال عمران وهو كن فيكون الحق وفي الانعام ويوم يقول كن
فيكون قوله وانقاد اي سهل مشي معني النصب مشبها بعمل
وليعمل الحمل القوي

وَتُسْأَلُ ضَمُّ التَّا وَاللَّامَ حَرَّكُوا ۰ بِرَفْعٍ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

اخبران المشار اليهم بالخا في قوله خلودا وهم السبعة الا
نافعا قروا ولا تسل عن اصحاب الجحيم بضم التا وتحريك اللام بالرفع
قوله وهو يعني الرفع اي والرفع من لا النافية وتعين لنافع
القراة بفتح التا واسكان اللام لان التحريك اذ اذكر دل
علي الاسكان في القراة الاخري مقيدا كان مثل هذا او غير
مقيد والخلود الاقامة علي الدوام ولا نافية في قراة الجماعة

وناهية في قراة نافع لان النهي ضد النفي

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَا ثَلَاثَةٌ ۰ أَوَاخِرُ اِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ الْاَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ ۰ أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ ۰ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الْاَوَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا ۰ وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَاَوْغَلَا

وَلَا

اخبران المشار اليهم باللام في قوله لاح وهو هشام قرا
ابراهام بالالف علي حسب ما لفظ به في ثلاثة وثلاثين موضعا
منها جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعا واذ ابتلي
ابراهيم من مقام ابراهيم وعهدنا الي ابراهيم واذ قال ابراهيم
واذ يرفع ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم ووصي بها
ابراهيم واله ابائك ابراهيم قل بل ملة ابراهيم وما انزل الي
ابراهيم ام يقولون ان ابراهيم الذي حاج ابراهيم اذ قال
ابراهيم قال ابراهيم واذ قال ابراهيم رب ارني فهذا
معني قوله وفيها اي في البقرة قوله وفي نص النسا اي في سورة
النسا ثلاثة مواضع وهي اواخر ما فيها يعني واتبع ملة ابراهيم
واتخذ الله ابراهيم واوحينا الي ابراهيم قوله اواخر احترازا
من الاول وهو فقد اتينا ال ابراهيم قوله لاح اي بان
ابراهيم وجملا اي حسن قوله ومع اخر الانعام اراد دينا
قيما ملة ابراهيم وهو اخر ما في الانعام قيده بالاخر احترازا
من جميع ما فيها قوله حرفا براة اخيرا يريد وما كان استغفار

ابراهيم ان ابراهيم لاواه وقيدهما باخر السورة احترازا من
كل ما فيها وقوله تحت الرعد حرف يعني سورة ابراهيم
فيها واذ قال ابراهيم رب اجعل قوله حرف تنزلا اي
تنزل في سورة ابراهيم قوله وفي مريم والنحل خمسة
احرف اي في مجموعها خمسة احرف اثنان بالنحل ان ابراهيم
كان امة ان اتبع ملة ابراهيم وبمريم ثلاثة احرف واذكر
في الكتاب ابراهيم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم ومن ذرية
ابراهيم قوله واخرما في العنكبوت اراد ولما جاءت رسلنا
ابراهيم واحترز بقوله واخرما قبله وهو وابراهيم اذ قال
لقومه وهو منزلا حال قوله وفي النجم والشورى
وفي الذاريات والحديد يريد وابراهيم الذي وفى بالنجم
وما وصينا به ابراهيم بالشورى وهل اتاك حديث ضيف
ابراهيم بالذاريات ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم بالحديد
قوله ويروي في امتحانه الاولا يريد الاول بالممتحنة
وهو اسوة حسنة في ابراهيم واحترز بقوله الاول مما بعده
وهو الا قول ابراهيم فهذه ثلاثة وثلاثون قراها هشام
بالالف وقرا ما عداها بالياء وقرا الباقون بالياء في جميع القران
قوله وجهان فيه اي في لفظ ابراهيم لابن ذكوان هاهنا
اي بالبقرة يعني ان ابن ذكوان قرا جميع ما في البقرة من لفظ
ابراهيم بوجهين احدهما بالالف كهشام والثاني بالياء كالجماعة
قيل من ان توخذ قراءة الجماعة بالياء بعد الما قيل لما قراها هشام

بالالف

بالالف وبالفتح وضد الفتح الكسر ويلزم من الكسر قبل الالف
قلبها ياء فتكون قراءة الجماعة ابراهيم بهاء مكسورة بعدها ياء
قوله واتخذوا بالفتح اخبر ان المشار اليهما بقوله عم
وهما نافع وابن عامر قرآ واتخذوا من مقام بفتح الخاء فتعين
للباقين القراءة بكسرها قوله واوغلا اي امعن من الايغال
وهو السير السريع
وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الكَسْرِ دُمْ يَدًا ، وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَّا
وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ ، فَأُمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى كَمَا اعْتَلَا
اخبر ان المشار اليهما بالدال والياء في قوله دم يدا وهما ابن
كثير والسوسي قرآ وارنا وارني وارنا مناسكنا وارنا الله جهرة
الكريمة وارني انظر اليك بسكون الراء فتعين القراءتين ثم اخبر ان المشار
اليهم بالياء والصاد والدال والكاف في قوله يروي صفا دره
كلا وهم السوسي وشعبة وابن كثير وابن عامر فعلوا ذلك
في سورة فصلت في ارنا اللذين اضلانا ثم اخبر ان المشار اليه
بالطاء في قوله طلق وهو الدوري قرا باخفاء الكسر في ارنا وارني
حيث وقعا واراد بالاخفاء الاختلاس الذي تقدم ذكره في بارئكم
ويامركم وتعين للباقين القراءة في الجميع باتمام كسرة الراء ثم اخبر
ان ابن عامر قرا فامتعه قليلا بتخفيف التاء ويلزم من ذلك سكون
الميم ويتعين للباقين القراءة بتثقيل التاء ويلزم من ذلك فتح الميم
ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والالف في قوله كما اعتلا وهما
نافع وابن عامر قرآ واوصى بها ابراهيم بالالف بين الواوين

في قراة الباقين ووصي بغير الف كما لفظ به قوله دم ايدا بو
واليد النعمة والقوة والرواية في البيت بروي بضم اليا وكسر
الواو وصفا قصر للوزن دره من دَرّ اللبن وكلا جمع كلية
وطلق سمح واغتلا ارتفع

وفي ام تقولون الخطاب كما علا ، شفا ورؤف قصر صحبته حلا

اخبران المشار اليهم بالكاف والعين والشين في قوله كما علا
شفا وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكساي قرا ام تقولون
ان ابراهيم بالخطاب فتعين للباقين القراة بالغيب ثم اخبر
ان المشار اليهم بصحبته وبالحا من حلا وهم حمزة والكساي
وشعبة وابو عمرو قروا روف بالقصر اي بوزن فعل حيث وقع
فتعين للباقين القراة بالمد على فعول وذلك نحو ان الله بالناس لروف
بالمومنين روف ونطق به في البيت ممدودا واراد بالقصر حذف
حرف المد

وخاطب عما تعملون كما شفا ، ولام مولاها على الفتح كملا

اخبران المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم ابن
عامر وحمزة والكساي قروا عما تعملون ولين اتيت بتا الخطاب
فتعين للباقين القراة بيا الغيب وعلم انه الذي بعده ولين
اتيت من وقوعه بعد ترجمة روف لانه في الاية التي بعدها
ثم اخبران المشار اليه بالكاف في قوله كملا وهو ابن عامر قرا
ولكل وجهة هو موليها بفتح اللام فانقلبت اليا الفا وتعين
للباقين القراة بكسر اللام وبعدها يا ساكنة

وفي تعملون الغيب حل وساكن ، بحرفيه يطوع وفي الطاء ثقلا
وفي التا باشاع والريح وحدا ، وفي الكهف معها والشريعة وصلا
وفي النمل والاعراف والروم ثانيا ، وفاطر دم شكرا وفي الحجر فصلا
وفي سورة الشورى ومن تحت رعده ، خصوص وفي الفرقان زاكيه هللا

اخبران المشار اليه بالحا من حل وهو ابو عمرو قرا عما يعملون ومن
حيث خرجت بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وعلم
انه الذي بعده ومن حيث خرجت لانه الواقع بعد مولاها ثم
اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساي قرآ
يطوع في الموضعين يطوع خيرا فان الله شاكر عليم خيرا فهو
خير له بسكون العين وتثقيل الطا وبالياء في مكان التا وبدا
بالتقييد في العين في الطا ثم في التا على حسب ما تاتى له مما
ذكران حمزة والكساي يقرآن باليا معجمة الاسفل وتشديد الطا وسكون العين
وان الباقين يقرون بالتا معجمة الاعلى وتخفيف الطا وفتح
العين ثم اشار الى حمزة والكساي بالضمير العايد عليهما في قوله
وحدا فاخبر انهما قرآ بالتوحيد في هذه السورة في تصريف
الريح وفي الكهف تذروه الريح وبالشريعة وتصريف الريح فتعين
للباقين ان يقروا الرياح بالجمع قوله وفي الكهف معها اي في
الكهف مع سورة البقرة والشريعة اي سورة الجاثية وصلا اي
وصلا التوحيد ثم اخبران المشار اليهم بالدال والشين في قوله
دم شكرا وهم ابن كثير وحمزة والكساي قروا بالتوحيد في
النمل في ومن يرسل الريح وفي الاعراف وهو الذي يرسل الريح وفي

الثاني في الروم الله الذي يرسل الريح وفي فاطر الله الذي
يرسل الريح فتعين للباقين القراءة بالجمع وقيد الذي في الروم
بالثاني احترازا من الذي قبله يرسل الرياح مبشرات فانه
لاخلاف في قراءته بالجمع **قوله** دم شكرا مقلوب شكرا
دايما ثم اخبر ان المشار اليهم بالفاء من فصلا وهو حمزة قرا في
الحجر وارسلنا الريح لواقح بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع ثم
اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصوص وهم القرا كلهم الا نافعا
قروا بالتوحيد في سورة الشوري ان يشا يسكن الريح وفي
السورة التي تحت الرعد يعني في سورة ابراهيم اشتدت
به الريح فتعين للباقين بالجمع ثم اخبر ان المشار اليهما بالزاي
والهاء في قوله زاكيه هلا وهما قنبل والبزي قرا في الفرقان
ارسل الرياح بشرا بالتوحيد فتعين للباقين القراءة بالجمع
وجملة الكلم التي وقع فيها الخلاف احدي عشر كلمة في احدي
عشرة سورة واذا تاملت مذاهب القرا في ذلك وجدت نافعا
قرا بالجمع في الجميع وابن كثير قرا بالجمع في الثلاثة المذكورة
في البيت الاول وفي الحجر وابا عمرو وابن عامر وعاصما قروا
بالجمع فيما عدا ابراهيم والشوري وحمزة قرا بالجمع في الفرقان
والكساي قرا بالجميع في الفرقان واتفقوا علي توحيد ما بقي في
القران من لفظه وهي ستة فاصفا من الريح بسبحان ولسليمان
الريح بالانبيا او تهوي به الريح بالحج ولسليمان الريح بسبا فسخرنا
له الريح بصاد والريح العقيم بالذاريات ولاخلاف في توحيد

ماليس

الحجر و

ماليس فيه الف ولام نحو ولين ارسلنا ريحا والزاكي الطاهر
والمبارك الكثير والها للتوحيد وهلا قال لا اله الا الله
واي خطاب بعد عم ولو تري ، وفي اذ يرون اليا بالضم كللا
اخبر ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قروا ولو تري الذين
ظلموا بالخطاب فتعين للباقين القراءة بالغيب ثم اخبر ان المشار
اليه بالكاف في قوله كللا وهو ابن عامر قرا اذ يرون بضم
اليا فتعين للباقين القراءة بفتحها واتي بالرمزين للتقييد وحرف
القران لانه الكثير ولم يلتزم لذكر موضعا كما تقدم واي خطاب
بعد اي مسلة الريح اي صورت الضمة علي اليا فصارت كالاكليل
والاكليل عصابة من الجوهر تلبسها الملوك
وحيث اتي خطوات الطا ساكن ، وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا
اخبر ان الطا من ولاتتبعوا خطوات ساكنة وحيث اتي اي حيث وقع
خطوات فالطا فيه ساكنة لكل القرا الا للمشار اليهم بالعين
والزاي والكاف والرا في قوله عن زاهد كيف رتلا وهم حفص
وقنبل وابن عامر والكساي فانهم قروا بضم الطا وهو خمسة مواضع
في القران وقيدا القراتين معا لان تقييد احداهما لا يدل علي
الاخري واشار بقوله عن زاهد الي عدالة نقلته كيف رتلا
اي كيف ما قرا فانه بضم الطا
وضمك اولي الساكنين لثالث ، يضم لزوما كسره في ند حلا
قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا ، ومحظورا انظر مع قد استهزي
بوي اووقل لا بن العلا وبكسره ، لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا

اعتلا

يُغْلَفْ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ ، وَرَفْعُكَ لَيْسَ البِرَّ يُنْصَبُ فِي عُلَا

يعني اذا كان اخر الكلمة ساكنا والتقي ساكن من كلمة اخري وهو فا فعل وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما لازما فان الساكن الاول يضم لمن لم يذكر الكسر له سوا كان تنوينا او غيره ويكسر للمشار اليهم بالفا والنون والحا في قوله في ندحلا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو والساكن في الاول في القران من احد حروف لتنود وهي اللام والتا والنون والواو والدال فقوله قل ادعوا مثال للام فاللام من قل ساكنة التقت بالدال من ادعوا وهي ساكنة ايضا فوجب تحريك اللام لاجتماع الساكنين فمن حركها بالكسر فعلي الاصل في حكم التقا الساكنين ومن ضمها اتبعها ضمة العين اللازمة والدليل علي لزوم ضمة العين انك تقول تدعوا وتدعون وادعوا وادع فتجد العين مضمومة في الفعل المستقبل وفعل الامر علي اصل البنا لا يتغير والعين في قولك ادعوا ثالثة باعتبار وجود الف الوصل في حال الابتدا وكذلك باقي الامثلة واراد قل ادعوا حيث كان وهو بالاعراف قل ادعوا شركا كم وبالاسرا موضعان قل ادعوا الذين زعمتم من دونه قل ادعوا الله وبسبا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله اقتلوا وبابراهيم خبيثة اجتثت وبالحجر وعيون ادخلوها وبالاسرا محظورا انظر كيف فضلنا وهو المثال وفيها مسحورا انظر وبصاد وعذاب اركض وبقاف مبين ادخلوها واما عزير ابن فان ضمة النون في ابن عارضة والذي نونه اثنان عاصم والكسايي فكلاهما يكسران التنوين

اما عاصم

اما عاصم فعلي اصله واما الكسايي فلاجل عزو وضل الضمة في ابن ومثال ولقد استهزي وهو بالانعام والرعد والانبيا ووصف الضم باللزوم احترازا من العارض فان الساكن الاول لم يكن فيه الا الكسر نحو ان امشوا واصله امشيوا كاضربوا لانك اذا امرت الواحد والاثنين قلت امش وامشيا فتجد الشين مكسورة فتعلم ان الضمة عارضة وكذلك ان اتقوا الله وان امروا ونحوه الضمة فيه عارضة وضابط اللازم ان تكون الالف التي تدخل علي الساكن الثاني اذا ابتدي بها يبتدا بالضم نحو ادعوا انقص اخرج استهزي بخلاف انفق ونحوه فانه يبتدا بالكسر ونحو قل الروح فانه يبتدا بالفتح **قوله** سوي او وقل لابن العلا اخبر ان ابا عمرو بن العلا استثنا الواو او وواللام من قل حيث وقعا نحو او ادعوا الرحمن قل انظروا ماذا في السموات فقرا فيهما بالضم ثم اخبر ان ابن ذكوان كسر التنوين وان عنه في ترجمة ادخلوا الجنة وخبيثة اجتثت الكسر والضم فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول في جميعه سوا كان تنوينا او غيره وقرا ابو عمرو بكسر ذلك كله سوي او وقل فانه يضم فيهما وقرا ابن ذكوان بكسر التنوين لا غير وعنه خلاف في رحمة وخبيثة وقرا الباقون بالضم في الجميع **قوله** ورفعك ليس البر اخبر ان ليس البر ان تولوا وجوهكم يرفع راوه لكل القرا الا حمزة وحفصا فانهما قرا بالنصب علي انه خبر ليس واشار اليهما بالفا والعين في قوله في علا ولا خلاف في وليس البر بان تاتوا البيوت

انه بالرفع ولا يرد على الناظم لانه قال ليس البر بلا واو وهذا
بالواو ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما ، وموص ثقله صح شلشلا
اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرءا ولكن
البر من امن ولكن البر من اتقى بتخفيف نون ولكن وكسرها ورفع
البر في الموضعين فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها
ونصب الرا فيهما ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين في قوله
صح شلشلا وهم شعبة وحمزة والكساي قرءوا فمن خاف من موص
بتثقيل الصاد ومن ضرورة تشديدها فتح الواو وتعين للباقين
القراة بتخفيف الصاد ومن ضرورة تخفيفها سكون الواو
وقوله شلشلا اي خفيفا

وفدية نون وارفع الخفض بعد في ، طعام لدى غصن دنا وتذللا
مساكين مجموعا وليس منونا ، ويفتح منه النون عم وانجلا

امر بتنوين فدية ورفع الخفض بعد اي الخفض في طعام الذي
بعد فدية للمشار اليهم باللام والغين والدال في قوله
لدى غصن دنا وهم هشام وابو عمرو والكوفيون وابن كثير
فتعين للباقين ترك تنوين فدية وخفض لانه نص لهم على
الخفض ومعنى غصن دنا وتذللا اي قرب وسهل ثم امر بقراة
مساكين بالجمع وترك التنوين وفتح النون للمشار اليهما بقوله
عم وهما نافع وابن عامر وتعين للباقين القراة بالافراد واثبات
التنوين وكسر النون فصار نافع وابن ذكوان بالاضافة والجمع
وهشام بالتنوين والجمع والباقون بالتنوين والتوحيد لن جمع

فتح الميم والسين والنون واثبت الفا ومن افرد كسر الميم والنون
وحذف الالف فتسكن السين واجعل كفي يقال اجله الشي
اذا كفاه

ونقل قران والقران دوانا ، وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوانا وهو ابن كثير قرا
بنقل حركة همزة القران الاسم الى الرا قبلها وحذفها سوا كانت
معرفة او نكرة وصلا ووقفا حيث جا نحو الذي انزل فيه القران
ايت بقران وقران الفجر وقرانا فرقناه ولا تعجل بالقران
وجمعه وقرانه بل هو قران فانه لما قال ونقل قران والقران
فكانه قال مجردا عن اللام وغير مجرد ونبه بظاهر اللفظ على
ان نقل القران عن الايمة وروايته دوامنا وتعين للباقين القراة
باثبات الهمزة وسكون الرا ثم اخبر ان شعبة راوي عاصم
قرا ولتكملوا العدة الكلمة بتشديد ومن ضرورة تثقيلها فتح
الكاف فتعين للباقين القراة بتخفيف الميم واسكان الكاف

وكسر بيوت والبيوت يضم عن ، حما جلة وجها على الاصل اقبلا
ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم ، فان قتلوكم قصر ها شاع وانجلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والحا والجيم في قوله عن حما جلة
وهم حفص وابو عمرو وورش ضموا الكسر في بيوت حيث جا معرفة
ونكرة نحو بان البيوت بيوت النبي وغير بيوتكم ولا تدخلوا
بيوتا فتعين للباقين القراة بكسر البا وجه قراة الضم انها
جات على الاصل في الجمع كقلب وقلوب ولهذا قال وجها على

الاصل ووجه قراة الكسر مجانسة اليا انتهي الا لضمة اليا بعد
ضمة الباوهي لغة معروفة ثم اخبران المشار اليهما بالشين
من شاع وهما حمزة والكساي قرا ولا تقتلوهم عند المسجد
الحرام حتي يقتلوكم فيه فان قتلوكم بفتح التا الاول ويا
الثاني واسكان قافيهما وضم ما بعدهما وحذف الالف من الثلاثة كما لفظ
بها وقرا الباقون بضم الاولين وفتح قافيهما وكسر ثالثهما
والف في الثلاثة بين القاف والتا ولا خلاف في فاقتلوهم
انه بغير الف ومعني شاع وانجلا اي اشتهر القصر وانكشف

وبالرفع نونه فلا رفث ولا ٭ فسوق ولا حقا وزان مجملا

امر بالرفع والتنوين في ولا رفث ولا فسوق للمشار اليهما بقوله
حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بالنصب
وترك التنوين واتي بقوله ولا بعد فسوق لاقامة وزن البيت
ولا خلاف في ولا جدال انه بالفتح ومعني وزان مجملا اي زان
الرفع والتنوين راويه

وفتحك سين السلم اصل رضا دنا ٭ وحتي يقول الرفع في اللام اولا

اخبران المشار اليهم بالهمزة والرا والدال في قوله اصل رضا
دنا وهم نافع والكساي وابن كثير قروا ادخلوا في السلم بفتح
السين فتعين للباقين كسرها واحترز الذي بالانفال والقتال الي
سورة الانفال ثم اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اولا وهو
نافع قرا وزلزلوا حتي يقول برفع اللام فتعين للباقين نصبها
ومعني اولا اي اول الرفع بتاويل وهو بان وجهه في العربية

وفي التا

وفي التا فاضمم وافتح الجيم ترجع الامور سما نصا وحيث تنزلا

امر بضم التا وفتح الجيم في ترجع الامور للمشار اليهم بسما
وبالنون في قوله سما نصا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
وعاصم فتعين للباقين فتح التا وكسر الجيم حيث تنزلا في جميع القرآن

وانثم كثير شاع بالتا مثلثا ٭ وغيرهما بالبا نقطة اسفلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساي قرا
قل فيهما اثم كثير بالثا وقوله مثلثا تقييد للثا بكونها ذات ثلاث
نقط لئلا يلتبس عند عدم النقط بغيرها ثم اخبران قراة غيرهما
اي حمزة والكساي بالبا وقيدها بقوله نقطة اسفلا

قل العفو للبصري رفع وبعده ٭ لاعنتكم بالخلف احمد سهلا

اخبران البصري وهو ابو عمرو بن العلا قرا ويسلونك ماذا ينفقون
قل العفو وبعده لاعنتكم بتسهيل الهمزة بين بين وتحقيقها
ايضا وهذا معني قوله بالخلف فتعين القراة بالتحقيق

ويطهرن في الطا السكون وهاوه ٭ يضم وخفا اذ سما كيف عولا

اخبران المشار اليهما بسما وبالكاف والعين في قوله اذ سما كيف
عولا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص قروا
ولا تقربوهن حتي يطهرن بسكون الطا وضم الها وتخفيفهما
فتعين للباقين القراة بفتح الطا والها وتشديدهما وقوله
اذ ليس برمز لاندراجه في سما

وضم يخافا فاز والكل ادغموا ٭ تضارر وضم الرا حق وذو جلا

اخبران المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا الا ان يخافا بالضم

اليا فتعين القراة بفتحها ثم اخبر ان السبعة اتفقوا على ادغام
الرا الاولى من لانتصار والمدة بولدها بولدها في الرا الثانية
وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو ضما الرا منه فتعين
للباقين فتحها والمراد بالضم والفتح في الرا الثانية لان الاولى
ساكنة مدغمة فيها او في الرا المشدده لان الراين صارا كواحد
واحدة قوله وذجلا اي وذو انكشاف وظهور والذال والجيم
ليسا برمز

وقصر اتيتم من ربا واتيتم ، هنا دار وجها ليس الا مبجلا ،

اخبر ان المشار اليه بالدال من دار وهو ابن كثير قرا وما
اتيتم من ربا بالروم واذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا اي
في هذه السورة بالقصر واراد بالقصر حذف الالف التي
بعد الهمزة فتعين للباقين القراة بالمد في السورتين والقصر
من باب المجي بمعنى فعلتم والمد من باب الاعطا بمعنى اعطيتم
وقوله ليس الا مبجلا ما فيه رمز لانه بعد الواو الفاصلة والمبجل
الموقر

معا قدر حرك من صحاب وحيث جا ، يضم تمسوهن وامدده شلشلا

امر بتحريك الدال من كلمتي قدر معا اي في الموضعين للمشار
اليهم بالميم وصحاب في قوله من صحاب وهم ابن ذكوان وحفص
وحمزة والكسائي قروا على الموسع قدره وعلى المقتر قدره بفتح
داليهما وتعين للباقين اسكانها لان التحريك المطلق يحمل على الفتح
وضده الاسكان على ما تقرر قوله وحيث جا يضم تمسوهن اي حيث
جا لفظ تمسوهن وهو في القران في ثلاثة مواضع في هذه السورة

موضعان وبالاحزاب موضع يعني ان المشار اليهما بالشين من شلشلا
وهما حمزة والكسائي قرا تماسوهن حيث جا بضم التا والمد واراد بالمد
اثبات الف بعد الميم فتعين للباقين فتح التا لانه ضد الضم
والقصر وهو حذف الالف

وصية ارفع صفو حرميه رضا ، ويبسط عنهم غير قنبل اغتلا ،
وبالسين باقيهم وفي الخلق بصطة ، وقل فيهما الوجهان قولا موصلا

امر برفع وصية لازواجهم وصية للمشار اليهم بالصاد والسوا
وحرمي الواقع بينهما في قوله صفو حرمية رضي وهم شعبة
ونافع وابن كثير والكسائي وتعين للباقين القراة بالنصب
ثم قال ويبصط عنهم اي عن المذكورين وهم شعبة ونافع
والكسائي وابن كثير الا قنبلا قروا والله يبصط على حسب ما لفظ
به ثم اخبر ان الباقين قروا بالسين وهم قنبل وابو عمرو وابن
عامر وحفص وحمزة ثم قال وفي الخلق بصطة اخبر ان اختلافهم
في وزادكم في الخلق بصطة بالاعراف كاختلافهم في يقبض
ويبصط بالبقرة فشعبة ونافع والبزي والكسائي قروا بالصاد
كما نطق به والباقون قروا بالسين ثم قال وقل فيهما اي في
يقبض ويبصط بالبقرة وفي الخلق بصطة بالاعراف الوجهان
اي القراة بالصاد والسين في كل من الموضعين للمشار اليهما
بقاف قولا وبميم موصلا وهما خلاد وابن ذكوان وقوله موصلا
اي منقول الينا وقيد بصطة الذي بالاعراف بقوله في الخلق
احترازا من وزاده بسطة في العلم بالبقرة فان السبعة قروها

بالسين من طريق القصيد لانها رسمت في جميع المصاحف بالسين
يضاعفه ارفع في الحديد وههنا ، سما شكره والعين في الكل نقلا
كما دار واقصر مع مضعفة وقل ، عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا
امر برفع فيضاعفه وله اجر بالحديد و فيضاعفه له اضعافا
ههنا يعني في البقرة للمشار اليهم بسما وبالشين في قوله
سما شكره وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي
فتعين لابن عامر وعاصم القراءة بنصبهما لان النصب ضد
الرفع ثم اخبر ان المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كما دار
وهما ابن عامر وابن كثير قرا بتشديد العين وحذف الالف
في كل مضارع بني للفاعل او المفعول عري عن الضمير او اتصل
به باي اعراب كان واسم المفعول والله يضاعف لمن يشاء
يضاعف لهم العذاب ما كانوا وان تك حسنة يضاعفها
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم واضعافا مضاعفة
بال عمران وان اراد بالقصر حذف الالف وتعين للباقين
المد وهو اثبات وتخفيف العين فصار في البقرة والحديد
اربع قراات ابن كثير بالرفع والتشديد وابن عامر بالنصب
والتشديد وعاصم بالنصب والتخفيف والباقون بالرفع
والتخفيف وفيما عدا الموضعين المذكورين قراتان التشديد
لابن عامر وابن كثير والتخفيف للباقين ثم اخبر ان المشار
اليه بهمزة الوصل في قوله انجلا وهو نافع قرا فهل عسيتم
بكسر السين ان كتب ههنا وفهل عسيتم ان توليتم بالقتال بكسر

السين

السين فتعين للباقين القراءة بفتح السين
دفاع بها والحج فتح وساكن ، وقصر خصوصا غرفة ضم ذو ولا
اخبر ان المشار اليهم بالخاء من خصوصا وهم القراء كلهم الا
نافعا قروا ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت بالبقرة
ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت بالحج بفتح الدال وسكون الفا
ومن ضرورة سكون الفا ان لا يكون بعدها الف ولكنه اشار
اليه بالقصر فتعين لنافع القراءة بكسر الدال وفتح الفا والف
بعدها على ما لفظ به ثم اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذو
ولا وهم الكوفيون وابن عامر قروا غرفة بيده بضم الغين
فتعين للباقين بفتحها غرفة وغرفة في التلاوة قبل دفاع
فادرهما كما امكن
ولا بيع نونه ولا خلة ولا ، شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا
ولا لغو ولا تاثيم لا بيع مع ولا ، خلال بابراهيم والطور وصلا
امر بالقراءة في لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ههنا وياتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال بابراهيم وكاسا لا لغو فيها ولا تاثيم بالطور
سبعتها بالرفع والتنوين للمشار اليهم بالذال والهمزة في قوله
ذا اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لابن كثير
وابي عمرو القراءة بالنصب وترك التنوين وتسامح الناظم
في الضد لان الفتح في قراتهما ليس نصبا بل هو بنا فتي كانت
القراءة دائرة بين حركة اعراب وبنا فلا بد من التسامح اما في
الضد او الصريح كما تقدم مرارا خلافا لاصطلاح البصريين في

التعرفة بين حركة القاب الاعراب والبنا وقوله وصلا وصلهل
المذكورا ى نقل

وَمُدُّ أَنَا فِي الوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أُتِيْ وَالخُلْفُ فِي الكَسْرِ بُجِّلا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع مد النون
من انا في الوصل اذا وقع بعدها همزة مضمومة وهو موضعان
بالبقرة انا احيي واميت وبيوسف انا انبيكم بتاويله او
مفتوحة وهو عشرة وانا اول المسلمين بالانعام وانا اول المومنين
بالاعراف وانا اخوك بيوسف وانا اكثر وانا اقل بالكهف وانا
اتيك به قبل ان تقوم وانا اتيك به قبل ان يرتد اليك بالنمل
وانا ادعوكم بغافر وفانا اول المومنين بالعابدين وانا اعلم
بالامتحان وتعين للباقين القراة بالقصر ثم اخبران المشار
اليه بالبا في قوله بجلا وهو قالون مده ايضا مع الهمزة المكسورة
بخلاف عنه وهو ثلاثة مواضع ان انا الا نذير وبشير لقوم
يومنون بالاعراف ان انا الا نذير مبين قالوا بالشعرا وما
انا الا نذير مبين بالاحقاف وقرا الباقون بالقصر كاحد
وجهي قالون ومراده بالمد زياده الف بعد نون انا اعلم انه
الالف من لفظه وقوله في الوصل احترازا من حالة الوقف
علي انا لان القرا كلهم اتفقوا علي اثبات الالف في الوقف
سوا وقع بعده همزة اولا وعلي حذفها في الوصل مع غير الهمزة
نحو انا ربكم وانا علي ذلكم ومعني بجل وقر

وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلا

اخبر

146

اخبران المشار اليهم بالذال في قوله ذاك وهم الكوفيون
وابن عامر قروا كيف ننشزها بالزاي المعجمة كلفظه ولما لم
يكن في ذلك دلالة علي القراة الاخري قال وبالرا غيرهم
يعني ان غير الكوفيين وابن عامر قروا بالراء المهملة ثم
امران يقرا لم يتسنه وانظر بغير ها في الوصل للمشار اليهما
بالشين من شمردلا وهم حمزة والكسائي فتعين لغيرهما القراة
باثبات الها واتفق السبعة علي اثباتها في الوقف وشمردلا خفيف
او كريم وَبِالوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الجَزْمِ شَافِعٌ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالكَسْرِ فُصِّلا

فصلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شافع وهما حمزة والكسائي قرا
فلما تبين له قال اعلم بهمزة وصل اعلم وجزمه فتعين للباقين
القراة بالقطع لانه ضد الوصل وبالرفع لانه ضد الجزم ثم
اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا
فصرهن اليك بكسر الصاد المضمومة في قراة الباقين وقيد اعلم
بقال ليخرج سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم بكسر همزة او فتح همزة
القطع في الحالين بالاجماع والشفع جعل الفرد زوجا

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الاسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُ مَا أُكْلُهَا ذِكْرَى وَفِي الغَيْرِ ذُو احْلا

ذو احلا

امر بوصف ضم الاسكان اي ضم الزاي الساكنة في جزا المنصوب
وجزا المرفوع حيث جا للمشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة
وقرا الباقون باسكانها وهو منصوبان ومرفوع علي كل جبل
منهن جزءا هنا وجعلوا له من عباده جزءا بالزخرف ولكل باب
منهم جزء مقسوم بالحجر ومعني صف اي اذكر واما قدم ذكر

المنصوب لاجل الذي بالبقرة قوله وحيثما الكلها ذكري اي
وصف ضم الاسكان في اكلها حيثما وقع يعني ان المشار اليهم
بالذال من ذكري وهم الكوفيون وابن عامر قرؤا بضم
الكاف المضاف الي ضمير المونث حيثما جا نحو فأتت اكلها ضعفين
اكلها دايم تؤتي اكلها كل حين قوله وفي العير اخبر ان المشار
اليهم بالذال والحا في قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وابو
عمرو ضموا الاسكان في غير ما اضيف الي ضمير المونث اي في غير
اكلها يعني ضموا الكاف فيما الي اضيف الي ضمير المذكر والي الظاهر
ان لم يضف الي شي نحو مختلفا اكله واكل خمط ونفضل بعضها
على بعض في الاكل وتعين لمن لم يذكر الاسكان في الجميع فصار
نافع وابن كثير بالاسكان في الجميع وابو عمرو باسكان اكلها
فقط وضم باقي الثالث والباقون بالضم في الجميع وعلم جر المنصوب
من ضم المرفوع اليه من لفظه به

وَفِي رَبْوَةٍ فِي المُؤْمِنِينَ وَهَاهُنَا ، عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والكاف في قوله نبهت كفلا وهما
عاصم وابن عامر قرا في المومنين اي في سورة قد افلح المومنون
واويناهما الي ربوة وهاهنا اي في هذه السورة كمثل جنة بربوة
بفتح الرا فتعين للباقين القراة بضم الرا فيهما على ما عينه لهم
وكفل جمع كافل وهو الضامن والذي يعول غيره

وَفِي الوَصْلِ لِلْبَزِّي شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ، وَتَا تَوَفَّى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا ، وَالَانْعَامِ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

وَعِنْدَ العُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا ، وَيُرْوَى ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثِّلَا

امر بتشديد التا في الوصل للبزي من احد وثلاثين موضعا باتفاق
وبخلاف في موضعين واولها لمتفق ولا تيمموا الخبيث بالبقرة
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا بال عمران وان الذين توفاهم
الملائكة بالنسا ولا تعاونوا على الاثم بالمائدة والسبل فتفرق
بكم في الانعام فاذا هي تلقف بالاعراف وتلقف ما صنعوا بطه
فاذا هي تلقف بالشعرا وقوله في الوصل احترازا من الوقف
على ما قبل هذه الكلمة التي فيها التا فالتا في حال الوقف لا
تشدد لاحد من القرا لان الحرف المشدد بحرفين اولهما ساكن
والساكن لا يبتدا به فحصل التشديد بحالة الوصل ليتصل الساكن
المدغم بما قبله فالذي قبله على ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن
صحيح نحو هل تربصون وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم
الملايكة وقسم قبله حرف مد نحو ولا تيمموا وعند تلقي يحتاج
القاري الي مد حرف المد قبله لوقوع التشديد بعده واذا تيمموا
على هذه الصيغة فخرج عنه تيمموا صعيدا وخص توفي بالنسا
ليخرج نحو تتوفاهم الملائكة طيبين وقيد فتفرق بالسورتين
فخرج عنه ولا تفرقوا فيه وعلم تعاونوا بلا فخرج عنه وتعاونوا
على البر والتقوي وقوله عنه مجملا اي عن البزي جملة وقوله
فتفرق مثلا اي احصر التشديد في يايها وقرا الباقون بتخفيف
التا في الجميع والتخفيف حذف احدى التائين فتصير تا واحدة
خفيفة ولا خلاف في الابتدا انه بالتخفيف قوله ويروى ثلاثا

في تلقف اي البزي ومثلا جمع ماثل من قولهم تمثل بين يديه
اذا قام تنزل عنه اربع وتناصروا ・ ونارا تلظى اذ تلقون ثقلا
تكلم مع حرفي تولوا بهود وها ・ وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا ・ تبرجن في الاحزاب مع ان تبدلا
وفي التوبة الغراء قل هل تربصو ・ ن عنه وجمع الساكنين هنا انجلا
تنزل عنه اي عن البزي اي وشدد البزي ما تنزل الملائكة الا بالحق
بالحجر على من تنزل الشياطين تنزل بالشعراء والرابع تنزل الملائكة
والروح بالقدر وما لكم لا تناصرون بالصافات ونارا تلظى
في والليل اذا يغشى واذ تلقونه بالسنتكم بالنور ولا تكلم نفس
الا باذنه بهود وفيها وان تولوا فاني اخاف عليكم في قصة عاد
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به وفي نورها اي فان
تولوا فانما عليه ما حمل في سورة النور فظاهروا على اخراجكم
ان تولوهم بالامتحان اي سورة الممتحنة ولا تولوا عنه وانتم
ولا تنازعوا فتفشلوا بالانفال ولا تبرجن تبرج الجاهلية ولا ان
تبدل بهن من ازواج في سورة الاحزاب وقل هل تربصون بنا في
سورة التوبة وقوله عنه اي عن البزي اي شدد البزي جميع
ما ذكروا والباقون بالتخفيف في ذلك كله وقيد تولوا بالانفال
بوقوع لا قبله فقال وبعد لا احترازا من لتولوا وهم معرضون
قوله وجمع الساكنين هنا انجلا اي انكشف وظهر اي فيما تقدم
من هذا الفصل لاهل تربصون لما اخر موضع وقع فيه الجمع بين
الساكنين على غير حدهما لان ما ياتي بعد هذا من تشديد التاآت

لم يقع فيه الجمع بين الساكنين على حدهما فان قيل ما حد اجتماع
الساكنين قيل اختلف النحاة فيه لكن المشهور منه ان يكون الاول
حرف مد ولين والثاني مدغما نحو ولا تيمموا ومنهم من اجاز الجمع
اذا كان الثاني مدغما فيكون حدهما عنده ادغام الثاني فقط
وعليه قراءة البزي في بعض هذه التاآت ومنهم من قال ان
يكون الاول حرف مد ولين فقط وعليه قراءة نافع ومحياي باسكان
اليا بخلاف عن ورش وجملة المواضع الذي وقع فيها الساكن
على غير حده عشرة هل تربصون وان تولوا وفان تولوا حرفي
هود اذ تلقونه فان تولوا بالنور على من تنزل ان تبدل بهن
ان تولوهم نارا تلظى شهر تنزل وقد قررنا فيما تقدم الساكن
المدغم ثلاثة اقسام قسم قبله ساكن صحيح نحو هل تربصون
وقسم قبله متحرك نحو الذين توفاهم وقسم قبله حرف مد
نحو ولا تيمموا ثم ذكر بقية فقال
تميز يروي ثم حرف تخيرون ・ عند تلقى قبله الهاء وصلا
وفي الحجرات التا في لتعارفوا ・ وبعد ولا حرفان من قبله جلا
وكنتم تمنون الذي مع تفكهو ・ ن عنه على وجهين فافهم محصلا
الضمير في يروي يعود على البزي اي وشدد البزي التا في
تكاد تميز بالملك ان لكم فيه لما تخيرون بالقلم فانت عنه
في عبس قبله الها وصلا يعني ان البزي يصل الها بواو على
اصله فيقع التشديد بعد حرف مد وهو الواو وينبغي مثل
ولا تيمموا وشدد البزي ايضا التا في وقبايل لتعارفوا بالحجرات

ومنها ولا تنابزوا بالالقاب ولا تجسسوا فهذان موضعان كل
منهما بعد لفظ ولا ومما من قبل وكلا لتعارفوا في السورة فهذا
اخر الكلمات المعدودة احدا وثلاثين المشدده للبزي بلا
خلاف منها سبعة بعد متحرك واربعة عشر بعد حرف مد وعشرة
بعد ساكن صحيح ثم ذكر موضعين اخرين اختلف عنه فيهما
وهما ولقد كنتم تمنون الموت بال عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة
قوله عنه اي عن البزي فيهما وجهان والتشديد وتركه واعلم
انه في كلا الوجهين يصل ميم الجمع اما اذا لم يشدد التا وظاهر
قبل متحرك واما اذا شدد التا فيصلها كما وصل الها في عنه تلهي
ويزاد حرف المد مدا لحجز كامين فان قيل لم ينص على صلة الميم
هنا كما فعل في عنه تلهي قيل لا حاجة لذلك لانه معلوم من
موضعه وانما احتاج الي فتحه البيت فتممه بقوله قبله الها وملا
وقرا الباقون بتخفيف التا في الباب كله وقوله فافهم محصلا
اي كن صاحب فهم في حال تحصيلك العلم
نعما معا في النون فتح كما شفا ، واخفا كسر العين صيغ به حلا
اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين في قوله كما شفا وهم
ابن عامر وحمزة والكسائي قروا ان تبدوا الصدقات فنعما
هي وان الله نعما يعظكم بالنسا بفتح النون والي الموضعين
اشار بقوله معا وتعين للباقين القراة بكسر النون ثم اخبر
ان المشار اليهم بالصاد والحاء في قوله صيغ به حلا وهم
شعبة وقالون وابو عمرو قروا باخفا كسر العين والمراد بالاخفا

هنا اختلاس كسر العين وتعين للباقين القراة باتمام الحركة
فصار ابن عامر وحمزة والكسائي بفتح النون وكسر العين وابن
كثير وورش وحفص بكسر النون والعين وابو عمرو وقالون
وشعبة بكسر النون واختلاس كسر العين فيصير بين الكسر والسكون
ويا ويكفر عن كرام وجزمه ، اتى شافيا والغير بالرفع وكلا
اخبر ان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله عن كرام وهما
حفص وابن عامر قرا ويكفر عنكم باليا فتعين للباقين
القراة بالنون وان المشار اليهم بالهمزة والشين في قوله اتى
شافيا وهم نافع وحمزة والكسائي قروا بجزم الرا فتعين للباقين
القراة برفعها وقوله والغير بالرفع وكلا زيادة بيان لان
الجزم ضده الرفع في اصطلاحه فصار نافع وحمزة والكسائي
بالنون والجزم وابن كثير وابو عمرو وشعبة بالنون والرفع
وابن عامر وحفص باليا والرفع
وتحسب كسر السين مستقبلا سما ، رضاه ولم يلزم قياسا موصلا
اخبر ان المشار اليهم بسما وبالرا في قوله سما رضاه وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو والكسائي قروا ما جا من يحسب مستقبلا
بكسر السين فتعين للباقين القراة بفتحها فالتقييد واقع
بالاستقبال مطلقا لا بما لفظ به وانما قال مستقبلا ليشمل كل
فعل مستقبل في القران سوا كان بالها او بالتا متصلا به
ضمير او غير متصل نحو يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا
وهم يحسبون انهم يحسبه الظمان ام يحسب ان اكثرهم ايحسب

الانسان يحسب ان ما له اخلده واشار بقوله ولم يلزم قياسا موصلا الي ان الكسر خرج عن القياس الموصل اي الذي جعل اصلا والقياس ان مستقبل حسب يحسب بفتح السين

وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا ، وميسرة بالضم في السين اصلا

امر بمد الهمزة وكسر الذال للمشار اليهما بالفا والصاد وهما حمزة وشعبة قرا فاذنوا بحرب من الله بالمد اي بفتح الهمزة والف بعدها وكسر الذال واراد بالمد الالف بعد الهمزة ومن ضرورتها فتح الهمزة وتعين للباقين القراة بترك المد وسكون الهمزة وفتح الذال كلفظه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة من اصلا وهو نافع قرا فنظرة الي ميسرة بضم السين فتعين للباقين القراة بفتحها

وتصدقوا خف نما ترجعون قل ، بضم وفتح عن سوي ولد العلا

اخبر ان المشار اليه بالنون من نما وهو عاصم قرا وان تصدقوا خير لكم بتخفيف الصاد فتعين للباقين القراة بتشديدها وان القرا كلهم الا ابا عمرو بن العلا قروا واتقوا يوما ترجعون فيه بضم التا وفتح الجيم فتعين لابن العلا القراة بفتح التا

وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا ، فتذكر حقا وارفع الرا فتعدلا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا ان تضل بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما عن حق وهما ابن كثير وابو عمرو خففا فتذكر فتعين للباقين تثقيله وان المشار اليه بالفا من فتعدلا وهو حمزة رفع الرا فتعين للباقين نصبها

فطار

فطار حمزة بالكسر والتشديد والرفع وابن كثير وابو عمرو بالفتح والتخفيف والنصب ونافع وابن عامر وعاصم والكسائي بالفتح والتشديد والنصب وانما قال فتعدلا لانه لا يستقيم مع كسر الهمزة ووجود الفا الا الرفع

تجارة انصب رفعه في النسا ثوي ، وحاضرة معها هنا عاصم تلا

امر بنصب الرفع في تجارة عن تراض منكم بالنسا للمشار اليهم بالثا من ثوي وهم الكوفيون ثم اخبر ان عاصما قرا بنصب تجارة ونصب معها حاضرة فقوله وحاضرة معها اي نصب حاضرة مع تجارة هنا في سورة البقرة لعاصم فتعين لمن لم يذكره القراة بالرفع في المواضع الثلاثة كما قيده لهم وثوي اقام

وحق رهان ضم كسر وفتحة ، وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا

شذا الجزم والتوحيد في وكتابه ، شريف وفي التحريم جمع حما علا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو بكر قرا بضم كسر الرا وضم فتح الها والقصر اي بضم الرا والها من غير الف فتعين للباقين القراة بكسر الرا وفتح الها كلفظه والمراد بالمد اثبات الالف بعد الها ثم اخبر ان المشار اليهم بسما وبالشين من شذا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي قروا فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا بجزمهما فتعين للباقين القراة برفعهما والفا العلا ليست برمز لانه لاح نافع ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شريف وهما حمزة والكسائي قرا في هذه السورة وكتابه ورسله بالتوحيد فتعين للباقين ان يقروا وكتبه بالجمع

علا

وان المشار اليهما بالحا والعين في قوله حما علا وهما ابو عمرو
وحفص قرآ في سورة التحريم وصدقت بكلمات ربها وكتبه
بالجمع وهو ضم الكاف والتا من غير الف وتعين للباقين القراة
بالتوحيد وهو كسر الكاف وفتح التا والف بعدها

وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها ، وربي وبي مني واني معا حلا

اخبر ان في هذه السورة من يآت الاضافة المختلف في فتحها
واسكانها ثماني يات بيتي للطائفين وعهدي الظالمين وفاذكروني اذكركم وربي الذي يحيي ويميت وبي لعلهم يرشدون
ومني الا من اغترف واني اعلم ما لا تعلمون واني اعلم غيب السموات
وهما المشار اليهما بقوله واني معا حلا في موضعين وقد تقدم
شرح اختلاف القرا في فتحها واسكانها في بابها فلا حاجة الى
اعادته واراد الناظم حصر ما في السورة من يات الاضافة
نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة في بابها حرصا على بيانها للطالب
الطالب النبراس نحو تردري اعينكم ومن جردها عن الاحكام
ونحن نسلك طريقته ولم نحتج الى تعداد الزوائد لنصه عليها في
بابها واحدة واحدة وبالله التوفيق

سورة العمران

واضجاعك التوراة ما رد حسنه ، وقلل في جود وبالخلف بللا

قد تقدم في باب الامالة ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى
ومراده بالتقليل الامالة بين بين فاخبر ان المشار اليهم بالميم
والرا والحا في قوله ما رد حسنه وهم ابن ذكوان والكسائي
وابو عمرو اما لوا الف التوراة امالة محضة حيث كانت نحو انزل

التوراة

التوراة وما انزلت التوراة وقل فاتوا بالتوراة وان المشار
اليهما بالفا والجيم من قوله في جود وهما حمزة وورش اما لاها
بين بين وان المشار اليه بالبا من بللا وهو قالون اختلف عنه
فيها فله الفتح وله الامالة بين بين فتعين لمن لم يذكره في
التراجم المتقدمة ضد الامالة وهو الفتح فان قيل التوراة
عام في جميع القران والقاعدة ان الفرش لا يعم الا بقرينة
تدل على التعميم واين القرينة قيل في كلامه ما يدل على العموم
فيها في جميع القران وبيانه من وجهين الاول ان الالف واللام
للعموم وان كانت لازمة فيها الثاني ان الحكم يعم لعموم علته
واعلم ان الف التوراة منقلبة عن يا وامليت لانها بعد را فهي
كالالفات المشار اليها بقوله وما بعد را شاع حكما اوراسخ استعاره
الجود بالبلل والجود المطر الغزير

وفي يغلبون الغيب مع يحشرون في رضى ويرون الغيب خص وخللا

اخبر ان المشار اليهما بالفا والرا من قوله في رضى وهما حمزة
والكسائي قرءا قل للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء تحت
للغيب وان المشار اليهم بالخا من خص وهم القرا كلهم
الا نافعا قروا يرونهم مثليهم بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم
يذكره في الترجمتين القراة بالتا فوق للخطاب واراد بقوله
يرون يرونهم فحذف الها للوزن وقوله خص وخللا معنا هما
والتطرالي معنى الاية يظهر معناهما اي خص الغيب المقاتلين
في سبيل الله

وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرَهُ ۝ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا ،

امر لضم كسر رضوان الا من اتبع ثاني موضعي المايدة للمشار
اليه بالصاد من صح وهو شعبة نحو ورضوان من الله فضلا من ربهم
ورضوان يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكرهوا رضوانه
فتعين للباقين القراة بكسر الرا في الجميع على حسب ما قيد لهم
وصار السبعة على كسر من اتبع رضوانه باتفاق ثم اخبر ان المشار
اليه بالرا من رفلا وهو الكسائي قرا ان الدين عند الله الاسلام
بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ومعنى رفل عظم
واصله الزيادة ومنه ثوب رفل والترفيل في علم العروض
زيادة سبب خفيف اخرا

وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِي قَالَ يُقَاتِلُونَ ، حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

اخبر ان حمزة قرا ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بضم
اليا وفتح القاف والف بعدها وكسر التا وان الباقين قروا
ويقتلون الذين بفتح اليا واسكان القاف وضم التا بلا الف على
ما لفظ به في القرائين وهو الفعل الثاني ولا خلاف في الاول
انه ويقتلون النبيين بفتح اليا وضم التا من غير الف من القتل على
ما جا من نظايره والتقدير قال اي قرا حمزة يقاتلون مكان
يقتلون لغيره والحبر العالم العظيم بفتح الحا وكسرها وساد من
السيادة والمقتل المجرب للامور اي ان حمزة ساد في زمانه علما كان
فيه بخبرته بهذا العلم

وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا ۝ صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا

اخبر

اخبر ان المشار اليهم بالصاد وبنفر من قوله صفا نفرا وهم شعبة
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا الى بلد ميت ولبلد ميت وجميع
ما جا من لفظ الميت نحو الحي من الميت والميت من الحي بالتخفيف اي
بسكون اليا قال الداني في التيسير الحي من الميت والميت من
الحي وشبهه اذا كان قد مات اي لخلف وقع في ميت والميت هذين
اللفظين حيث اتيا ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خولا وهم
القرا كلهم الا نافع قروا في سورة يس واية لهم الارض الميتة
بالتخفيف فتعين لمن يذكره في الترجمتين القراة بتشديد اليا
ولا شك ان الاطلاق لنظم لفظ الميتة يلبس على المبتدي بالميتة
والدم بالمايدة والنحل اما الذي بالبقرة فلا يلبس به لانه تعين
ولم يذكره فدل على انه غير مختلف فيه وقصر صفا ضرورة
ونصب نفرا على التمييز وقد استعمل هذا اللفظ بعينه في موضعين
اخرين احدهما في اواخر هذه السورة في ميم ومنا وقال فيه صفا
نفر بالرفع على الفاعلية والموضع الاخر بالتوبة نرجي حمزة صفا
نفر بالجر على الاضافة قوله خولا اي ملك وقيل معناه
حفظ من خال الراعي يخول اذا حفظ

وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ ۝ وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَا مُثَقَّلَا ،

الواو عاطفة فاصلة اي خذ الحكم المتقدم وهو التخفيف امر
بالاخذ بالتخفيف للمشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم
الا نافعا قروا أومن كان ميتا وبالحجرات لحم اخيه ميتا بتخفيف
اليا فتعين للباقين القراة بالتشديد ثم اخبر ان ما لم يمت ثقل

فعامي

لكل القرا اي قروا بالتشديد فيما لم يتحقق فيه صفة الموت
نحو وما هو بميت وانك لميت وانهم ميتون بعد ذلك لميتون
وكذلك اجمعوا على تخفيف الميتة بالبقرة والمايدة والنحل
وان يكن بالانعام وفيها الا ان يكون ميتة وفي ق فاحيينا به
بلدة ميتا ونحوه

وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا ، وضعت وضموا ساكنا صح كفلا

اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكساي قروا وكفلها
بالتثقيل اي بتشديد الفا فتعين القراة بتخفيفها ثم اخبران
المشار اليهما بالصاد والكاف من صح كفلا وهما شعبة وابن عامر
قرا بما وضعت بسكون العين وضم سكون التا فتعين للباقين
القراة بفتح العين وسكون التا على ما قيد لهم وعلم ان السكون
في العين من اللفظ وقيد الضم لخروجه عن القاعدة وقدم كفلها
عليها للوزن فانفصلت عن معمولها وكفلا جمع كافل

وقل زكريا دون همز جميعه ، صحاب ورفع غير شعبة الاولا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكساي وحفص قروا
زكريا حيث جا بغير همز يعني بالقصر فتعين للباقين القراة
بالهمز بعد الالف ثم اخبران من عدا شعبة ممن قرا بالمد والهمز
رفع زكريا الاول فتعين لشعبة نصبه فقرا نافع وابن كثير
وابو عمرو وكفلها بالتخفيف زكريا بالهمز والرفع وشعبة بالتشديد
والهمز والنصب والباقون بالتشديد وبالف من غير همز ولابد
لان من همز يمد قبل الهمزة على قاعدته في باب المد واما ما عدا زكريا

الاول فان حمزة والكساي وحفصا قروا فيه بالقصر من غير
همز وان الباقين وهم شعبة ونافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر قروا بالهمز والرفع

وذكر فناداه واضجعه شاعدا ، ومن بعد ان الله يكسر في كلا

امر بالتذكير والاضجاع في فناداه للمشار اليهما بالشين من
شاعدا وهما حمزة والكساي قروا بالف ممالة على التذكير
وقرا الباقون بالتا المثناة فوق للتانيث وليس معه امالة
وقد تقدم ان مراده بالاضجاع الامالة الكبرى فاما الفا
على اصلها في ذوات اليا ونص على الامالة ليبنه على محل العلا
ثم اخبران المشار اليهما بالفا والكاف من قوله في كلا وهما
حمزة وابن عامر قروا ان الله يبشرك الواقع بعد فنادته
بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها والكلا اللفظ
والحراسة وهو ممدود قصره ضرورة ولم يقال كلات كذا اي حفظته

مع الكهف والاسرا يبشر كم سما ، نعم ضم حرك واكسر الضم اثقلا
نعم […] في الشورى وفي التوبة اعكسوا ، لحمزة مع كاف مع الحجر اولا

لمؤ بالواو الفاصلة لعدم الريبة وقوله مع الكهف اي حذف
ما في هذه السورة من لفظ يبشر اذا كان فعلا مضارعا فالتقييد
واقع فيه احترازا من كونه فعلا ماضيا مع ما في سورة الكهف
والاسرا وجوده من الضمير المتصل به لان بعضه اتصل به ضمير
مخاطب مذكر وبعضه موت وبعضه غايب فلو اتي به مع هذه
الضماير لتوهم التقييد بذلك الضمير وامرنا لتقييد المذكور

وهو قوله ضم يعني اليا حرك اي افتح البا واكسر الضم يعني الكسرة
في الشين اثقلا اي حال كونه ثقيلا اي قرا المشار اليهم
بالكاف من كم وبالنون من نعم وبما المتوسط بينهما وهم
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم يبشرك بيحيى
ويبشرك بكلمة هنا ويبشر المومنين بالاسرا ويبشر المومنين
بالكهف بضم اليا وفتح البا وكسر الشين وتشديدها **قوله**
نعم عم في الشورى اي قرا المشار اليهم بالنون من نعم
وبعم وهم عاصم ونافع وابن عامر في سورة الشورى ذلك
الذي يبشر الله عباده بالتقييد المذكور وهو ضم اليا وفتح
البا وكسر الشين وتشديدها **قوله** **وفي التوبة اعكسوا**
الى اخره امر القرا ان يقروا لحمزة يبشرهم ربهم بالتوبة
وانا نبشرك بغلام عليم بالحجر ويا زكريا انا نبشرك ولتبشر
به المتقين بمريم بعكس التقييد المذكور اي بضده وهو فتح
حرف المضارعة واسكان البا وضم الشين وتخفيفها فصار نافع
وابن عامر وعاصم بتشديد التسعة وحمزة بتخفيفها وشدد
ابن كثير وابو عمرو ثمانية وخففا الشورى وخفف الكسائي
بال عمران وسبحان والكهف والشورى وشدد التوبة والحجر
ومريم ومراده بالتوبة سورة براة وعبر عن مريم لانه ارد
نعم اتها فقال مع كاف اي مع سورة كهيعص وقيد الحجر بالاول
ليخرج البشر عوني فبم تبشرون فانهما متفقا التشديد
نعلمه باليا نص اذ يمد ، وبالكسر اني اخلق اعتاد افصلا

اجر

اخبر ان المشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نص اذ يمد وهما
عاصم ونافع قرا ويعلمه الكتاب باليا المثناة تحت فتعين للباقين
القراة بالنون وان المشار اليه بالهمزة في اعتاد وهو نافع
قرا اني اخلق لكم بكسر الهمزة فتعين للباقين فتحها وقيد اني
بكلمة اخلق ليخرج اني قد جيتكم وقوله افصلا كمل به البيت
وفي طاير اطيرا بها وعقودها ، خصوصا ويا في يوفيهم علا
اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم القرا كلهم الا
نافعا قروا فيكون طيرا باذن الله هنا وفيكون طيرا باذني با
لمايدة بيا ساكنة بين الطا والرا وقرا نافع طايرا بالف وهمزة
مكسورة بينهما تمد الالف من اجلها في الموضعين وذلك على
حسب ما لفظ به في القراتين ثم اخبر ان المشار اليه بالعين
من علا وهو حفص قرا فيوفيهم اجورهم باليا المثناة تحت فتعين
للباقين القراة بالنون واراد بقوله وعقودها سورة المايدة
ولا الف في ها هانتم زكا جنا ، وسهل اخا حمد وكم مبدل جلا
اخبر ان المشار اليهما بالزاي والجيم في قوله زكا جنا وهما قنبل
وورش قرا هنتم حيث جا بلا الف قبل الهمزة فتعين للباقين
القراة بالف بين الها والهمزة ثم امر بتسهيل الهمزة اليهما
بالهمزة والحا في قوله اخا حمد وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين
القراة بتحقيق الهمزة ثم اخبر ان كثيرا من اهل الادا قرا
بابدال الهمزة الفا للمشار اليه بالجيم من جلا وهو ورش فحاصل
ان قالون وابا عمرو قرا ها انتم بالف بعد الها وهمزة مسهلة

للمشارحي

بين بين بعد الالف وان ورشا له وجهان تسهيل الهمزة بين
بين وهوا لمعزو الي البغداديين وابدال الها الفا وهو المعزوا
الي البصريين كلاهما علي اثر الها وان قنبلا قرا بهمزة محققة
علي اثر الها وان الباقين وهم البزي وابن عامر والكوفيون
قروا بالالف ولما انقضي كلامه فيما يرجع الي اختلاف القرا في
ها انتم اخذ يتكلم في توجيه الها الموجودة فيه فقال

وفي هايه التنبيه من ثابت هدى ۰ وابداله من همزة زان جملا
ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم ۰ وجيه به الوجهين للكل حملا
ويقصر في التنبيه ذو القصر مذهبا ۰ وذو البدل الوجهان عنه مسهلا

اخبران الها للتنبيه عند المشار اليهم بالميم والثا والها في
قوله من ثابت هدي وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزي اي
هي تدخل في الكلام للتنبيه كما في قولك هذا وهذه وهاولا
ونحو ذلك دخلت ايضا علي ها انتم ووجه ذلك ان هذه الها في
ها انتم ولو كانت مبدلة من همزة لم يدخلوا بينها وبين الهمزة
الفا لان من مذهب هاولا ترك ادخال الالف بين الهمزتين فلما
وجدت الالف بعد الها حمل ذلك علي انها الف ها التي للتنبيه
ثم قال وابداله من همزة زان جملا اخبران الها في قراة المشار
اليهما بالزاي والجيم وهما قنبل وورش مبدلة من همزة وان الاصل
عندهما انتم فابدلا من الهمزة الاولي ها كما يقولون اياك وهياك
ولو كانت ها التي للتنبيه لوجد مع الف ليس عندهما فيها الف
ثم قال ويحتمل الوجهين عن غيرهم اي عن غير هاولا المذكورين

وهم قالون وابو عمرو وهشام يحتمل في قراتهم ان تكون الها
مبدلة من همزة وان تكون الها التي للتنبيه دخلت علي انتم
وانما احتمل الوجهان لهولا لانهم قروا بالف بعد الها وهم
علي اصولهم في الهمزتين المفتوحتين يدخلون الفا بين
الهمزتين فلما وجدت عندهم الالف في ها انتم احتمل ان يكون
الاصل عندهم انتم ثم ابدلوا من الهمزة ها واحتمل ايضا ان
يكون ها التي للتنبيه دخلت علي انتم ثم قال وكم وجيه به
الوجهين للكل حملا اخبران جماعة من الايمة ذوي الوجاهة في
العلم اجازوا للجميع ان تكون الها مبدلة من همزة وان تكون الها
التي للتنبيه دخلت علي انتم ثم قال ويقصر في التنبيه ذو القصر
مذهبا اخبران من جعل الها للتنبيه قصر لمن مذهبه القصر في
المنفصل ومد لمن مذهبه المد لانه يكون من باب ما انفصلت فيه
الالف عن الهمزة لان ها كلمة ثم قال وذو البدل الوجهان عنه
مسهلا قال السخاوي يعني ورشا لان ذو البدل لا تجده الا ورشا
لانه قد قال ان ابداله من همزه زان جملا وقنبل لا يسهل
الهمزة ها هنا فبقي ورش له وجهان كما سبق فعلي قول من يسهل
بين بين ياتي بها بعدها همزة مسهلة وعلي قول من يسهل بالبدل
له ياتي بها بعدها مده مطولة لاجل الساكن بعدها واراد
بقوله مسهلا مذهبي ورش البدل وبين بين ومقصوده بذلك
ان يفصله من قنبل

وضم وحرك تعلمون الكتاب مع ۰ مشددة من بعد بالكسر ذللا

امر المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر
بضم التا من تعلمون الكتاب وتحريك العين اي فتحها مع كسر
اللام وتشديدها فتعين للباقين القراة بفتح التا وسكون
العين مع فتح اللام وتخفيفها وقوله مشددة من بعد يعني
اللام مشددة بعد العين وقوله ذللا اي قرب في المعني
حتي فهمه كل احد

ورفع ولا يامركم روحه سما ، وبالتا اتينا مع الضم خولا
وكسر لما فيه وبالغيب ترجعو ، ن عاد وفي يبغون حاكيه عولا

اخبران المشار اليهم بالرا من روحه وبسما وهم الكسايي
ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا ولا يامركم ان برفع الرا
فتعين للباقين القراه بنصبها وان المشار اليهم بالخا من خولا
وهم السبعة الا نافعا قروا لما اتيناكم من كتاب بتا مضمومة
بين اليا والكاف بلا الف فلفظ بقراة نافع فقال اتينا يعني
اتيناكم بنون مفتوحة بعدها الف ثم قال وكسر لما فيه اخبر
ان المشار اليه بالفا من قوله فيه وهو حمزة قرا لما اتيناكم بكسر
اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار اليه بالعين
من عاد وهو حفص قرا واليه يرجعون باليا المثناة تحت للغيب
فتعين للباقين القراة بالتا المثناة فوق للخطاب ثم قال وفي
يبغون اخبر ان المشار اليهما بالحا والعين من قوله حاكيه عولا
وهما ابو عمرو وحفص قرا افغير الله يبغون بالغيب ايضا فتعين
للباقين القراة بالخطاب ولا يامركم يقرا في البيت بسكون الرا

بالتا المثناة فوقهم

وصله

وصلة الميم وهي الرواية ويقرا بتحريك الرا واسكان الميم علي
كف مفاعيلن ويجري ابو عمرو علي اصله في الاختلاس والاسكان
لانه علي قراته مندرج في قوله واسكان باريكم ويامركم وانجاه
الوزن الي تقديم اتيناكم علي لما ويرجعون علي يبغون وهما
موخران والفا في فيه يعود علي اتيناكم لانه معه ومعني حاكيه
عولا اي حاكي عول عليه

انفسهم

وما يكفروه الخبر وغيب ما يفعلوا لن يكفروه لهم تلا
وما تفعلوا

اخبر ان المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شاهد وهم
حفص وحمزة والكسايي قروا وسه علي الناس حج البيت بكسر الحا
وقروا ايضا وما يفعلوا من خير فلن يكفروه بيا الغيب فيهما
وتعين للباقين القراة بفتح حا حج البيت وبتا الخطاب في تفعلوا
لن تكفروه والضمير في قوله لهم يعود علي حفص وحمزة والكسايي
وتلا تبع الغيب سابقه

يضركم بكسر الضاد مع جزم رايه ، سما ويضم الغير والرا ثقلا

جزمهم

اخبر ان المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
قروا لا يضركم كيدهم شيا بكسر الضاد وجزم الرا ثم بين قراة
الباقين فقال ويضم الغير يضم الضاد لان ضد الكسر الفتح لا
الضم فاحتاج الي بيانه واما جزم الرا فيفهم منه ان القراة
الاخري بالرفع لان الجزم ضد الرفع ثم اخبر ان الذين ضموا
الضاد ثقلوا الرا يعني بعد رفعها فقراة الباقين بضم الضاد
والرا وتشديدها

وفي ها هنا قل منزلين ومنزلون لليحصبي في العنكبوت مثقلا
يعني ان اليحصبي وهو ابن عامر قرا ثلاثة الاف من الملايكة
منزلين هنا اي في هذه السورة وانا منزلون على اهل هذه
القرية بالعنكبوت بالتثقيل اي بتشديد الزاي ولزم منه
فتح النون فتعين للباقين القراة بتخفيف الزاي فيهما فلزم منه
سكون النون وقوله قل يعني قرا
وحق نصير كسر واو مسومين ، قل سارعوا لا واو قبل كما انجلا
اخبران المشار اليهم بحق وبالنون من نصير وهم ابن كثير
وابو عمرو وعاصم قروا من الملايكة مسومين بكسر الواو ه
فتعين للباقين القراة بفتحها وان المشار اليهما بالكاف وبالف
الوصل في قوله كما انجلا وهما نافع وابن عامر قرا سارعوا الي
مغفرة بلا واو عطف قبل اي قبل السين فتعين للباقين القراة
باثبات الواو وروي وحق نصير باضافة حق الي نصير وبدون
اضافة على انه صفة لحق
وقرح بضم القاف والقرح صحبة ، ومع مد كاين كسر همزه دلا
ولا يا مكسورا وقاتل بعده ، يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا
اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
قروا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح ومن بعد ما اصابهم
القرح بضم القاف وتعين للباقين القراة بفتح قاف الثلاثة وليس
في القران غيرها قوله ومع مد كاين بكسر همزه دلا ولا ياء
مكسورا اخبران المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا

كاين

كاين حيث وقع بالف وهمزة مكسورة بين الكاف والنون من غير
يا واراد بالمد اثبات الالف فتعين للباقين بهمزة مفتوحة ويا
مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير الف ونطق بكاين
في البيت مجرده عن الواو والفا ليعم جميع ما في القران نحو
وكاين من نبي وكاين من اية فكاين من قرية قوله وقاتل بعده
اي بعد لفظ كاين اخبران المشار اليهم بالذال من قوله ذو
ولا وهم الكوفيون وابن عامر قروا قاتل معه ربيون بالمد
اي بالف قبل التا وفتح ضم القاف وفتح كسر التا فتعين للباقين
القراة بالقصر اي بحذف الالف وضم القاف وكسر التا وقوله
ولا بكسر الواو متابعة
وحرك عين الرعب ضما كما رسا ، ورعبا وتغشى انثوا شايعا تلا
اخبران المشار اليهما بالكاف والراء في قوله كما رسا وهما ابن
عامر والكسائي حركا عين الرعب ورعبا بالضم فتعين للباقين
القراة بالاسكان حيث جا وهو خمسة سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب هنا وبالانفال وقذف في قلوبهم الرعب بالاحزاب
والحشر ولمليت منهم رعبا بالكهف ثم اخبران المشار اليهما
بالشين من شايعا وهما حمزة والكسائي قرا امنة نعاسا يغشى طايفة
منكم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير
وقل كله لله بالرفع حامدا ، بما يعملون الغيب شايع دخللا
يعني ان المشار اليه بالحا من حامد وهو ابو عمرو قرا قل ان الامر
كله لله برفع كله فتعين للباقين القراة بنصب اللام وان المشار

اليهم بالشين والذال من قوله شايع ذخلا وهم حمزة والكساي
وابن كثير قروا بيا الغيب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب
علم ان الخلاف في يعملون الذي بعده بصير ولين قتلتم لا الذي
بعده بصير من الترتيب لانه بعد قوله كله لله وقيل متم
وبابه والمتفق بعدها لان اصطلاح الناظم اذا كانت الكلمة
المختلف فيها ذات بحع عليه التزم الترتيب فعلم من ذكرها موضعا

ومتم ومتنا مت في لهم كسرها ، صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا

اخبران المشار اليهم بالصاد ونفر في قوله صفا نفر وهم
شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا بضم كسر الميم
من متم ومتنا ومت حيث وقعت ولين قتلتم في سبيل الله او متم
ولين متم او يعدكم انكم اذا متم اذا متنا وكنا ترابا ويقول
الانسان ايذا ما مت افاين مت فهم الخالدون ثم قال وحفص
هنا اجتلا اي وضم حفص ميم موضعي ال عمران وكسر ميم البواقي
فكمل عاصم فيها فتعين لنافع وحمزة والكساي كسر الميم في الكل

وبالغيب عنه تجمعون وضم في ، يغل وفتح الضم اذ شاع كفلا

اخبران المشار اليه بالضمير في عنه وهو حفص قرا ورحمة
خير مما يجمعون بيا الغيب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم
امر للمشار اليهم بالهمزة والشين والكاف في قوله اذ شاع كفلا
وهم نافع وحمزة والكساي وابن عامر قروا بضم اليا في ما كان
لنبي ان يغل واخبران فتح الضم لهم يعني في الغين اي قروا
يغل بضم اليا وفتح الغين فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم

الغين

الغين على ما قيده وعاد الضمير الي حفص لانه اقرب مذكور في البيت السابق

بما قتلوا التشديد لبا وبعده ، وفي الحج للشامي والاخر كملا
دراك وقد قالا في الانعام قتلوا ، وبالخلف غيبا يحسبن له ولا

اراد بما قتلوا الواقع بعد يغل لان الذي قبله لا خلاف في تخفيفه
وهو لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاخبران المشار اليه باللام
من لبا وهو هشام قرا اطاعونا ما قتلوا بتشديد التا فتعين
للباقين القراة بتخفيفها قوله لبى اي اجاب بالتلبية قوله
وبعده وفي الحج للشامي الواو عاطفة فاصله اخبران الشامي
وهو ابن عامر قرا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا في
هذه السورة وثم قتلوا او ماتوا بالحج بتشديد التا فتعين للبا
قين القراة بتخفيف التا فيهما واراد بقوله وبعده ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الواقع بعد لو اطاعونا ما قتلوا في
التلاوة قوله والاخر كملا دراك وقد قالا في الانعام قتلوا
اخبران المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كملا دراك وهما
ابن عامر وابن كثير قرا قتلوا لا كن عنهم سيئاتهم وهو
الاخر في هذه السورة وقد خسر الذين قتلوا اولادهم في
الانعام بتشديد التا فتعين للباقين القراة بتخفيفها فيهما والضمير
في قالا عايد الى ابن عامر وابن كثير قوله وبالخلف غيبا
يحسبن اخبران المشار اليه باللام من له وهو هشام قرا ولا
يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بيا الغيب بخلاف عنه في
ذلك وقرا الباقون بتا الخطاب كالوجه الثاني لهشام والولا

وَإِنَّ اكْسِرُوا رِفْقًا وَيَحْزُنُ غَيْرَ الْأَنْبِيَا بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

امر بكسر الهمزة من وان الله لا يضيع للمشار اليه با لرا في رفقا وهو الكساي فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليه با لهمزة من احفلا وهو نافع قرا لفظ يحزن بضم اليا وبكسر الضم الذي في الزاي حيث جا نحو ولا يحزنك الذين ولا لا يحزنهم الفزع بالانبيا فانه بفتح اليا وضم الزاي للسبعة كغيره وقوله احفلا اي حافلا مهتما

وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ ۰ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

اي قرا المشار اليه بالفا من قوله فخذ وهو حمزة ولا يحسبن الذين كفروا ولا يحسبن الذين يبخلون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهما وقل يعني قرا اي اقرا للمشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو بما تعلمون خبير لقد سمع الله بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وذو ملا بفتح الميم الاشراف

يُمَيِّزَ مَعْ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ ۰ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

امر في حتى يميز الخبيث من الطيب هنا وليميز الله بالانفال بكسر سكون اليا من يميز وتشديدها بعد الفتح في الميم والضم في اليا الاولي للمشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكساي فتعين للباقين القراة بسكون اليا علي ما قيد لهم لعدا الكسر في الميم والفتح في اليا الاولي

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ ۰ وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيُكْمِلَا

اخبران المشار اليه بالفا من فيكملا وهو حمزة قرا سيكتب ما قالوا بيا مضمومة مع فتح التا وقتلهم برفع اللام ويقول ذوقوا باليا فتعين للباقين القراه بنون مفتوحة مع ضم اليا من سنكتب ونصب اللام من قتلهم وبالنون في ويقول ونبه بقوله فيكملا علي كمال تقييد قراة حمزة بما ذكر وحذف ضمير قتلهم للوزن

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمَلَا

اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا وبالزبر بالبا وان مصاحف الشام كذلك ثم اخبران هشاما قرا وبالكتاب بالبا ايضا فتعين للباقين القراة بغير با فيهما وروي الداني في المقنع عن ابي الدردا رضي الله عنه ان البا ثابتة بالموضعين بالشامي وقال الاخفش ان البا زايدة في الامام اي مصحف الشام وبالزبر وحده وقال مكي في الهداية لم يرسم الثاني بالبا اصلا قال الداني رواية ابي الدردا اثبت قلت فالي هذا الاختلاف اشار بقوله واكشف الرسم مجملا اي قايلا جميلا وقل انما اعتمد ابن عامر علي النقل والرواية لا رسمه

صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْ لَا ۰ يَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَا

اخبران المشار اليهم بالصاد بحق في قوله صفا حق وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو قروا ليبيننه للناس ولا يكتمونه بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم من كيف وسما وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا لا يحسبن الذين يفرحون بيا الغيب فتعين للباقين القراة

بتا الخطاب **وَحَقًّا بِضَمِّ البَا فَلَا تَحْسَبُنَّهُمْ ، وَغَيْبٌ رَّبِّهِ العَطْفُ أَوْ جَا مُبْدَلَا**

اخبران المشار اليهما بقوله وحقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ فلا تحسبنهم بمغايرة بضم البا وبالغيب فتعين للباقين القراة بفتح البا وبالخطاب **قوله** وفيه العطف اوجا مبدلا توجيه قراة ابن كثير وابي عمرو فذكر لهما وجهين اما العطف على الفعل الاول او البدل

هُنَا قَاتَلُوا أُخِّرْ شِفَا وَبَعْدُ فِي ، بَرَاءَةَ أُخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا

امر بتاخير قاتلوا هنا في هذه السورة للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي قرا وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقاتلوا بتاخير الممدود على المقصور ثم امر بتاخير يقتلون في سورة براة للمشار اليهما بالشين من شمردلا وهما حمزة والكساي ايضا قرا فيقتلون ويقتلون بتقديم المفعول على الفاعل اي بفتح التا بعد القاف في الاول وضمها في الثاني وقرا الباقون بتقديم الفاعل على المفعول اي بضم التا بعد القاف في الاول وفتحها في الثاني **قوله** وبعد في براة اي بعد قاتلوا في هذه السورة مسلة يقتلون في سورة براة والشمردل الكريم

وَبِالْخُلْفِ وَجْهِي وَالِّي كِلَاهُمَا ، وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

اخبران فيها ست يا آت اضافة وجهي لله واني كلاهما يعني واني اعيذها واني اخلق ومني انك واجعل لي اية وانصاري الى الله **قوله** الملا بكسر الميم جمع ملي الثقة والغني

سورة النسا

وكونهم

١٦٥

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفًا ، وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

والارحام

اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكساي قروا الذي تساءلون به بتخفيف السين فتعين للباقين القراة بتشديدها وان حمزة قرا بخفض الميم فتعين بنصبها **قوله** جملا من الجمال واعلم ان نصف هذا البيت هو نصف القصيد الاول باعتبار الابيات وهو خمس ماية وستة وثمانون بيتا ونصفا

وَقَصْرُ قِيَامًا عَمَّ يُصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ ، صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا الذي جعل الله لكم قياما بالقصر اي بحذف الالف فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف قبل الميم ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كم صفا وهما ابن عامر وشعبة بضم اليا من سيصلون سعيرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان نافعا قرا وان كانت واحدة برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها وجلا كشف

وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ، وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمِّلَا

اخبران المشار اليهم بالصاد والكاف والدال في قوله صح كما دنا وهم شعبة وابن عامر وابن كثير قروا يوصى بها او دين ، اباوكم ويوصى بها او دين غير مضار بفتح صادهما والف ووافقهما حفص في الثاني اي قرا حفص بكسر صاد الاول وفتح صاد الثاني ويلزم من فتح الصاد وجود الالف بعدها كما نطق به وتعين للباقين القراة بكسر الصاد فيهما ويلزم منه وجود

اليا بعدها واشار بحملا الى اتباعه الرواية فيه

~~وفي ام مع امهات النحل والنور والزمر مع النجم شاف وكسر الميم فيصلا~~

وفي ام مع امها فلامه ، لدى الوصل ضم الهمز بالكسر شملا

اخبران المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكسائي قرآ فلامه الثلث وفلامه السدس هنا وفي امها رسولا بالقصص وفي ام الكتاب بالزخرف بكسر الهمزة ان وصلت بما قبلها فتعين للباقين القراة بضم الهمزة في الاربعة وقوله لدى الوصل يريد به وصل حروف الجر بهمزة ام فلو فصلت ووقعت على حرف الجر ضمت الهمزة بلا خلاف لانه لم يبق قبلها ما يقتضي كسرها فصارت كما لو كان قبلها غير الكسر واليا نحو ما هن امهاتهم وامه اية وكذا اذا فصل بين الكسرة والهمزة فاصل غير اليا نحو الى ام موسى فرددناه لا خلاف في ضم ذلك كله فقوله وفي ام تقييده بذكر في احترازا من مثل ذلك ومعنى شملا اسرع

وفي امهات النحل والنور والزمر . مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي قرآ من بطون امهاتكم بالنحل وبيوت امهاتكم بالنور يخلقكم في بطون امهاتكم بالزمر واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم بالنجم بكسر ضم الهمزة في الوصل لوجود الكسر قبل الهمزة وتعين للباقين القراة بضم الهمزة في الاربعة ثم امر بكسر الميم من المواضع الاربعة للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراة بفتحها وكلهم اذا وقفوا على ما قبل امهاتكم وابتدوا بها

ضموا

ضموا الهمزة وفتحوا الميم بلا خلاف قوله فيصلا اي فاصلا بين قراة حمزة والكسائي فان قلت من اين تاخذ التقييد في كسر همز امهاتهم وضمها قلت من قوله في البيت السابق لدى الوصل ضم الهمز بالكسر فالواو في قوله وفي امهات النحل عاطفة فاصله

ويدخله نون مع طلاق وفوق مع . نكفر نعذب معه في الفتح اذ كلا

اخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اذ كلا وهما نافع وابن عامر قرآ ندخله جنات في هذه السورة وندخله جنات في سورة الطلاق ونكفر عنه سياته وندخله جنات في سورة التغابن واليهما اشار بقوله وفوق مع نكفر وندخله جنات ونعذبه عذابا في سورة الفتح واليهما اشار بقوله نعذب معه في الفتح بالنون في السبعة وتعين للباقين القراة باليا في الجميع ومعنى كلا حفظ

وهاذان هاتين اللذان اللذين قل . يشدد للمكي فذانك دم حلا

اخبران المكي وهو ابن كثير يشدد له النون من هذان لساحران بطه واللذان ياتيانها وهذان خصمان بالحج واحدى ابنتي هاتين بالقصص واللذان ياتيانها منكم بالنسا واللذين اضلانا بفصلت وان المشار اليهما بالدال والحا في قوله دم حلا وهما ابن كثير وابو عمرو يشدد لهما النون من فذانك برهانان من ربك بالقصص فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتخفيف النون

وضم هنا كرها وعند براة . شهاب وفي الاحقاف ثبت معقلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائي قرآ ترثوا النسا كرها بهذه السورة وقل انفقوا طوعا او كرها بالتوبة

بضم الكاف فيهما وان المشار اليهم بالثا والميم في قوله ثبت معقلا وهم الكوفيون وابن ذكوان قروا حلته امه كرها ووضعته كرها بضم الكاف فيهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القرا بفتح الكاف ومعني ثبت معقلا اي ثبت معقل الضم والمعقل الملجا يقال فلان معقل لقومه

وفي الكل فتح يا مبينة دنا ، صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا ،

امر بفتح يا كل ما جا من لفظ مبينة مفردا وهو الا يا تين بفاحشة مبينة بالنسا والطلاق ويا نسا النبي من يات منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد في قوله دنا صحيحا وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراة بكسر اليا فيهن ثم اخبران المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا بكسر اليا في كل ما جا من لفظ مبينات مجموعا وهو ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي بالنور يتلوا عليكم ايات الله مبينات بالطلاق فتعين للباقين القراة بفتح اليا فيهن

وفي محصنات فاكسر الصاد راويا ، وفي المحصنات اكسر له غير اولا

امر بكسر الصاد في محصنات المجرد عن اللام والمحلي بها حيث جا نحو محصنات غير مسافحات ان ينكح المحصنات المومنات للمشار اليه بالرا من قوله راويا وهو الكسائي قرا بكسر الصاد في جميع ذلك الا والمحصنات من النسا الاول في هذه السورة

فانه

فانه بفتح الصاد حيث جا والمعاني له ضمير الكسائي وليست اللام بر من وضم وكسر واحل صحابه ، وجوه وفي احصن عن نفر العلا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا واحل لكم ما ورا ذلكم بضم الهمزة وكسر الحا فتعين للباقين القراة بفتحهما ومعني صحابه وجوه اي رواته روسا من قولهم هم وجوه القوم اي اشرافهم قوله وفي احصن الواو عاطفة فاصله اخبران المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل ونفر المتوسط بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين للباقين القراة بفتحهما وترجمة احصن معلومة من عطفها علي احل ومن ثم اعاد الجار

مع الحج ضموا مدخلا خصه وسل ، فسل حركوا بالنقل راشده دلا

اخبران المشار اليهم بالخا من خصه وهم السبعة الا نافعا قروا ويدخلكم مدخلا كريما بهذه السورة وليدخلنهم مدخلا بالحج بضم ميمهما فتعين لنافع القراة بفتحهما ومعني خصه اي خص مدخلا بالخلف هنا وبالحج دون مدخل صدق بالاسرا فانه مضموم بلا خلاف ثم اخبران المشار اليهما بالرا والدال في قوله راشده دلا وهما الكسائي وابن كثير قرا انتقل فتح همزة سل الامر المواجه الي السين وحذفت اذا سبق بواو او فا خاليا من الضمير البارز او اتصل به وتعين للباقين القراة باسكان السين واثبات الهمزة نحو واسل من ارسلنا فاسل الذين يقرون

الكتاب واسلوا الله من فضله فاسلوا اهل الذكر واسلوهم ان كانوا
وفي عاقدت قصر ثوى ومع الحديد ، فتح سكون البخل والضم شمللا
اخبران المشار بالثا في ثوى وهم الكوفيون قروا والذين
عاقدت ايمانكم بالقصر اي بحذف الالف فتعين للباقين
القراة بالمد اي بالالف ثم اخبران المشار اليهما بالشين من
شمللا وهما حمزة والكساي قرا ويامرون الناس بالبخل واعتدنا
هنا ويامرون الناس بالبخل ومن بالحديد بفتح سكون الخا وفتح
ضم البا فتعين للباقين القراة بسكون الخا وضم البا
وفي حسنة حرمي رفع وضمهم ، تسوى نما حقا وعم مثقلا ،
اخبران المشار اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قرا وان تك
حسنة بالرفع فتعين للباقين القراة بالنصب وان المشار اليهم
بالنون من نما وحق وهو عاصم وابن كثير وابو عمرو قروا لو
تسوى بهم الارض بضم التا فتعين للباقين القراة بفتحها وان
المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر شدد السين فتعين
للباقين القراة بتخفيفها فقرا حمزة والكساي تسوى بفتح التا
وتخفيف السين مع الامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح
التا وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التا وتشديد
السين مع الامالة بين بين ومع الفتح ايضا وعاصم وابن كثير
وابو عمرو بضم التا وتخفيف السين من غير امالة
ولامستم اقصر تحتها وبها شفا ، ورفع قليل منهم النصب كللا
اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي قرا

بقصر

بقصر لامستم النسا بهذه السورة وبالتي تحتها يعني في المايدة فتعين
للباقين القراة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام
والمراد بالقصر حذفها ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كللا
وهو ابن عامر قرا ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب فتعين القراة
للباقين بالرفع
وانث تكن عن دارم يظلمون غيب شهد دنا ادغام بيت في حلا ،
امران يقرا المشار اليهما بالعين والدال في قوله عن دارم وهما
حفص وابن كثير كان لم يكن بينكم بالتانيث فتعين للباقين
القراة بيا التذكير ثم اخبران المشار اليهم بالشين والدال
في قوله شهد دنا وهم حمزة والكساي وابن كثير قروا ولا
يظلمون فتيلا اينما بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وان المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو
قرا بيت طايفة منهم بادغام التا في الطا فتعين للباقين
القراة بفتح التا واظهارها ولفظ الناظم بالتا مفتوحة ليضم
الفتح الى الاظهار ويعلم ان الادغام من الكبير واعلم ان الخلاف
في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم اسم
قبيلة **واشمام صاد ساكن قبل داله ، كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا**
اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساي اشما
كل صاد ساكنة قبل دال زايا اي قرا بحرف بين الصاد والزاي
كما قررنا في الصراط وقوله كاصدق مثال الصاد الساكن قبل
الدال وهو ان تنا عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق

من الله قيلا بالنساء ام هم يصدفون سنجزي الذين يصدفون بما كانوا يصدفون بالانعام ومعكا وتصديق بالانفال ولكن تصديق الذي بين يديه بيونس ويوسف فاصدع بما تومر بالحجر وعلي الله قصد السبيل بالنحل حتي يصدر الرعا بالقصص يومئذ يصدر الناس اشتاتا بالزلزال وقرا من الباقون بالصاد الخالصة ومعني شاع انتشر والارتياح النشاط واشملا جمع شمال اليد

وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا ، من الثبت والغير البيان تبدلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله شاع وهما حمزة والكسائي قرا اذا ضربتم في سبيل الله فتثبتوا فمن الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاكم فاسق بنبا فتثبتوا تحت الفتح اي بالحجرات بثا مثلثة وبا موحده وتا مثناة فوق من التثبت قوله والغير يعني الباقين قروا ببا موحده وبا مثناة تحت ونون من التبيين وقل معناه اقرا والتثبت الوقوف خلاف الاقدام والسرعة والبيان الظهور وتبدل اي اعتاض يعني ان غير حمزة والكسائي اعتاض من التثبت البيان

وعم فتي قصر السلام موخرا ، وغير اولي بالرفع في حق نهشلا

اخبر ان المشار اليهم بعم وبالفا في فتي وهم نافع وابن عامر وحمزة قروا ولا تقولوا لمن القي اليكم السلم بالقصر اي بلا الف بعد اللام فتعين للباقين القراة بالمد اي بالف بين اللام والميم وهذا المختلف فيه هو الثالث واليه اشار بقوله موخرا اي الاخير بهذه السورة لان قبله والقوا اليكم السلم ويلقوا اليكم السلم لا خلاف في قصرهما وكذا لا خلاف في قصر

والقوا الي الله يومئذ السلم بالنحل ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون وحق المتوسط بينهما من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي برفع الرا فتعين للباقين القراة بنصبها ونهشل اسم قبيلة

ويوتيه باليا في حماه وضم يد ، خلون وفتح الضم حق صرا حلا
وفي مريم والطول الاول عنهم ، وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا

حلا

اخبر ان المشار اليهم بالفا والحا من قوله في حماه وهما حمزة وابو عمرو قروا ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله فسوف يوتيه باليا تحت فتعين للباقين القراة بالنون فان قلت في السورة موضعان من لفظ يوتيه فمن اين يعلم ان القصد ان هذا الذي بعد لا خير في كثير من نجواهم هو المراد قلت لما تكلم عليه بعد غير اولي فناخذ الذي بعده وهو ما ذكر والحرف الذي قبله لا خلاف في قراته بالنون وهو ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا والها في حماه عايدة علي اليا ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالصاد في قوله حق صرا وهم ابن كثير وابو عمرو وشعبة قروا فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا فاوليك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا بمريم فاوليك يدخلون الجنة يرزقون فيها اول موضعي الطول اي سورة غافر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الخا قوله وفي الثان اي الاخير اخبر ان المشار

اليهما بالدال والصاد في قوله دم صفوا ومما ابن كثير وشعبة
قرآ سيدخلون جهنم داخرين بضم اليا وفتح ضم الخا وهو
الثاني بغافر وان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا
جنات عدن يدخلونها بفاطر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين لمن
لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح اليا وضم الخا على ما قيد
لهم في البيت السابق وعلمت تراجم الثلاثة من عطفها على
الاولى واتفقوا على فتح اليا وضم الخا في جنات عدن يدخلونها
بالرعد والنحل والضمير في عنهم يعود الى مدلول حق صحا او الضمير
اليها المجتمع المستفع والرواية كسر الصاد وجاز فتحها وحلا عذب
قوله في البيت الثاني حلا من قولهم حلا زوجته اي البسها
الحلا فهو من التجنيس لا من الابطا
وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَاكْسِرْ مُخَفَّفًا • مَعَ الْقَصْرِ وَالْكَسْرِ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا ،
امر بضم اليا وسكون الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه
بالقصر وبكسر اللام في فلا جناح عليهما ان يصلحا للمشار اليهم
بالثاء في ثابتا وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بفتح اليا
وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف بعدها وفتح اللام كما
نطق به وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْاُولَى وَلَامَهُ ، فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا
اخبر ان المشار اليهم باللام والفا في قوله لست فيه مجهلا وهم
هشام وحمزة وابن ذكوان قروا وان تلووا بحذف الواو الاولى
وهي المضمومة ثم امر بضم سكون اللام لهم فتصير تلوا بوزن
تقوا وتعين للباقين القراة باثبات الواوين وسكون اللام كما

نطق به وقيد الواو بالاولى ليعلم ان الثانية ساكنة وعلم ان قراة
الباقين بواوين لان ضد الحذف الاثبات
وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ • وَاُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا
اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا والكتاب
الذي نزل على رسوله بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي ثم قال
وانزل عنهم اي عن نافع والكوفيين فتح ضم الهمزة وفتح كسر
الزاي في والكتاب الذي انزل من قبل فتعين للباقين القراة في
نزل بضم النون وكسر الزاي وفي انزل بضم الهمزة وكسر الزاي
ثم قال عاصم بعد نزلا اي قرا عاصم نزل الواقع بعد هذين
الحرفين وهو وقد نزل عليكم في الكتاب بفتح ضم النون •
وفتح كسر الزاي فتعين للباقين القراة بفتح النون وكسر الزاي
على ما قيد لهم
وَيَاسَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ ، سَيُؤْتِيهِمْ فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا
بِالْاِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا • خُصُوصًا وَاَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ
اخبر ان المشار اليه بالعين من عزيز وان حمزة قرا سنؤتيهم
اجرا عظيما كذلك يعني باليا تحت فتعين لمن لم يذكره في
الترجمتين القراة بالنون قوله في الدرك كوف تحملا بالاسكان
اخبر ان الكوفيين عاصم وحمزة والكسائي قروا ان
المنافقين في الدرك باسكان الرا فتعين للباقين القراة بفتحها
ثم اخبر ان المشار اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة الا
نافعا قروا لا تعدوا في السبت باسكان العين وتخفيف الدال

فتعين لنافع القراة بفتح العين وتشديد الدال ثم اخبران
قالون اخفي لعين اي اختلس فتحها فتعين لورش اتمام الفتح
ومعني تحملا اي تحملا لكوفيون الرواية بالاسكان وقوله
مسهلا اي راكبا للطريق التسهل

وفي الانبيا ضم الزبور وها هنا * زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا

اخبران حمزة قرا في سورة الانبيا ولقد كتبنا في الزبور وها هنا
اي بهذه السورة واتينا داود زبورا ورسلا وفي سورة الاسرا
واتينا داود زبورا قل ادعوا بضم الزاي فتعين للباقين القراة
بفتحها فيهن ومعني اسجلا ابيح وليس في سورة النسا شي من ياات
الاضافة ولا من ياات الزوايد المختلف فيها من طرقه ٥

سورة المايده

وسكن معا شنان صحا كلاهما * وفي كسر ان صدوكم حامد دلا *

امر للمشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صحا كلاهما وهما شعبة
وابن عامر باسكان النون من شنان قوم في الموضعين فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهما بالحا والدال في
قوله حامد دلا وهما ابو عمرو وابن كثير قرا ان صدوكم عن المسجد
الحرام بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها ويروي صحا
مسندا الي كلاهما ويروي صحا بالالف وهو عايد علي الاسكان
والفتح وكلاهما تاكيد الضمير لهما اشار الي صحة القراة بهما
والرواية لان بعض الناس انكر الاسكان وراه غلطا

مع القصر شدد يا قاسية شفا * وارجلكم بالنصب عم رضي علا

امر

امر للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي بالقصر
اي بحذف الالف وتشديد اليا من وجعلنا قلوبهم قاسية
فتصير قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما القراة بالمد
اي باثبات الالف بعد القاف وتخفيف اليا كما نطق به بوزن
راضية ثم اخبران المشار اليهم بعم والرا والعين في قوله
عم رضي علا وهم نافع وابن عامر والكساي وحفص قروا
وارجلكم الي الكعبين بنصب اللام فتعين للباقين القراة
بخفضها

وفي رسلنا مع رسلكم ثم رسلهم * وفي سبلنا في الضم الاسكان حُصِّلا
وفي كلمات السحت عم نهي فتا * وكيف اتي اذن به نافع تلا
ورحما سوي الشامي ونذرا صحابهم * حموه ونكرا شرع حوله علا
ونكر دنا والعين فارفع وعطفها * رضي والجروح ارفع رضي نفر ملا

اخبران المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا باسكان
السين المضمومة اي نون العظمة وضمير المخاطبين والغايبين نحو
ولقد جاتهم رسلنا بالبينات اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
فرحوا فتعين للباقين القراة بضم السين فيهن ولا خلاف بينهم
في ضم المضاف الي ضمير المفرد ولا ضمير فيه نحو رسله قوله
وفي سبلنا اي وقرا ابو عمرو ولنهدينهم سبلنا باسكان
ضم البا فتعين للباقين القراة بضمها ولا خلاف في ضم البا
من سبل ربك وسبل السلام قوله وفي كلمات السحت اخبر
ان المشار اليهم بعم وبالنون والفا من قوله عم نهي فتا
وهم نافع وابن عامر وعاصم وحمزة قروا باسكان ضم الحا

في اكالون للسحت يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
عن قولهم الاثم واكلهم السحت فتعين للباقين القراة
بضم الحافين ونهي جمع نهيه وهي النهاية والغاية **قوله**
وكيف اتي اذن به نافع تلا الهاء في به للاسكان اخبر
ان نافعا قرا باسكان ضم الذال في اذن كيفما اتى منكرا
او معرفا او مفردا او مثنى نحو يقولون هو اذن قل اذن
والاذن بالاذن وفي اذنيه وتعين للباقين القراة بضم
الذال **قوله** ورحما سوى الشامي اخبران السبعة الا ابن عامر
قروا بالكهف واقرب رحما باسكان ضم الحا فتعين لابن عامر
القراة بضم الحا **قوله** ونذرا صحابهم حموه اخبران المشار
اليهم بصحاب وبالحا في حموه وهم حمزة والكسائي وحفص وابو
عمرو قروا بالمرسلات او نذرا باسكان ضم الذال فتعين للباقين
القراة بضم الذال ولاخلاف في اسكان ذال عذرا **قوله** ونكرا
اخبران المشار اليهم بالشين وحق وباللام والعين في قوله
شرع حق له وعلا وهم حمزة والكسائي وابن كثير وابو عمرو
وهشام وحفص قروا بالكهف لقد جيت شيا نكرا وبالطلاق
ولعذبنها عذابا نكرا باسكان ضم الكاف فتعين للباقين القراة
بضم الكاف ثم قال ونكردنا اخبران المشار اليه بالدال من
دنا وهو ابن كثير قرا بسورة القمر الي شي نكر باسكان
الكاف فتعين للباقين القراة بضم الكاف واعلم ان هذه الترا
المذكورة في هذه الابيات معطوفة على التقييد في رسلنا وهو

وعذ بنا هاج

جم

جعل الاسكان في الضم قوله والعين فارفع وعطفها امر برفع
العين وما عطف عليها للمشار اليه بالرا من رضي وهو الكسائي
قرا والعين بالرفع وعطفها يعني والانف والاذن والسن
برفع الفا والذال والنون فيهن فتعين للباقين القراة
بالنصب في الاربعة ثم قال والجروح ارفع امر برفع حا الجروح
قصاص للمشار اليهم بالرا وبنعم وهم الكسائي وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر فتعين للباقين القراة بنصب الحا فصار
الكسائي برفع الخمسة ونافع وعاصم وحمزة بنصب الخمسة وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر بنصب الاربعة الاول وبرفع الخامس
وَحَمزةُ وَليحكم بِكسرٍ ونَصبِهِ ۝ يُحرِّكهُ تَبغونَ خاطَبَ كُمّلا
اخبران حمزة قرا وليحكم اهل الانجيل بكسر اللام ونصب
الميم واتى بقوله يحركه ليعلم ان قراة الباقين بسكون اللام
والميم لان التحريك متى ذكر مقيدا كان او غير مقيد فانه
يدل على السكون في القراة الاخرى **قوله** يبغون خاطب اخبر
ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا افحكم الجاهلية
يبغون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب
وَقبلَ يَقولُ الواوُ غُصنٌ وَرافعٌ ۝ سِوى ابنِ العَلاءِ مَن يَرتَدِدْ عَمَّ
وحَرِّك بالادغامِ لِلغيرِ دالَهُ ۝ وبالخَفضِ للكُفارِ راويهِ حَصَّلا
اخبران المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو
عمرو قروا ويقول الذين امنوا اهولاء الذين اقسموا بالواو
العاطفة قبل يقول فتعين للباقين القراة بغير واو ثم قال

مرسلا

ورافع سوى ابن العلا يعني ان السبعة الا ابا عمرو بن العلا
قروا يقول برفع اللام فتعين لابي عمرو القراة بنصبها
فصار الكوفيون باثبات الواو مع رفع اللام وابو عمرو بالواو
مع النصب والباقون بالرفع من غير واو قوله من يرتدد اخبر
ان المشار اليهما وهما نافع وابن عامر قرا يا ايها الذين امنوا
من يرتدد بدالين خفيفتين الاولى مكسورة ساكنة كما لفظ
به وقوله مرسلا اي مطلقا لانه اطلق من عقال الادغام ثم
اخبر ان الدال الثانية حركت بالفتح مصاحبة لادغام الاولى
فيها للغير نافع وابن عامر وهم الباقون قروا بدال مشددة
مفتوحة وعلم الفتح من الاطلاق في قوله وحرك بالادغام
لانه لم يقيده واذا اطلق التحريك ولم يقيد فمراده التحريك
بالفتح قوله وبالخفض والكفار اخبر ان المشار اليهما بالرا
والحا في قوله راويه حصلا وهما الكسائي وابو عمرو قرا من
قبلكم والكفار بخفض الرا فتعين للباقين القراة بنصبها

وبا عبد اضمم واخفض التا بعد قل ۰ رسالاته اجمع واكسر التا كما اعتلا
صفا وتكون الرفع حج شهوده ۰ وعاقدتم التخفيف من صحبة ولا
وفي العين فامدد مقسطا فجزاؤه ۰ نوا مثل ما في خفضه الرفع ثملا

امر المشار اليه بالفا من قرو وهو حمزة بضم البا من عبد وخفض
التا من الطاغوت وهو المراد بقوله واخفض التا بعد اي
التا الواقعة بعد عبد فتعين للباقين القراة بفتح با عبد ونصب
تا الطاغوت ثم امر بجمع رسالات وكسر التا للمشار اليهم بالكاف

وهمزة

وهمزة الوصل والصاد في قوله كما اعتلا صفا وهم ابن عامر
ونافع وشعبة قروا فما بلغت رسالاته بالف بعد اللام وكسر
التا على جمع التانيث فتعين للباقين القراة بحذف الالف وفتح
التا على التوحيد ثم اخبر ان المشار اليهم بالحا والشين في قوله
حج شهوده وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قروا وحسبوا الا
تكون فتنة بالرفع فتعين للباقين بالنصب وان المشار اليهم
بالميم وبصحبة في قوله من صحبة وهم ابن ذكوان وشعبة وحمزة
والكسائي قروا بما عقدتم الايمان بتخفيف القاف فتعين
للباقين القراة بتشديدها ثم امر بمد العين للمشار اليه بالميم
من مقسطا وهو ابن ذكوان فتعين للباقين القراة بقصرها ه
واراد بالمد اثبات الالف بعد العين وبالقصر حذفها فقراة
ابن ذكوان عاقدتم بالمد والتخفيف وحمزة والكسائي وشعبة
عقدتم بالقصر والتخفيف والباقين عقدتم بالقصر والتشديد
ثم امر بتنوين جزا واخبر برفع خفض مثل للمشار اليهم بالثا في
ثملا وهم الكوفيون قروا فجزا بالتنوين مثل ما قتل من النعم
برفع خفض اللام فتعين للباقين القراة بترك التنوين وخفض
لام مثل على ما قيدوه لهم وثملا جمع ثامل والثامل المصلح
المقيم ايضا

وكفارة نون طعام برفع خفضه ۰ ودم غنا وافقر قياما له ملا

امر بتنوين كفارة مع رفع الخفض في طعام للمشار اليهم بالدال
والغين في قوله دم غنا وهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون

قروا وكفارة بالتنوين طعام برفع خفض الميم وتعين للباقين
القراة بترك تنوين كفارة وخفض ميم طعام وقد تقدم مثله
في البقرة ولكن مساكين هنا بالجمع بلا خلاف ثم امر بقصر
قياما للمشار اليهما باللام في قوله كه ملا وهما هشام وابن
ذكوان قرآ جعل الله الكعبة البيت الحرام قيامًا بالقصر فتعين
للباقين القراة بالمد والمراد بالمد اثبات الالف قبل الميم
وبالقصر حذف الالف وقد تقدم مثله بالنسا والملاجع ملاه
وهي الملحقة وضم استحق افتح لحفص وكسره وفي الاوليان الاولين
وضم استحق بكسر ان بيوت الغيوب شيوخا دانه صحبة ملا
امر لحفص بفتح ضم التا وفتح كسر الحا في استحق عليهم فتعين
للباقين القراة بضم التا وكسر الحا وحفص اذا ابتدا كسر الالف
والباقون اذا ابتدوا ضموا الالف ثم اخبر ان المشار اليهما
بالالف والصاد في قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة قرا الاولين
بلفظ الجمع في موضع الاوليان بلفظ التثنية على ما لفظ به في
القراتين اي قرا حمزة وشعبة الاولين بتشديد الواو وكسر
اللام واسكان اليا وفتح النون على جمع اول المجرور وقرا
الباقون الاوليان بتخفيف الواو واسكانها وفتح اللام وكسر
النون والف قبلها على تثنية اولى المرفوعه
وضم الغيوب بكسران العيون الغيون شيوخا دانه صحبة ملا
جيوب منير دون شك وساحر ، بسحر بها مع هود والصف شملا
اخبران من اعاد الضمير عليهما في قوله يكسران وهما حمزة وشعبة

يكسران جيوبٍ

المرموزاد

المرموزان في قطب صلا في البيت السابق بكسر ضم الغين من الغيوب
حيث وقع نحو انك انت علام الغيوب وان المشار اليهم بالدال
وبصحبة وبالميم في قوله صحبة ملا وهم ابن كثير وحمزة والكساي
وشعبة وابن ذكوان فعلوا ذلك في عيون اي قروا بكسر
ضم العين من عيون المنكر والعيون المعرف حيث وقع نحو في جنات
وعيون وفجرنا الارض وفجرنا فيها من العيون وبكسر ضم الشين
في ثم لتكونوا شيوخا بغافر وان المشار اليهم بالميم والدال
والشين في قوله منير دون شك وهم ابن ذكوان وابن كثير
وحمزة والكساي فعلوا ذلك في جيوبهن اي قروا وليضربن
بخمرهن على جيوبهن بكسر ضم الجيم فتعين لمن لم يذكر في كل ترجمة
من التراجم القراة بالضم على ما قيده لهم ومعنى دانه اي اتخذه
دينا يعني يدين بقراته وملا بكسر الميم قوله وساحر بسحر اخبر
ان المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة والكساي قرآ فقال
كفروا منهم ان هذا الا ساحر مبين بهذه السورة ليقولن الذين
كفروا ان هذا الا ساحر مبين بهود وقالوا هذا ساحر مبين با
لصف بفتح السين والف بعدها وكسر الحا وقرا الباقون سحر
مبين بكسر السين واسكان الحا من غير الف فهذا معنى قوله
وساحر بسحر بها مع هود والصف اي قرا في هذا المواضع ساحر
في موضع قراة الباقين سحر فنطق بالقراتين واستغنى بالفظ
عن القيد وخاطب في هل تستطيع رواته ، وربك رفع البا بالنصب رتلا
خبران المشار اليه بالرا في قوله رواته وفي قوله رتلا وهو الكساي

قرا هل تستطيع ربك بتا الخطاب ونصب ربك فتعين للباقين القرا
بيا الغيب ورفع ربك والكسائي مستمر على اصله في ادغام لام
هل في التا والباقون على اصولهم في اظهارها وكرر الناظم
الترا لاتساع الموضع

ويوم برفع خذ واني ثلاثها ، ولي وبيدي اتي مضافاتها العلا

امر برفع الميم في هذا يوم ينفع الصادقين للمشار اليهم بالخا
من خذ وهم القرا كلهم الا نافعًا فتعين لنافع القراة بنصب
الميم ثم اخبران فيها ست يا آت اضافة اني اخاف الله اني اريد ان
اعذبه ما يكون لي ان اقول يدي اليك وامي الهين

سورة الانعام

ومن يصرف فتح ضم وراوه ، بكسر وذكر لم يكن شاع وانجلا
وفتنتهم بالرفع عن دين كامل ، وبا ربنا بالنصب شرف وصلا

اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
قروا يصرف عنه بفتح ضم اليا وكسر الرا فتعين للباقين القراة
بضم اليا وفتح الرا ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شاع وهما
حمزة والكسائي قرا ثم لم يكن بيا التذكير فتعين للباقين
القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالعين والدال والكاف
في قوله عن دين كامل وهم حفص وابن كثير وابن عامر قروا
فتنتهم برفع التا فتعين للباقين القراة بنصبها فصار حمزة
والكسائي بتذكير لم يكن ونصب فتنتهم وابن كثير وابن عامر
وحفص بالتانيث والرفع ونافع وابو عمرو وشعبة بالتانيث

والنصب

والنصب ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شرف وهما
حمزة والكسائي قرا والله ربنا بنصب البا فتعين للباقين القراة
بخفضها ومعنا شرف وصلا اي شرف القران من وصله ونقله

نكذب نصب الرفع فاز عليمه ، وفي ونكون انصبه في كسبه علا

اخبران المشار اليهما بالفا والعين في قوله فاز عليمه وهما حمزة
وحفص قرا نرد ولا نكذب بنصب رفع اليا وان المشار اليهم
بالقاف والكاف والعين من قوله في كسبه علا وهم حمزة وابن
عامر وحفص قروا بذلك في ونكون من المومنين فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بالرفع على ما قيده فقرا ابن عامر ولا نكذب
بالرفع ونكون بالنصب وحمزة وحفص بنصبهما والباقون برفعهما

وللدار حذف اللام الاخرى ابن عامر ، والاخرة المرفوع بالخفض وكلا

اخبران ابن عامر قرا وللدار الاخرة خير للذين يتقون بحذف اللام
الاخرى من وللدار وخفض رفع التا من الاخرة فتعين للباقين
القراة باثبات اللام ورفع التا من الاخرة وقيد ابن الناظم
اللام بالاخرى لينص على ان المحذوفة هي لام التعريف وسميت
لامًا باعتبارها قبل الادغام والاولى هي لام الابتدا فيعلم
منه تخفيف الدال لان لام الابتدا لا تدغم في الدار ويعلم تشديد
الدال للمثبت من لفظه وقيد الخفض للضد ومعنى وكلا لزم اي
لما حذفت اللام لزمت الخفض بالاضافة

وعم علا لا يعقلون وتحتها ، خطابا وقل في يوسف عم نيطلا
وليس من اضل ولا يكذبونك الخفيف اتى رحبا وطاب تاولا

أخبر اليهم بعم وبالعين في قوله عم عُلًّا وهم نافع وابن عامر
وحفص قروا في هذه السورة افلا تعقلون قد نعلم وفي السورة
التي تحت هذه السوره وهي سورة الاعراف افلا تعقلون والذين
يمسكون بتاء الخطاب وان المشار اليهم بعم وبالنون في قوله
عم نيلا وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا في سورة يوسف افلا
تعقلون حتى اذا استيئس بالخطاب وان المشار اليهما بالميم والمنع
في قوله من اصل وهما ابن ذكوان ونافع قروا بسورة يس افلا تعقلون
وما علمناه الشعر بالخطاب فتعين لمن لم يذكر في التراجم
المذكورة القراة بيا الغيب ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزه
والرا في قوله ابي رحبا وهما نافع والكسائي قرا افانهم لا يكذبونك
باسكان الكاف وتخفيف الذال فتعين للباقين القراة بفتح الكاف
وتشديد الذال وعلم سكون الكاف من لفظه وفتحه من الاجماع
والنيطل الدلو والرحب الواسع

رايت في الاستفهام لا عين راجع • وعن نافع سهل وكم مبدل جلا

اصل رايت راي فالرا فا الفعل والهمزة عينه ثم دخلت همزة
الاستفهام على راي فهمزة الاستفهام هي التي قبل الرا وقوله في
الاستفهام يعني اذا كان قبل الرا همزة الاستفهام سوا اتصل بهذا
الفعل حرف خطاب او حرف عطف ام لا نحو قل ارايتم ان افرايت من
اتخذ وارايت ونحوه اخبر ان المشار اليه بالرا من راجع وهو
الكسائي قرا باسقاط الهمزة الثانية المعبر عنها بعين الفعل وهي
التي بعد الرا ثم امر بتسهيلها من رواية قالون وورش ثم اخبر

ان

ان جماعة من القرا وهم المصريون ابدلوها الفا للمشار اليه
بالجيم من جلا وهو ورش فصار له وجهان كما تقدم له في اانذرتهم
وهاانتم ويمد اذا ابدل مع الحجز والبدل له من زيادات القصيد
وتعين للباقين القراة باثباتها محققة على حالها وحمزة فيها
جار على تخفيف وقفه

اذا فتحت شدد لشام وههنا • فتحنا وفي الاعراف واقتربت كلا
وبالغدوة الشامي بالضم ههنا • وعن الف واو وفي الكهف وصلا

امر بتشديد حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبيا للشامي وهو
ابن عامر والمراد التا الاولى من فتحت ثم امر بتشديد التا
ههنا في فتحنا عليهم ابواب كل شي وفي الاعراف لفتحنا عليهم
بركات وفي سورة القمر ففتحنا ابواب السما لابن عامر فتعين
للباقين القراة بتخفيف التا في الاربعة ومعنى كلا حفظ التشديد
ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر قرا ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة بضم الغين وسكون الدال وبواو مفتوحة مكان
الالف هنا وبالكهف كما نطق به فتعين للباقين القراة بفتح
الغين والدال والف بعدها وقيد الناظم فتحت باذا فخرج
عنه فتحت بالزمر وعم يتسالون ونحوهم من حصر فتحت بالتخفيف
غيرها نحو فتحنا عليهم بابا

بالتشديد

وان بفتح عم نصرا وبعد كم • نما يستبين صحبة ذكروا ولا
سبيل برفع خذ ويقض بضم ساكن مع ضم الكسر شدد واهملا
نعم دون الباس وذكر مضجعا • توفاه واستهواه حمزة منسلا

اخبران المشار اليهم بعم وبالنون في قوله عم نصرا وهم
نافع وابن عامر وعاصم قروا انه من عمل منكم بفتح الهمزة
وان المشار اليهما بالكاف والنون في قوله كم نمي وهما ابن
عامر وعاصم قرا فانه غفور بفتح الهمزة وهو المراد بقوله
بعد فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بكسرها فصار
ابن عامر وعاصم بفتح الهمزتين ونافع بفتح الاولي وكسر الثانية
والباقون بكسرهما ثم اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة
والكساي وشعبة قروا وليستبين بيا التذكير فتعين لابن
كثير وابي عمرو وابن عامر وحفص القراة بتا التانيث ونافع بتا
الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا كلهم
الا نافعا قروا سبيل المجرمين برفع اللام فتعين لنافع القراة
بنصبها فصار حمزة والكساي وشعبة وليستبين سبيل المجرمين
بالتذكير والرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بالتا
والرفع ونافع بالخطاب والنصب قوله ويقض بضم ساكن اخبر
ان المشار اليهم بالنون والدال والهمزة من قوله نعم دون
الباس وهم عاصم وابن كثير ونافع قروا ان الحكم الا لله يقص
بضم القاف الساكنة مع ضم الكسر في الصاد وامر لهم بتشديدها
واهمالها واراد بالاهمال ازالة النقطة فيصير يقص الحق
من القصص وتعين للباقين القراة بابقاء القاف على سكونها
والضاد على كسرها وتخفيفها معجمة بالنقطة من القضا كما لفظ به
قوله وذكر مضجعا اخبران حمزة قرا توفته رسلنا واستهوته

الشياطين

الشياطين بالف ممالة محضة قبل الها على التذكير فتعين للباقين
القراة بتا التانيث مكان الالف وقوله متسلا من اسلت القوم
تقدمتهم وهو حال من حمزة

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ، وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَوَّلَا ،
قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ ، هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثُقِّلَا ،

معا خفية يعني في موضعين تدعونه تضرعا وخفية هنا ادعوا
ربكم تضرعا وخفية بالاعراف اخبران شعبة قرا بكسر ضم
الخا في الموضعين فتعين للباقين القراة بضم الخا فيهما ثم اخبر
ان انجيتنا تحول للكوفيين انجانا على ما لفظ به في القراتين
يعني ان عاصما وحمزة والكساي قرا لين انجانا من هذه بالف
بين الجيم ونون الضمير والباقون انجيتنا بيا مثناة تحت واخري
مثناة فوق والها والميم من قوله معهم يعود على الكوفيين
المذكورين في البيت السابق اخبران الكوفيين وهشاما معهم
قل الله ينجيكم منها بفتح النون وتشديد الجيم فتعين للباقين
القراة باسكان وتخفيف الجيم وقيد ينجيكم بقل الله ليخرج
به قل من ينجيكم المتفق لتشديد ثم اخبران الشامي وهو
ابن عامر قرا واما ينسينك بفتح النون الاولي وتشديد السين
فتعين للباقين القراة بسكون النون وتخفيف السين

وَحَرْفَي رَأَى كُلًّا أَمِلْ مِزْ صُحْبَةٍ ، وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا ،
بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِّلَا ،

الزاد

يريد راي اذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها الف واراد

عن فيه الرا والهمزة كلا اي كل ما جا منهما في القران وكلامه
في هذين البيتين على ما جا من ذلك قبل حرف متحرك وهو ستة
عشر موضعا راي كوكبا بالانعام راي ايديهم بهود راي
برهان راي قميصه بيوسف راي نارا بطه واذا راك بالانبيا
راها تهتز راه مستقرا بالنمل راها تهتز بالقصص فراه حسنا
بفاطر فاطلع فراه بالصافات ما كذب الفواد ما راي افتمارونه
ولقد راه نزلة لقد راي من بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير
ان راه بالعلق امر بامالة الرا والهمزة في الحالين في هذه المواضع
كلها للمشار اليهم بالميم وبصحبة في قوله مزن صحبة وهم ابن
ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة والمزن جمع مزنه وهي السحابة
البيضا والمطر ثم قال وفي همزه حسن اخبران المشار اليه بالحا من
حسن وهو ابو عمرو امال الهمزة دون الرا ثم قال وفي الرا يحتلا
بخلف اخبران المشار اليه بالبا من يحتلا وهو السوسي امال الرا
بخلاف عنه فقد صار للسوسي وجهان امالة الرا والهمزة
وفتح الرا وامالة الهمزة ثم قال وخلف فيهما مع مضمر مصيب
اخبران المشار اليه في مصيب وهو ابن ذكوان اختلف عنه فيهما
اي في امالة الرا والهمزة اذا كانا مع مضمر وجملته تسع مواضع
واذا راك بالانبيا فلما راها تهتز فلما راه مستقرا بالنمل فلما راها
تهتز بالقصص فراه حسنا بفاطر فاطلع فراه بالصافات
ولقد راه نزلة اخرى بالنجم ولقد راه بالافق بالتكوير
راه استغنى بالعلق والخلف المشار اليه ان ابن ذكوان روي

عنه

عنه امالة الرا والهمزة وروي عنه فتحهما واما اذا لم يكن مع
مضمر فلا خلاف عنه في امالة الرا والهمزة ثم قال وعن عثمان
في الكل قللا اخبران ورشا روي عنه تقليل الرا والهمزة اي
قللهما بين اللفظين في الكل ما كان مع مضمر وما كان مع ظاهر
فتعين لمن لم يذكرهم في هذه القراة القراة بفتح الرا والهمزة
فصار قالون وابن كثير وهشام وحفص بفتح الرا والهمزة مطلقا
وورش بتقليلهما وحمزة والكسائي وشعبة باما لتهما والدوري
امال الهمزة وفتح الرا والسوسي قرا مثله في رواية عنه واما لهما
في رواية اخرى وابن ذكوان فرق بين ما لم يتصل به مضمر
وبين ما اتصل به فاما لهما فيما لم يتصل به مضمر بلا خلاف وقرا
باما لتهما وفتحهما فيما اتصل به مضمر ثم انتقل الى القسم الثاني
فقال

وقبل السكون الرا امل في صفا يد * بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا
وقف فيه كالاولى ونحو رات راوا * رايت بفتح الكل وقفا وموصلا

كلامه الان فيما جا قبل من راي قبل الساكن المنفصل اي قبل لام
التعريف الساكن وهو ستة مواضع راي القمر وراي الشمس
بالانعام وراي الذين ظلموا وراي الذين اشركوا بالنحل وراي
المجرمون بالكهف وراي المومنون بالاحزاب امر بامالة الرا في الوصل
في هذه المواضع للمشار اليهم بالفا والصاد واليا من
قوله في صفا يد وهم حمزة وشعبة والسوسي ثم قال بخلف
يعني عن المذكور منهم اخرا وهو السوسي ثم اخبران المشار اليهما
بالبا والصاد في قوله يقي صلا وهما السوسي وشعبة اما لا الهمزة

بخلاف عنهما فصار حمزة بامالة الرا وفتح الهمزة وشعبة عند وجهان
امالة الرا وفتح الهمزة كحمزة وامالة الرا والهمزة معا والسوسي
عند وجهان فتح الرا والهمزة معا وامالة الرا والهمزة معا والباقون
بفتح الرا والهمزة معا والخلف المشار اليه عن السوسي ان ابا عمرو
الداني قرا على ابي الفتح الضرير بامالتهما وعلى ابن غلبون بفتحهما
وروي عن اليزيدي من غير طريق السوسي والدوري امالة الرا
وفتح الهمزة وهو طريق ابن سعدان وابن جبير وعكسه بفتح الرا
وامالة الهمزة وهو طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وهذا
الوجه في التيسير والوجه الذي قبل ذكره الداني في المقنع
وبالجميع قرات قوله وقف فيه كالاولي فيه اي عليه وقف عليه
كالكلمة الاولي وهو راي كوكبا واخواتها امر الناظم ان يفعل
في الوقف علي راي الواقع قبل السكون ما فعل في راي الواقع
قبل الحركة من امالة الهمزة للدوري ومن امالتهما وحدها وامالتها
مع الرا للسوسي ومن امالتهما لابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة
ومن تقليل فتحهما لورش ومن فتحهما للباقين الوجه في ذلك ان
الالف يعود في الوقف لزوال الساكن فيصير من النوع الاول
يكون حكمه حكمه فيجري كل منهم علي اصله في المتحرك قوله
ونحو رات راو ورايت يعني اذا اتصل براي ساكن لا يفارقه نحو
رآته حسبته راتهم من مكان بعيد واذا راوك واذا راوهم
فلما راوه واذا رايت الذين فلما راينه فلما راوه بفتح الكل اي
بفتح القرا كلهم اي لا خلاف في فتح الرا والهمزة في الوقف والوصل

لان الساكن لا ينفصل من راي في وقف ولا في وصل والخلاف انما
وقع فيما يصح انفصاله من الساكن الذي وقع بعده ورجوع
الالف اليه في حال الوقف عليه
وَخَفِّفْ بِنُونًا قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ ، بِخُلْفٍ أَتَى وَالحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا
قوله قبل الله اراد به اتحاجوني في الله ولم يمكنه النطق بالكلمة
في نظمه لما فيها من اجتماع ساكنين فلذلك قال قبل الله واخبر ان
المشار اليهم بالميم واللام والهمزة في قوله من له اتي وهم ابن
ذكوان وهشام ونافع قروا اتحاجوني بتخفيف النون فتعين للباقين
القراة بتشديدها وقوله بخلف اي عن هشام التشديد
والتخفيف والاصل اتحاجونني بنونين فمن شدد ادغم الاولي
في الثانية ولابد من مد الواو لاجل اجتماع الساكنين وهما الواو
والنون الاولي المدغمة ومن خفف حذف احدي النونين واختلف
في المحذوف منهما فذهب الحذاق من النحويين الي ان المحذوفة هي
الثانية واليه اشار الناظم بقوله والحذف لم يك اولا وانما لم
تحذف الاولي لانها علامة الرفع ولما حذفت الثانية كسرت
الاولي لاجل يا الضمير
وَفِي دَرَجَاتٍ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى ، وَوَاللَّيْسَعَ الحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلَا
وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ ، شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كُفِّلَا
وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالكُلُّ وَاقِفٌ ، بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا
اراد برفع درجات من نشاء هنا ويوسف واراد بالنون التنوين
واخبر ان المشار بالثا من ثوي وهم الكوفيون قروا برفع

درجات في السورتين بتنوين التا فتعين للباقين القراة بغير
تنوين ثم اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكساي قرا والليسع واراد بالحرفين الكلمتين هنا وفي ساد
بفتح اللام منهما مع تشديدها وتسكين اليا واراد بالتحريك
الفتح فتعين للباقين القراة بتسكين اللام وفتح اليا **قوله**
واقتده حذف هايه شفا اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا
وهما حمزة والكساي قرا فبهداهم اقتده بحذف الها في الوصل
فتعين للباقين القراة باثباتها وان من اشار اليه بالكاف من كفلا
وهو ابن عامر حركها بالكسر ثم امر للمشار اليه بالميم من ماج
وهو ابن ذكوان بمدها بخلاف عنه فتعين للباقين القراة باسكا نها
واراد بالمد اشباع الكسر حتي يتولد منه يا وهذا الوجه عن ابن
ذكوان هو المذكور في التيسير والقصر عنه من زيادات القصيد
ومعني ماج اضطرب وحيث كان خلاف الها في الوصل تعرض
لما يفهم منه بقوله والكل واقف باسكانه اي باسكان الها
اخبر ان الجميع يثبتون الها ساكنة في الوقف من حذفها في
الوصل ومن حركها ومن سكنها ايضا **قوله** يذكوا عبيرا ومندلا
لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت ويذكوا معناه يفوح
والعبير الزعفران والمندل العود الهندي وقال صاحب
الصحاح المندل عطر ينسب الي بلاد المندل وهو بلاد الهند
وتبدونها تخفون مع تجعلونه ، على غيبه حقا ويُنذر صندلا
اخبر ان المشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ

يجعلونه

تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون بيا الغيب فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب في الكلمات الثلاث ثم قال وينذر صندلا
اخبر ان المشار اليه بالصاد من صندلا وهو شعبة قرا ولينذر
ام القرى بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وحذف
الناظم لام لتنذر ضرورة ولم يذكر الغيب اكتفا بتقديم
ذكره في ترجمة يجعلونه فالصندل شطو طيب الرايحة
وبينكم ارفع في صفا نفر وجا ، عل اقصر وفتح الكسر والرفع ثملا
وعنهم بنصب الليل واكسر مستقر الـ ، ـقاف حقا خرقوا ثقله انجلا
اخبر ان المشار اليهم بالفا والصاد والنفر من قوله في صفا
نفر وهم حمزة وشعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا
لقد تقطع بينكم برفع النون فتعين للباقين القراة بنصبها
قوله وجاعل اي احذف الالف منه قوله وفتح الكسر اي
فتح كسر العين **قوله** والرفع اي وفتح رفع اللام قوله عنهم
اي عن الكوفيين بنصب الليل اي نصب اللام منه يعني ان المشار
اليهم بالثا في ثملا وهم عاصم وحمزة والكساي قروا وجعل الليل
سكنا بفتح والعين واللام من غير الف ونصب الليل فتعين للباقين ان
يقروا وجاعل بالالف وكسر العين ورفع اللام وخفض الليل
قوله واكسر مستقر القاف امر للمشار اليهما بقوله حقا
وهما ابن كثير وابو عمرو بكسر القاف في فمستقر ومستودع
فتعين للباقين القراة بفتحها **قوله** خرقوا ثقله انجلا اي
اخبر ان المشار اليه بالالف من انجلا وهو نافع قرا وخرقوا له

بنين بتشديد التا فتعين للباقين القراة بتخفيفها ومعنى تملا
افلح وانجلا انكشف

وضماه مع ياسين في ثمر شفا ، ودارست حق مده ولقد حلا
وحرك وسكن كافيا واكسر انها ، حمى صوبه بالخلف در واوبلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين وهما حمزة والكساي قرآ انظروا
الي ثمره وكلوا من ثمره بهذه السورة وليا كلوا من ثمره في يس
بضم الثا والميم فتعين للباقين القراة بفتحهما قوله ودارست
حق مده اخبر ان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو
عمرو قرآ وليقولوا دارست بالمد اي بالف بعد الدال ثم
قال ولقد حلا يعني المد فتعين للباقين القراة بالقصر اي
بحذف الالف ثم قال وحرك وسكن كافيا امر للمشار اليه بالكا ف
من كافيا وهو ابن عامر بتحريك السين اي بفتحها وتسكين التا
وله القصر مع الجماعة فتعين للباقين القراة بسكون السين
وفتح التا وقد تقدم القصر فصار نافع والكوفيون درست با
لقصر واسكان السين وفتح التا وابن كثير وابو عمرو بالمد
والاسكان والفتح وابن عامر بالقصر وفتح السين واسكان
التا قوله واكسر انها امر بالمشار اليهم بالحا والصاد والدال
في قوله حمى صوبه در وهم ابو عمرو وشعبة وابن كثير بكسر
الهمزة في وما يشعركم انها فتعين للباقين القراة بفتحها
وقوله بالخلف اي عن شعبة لان الناظم ذكر الخلف بعد
رمز شعبة فحصل له في قراتها وجهان فتح الهمزة وكسرها والها في صوبه

للكسر

للكسر والصوب نزول المطر ودراي تتابع نزوله ووابل اذا
صار ذا وبل

وخاطب فيها تومنون كما فشا ، وصحبة كفؤ في الشريعة وصلا

اخبر ان المشار بالكاف والفا من قوله كما فشا وهما ابن عامر
وحمزة قرآ اذا جاءت لا يومنون بتا الخطاب فيهما اي في هذه
السورة وان المشار اليهم بصحبة وبالكاف في قوله وصحبة كفو
وهم حمزة والكساي وشعبة وابن عامر قروا فباي حديث بعد الله
واياته يومنون بالجاثية بتا الخطاب ايضا فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بيا الغيب ومعنى وصلا اي وصله النقلة
الينا

وكسر وفتح ضم في قبلا حمى ، ظهيرا وللكوفي في الكهف وصلا

اخبر ان المشار بالحا والظا في قوله حمى ظهيرا وهما ابو عمرو
وابن كثير وعاصم وحمزة والكساي قروا بهذه السورة وحشرنا
عليهم كل شي قبلا بضم كسر القاف وضم فتح البا ثم اخبر ان هذا
التقييد المذكور وصل لكوفيين في سورة الكهف يعني ان عاصما
وحمزة والكساي قروا ايضا او ياتيهم العذاب قبلا بضم كسر
القاف وضم فتح البا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة
بكسر القاف وفتح البا

وقل كلمات دون ما الف ثوى ، وفي يونس والطول حاميه ظللا

اخبر ان المشار اليهم بالثا من ثوى وهم عاصم وحمزة والكساي
قروا هنا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا بترك الالف وان المشار
بالحا والظا في قوله حاميه ظللا وهم ابو عمرو وابن كثير وعاصم

وحمزة والكسائي قروا وكذلك حقت كلمة ربك علي الذين فسقوا
ان الذين حقت عليهم كلمة ربك وكلاهما بيونس وكذلك حقت
كلمة ربك علي الذين كفروا بغافر بترك الالف فتعين لمن لم
يذكرهم في الترجمتين القراة باثبات الالف بعد الميم

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنَزَّلٌ وَابْنُ عَامِرٍ ، وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالكَسْرِ اِذْ عَلَا
وَفُصِّلَ اِذْ ثَنَّى يُضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ ، يُضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا

اخبران حفصا وابن عامر قرآ انه منزل من ربك بتشديد الزاي
وفتح النون فتعين للباقين القراة بتخفيف الزاي واسكان النون
ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والعين في قوله اذ علا وهما
نافع وحفص قرآ ما حرم عليكم بفتح ضم الحا وفتح كسر الرا فتعين
للباقين القراة بضم الحا وكسر الرا وان المشار اليهم بالهمزة
والثا في قوله اذ ثني وهم نافع وعاصم وحمزة والكسائي قروا
وقد فصل لكم بالتقييد المذكور ويعني بفتح ضم الفا وفتح كسر
الصاد فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الصاد فصار نافع
وحفص في وقد فصل لكم ما حرم عليكم بفتح الفعلين وابن
كثير وابو عمرو وابن عامر بضمهما وشعبة وحمزة والكسائي بفتح
فصل وضم حرم فحصل ثلاث قرات وقدم الناظم حرم عليكم
علي وقد فصل وهو بعده في التلاوة ثم اخبران المشار اليهم بالثا
في ثابتا وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا هنا وان كثيرا ليضلون
باهوايهم وبيونس ربنا ليضلوا عن سبيلك بضم اليا فتعين للباقين
القراة بفتح اليا فيهما

رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ ، وَضَيْقًا مَعَ الفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقَّلَا
بِكَسْرٍ سِوَى المَكِّي وَرَا حَرَجًا هُنَا ، عَلَى كَسْرِهَا اِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا

اخبران المشار اليهما بالدال والعين في قوله دون علة وهما
ابن كثير وحفص قرا حيث يجعل رسالاته بحذف الالف الثانية
علي التوحيد وامر بفتح التا لهما فتعين للباقين القراة باثبات
الالف وكسر التا علي الجمع وعبر عن التوحيد بقوله فردا اي
بالافراد وقوله وضيقا مع الفرقان حرك مثقلا بكسر سوي
المكي امر بتحريك اليا بالكسر مع التشديد هنا في يجعل صدره ضيقا
هنا ومكانا ضيقا بالفرقان لكل القرا الا ابن كثير فتعين
لابن كثير القراة بتخفيف اليا واسكانها قوله وراحرجا اخبر
ان المشار اليهما بالهمزة والصاد في قوله الف صفا وهما نافع
وشعبة قرآ هنا حرجا كانا بكسر الرا فتعين للباقين القراة
بفتحها والالف الاليف وصفا اخلص وتوسل تقرب

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ ، صَحِيحٌ وَخِفُّ العَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا

اخبران المشار اليه بالدال من دم وهو ابن كثير قرا كانما يصعد
بتخفيف الصاد واسكانها فتعين للباقين القراة بتشديد الصاد
من صحيح وهو شعبة قرا بمد الصاد اي بالف بعدها فتعين
للباقين القراة بغير الف ثم اخبران المشار اليهما بالدال والصاد
في قوله دوام صندلا وهما ابن كثير وشعبة قرا بتخفيف العين
فتعين للباقين القراة بتشديدها فيها ثلاث قراات ابن كثير
يصعد باسكان الصاد وتخفيف العين وشعبة يصاعد بتشديد

الصاد والف بعدها وتخفيف العين والباقون يصعد بتشديد
الصاد والعين من غير الف بينهما ولاخلاف في اليه يصعد الكلم
الطيب بفاطر انه بالتخفيف من غير الف

ويحشر مع ثان بيونس وهو في ، سبا مع يقول اليا في الاربع عملا

اخبران المشار اليه بالعين من عملا وهو حفص قرا ويوم يحشرهم
جميعا يامعشر الجن وبيونس ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا وقيده
بالثاني وفي سبا ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة بالياء في
الاربع كلمات اعني يحشر في ثلاثة مواضع ويقول وهو الرابع لانه
عدّ يقول مع الثلاثة فتعين للباقين القراة بالنون فيهن ولا
خلاف في ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاوكم
الاول بالانعام ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
مكانكم الاول بيونس انهما بالنون في نحشر ونقول

وخاطب شام يعملون ومن تكون ، فيها وتحت النمل ذكره شلشلا

اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا ولكل درجات مما عملوا وما
ربك بغافل عما تعملون بتا الخطاب فتعين للباقين بيا الغيب ثم
امر المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي بالتذكير
في ومن يكون له عاقبة الدار هنا وتحت النمل يعني في القصص
فتعين للباقين القراة بالتانيث فيهما

مكانات مد النون في الكل شعبة ، بزعمهم الحرفان بالضم رتلا

اخبران شعبة قرا مكاناتكم بمد النون اي بالف بعد النون
في كل ماجا في القران فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف

الالف

الالف نحو قل ياقوم اعملوا علي مكانتكم ولو نشا لمسخناهم علي
مكانتهم ثم اخبران المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكسائي
قرا فقالوا هذا لله بزعمهم ولايطعمها الا من نشا بزعمهم بضم
الزاي فيهما ومراده بالحرفين الموضعين فتعين للباقين القراة
بفتح الزاي فيهما

وزين في ضم وكسر ورفع قتل ، اولادهم بالنصب شاميهم تلا
ويخفض عنه الرفع في شركاوهم ، وفي مصحف الشامين باليا مثلا

اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا وكذلك زين لكثير من
المشركين قتل اولادهم شركاوهم بضم الزاي وكسر اليا من زين
ورفع اللام من قتل ونصب الدال من اولادهم وخفض رفع الهمزة
في شركاوكم فتعين للباقين انه قرا وكذلك زين بفتح الزاي
واليا لكثير من المشركين قتل بنصب اللام اولادهم بخفض الدال
شركاوهم برفع الهمزة قوله وفي مصحف الشامين مثلا اخبر
ان شركايهم مرسوم باليا في مصحف اهل الشام الذي بعثه
اليهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهذا مما يقوي قراة ابن
عامر فقال ـــــــــ

ومفعوله بين المضافين فاصل ، ولم يلف غير الظرف في الشعر فيصلا
كلله در اليوم من لامها فلا ، تلم من مليم النحو الا مجهلا
ومع رسمه زج القلوص ابي مزادة الاخفش النحوي انشد مجملا

تقدير قراة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
شركايهم اولادهم فقوله شركايهم مخفوض باضافة قتل اليه

واولادهم مفعول قتل فجا المفعول في قراته وهو اولادهم فاصلا
بين المضاف والمضاف اليه ولاجل ذلك انكر هذه القراة قوم من
النحاة وقالوا لم تفصل العرب بين المضاف والمضاف اليه
سوى بالظرف في الشعر خاصة في مثل قول الشاعر
لله در اليوم من لامها لان اليوم وهو ظرف فصل بين المضاف
والمضاف اليه وهو در من والتقدير لله در من لامها اليوم واعلم
ان هذا عجز بيت لعمرو بن قميه واوله لما رات ساتيد ما استعبرت
لله در اليوم من لامها وساتيد موضع ما استعبرت بكت قوله
فلاتلم من مليم النحو اي النحاة الذين تعرضوا الانكار قراة
ابن عامر على قسمين منهم من ضعفها ومنهم من جهل قاريها
فلاتلم الاول واعذره ولا تلم الا الثاني لتجهيله مثل قراة
ابن عامر وتخطيته اياه مع ثبوت قراته ورفعة قدره وصحة
ضبطه وتحقيقه فمن خطا مثل هذا فهو الذي يستحق اللوم
واذا ثبت القراة فلا وجه للرد والانكار ومع كون الرسم شاهدا
للقراة وهو جر شركا ثم وكلام العرب ايضا وهو ما انشده
ابو الحسن الاخفش فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزادة تقديره
زج ابي مزادة القلوص فالقلوص مفعول بقوله وجا في هذا
فاصلا بين المضافين كما جا المفعول فاصلا في الاية فكانه يقول مع
شهادة الرسم بصحته فالاخفش انشد مستشهدا له بقول
القايل وذكر البيت ومجلا اي غير طاعن كما فعل غيره ويقع
في بعض النسخ مليي يا ليا بلفظ الجمع وفي بعضها بعيريا بلفظ المفرد

دلو

١٧٩

وهو الرواية وقولا لناظم ابي مزادة الاخفش بفتح الها من
مزاده وكان بعض الشراح يجيز قراته بالبا وفتحها
وان تكن انث كفو صدق وميتة ، دنا كا وافتح حصاد كذي حلا
نما وسكون المعز حصن وانثوا ، بكون كما في دينهم ميتة كلا
امر بتانيث يكن اي قرا المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله
كفو صدق وهما ابن عامر وشعبة ومحرم على ازواجنا وان يكن
بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبر ان
المشار اليهما بالدال والكاف في قوله دنا كافيا وهما ابن كثير
وابن عامر قرا ميتة فهم فيه شركا بالرفع كما نطق به فتعين للبا
القراة بالنصب فصار ابن عامر وان تكن ميتة بالتانيث والرفع
وشعبة بالتانيث والنصب وابن كثير بالتذكير والرفع والباقون
بالتذكير والنصب قوله وافتح حصاد امر للمشار بالكاف
والحا والنون في قوله كذي حلا نما وهو ابن عامر وابو عمرو
وعاصم بفتح الحا في يوم حصاده فتعين للباقين القراة بكسرها
قوله وسكون المعز اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا ومن المعز بسكون العين فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والفا والدال في قوله
كما في دينهم وهم ابن عامر وحمزة وابن كثير قروا الا ان يكون
بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبر ان المشار
اليه بالكاف من كلا وهو ابن عامر قرا ميتة او دما بالرفع كما لفظ
به فتعين للباقين بالنصب فصار ابن عامر الا ان تكون ميتة بالتانيث

فيتن

والرفع وحمزة وابن كثير بالتانيث والنصب والباقون با
لتذكير والنصب وعلم رفع ميتة في الموضعين من اطلاقه
المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير

وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا ، وَاِذَا كُثْرًا وَاشْرعًا وَبِالْخُفِّ كُمِّلَا

اخبران المشار اليهم بالعين والشين في قوله علي شذا وهم
حفص وحمزة والكساي قروا تذكرون بتخفيف الذال
في كل ما جاء في القران منه اذا كان بتا واحدة مثناة من فوق
نحو ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وتعين للباقين القراة
بالتشديد ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شرعا وهما
حمزة والكساي قرآ وان هذا صراطي مستقيما بكسر الهمزة
فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال وبالخلف كملا اخبران
المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا بتخفيف النون
فتعين للباقين القراة بتشديدها فصار وان بكسر الهمزة وتشديد
النون لحمزة والكساي وبفتح الهمزة وتخفيف النون لابن عامر
وبفتح الهمزة وتشديد النون للباقين وقوله كملا اي كل ثلاث قراآت

وَيَاتِيهِمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارِقُوا ، مَعَ الرُّومِ مُدَّاهُ خَفِيفًا وَعُدِّلَا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكساي قرآ
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة اوياتي امر ربك هنا
وهل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة اوياتي امر ربك بالنحل
بيا التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بالتانيث والالف
في مداه ضمير مدلول شاف وهما حمزة والكساي قرآ ايضا

ان

ان الذين فارقوا دينهم هنا ومن الذين فارقوا دينهم بالروم
بالمد بالف بعد الفا وتخفيف الرا فتعين للباقين القراة
بالقصر اي بحذف الالف وتشديد الرا فيهما وعلت ترجمة
ياتيهم من الاطلاق المقرر في قوله وفي الرفع والتذكير
والغيب حمله علي لفظها اطلقت وعلم ان مد فارقوا الف وانه
بعد الفا من لفظه ومعني عدلا اصلحا

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَا ، وَيَا انَّهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلَا
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ اِنِّي ثَلَاثَةٌ ، وَمَحْيَايَ وَالْاِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا

اخبران المشار اليهم بالذال من ذكا وهم الكوفيون وابن
عامر قروا دينا قيما بكسر القاف وفتح اليا وتخفيفها فتعين
للباقين القراة بفتح القاف وكسر اليا وتشديدها ثم اخبر
ان فيها ثمان يا آت اضافة وجهي للذي مماتي لله ربي الي صراط
مستقيم وان هذا صراطي مستقيما قوله واني ثلاثة اراد
امرت واني اخاف واني اراك ومحياي واشار بقوله والاسكان
صح تحملا الي صحة نقل الاسكان في محياي عن نافع وترك
الالتفات الي قول من طعن فيه من النحاة ولما احتاج الي قافية
البيت الاول اتي بمناسب فقال مماتي مقبلا اي جاءني مسرعا الي

سورة الاعراف

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ ، كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

امر للمشار اليه بالكاف من كريما وهو ابن عامر بزيادة يا
الغيب المثناة تحت قبل تا تذكرون فتصير قراته قليلا ما يتذكرون

ن

وقراة الباقين قليلا ما تذكرون بحذف الزيادة ثم اخبر ان
المشار اليهم بالكاف والشين والعين في قوله كم شرفا علا
وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قروا بتخفيف الذال
فتعين للباقين القراة بتشديدها قيل قد تقدم في سورة
الانعام في قوله وتذكرون الكل خف على شذا اي حفصا
وحمزة والكسائي قروا تذكرون بالتخفيف حيث جا ومعلوم
ان الذال مع حرف الغيب لا تكون الا خفيفة قيل انما اعاد الكلام
هنا لاجل زيادة ابن عامر معهم على تخفيف الذال وما زيادة
فائدة لم يتقدم النص عليها لانه لم يذكر فيما تقدم الحرف
الذي يقع فيه التخفيف وهنا عينه بانه الذال ولانه قد
تقدم ان التقييد في تذكرون اذا كان في اوله تا واحدة غير
مصاحب ليا الغيب فاحتاج الى النص عليه فيحصل فيها ثلاث
قراآت ابن عامر يتذكرون بزيادة اليا على التا وتخفيف الذال
وحمزة والكسائي وحفص تذكرون بحذف الزيادة مع تخفيف
الذال والباقون بحذف الزيادة وتشديد الذال

مَعَ الزُّخْرُفِ اعكس تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ ، وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا
بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ فِي ، رِضًى وَلِبَاسُ الرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

اعلم انه يروى في النظم تخرجون بضم التا وفتح الرا مبنيا للمفعول
ويروى تخرجون بفتح التا وضم الرا مبنيا للفاعل عكس ما تقدم
فاذا انطقنا بها مبنيا للفاعل فتكون قد نطقنا بقراة المرموز
لهم ثم نعكسها للمسكوت عنهم واذا انطقنا بها على رواية

البنا

البنا للمفعول فتكون قد نطقنا بقراة المسكوت عنهم ثم نعكسها
للمرموز لهم ومعنى اعكس قدم الفتحة واخر الضمة وضد ترك
العكس فتبقى الفتحة متاخرة والضمة متقدمة امر بعكس
الحركات للمشار اليهم بالشين والميم في قوله شافيه مثلا وهم
حمزة والكسائي وابن ذكوان قروا ومنها تخرجون يا بني ادم
هنا وكذلك تخرجون ومن اياته وهو الاول بالروم وبلدة
ميتا كذلك تخرجون بالزخرف بفتح التا وضم الرا فتعين للباقين
القراة بضم التا وفتح الرا ثم قال بخلف مضى في الروم اخبر ان
المشار اليه بالميم من مضى وهو ابن ذكوان اختلف عنه في تخرجون
ومن اياته الاولى بالروم فروي عنه كحمزة والكسائي وروي عنه
كالباقين واحترز بقوله واولى الروم عن ثانيها اذا انتم تخرجون
فانه بفتح التا وضم الرا للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا
والرا من قوله في رضى وهما حمزة والكسائي قرآ ابالجاثية فاليوم
لا يخرجون منها بفتح اليا وضم الرا فتعين للباقين القراة بضم
اليا وفتح الرا والرواية في لا يخرجون على بنايه للفاعل ولا خلاف
بالكسر في لين اخرجوا لا يخرجون معهم انه بفتح اليا وضم الرا
للسبعة ثم اخبر ان المشار اليهم بالفا والنون وبحق المتوسط
بينهما من قوله في حق نهشلا وهما حمزة وابن كثير وابو عمرو
وعاصم قروا ولباس التقوى برفع السين فتعين للباقين القراة
القراة بنصبها

وَخَاطِبَهُ اُنْثَى وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ ، لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا ،

وَخُفِّفَ شَفَا حُكْمًا وَمَا الوَاوُ دَعْ كَفَا ، وَحَيْثُ نَعَمْ بِالكَسْرِ فِي العَيْنِ رُتِّلَا

اخبران المشار اليه بالحمزة من قوله اشل وهو نافع قرا خالصة
يوم القيمة برفع التا كما لفظ به فتعين للباقين القراة بنصبها
وان شعبة قرا ولكن لا تعلمون بيا الغيب كما نطق به فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب وقوله في الثاني اي ثاني موضعي
لا يعلمون الواقعين بعد خالصة ليخرج اولهما بعدها وهو وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون متفق الخطاب ولا يحمل على القوم يعلمون
بعد خالصة لعدم لا وان كان ولا على ان تقولون على الله ما لا
تعلمون لانها قبلها اذ لو اراده لقدمه اذ في مثل هذا يلزم
الترتيب ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شملا وهما حمزة
والكساي قرا ايا التذكير لا يفتح لهم على ما لفظ به فتعين
للباقين القراة بالتانيث ثم اخبران المشار اليهم بالشين والحا
في قوله شفا حكم وهم حمزة والكساي وابو عمرو قروا بفتح
اسكان الفا وتخفيف التا بعدها فتعين للباقين القراة بفتح
الفا وتشديد التا فصار حمزة والكساي بالتذكير والتخفيف
وابو عمرو بالتانيث والتخفيف والباقون بالتانيث والتشديد
قوله وما الواو دع امر بترك الواو في وما كنا لنهتدي للمشار
اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر فتعين للباقين اثباتها
ثم اخبران المشار اليه بالرا من رتلا وهو الكساي قرا بكسر
عين نعم حيث جا وهو اربعة قالوا نعم فاذن قال نعم وانكم
لمن هنا قال نعم وانكم اذا بالشعرا قل نعم وانتم بالصافات

فتعين

فتعين للباقين القراة العين فيهن

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ ، سَمَا مَا خَلَا البَزِّي وَفِي النُّورِ أُوصِلَا

اخبران عاصما ونافعا وابا عمرو وقنبلا قروا هنا موذن بينهم ان
باسكان النون وتخفيفها لعنة الله برفع التا واشار اليهم بقوله
نصه سما واستثنى منهم البزي ثم قال وفي النور اخبران المشار
اليه بالهمزة في قوله اوصلا وهو نافع قرا والخامسة ان باسكان
النون وتخفيفها لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين برفع التا
من لعنة فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتشديد
النون من ان ونصب التا من لعنة وقوله اوصلا اي اوصل هذا
الحكم الى سورة النور لنافع

وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ ، وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا
وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ ، وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الكُلِّ ذُلِّلَا
وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ، رَوَى نُونَهُ بِالبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا

اخبران المشار اليهم بصحبة حمزة والكساي وشعبة قروا يغشي
الليل النهار يطلبه هنا ويغشي الليل النهار ان بالرعد بفتح الغين
وتشديد الشين فتعين للباقين القراة بسكون الغين وتخفيف
الشين قوله ووالشمس الواو الاولى فاصلة والثانية من القران
ثم قال مع عطف الثلاثة يعني بالثلاثة القمر والنجوم مسخرات
كلا اي كمل الرفع في الاربعة وعلم الرفع من بيت الاطلاق اخبر
ان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات برفع الاسما الاربعة هنا وبالنحل ثم قال وفي النحل

معه اي مع ابن عامر في الاخيرين اي الاسمين الاخيرين وهما
والنجوم مسخرات يعني ان حفصا قرا والنجوم مسخرات بالترفع
فيهما موافقا لابن عامر وقرا حفص والشمس والقمر بالنصب فيهما
بالنحل ونصب الاسما الاربعة بالاعراف وتعين للباقين القراة
بنصب الاسما الاربعة في السورتين قوله ونشرا سكون الضم
اخبران المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر
قروا نشرا بين يدي رحمته هنا وبالفرقان والنمل باسكان
ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها في الكل وان المشار
اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكساي فتحا ضم النون فتعين
للباقين القراة بضمها وان عاصما قرا بشرا مضمومة موحده تحت
في موضع النون المضمومة فصار في نشرا اربع قرات بضم النون
وسكون الشين لابن عامر وبفتح النون وسكون الشين لحمزة والكساي
وبضم البا الموحده مع سكون الشين لعاصم وبضم النون والشين للبا قين

وَرَا مِنْ الِهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ ⁂ بِكُلٍّ رَسَا وَالْخِفُّ اُبْلِغُكُمْ حَلَا
مَعْ اخفائِها والوَاوَ زِدْ بعدَ مفسدِينَ ⁂ كُفُوا وَبالاخبارِ اِنَّكُمْ عَلَا
الاوْ عَلَى الحِرْمِيِّ اِنَّ لَنَا هُنَا ⁂ وَأَوْ أَمِنَ الاِسْكانُ حِرْمِيُّهُ كَلَا

اخبران المشار اليه بالرا من رسا وهو الكساي قرا ما لكم من
اله غيره بخفض رفع الرا وكسر الها ويا بعدها في الوصل في كل
ما في القران فتعين للباقين القراة برفع الرا وضم الها وواو
بعدها نحو ما لكم من اله غيره افلا تتقون من اله غيره هو
انشاكم وقوله رسا اي ثبت ثم اخبران المشار اليه بالحا

من

من حلا وهو ابو عمرو قرا ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم
ابلغكم رسالات ربي وانا لكم وابلغكم ما ارسلت به بالاحقاف ه
وباسكان البا وتخفيف اللام فتعين للباقين بفتح البا وتشديد اللام
فيهن ثم امر للمشار اليه بالكاف من كفوا وهو ابن عامر بزيادة
واو بعد مفسدين قبل قال الملا ولا تعثوا في الارض مفسدين
وقال الملا في قصة صالح فتعين للباقين القراة بحذف الزيادة وان
المشار اليهما بالعين في قوله علا الاوهما حفص ونافع قرا انكم
لتاتون الرجال بهمزة واحدة مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراة
بالاستفهام اي بزيادة همزة الاستفهام على هذه الهمزة فتصير
قراتهم بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وهم على اصو
في تحقيق الثانية وتسهيلها والمد بين الهمزتين وتركه وان
المشار اليهم بالعين وبحرمي في قوله وعلى الحرمي وهم حفص
ونافع وابن كثير قروا هنا في هذه السورة ان لنا لاجرا بهمزة
مكسورة على الخبر فتعين للباقين القراة بهمزتين على الاستفهام
وهم على اصولهم كما تقدم والواو في قوله وعلى للفصل وقوله
هنا ليخرج اين لنا لاجرا ان بالاستفهام للسبعة فان قيل كيف
جعل العين في وعلا رمزا لحفص ولم يجعلها في وعي نحو كذلك
فالجواب ان الواو في وعي من اصل الكلمة فالعين متوسطة
وليست الحروف المتوسطة رمزا بخلاف وعلى الحرمي فان الواو
فيه زايدة على الكلمة والعين اول حروف الكلمة فلهذا كانت
رمزا قوله واو من الاسكان اخبران المشار اليهم بحرمي وبالكاف

من قوله حرميه كلا وهم نافع وابن كثير وابن عامر قرؤا اوامن
اهلا لقرى باسكان الواو الآن وورش على اصله في نقل حركة
الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة والاصل عنده سكون الواو
فتعين للباقين القراة بفتحها

عليَّ علي خصوا وفي ساحر بها ، ويونس سحار شفى وتسلسلا

اخبران المشار اليهم بالخا من خصوا وهم القرا كلهم الا نافعا قرؤا
حقيق على ان لا اقول بيا ساكنة خفيفة فتنقلب الفا في اللفظ وان
نافعا قرا بيا مفتوحة مشددة على ما لفظ به من القراتين ثم
اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهم حمزة والكسائي قرا
يا توك بكل سحار هنا اي تونى بكل سحار بيونس بفتح الحا وتشديدها
والف بعدها وان الباقين قروا بكسر الحا وتخفيفها والف قبلها
فيهما على ما نطق به من القراتين ايضا وتسلسلا نسهل من تسلسل
الما اذا جرى

وفي الكل تلقف خف حفص وضم في ، سنقتل واكسر ضمه متثقلا
وحرك ذكا حسن وفي يقتلون خذ ، معا يعرشون الكسر ضم كذى صلا

اخبران حفصا قرا فاذا هي تلقف ما يافكون نوقع هنا فاذا هي تلقف
ما يافكون فالقى بالشعرا وتلقف ما صنعوا بطه باسكان اللام
وتخفيف القاف فتعين للباقين القراة بفتح اللام وتشديد
القاف في الكل ولفظ به في البيت على قراة حفص ثم امر للمشار
اليهم بالذال والحا في قوله ذكا حسن وهم الكوفيون وابن عامر
وابو عمرو بضم النون وكسر ضم التا مع تشديدها وتحريك القاف

بالفتح

بالفتح في سنقتل ابناءهم فتعين لنافع وابن كثير القراة بفتح النون
وسكون القاف وضم التا مع تخفيفها وذكا بضم الذال والمد اسم
للشمس وفيه نظر ثم امر بالاخذ في يقتلون ابناءكم بالتقييد
المذكور في سنقتل يعني ان المشار اليهم بالخا من خذ وهم القرا
كلهم الا نافعا قروا يقتلون بضم اليا وكسر ضم التا مع تشديدها
وتحريك القاف بالفتح فتعين لنافع القراة بفتح اليا وسكون القاف
وضم التا مع تخفيفها ثم امر للمشار اليهما بالكاف والصاد في قوله
كذى صلا وهم ابن عامر وشعبة بضم كسر الرا في وما كانوا يعرشون
هنا ومما يعرشون بالنحل فتعين للباقين القراة بكسر الرا في الموضعين
واليهما اشار بقوله معا

وفي يعكفون الضم يكسر شافيا ، وانجا بحذف اليا والنون كفلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائي قرآ
على قوم يعكفون بكسر ضم الكاف فتعين للباقين القراة بضمها وان
المشار اليه بالكاف من كفلا وهو ابن عامر قرا واذ انجاكم
بحذف اليا والنون فتعين للباقين ان يقروا انجيناكم باثبات
اليا والنون

دكا لا تنوين وامدده هامزا ، شفا وعن الكوفي في الكهف وصلا

اي قرا المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي جعله
دكا وخر بالالف وهمزة مفتوحة تمد الالف من اجلها من غير تنوين
ثم اخبران الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا بالكهف
جعله دكا دكان بالتقييد المذكور يعني بالمد والهمز من غير تنوين

فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بحذف الالف واثبات
التنوين من غير مد ولا همز

وجمع رسالاتي حمته ذكوره ۰ وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا
وفي الكهف حسناه وضم حليهم ۰ بكسر شفا وافٍ والاتباع ذو حلا

اخبران المشار اليهم بالحا والذال من حمته ذكوره وهم ابو عمرو
وابن عامر والكوفيون قروا على الناس برسالاتي بالالف على الجمع
فتعين للباقين القرا برسالتي بحذف الالف على التوحيد والذي في
السيوف ثم امر للمشار اليهما بالشين شلشلا وهم حمزة والكساي
بفتح ضم الراو وتحريك الشين بالفتح من سبيل الرشد ثم اخبر
ان المشار اليه بالحا من حسناه وهو ابو عمرو قرا مما علمت رشدا
بالكهف بالتقييد المذكور اي بفتح ضم الرا وتحريك الشين بالفتح
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بضم الراو واسكان
الشين ولا خلاف في من امرنا رشدا من هذا رشدا انهما بفتح الرا
والشين للسبعة ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما
حمزة والكساي قرا واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم بكسر
ضم الحا فتعين للباقين القراة بضمها قوله والاتباع ذو حلا تعليل
لقراة الكسر والاصل في الحا من حليهم الضم وانما كسرت لاتباع كسرة
اللام وليس قوله ذو حلا برمز

وخاطب يرحمنا ويغفر لنا شذا ۰ ويا ربنا رفع لغيرهما انجلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكساي قرا لين لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا بتا الخطاب في الكلمتين ونصب البا من ربنا

وان الباقين قروا بيا الغيب فيهما ورفع ربنا وقوله لغيرهما اي
لغير حمزة والكساي رفع البا من ربنا

ومع ابن ام اكسر مع طه كفو صحبة ۰ واصارهم بالجمع والمد كللا

امر بكسر الميم من ام للمشار اليهم بالكاف وصحبة في قوله كفو صحبة
وهم ابن عامر وحمزة والكساي وشعبة قروا قال ابن ام ان القوم
هنا قال يا ابن ام لا تاخذ بطه بكسر الميم فتعين للباقين القراة
بفتح الميم فيهما ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كللا وهو
ابن عامر قرا ويضع عنهم اصارهم بفتح الهمزة وفتح الصاد بين
الالفين على الجمع كما نطق به والمراد بالمد زيادة الالفين فتعين
للباقين القراة بكسر الهمزة وسكون الصاد وحذف الالفين على التوحيد

خطيئاتكم وحده عنه ورفعه ۰ كما الفوا والغير بالكسر عدلا
ولكن خطايا حج فيها ونوحها ۰ ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا

الهاء في عنه ضمير للمشار اليه بالكاف من كللا في البيت السابق
وهو ابن عامر قرا تغفر لكم خطيتكم بغير الف على التوحيد
كما نطق به فتعين للباقين القراة باثبات الالف على الجمع ثم قال
ورفعه اخبران المشار اليهما بالكاف والهمزة في قوله كما الفوا
وهما ابن عامر ونافع رفعا التا ثم قال والغير بالكسر عدلا اخبر
ان غير نافع وابن عامر ممن قرا بالبا والتا عدل قراته بالكسر
في التا ثم استدرك الاعلام بقراة من بقي فقال ولكن خطايا
اخبران المشار اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا في هذه خطايا كم
بوزن قضايا كم وفي سورة نوح مما خطاياهم كذلك على ما لفظ

به توضيح اعلم ان الموضع الذي بالاعراف فيه اربع قرات •
خطيئتكم بالتاء مرفوعة وقبلها همزة ويا من غير الف على
التوحيد لابن عامر وخطياتكم بيا ساكنة وبعدها همزة والف
وتاء مرفوعة على جمع السلامة لنافع وخطيئاتكم بيا ساكنة وبعدها
همزة والف وتا مكسورة على الجمع ايضا لابن كثير وعاصم وحمزة
والكسائي والرابع خطاياكم بالفين بينهما يا من غير همز بوزن
قضاياكم على جمع التكسير لابي عمرو واما الذي بنوح ففيه
قراتان خطاياهم بيا ساكنة وبعدها همزة والف وتا مكسورة
للباقين فاذا تاملت ذلك وجدت القرا كلهم يقرون بنوح
كما يقرون بالاعراف الا نافعا وابن عامر وقد تقدم الخلاف في
تغفر لكم هنا وبالبقرة مع الذي فيها قوله ومعذرة رفع
اخبر ان القرا كلهم الا حفصا قروا قالوا معذرة برفع التا
فتعين لحفص القراة بنصبها

وبيس بيا امر والهمز كهفه • ومثل زبيس غير هذين عولا
وبيس اسكن بين فتحين صادقا • بخلف وخفف يمسكون صفا ولا

اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله ام وهو نافع قرا بعذاب
بيس بيا ساكنة وكسر البا قبلها من غير همز بوزن عيس وان
المشار اليه بالكاف من كهفه وهو ابن عامر قرا بيس بهمزة
ساكنة مكان اليا وكسر البا قبلها بوزن بير ثم قال ومثل زبيس
غير هذين عولا اي غير نافع وابن عامر عول على قراة
بيس بفتح البا وبعدها همزة مكسورة بعدها يا ساكنة بوزن

رئيس وهم الباقون وشعبة من جملتهم ثم امر له بوجه اخر
فقال وبيس اسكن بين فتحين صادقا يعني ان المشار اليه بالصاد
من صادقا وهو شعبة قرا بيس وقوله بخلف اي عن شعبة
فحصل فيها اربع قرات ثم امر باسكان الميم وتخفيف السين
في والذين يمسكون بالكتاب للمشار اليه بالصاد من صفا وهو
شعبة فتعين للباقين القراة بفتح الميم وتشديد السين وقوله
عول ليس برمز لانه صرح باسم القاري في قوله هذين
وقوله خبر هذين اي عول عليه اي على مثل رئيس فقرا به

ويقصر ذرياث مع فتح تايه • وفي الطور في الثاني ظهير تحملا
ويرفع دم غصنا ويكسر رفع اولا الطور للبصري وبالمد كم حلا

اخبر ان المشار اليهم بالظا من ظهير وهم الكوفيون وابن
كثير قروا من ظهورهم ذريتهم هنا والحقنا بهم ذريتهم
ثاني الطور بالقصر اي بحذف الالف وفتح التا على التوحيد
وان المشار اليهم بالدال والغين في قوله دم غصنا وهم ابن
كثير وابن عمرو والكوفيون قروا انا حملنا ذريتهم بيس با
لقصر اي بحذف الالف وفتح التا على التوحيد فتعين لمن لم
يذكر في الموضعين القراة باثبات الالف وكسر التا على الجمع
في المواضع الثلاثة ثم اخبر ان ابا عمرو البصري يكسر له رفع
التا في ذريتهم بايمان وهو الاول بالطور فتعين للباقين
القراة برفعها ثم قال وبالمد اخبر ان المشار اليهما بالكاف
والحا في كم حلا وهما ابن عامر وابو عمرو قرا ذرياتهم بايمان

بالمد اي بالف بين اليا والتا على الجمع فتعين للباقين القراة با
لقصر اي بحذف الالف على التوحيد

يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا
وفي النحل والاه الكساي وجزمهم ٠ يذرهم شفي والياء غصن تهدلا

اخبران المشار اليه بالحا من حميد وهو ابو عمرو قرا شهدنا
ان يقولوا او يقولوا بيا الغيب فيهما فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب قوله معا اي في الكلمتين ثم اخبران المشار
اليه بالفا من فصلا وهو حمزة قرا يلحدون بفتح ضم اليا وفتح
كسر الحا حيث جا ومجيه في القران في ثلاثة مواضع وذروا
الذين يلحدون في اسمايه هنا لسان الذين يلحدون اليه
بالنحل ان الذين يلحدون في اياتنا بفصلت ثم ان الكساي
والاه حمزة اي وافق على ما قرا به في النحل خاصة فقرا يلحدون
بفتح ضم اليا وفتح كسر الحا فتعين للباقين القراة بضم اليا
وكسر الحا في السور الثلاث ووافقهم الكساي هنا وبفصلت
وخالفهم بالنحل ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفي
وهما حمزة والكساي قرا ويذرهم في طغيانهم بجزم الرا فتعين
للباقين القراة برفعها والى المشار اليهم بالغين من غصن
وهم الكوفيون وابو عمرو قروا ويذرهم بيا مثناة تحت
فتعين للباقين القراة بالنون فصار حمزة والكساي باليا
والجزم وابو عمرو وعاصم باليا والرفع والباقون بالنون
والرفع ففيها ثلاث قراات قوله تهدلا اي واليا مثل غصن

اسرجا

استرخا الكثرة ثمره

ملا

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ٠ ولا نون شركا عن شذا نفر
امران يقرا المشار اليهم بالعين وبالشين وبنفر في قوله
عن شذا نفر وهم حفص وحمزة والكساي وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر جعلا له شركا بتحريك الرا اي بفتحها وبضم كسر
الشين ومد الالف والاتيان بالهمزة مفتوحة بعد المد وترك
التنوين كالحقتم به شركا فتعين لنافع وشعبة القراة بكسر
الشين واسكان الراو تنوين الكاف من غير مد ولا همز كما

عتلا

نطق به ولا يتبعوكم خف مع فتح بايه ٠ ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا
اخبران المشار اليه بهمزة الوصل في قوله احتل وهو نافع ٠
قرا الى الهدى لا يتبعوكم هنا ويتبعهم الغاوون في الظلة
اي في الشعرا بتحقيق التا اي باسكانها وفتح البا الموحدة فتعين

تني

للباقين القراة بفتح التا وتشديدها وكسر البا الموحدة المو
وقل طايف طيف رضي حقه وبا ٠ يمدون فاضمم واكسر الضم اعدلا
امران يقرا المشار اليهم بالرا وبحق في قوله رضي حقه وهم
الكساي وابن كثير وابو عمرو واذا مسهم طيف بيا ساكنة
في غير همز ولا الف كضيف وان يقرا الباقين طايف بالف
وهمزة مكسورة بعد الالف من اجلها للخايف على ما نطق به
من القرايين ثم امران يقرا واخوانهم يمدونهم بضم اليا وكسر
ضم الميم للمشار اليه بالهمزة في اعدلا وهو نافع فتعين للباقين
القراة بفتح اليا وضم الميم

وربي مع بعدي واني كلاهما ، عذابي اياتي مضافاتها العلا

اخبران فيها سبع يا آت اضافة حرم ربي الفواحش معي بني اسرايل من بعدي اعجلتم اني اخاف اني اصطفيتك عذابي اصيب به اياتي الذين يتكبرون

سورة الانفال

وفي مردفين الدال بفتح نافع ، وعن قنبل يروى ولنيس معولا

اي قرا نافع من الملايكة مردفين بفتح الدال ولقنبل وجهان الفتح كنافع ولم يعول عليه من طريق ابن مجاهد والكسر كالباقين وعليه اطباق النقلة وقد ثبت الفتح عن قنبل من طريق العباس وابي عون نقله الازرقي والوا المكرم والاولي ان لا يقرا من طريق القصيد لقنبل بالفتح لما حكي عن ابن مجاهد في المقسير

ويغشي سما خفا وفي ضمه افتحوا ، وفي الكسر حقا والنعاس ارفعوا ولا

اخبران المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا اذ يغشاكم باسكان الغين وتخفيف الشين فتعين للباقين القراة بفتح الغين وتشديد الشين ثم امر بفتح ضم ياية وفتح كسر شينه ورفع النعاس بعده للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضم اليا وكسر الشين ونصب النعاس فصار نافع يقرا يغشيكم بضم اليا واسكان الغين وكسر الشين وتخفيفها وباليا ونصب النعاس وابن كثير وابو عمرو يغشاكم بفتح اليا وسكون الغين وفتح الشين وتخفيفها وبالالف ورفع النعاس والباقون يغشيكم بضم اليا وفتح الغين وكسر الشين وتشديدها وباليا ونصب

النعاس

النعاس فحصل من ذلك ثلاث قراات

وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاء شاع كفلا

اي قرا المشار اليهم بالشين والكاف من شاع كفلا وهما حمزة والكساي وابن عامر في الموضعين الاولين وهما ولكن الله قتلهم ولكن الله رمي بتخفيف النون وكسرها في الوصل من لفظ ولكن ورفع الها من الله فتعين للباقين القراة بتشديد النون وفتحها ونصب الها واحترز بقوله الاولين عن الاخيرين وهما ولكن الله سلم ولكن الله الف بينهم فانهما مشددان بلاخلاف

وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ، ينون لحفص كيد بالخفض عولا

اخبران المشار اليهم بالذال من ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قروا ذلكم وان الله موهن باسكان الواو وتخفيف الها وتعين للباقين القراة بفتح الواو وتشديد الها وقوله وفيه اي في موهن لم ينون لحفص اي قرا حفص موهن بحذف التنوين فتعين للباقين القراة بالتنوين ثم اخبران المشار اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا كيد الكافرين بخفض الدال فتعين للباقين القراة بنصبها فصار ابن عامر وحمزة والكساي وشعبة يقرون موهن باسكان الواو وتخفيف الها والتنوين كيد بالنصب وحفص موهن باسكان الواو وتخفيف الها من غير تنوين كيد بالخفض والباقون موهن بفتح الواو وتشديد الها واثبات التنوين كيد بالنصب فحصل من ذلك ثلاث قراات

وبعد وان الفتح عم علا وفيهما ، العدوة الكسر حقا الضم واغدلا

اخبران المشار اليهم بعم وبالعين من علا وهما نافع وابن عامر
وحفص قروا وان الواقع بعد موهن كيد الكافرين بفتح الهمزة
وهو وان الله مع المومنين فتعين للباقين القراة بكسر الهمزة
ثم امر بكسر ضم العين في بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوي
للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين
القراة بضم العين وقوله فيهما اي في الكلمتين

وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا اِذْ صَفَا هُدًى، وَاِذْ يَتَوَفَّى اَنِّثُوهُ لَدَى مُلَا

امر بكسر اليا الاولى واظهارها في من حيي بينة للمشار اليهم بالهمزة
والصاد في قوله اذ صفا هدي وهم نافع وشعبة والبزي
فتعين للباقين القراة باسكان اليا وادغامها في الثانية
فتصير يا واحدة مشددة مفتوحة قوله انثوه يروي بكسر
المثون فعل امر ويروي بفتح النون فعل ماض اي روي المشار
اليهما باللام والميم في لدى ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن
عامر اذ يتوفى الذين كفروا بتا التانيث فتعين للباقين القراة
بيا التذكير فابن عامر يقرا بتا ابن والباقون بيا وتا

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا، عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كُحِّلَا

اخبران المشار اليهم بالكاف والفا والعين في قوله كما فشا
عميما وهم ابن ذكوان عامر وحمزة وحفص قروا هنا ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا بيا الغيب وان المشار اليهما بالفا والكاف
في قوله فاشيه كحلا وهما حمزة وابن عامر قرا بالنور لا يحسبن
الذين كفروا معجزين بيا الغيب ايضا فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين

القراة

القراة بتا الخطاب

وَاِنَّهُمُ افْتَحْ كَافِيًا وَاكْسِرُوا لِشُعْبَةَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطِبْ صِلَا

اخبران المشار اليه بالكاف من كافيا وهو ابن عامر قرا انهم لا
يعجزون بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امر بكسر
الشين لشعبة في وان جنحوا للسلم هنا وبكسرها للمشار اليهما بالفا
والصاد من قوله فطب صلا وهما حمزة وشعبة في وتدعوا الى السلم
بالقتال فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح السين

وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهَا ثَوَى، وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلَا

وَفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَاَنِّثَنْ، يَكُونَ مَعَ الْاَسْرَى الْاُسَارَى
حُلًا حَلَا

اخبران المشار اليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وابو
عمرو قروا وان تكن ماية يغلبوا الفا وهو الذي اشار اليه
بالثاني بيا التذكير على ما لفظ به وان المشار اليهم بالثا من
ثوي وهو عاصم وحمزة والكسائي قروا وان يكن منكم ماية صابرة
وهو الذي اشار اليه بالثالث بيا التذكير فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بتا التانيث واخرج بالثاني والثالث
الاول والرابع وان يكن منكم عشرون وان يكن منكم الف فانهما
بالتذكير للسبعة ثم اخبران المشار اليهما بالفا والنون من فاشيه
نفلا وهما حمزة وعاصم قرا وعلم ان فيكم ضعفا بفتح ضم الضاد وان
المشار اليهم بالصاد والعين والفا من قوله صف عن خلف فصل
وهم شعبة وحفص وحمزة قروا بالروم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا بفتح ضم الضاد في الثلاثة

بخلاف عن حفص فصار لحفص وجهان في الثلاثة فتح الضاد وهو ما
نقله عن عاصم وضمها وهو اختيار لنفسه اتباعا للغة النبي
صلي الله عليه وسلم لا نقلا عن عاصم وقد نبه علي ذلك صاحب
التيسير فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بضم الضاد
في الاربعة ثم امر بالتانيث للمشار اليه بالكاف من جلا وهو ابو
عمرو قرا ما كان لنبي ان تكون له بتا التانيث وقرا ايضا لمن في
ايديكم من الاسارى بالف بعد السين بوزن فعالى كما لفظ
به فتعين للباقين القراة بيا التذكير وانهم قروا من الاسرى
بسكون السين من غير الف بوزن فعلى كما لفظ به ايضا ولا خلاف
في الاول ان تكون له اسرى انه ساكن السين بوزن فعلى للسبعة
ولايتهم بالكسر فز وبكهفه شفا ، ومعا اني بيا اري اقبلا
اخبر ان المشار اليهم بالفا من فز وهو حمزة قرا ما لكم من ولايتهم
بكسر الواو وان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ
بالكهف هنالك الولاية بكسر الواو ايضا فتعين لمن لم يذكره في
الترجمتين بفتح الواو في السورتين ثم اخبر ان فيها يا اني اضافة
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله

سورة التوبة

وبكسر الايمان عند ابن عامر ، ووحد حق مسجد الله الاول ،
اخبر ان ابن عامر قرا الايمان لهم بكسر الهمزة فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو
قرآ ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله بالتوحيد فتعين للباقين
ان يعمروا مساجد بالجمع ولا خلاف بين السبعة في الثاني انه بالجمع

وهو انما يعمر مساجد الله
عشيرا انكم بالجمع صدق وينونوا ، عزير رضي نص وبالكسر وكلا
اخبر ان المشار بالصاد من صدق وهو شعبة قرا وعشيراتكم
بالف بعد الرا علي جمع السلامة كما نطق به فتعين للباقين القرا
بحذف الالف علي التوحيد ثم امر بتنوين عزير للمشار اليهما
بالرا والنون في قوله رضي نص وهما الكسائي وعاصم قرآ
وقالت اليهود عزير ابن الله بالتنوين وكسره فتعين للباقين القراة
بغير تنوين واراد بقوله وكلا التنوين وكل بالكسر والزم
يضاهون ضم الها بكسر عاصم ، وزد همزة مضمومة عنه واعقلا
اخبر ان عاصما قرا يضاهون قول بكسر ضم الها ثم امر له بزيادة
همزة مضمومة بعد الها قوله عنه اي عن عاصم فتعين للباقين
القراة بضم الها وترك زيادة الهمزة
يضل بضم اليا مع فتح ضاده ، صحاب ولم يخشوا هناك مضللا ،
اخبر ان المشار اليهما بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا
يضل به الذين كفروا بضم اليا وفتح الضاد فتعين للباقين القراة
بفتح اليا وكسر الضاد ولما كانت القراة بفتح اليا وكسر الضاد
تعجب المعتزلة ويتعقلون بها قال في القراة الاخرى ولم
يخشوا هناك مضللا
وان يقبل التذكير شاع وصاله ، ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا
اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرآ
وما منعهم ان تقبل منهم بيا التذكير فتعين للباقين القراة

بتا التانيث وان المشار اليه بالفا من فاقبلا وهو حمزة قرا تخفض
التا في ورحمة للذين امنوا منكم المرفوع التا في قراة الباقين

وَنَعفُ بنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ ، يُضَمُّ تُعَذِّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَايِفَةٌ بِنَصْبِ مَرفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا

اخبران عاصما قرا ان يعف عن طايفة منكم بنون غير مضمومه
اي مفتوحة وضم الفا تعذب بنون مضمومه مكان التا وكسر
الذال طايفة بنصب رفع التا فتعين للباقين ان يقروا يعف
بيا التذكير مضمومة وفتح الفا تعذب بتا التانيث وضمها
وفتح الذال طايفة برفع التا

وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانٍ فَتْحِهَا ، وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمَّهُ جَلَا

اخبران المشار اليهما بقوله حق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا
هنا عليهم دايرة السوء والثاني من الفتح عليهم دايرة السوء
بضم السين فيهما فتعين للباقين القراة بفتح السين في الموضعين
واحترز بقوله مع ثان فتحها من ظن السوء الاول والثالث في الفتح
فانها بفتح السين للسبعة وكذلك امطرت مطر السوء ونحوه وقيد
موضع الخلاف في التيسير بداية السوء اي المختلف فيه المصاحف
لدايره ثم اخبران ورشا قرا الا انها قربة لهم بتحريك الرا
بالضم فتعين للباقين القراة باسكان الرا

وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ . صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذًا عَلَا
وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ تُرْجِي هَمْزُهُ ، صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَوْنَ وَقَدْ حَلَا

اراد واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار في الاية التي اولها

السابقون

والسابقون الاولون اخبران المكي وهو ابن كثير قرا تجري
تحتها بزيادة من قبلها اي قرا من تحتها الانهار بزيادة حرف
الجر اي كلمة من وجر التا في تحتها بها فتعين للباقين ان يقروا
تجري تحتها بترك زيادة من ونصب التا في تحتها ثم امر بالتوحيد
في صلواتك للمشار اليهم بالشين والعين في قوله شذا علا وهم
حمزة والكسايي وحفص قروا ان صلواتك سكن لهم بالتوحيد
وفتح التا كما نطق بها ووحدوا ايضا بهود ياشعيب اصلواتك فتعين
للباقين ان يقروا صلواتك بواو الجمع فيها وكسر التا في براة
ولم يتعرض لحركة التا بهود لانها مرفوعة في القراتين بخلاف
ما تقدم ثم اخبران المشار اليهم بالصاد وبنفر في قوله صفا
نفر وهم شعبة وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا هنا واخرون
مرجون بزيادة همزة مضمومة بعد الجيم وبالاحزاب ترجي من تشا
بهمزة مضمومة مكان اليا فتعين للباقين القراة بحذف همزه
مرجون وياساكنة مكان الهمزة في ترجي وما لم ينص عليه من التقييد
في الكلمتين هو مفهوم من جهة العربية

وَعَمَّ بِلَا وَاوٍ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي . مَنَ اسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلَا

اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قروا حكيم
الذين اتخذوا مسجدا بغير واو قبل الذين وامرك ان تقراهما اسس
في الكلمتين بضم الهمزة وكسر السين المشددة واخبرانهما قرا
بنيانه في الكلمتين انتصابا لرفع وعلم الرفع من بيت الاطلاق فتعين
للباقين ان يقروا حكيم والذين اتخذوا باثبات الواو في اسس

بنيانه وامن اسس بنيانه بفتح الهمزة والسين الاولي في الكلمتين
ونصب بنيانه في الكلمتين ايضا ولا خلاف في لمسجد اسس على التقوى
انه بضم الهمزة وكسر السين المشدده للسبعة وانما الخلاف في
اسس المصاحب لبنيانه فالتقييد واقع بذلك

وَجُزْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ ، يَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

اخبران المشار اليهم بالفا والصاد والكاف من قوله في صفو
كامل وهم حمزة وشعبة وابن عامر قروا على شفا جرف باسكان
ضم الرا فتعين القراة بضمها وان المشار بالفا والكاف والعين
من قوله في كامل علا وهم حمزة وابن عامر وحفص قروا الا ان تقطع
قلوبهم بفتح ضم التا فتعين للباقين القراة بضمها

يَزِيغُ عَلَى فَصْلٍ تَرَوْنَ مُخَاطَبٌ ، فَشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَاءَيْنِ جُمِّلَا

اخبران المشار اليهما بالعين والفا من قوله على فصل وهما حفص
وحمزة قرا من بعد ما كاد تزيغ بياء التذكير فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب وان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا
اولا يرون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبر
ان فيها يا اين اضافة معي ابدا عدوا سوره يونس عليه السلام

وَاضْجَعَ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ، حِمًى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةٌ وَلَا
وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافٍ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ ، وَهَا صِفْ رِضًى حُلْوًا وَتَحْتَ جَنًى حَلَا
شِفَا صَادِقًا حُمَّ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ، وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرِي وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا

اشار الي ابي عمرو وابن عامر والكوفيون بالذال والحا في قوله ذكره
حمي واستثني منهم حفصا اخبران ابا عمرو وابن عامر والكوفيين

حفصا اما لوا را حل الفواتح امالة محضة في جميع القران من الر في يونس
وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن المر بالرعد والفواتح جمع
فاتحة وفاتحة الشي اوله قوله طا ويا صحبة ولا اخبران المشار
اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لوا الطا من طه وطسم
في اول الشعرا والقصص وطس في اول النمل واليا من يس امالة محضة
واتي بلفظ را مقصورا حكاية للفظ القران وكذا فعل في طا ويا
ثم قال وكم صحبة يا كاف اخبران المشار اليهم بالكاف وبصحبة في قوله
وكم صحبة وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة اما لوا اليا من
كهيعص امالة محضة وعبر عن السورة بقوله كاف لان الكاف اول حروفها
ثم قال والخلف ياسر اخبران المشار باليا من ياسر وهو السوسي
امال اليا من كهيعص امالة محضة بخلاف عنه اي له الفتح والامالة
والياسر في اللغة هو اللاعب بقداح الميسر ثم قال وها صف رضي
حلوا اخبران المشار اليهم بالصاد والرا والحا في قوله صف رضي حلوا
وهم شعبة والكسائي وابو عمرو اما لوا الها من كهيعص امالة محضة
ثم قال وتحت اخبران المشار اليهم بالجيم والحا والشين والصاد في
قوله جنا حلا شفا صادقا وهم ورش وابو عمرو وحمزة والكسائي
وشعبة اما لوا الها من طه امالة محضة وهم المشار اليها بتحت اي
تحت كهيعص ثم قال حم مختار صحبة اخبران المشار اليهم بالميم
من مختار وبصحبة وهم ابن ذكوان وحمزة والكسائي وشعبة اما لوا
الحا من حم في السور السبع ثم قال وبصر وهم ادري يعني ان ابا
عمرو وحمزة والكسائي وشعبة وابن ذكوان اما لوا لفظ ادري حيث

وقع كيف كان اي امالة محضة نحو ادراك وادراكم ثم قال وما الخلف
مثلا اخبران المشار اليه بالميم في مثلا وهو ابن ذكوان عنه خلاف في
امالة ادري اي عنه ثلاث طرق الفتح في كل ما في القران والاما لة
في كل ما في القران وامالة الذي في يونس لا غير وفتح ما بقي
في القران وتعين لمن لم يذكر في هذه التراجم القراة بالفتح
في جميع ما تقدم

وذو الرا لورش بين بين ونافع ، لدى مريم هايا وحا جيده حلا

اخبران ورشا قراذا الرابين بين يعني المرا المرا وادري حيث وقع
وليس لورش ما يميله امالة محضة الا الها من طه وما عدا ذلك
انما يميله بين اللفظين قوله ونافع لدى مريم اخبران نافعا قرا
في سورة مريم بامالة الها واليا بين اللفظين وان المشار اليهما
بالجيم والحا في قوله جيده حلا وهما ابو عمرو وورش اما لا الحا من حم
في السور السبع فتعين لمن لم يذكر في هذه التراجم القراة
بالفتح في جميع ما ذكر

يفصل ايا حق لحا ساحر ظبا ، وحيث ضيا وافق الهمز قنبلا

اخبران المشار اليهم بحق وبالعين من علا وهم ابن كثير وابو عمرو
وحفص قروا ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات بالياء فتعين
للباقين القراة بالنون وان المشار اليهم بالظا في ظبا وهم الكوفيون
وابن كثير قروا قال الكافرون ان هذا لساحر باثبات الالف بعد
السين وكسر الحا كما لفظ به وقرا الباقون لسحر بكسر السين واسكان
الحا من غير الف وقرا قنبل ضيا بهمزة مفتوحة بعد الضاد حيث جا وقرا

الباقون بيا مفتوحة مكان الهمزة وهو الذي جعل الشمس ضيا هنا
واتينا موسى وهارون الفرقان وضيا بالانبيا من اله غير الله
ياتيكم بضياء في القصص

وفي قضي الفتحان مع الف هنا ، وقل اجل المرفوع بالنصب كملا

اخبران المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر قرا لقضي اليهم بفتح
القاف والضاد والف بعدها اجلهم بنصب اللام فتعين للباقين القراة
بضم القاف وكسر الضاد ويا مفتوحة بعدها كما لفظ به ورفع اللام
في اجلهم والالف في قوله كملا للاطلاق

وقصر ولا هاد خلف زكا وفي القيمة لا الاولى وبالحال اولا

اخبران المشار اليه بالها من هاد وهو البزي قرا ولا ادراكم به
وفي اول سورة القيمة لا اقسم بيوم القيمة بغير الف فيهما بعد اللام
بخلاف عنه يعني باثبات الالف وحذفها وان المشار اليه بالزاي
من زكا وهو قنبل قرا بالقصر بلا خلاف اي بغير الف في الموضعين
فتعين للباقين القراة باثبات الالف فهذا معنى قوله لا الاولى
اي وقصر لا الوارده في سورة القيامة اولا قوله وبالحال اولا
تعليل للقصر في لا اقسم بيوم القيامة يعني انها لام ابتدا دخلت على
مبتدا محذوف اخبر عنه بفعل الحال يعني انا لا اقسم

وخاطب عما يشركون هنا شذا ، وفي الروم والحرفين في النحل اولا

اخبران المشار اليهما بالشين من شذا وهما حمزة والكسائي قرا هنا
سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس وبالروم سبحانه وتعالى
عما يشركون ظهر الفساد وبالنحل سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل

الملايكة وفيها خلق الله السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون ٥
بتا الخطاب في الاربع كلمات فتعين للباقين القراة بيا الغيب فيهن
وقوله اولا ليس برمز وانما يعني الحرفين الواقعين في اول سورة
النحل **يُنَبِّتُ كم قُل فيه يَبْشُرُكُم كُفًا متاعُ سِوى حَفصٍ برَفْعِ تحمّلا**
اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفي وهو ابن عامر قرا هو الذي
يبشركم في قراة الباقين هو الذي يبشركم على ما نطق به في القرا
اي قرا ابن عامر يبشركم بفتح اليا وبعدها نون ساكنة وشين
معجمة مضمومة من البشر وقرا الباقون بضم اليا وبعدها سين مهملة
مفتوحة ويا مكسورة من التيسير وقرا السبعة الا حفصا متاع
الحياة الدنيا برفع العين فتعين لحفص القراة بنصبها وقوله تحملا
يعني ان غير حفص تحمل الرفع ونقله
واسكان قطعًا دون ريب وروده ، وفي ما تبلوا التا شاع تنزلا
اخبر ان المشار اليهما بالدال والرا في قوله دون ريب وهما ابن كثير
والكساي قرا قطعًا من الليل بكسر الطا فتعين للباقين القراة بفتحها
وان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكساي قرا هنالك
تتلوا بتا مثناة فوق في مكان البا الموحده تحت في قراة الباقين اي
قراة حمزة والكساي تتلوا بتاين والباقون بالتا والبا
ويا لا يهدي اكسر صفيا وهاه نل ، واخفا بنو حمد وخفف شلشلا
امر بكسر اليا في امن لا يهدي للمشار اليه بالصاد من صفيا وهو
شعبة وبكسر هايه للمشار اليه بالنون من قوله نل وهو عاصم فتعين
لغير شعبة القراة بفتح اليا ولغير عاصم القراة بفتح الها ثم اخبر

ان

ان المشار اليهما بالبا والحا في قوله بنو حمد وهما قالون وابو عمرو
اخفيا يعني حركة هايه فتعين لغيرهما اتمام الحركة وان المشار
اليهما بالشين من شلشلا وهما حمزة والكساي خففا داله ومن
جملة التخفيف اسكان الها لهما فتعين لغيرهما تشديد الدال
فصار شعبة يقرا امن لا يهدي بكسر اليا والها وتشديد الدال
وحفص بفتح اليا وكسر الها وتشديد الدال وكذلك قالون وابو
عمرو الا انهما اختلسا فتحة الها وحمزة والكساي بفتح اليا واسكان
الها وتخفيف الدال وذكر في التيسير لقالون وجهين باختلاس
الها كما منا واسكانها وجعله النص ولم يذكره الناظم لانه جمع
بين ساكنين على غير حده
ولكن خفيف وارفع الناس عنهما ، وخاطب فيها تجمعون له ملا
عنهما اي عن المشار اليهما بالشين من شلشلا في البيت السابق وهما
حمزة والكساي قرآ ولكن الناس انفسهم بتخفيف النون وكسرها
في الوصل ورفع الناس فتعين للباقين القراة بفتح النون وتشديدها
ونصب الناس ثم اخبر ان المشار اليهما باللام والميم في له ملا
وهما هشام وابن ذكوان راويا عن ابن عامر هو خير مما تجمعون
بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب
ويعزب كسر الضم مع سبا رسا ، واصغر فارفعه واكبر فيصلا
اخبر ان المشار اليه بالرا من رسا وهو الكساي قرا وما يعزب عن
ربك هنا ولا يعزب عنه في سبا بكسر ضم الزاي فتعين للباقين القراة
بابقاء ضم الزاي فيهما ثم امر برفع الرا في ولا اصغر من ذلك ولا

اكبر للمشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين القراة
بنصب الرا فيهما ولا خلاف بين السبعة في الرفع في سورة سبا

مع المد قطع السحر حكم تبوّيا ، بيا وقف حفص لم يصح فيحملا

اخبران المشار اليه بالحا من حكم وهو ابو عمرو قرا ما جيتم به
السحر بقطع الهمزة مع المد يعني مد همزة الوصل الواقعة بعد همزة
القطع وظاهر كلام الناظم ان ابا عمرو قطع همزة السحر وليس كذلك
بل زاد همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فتعين للباقين القراة بقصر
همزة الوصل وترك همزة الاستفهام فهي عند ابي عمرو من باب آلذكرين
فيجري على اصله في المد المنفصل ومد الحجز في الالف وقد تقدم
في شرح قوله وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام
فامدده مبدلا ان له البدل والتسهيل في هذه الكلمة مثل آلذكرين
ثم اخبران حفصا روي عنه الوقف على واوحينا الى موسى واجيه
ان تبوا بيا مفتوحة مكان الهمزة فيصير اللفظ تبويا كتمشيا لكن
ما صح هذا النقل من طريق الناظم اي فيحمد عنه رستل فلا يقرا
لحفص من طريق القصيد الا بتخفيف الهمزة في الحالين كالباقين
الا حمزة فانه يغير الهمزة في الوقف على اصله

وتبعان النون خف مدا وما ، ج بالفتح والاسكان قبل مثقلا

اخبران المشار اليه بالميم في مدا وهو ابن ذكوان قرا فاستقيما ولا تتبعان
بتخفيف النون فتعين للباقين القراة بتشديدها واتفقوا على
تشديد التا الثانية وكسر البا الموحدة ثم اخبران فيه عن ابن ذكوان
وجها اخر وهو لا تتبعان بالفتح يعني في البا الموحده والاسكان قبل

بعني

يعني في التا الثانية لان الاولي لا يتصور فيها الاسكان مثقلا يعني
مشدد النون واخبران ما ج بهذا الوجه اي اضطرب وهو من
زيادات القصيد لان الداني لم يذكر في التيسير عن ابن ذكوان
سوي الاول واكثر منع غيره بقوله لا خلاف في تشديد البا

وفي انه الكسر شافيا وسوله ، ويجعل صف والخف ننج رضا علا
وذا الكسر واللتاني وتمسي يأوها ، وزلي مع اجريك واني ولي حلا

امر بكسر الهمزة للمشار اليهما بالشين من شافيا وهما حمزة والكسائي
قرا قال امنت بكسر همزة انه فتعين القراة بفتحها ثم اخبران
المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرا ويجعل الرجس
بالنون فتعين للباقين القراة باليا وان المشار اليهما بالرا
والعين في قوله رضا علا وهما الكسائي وحفص قرا حقا علينا
ننج المومنين بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراة بتشديدها
والوقف عليه بغير يا للجميع كما رسم في المصاحف والبه
اشار بقوله وذاك هو الثاني ولا خلاف في تشديد ثم ننجي
رسلنا وهو الاول ثم اخبران فيها خمس ياآت اضافة تقسي
ان اتبع وربي انه حق ان اجري الا اني اخاف ما يكون لي ان ابدله

سورة هود عليه السلام

واني لكم بالفتح حق رواته ، وبادي بعد الدال بالهمز حللا

اخبران المشار اليهم بقوله حق وبالرا في رواته وهم ابن
كثير وابو عمرو والكسائي قروا اني لكم نذير بفتح الهمزة
فتعين للباقين القراة بكسرها وان المشار اليه بالحا من حللا

وهو ابو عمرو وقرا بادي الراي بهمزة مفتوحة بعد الدال فتعين
للباقين القراة بيا مفتوحة بعد الدال على ما يقتضيه التخفيف
وعلم ان منه الهمزة اليا من رسمها

وَمِن كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِمًا ، فَعُمِّيَتْ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذًا عَلَا

امر تنوين كل للمشار اليه من عالما وهو حفص قرا قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين هنا فاسلك فيها من كل زوجين في قد افلح
بالتنوين فتعين للباقين القراة بترك التنوين فيها ثم امر بضم
العين وتشديد الميم في فعميت عليكم للمشار اليهم بالشين والعين
في قوله شذا علا وهم حمزة والكساي وحفص يعني في هذه السورة
خاصة فتعين للباقين القراة بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف
في تخفيف فعميت عليهم الانبا بالقصص

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحِ يَا ، بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ اَحْمَدُ ، وَسَكَّنَهُ زَاكٍ وَشَيْخُهُ الْاَوَّلَا

سواهم اي سوى حمزة والكساي وحفص المشار اليهم بشذا
علا في البيت السابق يعني ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابن
عامر وشعبة قروا بسم الله مجراها بضم الميم وان حمزة والكساي
وحفصا قروا بفتحها وان المشار اليه بالنون في قوله نص وهو
عاصم قرا هنا وكان في معزل يا بني اركب بفتح اليا وان المشار
اليه بالعين من عولا وهو حفص قرا يا بني بفتح اليا في كل ما جا
منه في القران مضموم الاول ووافقه احمد البزي على فتح اخر
لقمان في يا بني اقم الصلاة والمشار اليه بالزاي من زاك وهو

قبل

قبل قرا في الاخير من لقمان بيا ساكنة وان شيخه قنبل وهو ابن كثير
قرا يا بني لا تشرك بالله بيا ساكنة وهو الاول في لقمان والمراد بالمضموم
الاول المضموم البا وهو يا بني اركب وهو يا بني لا تقصص
يا بني لا تشرك يا بني انها يا بني اقم بلقمان يا بني اني ارى بالصافات
وقرا الباقون بكسر اليا فلذلك ستة مواضع ولا خلاف
في المفتوح الاول نحو يا بني لا تدخلوا يا بني اذهبوا انه بفتح اليا

وَفِي عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا ، وَغَيْرَ ارْفَعُوا اِلَّا الْكِسَائِيْ ذَا الْمَلَا

يعني ان القراء كلهم الا الكساي قروا انه عمل بفتح الميم ورفع اللام
وتنوينها غير صالح برفع الرا فتعين للكساي القراة بكسر الميم
وفتح اللام من غير تنوين ونصب الرا

وَتَسْاَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلُّ حِمًى وَهَا ، هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلَا

اخبر ان المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظل حمى وهم الكوفيون
وابن كثير وابو عمرو قروا بالكهف فلا تسلني عن شي باسكان
اللام وتخفيف النون والمشار اليهم بالعين من غصنه وهم
الكوفيون وابو عمرو قروا هاهنا فلا تسلني ما ليس لك بسكون
اللام وتخفيف النون فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة
بفتح اللام وتشديد النون ثم امر بفتح النون تسلني هنا للمشار
اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة بكسر
النون وقد تقدم الكلام على اليا في باب الزوايد **لتوضيح**
نافع وهشام يقران بالكهف بفتح اللام وتشديد النون وكسرها
واثبات اليا بعدها في الحالين وابن ذكوان كذلك في وجه

وعنه وجه ثالث بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف
وكسرها في الوصل من غير يا والباقون باسكان اللام وتخفيف
النون وكسرها واثبات اليا بعدها في الحالين وقرا ابن عامر
وقالون في هود بفتح اللام وتشديد النون وسكونها في الوقف
وكسرها في الوصل خاصة وابن كثير بفتح اللام وتشديد النون
وسكونها في الوقف وفتحها في الوصل وابو عمرو باسكان اللام
وتخفيف النون واسكانها في الوقف وكسرها في الوصل واثبات اليا
بعدها والكوفيون بسكون اللام مع تخفيف النون وسكونها في
الوقف وكسرها في الوصل من غير يا فتامل ذلك

وَيَوميذٍ مع سَالَ فَافتح رِضي ۔ وفي النمل حصن قبل النون ثُمِّلا

امر بفتح الميم في ومن خزي يوميذ هنا ومن عذاب يوميذ في سال
سايل المشار اليهما بالحمزة والرا في قوله الي رضي وهما نافع
والكسايي ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قروا وهم من فزع يوميذ بفتح الميم فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بكسر الميم على اصله وهو في الحقيقة خفض
في المواضع الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاني ثملا الكوفيون
قروا من فزع بالنون يعني بتنوين العين فتعين للباقين القراة
بترك التنوين واشار بقوله قبله التنوين الى فزع لانه قبل يوميذ
في التلاوة فصار نافع يقرا فزع يوميذ بترك التنوين وفتح
الميم والكوفيون بالتنوين وفتح الميم والباقون بخفض الميم
وترك التنوين فذلك ثلاث قراات وفي غير النمل قراتان ومعنى

علا

ثلاثا ع ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ۔ ينون على فصل وفي النجم فُصِّلا
نما لثمود نونوا واخفضوا رضي ۔ ويعقوب نصب الرفع عن فاضل كلا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والفا في قوله على فصل وهما حفص
وحمزة قرا هنا الا ان ثمود اكفروا ربهم وبالفرقان وعادا وثمودا
واصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثمودا وقد تبين لكم بترك
التنوين ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون في قوله فصلا
وهما حمزة وعاصم قرا بالنجم وثمودا فما ابقى بترك التنوين فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالتنوين فيهن ثم امر بخفض
الدال وتنوينها هنا في الا بعدا لثمود للمشار اليه بالرا من رضي
وهو الكسايي فتعين للباقين القراة بفتح الدال من غير تنوين
ثم اخبر ان المشار اليهم بالعين والفا والكاف في قوله عن فاضل
كلا وهم حفص وحمزة وابن عامر قروا ومن ورا اسحاق يعقوب
بنصب رفع اليا فتعين للباقين القراة برفع اليا

هنا قال سلم كسره وسكونه ۔ وقصر وفوق الطور شاع تنزلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسايي قرا
هنا قال سلام فما لبث وفوق الطور يعني في الذاريات قال سلام
قوم بكسر السين وسكون اللام والقصر اي بغير الف كلفظه فتعين
للباقين القراة بفتح السين واللام بالف فيهما ولا خلاف هنا وبا
لذاريات واقع في سلم المصاحف لقال فهو قيد احترز به قالوا
سلاما **وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا ۔ وهاهنا حق الا امراتك ارفعوا**

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اصل دنا وهما نافع

وابن كثير قرا فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت بهود
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع بالحجر وفاسر بعبادي ليلا
بالدخان وان اسر بعبادي فاضرب بطه ان اسر بعبادي ليلا
انكم متبعون بالشعرا بوصل همزة الخمسة وكسر نون الاخيرتين
في الوصل والابتدا بكسر الهمزة وتعين للباقين القراة بقطع
الهمزة وفتحها في الكل واسكان نون الاخيرتين الا حمزة في
نقله ثم امر برفع التا هاهنا في الا امراتك للمشار اليهما بحق
وهما ابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بنصب التا واحترز
بقوله هاهنا من الذي بالعنكبوت انا منجوك واهلك الا امراتك
فانه بنصب التا بلا خلاف وقوله الا امراتك ابدل فيه الهمزة
الف ليتزن له النظم ولزم من هذه العبارة في هذه ابهام
وذلك انه قال ارفع وابدلا فيظن انه اراد ما لفظ به من ابدال
الهمزة الفا وانما اراد الابدال من جهة الاعراب فاشار بقوله
وابدلا الي وجه الرفع يعني ان التا مرفوعة علي البدل من احد
ووجه النصب ان التا منصوب علي الاستثنا من فاسر باهلك ويجوز
في قوله وابدلا الهمزة والاشهر فتحها

وَفِي سُعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ ۞ وَخِفَّ وَإِنْ كُلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا
وَفِيهَا وَفِي يَسَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى ۞ يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَا
وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ ۞ وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا
امر بضم السين في واما الذين سعدوا للمشار اليهما بصحاب وهم
حمزة والكساي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال

وسل به اي وسل بالضم اي ابحث عنه ثم اخبر ان المشار اليهم
بالهمزة والصاد والدال في قوله الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة
وابن كثير قروا وان كلا لما بتخفيف النون واسكانها فتعين
للباقين القراة بتشديدها وفتحها ثم اخبر ان المشار اليهم
بالكاف والنون والفا من قوله كامل نص فاعتلا وهم ابن عامر
وعاصم وحمزة قروا فيها يعني في هذه السورة وان كلا لما ليوفينهم
وفي سورة يس لما جميع لدينا وفي سورة الطارق لما عليها حافظ
بتشديد الميم وان المشار اليهم بالفا والنون واللام من قوله
من قوله في نص لسن وهم حمزة وعاصم وهشام قروا في سورة
الزخرف لما متاع الحياة الدنيا بتشديد الميم ثم قال بخلفه اي
بخلف عن هشام فصار له وجهان التشديد والتخفيف وتعين
لمن لم يذكرهم في الترجمتين القراة بالتخفيف الميم واذا جمعت بين
ان وكلما في هذه السورة ياتي في ذلك اربع قراآت تخفيف النون
والميم لنافع وابن كثير وتشديدهما لابن عامر وحفص وحمزة
وتخفيف ان وتشديد لما لشعبة وتشديد ان وتخفيف لما لابي
عمرو والكساي ثم ان المشار اليهما بالهمزة والعين في قوله اذ
علا وهما نافع وحفص قرآ واليه يرجع الامر كله بضم اليا وفتح
الجيم فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر الجيم قوله في نص لسن
اي في نص قوم فصحا يقال قوم لسن اي فصحا

وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا وَآخِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا
اخبر ان المشار اليهم بالعين وعم في قوله علما عم وهم نافع

وابن عامر وحفص قرؤوا وما ربك بغافل عما يعملون في خاتمة هود
وفي خاتمة النمل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراءة بياء الغيب
فيهما وارتاد معنى طلب والمنزل موضع الحلول

وَيَا آتُهَا عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيَا ، وَضَيْفِي وَلَكِنِّي نُصْحِي فَاقْبَلَا
شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عَدُّهَا ، وَمَعْ فَطَرَنْ اُخْرَى مَعًا تَحْصِ مُكْمَلا

اخبر ان فيها ثمانية عشر يا اضافة عني انه لفرح فخور وقال واني
ثمانيا يريد فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير فاني اخاف
عليكم عذاب يوم اليم واني اذا لمن الظالمين واني اعظك واني
اعوذ بك واني اشهد الله واني اراكم واني اخاف عليكم عذاب
يوم محيط واني اراكم ونصحي ان اردت وشقاقي ان يصيبكم وما
توفيقي الا بالله ورهطي اعز عليكم وفطرني افلا تعقلون وان
اجري الا على الله وان اجري الا على الذي واليها اشار بقوله
معا فهذه ثمانية عشر يا اضافة وقوله تحص مكملا اي تحص
الجميع مكملا

سورة يوسف عليه السلام

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ ، وَوَحِّدْ لِلْمَكِّي آيَاتٌ الْوَلَا

امر بفتح التاء من يا ابت حيث جاء في القران لابن عامر فتعين للباقين
القراءة بكسرها وهي ثمانية يا ابت اني يا ابت اني اخاف يا ابت يا ابت
انستاجره في القصص يا ابت افعل بالصافات ثم اخبر ان المكي وهو
ابن كثير قرا اية للسائلين بغير الف على التوحيد فتعين للباقين
ان يقرؤوا ايات بالالف على الجمع ونبه بالولا على ان المختلف فيه
تابع يا ابت لان الولا بكسر الواو المتابعة ولا خلاف في وكاين من اية

فاخر

في اخر السورة انه بالتوحيد

غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ ، وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفِي مُفَصَّلَا
وَادْغِمْ مَعْ اِشْمَامٍ الْبَعْضُ عَنْهُمْ ، وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَا حِصْنٍ تَطَوَّلَا
وَيَرْتَعْ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمًى ، وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَا ثَبِتْ وَمُيِّلَا
شُفًا وَقَلِّلْ جُهْدًا وَكِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا

اخبر ان نافعا قرا والقوه في غيابات الجب واجمعوا ان يجعلوه في
غيابات الجب بالكهف في الموضعين بالف على جمع السلامة فتعين
للباقين ان يقرؤوا غيابت في الموضعين بحذف الالف على التوحيد
ثم اخبر ان كل القرا يعني السبعة قرؤوا ما لك لا تامنا باخفاء
حركة النون اي باظهار النون الاولى واخفاء حركتها ثم قال
مفصلا يعني لان الاخفا يفصل احدى النونين عن الاخرى
بخلاف الادغام ثم اخبر ان بعض الاداء كابن مجاهد ادغم النون
الاولى في النون الثانية مع اشمام الضم عنهم اي السبعة وهذا
الوجه ليس في التيسير وهذا الاشمام السابق في الوقف وهو
ضم الشفتين من غير احداث شي في النون وفي كلام الناظم
الى وجه ثابت وهو الادغام الصريح بدون الاشمام لانه لما قال
وادغم مع اشمامه البعض عنهم دل على ان البعض الاخر ادغم
من غير اشمام فهذه ثلاثة اوجه قرانا بها لكل واحد من السبعة
وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير ايضا ونص ابن جبارة على
الاوجه الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون
ونافع قرؤوا ارسله معنا غدا يرتع ويلعب بالياء في الكلمتين فتعين

للباقين القراة بالنون فيهما ثم اخبران المشار اليهم بالذال في قوله ذو حمي وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو قروا بكون
كسر العين فتعين للباقين القراة بكسر العين وقد تقدم في
باب الزوايد ان قنبلا يزيد فيها يا في الحالين بخلاف عنه
فصار نافع يقرا يرتع ويلعب باليا فيهما وكسر العين من يرتع
والكوفيون باليا فيهما وسكون العين وابو عمرو وابن عامر
بالنون فيهما واسكان العين والبزي بالنون فيهما وكسر
العين وقنبل عنه وجهان بالنون فيهما وكسر العين كالبزي
ونرتعي ونلعب فيهما واشباع كسر العين فيصير بعدها يا
زايده ولا خلاف في يلعب انه بفتح العين ثم اخبران المشار
اليهم بالثا في قوله ثبت وهم الكوفيون قروا يا بشراي
هذا غلام بحذف اليا الاخيرة فتعين للباقين القراه باثباتها
مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف وعلى فتحها في الوصل
من لفظ ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة
والكسائي قرا بشراي باماله الالف وان المشار اليه بالجيم
من جهبذ وهو ورش قلل الالف اي اما لها بين بين ثم قال
وكلاهما اي الامالة والتقليل رويا عن ابي عمرو بن العلا
ثم قال والفتح عنه اي روي عن ابي عمرو الفتح ايضا وهو
الاشهر عنه وليس في التيسير غيره فصار لابي عمرو ثلاثة اوجه
وتعين للباقين القراة بالفتح وقوله ثبت اي ثابت يقال
رجل ثبت اي ثابت القلب والجهبذ الناقد الحاذق

وهيت

وهيت بكسر اصل كفو وهمزه ، لسان وضم التا لوي خلفه دلا
اخبران المشار اليهما بالهمزة والكاف في قوله اصل كفو وهما
نافع وابن عامر قرا اهيت لك بكسر الها فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم قال وهمزه لسان اي لغة اخبران المشار اليه باللام
في قوله لسان وهو هشام قرا هيت لك بهمزة ساكنة فتعين
للباقين القراة بيا ساكنة مكان الهمزة ثم اخبران المشار
اليه باللام من لوي وهو هشام قرا هيت لك بضم التا بخلاف
عنه اي بضمها وفتحها وان المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن
كثير قرا بضم التا بلا خلاف فتعين للباقين القراة بفتحها فصار
نافع يقرا وابن ذكوان بقراان هيت باليا وكسر الها وفتح التا
وابن كثير باليا وفتح الها وضم التا وهشام في وجه بالهمز
وكسر الها وضم التا وفي وجه اخر بالهمز ايضا وكسر الها وفتح
التا والباقون باليا وفتح الها والتا فذلك خمس قراات
وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوي ، وفي المخلصين الكل حصن تجملا
اخبران المشار اليهم بالثا في ثوي وهم الكوفيون قروا في سورة
مريم المشار اليها بكاف انه كان مخلصا بفتح اللام وان المشار
اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قروا بفتح اللام في كل
ما كان جمعا معرفا بالالف واللام نحو انه من عبادنا المخلصين
فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بكسر اللام وقيد
مخلصا بمريم ولفظ وبالمخلصين بالالف واللام فلا يرد عليه
قل الله اعبد مخلصا مخلصين له الدين متفق الكسرة

معا وضل حاشا حج دابا لحفصهم ، تحرك وخاطب تعصرون شمردلا

اخبران المشار اليه بالحا في قوله حج وهو ابو عمرو قرا وقلن
حاشا لله ما هذا بشرا قلن حاشا لله ما علمنا بالالف بعد الشين
في الوصل كما نطق به فتعين للباقين القراة بحذف الالف ولا
خلاف في حذفها في الوقف واراد بقوله معا ان لفظ حاش
في الموضعين من هذه السورة وامران يقرا لحفص سبع سنين
دابا بتحريك الهمزة اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها
ثم امران يقرا وفيه يعصرون بتا الخطاب للمشار اليهما بالشين
من شمردلا وهما حمزة والكسايي فتعين للباقين القراة بيا الغيب

ونكل بيا شاف وحيث يشا نون دار وحفظا حافظا شاع عقلا

اخبران المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسايي قرا
اخانا نكل باليا فتعين للباقين بالنون ثم اخبران المشار اليه
بالدال من دار وهو ابن كثير قرا يتبوا منها حيث نشا بالنون
فتعين للباقين القراة باليا وقيد نشا بحيث فلا يرد عليه نصيب
برحمتنا من نشا فانه بالنون بلا خلاف ثم اخبران المشار اليهم
بالشين والعين من شاع عقلا وهم حمزة والكسايي وحفص
قروا فالله خير حافظا بكسر الفا والف قبلها في قراة الباقين خير
حفظا بكسر الحا واسكان الفا وحذف الالف على ما لفظ به
من القراتين واستغنى بلفظي حفظا وحافظا عن القيد وعقلا جمع
عاقل وفتيه فتيانه عن شذا ورده بالاخبار في قالوا ائنك دغفلا

اخبران المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم حفص

وحمزة والكسايي قروا وقال لفتيانه بالف ونون بين اليا والها
في قراة الباقين لفتيته بتا مثناة فوق مكان النون من غير
الف كلفظه لانه استغنى بلفظي فتيته وفتيانه عن تقييدها وحرك
اللام من الثاني للوزن ومن الاول لئلا يتوهم خلافها ثم قال
ورد بالاخبار ان المشار اليه بالدال من دغفلا وهو ابن كثير
قرا ائنك لانت يوسف بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار فتعين
للباقين القراة بهمزتين على الاستفهام وهم على اصولهم من
التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه ومعنى ردا اي اطلب
من اراد ورادنا واذا طلب الكلا والدغفل العيش الواسع

وييأس معا واستيأس استيأسوا وتيأسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا

ييأس معا يعني في موضعين احدهما في هذه السورة انه لا ييأس
من روح الله والاخر بالرعد افلم ييأس الذين امنوا ثم ذكر
الباقي وهو ثلاثة مواضع في هذه السورة حتى اذا استيأس
الرسل فلما استيأسوا منه خلصوا ولا تيأسوا من روح الله امر
بالقلب والابدال في هذه الخمس للبزي بخلاف عنه وقوله
اقلب اي اجعل الهمزة مكان الياء والياء مفتوحا في موضع
الهمز ثم ابدل من الهمز الساكن الفا فيصير هذا يايس واستايس
واستايسوا وتايسوا هذا احد الوجهين عن البزي والوجه الاخر
عنه ييأس كنه بعدها همزة مفتوحة من غير الف كقراة الباقين
واختلفت هذه الكلمات في الرسم فرسم ييأس وتايسوا
بالالف ورسم الباقي بغير الف

ونوحي اليهم كسر جا جميعها ، ونون على نوحي اليه شذا علا
اخبران المشار اليه بالعين من علا وهو حفص قرا نوحي اليهم
بالنون وكسر الحا في جميع ما في القران وهو هنا والنحل وفي اول
الانبيا ثم اخبران المشار اليهم بالشين والعين من شذا علا
وهم حمزة والكسائي وحفص قروا الا يوحي اليه وهو الثاني
بالانبيا بالنون وكسر الحا فتعين في الترجمة الاولى واقع
ليوحي اذا كان مصاحبا للفظ اليهم بالها والميم وفي الترجمة
الثانية اذا كان بعده اليه بالها وحدها كما نطق بهما في
الترجمتين فخرج عنهما نحو يوحي اليك متفق اليا

[illegible]

وثاني ننج احذف وشدد وحركا ، كذا نل وخفف كذبوا ثابتا تلا
امران يقرا فنجي من نشا بحذف النون الثانية وتشديد الجيم
وتحريك اليا اي بفتحها للمشار اليهما بالكاف والنون في قوله
كذا نل وهما ابن عامر وعاصم فيصير اللفظ به فنجي وتعين
للباقين القراة باثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم
واسكان اليا ثم ان يقرا وظنوا انهم قد كذبوا بتخفيف الذال
للمشار اليهم بالثا في قوله ثابتا وهم الكوفيون فتعين
للباقين القراة بتشديد الذال

[illegible]

واني واني الخمس ربي باربع ، اراني معا نفسي ليحزنني حلا
وفي اخوتي حزني سبيلي بي ولي ، لعلي اباي ابي فاخش موحلا
اخبران فيها اثنين وعشرين يا اضافة اني بفتح الهمزة واحدة
وهي واني اوف الكيل واني بكسر الهمزة خمس قال اني وقال الاخر اني

احدهما

اني

اني وقال الملك اني ارى سبع بقرات اني انا اخوك اني اعلم من
الله ثم قال ربي باربع اي في اربعة مواضع انه ربي احسن
مما علمني ربي الا ما رحم ربي استغفر لكم ربي ثم قال اراني
معا اي في موضعين اراني اعصر واراني احمل وما ابرئ نفسي
ان وليحزنني ان وبين اخوتي ان وحزني الى الله وسبيلي ادعوا
وقد احسن بي اذ وياذن لي ولعلي ارجع واباي ابراهيم وابي
ويحكم الله وقوله فاخش موحلا اي فاخش غلطا اي احذر
الكلام في اخوة يوسف والموحل مصدر وحل الرجل بكسر الحا اذا
دفع في الوحل بفتح الحا وهو الطين الرقيق

سورة الرعد

وزرع نخيل غير صنوان اولا ، لدى حفصهم رفع علا حقه طلا
اخبران المشار اليهم بالعين والحق في قوله علا حقه وهم حفص
وابن كثير وابو عمرو قروا وزرع ونخيل صنوان وغير برفع
خفض الكلمات الاربع فتعين للباقين القراة بالخفض فيهن
وقوله صنوان اولا احترز به من صنوان الثاني الواقع بعد
غير فانه مخفوض للكل باضافة غير اليه وطلا جمع طلية
صفحة العنق

وذكر يسقى عاصم وابن عامر ، وقل بعده باليا نفضل شلشلا
اي قرا عاصم وابن عامر يسقى بها بيا التذكير فتعين للباقين
القراة بتاء التانيث وقوله وقل بعده باليا يعني اقرا اي اقرا للمشار اليهما
بالشين من شلشلا وهما حمزة والكسائي ونفضل بعضها على بعض

باليا المثناة تحت فتعين للباقين القراة بالنون وقوله بعده
ان يفصل واقع بعد يسقي

في التلاوة م

وما كرر استفهامه نحو ايذا اينا فذو استفهام الكل اولا
سوي نافع في النمل والشام مخبر سوي النازعات مع اذا وقعت ولا
ودون عناد عم في العنكبوت مخبرا وهو في الثاني اتي راشدا ولا
سوي العنكبوت وهو في النمل كن رضي وزاداه نونا انا عنهما اعتلا
وعم رضي في النازعات وهم تلي اءولم واءنذر لوي حافظ بلا

يريد كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام وهو احد عشر موضعا
ايذا كنا ترابا اينا لفي خلق بالرعد ايذا كنا عظاما ورفاتا
اينا لمبعوثون خلقا جديدا اول موضعان بسبحان ايذا متنا وكنا
عظاما اينا لمبعوثون بالمومنين ايذا كنا ترابا واباونا اينا لمخرجون
بالنمل ايكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
اينكم لتاتون الرجال بالعنكبوت ايذا ضللنا في الارض اينا لفي با
لسجدة ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون ايذا متنا
وكنا ترابا وعظاما اينا لمدينون موضعان بالصافات ايذا
متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون بالواقعة اينا لمردودون
في الحافرة ايذا كنا عظاما نخرة بالنازعات فالجميع لفظ ايذا اينا
علي ما مثل به الناظم الا بالعنكبوت والنازعات اما الذي بالعنكبوت
فانه بلفظ اخر متحد وهو اينكم اينكم واما الذي بالنازعات
كلفظه علي عكس ما ذكره الناظم وهو اينا ايذا فما اراد الناظم
بقوله ايذا اينا الاجتماع اللفظين مع قطع النظر عن الترتيب

فلا يرد

فلا يرد عليه الذي بالعنكبوت ولا الذي بالنازعات وقد اجتمعت
ثلاثة بالصافات اينك اينا ايذا والداخل في هذا الباب
الاخيران لانه قد نص علي اينك لهشام فيما تقدم وقوله في البيت
ايذا اللفظ به بالمد واينا اللفظ به بالقصر لاجل الوزن ثم بين
اختلاف القراء في هذا الاستفهام المكرر فقال فذو استفهام
الكل اولا سوي نافع في النمل اخبر ان القراء كلهم قروا الاول
من الاستفهامين في جميع القران بهمزتين علي الاستفهام الا نافعا
في اول النمل فانه قرا بهمزة واحدة مكسورة علي الخبر الا ابن
عامر فانه قرا الاول من الاستفهامين بهمزة واحدة مكسورة
علي الخبر في جميع القران الا اول النازعات واول الواقعة
فانه استفهم بهما والا المشار اليهم بالدال والعين وبعم في
قوله ودون عناد عم وهم ابن كثير وحفص ونافع وابن
عامر في اول العنكبوت فانهم اخبروا به والي هنا كان كلامه في
الاول من الاستفهام ثم انتقل الي الكلام في الثاني فقال وهو
يعني الاخبار في الثاني اي في الاستفهام الثاني اتي راشدا
ولا بفتح الواو اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والرا في قوله اتي
راشدا وهما نافع والكسائي قرا بالاخبار في الثاني في الكل
الا ثاني العنكبوت فانهما استفهما به ثم قال وهو يعني الاخبار
في النمل اخبر ان المشار اليهما بالكاف والرا في قوله كن رضي
وهما ابن عامر والكسائي قرا ثاني النمل بالاخبار ثم قال
وزاداه نونا اي وزاد ابن عامر والكسائي الثاني في النمل نونا

فقرا اينا لمخرجون وقراة الباقون بالاستفهام وبنون واحدة
ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالرا في قوله عمر رضي وهو
نافع وابن عامر والكساي قروا ثاني النازعات بالاخبار ثم
اخبر ان القرا على اصولهم في التحقيق والتسهيل لانه اجتمع
في قراتهم بالاستفهام همزتان ثم قال وامدد امرا بالمد
بين الهمزتين للمشار اليهم باللام والحا والبا في قوله لوي
حافظ بلا وهم هشام وابو عمرو وقالون فتعين للباقين ترك
المد ومعنى بلا اختبر وتحرير هذا الباب ان تقول قرا نافع
والكساي بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني في جميع القران
وخالف نافع اصله في موضعين في النمل والعنكبوت فاخبر فيهما
في الاول واستفهم في الثاني وخالف الكساي اصله في العنكبوت
خاصة فاستفهم في الاول والثاني وقرا ابن عامر بالخبر في الاول
والاستفهام في الثاني في جميع القران وخالف اصله في ثلاثة
مواضع بالنمل والنازعات فاستفهم فيهما في الاول واخبر في الثاني
وخالف اصله ايضا بالواقعة وهو الموضع الثالث فاستفهم
فيهما في الاول والثاني وقرا ابن كثير وحفص بالاستفهام
في الاول والثاني وخالف اصلهما بالعنكبوت فاخبر في الاول
واستفهم في الثاني وقرا ابو عمرو وحمزة وشعبة بالاستفهام
في الاول والثاني في جميع القران

وهاد ووال قف وواق بيايه ‌ ، ‌ وباق دنا هل تستوي صحبة تلا

امر بالوقف للمشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير وقف على هذه

الالفاظ

الالفاظ الاربعة بالياء في جميع القران وهو ولكل قوم هاد من
دونه من وال فما له من هاد وما لهم من الله من واق ما لك من
الله من ولي ولا واق بالرعد وما عند الله باق بالنحل من الله
من واق فما له من هاد بالمومن فتعين للباقين الوقف بغير
يا ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة
قروا ام هل تستوي الظلمات بياء التذكير فتعين للباقين
القراة بتاء التانيث وقيل هذا قل هل يستوي الاعمى والبصير
لا خلاف في تذكيره واجمعوا على اظهار لام هل عند الموضعين ،

وبعد صحاب يوقدون وضمهم ، ‌ وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا

اي وبعد هل تستوي لفظ يوقدون اخبر ان المشار اليهم بصحاب
وهم حمزة والكساي وحفص قروا ومما يوقدون بيا الغيب
كما نطق به فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان المشار اليهم
بالثا من ثوى وهم الكوفيون قروا وصدوا عن السبيل هنا
وصدوا عن السبيل بغافر بضم الصاد فتعين للباقين القراة
بفتحها فيهما والضمير في وضمهم لاهل الادا وهو يوهم انه
ضمير صحاب

ويثبت في تخفيفه حق ناصر ‌ ، ‌ وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا

اخبر ان المشار اليهم بحق وبالنون في قوله حق ناصر وهم
ابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا يمحو الله ما يشا ويثبت باسكان
بالسكان الثا وتخفيف البا فتعين للباقين القراة بفتح الثا وتشديد
البا وان المشار اليهم بالذال من ذللا وهم الكوفيون وابن عامر

قروا وسيعلم الكفار بضم الكاف وتقديم الفا وفتحها على الجمع
في قراة الباقين وسيعلم الكافر بفتح الكاف وتاخير الفا وكسرها
على التوحيد على ما لفظ به في القراتين

سورة ابراهيم

وفي الخفض في الله الذي الرفع عم خذ • لق امدده واكسر وارفع الفا شلشلا
وفي النور واخفض كل فيها والارض ها • هنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا
كها وصل او للساكنين وقطرب • حكاها مع الفراء ولد العلا

اخبر ان المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرا الى صراط
العزيز الحميد الله برفع خفض الها فتعين للباقين القراة بخفضها
واعلم ان لام الله مرققة في الوصل لكل القرا لكسر ما قبلها
واما اذا وقف على ما قبلها وابتدا بها فانها مفخمة للكل للفتحة
قبلها لانك اذا وقفت على ما قبلها ثم ابتدات بها اتيت بهمزة
الوصل قبلها مفتوحة لانها تفتح مع لام التعريف فيندرج تحت قوله
كما نحوه بعد فتح وضمه قوله خالق امدده اراد في هذه السورة
الم تر ان الله خلق السموات والارض وبالنور والله خلق كل
شي دابة من ما امر ان يقرا المشار اليهما بالشين من شلشلا وهما
حمزة والكسائي بالمد يعني بعد الخا وبكسر اللام وبرفع القاف
من خالق في السورتين وبخفض اللام من كل دابة وبخفض الارض
فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح اللام والقاف
فيهما ونصب كل دابة والارض ثم امر ان يقرا لحمزة وحدة بمصرخي
بكسر اليا المشدده فتعين للباقين القراة بفتحها وقوله مجملا من

بالالف

نزلم

قولهم احسن واجملا في قوله وفعله اي مجملا في تعليل قراة
حمزة غير كما فعل من نكر هذه القراة من النحاة وقال لا يجوز
كسر يا الاضافة وهي قراة صحيحة ثابتة وقد ذكر لها وجهين
من القياس العربي مع كونها لغة محكية فقوله كها وصل اي
كها وصل بيا او واو وذلك ان هذه اليا يفعل فيها كما يفعل في
ها الضمير تكسر وتوصل بيا فيقال عليه واليه باليا بعد الها
ويجوز حذف الصلة في عليه واليه وكذلك هذه اليا كسرت
ووصلت بيا ساكنة ثم حذفت الصلة فبقيت اليا مكسورة فهذه
معنى قوله وصل ثم ذكر الوجه الاخر فقال او للساكنين
يعني كسرت لالتقا الساكنين وذلك ان اليا الاولى ساكنة
وهي يا الجمع لما التقت بيا الاضافة وهي ساكنة كسرت يا الاضافة
لالتقا الساكنين ثم حكي ان الفرا وقطربا وابن العلا حكوا
انها لغة بني يربوع والوجه في قراة من قرا بفتح اليا انه ادغم
يا الجمع في يا الاضافة وهي ساكنة ففتحها لالتقا الساكنين
وكان الفتح اولى بها لانه اصلها

وضم كفا حصن يضلوا يضل عن • وافيدة باليا بخلف له ولا

امر ان يقرا المشار اليهم بكاف كفا وحصن وهم ابن عامر
ونافع والكوفيون بضم اليا في ليضلوا عن سبيله هنا ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله بالحج ومن يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بلقمان وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله بالزمر فتعين لابن
كثير وابي عمرو القراة بفتح اليا في الاربعة حذف الناظم

اللام من ليضلوا وليضلوا للوزن وكرر اللفظ لئلا يتوهم ان من
تتمة ليضلوا وقيد يضل بمصاحبته للفظ عن بشرط ان تكون
العين تلي اللام منه بلا فاصل بينهما فالتقييد واقع بذلك فلا
يرد عليه نحو فيضلك عن سبيل الله لعدم وجود الشرط وهو
فصل الكاف بين اللام وعن وقد تقدم خلاف الانعام ويونس
والتوبة ثم اخبر ان المشار اليه باللام من له وهو هشام
قرا فاجعل افيدة باليا بعد الهمزة بخلاف عنه فله وجهان
يا ساكنة بعد الهمزة طريق الازرق عن الحلواني عنه والغير
يا طريق ابن شاذان عنه وتعين للباقين القراة بترك اليا بلا
خلاف والكفا بكسر الكاف النظير والمثل ولا بفتح الواو

وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا ◦ وما كان لي اني عبادي خذ ملا

اخبر ان المشار اليه بالرا من راشدا وهو الكسائي قرا وان كان
مكرهم بفتح اللام ثم امر برفعه اي بضم اللام الاخيرة للباقين
القراة بكسر اللام الاولى ونصب الثانية ثم اخبر ان فيها ثلاث
يات اضافة وما كان لي عليكم من سلطان واني اسكنت من وقل
لعبادي الذين امنوا وقوله خذ ملا تتمة به البيت وليس برمز

سورة الحجر

وربما خفيف اذ نما سكرت دنا ◦ تنزل ضم التا لشعبة مثلا
وبالنون فيها واكسر الزاي وانصب الملايكة المرفوع عن شايد علا

اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والنون في قوله اذ نما وهما نافع
وعاصم قرا ربما يود الذين كفروا بتخفيف الباء فتعين للباقين

القراة

القراة بتشديدها وان المشار اليه بالدال من دنا وهو ابن
كثير قرا سكرت ابصارنا بتخفيف الكاف ولم يصرح به اعتمادا
على تقدم ذكره في ربما فتعين للباقين القراة بتشديد
الكاف ثم اخبر ان لشعبة قرا ما تنزل بضم التا وتاخذ فتح
الزاي ورفع الملايكة له من ضد قراة شايد علا كما تاتي ثم
قال وبالنون فيها اي في التا يعني ان المشار اليهم بالشين والعين
في قوله شايد علا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا ما تنزل
بالنون في مكان التا وكسروا الزاي ونصب رفع الملايكة فتعين
للباقين القراة بفتح التا من ضد قراة شعبة وفتح الزاي ورفع
الملايكة وعلم ان نون تنزل مضمومة من حلولها محل التا المضمومة
ولم يتعرض لحركة النون فدل على اتفاق الحركة فصار شعبة
يقرا تنزل بضم التا وفتح الزاي والنصب والباقون بفتح التا والزاي
والرفع فذلك ثلاث قرات ولا خلاف في تشديد الزاي هنا وقد
تقدم بالبقرة

وثقل للمكي نون تبشرون واكسره حرميا وما الحذف اولا

اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا فبم تبشرون بتشديد النون
فتعين للباقين القراة بتخفيفها ثم امر بكسرها للمشار اليهما بقوله
حرميا وهما نافع وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها فصار
ابن كثير يقرا تبشرون النون وكسرها ونافع بتخفيفها وكسرها
والباقون بتخفيفها وفتحها فذلك ثلاث قراات ثم اخبر ان النون
المحذوفة في قراة نافع النون الثانية لا الاولى التي هي نون الرفع

وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَيَقْنَطُوا ، وَهُمْ بِكَسْرِ النُّونِ رَاوِقِهِ حَمْلَا
اخبر المشار اليهما بالرا والحا في قوله راوقه حملا وهما الكسائي
وابو عمرو قرا ومن يقنط هنا اذا هم يقنطون بالروم
ولا تقنطوا بالزمر بكسر النون فتعين للباقين القراة بفتحها
في الثلاثة واجمعوا على فتح الماضي نحو ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا وحملا جمع حامل
وَمُنَجُّوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْجِيَنْ ، شَفَا مُنَجُّوكَ صُحْبَةٌ دَلَا
اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي قرا
هنا انا لمنجوهم اجمعين وبالعنكبوت لننجينه واهله باسكان
الجيم وان المشار اليهم بصحبة وبالدال من دلا وهم حمزة والكسائي
وشعبة وابن كثير قروا منجوك واهلك بالعنكبوت كذلك
يعني باسكان النون وتخفيف الجيم فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين
القراة بفتح النون وتشديد الجيم
قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِ مَعْ ، بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلَا
اخبران المشار اليه بالصاد من صف وهو شعبة قرا الا امراته
قدرنا انا هنا وقدرناها بالنمل بتخفيف الدال كلفظه وعلم
التخفيف من العطف على خف منجوهم وتعين للباقين بتشديد
الدال فيهما ثم اخبران فيها اربع يات اضافة نبي عبادي هولا بناتي
ان كنتم واني انا الغفور واني انا النذير وقوله فاعقلا
اي قيد الاحكام واثبتها في ذهنك

سورة النحل

وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ ، وَفِي شُرَكَايِ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا

اخبران المشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة قرا ينبت لكم به
الزرع بالنون فتعين للباقين القراة بالياوان عاصما قرا والذين
يدعون بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
ثم اخبران المشار اليه بالها من هلهلا وهو البزي اختلف
عنه هنا في اين شركاي الذين فروي عنه وجهان احدهما
بغير همز والثاني بالهمز كقراة الباقين فان قيل من اين يعلم
قراة الباقين بالهمز قيل لما ذكر الخلف في الهمز للبزي
قصده لا خلاف في الهمز عن غير البزي وهلهلا من قولهم
هلهل النساج الثوب اذا خفف نسجه

ومن قبل فيهم يكسر النون نافع ، معًا يتوفاهم لحمزة وصلا

~~سما كاملا يهدي بضم وفتحة ، وخاطب تروا شرعا والاخرى كلا~~

اخبران نافعا قرا بكسر النون في الكلمة التي قبل فيهم يعني
تشاقون وعبر عنها بقوله ومن قبل فيهم لانها لا تستقيم في
النظم الا مخففة القاف ولم يقرا احد بذلك وتعين للباقين
بفتح النون ثم اخبران حمزة قرا الذين تتوفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم الذين تتوفاهم الملايكة طيبين بيا التذكير
كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التانيث فيهما واشار بقوله
معا الى الموضعين
سَمَا كَامِلًا يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ ، وَخَاطِبْ تَرَوْا شَرْعًا وَالَاخْرَى فِي كُلَا
اخبران المشار اليهم بسما وبالكاف من كاملا وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا فان الله لا يهدي
بضم اليا وفتح الدال فتعين للباقين القراة بفتح اليا وكسر

الدال ثم امران يقرا اولم تروا الي ما خلق الله بتا الخطاب للمشار
اليهما بالشين من شرعا وهما حمزة والكسائي وان يقرا ابتا الخطاب
ايضا في الم تروا الي الطير مسخرات للمشار اليهما بالفا والكاف
من قوله في كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين لمن لم يذكره
في الترجمتين القراة بيا الغيب وقوله والاخر بكسر الخا
يعني في اخر هذه السورة الم يروا الي الطير مسخرات في كلا
اي في حفظ

وَرَا مُفرِطُونَ اكْسِرْ اَضَا تَتَفَيَّوُا الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِي قَبْلُ تُقُبِّلَا

امران يقرا المشار اليه بالهمزة من اضا وهو نافع وانهم
مفرطون بكسر الرا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران
البصري وهو ابو عمرو قبل ذلك تتفيوا ظلاله بتا التانيث له
فتعين للباقين القراة بيا التذكير والاضا مقصور جمع اضاة
بفتح الهمزة وهو الغدير ويروي اضا بكسر الهمزة وهو جمع اضاة
ايضا وهو علي هذا الوجه ممدود فقصره وقوله قبل تقبلا
يعني ان تتفيوا في التلاوة قبل مفرطون

وَحق صحاب ضَمُّ نُسْقِيكُمْ مَعًا ، لِشُعْبَةَ خَاطِبْ تَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا

اخبران المشار اليهم بحق وبصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو
وحمزة والكسائي وحفص قروا نسقيكم مما في بطونه هنا ونسقيكم
مما في بطونها بالمومنين بضم النون واشار بقوله معا الي
موضعين فتعين للباقين القراة بفتح النون فيهما ثم امر
ان يقرا الشعبة ابنعمة الله تجحدون بتا الخطاب فتعين للباقين القراة

يبا

بيا الغيب ومعللا يروى بفتح اللام وكسرها

وَظَعْنِكُمْ اِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نَوَّلَا
مَلَكْتَ وَعَنْهُ نَصَّ الاخْفَشُ يَاءَهُ ، وَعَنْهُ رَوَي النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلَا

اخبران المشار اليهم بالذال من ذائع وهم الكوفيون وابن
عامر قروا يوم ظعنكم باسكان العين فتعين للباقين القراة
بفتحها وان المشار اليهم بالدال والنون والميم في قوله
داعيه نولا ملكت وهم ابن كثير وعاصم وابن ذكوان قروا
ولنجزين الذين صبروا بالنون فتعين للباقين القراة بالياء
ثم اخبران الاخفش نص في كتابه علي اليا لابن ذكوان وان النقاش
روي عن الاخفش النون في حال كونه موهلا اي موهما يقال
وهله فتوهل اي وهمه فتوهم اشار الي قول الداني في التيسير
ابن كثير وعاصم ولنجزين الذين بالنون وكذلك روي
النقاش عن الاخفش وهو عندي وهم الاخفش قد ذكر ذلك
في كتابه عنه بالياء والناظم ان قصد بموهلا انه منسوب الي
الوهم فكالتيسير وان قصد خلافه فوجه النون من زيادة
القصيد لان النون قد صح عن ابن ذكوان من طريق الصوري
ومن طريق الاخفش طريق هبة الله والنقاش في نقل ابي العز
ولا خلاف في ولنجزينهم اجرهم انه بالنون فلهذا قيد موضع
الخلاف بقوله الذين وقوله النون يروي برفع النون ونصبها
وقوله ذائع اي مشهور

سِوَي الشَّامِ ضُمُّوا واكْسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ وَيَكْسِرُ فِي ضِيقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلَلَا

اخبران يفجروا من بعد ما فتنوا بضم الفا وكسر التا للسبعة
الا الشامي وهو ابن عامر فتعين للشامي ان يقرا فتنوا بفتح الفا
والتا والضمير في لهم عايد على السبعة غير الشامي ثم اخبر
ان المشار اليه بالدال من دخلا وهو ابن كثير قرا ولا تك
في ضيق هنا ولا تكن في ضيق بالنمل بكسر الضاد فتعين للباقين
القراة بفتحها فيهما سورة الاسرا

ويتخذوا غيبٌ حلا لنسو نون راو وضم الهمز والمد عدلا
سما ويلقاه يضم مشددا • كفا يبلغن امدده والكسر شرددلا
ومن كلهم شدد وفا او كلها • بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا

اخبران المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو الا يتخذوا بيا
الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار
اليه بالرا من را وهو الكساي قرا لنسو وجوهكم بالنون
فتعين للباقين باليا وان المشار اليهم بالعين وسما في قوله
عدلا سما وهو حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا
ليسووا بضم الهمزة وواو مدية فتعين للباقين القراة بفتح
الهمزة من غير واو فصار الكساي يقرا لنسوء بالنون وفتح
الهمزة ونافع وابن كثير وابو عمرو وحفص باليا وضم
الهمزة ومدها والباقون باليا وفتح الهمزة فذلك ثلاث
قراات ثم اخبران المشار اليه بالكاف في كفا وهو ابن عامر
قرا كتابا يلقاه بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف ثم امر
ان يقرا للمشار اليهما بالشين من شرددلا وهما حمزة والكساي

قرا اما يبلغن بالمد اي بالف بعد الغين وكسر النون
فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح النون
والسبعة على تشديدها ثم اخبران المشار اليهما بالدال والكاف
في قوله دنا كفؤا وهما ابن كثير وابن عامر قرا فلا تقل لهما
افٍ هنا افٍ لكم بالانبيا اف لكما بالاحقاف بفتح الفا فتعين
للباقين القراة بكسرها فيهن ثم امران يقرا اف بالتنوين
للمشار اليهما بالعين والالف في قوله على اعتلا وهما حفص
ونافع فتعين للباقين القراة بترك التنوين فابن كثير
وابن عامر يقران اف بفتح الفا وترك التنوين ونافع وحفص
بالكسر والتنوين والباقون بالكسر وترك التنوين فذلك
ثلاث قراات

وبالفتح والتحريك خطا مصوبٌ • وحركه المكي ومد وجملا

اخبران المشار اليه بالميم في مصوب وهو ابن ذكوان قرا
ان قتلهم كان خطا بفتح الخا وتحريك الطا اي بفتحها وله
النص على فتحها يفهم مما قيده لابن كثير وان المكي وهو ابن
كثير قرا بتحريك الطا اي بفتحها وبمدها وله كسر الخا لانها
لا يفتحها الا ابن ذكوان وتعين للباقين القراة بكسر الخا
وسكون الطا فابن ذكوان يقرا خطا بفتح الخا والطا من غير
مد وابن كثير بكسر الخا وفتح الطا مع المد والباقون بكسر
الخا واسكان الطا من غير مد فذلك ثلاث قراات

وخاطب في تشرف شهود وضمنا • بحرفيه بالقسطاس كسر شذا

اخبران المشار اليهما بالشين من شهود وهما حمزة والكسائي
قرءا فلا يسرف في القتل بتاء الخطاب فتعين للباقين القراة
بياء الغيب وان المشار اليهم بالشين وبالعين من شذا علا
وهم حمزة والكسائي وحفص قرءوا وزنوا بالقسطاس المستقيم
ذلك هنا وبالقسطاس المستقيم ولا بالشعرا بكسر ضم القاف
فتعين للباقين القراة بضم القاف فيهما
وَسَيِّئَةً فِي اضْمُمْ وَهَاءَهُ وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلَا
امران يقرا المشار اليهم بذال ذكرا وهم الكوفيون
وابن عامر كل ذلك كان سيئة بضم الهمزة والهاء والتذكير
وترك التنوين واراد بالتذكير وضع هاء ضمير المذكر
موضع تاء التانيث وتعين للباقين القراة بفتح الهمزة
وتاء مفتوحة منونة كلفظه وقوله ذكرا مكملا اي ذكرت
قراتهم بجميع قيودها
وَخَفِّفْ مَعَ الفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا شَفَا وَفِي الفُرْقَانِ يَذْكُرَ
فِي مَرْيَمٍ بِالعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نَزَّلَا
سَمَا كَفْلُهُ أَنْ سَبِّحُ عَنْ حِمًى شَفَا وَاكْسِرُوا اسْكَانُ رَجْلِكَ عَمَّلَا
امران يقرا المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي
ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا هنا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا بالفرقان باسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها
ثم اخبران المشار اليه بالفا من فصلا وهو حمزة في الفرقان
لمن اراد ان يذكر كذلك يعني باسكان الذال وضم الكاف

وتخفيفهما

وَتخفيفهما فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بفتح
الذال والكاف وتشديدهما ثم اخبران المشار اليهم بحق
وبالشين في قوله حق شفاؤه وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي قرءوا في سورة مريم اولا يذكر بعكس التقييد
المتقدم يعني بفتح الذال والكاف وتشديدهما فتعين للباقين
القراة بالتقييد المتقدم يعني باسكان الذال وضم الكاف
وتخفيفها ثم اخبران المشار اليهما بالعين والدال في قوله
عن دار وهما حفص وابن كثير قرءا قل لو كان معه الهة كما
تقولون بياء الغيب كلفظه وان المشار اليهم بالنون وسما
وبالكاف في قوله نزلا سما كفله وهم عاصم ونافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر قرءوا بياء الغيب في الثاني وهو عما يقولون
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتاء الخطاب فصار
ابن كثير وحفص بغيبهما وحمزة والكسائي بخطابهما ونافع
وابو عمرو وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثاني
والكفل النصيب ثم امران يقرا المشار اليهم بالعين والحا
والشين في قوله عن حمى شفا وهم حفص وابو عمرو وحمزة
والكسائي تسبح له السموات بتاء التانيث فتعين للباقين القراة
بيا التذكير ثم امران يقرا المشار اليه بالعين من عملا وهو
حفص بخيلك ورجلك بكسر سكون الجيم فتعين للباقين القراة
باسكان الجيم وعملا جمع عامل
وَخَفِّفْ حَقٌّ نُونَهُ وَنُعِيدَكُمْ فَنُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ نُرْسِلَ نُرْسِلَا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قراا ان
نخسف بكم اونرسل وان نعيدكم فنرسل عليكم فنغرقكم
بالنون تتعين للباقين القراة بالياء في الخمسة قوله واثنان
الاثنان مما اونرسل فنرسل وحذف الفا من الثاني

خلافك فافتح مع سكون وقصره ٠ سما صف ناي اخره امدد ملا

امران يقرا المشار اليهم بسما وبالصاد في قوله سما صف وهم
نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة واذا لا يلبثون خلفك بفتح
الخا وسكون اللام من غير الف فتعين للباقين القراة بكسر الخا
وفتح اللام والف بعدها كلفظه ثم امران يقرا المشار اليه
بالميم في قوله ملا وهو ابن ذكوان اعرض وناي مما وفي فصلت
بتقديم الالف على الهمزة وتاخيرها وقوله معا يعني في
الموضعين وتعين للباقين القراة بترك التاخير وهو تقديم
الهمزة على حالها قبل الالف فيهما

تفجر في الاولى كتقتل ثابت ٠ وعم ندا كسفا بتحريكه ولا
وفي سبا حفص مع الشعراء قل ٠ وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا

اخبران المشار اليهم بالثاء في قوله ثابت وهم الكوفيون
قروا حتى تفجر بفتح التا واسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها بوزن
تقتل وهي الكلمة الاولى وان الباقين قروا بضم التا وفتح
الفا وكسر الجيم وتشديدها كلفظه ولا خلاف في تشديد تفجر
الانهار وهي الكلمة الثانية ثم اخبران المشار اليهم بالعين
وبالنون في قوله عم ندا وهم نافع وابن عامر وعاصم قروا

كما

كما زعمت علينا كسفا بتحريك السين اي بفتحها وان حفصا قرا
في سبا او نسقط كسفا وفي الشعراء فاسقط علينا كسفا بتحريك
السين اي بفتحها فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة
باسكان السين ثم امر باسكان السين في الروم في وبجعله
كسفا للمشار اليه باللام في قوله ليس وهو هشام بخلاف عنه
وللمشار اليه بالميم في مشكلا وهو ابن ذكوان بلا خلاف فحصل
لهشام فتح السين واسكانها ولابن ذكوان اسكانها لا غير وتعين
للباقين القراة بفتح السين بلا خلاف

وهشام

وقل قال الاولى كيف دار وضم تا ٠ علمت رضى والياء في ربي انجلا

اخبران المشار اليهما بالكاف والدال في قوله كيف دار
وهما ابن عامر وابن كثير قرا قال سبحان ربي بفتح القاف
واللام والف بينهما في موضع قراة الباقين قل سبحان ربي بضم
القاف واسكان اللام من غير الف كلفظه بالقرائتين ثم اخبر
ان المشار اليه بالراء من رضي وهو الكسائي قرا لقد علمت
بضم التا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبران فيها يا
اضافة وهي رحمة ربي اذ لامسكتم وقيد قال بالاولى احترازا على
مقارنة سبحان ليخرج قل لو كان قل كفى بالله

سورة الكهف

وسكتة حفص دون قطع لطيفة ٠ على الف التنوين في عوجا بلا
وفي نون من راق ومرقدنا ولام بل ٠ ران والباقون لا سكت موصلا

اخبران حفصا يسكت سكتة لطيفة من غير قطع نفس على الالف

المبدله من التنوين في عوجا ثم يقول قيما لينذر باسا شديدا
وكذا يسكت في سورة القيمة على نون في من ثم يقول راق
وكذلك يسكت في سورة يس على مرقدنا ثم يقول هذا ما وعد
الرحمن وكذلك يسكت في المطففين على اللام من بل ثم يقول
ران على قلوبهم وان الباقين يصلون ذلك كله من غير سكت
ويدغمون النون واللام في الرا بغير غنة على ما تقدم وقوله
بلا معنى اختير وفيه ضمير يرجع الى حفص يعني ان حفصا اختير
ذلك راويه ونقلا

ومن لدنه في الضم اسكن مشمه * ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا
وضم وسكن ثم ضم لغيره * وكلهم في الها على اصله تلا

امر لشعبة باسكان ضمة الدال في من لدنه واشمامه الضم والمراد
به ضم الشفتين وكسر النون والها بعده ثم امر لغير شعبة
وهم الباقون بضم الدال وتسكين النون وضم الها وكل من
القرا قرا في الها على اصله من الصلة وتركها فشعبة يصلها
بيا لان الها في قراته واقعة بعد كسرة كالها في به وابن كثير يصلها
بواو لان الها في قراته مضمومة بعد ساكن كالها في منه
والباقون لا يصلونها على قاعدتهم

وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه * وتزور للشامي كتحمر وصلا
وتزاور التخفيف في الزا ثابت * وحرميهم ملئت في اللام ثقلا

اخبران المشار اليهما بعم في قوله عمه وهما نافع وابن عامر
قروا من امركم مرفقا بفتح الميم وكسر الفا فتعين للباقين القراة

بكسر

بكسر الميم وفتح الفا ثم اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا
اذا طلعت تزور باسكان الزاي وتخفيفها وتشديد الرا بوزن
تحمر وان المشار اليهم بالثا في قوله ثابت وهم الكوفيون قروا
تزاور بفتح الزاي وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الرا لفظه
ثم اخبران المشار اليهما بحرميهم وهما نافع وابن كثير قرا
ولملئت منهم رعبا بتشديد اللام الثانية فتعين للباقين
القراة بتخفيفها وابدال الهمزة للسوسي وحمزة في وقفه

بورقكم الاسكان في صفو حلوه * وفيه عن الباقين كسر تاصلا

اخبران المشار اليهم بالفا والصاد والحا في قوله في صفو
حلوه وهم حمزة وشعبة وابو عمرو قروا فابعثوا احدكم
بورقكم باسكان الرا وان الباقين قروا بكسرها واشار بقوله
تاصلا الى ان الاصل الكسر والاسكان تخفيف

وحذفك للتنوين من مائة شفا * وتشرك خطاب وهو بالجزم كملا

اخبران المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي
قرا ثلاث مائة سنين بحذف التنوين على الاضافة فتعين للباقين
القراة بالتنوين وان المشار اليه بالكاف من كملا وهو ابن عامر
قرا ولا تشرك بتا الخطاب وجزم الكاف فتعين للباقين القراة
بيا الغيب ورفع الكاف وقوله كملا يعني ان من قرا بالخطاب
كمل قراته بالجزم

وفي ثمر ضميه يفتح عاصم * بحرفيه والاسكان في الميم حصلا

اخبران عاصما فتح الثا والميم في كان ثمر واحيط بثمره وان المشار

اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو واسكن الميم وابقي الثا علي الضم
فتعين للباقين ابقا الثا والميم كلاهما على الضم

وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ ، وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا

امران يقرا المشار اليهم بالحا والثا في قوله حكم ثابت
وهم ابو عمرو والكوفيون قرؤا لاجدن خيرا منها بترك
الميم الثانية فتعين القراة للباقين باثباتها كلفظه ثم امر
ان يقرا المشار اليهما باللام والميم في له ملا وهو هشام وابن
ذكوان قرا بالمد في ثم سواك رجلا لكنا هو اي بالف بعد
النون في الوصل فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك
الالف ولا خلاف في اثباتها في الوقف للجميع

وَذَكِّرْ يَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ ، عَلَى رَفْعِهِ حُلْوٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلَا

اخبر ان يقرا المشار اليهما بالشين من شاف وهما حمزة والكسائي
ولم يكن له فية بالتذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث
ثم اخبر ان المشار اليهم بالحا والسين والتا في قوله وهم ابو
عمرو وابو الحارث والدوري كلاهما عن الكسائي قرؤا الولاية
لله الحق برفع جر القاف فتعين للباقين القراة بجر القاف

وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتًى وَيَا ، نُسَيِّرُ وَلِلْإِفْتَحْ نُصٌّ نُسَيِّرُ كَمَا
وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالُ بِرَفْعِهِمْ ، وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالنون والفا في قوله نص فتى وهما عاصم
وحمزة قرا وخير عقبا بسكون ضم القاف فتعين للباقين القراة
بضمها ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وهم ابن كثير وابو عمرو

وابن عامر قرؤا ويوم تسير الجبال بفتح اليا المشددة وامر
بجعل حرف التانيث وهو التا في مكان النون لهم واخبر
انهم رفعوا لام الجبال فتعين للباقين القراة بالنون وكسر
اليا المشددة ونصب اللام ثم اخبر ان حمزة قرا ويوم يقول
نادوا بالنون فتعين للباقين القراة باليا

لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمُهْلَكَ أَهْلِهِ ، سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوِّلَا

اخبر ان السبعة قرؤا وجعلنا لمهلكهم موعدا وما شهدنا مهلك
اهله بالنمل بضم الميم الاولي الا عاصما فانه قرا بفتحها ثم
اخبر ان المشار اليه بالعين في عولا وهو حفص قرا بكسر اللام
فيهما وعول عليه فتعين للباقين القراة بفتح اللام فيهما فصار
حفص يقرا لمهلكهم ومهلك بفتح الميم وكسر اللام فيهما وشعبة
بفتح الميم واللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام فيهما فذلك
ثلاث قرات

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ، وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللَّهَ فِي الْفَتْحِ وُصِّلَا

امر ان يقرا لحفص وما انسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليه
الله في سورة الفتح بضم كسرها الضمير فتعين للباقين القراة
بكسر الها فيهما

لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ ، وَقُلْ أَهْلُهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالرا والفا في قوله راويه فصلا وهما
الكسائي وحمزة قرا ا خرقتها ليغرق اهلها باليا الغيب وفتح
ضمها وفتح الرا اهلها برفع اللام فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

وضمها وكسر الرا ونصب اهلها

ومد وخفف يا زاكية سما ، ونون لدني خف صاحبه الى
وسكن واشمم ضمة الدال صادقا ، تخذت فخفف واكسر الخا دم حلا

امران يقرا المشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو
عمرو نفسا زاكية بالمد اي بالف بعد الزاي وتخفيف اليا
فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وتشديد
اليا ثم اخبر ان المشار اليهما بالصاد والهمزة في قوله
صاحبه اي وهما شعبة ونافع قرا قد بلغت من لدني بتخفيف
النون فتعين للباقين القراة بضم الدال فصار نافع يقرا بضم
~~الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قرات ثم امر ان~~
~~للمشار اليهما بالدال والحا~~ وتخفيف النون وشعبة باسكان
باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم
الدال وتشديد النون فذلك ثلاث قرات ثم امر ان يقرا
للمشار اليهما بالدال والحا في قوله دم حلا وهما ابن كثير
وابو عمرو لتخذت عليه اجرا بتخفيف التا الاولى وكسر الخا
فتعين للباقين القراة بتشديد التا وفتح الخا والى في اخر البيت
واحد الالاء وهي النعم قال الجوهري واحدها الا بالفتح وقد
وقد تكسر وتكتب باليا قلت الرواية في البيت بكسر الهمزة

القراءة بتشديدها بضم الدال واسكان الدال والاشمام
للمشار اليه بالصاد من صادقا وهو شعبة فتعين
للباقين القراءة بضم

ومن بعد بالتخفيف يبدل ها هنا ، وفوق وتحت كافيه ظ للا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف والظا في قوله كافيه ظللا وهم
ابن عامر وابن كثير والكوفيون قرروا ان يبدلهما ربهما ها هنا

وال

وان يبدله ازواجا بالتحريم وان يبدلنا خيرا في نون باسكان
البا وتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد
الدال في الثلاثة قوله ومن بعد اي بعد لتخذت ان يبدلهما
في التلاوة والتي فوق سورة الملك سورة التحريم والتي تحتها
سورة نون والقلم

فاتبع خفف في الثلاثة ذاكرا ، وحامية بالمد صحبته كلا
وفي الهمز يا عنهم وصحابهم ، جزا فنون وانصب وارفع واقبلا

امران يقرا المشار اليهم بالذال من ذاكرا وهم الكوفيون
وابن عامر فاتبع سببا ثم اتبع سببا بقطع الهمزة وتخفيف التا
واسكانها كلفظه فتعين للباقين القراة بوصل الهمزة وتشديد
التا وفتحها في الثلاثة ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وبالكاف
في قوله صحبته كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر
قروا في عين حمية بمد الحا اي بالف بعدها وبيا مفتوحة بعد
الميم في مكان الهمزة كلفظه فتعين للباقين القراة بالقصر
اي بترك الالف واثبات همزة مفتوحة بعد الميم ثم امر ان يقرا
للمشار اليهم بصحاب في قوله صحابهم وهم حمزة والكسائي
وحفص فله جزا الحسنى بتنوين جزا ونصب رفع الهمزة فتعين
للباقين القراة بترك التنوين ورفع الهمزة

علي حق السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح وكسر شد علا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وبحق في قوله علي حق وهم
حفص وابن كثير وابو عمرو قروا بين السدين بفتح ضم السين

وان المشار اليهم بصحاب وحق وهم حمزة والكسائي وحفص
وابن كثير وابو عمرو قروا بينهم سدا بفتح ضم السين وان
المشار اليهم بالشين والعين في قوله شد اعلا وهم حمزة
والكسائي وحفص قروا في يس ومن بين ايديهم سدا ومن
خلفهم سدا بفتح ضم السين في الموضعين فتعين لمن لم يذكره
في هذه التراجم القراة بضم السين وقوله شد علا من شاد
البنا اذا رفعه

ويا جوج وماجوج اهمز الكل ناصرا * وفي يفقهون الضم والكسر شكلا

امر ان يقرا المشار اليه بنون ناصرا وهو عاصم ان ياجوج وما
جوج هنا واذا فتحت ياجوج وماجوج بالانبيا بهمزة ساكنة
كلفظه فتعين للباقين القراة بالف مكان الهمزة في الاربعة
فقوله اهمز الكل يعني هنا وفي الانبيا ثم اخبر ان المشار اليهما
بالشين من شكلا وهما حمزة والكسائي قرا لا يكادون يفقهون
بضم اليا وكسر القاف فتعين للباقين القراة بفتحها

وحرك بها والمومنين ومده * خراجا شفا واعكس فخرج له ملا

امر بتحريك الرا اي بفتحها ومد ذلك الفتح فيصير الفا بعد
الرا وقوله بها اي بهذه السورة يعني ان المشار اليهما بالشين
من شفا وهما حمزة والكسائي قرا ا نجعل لك خراجا هنا ام تسلهم
خراجا بالمومنين بفتح الرا والف بعدها كلفظه فتعين للباقين
القراة باسكان الرا وترك الالف ثم امر ان يقرا فخرج ربك خير
باسكان الرا من غير الف كلفظه للمشار اليهما باللام والميم في له

ملا وهما هشام وابن ذكوان عن ابن عامر على عكس التقييد المذكور
فتعين للباقين القراة بفتح الرا والالف بعدها على التقييد المذكور

ومكنني اظهر دليلا وسكنوا * مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا
كما حقه ضماه واهمز مسكنا * لدى ردما ايتوني وقبل اكسر ولا
لشعبة والثاني فشا صف بخلفه * ولا كسر وابدأ فيهما اليا مبدلا
وزد قبل همز الوصل والغير فيهما * بقطعهما والمد بدءا وموصلا

امر باظهار مكنني اي قرا المشار اليه بالدال من دليلا وهو
ابن كثير ما مكنني بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة
والثانية مكسورة على الاظهار فتعين للباقين القراة
بنون واحدة مكسورة مشددة على الادغام ثم اخبر ان
الملا وهم اشراف الناس يعني المشايخ والرواة سكنوا الدال
وضموا الصاد في ساوى بين الصدفين ناقلين ذلك عن
شعبة وان المشار اليهم بالكاف وحق في قوله كما حقه وهم
ابن عامر وابن كثير وابو عمرو ضموا الصاد والدال فتعين
للباقين القراة بفتحهما والها في حقه وضماه للفظ الصدفين
ففيها ثلاث قراات ثم امر لشعبة بالهمز الساكن في ايتوني
المجاور لردما وكسر الحرف المجاور له وهو التنوين في ردما
لالتقا الساكنين يعني ان شعبة قرا ردما ايتوني بكسر
التنوين وهمزة ساكنة بعده في الوصل وان المشار اليهما
بالفا والصاد في قوله فشا صف وهما حمزة والكسائي وشعبة
بخلف عنه قروا قال ايتوني وهو الثاني بهمزة ساكنة بعد اللام

في الوصل ولا كسر قبله لانه ليس قبله ساكن فيكسر لالتقاء
الساكنين وانما قبله لام قال وهي مفتوحة ثم امران يبتدي
ايتوني في الموضعين بابدال الهمزة الساكنة يا ساكنة وزنيا
همزة وصل مكسورة قبلها ثم ذكر قراءة الباقين فقال
والغير يعني غير شعبة في الاول وغيره وحمزة في الثاني
فيهما اي في الموضعين بقطعهما اي بقطع الهمزتين ولم يبين
فتحهما لان فعل الامر لا يكون فيه همزة القطع الا مفتوحة
ثم قال والمد اي بالمد بعد همزة القطع المفتوحة بدا وموصلا
اي في حالتي الابتدا والوصل والخلف للمشار اليه عن شعبة
انه قرا في احد الوجهين كحمزة وقرا في الوجه الثاني كالباقين
وطا فا اسطاعوا الخفة شددوا وان ينفعه التذكير شاف تاولا
اخبران اهل الادا شدد والطا في فما اسطاعوا ان يظهروه فما
للتقييد واقع بلفظه ما قبلها المصاحبة للفا كما نطق به
احترازا من الثانية وما استطاعوا له وتعين للباقين
القراءة بتخفيف الطا ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شاف
وهما حمزة والكسائي قرا قبل ان ينفد بيا التذكير فتعين
للباقين القراءة بتا التانيث
ثلاث معي دوني وربي باربع وما قبل ان شا المضاف تحملا
اخبران فيها تسع يا ات اضافة معي صبرا في ثلاثة مواضع
ومن دوني اوليا وربي في اربعة مواضع قل ربي اعلم بعدتهم
ولا اشرك بربي احدا وفعسى ربي ان وياليتني لم اشرك بربي
احدا

احدا قوله وما قبل ان شا اي والذي قبل ان شا وهو ستجدني
ان شا الله صابرا
سورة مريم عليها السلام
وحرفا يرث بالجزم حلو رضى وقل خلقت خلقنا شاع وجها
اخبران المشار بالحا والرا في قوله حلو رضى وهما ابو عمرو
والكسائي قرا يرثني ويرث بسكون الثا في الكلمتين على
الجزم فتعين للباقين القراءة برفع الثا فيهما وان المشار
اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي قرا وقد خلقناك
من قبل بنون والف في قراءة الباقين وقد خلقتك بتا مضمومة
مكان النون والالف كلفظه بالقراتين وقوله وجها
بجلا اي وجها جميلا
وضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا علا
عنهما اي عن حمزة والكسائي المشار اليهما بقوله شاع في البيت
السابق يعني ان حمزة والكسائي قرا سجدا وبكيا بكسر ضم البا
وان المشار اليهم بالشين والعين في قوله شذا علا وهم حمزة
والكسائي وحفص قروا بكسر ضم العين والصاد والعين في
من الكبر عتيا وعلى الرحمن عتيا واولى بها صليا وحول
جهنم جثيا ونذر الظالمين فيها جثيا فتعين لمن لم يذكر في
الترجمتين القراءة بضم اوايلهن
وهمز امب باليا جرى حلو بحره بخلف ونسيا فتحه فايز علا
اخبران المشار اليهم بالجيم والحا والبا في قوله جرى حلو بحره
وهم ورش وابو عمرو وقالون بخلاف عنه قروا ليهب لك غلاما

باليا في مكان الهمز الذي لفظ به وهو قراة الباقين ومعهم
قالون في جهة الثاني ثم اخبران المشار اليهما بالفا
والعين من قوله فايز علا وهما حمزة وحفص قرا انسيا
بفتح النون فتعين للباقين القراة بكسرها.
وَمن تحتها اكسِرْ وَاخفض الدّهرِ عَن شَذاً ⁘ وخف تساقط فاصِلاً فتحملا
وَبالضمّ وَالتخفيف وَالكسر حفصهم ⁘ وفي رفع قول الحق نصب ندٍ كلا

كلاً

امر بكسر ميم من وخفض تا تحتها الثانية في فناداها من تحتها
للمشار اليهم بالالف والعين والشين في قوله الدهر عن
شذا وهم نافع وحفص وحمزة والكساي فتعين للباقين
القراة بفتح الميم ونصب التا ثم اخبران المشار اليه بالفا من
فاصلا وهو حمزة قرا تساقط عليك بتخفيف السين وان
حفصا قرا بضم التا وتخفيف السين وكسر القاف فتعين
لحمزة القراة بفتح التا والقاف وتخفيف السين وحفص بضم
التا وكسر القاف وتخفيف السين وتعين للباقين القراة
بفتح التا والقاف وتشديد السين ففي تساقط ثلاث قراات
ثم اخبران المشار اليهما بالنون والكاف في قوله ند كلا
وهما عاصم وابن عامر قرا ذلك عيسي ابن مريم قول الحق
بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراة برفعها
وَكسْرُ وَانّ الله ذَاكِ وَاخبرُوا ⁘ بخلف اذا ما مُت مُوفٍ وَمُلا
اخبران المشار اليهم بالذال من ذاك وهم الكوفيون وابن
عامر قروا وان الله ربي بكسر همزة ان فتعين للباقين القراة

بفتحها

بفتحها وان المشار اليه بالميم من موفين وهو ابن ذكوان
اختلف عنه في ويقول الانسان اذا ما مت فروي عنه بهمزة
واحدة مكسورة علي الخبر وروي عنه بهمزتين علي الاستفهام
الاولي مفتوحة والثانية مكسورة كغيره وهم علي اصولهم
في التحقيق والتسهيل والمد بين الهمزتين وتركه والضمير
في قوله واخبروا عايد علي المنقله عن ابن ذكوان وقوله
موفين جمع موف معطي الحق ووصلا جمع واصل
وَننجي خفيفاً رُض مُقاماً بضمّه ⁘ دَنا رِءيا ابدل مُدغماً بَاسطاً مُلا

مُلاً

اخبران المشار اليه من رض وهو الكساي قرا ثم ننجي الذين
اتقوا باسكان النون المخفاه وتخفيف الجيم فتعين للباقين
القراة بفتح النون وتشديد الجيم وان المشار اليه بالدال
من دنا وهو ابن كثير قرا خير مقاما بضم الميم الاولي فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم امر بابدال الهمزة يا وادغامها
في اليا التي بعدها في اثاثا ورءيا للمشار اليهما بالبا والميم
في قوله باسطا ملا وهما قالون وابن ذكوان فتعين للباقين
القراة بترك الابدال والادغام فتبقي الهمزة علي حالها
وَوُلداً بهَا وَالزخرف اضمم وَسكّناً ⁘ شفاً وفي نوح شفا حقه وَلا
بها اي بهذه السورة مالا وولدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا في الزخرف
قل ان كان للرحمن ولدا امر بضم الواو وتسكين اللام في الخمسة
للمشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكساي ثم اخبر

ان المشار اليهم بالشين والحق في قوله شفا حقه وهو حمزة
والكسائي وابن كثير وابو عمرو وقرؤوا في نوح من لم يزده
ماله وولده بضم الواو الثانية وتسكين اللام فتعين لمن لم
في الترجمتين القراءة بفتح الواو واللام
وفيها وفي الشورى يكاد الى رضا ، وطا ينفطرن اكسروا عن اتلا
وفي التا نون ساكن حج في صفا ، كما وفي الشورى حلا صفوه و
اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والراء في قوله الى رضا وهما نافع
والكسائي قرآ في هذه السورة وفي حم الشورى يكاد
السموات بياء التذكير كلفظه فتعين للباقين القراءة بتا التانيث
فيهما ثم امر بكسر طا ينفطرن للمشار اليهم بالحا والفا والصاد
والكاف في قوله حج في صفا كما وهم ابو عمرو وحمزة وشعبة
وابن عامر قرؤوا في مريم ينفطرن منه بنون ساكنة مكان التا
وكسر الطا وتخفيفها وان المشار اليهما بالحا والصاد في قوله حلا
صفوه وهما ابو عمرو وشعبة قرآ بالشورى ينفطرن من فوقهن
كذلك يعني بنون ساكنة في مكان التا وكسر الطا وتخفيفها
فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراءة بالتا وتشديد
الطا وفتحها
وراى واجعل لي واني كلاهما ، وذكري واني في مضافاتها العلا
اخبر ان فيها ست ياءات اضافة من وراي واجعل لي اية واني اعوذ
بالرحمن واني اخاف ان يمسك وساستغفر لك ربي واتاني الكتاب

سورة طه عليه الصلاة والسلام

عليه

لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا ، معا وافتحوا اني انا ذا ايما حلا
امر بكسر هاء الضمير في قال موسى لاهله امكثوا معا وبالقصص
لحمزة فتعين للباقين القراءة بكسر الها في قوله معا اي في السورتين
ثم امر بفتح همزة اني الواقع بعدها انا ربك يعني ان المشار
اليهما بالدال والحا في قوله ذا ايما حلا وهما ابن كثير وابو عمرو
قرآ نودي يا موسى اني انا ربك بفتح اني فتعين للباقين القراءة بكسر
وتنوين بها والنازعات طوى ذكا ، وفي اخترتك اخترناك فاز وثقلا
واني وشام قطع اشدد وضم في ابتدا غيره واضمم واشركه كلكلا
امر بتنوين بالواد المقدس طوى بهذه السورة وبالنازعات
للمشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين
للباقين القراءة بترك التنوين ثم اخبر ان المشار اليه بالفا
من فاز وهو حمزة قرا اخترناك بنون مفتوحة مكان النون
والالف كلفظه بالقراءتين ثم قال وثقلا واني يعني ان
حمزة قرا بتشديد النون في واني الواقع قبل اخترناك فتعين
للباقين القراءة بتخفيفه ثم اخبر ان الشامي وهو ابن عامر
قرا اشدد به ازري بقطع همزة اشدد ومن شانها الفتح في
الابتدا والوصل وتعين للباقين القراءة بهمزة الوصل ومن
شانها الحذف في الوصل والاثبات في الابتدا مضمومة لوقوع
الضم اللازم بعدها وقد امر بضمها في ابتدا غير ابن عامر
ثم امر بضم الهمزة في واشركه للمشار اليه بالكاف من كلكلا
وهو ابن عامر وذلك شانها في الحالين فتعين للباقين القراءة

بضم

ها

بفتحها في الحالين والكلكل لصَّدر

كلا **مَعَ الزُخرُفِ اقصُر بَعدَ فَتحٍ وسَاكنٍ • بِهَاداً ثَوَى وَاضمُم سُوىً فِي نَدٍ**
وَيَكسِرُ بَاقِيهِم وَفِيهِ وَفِي سُدًى • تُمَالُ وَقُوفٌ فِي الاُصُولِ تَأَصَّلا

اخبران يقرا هنا وبالزخرف جعل لكم الارض مهادا بالقصر
بعد فتح الميم وسكون الها المشار اليهم بالثا في ثوى وهم
الكوفيون فتعين للباقين القراة بكسر الميم وفتح الها والف
بعدها كلفظه ثم اخبران يقرا مكانا سوى بضم السين للمشار
اليهم بالفا والنون والكاف من قوله في ندكلا وهم حمزة
وعاصم وابن عامر ثم قال ويكسر باقيهم اي باقي السبعة
قروا بكسر السين ثم قال وفيه اي في سوى في هذه السورة
وفي ان يترك سدى في سورة القيمة الامالة في الوقف
لزوال التنوين المانع من امالتها في الوصل ثم قال في الاصول
تاصلا اي تاصل في باب الفتح والامالة فلا حاجة الي اعادته منا

فَيُسحِتَكُم ضُمَّ وَكَسرٌ صِحَابُهُم • وَتَخفِيفُ قَالُوا اِنَّ عَالِمُهُ دَلا
وَنعدني في ها فانج ونعلله • دَنَا فَاجمَعُوا صِل وَافتَحِ المِيمَ حُوَّلا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكساي وحفص
قروا فيسحتكم بعذاب بضم اليا وكسر الحا فتعين للباقين
القراة بفتحهما وان المشار اليهما بالعين والدال في قوله
عالمه دلا وهما حفص وابن كثير قرآ قالوا ان بتخفيف النون
واسكانها فتعين للباقين القراة بفتحها وتشديدها وان المشار
اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا هذين باليا في قراة الباقين

بالالف كلفظه بالقراتين وان المشار اليه بالدال من دنا
وهو ابن كثير شدد النون من هذان وقد ذكر بالنسا
وتعين للباقين القراة بتخفيف النون فصار ابن كثير دقروا
قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتشديد النون
وحفص قالوا ان بتخفيف النون هذان بالالف وتخفيف
النون وابو عمرو قالوا ان بالتشديد هذين باليا وتشديد
النون والباقون قالوا ان بالتشديد هذان بالالف •
والتخفيف فذلك اربع قراات ثم اخبران يقرا فاجمعوا كيدكم
بهمزة وصل فتصل الفا بالجيم وفتح الميم للمشار اليه بالحا في حولا
وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بهمزة قطع بين الفا
والجيم وكسر الميم والحول العارف بتحويل الامور

وَقُل سَاحِرٌ سِحرٌ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ • فَعِ الجَزمَ مَعْ اُنثَى تُخَيَّلُ مُقبِلا

اخبران يقرا كيد سحر بكسر السين واسكان الحا من غير الف للمشار
اليهما بشين شفا وهما حمزة والكساي في قراة الباقين كيد
ساحر بالف بعد السين وكسر الحا كلفظه بالقراتين ثم اخبران
يقرا لابن ذكوان المشار اليه بميم مقبلا تلقف ما صنعوا برفع
جزم الفا واخبرانه قرا يخيل اليه من سحرهم بتا التانيث فتعين
للباقين ان يقروا تلقف بجزم الفا ويخيل بيا التذكير والمقبل
ضد المدبر

وَاَنجَيتُكُم وَاعَدتُكُم مَا رَزَقتُكُم • شَفَا لَا تَخَف بِالقَصرِ وَالجَزمِ فُصِّلا

اخبران المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكساي قرآ قد

انجيتكم من عدوكم وواعدتكم ومن طيبات ما رزقتكم بتاء مضمومة
من غير الف كلفظه في الثلاثة وقرا الباقون انجينا كم
وواعدنا كم ما رزقنا كم بنون مفتوحة والف بعدها ولم
يلفظ بقراتهم ولا قيدها اعتمادا على ما تقدم من نحو اتينا كم
وخلقنا كم في مضادده نا المتكلم بنونه في نحو اتيناكم لان الكلمات
لا تحتمل غير التا والنون ثم اخبر ان المشار اليه بالفا من فصلا
وهو حمزة قرا لا تخف دركا بالقصر اي بترك الالف وجزم الفا
فتعين للباقين القراة بالالف ورفع الفا

وحا فيحل الضم في كسره رضى ۰ وفي لام يحلل عنه وافا محللا ۰

اخبر ان المشار اليه بالرا في رضي وهو الكسائي قرا بضم كسر
الحاء في ولا تطغوا فيه فيحل وبضم كسر اللام الاولى في ومن يحلل
عليه فتعين للباقين ان يقروا فيحل بكسر الحا ومن يحلل بكسر
اللام وقوله عنه اي عن الكسائي الضم واشار بقوله وافى
محللا الى جوازه ومعنى محللا اي مباحا

وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا اولي نهى ۰ وحملنا ضم واكسر مثقلا
كما عند حري وحاط تبصروا ۰ شذا وبكسر اللام تحلفه حلا
دراكه ومع يا ينفخ ضمه ۰ وفي ضمه افتح عن حوى وله العلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرايملكنا
ولكنا بضم الميم ثم امر بفتحها للمشار اليهما بالهمزة والنون
في قوله اولي نهى وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة
بكسرها ثم امر بضم الحا وكسر الميم وتشديدها من حملنا اوزارا

لمشار

للشار اليهم بالكاف والعين وحرمي في قوله كما عند حرمي
وهم ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير فتعين للباقين
القراة بفتح الحا والميم وتخفيفها ثم اخبر ان المشار اليهما بشين
شذا وهما حمزة والكسائي قرا بما لم تبصروا بتا الخطاب فتعين
للباقين القراة بيا الغيب ثم اخبر ان المشار اليهما بالحا
والدال في قوله حلا دراكه وهما ابو عمرو وابن كثير قرا تخلفه
وانظر بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان
السبعة الا ابا عمرو قروا ينفخ في الصور بيا مضمومة وامر
بفتح ضم يا نه لغيرهم فتعين لابي عمرو القراة بنون مفتوحة
مع ضم الفا وقوله اولي نهى اي اصحاب عقول

وبالقصر للمكي واجزم فلا يخف ۰ وانك لا في كسره صفوة العلا

اخبر ان ابن كثير المكي قرا فلا يخاف ظلما بالقصر اي بحذف
الالف وامر له بجزم الفا فتعين للباقين القراة بالمد اي
بالالف ورفع الفا وان المشار اليهما بالصاد والالف في قوله
صفوة العلا وهما نافع وشعبة قرا وانك لا تظمو فيها بكسر
همزة فتعين للباقين القراة بفتحها

وبالضم ترضى صف رضى يا تهم نو ۰ نث عن اولي حفظ اللعلى اخر علا
وذكرى معا اني معا لي معا حشر ۰ تني عين نفسي انني راسي اخي الى

اخبر ان المشار اليهما بالصاد والرا في قوله صف رضي وهما
شعبة والكسائي قرا لعلك ترضى بضم التا فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهم بالعين واللام والحا في قوله

عن اولي حفظ وهم حفص ونافع وابو عمرو قروا اولم
تاتهم بتا التانيث فتعين للباقين القراة بيا التذكير ثم اخبر
ان فيها ثلاثة عشر يا اضافة لعلي اتيكم واخي اشدد ذكري
ان الساعة وذكري اذهبا واني انست فاني انا ربك ولي فيها
مارب ويسرلي وحشرتني اعمى وعيني اذ واصطفيتك لنفسي
واننى انا الله ولا براسي

سورة الانبيا عليهم السلام

وقل قال عن شهد واخرها علا، وقل اولم لا واو اذا ريه وصلا،
اخبران المشار اليهم بالعين والشين في قوله عن شهد وهم
حفص وحمزة والكسائي قروا قال ربي يعلم بفتح القاف واللام
والف بينهما في قراة الباقين قل ربي يعلم بضم القاف وسكون
اللام من غير الف كلفظه بالقراتين وان المشار اليه بالعين من
علا وهو حفص قرا في اخر السورة قال رب احكم بفتح القاف
واللام والف بينهما في قراة الباقين قل رب احكم بضم القاف
وسكون اللام من غير الف كلفظه بالقراتين قوله قل اولم
اي اقرا اولم ير الذين كفروا بلا واو للمشار اليه بالدال
من داريه وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقروا اولم يروا بالواو او
وتسمع فتح الضم والكسر غيبه، سوى اليحصبي والصم بالرفع وكلا
وقال به في النمل والروم داريه، ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا
اخبران السبعة الا ابن عامر قروا ولا تسمع بيا الغيب وفتح ضمها
وبفتح كسر الميم الصم الدعا برفع الميم فتعين لابن عامر ان يقرا
ولا تسمع بتا الخطاب وضمها وكسر الميم الصم الدعا بنصب الميم قوله

وقال

وقال به اي بالتقييد المتقدم يعني ان المشار اليه بالدال من
دارم وهو ابن كثير قرا ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا بسور تي
في النمل والروم بالتقييد المتقدم كقراة السته بالانبيا فتعين
للباقين القراة بالنمل والروم كقراة ابن عامر بالانبيا وهو
عكس التقييد المتقدم ثم اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله
الكلا وهو نافع قرا وان تك مثقال حبة وان تك مثقال بلقمان
برفع اللام فتعين للباقين القراة بنصبها فيهما
جذاذا بكسر الضم راو ونونه، ليحصنكم صاف وانث عن كلا
اخبران المشار اليه بالرا من راو وهو الكسائي قرا جذاذا
الا كبيرا لهم بكسر ضم الجيم فتعين للباقين القراة بضم الجيم
ثم اخبران المشار اليه بالصاد من صاف وهو شعبة قرا لنحصنكم
من باسكم بالنون وان المشار اليهما بالعين والكاف في قوله
عن كلا وهما حفص وابن عامر قرا التحصنكم بتا التانيث
فتعين للباقين القراة بيا التذكير اما لانه ضد التانيث
او لان اليا مواخية للنون
وسكن بين الكسر والقصر صحبة، وحرم ونجي احذف وثقل كذي صلا
اخبران المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
قروا وحرم على قرية بسكون الرا بين كسر الحا وقصر الرا
كلفظه فتعين للباقين ان يقروا وحرام بفتح الحا والرا ومدها
اي بالف بعدها ثم امر بحذف النون الثانية وتشديد
الجيم في وكذلك نجي المومنين للمشار اليهما بالكاف والصاد

في قوله كذي صلا وهما ابن عامر وشعبة فتعين للباقين
القراة باثباتها وتخفيف الجيم وقد تقدم ان النون الساكنة
تخفى عند الجيم وهي ساكنة

وللكتب اجمع عن شذا ومضافها ، معي مسني اني عبادي مجتلا

~~سكارى معا سكرى شفى ومحرك ، ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا~~

امران يقرا الكتب بضم الكاف والتا من غير الف على الجمع للمشار
اليهم بالعين والشين في قوله عن شذا وهم حفص وحمزة
والكساي فتعين للباقين ان يقروا للكتاب بكسر الكاف
وفتح التا والف على التوحيد ثم اخبر ان فيها اربع يااات اضافة
هذا ذكر من معي ومسني الضر ومن يقل منهم اني اله وعبادي
الصالحون

سورة الحج

سكارى معا سكرى شفى ومحرك ، ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا
ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ، ليقضوا سوى بزيهم نفر حلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفى وهما حمزة والكساي قرا
وترى الناس سكرى وما هم بسكرى بفتح السين واسكان الكاف
من غير الف في قراة الباقين سكارى وما هم بسكارى بضم
السين وفتح الكاف والف بعدها فيهما كلفظه بالقراتين
ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والجيم والحا في قوله كم جيده
حلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو قروا ثم ليقطع بتحريك
اللام بالكسر وان ابن ذكوان قرا وليوفوا نذورهم وليطوفوا

لذلك

كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر فيهما والها في له لابن ذكوان
وان قنبلا وابا عمرو وابن عامر وورشا قروا ثم ليقضوا تفثهم
كذلك يعني بتحريك اللام بالكسر واشار اليهم نفر حلا
واستثني منهم البزي فتعين لمن لم يذكرهم في التراجم المذكورة
القراة باسكان اللام

ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الفة ، ورفع سواء غير حفص تنخلا
وغير صحاب في الشريعة ثم ولـ ، يوفوا فحركه لشعبة اثقلا
فتخطفه عن نافع مثله وقل ، معا منسكا بالكسر في السين شلشلا

امران يقرا من ذهب ولؤلؤا بالنصب هنا وفي سورة فاطر
للمشار اليهما بالنون والهمزة في قوله نظم الفة وهما
عاصم ونافع فتعين للباقين القراة بالخفض فيهما ثم اخبر
ان السبعة الا حفصا قروا سواء العاكف فيه برفع الهمزة
فتعين لحفص القراة بنصبها ثم اخبر ان غير صحاب يعني غير
حمزة والكساي وحفص وهم باقي السبعة نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا في الشريعة وهي سورة
الجاثية سواء محياهم ومماتهم كذلك يعني برفع الهمزة
فتعين لحمزة والكساي وحفص القراة بنصبها ثم امر بتحريك
الواو بفتحها وتشديد الفا في وليوفوا لشعبة فتعين للباقين
القراة بسكون الواو وتخفيف الفا وقد تقدم ان ابن ذكوان
بكسر اللام منه والباقون على اسكان الواو وتخفيف الفا وشعبة
باسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفا والباقون بسكون اللام

والواو وتخفيف الفا فذلك ثلاث قراات ثم اخبران نافعا قرا
تخطفه الطير مثل ما قرا شعبة وليوفوا بالتحريك والتثقيل
اي بتحريك الخا بالفتح وتشديد الطا فتعين للباقين القراة
باسكان الخا وتخفيف الطا ثم اخبران المشار اليهما بشين
شلشلا وهما حمزة والكسائي قرا اجعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله وجعلنا منسكا هم ناسكوه بكسر السين في الموضعين واليهما
اشار بقوله معا وتعين للباقين القراة بفتح السين فيهما ولا خلاف
في ناسكوه انه بكسر السين

وَيَدفعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيهِ سَاكِنٌ ، يُدَافِعُ وَالمَضمُومُ فِي أُذِنَ اعْتَلَا
نَعَمْ حَفِظُوا وَالفَتْحُ فِي تَا يُقَاتَلُو ، نَ عَمَّ عُلَاً هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دَلَا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ ان الله
يدفع بسكون الدال بين فتح اليا وفتح الفا وفي قراة الباقين
يدافع بضم اليا وفتح الدال والف بعدها وكسر الفا كلفظه ثم
اخبران المشار اليهم بالالف والنون والحا في قوله اعتلا
نعم حفظوا قروا اذن للذين بضم الهمزة فتعين للباقين القراة
بفتحها وان المشار اليهم بعم علا وهم نافع وابن عامر وحفص
قروا يقاتلون بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرها فصار
اذن للذين يقاتلون بضم الهمزة وفتح التا لنافع وحفص وبضم
الهمزة وكسر التا لابي عمرو وشعبة وبفتح الهمزة والتا لابن عامر
وبفتح الهمزة وكسر التا للباقين فذلك اربع قراات ثم اخبر
ان المشار اليهما بالهمزة والدال في قوله اذ دلا وهما نافع وابن

كثير

وابن كثير قرا لهدمت صوامع بتخفيف الدال فتعين للباقين
القراة بتشديدها

وَبَصْرِي أَهلَكْنَاهَا وَضَمَّهَا ، يَعُدُّونَ فِيهِ الغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

اخبران ابا عمرو البصري قرا فكاين من قرية اهلكتها بتا
مضمومة وفي قراة الباقين اهلكناها بنون مفتوحة والف
بعدها ثم اخبران المشار اليهم بالشين والدال من شايع
دخللا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قروا مما يعدون بيا
الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب لفظ الناظم بقراة
الباقين وحذف الها والالف للوزن وترجم عن القراة
الاخرى بالتا وضمها

وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَاجِزِ ، ينَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الجِيمِ ثُقِّلَا

اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا في
سبا وهما معجزين اوليك لهم عذاب من رجز اليم ومعجزين
اوليك في العذاب محضرون وفي هذه السورة معجزين اوليك
اصحاب الجحيم بلا مد اي بترك الالف وتخفيف الجيم في الثلاثة
واراد بالحرفين كلمتي معجزين في سبا وقوله معها اي مع
كلمة معجزين في هذه السورة

وَالاوَّلُ مَعْ لُقمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا ، سِوَى شُعْبَةٍ وَاليَاءُ بَيْتِي جُمِّلَا

اخبران ابا عمرو وحمزة والكسائي وحفصا قروا وان ما يدعون
من دونه هنا وفي لقمان بيا الغيب كلفظه واشار اليهم بالغين
من غلبوا واستثنى منهم شعبة فتعين لشعبة وللباقين بتا الخطاب

في الموضعين وقد يدعون في الحج بالاول احترازا من الثاني،
فيها وهو ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
فانه بتاء الخطاب للجميع ثم اخبران فيها ياء اضافة بيتي للطايفين

سورة المومنين

امانتهم وحد دري ساك دارينا . صلاتهم شاف وعظما كذ صلا
مع العظم واضمم واكسر الضم حققه ، يثبت والمفتوح سيناء ذ لا

امران يقروا والذين هم لاماناتهم هنا وفي سورة سال سايل
بترك الالف على التوحيد للمشار اليه بالدال من دارينا وهو
ابن كثير فتعين للباقين القراة بالف بين النون والتا
على الجمع كلفظه ثم اخبران المشار اليهما بشين شاف وهما
حمزة والكسائي قرا هنا والذين هم على صلواتهم بترك
الالف على التوحيد فتعين للباقين القراة بالالف على الجمع
واتفقوا على توحيد في صلاتهم خاشعون وعلى توحيد موضعي
سال ثم اخبران المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذ
صلا وهما ابن عامر وشعبة قرا فخلقنا المضغة عظما فكسونا
العظم لحما بفتح العين واسكان الظاء من غير الف فيهما على
التوحيد فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح الظا والف
بعدها فيهما على الجمع وعلم التوحيد في صلاتهم وعظاما من العطف
على قوله اماناتهم وحد ثم امر بضم التا وكسر ضم البا من تنبت
بالدهن للمشار اليهما بحق في قوله حققه وهما ابن كثير وابو عمرو
فتعين للباقين القراة بفتح التا وضم البا ثم اخبران المشار

اليهم

اليهم بالذال في قوله ذ لا وهم الكوفيون وابن عامر قروا
من طور سيناء بفتح السين فتعين للباقين القراة بكسرها وقدم
تنبت على سينا وهو بعده في التلاوة

وضم وفتح تترا لا غير شعبة . ونون تترا حققه واكسر الولا
وان ثوى والنون خفف كفى تهجرون بضم واكسر الضم اجملا

اخبران السبعة الا شعبة قروا منزلا مباركا بضم الميم وفتح
الزاي فتعين لشعبة القراة بفتح الميم وكسر الزاي وان المشار
اليهما بحق في قوله حققه وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ثم
ارسلنا رسلنا تترا بالتنوين فتعين للباقين القراة بترك
التنوين ثم امر بكسر همزة الحرف الذي يلي تترا اي الذي بعده
وهو وان هذه امتكم للمشار اليهم بالثاء في ثوى وهم
الكوفيون فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ثم امر بتخفيف
النون واسكانها للمشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن
عامر فتعين للباقين القراة بفتحها وتشديدها فصار الكوفيون
يقرون وان هذه امتكم بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها
وابن عامر بفتح الهمزة واسكان النون وتخفيفها والباقون بفتح
الهمزة والنون وتشديدها فتلك ثلاث قراات ثم اخبران
المشار اليه بهمزة اجملا وهو نافع قرا سامرا تهجرون بضم التا
وكسر الجيم فتعين للباقين القراة بفتح التا وضم الجيم

وفي لام لله الاخيرين حذفها . وفي الهاء رفع الجر عنه ولدا العلا

اخبران ابا عمرو بن العلا قرا سيقولون الله قل افلا تتقون سيقولون

الله قل فاني تسحرون بحذف لام الجر ورفع جر الهاء ويبتدي
بهمزة مفتوحة وتعين للباقين ان يقروا سيقولون لله سيقولون لله
باثبات اللام فيهما من غير الف وجر الهاء واحترز بقوله
الاخيرين من سيقولون لله قل افلا تذكرون وهو الاول
فانه بغير الف وكسر اللام وجر الها باتفاق

وعالم خفض الرفع عن نفر وفتح شقوتنا وامدد وحركه شلشلا

اخبر ان المشار اليهم بالعين وبنفر في قوله عن نفر وهم
حفص وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا عالم الغيب بخفض
رفع الميم فتعين للباقين القراة برفع الميم وان المشار اليهما
بشين شلشلا وهما حمزة والكسائي قرآ شقاوتنا بفتح الشين
ثم امر بمد القاف وتحريكه واراد بالمد زيادة الف بين القاف
والواو واراد بالتحريك فتح القاف فتعين للباقين القراة بكسر
الشين واسكان القاف والقصر وهو حذف الالف

وكسرك سخريا بها وبصادها ، على ضم اعطا شفا واكملا

اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والشين في اعطى شفا وهم
نافع وحمزة والكسائي قروا فاتخذتموهم سخريا هنا واتخذناهم
سخريا في سورة ص بضم كسر السين فتعين للباقين القراة
بكسرها واتفق السبعة على ضم سين سخريا بالزخرف

وفي انهم كسر شريف وتحته ، جعون بيا الضم فتح واكسر الجيم واكملا

اخبر ان المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائي قرآ
انهم هم الفايزون بكسر الهمزة وقرا ايضا وانكم الينا لا ترجعون

بفتح

بفتح التا وكسر الجيم فتعين للباقين ان يقروا انهم هم بفتح
الهمزة لا ترجعون بضم اليا وفتح الجيم

وفي قال كم قل دون شك وبعده ، شفي وبها يا لعلي علا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والشين في قوله دون شك وهم
ابن كثير وحمزة والكسائي قروا قل كم لبثتم بضم القاف
واسكان اللام في قراة الباقين قال كم لبثتم بالف بعد القاف
وفتح اللام وان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي
قروا قل ان لبثتم بضم القاف وسكون اللام في قراة الباقين
قال ان لبثتم بالالف وفتح القاف واللام كلفظه بالقراتين
وقيد قال بكم نصا على الاول واراد بقوله وبعده شفا الثاني
وهو قل ان لبثتم واستغنى باللفظين عن الترجمتين واخبر
ان فيها يا اضافة لعلي اعمل صالحا

سورة النور

وحق وفرضنا ثقيلا ورافة ، بحركة المكي والربع اولا ،
صحاب وغير الحفص خامسة الاخير ان ، غضب التخفيف والكسر اذ خلا
ويرفع بعد الجر يشهد شايع ، وغير اولي بالنصب صاحبه كلا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا انزلناها
وفرضناها بتشديد الرا فتعين للباقين القراة بتخفيفها
وان المكي وهو ابن كثير قرا بهما رافة بتحريك الهمزة
اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبر ان
المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قروا فشهادة
احدهم اربع برفع العين كلفظه فتعين للباقين القراة

بنصب العين فيه وهو الاول ولا خلاف في نصب الثاني وهو ان
تشهد اربع شهادات ثم اخبر ان السبعة الا حفصا قروا انه لمن
الكاذبين والخامسة وهو الاخير برفع التا فتعين لحفص
القراة بنصبها ولا خلاف في رفع الخامسة ان لعنت الله عليه
وهو الاول ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في قوله اذ خلا وهو
نافع قرا ان غضب الله بتخفيف النون واسكانها وكسر الضاد ورفع
جر الها في الكلمة التي بعد غضب فتعين للباقين القراة بتشديد
النون وفتحها وفتح الضاد وجر الها ثم اخبر ان المشار اليهما
بشين شايع وهما حمزة والكساي قرا يوم يشهد عليهم بيا
التذكير كلفظه فتعين للباقين القراة بتا التذكير ثم
اخبر ان المشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صاحبه كلا
وهما شعبة وابن عامر قرا والتابعين غير اولي بنصب الرا
فتعين للباقين القراة بخفضها

وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةٌ رِضًى ۝ وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا

امر بكسر ضم الدال من كوكب دري للمشار اليهما بالحا والرا
في حجة رضي وهما ابو عمرو والكساي فتعين للباقين القراة
بضم الدال ثم اخبر ان المشار اليهم صحبته حلا وهم حمزة
والكساي وشعبة وابو عمرو قروا دري بمد اليا الاولى وهمز
الاخرى فتعين للباقين القراة بالقصر وترك الهمز فصار
ابو عمرو والكساي يقران دري بكسر الدال والمد والهمز
وحمزة وشعبة بضم الدال والمد والهمز والباقون بضم الدال

دري

٢٢٦

وتشديد اليا من غير همز ولا مد فذلك ثلاث قراات

يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ وَيُوقَدُ ۝ فَذَكِّرْ الْمُؤَنَّثْ صِفْ شَذًا وَحَقٌّ تَفَعَّلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والصاد في قوله كذا صف وهما
ابن عامر وشعبة قرا يسبح له بفتح البا فتعين للباقين القراة
بكسرها ثم اخبر ان المشار اليهم بالصاد والشين في صف شذا
وهم شعبة وحمزة والكساي قروا توقد من شجرة بتا التانيث
فتعين للباقين القراة بيا التذكير الا ان المشار اليهما بحق
وهما ابن كثير وابو عمرو قرا توقد بوزن تفعل بالتا المثناة
فوق وتضعيف القاف فما بقي على التذكير الا نافعا وابن عامر
وحفصا لا غير ولما خرج قراة ابن كثير وابي عمرو بالوزن
الذي ليس منه بقيت قراة الباقين دايرة بين توقد ويوقد
فلخصه ان حمزة والكساي وشعبة قروا توقد بالتا وضمها
واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال وابن كثير وابا
عمرو قرا توقد بالتا مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد
القاف وان نافعا وابن عامر وحفصا قروا بيا التذكير مضمومة
واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال فذلك ثلاث قراات
فاذا ركبت دري مع توقد يتاتى في ذلك خمس قراات نافع وابن
عامر وحفص على قراة وابن كثير على قراة وابو عمرو على
قراة وحمزة وشعبة على قراة الا ان حمزة اطول مدا والكساي
على قراة فتامل ذلك

وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ ۝ لَدَى ظُلُمَاتٌ جَرُّ دَارٍ وَأُوصِلَا

اخبران البزي قرا من فوقه سحاب ظلمات بترك التنوين في
ظلمات فتعين للباقين القراة بالتنوين وان المشار اليه
بالدال من دار وهو ابن كثير قرا ظلمات بجر رفع التا
فتعين للباقين برفع التا وحصل من الترجمتين ثلاث قراات
سحاب ظلمات بترك تنوين سحاب وجر ظلمات للبزي وتنوين
سحاب ورفع ظلمات للباقين قوله ورفعهم اي ورفع القرا
ظلمات قراة ابن كثير بالجر واوصله الي من قرا عليه

كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا . وفي يبدلن الخف صاحبه دلا

امر بضم التا وكسر اللام في كما استخلف الذين للمشار اليه بالصاد
من صادقا وهو شعبة فتعين للباقين القراة بفتح التا واللام
ثم اخبران المشار اليهما بالصاد والدال في قوله صاحبه دلا
وهما شعبة وابن كثير قرا وليبدلنهم باسكان البا وتخفيف
الدال فتعين للباقين القراة بفتح البا وتشديد الدال

وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف . ولا وقف قبل النصب ان قلت ابدلا

امر برفع التا من ثلاث عورات لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن
عامر وحفص وهم غير المشار اليهم بصحبة فتعين للمشار اليهم
بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة ان يقروا ثلاث بالنصب
وقيده بالثاني احترازا من ثلاث مرات وهو الاول فانه بالنصب
اتفاقا ثم امر بالوقف لاصحاب الرفع على ما قبله وهو صلاة
العشا واخبران اصحاب النصب لا يقفون على ما قبله ان جعلوه
بدلا من ثلاث مرات

سورة

سورة الفرقان

ويا كل منها النون شاع وجزمنا . ويجعل برفع دل صافيه كملا

اخبران المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي قرا
جنة ناكل منها بالنون فتعين للباقين القراة بالياء وان المشار
اليهم بالدال والصاد والكاف في قوله دل صافيه كملا وهم
ابن كثير وشعبة وابن عامر قروا ويجعل لك قصورا برفع جزم
اللام فتعين للباقين القراة بجزم اللام

ونحشرنا دار علا فيقول نو . ن شام وخاطب تستطيعون عملا

اخبران المشار اليهما بالدال والعين في قوله دار علا وهما ابن
كثير وحفص قرا ويوم يحشرهم بالياء فتعين للباقين القراة
بالنون وان الشامي وهو ابن عامر قرا فيقول انتم بالنون
فتعين للباقين القراة بالياء فصار ابن كثير وحفص يقرآن
ويوم يحشرهم فيقول بالياء فيهما وابن عامر بالنون فيهما
والباقون بالنون في الاول وبالياء في الثاني ثم امران يقرا
فما تستطيعون بتا الخطاب للمشار اليه بعين علا وهو حفص فتعين
للباقين القراة بيا الغيب

ونزل زده النون وارفع وخف والملايكة المرفوع ينصب دخللا

امر بزيادة نون ثانية ساكنة على الاولى وبرفع اللام في ونزل
واخبر بتخفيف زايه ونصب رفع الملايكة بعد للمشار اليه بدال
دخللا وهو ابن كثير فتعين للباقين ان يقروا ونزل بحذف
النون الثانية وتشديد الزاي وفتح اللام الملايكة برفع التا

تُشَقَّقُ خَفَّ الشِّينَ مَعْ قَافَ غَالِبٌ ، وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلَا
اخبران المشار اليهم بغين غالب وهم الكوفيون وابو عمرو
قروا ويوم تشقق السما هنا ويوم تشقق الارض في سورة ق
بتخفيف الشين فتعين للباقين القراة بتشديدها فيهما وان
المشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكساي قرا لما يامرنا
بيا الغيب كلفظه وقرا ايضا وجعل فيها سراجا بضم السين
والرا غير الف على الجمع فتعين للباقين ان يقروا لما تامرنا بتا
الخطاب وسراجا بكسر السين **والف بعد الرا**
وَلَمْ يَقْتُرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ ، يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا
امران يقرا ولم يقتروا بضم اليا المعجمة الاسفل للمشار اليهما
بعم وهما نافع وابن عامر فتعين للباقين القراة بفتحها ثم امر
بضم كسر التا المعجمة الاعلى للمشار اليهم بالثا في قوله ثق
وهم الكوفيون فتعين للباقين القراة بكسرها فصار نافع
وابن عامر يقران ولم يقتروا بضم الاول وكسر الثالث والكوفيون
بفتح الاول وضم الثالث والباقون بفتح الاول وكسر الثالث فذلك
ثلاث قراات ثم اخبران المشار اليهما بالكاف في قوله كذي صلا
وهما ابن عامر وشعبة قرا يضاعف ويخلد فيه برفع جزم الفا
والدال فتعين للباقين القراة بجزمها
وَوَحِّدْ وَذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ ، وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلَا
سِوَى صُحْبَةٍ وَالْيَا قَوْمِي وَلَيْتَنِي ، وَكَمْ لَوْ وَلَيْتٍ تُورِثُ الْقَلْبَ انْصُلَا
اخبران المشار اليهم بالحا وبصحبة في قوله حفظ صحبة وهو

ابو عمرو وحمزة والكساي وشعبة قروا من ازواجنا وذريتنا
بلا الف بين اليا والتا على التوحيد فتعين للباقين القراة
بالف بين اليا والتا على الجمع كلفظه ثم امران يقرا ويلقون
فيها بضم اليا وتحريك اللام اي بفتحها وتشديد القاف لغير
المشار اليهم بصحبة وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن
عامر وحفص فتعين للمشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي
وشعبة القراة بفتح اليا واسكان اللام وتخفيف القاف
ثم اخبران فيها من يااات الاضافة يا ابن قومي اتخذوا ويا ليتني
اتخذت ثم كمل البيت بموعظة مناسبة فقال وكم لو وليت
تورث القلب انصلا نحو لو ان الله هداني لكنت من المتقين ونحو
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يعني ان المتندم يقول لو فعلت
كذا ليتني لم افعل كذا يكون كنصل السهم يقع في القلب والنصلا
جمع نصل

سورة الشعرا

وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ مَاثِلُ فَارِهِينَ ذَاعَ وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْهُ .. الْعُلَا
كَمَا نَفَرٍ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ ، مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا
اخبران المشار اليهم بالميم والثاني قوله ماثل وهم الكوفيون وابن ذكوان
قروا الجميع حاذرون بالمد اي بالف بعد الحا وان المشار اليهم
بذال ذاع وهم الكوفيون وابن عامر قروا بيوتا فارهين
بالمد اي بالف بعد الفا فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين
القراة بالقصر اي بترك الالف ومعني قوله ماثل اي
ما زال من قولهم مثل الحايط اي عدمت ثم امر بضم الحا

من خلق الاولين وتحريك اللام به اي بالضم للمشار اليهم بالالف
والكاف والفا والنون في قوله العلاكا في ند وهم نافع وابن
عامر وحمزة وعاصم فتعين للباقين القراة بفتح الخا وسكون اللام
ثم اخبر ان المشار اليهم بعين غيطلا وهم الكوفيون وابو
عمرو قروا كذب اصحاب الايكة هنا واصحاب الايكة في سورة
ص بسكون اللام وهمزة بعدها وامر بخفض التا لهم فتعين
للباقين القراة بفتح اللام والتا وترك الهمزة والغيطل جمع
غيطله وهو الشجر الملتف

وفي نزل التخفيف والروح والامين رفعهما علا وسما وبجلا
اخبر ان المشار اليهم بالعين وبسما في قوله علا وسما وهم
حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا نزل به بتخفيف
الزاي الروح الامين برفع الحا والنون فتعين للباقين القرا
بتشديد الزاي ونصب الحا والنون وعلا بضم العين وكسرها
نقيض المستفل بضم السين وكسرها

وانث تكن للبحصبي وارفع اية، وفا فتوكل واو ظمانه حلا
امر لليحصبي وهو ابن عامر بتا تانيث اولم تكن لهم اية برفع
التا فتعين للباقين ان يقروا بيا التذكير لهم اية بنصب
التا ثم اخبر ان المشار اليهم بالظا والحا في قوله ظمانه حلا
وهم الكوفيون وابن كثير وابو عمرو قروا وتوكل على العزيز
بالواو في قراة نافع وابن عامر فتوكل بالفا والها في ظمانه
يعود على الفا والظمان العطشان

وما خمس

وما خمس اجري مع عبادي ولي معي، معا مع اني معا ربي انا بجلا
اخبر ان فيها ثلاثة عشر يا اضافة ان اجري الا خمس مواضع في
قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ولعبادي انكم متبعون
عدو لي الا وكلا ان معي من معي من المومنين واغفر لابي انه
واني اخاف ان يكذبون ويضيق واني اخاف عليكم وربي اعلم
بما يعملون

يعملون

سورة النمل

شهاب بنون ثق وقل يا تينني، ه دنا مكث افتح ضمة الكاف نوفلا
مع سبا افتح دون نون حمى لعذ بي، وسكنه وانوا لوقف زهرا ومندلا
اخبر ان المشار اليهم بالثا من ثق وهم الكوفيون قروا اوليتكم
لشهاب بالنون واراد بالنون تنوين البا فتعين للباقين القراة
بترك التنوين وان المشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير قرا اد
اوليا تينني بزيادة نون خفيفة مكسورة بعد النون المشددة
المفتوحة كلفظه فتعين للباقين القراة بكسر النون المشددة
وترك النون الزائدة وعلم ذلك من احالته على الحكم
المتقدم من قوله شهاب بنون ويجوز بالنون ليعطف عليها
نون ليا تينني فكانه قال زد لابن كثير نونا كما زدتها في شهاب
وان كان ذلك تنوينا وهذه غيره لكن حصل الاشتراك في كون
كل واحدة منها نون ساكنة خفيفة لكن هنا كسرت لاجل
يا الاضافة بعدها ثم امر ان يقرا فمكث غير بعيد بفتح ضم
الكاف للمشار اليه بنون نوفلا وهو عاصم فتعين للباقين القراة
بضمها

وقوله وجئتك من سبا ولقد كان لسبا فهذا معنى

قوله معا اي هنا وفي سورة سبا فتح الهمزة من لفظ سبا دون
نون اي من غير تنوين للمشار اليهما بالحا والهاء في قوله حمي
هدي وهما ابو عمرو والبزي ثم امر بتسكين الهمزة بنية الوقف
للمشار اليه بالزاي في قوله زهرا وهو قنبل فتعين للباقين
القراة بعكس التقييد الاول وهو كسر الهمزة مع التنوين فذلك
ثلاث قراات

أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلًا أَلَا ٭ وَيَا وَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصِلَا
أَرَادَ أَلَا يَا هٰؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقِفْ ٭ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا
وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَإِنْ أَدْغَمُوا بِلَا ٭ وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا

اخبران المشار اليه بالراء من راو وهو الكسائي قرا الا يسجدوا
بتخفيف اللام كلفظه لان الا في قرائة للاستفتاح ويا حرف
ندا والمنادي محذوف تقديره الا يا هولاء اسجدوا واسجدوا
فعل امر والابتلا الاختبار فامرك اذا اختبرت في قراة الكسائي
وقيل لك قف على كل كلمة ان تقف على ألا وعلى يا وعلى اسجدوا
وتبتدي في هذه الحالة بضم الهمزة لان الفه الف وصل
قوله وقف له اي الكسائي قبله اي قبل الا يسجدوا اي قف
على يهتدون ثم بين قراة الباقين فاخبران غير الكسائي ادرج
لا يهتدون مع الا يسجدوا لا يقف قبله على يهتدون لان
الغير قروا الا بتشديد اللام والاصل عندهم ان لا دخلت
ان على لا وألا زا بدل دان مع يسجدوا في تاويل مصدر والمصدر
بدل من السبيل وقد قيل ايضا ان المصدر في موضع المفعول

يهتدوا

٢٣٥

يهتدوا اي فهم لا يهتدون سجودا او على التقدير لا تقف على
يهتدون قوله وان ادغموا بلا يعني ان الجماعة غير الكسائي
ادغموا النون من ان في اللام من لا على ما عرف من باب احكام
النون الساكنة ومن هنا علم ان قراة الباقين بتشديد اللام
قوله وليس بمقطوع يعني في الرسم قوله فقف امرك ايضا
ان تقف اذا اختبرت في قراة الباقين وقيل لك قف على كلمة
ان تقف على الا وعلى يسجدوا ولا تقف على ان لانه ليس بمقطوع
لانه لما ادغم في اللام كتب على لفظ الادغام موصولا وما جا
كذلك فلا يوقف عليه على ان

وَتُخْفُونَ خَاطِبْ تُعْلِنُونَ عَلِي رِضًى ٭ تُمِدُّونَنِ الْإِدْغَامَ فَازَ فَثَقَّلَا

امران يقرا ما تخفون وما تعلنون بتا الخطاب للمشار اليهما
بالعين والراء في قوله علي رضي وهما حفص والكسائي فتعين
للباقين بيا الغيب فيهما ثم اخبران المشار اليه بالفاء من فاز
وهو حمزة قرا اتمدونني بمال بنون مشددة مكسورة على الادغام
ويلزم من تشديد النون مد الواو وتعين للباقين القراة
بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاظهار

مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا ٭ وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا

امران يقرا وكشفت عن ساقيها هنا وبالسوق والاعناق في سورة
ص وعلى سوقه في سورة الفتح بهمزة ساكنة بعد السين للمشار
اليه بالزاي من زكا وهو قنبل وعلم من سكون الهمزة من لفظه
ثم اخبران لقنبل في السوق وسوقه وجها اخر بهمزة مضمومة

غام

بعد السين وبعد الهمزة واو مد به فيصير اللفظ بها على وزن
فعول ولم يذكر هذا الوجه في التيسير وتعين للباقين
القراءة بغير همز فيهن

نقولن فاضمم رابعا ونبيتنه، ومعا في النون خاطب شم دلا

اراد تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن امر بضم الحرف
الرابع في لنقولن وهو اللام والرابع في لنبيتنه ونون لنقولن
اي اجعل مكانها تا الخطاب فيهما للمشار اليهما بشين شم د لا
وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراءة فيهما بالنون وفتح
الرابع اعني اللام والتا

ومع فتح ان الناس ما بعد مكرهم، لكوف وأما يشركون ند حلا

اخبران الكوفيين فتحوا همزة الناد مرد ناهم وهو المراد
بقوله ما بعد مكرهم مع همزة ان الناس كانوا فتعين للباقين
ان يقروا انا وان بكسر الهمزة فيهما ثم اخبر ان المشار اليهما
بالنون والحا في قوله ند حلا وهما عاصم وابو عمرو قرا آلله
خير اما يشركون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب

وشدد وصل وامدد بل اداراك الذي، ذكا قبله يذكرون له حلا

امران يقرا بل اداراك علمهم بتشديد الدال ومده ووصل
الهمزة قبله للمشار اليهم بالالف والذال في قوله الذي ذكا
وهم نافع وابن عامر والكوفيون ويلزم من قراتهم كسر
لام بل لالتقاء الساكنين وتعين للباقين القراءة بقطع الهمزة
وتخفيف الدال وسكونها ويلزم من قراتنا القصر وسكون

لام بل في الحالين ثم اخبران المشار اليهما باللام والحا في له
حلا وهما هشام وابو عمرو قرا قليلا ما يذكرون الواقع قبل
بل ادارك بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب

بهادي معا تهدي فشا العمي ناصبا، وبالبا لكل قف وفي الروم شمللا

اخبران المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا هنا وبالروم
وما انت تهدي بتا مفتوحة مثناة فوق واسكان الها في قراة
الباقين بهادي بيا مكسورة موحدة وفتح الها والف بعدها
في السورتين كلفظه بالقراتين وان حمزة قرا العمي بنصب
اليا في السورتين فتعين للباقين القراءة بخفض اليا فيهما ثم
امر بالوقف على اليا في هذه السورة لكل القرا سوا في ذلك
من قرا تهدي وبهادي ثم اخبران المشار اليهما بشين شمللا
وهما حمزة والكسائي على اليا بالروم فتعين للباقين الوقف على
الدال من غير يا

واتوه فاقصر وافتح الضم علمه، فشا يفعلون الغيب حق له ولا

امر بقصر الهمزة وفتح ضم التا في اتوه داخرين للمشار اليهما با
لعين والفا من قوله علمه فشا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين
القراءة بمد الهمزة وضم التا ثم اخبران المشار اليهم بحق واللام
في قوله حق له وهم ابن كثير وابو عمرو وهشام قروا خبير
بما يفعلون بيا الغيب فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب

ومالي واوزعني واني كلاهما، ليبلوني اليات في قول من بلا

اخبران فيها خمس يات اضافة مالي لا ارى واوزعني ان اشكر

واني انست واني القي وليبلوني اشكر وقوله بلا معتا
اخبر اي في قوله من اختبر هذا العلم ودريه

سورة القصص

وَفِي نُرِي الفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا وَبِهَا ❊ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلَا

اخبران المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي قرا
ويري باليا وفتحها وفتح الرا والف بعدها ممالة ورفع
فرعون وهامان وجنودهما وقرا الباقون ونري بالنون
وضمها وكسر الراو ويا مفتوحة بعدها كلفظه ونصب الاسما الثلاثة
قوله وبعدا اي الاسما الثلاثة بعد نري شكل اي صور

وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَا وَيَصْـ ❊ ـدُرُ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرا عدوا
وحزنا بضم الحا وسكون الزاي فتعين للباقين بفتحهما ثم امر
بضم اليا وكسر ضم الدال في يصدر الرعا للمشار اليهم بالظا
والالف في قوله ظاميه انهلا وهم ابن كثير والكوفيون ونافع
فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الدال والظامي العطشان
والنهل الشرب الاول

وَجِذْوَةِ اضْمُمْ فُزْ وَبِالْفَتْحِ نَلْ ❊ وَصُحْبَةٌ كَفًى ضَمُّ الرَّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَّلَا

امر بضم الجيم من جذوة من النار للمشار اليه بالفا من فزت
وهو حمزة وان المشار اليه بالنون في قوله نل وهو عاصم قرا
جذوة بفتح الجيم فتعين للباقين القراة بكسرها فحصل في جذوة
ثلاث قرات ثم اخبران المشار اليهم بصحبة وبالكاف في

قوله وصحبة كفى وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر
قروا جناحك من الرهب بضم الرا فتعين للباقين القراة بفتحها
ثم امر باسكان الها للمشار اليهم بذال ذبلا وهم الكوفيون
وابن عامر فتعين الباقين القراة بفتحها فحصل في الرهب
ثلاث قرات ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة بضم الرا
واسكان الها وحفص بفتح الرا وسكون الها والباقون بفتحهما
والذبل الرماح واحدها ذابل

يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ ❊ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا

امر برفع القاف من ردا يصدقني للمشار اليهما بالفا والنون
من قوله في نصوصه وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراة
بجزم القاف ثم امرك ان تقرا قال موسى ربي اعلم بحذف
واو العطف للمشار اليه بدال دخللا وهو ابن كثير فتعين
للباقين القراة باثبات الواو

نُمَا يُرْجَعُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ نُزْحِرُونَ ❊ سِحْرَانِ ثِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا

اخبران المشار اليهم بالنون من نما وبنفر وهم عاصم
وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا انهم الينا لا يرجعون
بضم اليا وفتح الجيم فتعين القراة بفتح اليا وكسر الجيم
وان المشار اليهم بالثا في ثق وهم الكوفيون قروا قالوا
سحران بكسر السين واسكان الحا من غير الف بينهما في
قراة الباقين ساحران بفتح السين وكسر الحا والف بينهما
كلفظه بالقرانين ثم كمل البيت بقوله فتقبلا وليست الفا

وَيُجْبَي خَلِيطُ يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ • وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا

اخبران المشار اليهم بجا خليط وهم السبعة الا نافعا قروا
حرما امنا يجبى اليه بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا
التانيث وان المشار اليه بحا حفظته وهو ابو عمرو قرا خير وابقى
افلا يعقلون بيا الغيب كلفظه ايضا فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب وان حفصا قرا الخسف بنا بفتح الخا وفتح السين فتعين
للباقين بضم الخا وكسر السين ومعنى خليطا اي مخالطا مالوف
ومعنى حفص تنخلا اي اختار الفتحين

وَعِنْدِي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ • لَعَلِّي مَعًا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِي اعْتَلَا

اخبران فيها اثنتي عشرة يا اضافة عندي ولم يعلم وستجدني
ان شا الله وهي المعبر عنها بقوله ذو الثنيا والثنيا الاسم من
الاستثنا ثم قال واني اربع اي اربع كلمات ومن اني انست نارا
واني انا الله رب العالمين واني اخاف ان يكذبون واني اريد ان
انكحك ثم قال لعلي معا اي في موضعين لعلي اتيكم لعلي اطلع
ربي ثلاث كلمات ومن عسى ربي ان وربي اعلم عن وربي اعلم
من وفارسله معي ردا

سورة العنكبوت

يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطَبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي الـ • ـنَّشَاءَةِ حَقًّا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

امرك ان تقرا اولم يروا بتا الخطاب للمشار اليهم بصحبة وهو
حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة بيا الغيب ثم امر
بتحريك الشين من النشاة اي بفتحها ومدها اي بالف بعدها
للمشار اليهما بقوله حقا وهما ابن كثير وابو عمرو حيث تنزلا

اي

اي حيث جا وهو ينشي النشاة هنا وان عليه النشاة بالنجم ولقد
علمتم النشاة با لواقعة وتعين للباقين القراة في الثلاثة با
سكان الشين والقصر اي بترك الالف

مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعُ حَقُّ رُوَاتِهِ • وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلَا

اخبران المشار اليهم بحق وبالرا في رواته وهم ابن كثير
وابو عمرو والكسائي قروا اوثانا مودة برفع التا فتعين
للباقين القراة بنصبها ثم امر بتنوين مودة ونصب نون بينكم
للمشار اليهم بعم وبصاد صندلا وهم نافع وابن عامر وشعبة
فتعين للباقين القراة بترك تنوين مودة وخفض نون بينكم
فصار ابن كثير وابو عمرو والكسائي برفع مودة بلا تنوين
وجر بينكم ونافع وابن عامر وشعبة بنصب مودة وبتنوينه
ونصب بينكم والباقون بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم فذلك
ثلاث قراات

وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ وَمُوَحِّدٌ • هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَا

اخبران المشار اليهما بالنون والحا في قوله نجم حافظ وهما
عاصم وابو عمرو قروا ان الله يعلم ما يدعون بيا الغيب كلفظه
فتعين للباقين القراة بتا الخطاب وان المشار اليهم بصحبة
وبدال دلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن كثير قروا في هذه
السورة لولا انزل عليه اية من ربه بلا الف على التوحيد
فتعين للباقين ان يقروا ايات بالف بين اليا والتا على الجمع

وَفِي وَنَقُولُ الْيَا حِصْنٌ وَيُرْجَعُونَ صَفْوٌ وَحِرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلِّلَا

والكوفيون

اخبران المشار اليهما بحصن وهم نافع والكوفيون قروا ونقول ذوقوا
باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبران المشار اليه
بالصاد من صفو وهو شعبة قراهنا ثم الينا يرجعون بيا الغيب
كلفظه وان المشار اليهما بالصاد والحا في قوله صافيه حلا
وهما شعبة وابو عمرو قرا في الروم ثم اليه يرجعون بيا الغيب
ايضا فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا الخطاب

وذات ثلاث سكن بالثو مع · خفه والهمز باليا شمللا

اخبران المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكساي ابدلا البا
الموحدة تحت في لنبوينهم من الجنة هنا بالثا المثلث واليه اشار
بقوله ذات ثلاث اي ثلاث نقط وسكناها وخففا الواو وابدلا
الهمزة يا فصار لنثوينهم بثا مثلثة ساكنة بعد النون الاولى وتخفيف
الواو ويا بعدها وتعين للباقين القراة بالبا الموحدة وفتحها
بعد النون الاولى وتشديد الواو وهمزة بعدها كلفظه

وله

وإسكان ول فاكسر كاخ جاندا · وربي عبادي ارضي اليا بها انجلا

امر بكسر اللام من وليتمتعوا فسوف يعلمون للمشار اليهم بالكاف
والحا والجيم والنون في قوله كاخ جاندا وهم ابن عامر وابو
عمرو وورش وعاصم فتعين للباقين القراة باسكان اللام ثم
اخبران فيها ثلاث ياات اضافة مهاجرا الي ربي انه وعبادي
الذين وارضي واسعة

ومن سورة الروم الى سورة سبا

وعاقبة الثاني سما وبنونه · نذيق زكا للعالمين اكسروا علا

اخبران المشار اليهما بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا

ثم كان

ثم كان عاقبة اساوا وهو الثاني برفع التا كلفظه فتعين
للباقين القراة بنصبها واحترز بالثاني عن الاول والثالث كيف
كان متفقا الرفع ثم اخبران المشار اليه بالزاي من زكا وهو
قنبل قرا لنذيقهم بعض الذي عملوا بالنون فتعين للباقين
القراة باليا ثم اخبران المشار اليه بعين علا وهو حفص قرا
لايات للعالمين بكسر اللام فتعين للباقين القراة بفتحها

ليربوا خطاب ضم والواو ساكن · اتى واجمعوا آثار كم شرفا علا

اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا لتربوا في
اموال الناس بتا الخطاب وضمها وسكون الواو فتعين للباقين
القراة بيا الغيب وفتحها وفتح الواو ثم امران يقرا فانظر
الي اثر بالغين مشكلا التا على الجمع كلفظه للمشار اليهم بالكاف
والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة
والكساي وحفص فتعين للباقين القراة بحذفها

وينفع كوفي وفي الطول حصنه · ورحمة ارفع فائزا ومحصلا

اخبران الكوفيين قروا هنا فيومئذ لا ينفع بيا التذكير
كلفظه وان المشار اليهم بحصن وهم نافع والكوفيون قروا
في الطول اي في سورة غافر يوم لا ينفع بيا التذكير ايضا فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بتا التانيث وهذا اخر
مسايل سورة الروم ثم امرك ان تقرا في لقمان هدى ورحمة
برفع التا للمشار اليه بالفا من فايزا وهو حمزة فتعين للباقين
القراة بنصبها

ويتخذوا المرفوع غير صحابهم ۞ تصاعر بمد خف إذ شرعه حلا

اخبران غير صحاب يعني غير حمزة والكسائي وحفص وهم باقي
السبعة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قرءوا
ويتخذها هزوا برفع الذال فتعين لحمزة والكسائي وحفص القراة
بنصبها ثم اخبران المشار اليهم بالهمزة والشين والحا في قوله
اذ شرعه حلا وهم نافع وحمزة والكسائي وابو عمرو قرؤوا ولا
تصاعر خدك بمد الصاد اي بالف بعدها وتخفيف العين
فتعين للباقين القراة بالقصر اي بحذف الالف وتشديد العين

وفي نعمه حرك وذكر هاؤها ۞ وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا

امران يقرا واسبغ عليكم نعمة بتحريك العين اي بفتحها واخبر
ان هاها مذكر وامر بضمها من غير تنوين فصارت نعمه بفتح
العين وضم الها من غير تنوين على الجمع للمشار اليهم بالعين والحا
والالف في قوله عن حسن اعتلا وهم حفص وابو عمرو ونافع
فتعين للباقين القراة بسكون العين وتانيث الها ونصبها
وتنوينها على التوحيد

سوى ابن العلا والبحر أخفي سكنوا ۞ فشا خلقه التحريك حصن تطولا

اخبران السبعة الا ابا عمرو قرؤوا والبحر يمده برفع الرا كلفظه
فتعين لابي عمرو القراة بنصبها وهذه اخر مسايل لقمان ثم
اخبران المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا في سورة السجدة
ما اخفي لهم بسكون اليا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر
ان المشار اليهم بحصن وهم الكوفيون ونافع قرؤوا خلقه

وبدا بتحريك اللام اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها

لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل ۞ بما يعملون اثنان عن ولد العلا

امر بكسر اللام وتخفيف الميم في لما صبروا للمشار اليهما بشين
شذا وهما حمزة والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح اللام وتشديد
الميم وهذه اخر مسايل السجدة ثم اخبران اباعمرو بن العلا قرا
في سورة الاحزاب وكان الله بما يعملون خبيرا وبما يعملون بصيرا
اذ جاءتكم بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب فيهما

وبالهمز كل اللاء والياء بعده ۞ ذكا وبياء ساكن حج هملا
وكالياء مكسورا لورش وعنهما ۞ وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا

كل ما في القران من لفظ اللاي اربع مواضع ازواجكم اللاي
منها واللاي ولدنهم بالمجادلة واللاي يئسن واللاي لم يحضن
بالطلاق اخبران المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن
عامر قرؤوا في الجميع بهمزة مكسورة بعدها يا ساكنة وصلا ووقفا
وان المشار اليهما بالحا والها في قوله حج هملا وهما ابو عمرو والبزي
قرا بيا ساكنة بعد الالف وصلا ووقفا وان ورشا قرا بهمز من
غير همزة مكسورة مسهلة بين بين في الوصل وهو المراد بقوله
وكاليا مكسورا لانها صارت بين الهمزة واليا المكسورة ثم قال
وعنهما اي عن ابي عمرو والبزي وجه ثان وهو تسهيل الهمزة بين
بين في الوصل لهما كورش وهذا الوجه لهما من زيادات القصيد
وقوله وقف مسكنا يعني لورش والبزي وابي عمرو اي ابدل
الهمزة يا ساكنة ثم اخبران المشار اليهما بالزاي والبا في زاكيه

عجلا وهما قبل وقالون قرا الهمزة مكسورة من غير يا واذا وقفا اسكنا الهمزة فحصل في لفظ اللاي اربع قراات ٭

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم ٭ وفي الها خفف وامدد الظا ذ بلا
وخففه ثبت وفي قد سمع كما ٭ هنا وهناك الظا خفف نوفلا

امر بضم التا وكسر الها في تظاهرون منهن هنا لعاصم فتعين لغيره ضد الضم في التا وضد الكسر وهو الفتح فيهما ثم امر بتخفيف هائه ومد طايه للمشار اليهم بذال ذ بلا وهم الكوفيون وابن عامر ومراده بمد الظا زيادة الف بعدها فتعين لغيرهم ضد التخفيف في الها وهو التشديد وضد المد في الظا وهو حذف الالف ثم اخبران المشار اليهم بالثا في قوله ثبت وهم الكوفيون خففوا ظاه فالضمير في وخففه عايد علي الظا لانه اقرب المذكورين فتعين لغيرهم القراة بتشديد الظا ثم اخبران موضعي المجادلة تظاهرون منكم والذين يظهرون وهما ياد الغيب نحكمهما حكم ماذكر في تظاهرون هنا الا ان الظا هناك يعني في موضع المجادلة خففها المشار بالنون في نوفلا وهو عاصم فتعين لغيره تشديدها فيهما فالحاصل تظاهرون هنا اربع قراات وفي كل موضع من موضعي المجادلة ثلاث قراات قرا عاصم تظاهرون هنا بضم الاول وتخفيف الظا والف بعدها وكسر الها وابن عامر بفتح الاول وتشديد الظا والف بعدها وفتح الها وتخفيفها وحمزة والكسائي بفتح الاول وتخفيف الظا والف بعدها وتخفيفها والباقون بفتح الاول وتشديد الظا والها وفتحها من غير الف وقرا الجميع

في سورة

في سورة المجادلة كقراته هنا الا حمزة والكسائي فانهما قرآ بتشديد الظا كقراة ابن عامر

وحق صحاب قصر وصل الظنون والرسولا والسبيلا وفي الوقف في حلا

اخبران المشار اليهم بحق وصحاب وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص قروا وتظنون بالله الظنونا واطعنا الله واطعنا الرسولا وفاضلونا السبيلا بالقصر في الوصل يعني بغير الف بعد النون واللام فتعين للباقين القراة بالمد اي باثبات الالف في الوصل ثم اخبران المشار اليهما بالفا والحا من قوله في حلا وهما حمزة وابو عمرو قصرا في الوقف اي لم ياتيا بالف فتعين للباقين الاتيان بالف في الوقف فصار نافع وابن عامر وشعبة بالف في الحالين وابو عمرو وحمزة بالقصر فيهما وابن كثير والكسائي وحفص بقصر الوصل ومد الوقف فذلك ثلاث قراات

مقام لحفص ضم والثاني عم في الدخان واتوها علي المد ذو حلا

امر بضم الميم الاولي في لا مقام لكم لحفص ثم اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قرآ الثاني من الدخان وهو ان المتقين في مقام بضم الميم الاولي واحترز بقوله الثاني من ومقام كريم وهو الاول فانه لا خلاف في فتح ميمه وتعين لمن لم يذكر فتح الميم في الموضعين ثم اخبران المشار اليهم بالذال والحا في قوله ذو حلا وهم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو قروا ثم سيلوا الفتنة لاتوها بمد الهمزة فتعين للباقين القراة بقصرها

وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندا ٭ وقصر كفا حق بضاعف مثقلا

وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَرَفْعُ الْعَذَابُ حِصْنٌ حُمَى وَيُعْمَلْ بِنُونٍ بِالْيَا شَمْلَلا

اخبران المشار اليه بالنون من ندي وهو عاصم قرا ابهم كسر همزة اسوة في كل ما في القران وهو ثلاثة في رسول الله اسوة هنا وقد كانت لكم اسوة ولقد كان لكم اسوة بالممتحنة وتعين للباقين القراة بكسر الهمزة في الثلاثة ثم اخبران المشار اليهم بكاف كفي وحق وهم ابن عامر وابن كثير وابو عمرو قروا يضاعف لها بتشديد العين من غير الف فتعين للباقين القراة بالف بتخفيف العين وان المشار اليهم بحصن وبالحا وبالحسن وهم نافع والكوفيون وابو عمرو قروا يضاعف لها باليا وفتح العين العذاب برفع البا فتعين للباقين ان يقروا نضاعف لها بالنون وكسر العين العذاب بنصب البا فحصل من جميع ما ذكر ثلاث قرات قرا ابن عامر وابن كثير نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير الف العذاب بالنصب وابو عمرو يضعف باليا وفتح العين وتشديدها من غير الف العذاب بالرفع والبا يضاعف باليا والالف وفتح العين وتخفيفها العذاب بالرفع ثم اخبران المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة والكسائي قرا ا ويعمل صالحا باليا التذكير نوتها اجرها بيا الغيب فتعين للباقين ان يقروا وتعمل بتا التانيث نوتها بالنون فقوله باليا يعود الي نوتها لان ضده النون وعلم التذكير في ويعمل من الاطلاق

وَقِرْنَ افْتَحْ اذْ نَصُّوا يَكُونُ لَهُ ثَوِي، يُحِلُّ سِوَى الْبَصْرِي وَخَاتِمُ وُكِّلا

بِفَتْحِ نَمَا سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرِه ، كَفَا وَكَبِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلا

قوله

امر

امر بفتح القاف من وقرن في بيوتكن للمشار اليهما بالهمزة والنون من قوله اذ نصوا وهما نافع وعاصم فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران المشار اليهم باللام والثا من له ثوي وهم هشام والكوفيون قروا ان يكون لهم الخيرة بيا التذكير كلفظه والثوي الثواب وتعين للباقين القراة بتا التانيث وان السبعة الا ابا عمرو والبصري قروا لا يحل لك النسا بيا التذكير علي لفظه فتعين لابي عمرو القراة بتا التانيث ثم اخبران المشار اليه بنون نمي وهو عاصم قرا وخاتم النبيين بفتح التا فتعين للباقين القراة بكسرها ثم امران يقرا اطعنا ساداتنا بالف بعد الدال وكسر التا علي جمع التصحيح للمشار اليه بالكاف من كفا وهو ابن عامر فتعين للباقين القراة بترك الالف وفتح التا علي جمع التكسير وجمع التكسير يشبه الافراد من جهة اعرابه ويروي في النظم اجمع بكسره علي الاضافة الي الها ويروي بكسرة بالتنوين ثم اخبران المشار اليه بالنون في نفلا وهما عاصم قرا لعنا كبيرا بالبا الموحدة تحت علي ما قيده وان الباقين قروا بالثا المثلثة من فوق كلفظه

سورة سبا وفاطر

وَعَالِمِ قُلْ عَلَّامِ شَاعَ وَرَفْعُ خَفْضِهِ ، عَمَّ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلا

عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ دُلْ عَلِيمُهُ ، وَنَخْسِفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بِهَا الْيَا شَمْلَلا

اي اقرا علام الغيب للمشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكسائي في قراة الباقين عالم الغيب كلفظه بها ثم اخبران المشار اليهما

بعم وهما نافع وابن عامر رفعا خفض الميم فتعين للباقين القراة
بخفضها فصار حمزة والكسائي يقرآن علام الغيب بتشديد اللام
والف بعدها وخفض الميم ونافع وابن عامر بالف بعد العين
وكسر اللام وتخفيفها والف قبلها ورفع الميم والباقون عالم
بالف بعد العين وكسر اللام وتخفيفها والف قبلها وخفض
الميم فذلك ثلاث قراآت ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال
والعين في قوله دل عليمه وهما ابن كثير وحفص قرا من رجز
اليم وبري هنا من رجز اليم الله بالجاثية برفع خفض الميم فتعين
للباقين القراة بخفضها فيهما والي الموضعين اشار بقوله
معا ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شمللا وهما حمزة والكسائي
قرا ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط باليا في الثلاثة فتعين
للباقين القراة بالنون فيهن وقوله شمللا فيه ضمير يعود
على اليا لانه شمل الكلمات الثلاث اي جعلها ملا لها

وفي الريح رفع صح منساته سكو ن همزه ماض وابدله اذ حلا

اخبر ان المشار اليه بالصاد في صح وهو شعبة قرا ولسليمان
الريح برفع الحا فتعين للباقين القراة بنصبها ثم اخبر ان
المشار اليه بالميم في ماض وهو ابن ذكوان قرا تاكل منساته
بهمزة ساكنة ثم امر بابدال الهمزة الساكنة الفا للمشار اليهما
بالهمزة والحا في قوله اذ حلا وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين
القراة بهمزة مفتوحة وحصل في منساته ثلاث قراآت

مساكنهم سكنه واقصر على شذا ، وفي الكاف فافتح عالما فتبجلا ،

امرك

٢٣٨

امرك ان تقرا في مساكنهم بتسكين السين وحذف الالف للمشار
اليهم بالعين والشين في قوله على شذا وهم حفص وحمزة
والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح السين واثبات الالف ثم
امر بفتح الكاف للمشار اليهما بالعين والفا من قوله عالما
فتبجلا وهما حفص وحمزة فتعين للباقين القراة بكسرها فصار
الكسائي يقرا مسكنهم باسكان السين وكسر الكاف من غير
الف وحمزة وحفص بسكون السين وفتح الكاف من غير الف والبا
بفتح السين والف بعدها وكسر الكاف فذلك ثلاث قراآت

قوله

يجازي بيا وافتح الزاي والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا

اخبر ان المشار اليهم بسما وبالكاف والصاد في قوله
سما كم صاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وشعبة قروا وهل يجازى باليا وامر بفتح الزاي لهم واخبر انهم
رفعوا الكفور فتعين للباقين ان يقروا نجازي بالنون وكسر الزاي
ونصب الكفور ثم امر باضافة اكل خمط فيسقط التنوين من اللام
للمشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بتنوين
اللام وترك الاضافة

وحق لوي باعد بقصر مشددا ، وصدق للكوفي جا متثقلا

اخبر ان المشار اليهم بحق وباللام من لوي وهم ابن كثير وابو
عمرو وهشام قروا ربنا بعد بلا الف وتشديد العين فتعين
للباقين القراة بالف بعد البا وتخفيف العين ثم اخبر ان اهل
الكوفة وعاصم وحمزة والكسائي قروا ولقد صدق بتشديد الدال

فتعين للباقين بتخفيفها

وَفُزِّعَ فتح الضم والكسر كامِلٌ، وَمَنْ أذِنَ اضمم حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كامل وهو ابن عامر قرا حتى اذا فزع بفتح ضم الفا وفتح كسر الزاي فتعين للباقين القراة بضم الفا وكسر الزاي وان المشار اليهم بالحا والشين من حلو شرع وهو ابو عمرو وحمزة والكساي قروا لمن اذن له بضم الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها

وَفِي الغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُ التَّنَاوُشُ حُلْوًا صُحْبَةً وَتَوَصَّلا،

اخبر ان المشار اليه بالفا من فاز وهو حمزة قرا وهم في الغرفة باسكان الرا من غير الف على التوحيد فتعين للباقين القراة بضم الرا والف بعد الفا على الجمع وان المشار اليهم بالحا من حلو وبصحبة وهم ابو عمرو وحمزة والكساي وشعبة قروا وانى لهم التناوش بهمزة مضمومة بعد الالف فتعين للباقين القراة بوا ومضمومة بعدها

وَاَجْرِيَ عِبَادِيَ رَبِّيَ اليَا مُضَافُهَا، وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللهِ بالخفض شُكِّلا

اخبر ان في سورة سبا ثلاث يا ات إضافة إن اجري إلا وعبادي الشكور ربي انه سميع ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكساي قرا في سورة فاطر هل من خالق غير الله بخفض رفع الرا فتعين للباقين القراة برفعها

وَنَجْزِي بِيَاضُمٍّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ، وَكُلٌّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ العَلا

اخبر ان ولد العلا وهو ابو عمرو قرا كذلك يجزي بيا مضمومة

وفتح الزاي وامر برفع اللام في كل كفور بالفعل المذكور وهو يجزي فتعين للباقين ان يقروا نجزي كل بنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب اللام

وَفِي السَّيِّئِ المَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ، فَشَا بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتًى عَلا

اخبر ان المشار اليه بالفا من فشا وهو حمزة قرا ومكر السيئ بتسكين خفض الهمزة فتعين للباقين القراة بخفضها وقيده بالخفض احترازا من ولا يحيق المكر السيئ فانه مرفوع باتفاق ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالفا والعين من فتى علا وهم ابن كثير وابو عمرو وحمزة وحفص قروا انهم على بينة منه بالقصر اي بلا الف على التوحيد فتعين للباقين القراة بالف بعد النون على الجمع

سورة يس

وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ، وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحْمِلا

اخبر ان المشار اليهم بالكاف وبصحاب وهم ابن عامر وحمزة والكساي قروا تنزيل العزيز بنصب رفع اللام فتعين للباقين القراة برفعها القراة بتشديدها وقوله محملا من اجمله اي اعانه

وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الهَاءَ صُحْبَةٌ، وَوَالقَمَرَ ارْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكساي وشعبة قروا وما عملت ايديهم بحذف الها فتعين للباقين القراة باثباتها ثم امر برفع الرا من والقمر قدرناه للمشار اليهم بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بنصبها

وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لُذْ وَاَخْفِ حُلْوَ بَرٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتَكْمُلا

امر بفتح الخا في وهم يخصمون للمشار اليهم بسما وبا للام من لك
وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام امر باخفا فتح
الخا للمشار اليهما بالخا والبا في قوله حلو بروهما ابو عمرو
وقالون والمراد بالاخفا الاختلاس ثم امر بتسكين الخا وتخفيف
الصاد للمشار اليه بالفا من فتكملا وهو حمزة فتعين للباقين
القراة بكسر الخا وتشديد الصاد وابو عمرو وقالون كذلك
الا انهما يختلسان فتحة الخا وابن ذكوان وعاصم والكسائي بكسر
وتشديد الصاد وحمزة باسكان الخا وتخفيف الصاد فذلك
اربع قراات

وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في • ظلال بضم واقصر اللام شلشلا

امر ان تقرا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل بضم سكون الغين للمشار
اليهم بدال ذكرا وهم الكوفيون وابن عامر فتعين للباقين
القراة بسكون الغين ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شلشلا
وهما حمزة والكسائي قرا في ظلل بضم كسر الظا وقصر اللام
اي بغير الف فتعين للباقين القراة بكسر الظا ومد اللام اي
بالف بين اللامين

وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله • اخو نصرة واضمم وسكن كذي حلا

وقل اي اقرا ولقد اضل منكم جبلا بكسر ضم الجيم وكسر
ضم البا وتشديد اللام للمشار اليهما بالهمزة والنون في اخو
نصرة وهما نافع وعاصم وامر بضم الجيم وتسكين البا للمشار
اليهما بالكاف والحا في كذي حلا وهما ابن عامر وابو عمرو

ولما

ولما تخفيف اللام وتعين للباقين القراة بابقا الضمتين
في الجيم والبا مع تخفيف اللام فصار نافع وعاصم يقرآن
بكسر الجيم والبا وتشديد اللام وابن كثير وحمزة والكسائي بضمهما
وتخفيف اللام وابن عامر وابو عمرو بضم الجيم واسكان
البا وتخفيف اللام فذلك ثلاث قراات

ونكسه فاضممه وحرك لعاصم • وحمزة والكسر عنهما الضم اثقلا

امر بضم النون الاولى وتحريك الثانية اي بفتحها وكسر ضم
الكاف وتشديدها في ننكسه في الخلق لعاصم وحمزة فتعين
للباقين القراة بفتح النون الاولى وتسكين الثانية وضم
الكاف وتخفيفها

لينذر دم غصنا والاحقاف ثم هم • بخلف هدي مالي واني معا حلا

اخبر ان المشار اليهم بالدال والغين في دم غصنا وهم
ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا لينذر من كان حيا منا
بياء الغيب كلفظه بلا خلاف وانهم قروا لينذر الذين ظلموا
بالاحقاف بيا الغيب ايضا بخلاف عن المشار اليه بالها من
هدي وهو البزي قرا في الاحقاف بوجهين بيا الغيب وبتا
الخطاب وتعين للباقين القراة بتا الخطاب في الموضعين ثم
اخبر ان فيها ثلاث يا ات اضافة ومالي لا اعبد واني اذا لفي
واني امنت

سورة والصافات

وصفا وزجرا ذكرا ادغم حمزة • وذروا بلا روم بها التا فثقلا
وخلادهم بالخلف فالملقيات فالمغيرات في ذكرا وصبحا فحصلا

اخبر أن حمزة ادغم ووافقا لابي عمرو تا والصافات في صفا د
صفا وتا فالزاجرات في زاي زجرا وتا فالتاليات في ذال
ذكرا وتا والذاريات في ذال ذروا وانها بلا روم وخلاد
عنه في والملقيات ذكرا وفا فالمغيرات صبحا بالعاديات
وجهان ادغام التاء في الذال ذكرا وصاد صبحا ادغاما محضا
بلا روم واظهارها عنهما وتعين للباقين القراءة بالاظهار في جميع

بزينة نون في ند والكواكب انصبوا صفوة يسمعون شد اعلا
بثقليه واضمم تا عجبت شذاه وساكن معا او اباونا كيف بلا

امر بتنوين التا في انا زينا السما الدنيا بزينة للمشار اليهما بالفا
والنون من قوله في ند وهما حمزة وعاصم فتعين للباقين القراءة
بترك التنوين ثم امر بنصب البا من الكواكب للمشار اليه بالصاد
في صفوة وهو شعبة فتعين للباقين القراءة بخفضها فصار حمزة
وحفص يقرأن بزينة بالتنوين الكواكب بالخفض وشعبة بزينة
بالتنوين الكواكب بالنصب والباقون بزينة بترك التنوين
الكواكب بالخفض فذلك ثلاث قراآت ثم اخبر أن المشار اليهم
بالشين والعين من شد اعلا وهم حمزة والكسائي وحفص قروا
لا يسمعون بتشديد السين والميم فتعين للباقين القراءة بتخفيف
السين باسكانها وبتخفيف الميم بازالة تشديدها ثم امر
بضم التاء في بل عجبت للمشار اليهما بشين شذاه وهما حمزة والكسائي
فتعين للباقين القراءة بفتحها ثم اخبر أن المشار اليهما بالكاف
والبا من كيف بلا وهما ابن عامر وقالون قرآ او اباونا الاولون

قل نعم هنا او اباونا الاولون قل ان بالواقعة باسكان الواو
واليهما اشار بقوله معا وتعين للباقين القراءة بفتح الواو فيهما

وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا وقل في الآخرى ثوى واضمم يزفون فاكلا

امر بكسر الزاي في ولا هم عنها ينزفون هنا للمشار اليهما
بشين شذا وهما حمزة والكسائي ثم قال وقل في الاخرى ثوى
اي واقرأ في الكلمة الاخرى التي في سورة الواقعة ولا هم
عنها ينزفون بكسر الزاي للمشار اليهم بالثا في ثوى وهم
الكوفيون فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراءة بفتح الزاي
ثم امر بضم اليا في فاقبلوا اليه يزفون للمشار اليه بالفا من
فاكلا وهو حمزة فتعين للباقين القراءة بفتحها

وماذا ترى بالضم والكسر شائع وال الياس حذف الهمز بالخلف مثلا

اخبر أن المشار اليهما بشين شائع وهما حمزة والكسائي قرآ
فانظر ماذا ترى بضم التا وكسر الرا فتعين للباقين القراءة بفتحها
ويلزم من كسر الرا قلب الالف يا كما يلزم من فتحها قلبها الفا
الفا فلا امالة حينئذ لحمزة والكسائي بل الامالة فيه لابي عمرو
محضة ولورش بين بين ثم اخبر أن المشار اليه بميم مثلا وهو
ابن ذكوان حذف الهمزة من وان الياس لمن المرسلين بخلاف عنه
فتعين للباقين القراءة باثباتها كالوجه الاخر عنه

وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب وال ياسين بالكسر وصلا
مع القصر مع اسكان كسر دنا غنا واني وذو والثنيا واني اجعلا

اخبر أن غير صحاب يعني حمزة والكسائي وحفص وهم باقي السبعة

ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا والله ربكم
ورب برفع الثلاثة فتعين لحمزة والكساي وحفص القراة
بنصب الثلاثة ثم اخبران المشار اليهم بالدال والغين من دنا
غناوهم ابن كثير وابو عمرو والكوفيون قروا سلام على ال
ياسين بكسر الهمزة وحذف الالف واسكان اللام كلفظه فتعين
للباقين ان يقروا ال ياسين بفتح الهمزة وكسر اللام والف
بينهما منفصلا مثل الحمد ثم اخبران فيها ثلاث يا آت اضافة
اني اري واني ذبحك ستجدني وعبر عنها بقوله ذو الثنيا
لاتصال ان شا الله بها

سورة ص

وَضَمّ فُوَاقٍ شَاعَ خَالِصَةٍ أُضِفْ ، لَهُ الرُّحْبُ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكساي قرا مالها
من فواق بضم الفا فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال خالصة
اضف اي اقرا بخالصة ذكري مضافا بلا تنوين للمشار اليهما
باللام والالف من له الرحب وهما هشام ونافع فتعين
للباقين القراة بالتنوين وترك الاضافة ثم قال وحد عبدنا
قبل اي اقرا واذكر عبدنا ابراهيم بفتح العين واسكان البا
بلا الف موحدا قبل خالصة للمشار اليه بدال دخللا وهو ابن كثير
فتعين للباقين القراة بكسر العين وفتح البا والف بعدها جمعا

وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلًا وَبِقَافَ دُمْ ، وَثَقِّلْ غَسَّاقًا مَعًا شَايِدٌ عُلَا

اخبران المشار اليهما بالدال والحا في دم حلا وهما ابن كثير وابو
عمرو قرا ما يوعدون ليوم هنا بيا الغيب كلفظه وان المشار
اليه

اليه بدال دم وهو ابن كثير قرا ما يوعدون لكل في سورة ق
كذلك بيا الغيب فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة
بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالشين والعين من شايد
علا وهو حمزة والكساي وحفص قروا حميم وغساق هنا وحميما
وغساقا بتشديد السين واليهما اشار بقوله معا فتعين للباقين
القراة بتخفيفها فيهما

وَآخَرُ لِلْبَصْرِي بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ ، وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ حُلَا شَرْعُهُ وِلَا

اخبران ابا عمرو البصري قرا واخر من شكله بضم الهمزة
وقصرها فتعين للباقين القراة بفتح الهمزة ومدها وان المشار
اليهم بالحا والشين من حلا شرعه وهو ابو عمرو وحمزة
والكساي قروا من الاشرار اتخذناهم بوصل الهمزة واذا
ابتد واكسروها فتعين للباقين القراة بقطع الهمزة وفتحها
في الحالين

وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ وَخُذْ يَا إِلَى مَعًا ، وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسَّنِي لَعْنَتِي إِلَا

اخبران المشار اليهما بالفا والنون من قوله في نصر وهما حمزة
وعاصم قرا قال فالحق برفع القاف كلفظه فتعين للباقين
القراة بنصبها ثم قال خذ ست يا آت اضافة وهي ولي نعجة واحدة
وما كان لي من علم واليهما اشار بقوله معا واني احببت حب
الخير ومن بعدي انك ومسني الشيطان ولعنتي الي يوم الدين
واراد بالي حرف القران الواقع بعد لعنتي تمم به البيت

سورة الزمر

أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا مَدَّ سَالِمًا ، مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلَا

اخبران المشار اليهم بحري وبالقاص فسّا وهم نافع وابن كثير
وحمزة قرٴوا امن هو قانت بتخفيف الميم فتعين للباقين القراة
بتشديدها وان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو
قرا او رجلا سالما بمد السين اي بالف بعدها مع كسر اللام
فتعين للباقين القراة بالقصر اي بترك الالف وفتح اللام
ثم امرك ان تقرا اليس الله بكاف عبده بكسر العين والف
بعد الفا على الجمع للمشار اليهما بشين شرد لا وهما حمزة
والكسائي فتعين للباقين القراة بفتح العين واسكان البا
وترك الالف على التوحيد

وقل كاشفات ممسكات منونا ، ورحمة مع ضره النصب حملا

اي واقرا كاشفات ضره وممسكات رحمته بتنوين كاشفات
وممسكات ونصب ضره ورحمته للمشار اليه بالحا في حملا وهو
ابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك تنوينهما وخفض ضره ورحمته

ضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شافٍ مفازات اجمعوا شاع صندلا

امر بضم القاف وكسر الضاد وتحريك اليا بالفتح من قضي عليها
ورفع الموت للمشار اليهما بشين شاف وهما حمزة والكسائي
فتعين للباقين القراة بفتح القاف والضاد وسكون اليا فتقلب
الفا ونصب الموت ثم امران يقراوينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم
بالف بعد الزاي على الجمع للمشار اليهم بالشين والصاد من
شاع صندلا وهم حمزة والكسائي وشعبة فتعين للباقين القراة
بترك الالف على التوحيد

وزد

[illegible]

وزد تامرونى النون كهفا وعم خفه ، فتحت خفف وفي النبا العلا

امران يقرا افغير الله تامروني بزيادة النون للمشار اليه بالكاف
من كهفا وهو ابن عامر فتعين لغيره ترك زيادتها ثم اخبران
المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا تامروني بتخفيف النون
فتعين لغيرهما تشديدها فصار ابن عامر يقرا تامرونني بنونين
خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة ونافع بنون واحدة
مكسورة خفيفة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة
فذلك ثلاث قراات ثم امر بتخفيف التا الاولى في فتحت ابوابها
في الموضعين هنا وفي فتحت السماء في سورة النبا للكوفيين فتعين
للباقين القراة بتشديدها في الثلاثة ثم امر باخذ ياات
اضافة وهي تامروني اعبد وان ارادني الله واني امرت واني
اخاف واليهما اشار بقوله معا ويا عبادي الذين اسرفوا

سورة المومن

ويدعون خاطب اذ لوى هاؤهم ، بكاف كفى والمد الهمز مثلا
وسكن لهم واضمم بيطلع والبرك ، ورفع الضاد انصب اي عاقلا حلا

امران يقرا والذين تدعون من دونه بتا الخطاب للمشار اليهما
بالهمزة واللام في اذ لوى وهما نافع وهشام فتعين للباقين القراة
بيا الغيب ثم اخبران المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر
قرا اشد منكم قوة بالكاف في قراة الباقين اشد منهم بالها
ثم امر بزيادة الهمزة قبل الواو في وان للمشار اليهم بالثا في ثملا
وهم الكوفيون وامر لهم بتسكين الواو فتصير القراة او ان

فتعين للباقين القراة بترك زيادة الهمزة وفتح الواو ثم امر
بضم اليا وكسر الها من يظهر ونصب رفع الفساد للمشار اليهم
بالهمزة والعين والحا في قوله الي عاقل حلا وهم نافع وحفص
وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا والها ورفع دال الفساد
فصار حفص يقرا اوان يظهر في الارض بزيادة الهمزة
واسكان الواو وضم اليا وكسر الها ونصب الدال وشعبة وحمزة
والكساي بالهمزة واسكان الواو وفتح اليا والها ورفع الدال
ونافع وابو عمرو بترك الهمزة وفتح الواو وضم اليا وكسر الها
ونصب الدال وابن كثير وابن عامر بلا همز وفتح الواو واليا
والها ورفع الدال فذلك اربع قراات

فاطلع ارفع غير حفص وقلب نوه نوا من حميد ادخلوا نفر صلا
على الوصل واضمم كسره يتذكرون كهف سما واخفط مع فانها العلا
ذروني وادعوني واني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري مع الي

امر برفع العين في فاطلع الي اله موسي للسبعة الا حفصا فتعين
لحفص القراة بنصبها ثم امر بتنوين البا في على كل قلب للمشار اليهما
بالميم والكاف في قوله من حميد وهما ابن ذكوان وابو عمرو فتعين
للباقين القراة بالتنوين ثم اخبر ان المشار اليهم بنفر وبالصاد
من صلا وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا بوصل الهمزة وامر لهم بضم كسر الخا
ويبتدون ادخلوا بضم الهمزة وتعين للباقين القراة بقطع الهمزة
وفتحها في الحالين ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف من كهف وسما

وهم

وهم ابن عامر ونافع وابن كثير وابو عمرو قروا قليلا ما يتذكرون
بيا الغيب كلفظه به فتعين للباقين بتا الخطاب ثم امر
بحفظ ما فيها من يا‌ات الاضافة وهي ثمان ذروني اقتل
وادعوني استجب واني اخاف ان يبدل دينكم واني اخاف
عليكم مثل يوم الاحزاب واني اخاف عليكم يوم التناد
ولعلي ابلغ الاسباب ومالي ادعوكم الي النجاة وامري الي الله

سورة فصلت

واسكان نحسات به كسره ذكا ، وقول نميل السين لليث اخملا

اخبر ان المشار اليهم بذال ذكا وهم الكوفيون وابن عامر
قروا ايام نحسات بكسر اسكان الحا فتعين للباقين القراة
باسكانها ثم اخبر ان قول من قال بامالة السين من نحسات قوله
خمل اي متروك ونص الجعبري في شرحه على الفتح والامالة لليث
والليث هو ابو الحارث راوي الكساي

ويحشر يا ضم مع فتح ضمه ، واعدا خذ والجمع عم عقنقلا
لدي ثمرات ثم يا شركاي المضاف ويا ربي به الخلف حملا

اخبر ان المشار اليهم بالخا من خذ وهم السبعة الا نافعا
قروا ويوم نحشر بالنون وضمها وفتح ضم الشين ورفع اعدا
فتعين للباقين القراة بالنون وفتحها وضم الشين ونصب
اعدا وعلم الرفع في اعدا من الاطلاق ثم اخبر ان المشار
اليهم بعم وبالعين في عقنقلا وهم نافع وابن عامر وحفص
قروا وما تخرج من ثمرات بالف على الجمع فتعين للباقين القراة

بترك الالف على التوحيد ولعقنقل الكثيب لعظيم من الرمل
وقال ابن سيده الوادي المتسع ثم اخبران فيهايا اي اضافة
اين شركاي قالوا اذناك وقد تقدم اختلاف القرا فيها والتي
ولين رجعت الي ربي فتحها ورش وابو عمرو واختلف فيها
عن المشار اليه بالبا من بجلا وهو قالون فروي عنه فتحها واسكانها
وهذا الخلاف عن قالون لم يذكره الناظم في باب يا آت
الاضافة لان صاحب التيسير استدركه ها هنا فوافقه الناظم
في ذلك

سورة الشوري والزخرف والدخان

ويوحي بفتح الحا دان ويفعلو ن غير صحاب يعلم ارفع كما اعتلا
اخبران المشار اليه بالدال من دان وهو ابن كثير قرا كذلك
يوحي اليك بفتح الحا فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران
غير صحاب اي غير حمزة والكساي وحفص وهو باقي السبعة
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة قروا ما يفعلون
بيا الغيب كلفظه به فتعين لحمزة والكساي وحفص القراة بتا
الخطاب ثم امر برفع ميم ويعلم الذين يجادلون للمشار اليهما
بالكاف والالف في كما اعتلا وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين
بنصب الميم

بما كسبت لا فا عم كبير في كباير فيها ثم في النجم شمللا
اخبران المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرا فبما كسبت
ايديكم بلا فا فتعين للباقين القراة بالفا ثم اخبران المشار
اليهما بالشين شمللا وهما حمزة والكساي قرا كبير الاثم هنا وبالنجم

ملكم

بكسر البا ويا ساكنة من غير الف بينهما في قراة الباقين كباير
بفتح البا وهمزة مكسورة بينهما الف كلفظه بالقراتين
ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا . أن انا وان كنتم بكسر شذا العلا
امر برفع اللام من او يرسل مع اسكان اليا من فيوحي باذنه
ما يشا للمشار اليه بالهمزة في قوله اتانا وهو نافع فتعين للباقين
القراة بنصب اللام في يرسل وفتح اليا من يوحي وهذه اخر مسايل
سورة الشوري ثم اخبران المشار اليهم بالشين والالف
في قوله شذا العلا وهم حمزة والكساي ونافع قروا في سورة
الزخرف صفحا ان كنتم بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها
وينشا في ضم وثقل صحابه . عباد برفع الدال في عند غلغلا
اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكساي وحفص قروا
اومن ينشا بضم اليا وفتح النون وتشديد الشين فتعين للباقين
القراة بفتح اليا وسكون النون وتخفيف الشين ثم اخبران
المشار اليهم بالغين من غلغلا وهم الكوفيون وابو عمرو
قروا الذين هم عباد الرحمن بيا موحدة من اسفل والف بعدها
ورفع الدال في قراة الباقين هم عند الرحمن بنون ساكنة
وفتح الدال من غير الف كلفظه بالقراتين وغلغل معناه ادخل
وسكن وزد همزا كواو أؤشهدوا . امينا وفيه المد بالخلف بللا
امر بتسكين الشين من أشهدوا خلقهم وزيادة همزة ثانية
فيه مسهلة بين الهمزة والواو وبعد الهمزة المفتوحة للمشار
اليه بالهمزة في امينا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتح الشين
وترك زيادة الهمزة المسهلة ثم اخبران المشار اليه بالبا من بللا

وهو فالون مد بين الهمزتين بخلاف عنه اي له وجهان المدوترك

وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفُؤٌ وَسُقُفًا بِضَمِّهِ ۝ وَتَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ ذِكْرًا نَبُلًا

اخبران المشار اليهما بالعين والكاف في عن كفو وهما حفص

وابن عامر قرا قال اولو جيتكم بفتح القاف واللام والف

بينهما في قراة الباقين قل اولو بضم القاف وسكون اللام

من غير الف كلفظه بالقراتين ثم اخبران المشار اليهم

بالذال والهمزة في ذكرا نبلا وهم الكوفيون وابن عامر

ونافع قروا لبيوتهم سقفا بضم السين وتحريك القاف بالضم

فتعين لابن كثير وابي عمرو القراة بفتح السين واسكان القاف

وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا ۝ وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلَا

اخبران المشار اليهم بالكاف من حكم وصحاب وهم ابو عمرو وحمزة

والكسائي وحفص قروا حتى اذا جانا بقصر الهمزة من غير الف

بينها وبين النون فتعين للباقين القراة بمد الهمزة اي بالف

بعدها قبل النون ثم امران يقرا اسورة من ذهب باسكان

السين وبقصرها اي بغير الف للمشار اليه بالعين من عدلا

وهو حفص فتعين للباقين القراة بفتح السين ومدها اي بالف

بعدها **وَفِي سُلُفًا ضَمَّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ ۝ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا**

اخبران المشار اليهما بشين شريف وهما حمزة والكسائي قرآ

فجعلناهم سلفا بضم السين واللام فتعين للباقين القراة

بفتحهما وان المشار اليهم بالفا وحق والنون من قوله في حق

نهشلا وهم حمزة وابن كثير وابو عمرو وعاصم قروا منه يصدون

بكر

بكسر ضم الصاد فتعين للباقين القراة بضمها

أَلِهَةُ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا ۝ وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثًا أُبْدِلَا

اخبران الكوفيين قروا الهتنا خير بتحقيق الهمزة فتعين للباقين

القراة بتسهيلها ثم اخبران القرا اتفقوا على ابدال الهمزة

الثالثة الفا وذلك ان الهة من المواضع التي اجتمعت فيها

ثلاث همزات فاما الاولى فلا خلاف في تحقيقها واما الثانية

فلا خلاف في ابدالها واما الثالثة فحققها الكوفيون وسهلها

الباقون بين الهمزة والالف ولم يمد احد بينهما

وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ ۝ وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

اخبران المشار اليهم بحق وبصحبة وهم ابن كثير وابو عمرو

وحمزة والكسائي وشعبة قروا وفيها ما تشتهي الانفس بها واحدة

في قراة الباقين تشتهيه بهاءين كلفظه بالقراتين ثم اخبر

ان المشار اليهم بالشين من شايع دخللا وهم حمزة

والكسائي وابن كثير قروا وعنده علم الساعة واليه

يرجعون بيا الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

وَفِي قِيلِهِ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي ۝ نَصِيرٍ وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ كَمَا ا

امر بكسر اللام وكسر ضم الهاء من وقيله يارب للمشار اليهما

بالفا والنون من قوله في نصير وهما حمزة وعاصم فتعين

للباقين القراة بفتح اللام وضم الهاء ثم امران يقرا فسوف

تعلمون بتا الخطاب للمشار اليهما بالكاف والالف في كما انجلا

وهما ابن عامر ونافع فتعين للباقين القراة بيا الغيب

يحيي عبادي اليا تعلي دنا علا ، ورب السموات اخفضوا الرفع ثملا
اخبران في الزخرف بالياء اضافة من يحيي فلا تبصرون ويا عبادي
لاخوف ثم اخبران المشار اليهما بالدال والعين من دنا علا
وهما ابن كثير وحفص قرا في سورة الدخان كالمهل يغلي
بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث ثم امران يقرا
رب السموات بخفض رفع البا للمشار اليهم بالكاف في ثملا وهم
الكوفيون فتعين للباقين القراة برفعها
وضم اغتلوه اكسر غنى انك افتحوا ، ربيعا وقل اني ولي اليا حملا
امر بضم كسر التا في خذوه فاعتلوه للمشار اليهم بالغين من
غنى وهم الكوفيون وابو عمرو فتعين للباقين القراة بضمها
ثم امر بفتح الهمزة في ذق انك للمشار اليه بالرا في ربيعا
وهو الكسائي فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران في
الدخان ياءي اضافة اني اتيكم بسلطان وان لم تومنوا لي فاعتزلون

سورة الشريعة والاحقاف

معا رفع ايات على كسره شفا ، وان وفي اضمر بتوكيد اولا
اخبران المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي بكسر
رفع التا في كلمتي ايات معا فتعين للباقين القراة برفع التا
فيهما واراد بهما ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون
ولا خلاف في لايات للمومنين انه بكسر التا ثم قال وان وفي
اضمر بتوكيد اولا اي بتوكيد مورد وكانه يقول لم ارد
بقولي اضمر الاضمار الذي هو كالمنطوق به وانما اردت ان

حرف

حرف العطف ناب في قوله وفي خلقكم عن ان وفي خلقكم قوله
واختلاف الليل عن ان وفي اثنى كلامه وفي قوله بتوكيد اولا اشارة
الي ما ذهب اليه ابن السراج لا الى جعل ايات الاخيرة مكررة لطول
الكلام توكيدا كقولك ان زيدا في الدار والبيت زيدا فيكون
تقدير الاية ان في السموات وفي خلقكم واختلاف الليل
والنهار ايات ويسوغ ايضا تكريرها للتوكيد في قراة الرفع
فيكون التقدير وفي خلقكم واختلاف الليل والنهار ايات
ليجزي بالنون سما وغشاوة ، به الفتح والاسكان والقصر شملا
اخبران المشار اليهم بالنون من نص وبسما وهو عاصم ونافع
وابن كثير وابو عمرو قروا ليجزي قوما بالياء فتعين للباقين
القراة بالنون ثم اخبران المشار اليهما بشين شملا وهما حمزة
والكسائي قرءا وجعل على بصره غشاوة بفتح الغين واسكان
الشين وترك الالف فتعين للباقين القراة بكسر الغين وفتح
الشين والالف بعدها
والساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا
امر برفع التا في والساعة لا ريب فيها للسبعة الا حمزة فتعين
لحمزة القراة بنصبها وهذه مسايل سورة الشريعة ثم اخبر
ان الكوفيين قروا في سورة الاحقاف بوالديه احسانا بهمزة
مكسورة واسكان الحا وفتح السين والالف بعدها في قراة الباقين
حسنا بضم الحا واسكان السين من غير همز ولا الف وقوله تحولا
اي انتقل لحسنا احسانا وقوله المحسن كله للوزن لا تعلق لها

بالقراة لا رمزا ولا تقييدا

وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد بيا ضم فعلان وصلا

امر لغير المشار اليهم بصحاب وهم نافع وابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وشعبة في يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز برفع
نون احسن وبيا مضمومة في الفعل الذي قبله والفعل الذي
بعده وهما يتقبل ويتجاوز فتعين للمشار اليهم بصحاب وهم
حمزة والكسايي وحفص ان يقروا احسن بنصب النون وبيتقبل
ويتجاوز بنون مفتوحة في كل واحد منهما

وقل عن هشام ادغموا تعدانني ، نوفيهم باليا له حق نهشلا

اي افعل عن هشام ان اهل الادا ادغموا له النون الاولي
في النون الثانية فتصير نونا واحدة مشددة مكسورة
في اتعدانني ان اخرج فتعين للباقين القراءة بالاظهار فتصير
نونين مكسورتين خفيفتين ثم اخبران المشار اليهم باللام
والحا والنون في له حق نهشلا وهم هشام وابن كثير وابو عمرو
وعاصم قروا وليوفيهم اعمالهم باليا فتعين للباقين القراة بالنون

وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده ، مساكنهم بالرفع فاشيه نولا

اي اقرا فاصبحوا لا ترى بالياء الغيب وضمها مساكنهم برفع
النون للمشار اليهما بالفا والنون من فاشيه نولا وهما حمزة
وعاصم فتعين للباقين ان يقروا لا ترى بتا الخطاب وفتحها الا
مساكنهم بنصب النون وقوله وبعده اي مساكنهم هل يرى

ويا ولكني ويا تعدانني ، واني واوزعني بها خلف من تلا

اخبر

القراءة

لنون

اخبران في الاحقاف اربع يا ات اضافة ولكني اراكم واتعدانني
ان اخرج واني اخاف واوزعني ان اشكر وقوله بها خلف من تلا
اي بهذه الاربعة خلاف القرا في الفتح والاسكان كما تقدم في بابها

ومن سورة محمد عليه السلام الي سورة الرحمن عز وجل

وبالضم واقصر واكسر التا قاتلوا ، علي حجة والقصر في اسن دلا

وفي ابقا خلف هدى وبضمهم ، وكسر وتحريك واملي حصلا

امر بضم القاف وترك الالف وكسر التا في والذين قتلوا في
سبيل الله للمشار اليهما بالعين والحا في علي حجة وهما حفص وابو
عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا والقاف والف بينهما
ثم اخبران المشار اليه بالدال من دلا وهو ابن كثير قرا غير
اسن بقصر الهمزة وان المشار اليه بالها من هدي وهو البزي
قرا قال انفا بقصر الهمزة بخلاف عنه اي عنه مد الهمزة وقصرها
وتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بمد الهمزة بلا خلاف
ثم اخبران المشار اليه بالحا من حصلا وهو ابو عمرو قرا هنا
واملي لهم بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك اليا اي بفتحها فتعين
للباقين القراة بفتح الهمزة واللام والف بعدها

واسرارهم فاكسر صحابا ونبلونكم نعلم اليا صف ونبلو واقبلا

امر ان يقرا والله يعلم اسرارهم بكسر الهمزة للمشار اليهم بصحاب
وهم حمزة والكسايي وحفص فتعين للباقين القراة بفتحها
ثم امر ان يقرا ولنبلونكم حتي نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلو باليا في الثلاثة للمشار اليه بصاد صف وهو

شعبة فتعين للباقين القراة بالنون وهذه اخر مسايل القتال
وفي يومنوا حق وبعد ثلاثة ، وفي يا يوتيه غدير تسلسلا
اخبران المشار اليهما بحق وهو ابن كثير وابو عمرو قرا ليومنوا
بالله ورسوله وبعد ها ثلاثة الفاظ وهي ويعزروه ويوقروه
ويسبحوه بيا الغيب في الاربعة كلفظه فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهم بالغين من غدير وهم
الكوفيون وابو عمرو قروا فسيوتيه اجرا باليا فتعين للباقين
القراة بالنون
وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما ، بلام كلام الله والقصر وكلا
اخبران المشار اليهما بشين شاع وهما حمزة والكساي قرا بكم
ضرا بضم الضاد فتعين للباقين القراة بفتحها ثم قال والكسر
عنهما اي عن حمزة والكساي المشار اليهما بشين شاع اخبرانهما
قرا كلام الله بكسر اللام والقصر اي بغير الف فتعين للباقين
القراة بفتح اللام ومدها اي بالف بعدها
بما يعملون حج حرك شطاه ، دعا ماجد واقصر فآزره ملا
اخبران المشار اليه بالحا من حج وهو ابو عمرو قرا وكان الله
بما يعملون بصيرا بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة
بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهما بالدال والميم في دعا ماجد
وهما ابن كثير وابن ذكوان قرا اخرج شطاه بتحريك الطا
اي بفتحها فتعين للباقين القراة باسكانها ثم اخبران المشار
اليه بالميم في ملا وهو ابن ذكوان قرا فازره بقصر الهمزة

فتعين

فتعين للباقين القراة بمدها وهذه اخر مسايل الفتح
وفي يفعلون دم يقول بيا اذ صفا ، واكسروا ادبار اذ فاز دخللا
اخبران المشار اليه بدال دم وهو ابن كثير قرا والله بصير
بما يفعلون خاتمة الحجرات بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب ثم اخبران المشار اليهما بالهمزة والصاد
في اذ صفا وهما نافع وشعبة قرا يوم يقول لجهنم باليا فتعين
للباقين القراة بالنون ثم امر بكسر الهمزة من وادبار السجود
للمشار اليهم بالهمزة والفا والدال من قوله اذ فاز دخللا وهم
نافع وحمزة وابن كثير فتعين للباقين القراة بفتحها ولا خلاف
بينهم في وادبار النجوم بالطور انه بكسر الهمزة
وباليا ينادي قف دليلا بعلمه ، وقل مثل ما بالرفع شمم صندلا
امر بالوقف على واستمع يوم يناد باليا للمشار اليه بدال دليلا
وهو ابن كثير بخلاف عنه فتعين للباقين القراة بحذفها كالوجه
الاخر عن ابن كثير وهذه اخر مسايل سورة ق ثم امر ان يقرا
انه لحق مثل برفع اللام للمشار اليهم بالشين والصاد من شمم
صندلا وهم حمزة والكساي وشعبة فتعين للباقين القراة بنصبها
وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا ، وقوم بخفض الميم شرف حملا
امر بالقصر في فاخذتهم الصاعقة ومراده بالقصر حذف الالف
مع سكون العين للمشار اليه بالرا من راويا وهو الكساي فتعين
للباقين القراة بالف بعد الصاد وانهم كسر العين وكسرها
لا يفهم من التقييد المذكور بل يفهم من نطقه الجمع عليه في فاخذ

تهم

الصاعقة ثم اخبران المشار اليهم بالشين والكاف في شرف حملا وهم
حمزة والكسائي وابو عمرو قروا وقوم نوح بخفض الميم فتعين
للباقين القراة بنصبها وهذه اخر مسايل سورة الذاريات
وَبَصِّرْ وَاتْبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا ، أَلَتْنَا اكْسِرُوا دِنَّا وَأَنِ افْتَحُوا الْجِلَا
رِضًى يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُسَيْطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلَا
وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ ، وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا
اخبران البصري وهو ابو عمرو قرا والذين امنوا واتبعناهم
بقطع الهمزة وتخفيف التا واسكانها واسكان العين ونون والف
بعد العين في قراة الباقين واتبعتهم بوصل الهمزة وفتح التا
وتشديدها وفتح العين وتا مثناة فوق ساكنة من غير الف
ولا نون كلفظه بالقرانين ثم امر بكسر اللام في وما التناهم
للمشار اليه بدال دنا وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة
بفتحها ومعنى دنا اي قريبا ثم امر بفتح الهمزة في انه هو البر
الرحيم للمشار اليهما بالالف والرا في قوله الجلا رضى وهما نافع
والكسائي فتعين للباقين القراة بكسرها وقوله الجلا بفتح الجيم
الانكشاف ثم امران يقرا فيه يصعقون بضم اليا للمشار اليهما
بالكاف والنون في كم نص وهما ابن عامر وعاصم فتعين للباقين
القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليهم باللام والعين والزاي
في لسان عاب زملا وهم هشام وحفص وقنبل قروا ام هم
المسيطرون بالسين كلفظه به بخلاف عن حفص وان المشار
اليه بالقاف من قام وهو خلاد قرا باشمام الصاد زايا بخلاف عنه

وان المشار اليه بالضاد من ضبعه وهو خلف اشم الصاد زايا بلا
خلاف عنه فتعين للباقين القراة بالصاد الخالصة كالوجه الثاني
لحفص وخلاد والزمل الضعيف والضبع العضد وهذه اخر
مسايل الطور ثم اخبران هشاما قرا ما كذب الفواد بتشديد
الذال فتعين للباقين القراة بتخفيفها
تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذًا ، مَنَاةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا
وَيَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعًا خَاشِعًا شَفَا ، حَمِيدًا وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا
اخبران المشار اليهما بشين شذا وهما حمزة والكسائي قرا افتمرونه
على ما يرى بفتح التا وسكون الميم من غير الف في قراة الباقين
افتمارونه بضم التا وفتح الميم والف بعدها كلفظه بالقرانين
وزاد على اللفظ تقييد فتح التا لحمزة والكسائي توضيحا ثم امر
بزيادة همزة مفتوحة بعد الالف بمد الالف من اجلها في ومناة
الثالثة الاخرى للمكي وهو ابن كثير فتعين للباقين القراة
بترك زيادة الهمزة ثم قال ويهمز ضيزى يعني المكي اي قرا
ابن كثير قسمة ضئزى بهمزة ساكنة مكان اليا فتعين للباقين
القراة باليا وترك الهمزة وهذه اخر مسايل سورة النجم ثم
اخبران المشار اليهم بالشين والحا من شفا حميدا وهو حمزة
والكسائي وابو عمرو قروا خاشعا ابصارهم بفتح الخا وكسر
الشين وتخفيفها والف بينهما في قراة الباقين خشعا بضم الخا
وفتح الشين وتشديدها من غير الف كلفظه بالقرانين ثم
امران يقرا سيعلمون غدا بتا الخطاب للمشار اليهما بالفا والكاف

من فطب كلا وهما حمزة وابن عامر فتعين للباقين القراة بيا الغيب

سورة الرحمن عز وجل

وَالحَبُّ ذُو وَالرَّيحَانُ رَفعُ ثَلاثِهَا بِنَصبٍ كَفَى وَالنُّونُ بِالخَفضِ شُكِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالكاف من كفى وهو ابن عامر قرا والحب ذو العصف وذو والريحان بنصب رفع البا والذال والنون فتعين للباقين القراة برفع البا والذال والنون الا ان المشار اليهما بشين شكلا وهما حمزة والكسائي قرا والريحان بخفض النون فصار ابن عامر يقرا والحب ذا والعصف بنصب الاسما الثلاثة وحمزة والكسائي برفع الاولين الحب وذو وخفض الاخير الريحان والباقون برفع الاسما الثلاثة فذلك ثلاث قرات ولا خلاف في خفض العصف لانه مضاف اليه

وَيَخرُجُ فَاضمُم وَافتَحِ الضَّمَّ اِذ حَمَى وَفِي المُنشَآتُ الشِّينَ بِالكَسرِ فَاحمِلَا صَحِيحًا بِخُلفٍ نَفرُغُ اليَا شَايِعٌ شُوَاظٌ بِكَسرِ الضَّمِّ مَكِّيهُم جَلَا

امر بضم اليا وفتح ضم الرا في يخرج منهما اللولو للمشار اليهما بالهمزة والحا في اذ حمى وهما نافع وابو عمرو فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الرا ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والصاد من قوله فاحملا صحيحا وهما حمزة وشعبة قرا وله الجوار المنشات بكسر الشين ثم قال بخلف اي عن شعبة وتعين للباقين القراة بفتح الشين وهو الوجه الثاني لشعبة ثم اخبر ان المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرا سنفرغ لكم باليا فتعين للباقين القراة بالنون ثم اخبر ان المكي وهو ابن كثير قرا شواظ من نار

بكسر ضم الشين فتعين للباقين القراة بضمها

وَرَفعُ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ وَكَسرُ مِيمِ يَطمِثْ فِي الاُولَى ضُمَّ تَهدِي وَتُقبَلَا وَقَالَ بِهِ لِلَّيثِ فِي الثَّانِ وَحدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيثِ بِالضَّمِّ الاَوَّلَا وَقَولُ الكِسَائِي ضُمَّ اَيَّهُمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعضُ المُقرِيِينَ بِهِ تَلَا

اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ونحاس فلا تنتصران بجر رفع السين فتعين للباقين القراة برفعها ثم امر بضم كسر الميم في يطمثهن في الكلمة الاولى من هذه السورة للمشار اليه بالتا في تهدي وهو الدوري عن الكسائي والكلمة الاولى هي الواقع بعدها كانهن الياقوت والمرجان ثم اخبر ان ضم الكسر في ميم يطمث في الحرف الثاني وحده من هذه السورة قال به مشايخ من اهل القراة لابي الحارث الليث عن الكسائي والثاني هو الذي قبله حور مقصورات في الخيام ثم اخبر ان ابا الحارث نص على ضم الاول دون الثاني ثم اخبر ان قول الكسائي في تخيير القاري في ضم كسر ايهما شا وجيه اي له وجاهة لان فيه الجمع بين اللغتين وهذا التخيير زايد على التيسير ثم اخبر ان بعض المقريين كابن اشته والمهدوي وغيرهما قروا بالتخيير عن الكسائي فتعين ان البعض الاخر لم يقرا به قال الكسائي ما ابالي بايهما قرات بالضم او الكسر بعد ان لا اجمع بينهما وجملة الامر ان للدوري ضم الاولى وكسر الثانية والليث بعكسه في وجه ومثله في وجه اخر فهذان مذهبان والمذهب الثالث التخيير فللدوري بوجهين ضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه كسر الاولى وضم الثانية

وكذلك يقرا الليث بالوجهين واذا اردت جمعها في التلاوة فاقرا
الاولي بالضم ثم الكسر والثانية بالكسر ثم الضم كل هذا
عن الكسائي وتعين للستة القراة بكسر الميم في الكلمتين

وَاٰخِرُهَا يَاذِي الجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ ۞ بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

اخبران ابن عامر قرا في اخر السورة تبارك اسم ربك ذو الجلال
بالواو في قراة الباقين ذي الجلال باليا واخبرانه مرسوم
في المصحف الشامي بالواو وقوله تمثلا اي تشخص الواو في المصحف
الشامي ورسم في غيره باليا

سورة الواقعة والحديد

وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا ۞ وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحَّ فَاعْتَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرآ
بخفض رفع الراو حور وبخفض رفع النون في عين فتعين
للباقين القراة برفع الرا والنون فيهما ثم اخبران المشار
اليهما بالصاد والفا من صح فاعتلا وهما شعبة وحمزة قرآ
عربا بسكون ضم الرا فتعين للباقين القراة بضمها

وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضَمَّ شُرْبُ فِي ۞ نَدَا الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ اِنَّا صَفَا وِلَا

اخبران المشار اليه بدال دار وهو ابن كثير قرا نحن قدرنا
بتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبر
ان المشار اليهم بالفا والنون والالف من قوله في ندا الصفو
وهم حمزة وعاصم ونافع قروا شرب الهيم بضم الشين فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبران المشار اليه بصاد صفا وهو
شعبة قرا انا لمغرمون بزيادة همزة الاستفهام على همزة الخبر

ثم هو

ثم هو يقرا بهمزتين محققتين الاولي مفتوحة والثانية مكسورة
من غير مد بينهما وتعين للباقين بحذف همزة الاستفهام والقراة
بهمزة واحدة مكسورة على الخبر

وَمَوْقِعِ بِالْاِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَايِعٌ ۞ وَقَدْ اُخِذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَا حَوَى وَلَا
وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ كَفَى وَاَنْـ ۞ ـظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا

اخبران المشار اليهما بشين شايع وهما حمزة والكسائي قرآ
بموقع باسكان الواو وبالقصر اي بترك الالف فتعين للباقين
القراة بفتح الواو والف بعدها وهذه اخرهما في سورة
الواقعة ثم امران يقرا وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخا
للمشار اليه بالحا من حولا وهو ابو عمرو ثم اخبران ابا عمرو
قرا ميثاقكم من الاطلاق ثم اخبران المشار اليه بالكاف
من كفى وهو ابن عامر قرا وكل وعد الله الحسنى برفع لام كل
وعلم ذلك من الاطلاق وتعين للباقين القراة بنصب لامه ثم
اخبران المشار اليه بالفا من فيصلا وهو حمزة قرا انظرونا
نقتبس بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وامر له بكسر ضم الظا فتعين
للباقين القراة بوصل الهمزة وضم الظا واذا ابتدوا ضموا الهمزة

وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيفُ اِذْ ۞ عَزَّ وَالصَّادُ اِنْ يَغْدُ دُمْ حُلَا

اخبران السبعة الا الشامي قروا فاليوم لا يوخذ بيا التذكير
كلفظه فتعين للشامي وهو ابن عامر القراة بتا التانيث ثم
اخبران المشار اليهما بالهمزة والعين في اذ عز وهما نافع وحفص
قرا وما نزل من الحق بتخفيف الزاي فتعين للباقين القراة

بتشديدها ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد في دم
صلا وهو ابن كثير وشعبة قرآ ان المصدقين والمصدقات
بتخفيف الصاد من الكلمتين وهما من بعد وما نزل من الحق
وتعين للباقين القراة بتشديدهما
واتاكم فاقصر حفيظا وقل هو الغني ، هو احذف عم وصلا موصلا
امر ان يقرا بما اتاكم بقصر الهمزة للمشار اليه بالحا من حفيظا
وهو ابو عمرو فتعين للباقين القراة بمدها ثم امر بحذف هو
من فان الله هو الغني الحميد للمشار اليهما بعم وهما نافع وابن
عامر فتعين للباقين القراة باثباته

ومن سورة المجادلة الى سورة نون

وفي يتناجون اقصر النون ساكنا ، وقدمه واضمم جيمه فتكملا
امر ان يقرا ويتناجون بالاثم بقصر النون في حال سكونها
وتقديمها على التا وضم الجيم والمراد بالقصر حذف الالف
فيصير اللفظ به وينتجون للمشار اليه بالفا من فتكملا
وهو حمزة فتعين للباقين ان يقروا ويتناجون بتقديم التا
على النون وفتح النون ومدها اي بالف بعدها وفتح الجيم كلفظه
وانشزوا فاضمم معا صفو خلفه ، علا عم وامدد في المجالس نوفلا
امر بضم كسر الشين في واذا قيل لكم انشزوا فانشزوا في الكلمتين
ولذلك قال معا للمشار اليه بصاد صفو وهو شعبة بخلاف عنه
وللمشار اليهم بقوله علا عم وهو حفص ونافع وابن عامر
بلاخلاف وتعين للباقين القراة بكسر الشين فيهما بلاخلاف

كالوجه

كالوجه الاخر عن شعبة ومن قرا بضم الشين ابتدا بضم الالف
ومن قرا بكسرها ابتدا بكسر الالف ثم امر بمد الجيم اي بفتحها
والف بعدها في تفسحوا في المجالس للمشار اليه بنون نوفلا وهو
عاصم فتعين للباقين القراة بقصر الجيم اي باسكانها وحذف الالف
وفي رسلي اليا يخربون الثقيل حز ، ومع دولة انث يكون بخلف لا
اخبر ان في المجادلة يا اضافة ورسلي ان الله ثم امر بيخربون الثقيل
اي قرا المشار اليه بالحا من حز وهو ابو عمرو وفي سورة الحشر
يخربون بيوتهم بفتح الخا وتشديد الرا فتعين للباقين القراة
باسكان الخا وتخفيف الرا ثم امرك ان تقرا كي لا يكون بالتانيث
للمشار اليه باللام في قوله لا وهو هشام بخلاف عنه واخبر انه قرا
دولة بالرفع كلفظه به فتعين للباقين ان يقروا يكون دولة
بيا التذكير كالوجه الاخر لهشام وان يقروا دولة بنصب التا
واكسر جدار ضم والفتح واقصروا ، ذوي اسوة اني بيا توصلا
امر ان يقرا ومن ورا جدار بضم كسر الجيم وضم فتح الدال وبا
لقصر اي بحذف الالف للمشار اليهم بالذال والهمزة في قوله
ذوي اسوة وهم الكوفيون وابن عامر ونافع فتعين لمن بقي القراة
بكسر الجيم وفتح الدال ومدها اي بالف بعدها ثم اخبر ان في
سورة الحشر يا اضافة اني اخاف الله
ويفصل فتح الضم نص وصاده ، بخلف ثوي والثقل شافيه كملا
اخبر ان المشار اليه بنون نص وهو عاصم قرا في الممتحنة يفصل
بينكم بفتح ضم اليا فتعين للباقين القراة بضمها وان المشار

اليهم بالثا من ثوي وهم الكوفيون كسروا صاده فتعين للباقين
القراة بفتحها وان المشار اليهم بالشين والكاف من شافيه كملا
وهم حمزة والكساي وابن عامر ثقلوا اي فتحوا الفا وشددوا
الصاد فتعين للباقين القراة بسكون الفا وتخفيف الصاد فعا
عاصم يقرا يفصل بينكم بفتح اليا وسكون الفا وكسر الصاد
وتخفيفها وحمزة والكساي بضم اليا والفا وكسر الصاد وتشديدها
وابن عامر بضم اليا وفتح الفا والصاد وتشديدها والباقون
بضم اليا وسكون الفا وفتح الصاد وتخفيفها فذلك اربع قراات

وفي تمسكوا الثقل حلا ومتم لا ، تنونه واخفض نوره عن شذا دلا

اخبران المشار اليه بالحا في حلا وهو ابو عمرو قرا ولا تمسكوا
بفتح الميم وتشديد السين فتعين للباقين القراة بسكون الميم
وتخفيف السين وهذا اخر مسايل سورة الممتحنة ثم نهى عن
التنوين في متم وامر بخفض نوره يعني ان المشار اليهم بالعين
والشين والدال في قوله عن شذا دلا وهم حفص وحمزة والكساي
وابن كثير قروا والله متم بحذف التنوين نوره بالخفض فتعين
للباقين القراة بتنوين متم ونصب نوره

واسرد لاما وانصارا نونا سما ، وننجيكم عن الشام ثقلا

اراد يا ايها الذين امنوا كونوا انصارا لله امر بزيادة لام الجر
على اسم الله وتنوين انصارا قبله للمشار اليهم بسما وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو فتعين للباقين القراة بترك زيادة اللام
وترك التنوين من انصار ثم اخبران الشامي وهو ابن عامر قرا

هل

هل ادلكم على تجارة تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم فتعين
للباقين القراة بسكون النون وتخفيف الجيم

وبعدي وانصاري بيا اضافة ، وخشب سكون الضم زاد رضى حلا

اخبران في سورة صف يا اي اضافة من بعدي اسمه احمد وانصاري
الى الله ولا خلاف في سورة الجمعة الا ما تقدم في الاصول ثم اخبر
ان المشار اليهم بالزاي والرا والحا في قوله زاد رضى حلا وهم
قنبل والكساي وابو عمرو قروا كانهم خشب بسكون ضم الشين
فتعين للباقين القراة بضمها

وخف لووا الفا بما يعملون صف ، واكون بواو وانصبوا الجزم [حفلا]

اخبران المشار اليه بالهمزة في الفا وهو نافع قرا لووا رووسهم
بتخفيف الواو فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم اخبران
المشار اليه بصاد صف وهو شعبة قرا والله خبير بما تعملون اخر
السورة بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
ثم اخبران المشار اليه بالحا في حفلا وهو ابو عمرو قرا فاصدق
واكون بواو بعد الكاف وامر له بنصب جزم النون فتعين للباقين
ان يقروا واكن بحذف الواو وجزم النون وقدم يعملون على واكون
كما ياتي له وهو بعده في التلاوة وقد انقضت سورة المنافقين
ولا خلاف في التغابن الا ما تقدم

وبالغ لا تنوين مع خفض امره ، لحفص وبالتخفيف عرف رفلا

اخبران حفصا قرا ان الله بالغ بترك التنوين امره بالخفض فتعين
للباقين القراة بتنوين بالغ ونصب امره وقد انقضت سورة

المنافقين ثم اخبر ان المشار اليه بالرا من رفلا وهو الكسائي
قرا عرف بعضه بتخفيف الرا فتعين للباقين بتشديدها

وضم نصوحا شعبة من تفوت • على القصر والتشديد شق تهللا

اخبر ان شعبة قرا توبة نصوحا بضم النون فتعين للباقين القراة
بفتحها وهنا انقضت سورة التحريم ثم اخبر ان المشار اليهما
بشين شق وهما حمزة والكسائي قرا ما ترى في خلق الرحمن من
تفوت بقصر الفا اي بترك الالف وتشديد الواو فتعين للباقين
ان يقروا تفاوت بمد الالف اي بالف بعدها وتخفيف الواو
وشق تهللا من قولهم شق ناب البعير اذا طلع ومعنى تهللا
تلالا واضا اي لاح وظهر

وآمنتم في الهمزتين اصوله • وفي الوصل الاولى قنبل واوا ابدلا

يريد اامنتم من في السما وقد تقدم في باب الهمزتين من كلمة
اصوله اي اصول حكمه من التسهيل والتحقيق والمد والقصر وقد
تقدم ايضا ان قنبلا يبدل الهمزة في الوصل واوا لكنه لم يبين في
الاصول لفظ امنتم بالملك هل هو مما اجتمع فيه همزتين او ثلاث
فاستدرك الكلام الذي ذكرته في الاصول انما هو من باب الهمزتين
لا من باب اجتماع ثلاث همزات وانما وان اشتركا جنسا فقد افترقا
نوعا لان تلك بعد همزتيها الف وبينها مفتوحة وليس بعد همزتي
امنتم الف وبينهما مكسوره

فسحقا سكون الضم مع غيب يعلمون • من رض معي بالبا واهملي انجلا

امر بضم سكون الحا في فسحقا لاصحاب السعير وبالقراة بيا الغيب

في

قي فستعلمون بتا الخطاب وقوله من ليس برمز وهو من القران
قيد به فستعلمون المختلف فيه ليخرج فستعلمون كيف نذير
متفق الخطاب ثم اخبر ان في سورة الملك يا اي اضافة معي او
رحمنا وانا هلكني الله

ومن سورة ن الى سورة القيمة

وضمهم في يزلقونك خالد • ومن قبله فاكسر وحرك رواحلا

اخبر ان المشار اليهم بالخا من خالد وهم السبعة الا نافعا قروا
ليزلقونك بابصارهم بضم اليا فتعين لنافع القراة بفتحها
وقد انقضت سورة ن ثم امر ان يقرا وجا فرعون ومن قبله
بكسر القاف وبتحريك البا اي بفتحها للمشار اليهما بالرا والحا في
قوله رواحلا وهما الكسائي وابو عمرو فتعين للباقين القراة
بفتح القاف وسكون البا وقوله خالدا اي مقيم وروى حلا
اي مزويا حلوا

ويخفى شفا ماليه ما هيه فصل • وسلطانيه من دون هافي وصلا

اخبر ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي قرا لا يخفى
منكم بيا التذكير كلفظه به فتعين للباقين القراة بتا التانيث
ثم امرك ان تقرا في هذه السورة ما اغنى عني ماليه وهلك عني
سلطانيه وفي سورة القارعة وما ادراك ما هيه بحذف هااتها
في الوصل للمشار اليه بالفا من قوله فتوصلا وهو حمزة فتعين
القراة باثباتها فيه ولا خلاف في اثباتها في الوقف والخلاف انما
هو في هذه الالفاظ الثلاثة لان في سورة الحاقة اربعة اخر

كابيه مرتين وحسابيه مرتين اتفق السبعة على اثباتها في الوصل
والوقف وتذكرون

ويذكرون يؤمنون مقاله، خلف له داع ويعرج رتلا
وسال بهمز غصن دان وغيرهم، من الهمز او من واو او ياء ابدلا

اخبران المشار اليهم بالميم في مقاله وباللام والدال في له
داع وهم ابن ذكوان وهشام وابن كثير قروا قليلا ما يؤمنون
قليلا ما يذكرون بيا الغيب فيهما بخلاف عن ابن ذكوان فتعين
للباقين القراة بتا الخطاب فيهما كالوجه الاخر عن ابن ذكوان
وهنا انقضت سورة الحاقة ثم اخبران المشار اليه بالرا من
رتلا وهو الكساي قرا يعرج الملايكة بيا التذكير فتعين
للباقين القراة بتا التانيث وان المشار اليهم بالغين والدال
وهم الكوفيون وابو عمرو وابن كثير قروا سال اول
المعارج بهمزة محققة مفتوحة وان غيرهم يعني باقي السبعة
نافع وابن عامر قروا سال بوزن قال اي بالف ساكنة مبدلة
من همزة او من واو او من يا يعني ان الالف في قراة نافع وابن
عامر يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان تكون مبدلة من الهمزة وهو الظاهر
وهو من البدل السماعي واصله سال الوجه الثاني ان تكون الالف
منقلبة عن واو فيكون من سال يسال واصله سول كخوف
الوجه الثالث ان تكون الالف منقلبة عن يا فيكون من سال
يسال واصله سيل اي سال عليهم واد يهلكهم والالف على
هذين الوجهين من البدل القياسي وهما من زيادات القصيد

ونزاعه

ونزاعة فارفع سوى حفصهم وقل، شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

امر برفع التا في نزاعة للشوى للسبعة الا حفصا فتعين لحفص
القراة بنصب التا قوله وقل شهاداتهم اي اقرا بشهاداتهم قايمون
بالف بعد الدال على الجمع لحفص فانه تقبله عن مشايخه اي اخذ
عنهم القراة بالجمع وتعين للباقين القراة بحذف الالف على التوحيد

الى نصب فاضمم وحرك به علا، كرام وقل ودا به الضم اعملا

امر بضم النون وتحريك الصاد بالضم في الى نصب للمشار اليهما
بالعين والكاف في قوله علا كرام وهما حفص وابن عامر فتعين
للباقين القراة بفتح النون واسكان الصاد وهنا انقضت سورة
المعارج ثم امران يقرا في سورة نوح ولا تذرن ودا بضم الواو
للمشار اليه بالهمزة في اعملا وهو نافع فتعين للباقين القراة بفتحها

دعاي واني ثم بيتي مضافها، مع الواو فافتح ان كم شرفا علا
وعن كلهم ان المساجد فتحه وفي، انه لما بكسر صوى العلا

اخبران في سورة نوح ثلاث يات اضافة دعاي الا فرارا واني
اعلنت لهم وبيتي مومنا ثم انتقل الى سورة الجن فقال مع
الواو فافتح ان ولفظ بها مشددة اي اقرا للمشار اليهم بالكاف
والشين والعين في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة
والكساي وحفص بفتح همزة ان المشددة اذا معها الواو في اثنا
عشر موضعا متواليه وهي وانه تعالى جد ربنا وانه كان يقول
وانا ظننا ان لن تقول وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا
السما وانا كنا وانا لا ندري وانا منا الصالحون وانا ظننا

ان لن نعجز الله وانا لمسنا السما وانا منا المسلمون وتعين لنافع وابن
كثير وابي عمرو وشعبة القراة بكسر الهمزة في الجميع ثم اخبر
ان السبعة اتفقوا على فتح الهمزة في وان المساجد لله وان المشار
اليهما في صوّا لعلا وهما شعبة ونافع قرا وانه لما قام عبد الله
بكسر الهمزة فتعين للباقين القراة بفتحها والصوي بي اعلام من
حجارة منصوبة في الفيافي المجهولة يستدل بها على الطريق الواحد
منها صوة

وَيَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ اِنَّمَا ۔ هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا

اخبر ان الكوفيين قروا يسلكه عذابا باليا فتعين للباقين
بالنون ثم اخبر ان المشار اليهما بالفا والنون من فشا نصا وهما
حمزة وعاصم قرا قل انما ادعوا بضم القاف وسكون اللام من غير
الف في قراة الباقين قال بفتح القاف واللام والف بينهما
كلفظه بالقراتين

وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ ۔ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلَا

اخبر ان المشار اليه باللام في لازم وهو هشام قرا كادوا
يكونون عليه لبدا بضم كسر اللام فتعين للباقين القراة بكسرها
بلا خلاف كالوجه الاخر عن هشام وهو من زيادات القصيد
ثم اخبر ان في سورة الجن يا اضافة ربي امدا

وَوِطَا وِطَا فَاكْسِرْ كَمَا حَكَوْا ۔ وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا

اخبر ان المشار اليهما بالكاف والحا في قوله كما حكوا وهما ابن عامر
وابو عمرو قرا في سورة المزمل اشد وطا بكسر الواو وفتح الطا

قل

والف

والف بعدها في قراة الباقين اشد وطا بفتح الواو واسكان الطا
من غير الف كلفظه بالقراتين وامر بكسر الواو في قراة ابن عامر
وابي عمرو حيث وافقه الوزن وتعين لغيرهما فتحه ومعنى كما
حكوا اي كما نقلوا ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبه وبالكاف
في كلا وهم حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر قروا رب المشرق
بخفض رفع البا فتعين للباقين القراة برفعها

وَثَا ثُلْثِهِ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبًى ۔ وَثُلْثَي سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا

امر بنصب الثا والفا من ثلثه ونصفه للمشار اليهم بالظا في ظبا
وهم الكوفيون وابن كثير فتعين للباقين القراة بخفضهما
وتقدم ثلثه على نصفه وهو بعده في التلاوة ثم اخبر ان المشار
اليه باللام من لاح وهو هشام قرا ثلثي الليل بسكون ضم اللام
فتعين للباقين القراة بضمها واخر ثلثي عن نصفه وثلثه والترتيب
بخلاف ذلك وهنا انقضت سورة المزمل

الكنزء

وَوَالرِّجْزَ ضُمَّ حَفْصٌ اِذَا قُلْ اِذْ ۔ وَاِذْ بَرَّ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتِلَا
فَاَدْرُوا وَفَا مُسْتَنْفِرَهْ عَمَّ فَتْحُهُ ۔ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا

اخبر ان حفصا قرا في سورة المدثر والرجز بضم كسر الرا فتعين
للباقين القراة بكسرها وقوله اذا قل اذ يعني جمل موضع اذا
بالالف اذ بغير الف واهمز ادبر وسكن الدال فتصير بوزن
افعل للمشار اليهم بالعين والالف والفا من قوله عن اجتلا
فادر وهم حفص ونافع وحمزة وورش بنقل حركة الهمزة
الى الدال على اصله فتعين للباقين مع قراة اذا بالالف

ترك الهمزة وفتح الدال مزاد بر فتصير دبر بوزن فعل ثم اخبر
ان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر قرآ آحمر مستنفرة بفتح الفا
فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران السبعة الا نافعًا
قروا وما يذكرون بياء الغيب فتعين للباقين القراة بتا الخطاب

ومن سورة القيمة الي سورة النبا

وَرَا بَرِقَ افتح اَمَا يَذرُونَ مع • يُحبّون حَقٌّ كُفْؤٍ عَنَى عُلًا عَلَا
امر بفتح الرا من فاذا برق البصر للمشار اليه بالهمزة في اما وهو
نافع فتعين للباقين القراة بكسرها ثم اخبران المشار اليهم
بحق وبالكاف من كفؤ وهو ابن كثير وابو عمرو وابن عامر قروا
كلا بل يحبون العاجلة ويذرون بيا الغيب فيهما فتعين للباقين
القراة بتا الخطاب فيهما ثم اخبران المشار اليه بالعين من علا
وهو حفص قرا من مني يمنى بالتذكير فتعين للباقين القراة
بتاء التانيث وهنا انقضت سورة القيمة
سَلَاسِلَ نَوّنْ إذ رَوَوا صَرفُهُ لَنا • وبالقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدًى خُلفُهُم فَلَا
زَكَا وقَوارِيرًا فَنَوّنْهُ إذ دَنَا رِضًى • صَرْفُهُ وَاقْصُرْهُ فِي الوَقْفِ فَيْصَلَا
وَفِي الثَّانِ نَوّنْ إذ رَوَوا صَرفَهُ وقُل • يَمُدُّ هِشامٌ واقِفًا مَعْهُمُ وَلَا
امران يقرا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا بالتنوين في الوصل
للمشار اليهم بالهمزة والرا والصاد في قوله اذ رووا صرفه
لنا وهم نافع والكسائي وشعبة وهشام فتعين للباقين القراة
بترك التنوين ثم امر بالوقف على سلاسل للمشار اليهم بالميم
والعين والهاء في قوله من عن هدى بخلاف عنهم وللمشار اليهما

والصاد

بالفا والزاي من قوله فلا زكا وهما حمزة وقنبل بلا خلاف فتعين
للباقين الوقف بالالف بلا خلاف وجملة الامران الذين ينونون
يقفون بالالف بعد اللام وان الذين لا ينونون منهم من يقف
بالالف قولا واحدا وهو ابو عمرو ومنهم من يقف باسكان اللام
من غير الف قولا واحدا وهما حمزة وقنبل ومنهم من له الوجهان
وهم ابن ذكوان وحفص والبزي ثم امران يقرا كانت قواريرا
بالتنوين في الوصل للمشار اليهم بالهمزة والدال والرا في قوله
اذ دنا رضى صرفه وهم نافع وابن كثير والكسائي وشعبة
فتعين للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بقصره للمشار اليه
بالفا من فيصلا وهو حمزة فتعين للباقين الوقف بالالف ثم
امر بتنوين قواريرا الثاني للمشار اليهم بالهمزة والرا والصاد
في قوله اذ رووا صرفه وهم نافع والكسائي وشعبة فتعين
للباقين القراة بترك التنوين ثم امر بالوقف عليه بالالف
لنافع والكسائي وشعبة ولهشام معهم فتعين للباقين الوقف
عليه بالقصر **توضيح** اذا جمعت بين قواريرا قواريرا كان
في ذلك خمسة اوجه الاول تنوينهما والوقف عليهما بالالف بعد
الرا لنافع والكسائي وشعبة والوجه الثاني تنوين الاول
والوقف عليه بالف بعد الرا وترك التنوين من الثاني والوقف
عليه باسكان الرا من غير الف لابن كثير والوجه الثالث ترك
التنوين من الاول والثاني والوقف على الاول بالف بعد الرا
وعلى الثاني باسكان الرا من غير الف لابي عمرو وابن ذكوان

والصادر

وحفص الرابع ترك التنوين من الاول والثاني والوقف عليهما بالف
بعد الميم المشام الخامس تركه التنوين منهما والوقف عليهما بسكون
الراء من غير الف لحمزة والضمير في قوله رووا للمشايخ الذين اخذ
عنهم القراة اي علة التنوين كون المشايخ رووا صرفه اي تنوينه
وعاليهم اسكن واكسر الضم اذ فشا • وخضر برفع الخفض عم حلا علا
واستبرق حرمي نصر وخاطبوا • تشاءون حصن وقتت واوه
وبالهمز باقيهم قدرنا ثقيلا اذ • رسا وجمالات فوحد شذا علا
امر باسكان اليا وكسر ضم الها في عاليهم للمشار بالهمزة والفا من
قوله اذ فشا وهما نافع وحمزة فتعين للباقين القراة بفتح اليا
وضم الها ثم اخبر ان المشار اليهم بعم وبالحا والعين في قوله
عم حلا علا وهم نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص قروا سندس
خضر برفع خفض الرا فتعين للباقين القراة بخفضها وان المشار
اليهم بحرمي وبالنون في نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم
قروا واستبرق برفع خفض القاف ودل على هذا ما تقدم
في خضر فتعين للباقين القراة بخفض القاف واذا جمعت بين خضر
واستبرق كان فيهما اربع قراات نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما
وحمزة والكسائي وابن كثير وشعبة بخفض الاول ورفع الثاني
وابو عمرو وابن عامر برفع الاول وخفض الثاني ثم ان المشار
اليهم بقوله حصنا وهم الكوفيون ونافع قروا وما تشاءون
بتا الخطاب فتعين للباقين القراة بيا الغيب وهنا انقضت سورة
الانسان ثم اخبر ان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا

واذا

واذا الرسل وقتت بهمزة مضمومة مكان الواو ثم اخبر ان المشار
اليهما بالهمزة والراء في قوله اذ رسا وهما نافع والكسائي قروا
معلوم فقدرنا بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها
ثم امر ان يقرا كانه جمالات بترك الالف التي بعد اللام موحدا
للمشار اليهم بالشين والعين في شذا علا وهم حمزة والكسائي
وحفص فتعين للباقين القراة بالالف بعد اللام جمعا وقد انقضت
سورة المرسلات

ومن سورة النبا الى سورة العلق

وقل لابثين القصر فاش وقل ولا • كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا
اي اقرا لابثين فيها احقابا بقصر اللام اي بغير الف للمشار
اليه بالفاء من فاش وهو حمزة فتعين للباقين القراة بمد اللام
اي بالف بعدها واقرا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا بتخفيف
الذال للكسائي فتعين للباقين القراة بتشديدها وقيده
الناظم بقوله ولا احترازا من الذي قبله وكذبوا باياتنا
كذابا متفق التشديد
وفي رفع با رب السموات خفضه • ذلول وفي الرحمن نامية كملا
اخبر ان المشار اليهم بالذال من ذلول وهم الكوفيون وابن عامر
قروا رب السموات والارض بخفض رفع البا من رب وان المشار
اليهما بالنون والكاف من نامية كملا وهما عاصم وابن عامر
فعلا ذلك اي قرآ الذي بينهما الرحمن بخفض رفع النون فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراة برفع البا والنون فصار
حمزة والكسائي يخفضان البا ويرفعان النون وعاصم وابن عامر

تخففها والباقون برفعهما فذلك ثلاث قرآت ومنا انقضت سورة النبا
وَنَاخِرَةً بالمد صحبتهم وفي ۝ تزكي تصدى الثاني حرمي اثقلا
اخبران المشار اليهم بصحبه وهم حمزة والكساي وشعبة قروا
عظاما ناخرة بمد النون اي بالف بعدها فتعين للباقين القراة
بالقصر اي بحذف الالف ثم اخبران المشار اليهما بحرمي وهما
نافع وابن كثير قرآ هل لك الى ان تزكى بتشديد الحرف الثاني
من تزكي وهو الزاي فتعين للباقين القراة بتخفيفه ومنا انقضت
سورة النازعات وانتقل الي سورة عبس فاخبران نافعا وابن
كثير المشار اليهما بحرمي قرآ فانت له تصدى بتشديد الحرف
الثاني من تصدي وهو الصاد فتعين للباقين القراة بتخفيفه
واجمعوا على تشديد في لعله يزكى وما عليك ان لا يزكى
فتنفعه في رفع نصب عاصم ۝ وانا صببنا فتحه ثبت تلا
اخبران عاصما قرا فتنفعه الذكرى بنصب رفع العين فتعين
للباقين القراة برفعها وان المشار اليهم بالثا في ثبت وهم الكوفيون
قروا انا صببنا بفتح الهمزة فتعين للباقين القراة بكسرها ومنا
انقضت سورة عبس
وخفف حق سجرت ثقل نشرت ۝ شريعة حق سعرت عن اولي ملا
اخبران المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قروا واذا
البحار سجرت بتخفيف الجيم فتعين للباقين القراة بتشديدها ثم
اخبران المشار اليهم بشين شريعة وبحق وهم حمزة والكساي
وابن كثير وابو عمرو قروا واذا الصحف نشرت بتشديد الشين

وان

وان المشار اليهم بالعين والهمزة والميم في قوله عن اولي بتشديد
ملا وهم حفص ونافع وابن ذكوان قروا واذا الجحيم سعرت
بتشديد العين فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراة بالتخفيف
وظا بضنين حق راو وخفف في ۝ فعدلك الكوفي وحقك يوم لا
اخبران المشار اليهم بحق وبالرا في قوله حق راو وهم ابن كثير
وابو عمرو والكساي قروا وما هو على الغيب بظنين بالظا القايمة
مكان الضاد كلفظه به ومنا انقضت سورة التكوير ثم اخبران
الكوفيين قروا فسواك فعدلك بتخفيف الدال فتعين للباقين
القراة بتشديدها وان المشار اليهما بحق في قوله وحقك
وهما ابن كثير وابو عمرو قرا يوم لا تملك برفع الميم كلفظه
فتعين للباقين القراة بنصبها وقيده بلفظ لا احترازا مما قبله
في سورة الانفطار ومنا انقضت سورة الانفطار
وفي فاكهين اقصر على ۝ ختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا
امر بقصر الفا من انقلبوا فاكهين اي بحذف الالف للمشار اليه
بالعين من علا وهو حفص فتعين للباقين القراة بمد الفا اي
بالف بعدها ثم امر بفتح الخا وبتقديم الالف على التا في ختامه
مسك للمشار اليه بالرا في راشدا وهو الكساي فتعين للباقين
القراة بكسر الخا وترك تقديم الالف ومنا انقضت سورة المطففين
يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا ۝ وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا
امر بضم يصلي في حال تثقيله يعني ان المشار اليهم بعم وبالرا
والدال من رضى دنا وهم نافع وابن عامر والكساي وابن كثير

قرؤا ويصلى سعيرا بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام فتعين
للباقين القراة بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام وان المشار
اليهم بالحا وعم والنون في قوله حيا عم نهلا وهم ابو عمرو ونافع
وابن عامر وعاصم قرؤا لتركبن بضم البا الموحده في قوله اذا انشق
فتعين للباقين القراة بفتحها وهنا انقضت سورة الانشقاق

وَمَحْفُوظُ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهْوَ فِي الْمَجِيدِ شَفَا وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلَا

امر ان يقرا في لوح محفوظ بخفض رفع الظا للسبعة الا نافعا واشار
اليهم بالخا في خص فتعين لنافع القراة برفع الظا ثم قال وهو
في المجيد شفا يعني ان المشار اليهما بشين شفا وهما حمزة والكسائي
قرآ ذو العرش المجيد بخفض رفع الدال فتعين للباقين القراة
برفعها ولا خلاف في رفع قران مجيد وهنا انقضت سورة البروج
ثم اخبر ان المشار اليه بالرا في رتلا وهو الكسائي قرا والذي
قدر بتخفيف الدال فتعين للباقين القراة بتشديدها

وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ وَتَصْلَى يُضَمُّ حُزْ صَفَا يُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلَا
وَضَمَّ أُولُو حَقٍّ وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ مُصَيْطِرِ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلِّلَا
وَبِالسِّينِ لُذْ وَالْوِتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصَبِيُّ مُثَقَّلَا

اي قرا المشار اليه بالحا في حز وهو ابو عمرو بل يؤثرون الحياة
الدنيا بيا الغيب كلفظه فتعين للباقين القراة بتا الخطاب
وهنا انقضت سورة الاعلى ثم شرع في الغاشية فقال وتصلى
بضم حز صفا يعني ان المشار اليهما بالحا والصاد في حز صفا وهما
ابو عمرو وشعبة قرا تصلى نارا بضم التا فتعين للباقين القراة

بفتحها

ولا خلاف في سورة الطارق الا ما تقدم

بفتحها ثم اخبر ان المشار اليهما بحق وهما ابن كثير وابو عمرو قرآ
لا يسمع بيا التذكير فتعين للباقين القراة بتا التانيث علي ما
اصله وهو عند من قرا بفتحها ونصب لاغية كما ياتي تحتمل
الخطاب وتحتمل التانيث ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة وبحق
في قوله اولو حق وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا يسمع
بضم اوله ورفعوا لاغية كلفظه فتعين للباقين القراة بفتح
اول يسمع ونصب لاغية فصار نافع يقرا لا تسمع فيها لاغية بتا
التانيث وضمها ورفع لاغية وابن كثير وابو عمرو لا يسمع بيا
التذكير وضمها لاغية بالرفع والباقون لا تسمع بتا التانيث
او الخطاب وفتحها لاغية بالنصب فذلك ثلاث قراات ثم امر
باشمام الصاد زايا في لست عليهم بمصيطر للمشار اليه بالضاد
وهو خلف ثم اخبر ان المشار اليه بالقاف من قللا وهو خلاد
اختلف عنه في اشمام الصاد زايا وهو في اخلاصها صادا ثم امر
ان يقرا بالسين الخالصة للمشار اليه باللام من لذ وهو هشام
فتعين للباقين القراة بالصاد الخالصة فحصل في مصيطر ثلاث
قراات وقد انقضت سورة الغاشية ثم اخبر ان المشار اليهما بشين
شايع وهما حمزة والكسائي قرآ والشفع والوتر بكسر الواو فتعين
للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان اليحصبي وهو ابن عامر قرا
فقدر عليه رزقه بتشديد الدال فتعين للباقين القراة بتخفيفها

وَاَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدُ بَلْ لَا حُصُولُهَا يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا

اخبر ان المشار اليه بالحا في حصولها وهو ابو عمرو قرا اربع كلمات

بيا الغيب وهي الحاصلة بعد قوله بل لا يعني يكرمون ويحضون ويأكلون ويحبون فتعين للباقين القراءة بتا الخطاب ثم اخبر ان المشار اليهم بالثاني ثملا وهم الكوفيون قروا ولا تحاضون بفتح ضم الحا ومدها اي بالف بعدها فتعين للباقين القراءة بضم الحا وقصرها من غير الف فصار ابو عمرو يقرا يحضون بيا الغيب وضم الحا من غير الف والكوفيون بالخطاب وفتح والف بعدها ويزاد الالف مدا للحجز والباقون يحضون بالخطاب وضم الحا من غير الف فذلك ثلاث قراات واو لا الكلمة مفتوح في القراات الثلاث

يُعَذِّبُ فافتحه وَيُوثِقُ رَاوِيًا ۞ وَيَا آنِ في رَبِّي وَفَكَّ ارْفَعَنْ وَلَا
وَبَعْدُ اخْفِضْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنًا ۞ مَعَ الرَّفْعِ اطْعَامٌ نَدًا عَمَّ فَاعْتَلَا

امر بفتح الذال والثاني لا يعذب ولا يوثق للمشار اليه بالرا في راويا وهو الكسائي فتعين للباقين القراءة بكسرهما ثم اخبران في سورة الفجر يا اي اضافة ربي اكرمن وربي اهانن ثم امران يقرا في سورة البلد فك رقبة برفع الكاف وبكسر الهمزة ومد العين اي بالف بعدها ورفع الميم وتنوينها في الطعام للمشار اليهم بالنون وعم والفا من قوله عم فاعتلا وهم عاصم ونافع وابن عامر وحمزة فتعين للباقين ان يقروا فك بفتح الكاف رقبة بنصب التا اطعم بفتح الهمزة والميم وقصر العين من غير الف ولا تنوين

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا عَنْ فَتًى حِمًى ۞ وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَا

امران يقرا موصدة بهمزة ساكنة معا في موضعين نار موصدة ختم سورة البلد وعليهم موصدة بسورة الهمزة للمشار اليهم بالعين والفا والحا في قوله عن فتى حما وهم حفص وحمزة وابو عمرو فتعين للباقين القراءة بالواو مكان الهمزة وحمزة اذا وقف يوافقهم وهنا انقضت سورة البلد ثم اخبران المشار اليهما بقوله عم وهما نافع وابن عامر قروا في سورة والشمس فلا يخاف عقباها بالفا في قراءة الباقين ولا يخاف بالواو كلفظه وليس في هذه السورة الا هذه الترجمة وليس في سورة والليل والضحى والم نشرح والتين شي من الفرش فلم يذكر

ومن سورة العلق الى اخر القران

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ ۞ رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

اخبران ابن مجاهد روي عن قنبل ان راه استغنى بقصر همزة رآه اي بحذف الالف التي بين الهمزة والرا فتصير بوزن رعه وتعين للباقين القراءة بمد الهمزة اي بالف بعدها قبل الها فتصير بوزن رعاه قوله ولم ياخذ به يعني ان ابن مجاهد روى القصر ولم ياخذ به قال في كتاب السبعة قرات على قنبل ان راه بقصر اي بغير الف بعد الهمزة قال وهو غلط قال السخاوي ناقلا عن الشاطبي رايت اشياخنا ياخذون فيه بما ثبت عن قنبل من القصر خلاف ما اختاره ابن مجاهد انتهى كلامه والحاصل ان في ان راه قراتين المد للجماعة ولم يذكر صاحب التيسير عن قنبل سوى القصر وهو وجه صحيح وكل ما في القصيد من

رواية قنبل انما هي طريق ابن مجاهد ونص عليه هنا ليعزو اليه
ما قال فيها وابن مجاهد هذا هو ابو بكر احمد بن موسى بن
العباس بن مجاهد شيخ القراءات بالعراق في وقته وهو اول من
صنف في القراءات السبع مات سنة اربع وثلاثمائة والمعتمد
طالب الاخذ نفسه به يقال تعمد فلان بكذا اذا تكلفه ثم انتقل
الى سورة القدر فقال

ومطلع كسر اللام رحب وحرفي البرية فاهمز اهلا متا هلا

اخبر ان المشار اليه بالرا في رحب وهو الكسائي قرا حتى مطلع
الفجر بكسر اللام فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى رحب اي
واسع ثم انتقل الى سورة البينة فامر ان يقرا شر البرية وخير
البرية بهمزة مفتوحة بعد اليا الساكنة للمشار اليهما بالهمزة
والميم في قوله اهلا متا هلا وهما نافع وابن ذكوان فتعين
للباقين القراءة بيا مشددة مفتوحة بعد الرا في الكلمتين ومعنى
اهلا اي ذا اهل من قولهم اهل البيت والمتوهل المتزوج
وليس في الزلزال والعاديات والقارعة شي من الفرش ثم
شرع في التكاثر فقال

وتا ترون اضمم في الاولى كما رسا وجمع بالتشديد شافيه كملا

امر بضم التا في لترون الجحيم وهي الكلمة الاولى للمشار اليهما
بالكاف والرا في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي فتعين
للباقين القراءة بفتحها وقيد كلمة الخلاف بقوله الاولى احترازا
من الثانية وهي ثم لترونها فانها متفقة الفتح وليس في سورة

الوهم

العصر خلاف الا ما تقدم ثم شرع في سورة الهمزة فاخبر ان
المشار اليهم بالشين والكاف في شافيه كملا وهم حمزة والكسائي
وابن عامر قروا الذي جمع بتشديد الميم فتعين للباقين القراءة
بفتحها

وضم في عمد وعوا صحبة لايلاف بالياء غير شام بعد لا
وايلاف كل وهو في الخط ساقط ولي دين قل في الكافرين تحملا

اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
قروا في عمد بضم العين والميم فتعين للباقين القراءة بفتحهما
ومعنى وعوا حفظوا وليس في سورة الفيل خلاف في الفرش
فانتقل الى سورة قريش فاخبر ان السبعة الا الشامي قروا
لايلاف قريش بيا ساكنة بعد الهمزة فتعين للشامي وهو ابن
عامر القراءة بغير يا ثم اخبر ان كل القرا قروا ايلافهم رحلة
رحلة الشتا باثبات اليا وان هذه اليا ساقطة في الخط اي في رسم
المصحف العثماني واليا الاولى ثابتة والالف بعد اللام فيهما
ساقطة فصورتهما في الخط ايلاف قريش الفهم قوله وايلاف كل
القرا باليا اي من طريقه ثم اخبر ان في سورة الكافرين
يا اضافة وهي ولي دين وليس في الما عون والنصر خلاف في الفرش

وها اي لهب بالاسكان دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا

اخبر ان المشار اليه بالدال من دونوا وهو ابن كثير قروا
تبت يدا ابي لهب باسكان الها فتعين للباقين القراءة بفتحها
وقيد كلمة الخلاف بقوله ابي احترازا من ذات لهب متفق
الفتح ثم اخبر ان المشار اليه بالنون في نزلا وهو عاصم قرا

حالة العطب بنصب رفع التا فتعين للباقين برفعها وليس في
سورة الاخلاص والموذتين خلاف الاما تقدم في الاصول

باب التكبير

روي القلب ذكر الله فاستسق مقبلا . ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا

روي القلب ريه يقال روي من الما يروي ريا ومعني استسق مقبلا
اطلب لسقيا لقلبك بالذكر ليروي وتحيا في حال اقبالك علي
الذكر بقلبك ولسانك غير غافل ولا تعد روض الذاكرين اي
ولا تتجاوز زيادة والروض جمع روضة وهي الارض الخضرة
فتمحلا اي فتصادف محلا فلا يحصل لك ري ولا شرب والمحل القحط
واشار برياض الذاكرين الي قوله عليه السلام اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله قال
حلق الذكر فان لله تبارك وتعالي سيارة من الملايكة يطلبون
حلق الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم رواه ابن عمر رضي الله عنهما

واثر عن الاثار مثرات عذبه . وما مثله للعبد حصنا وموبلا

اثر من الاثار اي قدم مثراه عذب الذكر عن كل شي اخذا
بذلك الايثار عن الاثار والاخبار الواردة عن النبي صلي الله عليه وسلم
في فضيلة الذكر والمثراة من قولهم هذا مثرات للمال اي مكثر
له والعذب الحلو قوله وما مثله اي وما من شي للعبد انفع
من الذكر فهو كالحصن له والموبل له يتحصن به من الشيطان
ويلجا اليه

ولا عمل انجا له من عذابه . غداة الجزا من ذكره متقبلا

اشار

٢٦٤

اشار الي قوله عليه السلام ما عمل ابن ادم من عمل انجا له من عذاب
الله من ذكر الله غداة الجزا يعني يوم القيمة وسمي يوم الجزا
لان الخلق يجازون فيه باعمالهم قوله من ذكره اي من ذكر
الله في حال كونه متقبلا

ومن شغل القران عنه لسانه . ينل خير اجر الذاكرين مكملا

اشار الي قوله عليه السلام يقول الرب عز وجل من شغله القران
عن ذكري ومسيلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين وقول
الناظم خير اجر الذاكرين يشمل كل ذاكر الله القاري وغيره
لكن قاري القران من افضل الذاكرين وجزاوه افضل الجزا قال
عليه السلام قراة القران في الصلاة افضل من قراته في غير
الصلاة وقراة القران في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير
والتسبيح والتكبير افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام
والصيام جنة من النار

وما افضل الاعمال الا افتتاحه . مع الختم حلا وارتحالا موصلا

اخبر ان افضل الاعمال افتتاح القران مع ختمه اي حال ختمه
للقران يشرع في اوله فهو حال من حذه مرتحل من هذه يقال
حل بالموضع حلا وحلولا ومحلا وبه بقوله موصلا علي عدم الفصل
واشار بهذا البيت الي حديث اخرجه ابو عيسي الترمذي قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الحال المرتحل
وقد ضعف واختلف في تفسيره علي تقدير صحته فاوله القرا
وقد روي التفسير فيه عن رجا قيل لرسول الله ما الحال المرتحل

قال الخاتم ثم المفتتح يعني للقران قيل وقد يكون الخاتم المفتتح
ايضا الجهاد وهو الذي يغزو ويعقب وكذلك الحال المرتحل

وفيه عن المكين تكبيرهم مع الخواتم قرب وفي الختم يروي مسلسلا

اي وفي القران اي في ذلك العمل الذي عبّر عنه بالحل والارتحال
وهو واصل اخر كل ختمة باول الاخرى وقوله عن المكين
جمع مكي اي عن القرا المكيين وحذف ياء النسب ضرورة مع
الخواتم جمع خاتمة اخر السورة يروي مسلسلا اي يروي
التكبير راويه مسلسلة على ما هو في اصطلاح المحدثين وهو
ما روي البزي عن عكرمة بن سليمان انه قرا على اسماعيل بن
عبد الله بن قسطنطين قال فلما بلغت والضحى قال لي كبر مع
خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات على عبد الله بن كثير فامرني
بذلك واخبرني ابن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك
واخبر مجاهد انه قرا على عبد الله بن عباس فامره بذلك
واخبر ابن عباس انه قرا على أبي بن كعب فامره بذلك واخبر
ابي انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بذلك والمسلسل
في اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صفة واحدة اما
في وصف الراوي كالمتسلسل بالعد والتشبيك او في رواية
كالمتسلسل بعن وسمعت واخبرنا

اذا كبروا في اخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحون توسلا

اذا فرغوا من الختمة وكبروا في اخر سورة الناس اردفوا
قراءة سورة الحمد قراءة اول البقرة حتى يوصلوا الى اولئك هم

المفلحون

عكرمة

آخر

٢٦٥

المفلحون توسلا الى الله عز وجل بطاعته ومعاودة درس كتابه
العزيز ولا يكبر وابين الحمد والبقرة ومعنى اردفوا اتبعوا
يقال ردف واردف اتبع وجا بعد الشي وليس التكبير بلازم
لاحد من القرا لان التكبير ليس من القران قال ابو الفتح
فارس لا تقول لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن
لم يفعله فلا حرج وهو سنة لقول البزي عن الشافعي رضي الله عنهما
قال لي ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وروي ابن عباس عن ابي قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قرأ قل اعوذ برب الناس قرا الفاتحة الى المفلحون

وقال به البزي من اخر الضحى وبعض له من اخر الليل وصلا

يبين بهذا البيت اول مواضع التكبير التي اجملها في قوله
قرب الختم فاخبر ان البزي قال بالتكبير اي قرا بالتكبير من
اخر والضحى وهو المشهور ثم قال وبعض له اي البزي اي
بعض اهل الادا روي للبزي وصل التكبير من اخر سورة الليل
يعني من اول سورة والضحى فهذا الوجه من زيادات القصيد
وسبب اختصاص التكبير من اولها واخرها الى اخر الناس
ان الوحي انقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم ايام فقال المنافقون
قلى محمدا ربه اي ابغضه وهجره فجاءه جبريل عليه السلام والقى
عليه والضحى الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
تصديقا لما كان ينتظر من الوحي وتكذيبا للكفار والحق ذلك
بما بعد الضحى من السور تعظيما لله عز وجل فكان تكبيره اخر

قراة جبريل واول قرائه عليهما السلام ومن هنا انشعب الخلاف
لاحتمال ان يكون لاحقا او سابقا او مستقلا فان جعلناه لقراة
النبي صلى الله عليه وسلم كان بين الليل والضحى وهو ظاهر في جعله
لاوائل السور واولها والضحى قال عكرمة المخزومي رايت
مشايخنا الذين قروا على ابن عباس يامرون بالتكبير من الضحى
وان جعلناه لقراة جبريل كان بين الضحى والم نشرح وهو
ظاهر في جعله بلا واخر واول الم نشرح على اخر الضحى قال
مجاهد قرات على ابن عباس تسع عشرة ختمة وكلها يامرني
ان اكبر فيها من اول الم نشرح فهم من هذا وجها خلافهم بين
الناس والفاتحة

فان شئت فاقطع دونه او عليه او ، صل الكل دون القطع معه مبسملا

خير الناظم بين ثلاثة اوجه احدها القطع دون التكبير
وهو ان يقطع في اخر السورة ثم يبتدي بالتكبير الثاني القطع
عليه وهو ان يصل التكبير باخر السورة ويقف عليه ثم يبتدي بال
البسملة الثالث وصل الجميع وهو ان يصل اخر السورة بالتكبير
ويصل التكبير بالبسملة ويصل التسمية باول السورة الاتية فان
انقطع دون التكبير جاز القطع بعد ذلك على التكبير ثم على
البسملة وجاز وصل التكبير بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه
ثلاثة اوجه جايزة مع القطع دون التكبير وان وصل باخر السورة
جاز القطع عليه وجاز القطع بعد ذلك على البسملة وجاز وصله
بالبسملة والبسملة بالسورة فهذه ثلاثة اوجه ايضا جايزة

مع

مع وصله باخر السورة والقطع عليه ولا يجوز القطع على البسملة
اذا وصلت بالتكبير لما تقدم في بابها واذا اسكت على نحو ما تقدم
اعطيته حكم الوقف من اسكان وحذف وبدل وروم واشمام
ومد واعطيت تاليه حكم المبدو به من اثبات همزة الوصل
وتفخيم الجلالة

وما قبله من ساكن او منون ، فللساكنين اكسره في الوصل مرسلا

يعني اذا وصلت التكبير باخر السورة وكان اخر الكلمة ساكنا
نحو فحدث فارغب او منونا نحو لخبير وحامية فاكسر لالتقاء السا كنين
مرسلا اي مطلقا في الجميع

وادرج على اعرابه ما سواهما ، ولا تصلن هاء الضمير لتوصلا

يعني ما سوى الساكن والمنون وهو المحرك اي وصل ما سوى ذلك
على اعرابه اي على حركته من غير تغيير نحو النعيم الله اكبر وكذلك
حركة البنا نحو الحاكمين الله اكبر ولا تصل هاء الضمير نحو ربه
الله اكبر يره الله اكبر لان الصلة ساكنة وقد لقيها ساكن فوجب
حذفها على تمهيد في شرح قوله ولم تصلوا ها مضمر قبل ساكن

وقل لفظه الله اكبر وقبله ، لاحمد زاد ابن الحباب فهيللا

اي ولفظ التكبير الله اكبر وقبله التكبير لاحمد وهو البزي
زاد ابن الحباب التهليل وابن الحباب هو ابو علي الحسن بن الحباب
ابن مخلد الدقاق روى عن البزي انه كان يقول لا اله الا الله
والله اكبر وقوله زاد ابن الحباب هذا زايد عن طريق القصيد
لانه طريقة ابو ربيعة

وقيل بهذا عن أبي الفتح فارس ، وعن قبل بعض بتكبيره تلا
قوله بهذا اي بما نقله ابن الحباب وهو زيادة التهليل
قبل التكبير عن ابي الفتح فارس بن احمد شيخ الداني والهاء في
تكبيره عايد على البزي اي وبعض الشيوخ تلا من قبل بمثل
تكبير البزي فتعين ان البعض الاخر لم يتل بمثل تكبير البزي
والتكبير للقبل من زيادات القصيد لان الداني لم يذكر
له في التيسير تكبيرا وقال في غيره وقد قرات ايضا للقبل
بالتكبير وحده من غير طريق ابن مجاهد قال وبغير تكبير
اخذ في مذهبه

باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج اليها القارى

~~وهاك موازين الحروف وما حكا ، جهابذة النقاد فيها محصلا~~

هذا الباب من زيادات القصيد على ما في التيسير اي باب
علم مخارج الحروف والمخارج جمع مخرج وهو موضع خروج الحرف
ويريد حروف الهجا لان حروف الهجا تسعة وعشرون
حرفا وسياتي النص عليها باعيانها في شرح قوله اهاع حشي
وهي حروف العربية الاصول وصفاتها نوعان نوع يحتاج
القرا اليه ابدا لكونه فيما بينهم وهو ما ذكره الناظم
ونوع لا يحتاج اليه فلم يذكره وهو مذكور في كتب العربية
وهاك موازين الحروف وما حكى ، جهابذة النقاد فيها محصلا
اي خذ موازين الحروف وخذ الذي حكاه فيها الجهابذة من
التعبير عنها سمي المخارج موازين الحروف لانها اذا اخرجت منها لم

لم تشاركه صورة شي من غيرها فهي تميزها وتعرف مقدارها
كما تفعل الموازين بالموزونات وكني بجهابذة النقاد عن الحذاق
بهذا العلم والنقاد جمع ناقد والناقد من له جودة نظر
يميز بها الجيد من الردي
ولا ريبة في عينهن ولا ربا ، وعند صليل الزيف يصدق الابتلا
الريبة الشك والربا الزيادة اي لا شك في نفس المخارج والصفات
ولا زيادة بل ما اذكره من ذلك محقق محرر من غير زيادة
ولا نقصان ثم قال وعند صليل الزيف يعني ان الدرهم الزيف
وهو الردي اذا اختبره الناقد وتحقق عنده حاله زاد في
اختباره بان يرمي به على حجر يسمع صليله فاذا سمع ذلك صدق
عنده اختباره وكذلك الحرف اذا نطق به تبين بذلك صحة ما
نسب اليه من المخرج والصفات لان السمع يدرك صوت الحرف
الصحيح والفاسد واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل
عليه همزة الوصل واصغ اليه بحيث انقطع الصوت كان مخرجه
تقول اب اك فيظهر لك مخرج الحرف والابتلا الاختبار ولما
ذكر الموازين ذكر النقاد والعين وذلك كله استعارة حسنة
ولا بد في تعيينهن من الاولى ، عنوا بالمعاني عاملين وقولا
اي لا بد في تعيين المخارج والصفات من قول الذين عنوا
بالمعاني عاملين وقايلين يعني ان المرء لا ينبغي ان يقتدي
برايه في ذلك
فابدا منها بالمخارج مردفا ، لهن بمشهور الصفات مفصلا

اخبر انه يبدي بذكر مخارج الحروف ويرد فيها بالصفات المشهورة
وقوله مفصلا بكسر الصاد اي مبينا له ذلك

ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه، وحرفان منها اول الحلق جملا

رتب المخارج على رتبته في البيتين اللذين هما اهاع حشا غاو رعي
طهر دن وجعل اهاع بكماله معتبرا واوايل الكلم الاتية بعده
معتبرا لا غير فانصرف قوله ثلاث باقصى الحلق الى الهمزة
والهاء والالف قوله واثنان وسطه الى العين والحا وقوله
وحرفان منها اول الحلق جملا الى الغين والخا وترتيبها في المخارج
الثلاثة على ما ذكروه بما قدم بعضهم الخا واخر الغين

وحرف له اقصى اللسان وفوقه، من الحنك احفظه وحرف باسفلا

قوله وحرف له اقصى اللسان وفوقه من الحنك ينصرف الى القاف
لانه اتى في اول قارئ وقوله وحرف باسفلا ينصرف الى الكاف
لانه اتى في اول كم وجملة الامر ان القاف يخرج من المخرج الاول
من الفم مما يلي الحلق من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف
يخرج من المخرج الثاني من مخارج الفم بعد القاف ومما يلي
الفم ومخرجه اسفل من مخرج القاف قليلا

مخارج ٤

ووسطهما منه ثلاث وحافة اللسان فاقصاها لحرف تطولا
الى ما يلي الاضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا

قوله ووسطهما منه ثلاث ينصرف الى الجيم والشين والياء الاتية
في اوايل جرى شرط يسري الضمير في وسطهما يعود على اللسان
والحنك وجملة الامر ان مخرج الثلاثة من المخرج الثالث من

مخارج

مخارج الفم وهن على الترتيب المذكور وربما قدم بعضهم الشين
على الجيم وقوله وحافة اللسان وما معه ينصرف الى الضاد
لانه اتى في اول ضارع وجملة الامر ان الضاد تخرج من المخرج
الرابع من الفم ومخرجه من اول حافة اللسان وهي المشار اليها
بالاقصا ويستطيل الى ما يليها من الاضراس واكثر الناس يخرجها
من الجانب الايسر وبعضهم يخرجها من الجانب الايمن والضمير
في قوله لديهما يعود على الجهتين اليمنى واليسرى والضمير
قبله عائد على اخراج الضاد ومعنى قوله يعز يقل.

وحرف بادناها الى منتهاه قد، يلي الحنك الاعلى ودونه ذو ولا

قوله وحرف بادناها الى منتهاه ينصرف الى اللام لانه اتى
في اول لاح وقوله ودونه ذو ولا ينصرف الى النون لانه اتى
في اول نوفلا والضمير في قوله بادناها يعود على حافة اللسان
وفي قوله الى منتهاه يعود على طرف وفي قوله ودونه ذو ولا
يعود على الحرف المذكور وجملة الامر ان اللام تخرج من المخرج
الخامس من مخارج الفم بعد مخرج الضاد والنون تخرج من
المخرج السادس من مخارج الفم فوق اللام قليلا او تحتها
قليلا على اختلاف في ذلك ومعنى ذو ولا اي ذو امتنا بعهم

وحرف يدانيه الى الظهر مدخل، وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا

قوله وحرف يدانيه ينصرف الى الرا لانه اتى في اول رعى وجملة
الامر ان الرا تخرج من السابع من مخارج الفم بعد مخرج النون
وهي ادخل الى ظهر راس اللسان قليلا وهو المراد بقوله الى الظهر

مدخل وقوله وكم حاذق مع سيبويه به اجتلا معناه ان كثيرا
من حذاق النحاة ذهبوا الي ان مخارج اللام والراء والنون متقاربة
علي ما ذكر الناظم وبذلك كان عدد المخارج عندهم ستة عشر مخرجا

ومن طرف هن الثلاث لقطرب • ويحيى مع الجرمي معناه تو كلا

اخبر ان قطربا ويحيي وهو الفرا والجرمي ذهبوا الي ان مخرج
اللام والرا والنون واحد وهو طرف اللسان ويريد بالطرف
الراس لا الحافة وعدد المخارج علي ما ذهب اليه هولا ومن وافقهم
اربعة عشر مخرجا

ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة • ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا

قوله ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثة ينصرف الي الطا والدال والتا
لانها كانت في اوايل طهر دين تمه وقوله ومن اطرافها ينصرف الي
الظا والذال والثا لانها اتت في اوايل ظل ذي ثنا والضمير في قوله
ومنه في الموضعين يعود علي طرف اللسان وقوله مثلها يعني
في العدد وجملة الامر ان الطا والدال والتا تخرج من طرف اللسان
مما بينه وبين اصول الثنايا العليا مصعدا الي الحنك وهو المخرج
الثامن من مخارج الفم والظا والذال والثا تخرج من طرف
اللسان واطراف الثنايا العليا وهو المخرج التاسع من مخارج الفم

ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة • وحرف من اطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن السفلي من الشفتين قل • وللشفتين اجعل ثلاثا لتعدلا

قوله ومنه ومن بين الثنايا ثلاثة ينصرف الي الصاد والسين
والزاي لانها اتت في اوايل صفا سجل زهد وقوله وحرف من اطراف

الثنايا

الثنايا الي قوله من الشفتين ينصرف الي الفا لانها اتت في اول
في وقوله وللشفتين اجعل ثلاثا ينصرف الي الواو والبا والميم
لانها اتت في اوايل وجوه بني ملا وجملة الامر ان الصاد
والسين والزاي تخرج من طرف اللسان ومن بين الثنايا
العليا وهو المخرج العاشر من مخارج الفم وقدم بعضهم
الزاي علي السين والسين علي الصاد وقدم الظا والذال
والثا علي حروف الصفير المذكورة وللناس مذاهب في التقديم
والتاخير واعتمادنا علي ما ذكره والفا تخرج من باطن
الشفة السفلي واطراف الثنايا العلي وهو المخرج الحادي
عشر من مخارج الفم والواو والبا والميم تخرج من بين
الشفتين مع تلاصقهما وهو المخرج الثاني عشر من مخارج
الفم وقدم بعضهم البا علي الميم والواو

وفي اول من كلم بيتين جمعها • سوي اربع فيهن كلمة اولا

اخبر انه اتي بالحروف المذكورة علي الترتيب المذكور في
اوايل كلمات بيتين كل كلمة في اولها حرف منها الا ان الكلمة
الاولي من البيتين المشار اليهما وهي اهاع فان حروفها كلها
معتبرة والبيتان هما

اهاع حشي غاو خلا قارئ جري • شريط يسري ضارع لاح نوفلا
رعا طهر دين تمه ظل ذي ثنا • صفا سجل زهد في وجوه بني ملا

المراد من هذين البيتين الهمزة والها والالف والعين والحا
والغين والخا والقاف والكاف والجيم والشين واليا والضاد

والـلام والنون والواو والطا والدال والتا والظا والذال
والثا والصاد والسين والزاي والفا والواو والبا والميم
وقد تقدم الكلام عليها ومعنى اهاع افزع الضلوع والهاع
الشي المفزع والحشا ما انضمت عليه الضلوع والغاوي الضال
والخلا الحديث او النبات الرطب والمعنى ان طيب قراة القاري
افزع قلب الغاوي وقد تقدم شرح مثل الفاظ البيتين
في رموز القرا

وغنة تنوين ونون وميم ان ، سكن ولا اظهار في الانف يجتلا

الغنة صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه يصدق
هذا انك لو امسكت انفك لم يمكن خروج الغنة وهو المخرج
الثالث عشر من مخارج الفم وبه كمل عدد المخارج الستة
عشر ومحلها التنوين والنون والميم بشرط سكونهن وعدم
اظهارهن يعني اذا سكن واخفين نحو نارا فلما و عمي فهم ومنك
وعنك واعلم بالشاكرين وان احكم بينهم في قراة السوسي
فان تحرك صار العمل فيهن للسان وكذلك ان اظهر التنوين
او النون عند حروف الحلق والمراد بالغنة المذكورة ما
يخرج من الانف دون اللسان واذا نطق بهذه الحروف خالية
من الشرطين المذكورين لم يكن فيها من صوت يخرج من الخياشيم
ايضا تخالط لما يخرج من اللسان لان طبعها يقتضي ذلك دون
غيرها من الحروف وليس المقصود هنا الا ما تنفرد به الخياشيم

وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ، ومستفل فاجمع بالاضداد اشهلا

لما

لما فرغ من ذكر المخارج شرع في ذكر الصفات المشهورة كما
وعد فذكر في هذا البيت الجهر والرخا والانفتاح والاستفال
واشار الى اضدادها بقوله فاجمع بالاضداد اشهلا اي اجمع
شمل جميع الصفات الحروف مصاحبا للاضداد فاذا ذكرت لك
منها الاحد هذه الصفات وذكر حروفه فاعلم ان ما بقي من
الحروف لضد المذكور في هذا البيت ثم ذكر الاضداد المشار
اليها فقال

فمهموسها عشر حثت كسف شخصه ، اجدت كقطب للشديدة مثلا

اخبر ان الحروف المهموسة عشر وهي المجموعة في قوله حثت كسف
شخصه والهمس الحس الخفي وانما سميت مهموسة لضعفها وضعف
الاعتماد عليها عند خروجها وجريان النفس معها وما عدا المهموسة
فهي مجهورة وجملة المجهورة تسعة عشر والجهر في اللغة الصوت
الشديد القوي وهذه الحروف كذلك يجهر بها عند النطق
لقوتها وقوة الاعتماد عليها عند خروجها ومنع النفس ان يجري
معها وانما المهموسة دون المجهورة لقلتها وليعلم انها ضد المجهورة
المشار اليها في البيت السابق ثم اخبر ان الحروف الشديدة ثمانية
وهي المجموعة في قوله اجدت كقطب وانما سميت هذه الحروف شديدة
لانها قويت في مواضعها ولزمتها ومنعت الصوت ان يجري معها
حال النطق بها وضد الشديدة الرخوة

وما بين رخو والشديدة عمر نل ، وواي حروف المد والرخو كملا

قسم الحروف الى ثلاثة اقسام شديدة محض وهو المذكور في البيت

الماضي والي مابين الشديد والرخوة وهو خمسة احرف جمعها
في قوله عمر نل وكتبوا عمر في البيت بلا واو كلفظه تالو البلا
تصير الحروف ستة وما عدا هذين القسمين فهو رخو محض
وجملته ستة احرف على ما ذهب اليه الناظم وانما سميت رخوة
لانها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها وجري النفس
والصوت معها حين لانت واما بين الرخوة والشديدة فانها
وصفت بذلك لانها اذا انطق بها فلا يجري معها الصوت ولا
ينحبس كالشديدة قوله ووا ي حروف المد اخبر ان الواو والالف
واليا المجموعة في قوله واي موصوفة بالمد اما الالف فلا تكون
الا كذلك واما الواو واليا فيلزمهما ذلك اذا سكنا وناسبهما
حركة ما قبلهما ويتاتي فيهما ذلك اذا انفتح ما قبلهما ومن عند
الناظم من الحروف الرخوة ولذلك ذكرهن في هذا الموضع
وبين ذلك بقوله والرخو كلا وذهب غيره الى انهن من الحروف
التي بين الرخوة والشديدة وجمع الجميع في قوله لم يروعنا
ولكلاهما وجه وسميت حروف المد بذلك لامتداد الصوت
بها اذا لقيها ساكن او همزة والواي الوعد واصله الهمز
الا انه خففه بالابدال في هذا المثال

وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ ، هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنْ اُهْمِلَا

اخبر ان حروف الاستعلا سبعة وهي المجموعة في قوله قظ
خص ضغط وانما سميت مستعلية لاستعلاء اللسان بها عند النطق
بها الي الحنك وما عداها مستفلة لان ضد الاستعلا الاستفال

التي

وانما

٢٧١

وانما سميت بذلك لاستفال اللسان عند النطق بها الي قاع الفم
وقوله ومطبق اي ومن جملة هذه الحروف المستعلية حروف
الاطباق وهي اربعة ذكرها بقوله هو الضاد والظا اعجما اي
نقطا وقوله وان اهملا اي ترك نقطهما وانما سميت مطبقة لانطباق
اللسان على ما حاذاه من الحنك عند خروجها وما عداها منفتحة
والانطباق ضد الانفتاح سميت بذلك لانفتاح ما بين اللسان
والحنك وخروج الريح من بينهما عند النطق بها

وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا ، صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا

اخبر ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والسين المهملتان والزاي
المعجمة وان الشين موصوف بالتفشي وانما سميت حروف الصفير
لانها يصفر بها وسميت الشين المتفشي لانه انتشر في الفم لرخاوته
والتفشي الانتشار ومعنى تعملا اتصف لان من عمل شيا اتصف
به اي اتصف الشين به

وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ ، كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

اخبر ان اللام والرا منحرفان وانما وصفا بالانحراف لان
اللام فيها انحراف الي ناحية طرف اللسان والرا ايضا فيها
انحراف قليل الي ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما ثم
اخبر ان الرا فيها صفة التكرار لانها تتكرر اذا اقلت كرر كر
بتحريك طرف اللسان [illegible] فتصير رابين واكثر ثم اخبر ان الضاد
فيه صفة الاستطالة لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام
وقوله ليس باغفلا اي هو منقوطه

كما الالف الهاوي وآوي لعلة ، وفي قطب جد خمس قلقلة علا
وأعرفهن القاف كل يعدها ، فهذا مع التوفيق كاف محصلا
اخبران الالف موصوفة بالهوي لانه مخرجه اتسع لجريانه
في هوا الفم ثم اخبران حروف اوي موصوفة بالاعتدال
وهي الهمزة والالف والواو واليا لانها تقبل بالخروج من حال
الي حال على ما عرف من حالها ثم اخبران حروفها قطب جد موصوفة
بالقلقلة وانما وصفت بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل
اللسان بها حتى يسمع له نبرة قوية ثم اخبران اعرف حروف
القلقلة القاف وان كل الناس يعدها في حروف القلقلة بخلاف
غيرها لما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع
الضغط اكثر واقوى مما يحصل في غيرها ثم قال فهذا مع
التوفيق كاف محصلا اي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله
تعالى من عرفه يكفيه في هذا العلم ومحصلا الرواية بكسر الصاد
وقد وفق الله الكريم بمنه ، لاكمالها حسنا ميمونة الجلا
توفيق الله للشيء تسديده له وارشاده ومن الله تفضله
وعطاوه واكمال الشيء اتمامه ومعنى حسنا ميمونة الجلا اي جميلة
مباركة الظهور لما ظهرت للناس عمت بركتها كل من حفظها واتقنها
وابياتها الف تزيد ثلاثة ، ومع ماية سبعين زهرا وكملا
اخبران عدة ابياتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا واثنى
عليها بانها زهر اي منيرة وكملا اي كاملة
وقد كسيت منها المعاني عناية ، كما عريت عن كل عوراء مفصلا

مدحها

مدحها ترغيبا فيها فقال وقد كسيتها عناية فكري مثل ما جنيت
قوافيها الالفاظ المتنافرة العورا والمفصل ههنا العاقبة
والعورا الكلمة القبيحة
وتمت بحمد الله في الخلق سهلة ، منزهة عن منطق الهجر مقولا
اي كملت بحمد الله في الخلق اي في الصورة سهلة الحفظ منزهة
اي مبعدة عن لفظ الهجر لسانا والهجر بضم الها الفحش من
الكلام والمقول اللسان
ولكنها تبغي من الناس كفؤها ، اخا ثقة يعفو ويغضي تجملا
معنى تبغي تطلب والكفو المماثل واخو الثقة الامين اي تطلب
من الناس قاريا كفوا لها امينا على ما فيها يود يحل طالبه وان
راى فيها زللا عفى واغضى وقال قولا جميلا
وليس لها الا ذنوب وليها ، فيا طيب الانفاس احسن تأولا
وقل رحم الرحمن حيا وميتا ، فتى كان للانصاف والحلم معقلا
عسى الله يدني سعيه بجوازه ، وان كان زيفا غير خاف مزللا
يعني ان فيها من الجودة والتحقيق ما يحمل على الاشتغال بها فان
اهملت فليس ذلك العيب بها وانما هو لعيوب وليها اي ناظمها
ثم نادى الزكي الصالح الصادق الانفاس وامره ان يحسن
تأول كلامه وان يدعو له بالرحمة لفتى كان للانصاف والحلم
معقلا اي حصنا عسى الله يدني اي يقرب سعيه بجوازه اي
بقبوله وان كان زيفا اي رديا غير خاف اي ظاهرا مزللا اي
مخطي والزلة الخطيئة وقوله فتى كان للانصاف والحلم

ان الناظم عني بالمعني نفسه ومدحها بذلك وقيل انه امر بالترحم
علي من كانت هذه صفته لانه ندب الي الانصات بنحو ذلك من
قبل حين قال اخا ثقة يعفوا ويغضي تجملا وبقوله فيا طيب
الانفاس فكانه قال وقل رحم الله من كان بهذه الصفة ثم
قال عسي الله يدني سعيه اي سعي وليها المذكور في قوله
وليس لها الا ذنوب وليها فيكون ابتدا ترحم منه او يكون
داخلا في المقول اي قل هذا وهذا اي ادع لمن اتصف بتلك الصفه
وادع لناظم القصيدة ووليها وقوله بجوازه يروي بالزاي
المعجمة وهو الكثير ويروي بالرا المهملة فالاول من الجواز
والثاني من المجاورة

فيا خير غفار ويا خير راحم ، ويا خير مامول جدا وتفضلا
اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها ، حنانيك يا الله يا رافع العلا

نادي خير الغافرين وخير الراحمين وخير المامولين جداهم
وتفضلهم وهو الله عز وجل ان يقيل عثرته بان يغفر زلته وان
ينفع بهذه القصيدة ملابسها من ناظمها وقاريها والجدا
بالقصر العطية وبالمد الغنا والعثرة الزلة والاقالة منها
الاخلاص من تبعتها قوله وبقصدها يعني من قصد الانتفاع
بها ثم قال حنانيك فطلب التحنن من الله تعالي ومعناه تحنن
[illegible] بعد تحنن والتحنن من الله تعالي الرافة والرحمة
وقطع همزة اسم الله تعالي من الندا جايز تفخيما له واستعانة علي
مد حرف الندا مبالغة في الطلب والرغبة ثم كرر الندا بقوله

يا رافع

يا رافع العلا اي يا رافع السموات العلا

واخر دعوانا بتوفيق ربنا ، ان الحمد لله الذي وحده علا

ختم دعاه بالحمد لله كما قال تعالي اخبارا عن اهل الجنة وآخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فالبا في بتوفيق ربنا يجوز
ان تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة
ويجوز ان تكون للسبب اي انما كان اخر دعوانا ان الحمد لله
بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنة التي لاهل الجنة جعلنا
الله منهم امين

وبعد صلاة الله ثم سلامه ، علي سيد الخلق الرضي متنخلا
محمد المختار للمجد كعبة ، صلاة تباري الريح مسكا ومندلا

اي وبعد تحميد الله وذكره نصلي ونسلم علي سيد الخلق الرضي
اي المرتضي متنخلا اي منتخبا ثم بينه فقال محمد المختار اي المصطفي
للمجد اي للشرف كعبة واللام في للمجد يجوز ان تكون للتعليل
اي اختير كعبة يوم ويقصد من اجل المجد الحاصل له او للبيان
ويجوز ان تكون من تتمة قوله كعبة للمجد اي لا مجد اشرف من
مجده كما ان كعبة مكة شرفها الله تعالي اشرف ما فيها او علي
ان المجد طايف به كما يطاف بالكعبة وقوله صلاة تباري
الريح اي تعارضها وتجري بجريها في العموم والكثرة مسكا ومندلا
اي ذات مسك وذات مندل والمسك معروف والمندل العود
الرطب وهما مستعاران للثنا الحسن فاستعارهما للصلاة علي النبي
صلي الله عليه وسلم

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتُهَا ۞ بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُلَا

تبدي اي تظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنهم بغير تناه اي لا نهاية لها ولا انتهاء لاصابتها
ايا[هم] والنفحات جمع نفحة والنفحة الدفعة من الشي دون معظمه
يقال نفح فلان لفلان من عطايه اذا اعطاه نصيبا من المال
والزرنب نبات طيب الريح وقيل هي شجرة كبيرة بجبل لبنان ورقها
يشبه ورق الخلاف مستطيل بين الصفرة والخضرة يشبه رايحة
الاترج وقيل بل هي حشيشة طيبة الريح وقيل ورقها يشبه ورق
الطرفا صغار كرايحة الاترج تسمى ارجل الجراد لانها تشبهه
والزرنب والقرنفل دون المسك والمندل في الطيب فحسن
تشبيهه الصلاة على اصحابه بذلك لانهم في الصلاة تبعا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله
عنهم اجمعين هذا اخر الكتاب والله الموفق للصواب

وهو كتاب سراج القارئ المبتدي وتذكار
المقرئ المنتهي في حل الفاظ قصيدة الشاطبي رحمها
الله ونعم الوكيل وكان الفراغ من
كتابته يوم الاربعا المبارك خامس
شهر ذي الحجة الحرام
سنة ١٠٧٨ خمسة وسبعين
والف من الهجرة النبوية
على صاحبها
افضل الصلاة والسلام